المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
الدراسات العليا
قسم الكتاب والسنة



الآثارُ الواردةُ عن الصَّحَابةِ رضي الله عنهم في كتابِ الزهدِ من مسندِ أبي بكرٍ الصديق رضي الله عنه إلى آخر مسندِ عبد اللهِ بن عمرَ رضي الله عنه

جمعاً ودراسة

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الحديث وعلومه

إعداد الطالب:
نامي بن عوض بن علي الشريف

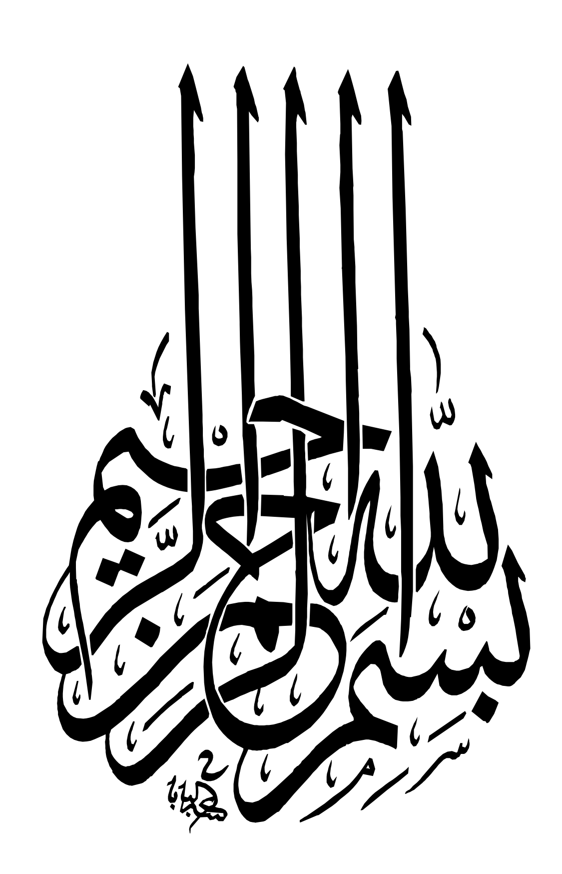
الرقم الجامعي: (٤٢٥٧٠٠٩٨)

إشـــراف فضيلة الشيخ:
أ.د. سعدي بن مهدي الهاشمي
الأستاذ في قسم الكتاب والسنة

الجزء الأول

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م

المقدمة


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد.

فهذا ملخص لأطروحة الدكتوراه، والمقدمة لقسم الكتاب والسنة بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى، وهي بعنوان:

(الآثار الواردة عن الصحابة رضي الله عنهم في كتاب الزهد من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه إلى نهاية مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنه) جمعاً ودراسة .

وقد اشتملت خطة البحث على مقدمة، وتمهيد وقسمين وخاتمة.

المقدمة تشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، والتعريف بدائرة البحث، ومنهجه.

والتمهيد يتناول تعريف الأثر والخبر، ومسائل في الموقوف، وفيهما مبحثان .

القسم الأول: التعريف بالصحابة ومكانتهم، وحكم الاحتجاج بآثارهم، وفيه أربعة فصول .

القسم الثاني: وفيه سياق آثار الصحابة في كتاب الزهد من مصنف ابن أبي شيبة وبقية كتب الحديث والآثار، وبلغت المسانيد عن الصحابة في الجزء الخاص بي تسعة مسانيد هي ((مسند أبي بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعلي ابن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأبي الدرداء، وأبي عبيدة عامر بن الجراح، وأبي واقد الليثي، والزبير بن العوام، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم)) .

ثم الخاتمة، وهي تحوي أهم نتائج البحث، والتوصيات.

وهدف الدراسة: التوصل إلى جمع معظم آثار الصحابة في كتاب الزهد، والحكم عليها بما يليق من حيث الصحة، والضعف، وفق منهج علمي دقيق في التعامل مع الآثار المروية عن الصحابة.

وهذه بعض أهم نتائج البحث:

١-قمت بدراسة ستة وعشرين وستمائة أثر موقوف، ورقمت الآثار ترقيماً تسلسلياً بدأت بآثار المصنف، واتبعتها بالآثار في كتب السنة الأخرى، وقد تنوعت الآثار من صحيح، سواء لذاته أم غيره ، وحسن سواء لذاته أم غيره ، وضعيف، وضعيف جداً، .

٢-توصلت من خلال دراسة الآثار، وحكم الأئمة على الآثار ، إلى أن دراسة الآثار لا يختلف عن دراسة الأحاديث المرفوعة، من حيث الصحة والضعف، وتعامل الأئمة في ذلك، مع مراعاة منزلة الأحاديث المرفوعة.

من أهم التوصيات:

١-العناية بهذا المشروع من قبل القسم، وذلك من حيث الاهتمام بإنجاز المشروع كاملاً، والمساهمة في طبعه وإخراجه للناس، حتى تعم الفائدة.

٢- التأكيد على الزملاء الذين يعملون في هذا الكتاب السير وفق الخطة، حتى يخرج الكتاب بشكل جيد، وكما أُريد له .

الطالب: نامي بن عوض بن علي الشريف.   المشرف: أ . د. سعدي بن مهدي الهاشمي

In the name of Allah the Beneficent the Merciful

Abstract

Praise be to Allah alone. Peace and bless be upon the last prophet that no prophet after him.

This is an abstract of the research for PH.D degree presented to the department of Qur'an and Sunnah at college of Da;wah and the Fundamental of Religion "Islam" Umm Al-qura University, in title :

The Traditions of the companions "may Allah be pleased with them" in the sections of Asceticism "Alzuhod" from the beginning of Musand Abu Bakr to Musand Abdullah Bin Omar "may Allah be pleased with them" which have been studied and gathered.

The outline of the research consists of : an introduction , a preface , two sections and conclusion.

The introduction consists of :the importance of the subject ,the reasons of its choice, the plan of the research and the approach of the plan.

The preface deals with the definition of Al-athur:"tradition of prophet's companion" and Al-khabur "tradition of the prophet" and some issues related to Al-mouquf . It contains two sections .

The first section includes the definition of the companions and their status and the ruling of following their sayings . It contains four chapters .

The second section contains the sayings of the prophet's companions about Asceticism from Bin Abi Shaybah compiled book and Al-Hadith and Al-Ather books .There are nine Musanid "which are a designation applied to hadith to hadith with complete chain of authorities from narrators to prophet him selves ". They are : ((Musnad Abi Bakr al-Siddiq, Umar ibn al-Khattab, Ali Ibn Abi Talib, Abdullah bin Masood, Abu Darda, Abu Ubaida Amer bin Jarrah, and my father, Aked Leithi, and Zubair bin grassroots, and Abdullah bin Omar)) "may Allah be pleased with them".

Then the conclusion :it covers the most important results of the research and the recommendations.

Objectives of the Studies :to gather most of the companions' traditions in Asceticism in the section assigned to it ,judging by including appropriate in terms of health and weaknesses according to careful scientific method in dealing with the effects of the narrated from companions.

These are some of the most important research results :

1 - I studied (six hundred twenty six) Athar and the reproduction numbered serially , starting with Athar in compiled book then the books of sunnah which are varied as authentic , good, weak and very weak whether for its self or for others .

2 -According to my studies and outstanding Muslim scholars' sayings , I found that there is no difference between studying Al-athur and studying Al-marfu'h traditions from their goodness and weakness and the scholars' sayings to them taking into account the importance of Al-marfu'h traditions .

The most important recommendations :

1- Great care of this project from department , interest to complete the project fully and contributing to edition released to the public and benefit to all.

2 - Emphasizing to colleagues who work in this book proceed according to its plan, until the book looks good, as I want it.

Student : Nami Bin Awad Bin Ali Alfe'ar

Supervised by : Dr. Sa'adi Bin Mahadi Al- Hashimi

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ . (١)

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾ (٢) .

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾. (٣)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والحمد لله المُنزَّه عن أن يكون له نُظراء وأشباه، المقدَّس فلا تقرب الحوادث حماه، الذي اختار الإسلام ديناً وارتضاه، فأرسل به محمداً ﷺ واصطفاه، وجعل له أصحاباً فاختار كلاً منهم لصحبته واجتباه، وجعلهم كالنجوم بأيهم اقتدى الإنسان اهتدى إلى الحق واقتفاه، فصلى الله عليه وعلى آله وأصحابه صلاةً توجب لهم رضاه، أحمده على نعمه كلها حمداً يقتضي الزيادة من نعمه، ويجزل لنا النصيب من قسمه أما بعد .

فلا علم أشرف من علم الشريعة، فإنه يحصل به شرف الدنيا والآخرة، فمن تحلى به فقد فاز بالصفقة الرابحة، والمترلة الرفيعة الفاخرة، ومن عرى منه فقد حَظِيَ بالكَرَّة الخاسرة .

---

(1) سورة آل عمران آية (١٠٢) .

(2) سورة النساء آية (١) .

(٣) سورة الأحزاب آية (٧٠ – ٧١) وهذه خطبة الحاجة التي كان رسول الله يعلمها أصحابه، أخرجها أبو داود في سننه (٦٤٤/١ رقم ٢١١٨)، والترمذي في سننه (٤١٣/٣ رقم ١١٠٥)، وقال : حديث حسن، والنسائي في سننه (٨٩/٦ رقم ٣٢٧٧)، وابن ماجه في السنن (٦٠٩/١ رقم ١٨٩٢) وأحمد في مسنده (٣٩٢/١)كلهم من حديث ابن مسعود – رضي الله عنهم – . وقد وردت هذه الخطبة عن ستة من الصحابة، هم:ابن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، ونبيط بن شريط، وعائشة، ﷺ .

والأصل في هذا العلم كتاب الله عز وجل، وسنة رسوله ﷺ، فأما الكتاب العزيز فهو متواتر مجمع عليه غير محتاج إلى ذ كر أحوال ناقليه، وأما سنة رسول الله ﷺ فهي التي تحتاج إلى شرح أحوال رواتها وأخبارهم .

وأول رواتها أصحاب رسول الله ﷺ، و لم يُضبطوا ولا حفظوا في عصرهم كما فعل بمن بعدهم من علماء التابعين وغيرهم إلى زماننا هذا ؛ لأنهم كانوا مقبلين على نصرة الدين وجهاد الكافرين كان المهم الأعظم، فإن الإسلام كان ضعيفاً وأهله قليلون، فكان أحدهم يشغله جهاده ومجاهدة نفسه في عبادته عن النظر في معيشته والتفرغ لِمُهِمٍّ، و لم يكن فيهم أيضاً من يعرف الخط إلا النفر اليسير، ولو حفظوا ذلك الزمان لكانوا أضعاف من ذكره العلماء، ولهذا اختلف العلماء في كثير منهم، فمنهم من جعله بعض العلماء من الصحابة، ومنهم من لم يجعله فيهم، ومعرفتهم ومعرفة أمورهم وأحوالهم وأنسابهم وسيرتهم مهمٌّ في الدين .

ولا خفى على من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد أن من تبوأ الدار والإيمان من المهاجرين والأنصار والسابقين إلى الإسلام والتابعين لهم بإحسان الذين شهدوا الرسول ﷺ وسمعوا كلامه، وشاهدوا أحواله، ونقلوا ذلك إلى من بعدهم من الرجال والنساء من الأحرار والعبيد والإماء أولى بالضبط والحفظ، وهم الذين آمنوا و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون بتزكية الله سبحانه وتعالى لهم وثنائه عليهم، ولأن السنن التي عليها مدار تفصيل الأحكام، ومعرفة الحلال والحرم وغير ذلك من أمور الدين، إنما تثبت بعد معرفة رجال أسانيدها ورواتها، وأولهم والمقدم عليهم أصحاب رسول الله ﷺ(١) .

وحيث إن العمل في مشروع دراسة الآثار من الأعمال التي لها تعلق بصحابة رسول الله ﷺ، ويَشرُفُ الإنسان عندما يعمل في هذا المشروع المبارك حيث القُرب من الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم، ومعرفة حالهم وزهدهم من خلال كتاب المصنف ، وقد كان نصيبي من هذا البحث هو الآثار الواردة في كتاب الزهد من أول

---

(1) مقدمة كتاب أُسد الغابة لابن الأثير (١٠٩/١) .

مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، إلى آخر مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، جمعاً ودراسة.

أولاً : أهمية الموضوع :

١- أهمية الفترة التي عاشها الصحابة في تاريخ التشريع الإسلامي، وهو قرن الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، والذي هو خير القرون بعد قرن النبي ﷺ.

٢- يتميز قرن الصحابة بمواكبة أهله لزمن نزول الوحي، وعلمهم بأسباب النزول وإدراكهم لأسرار التشريع، وأخذهم للسنن النبوية، مع فهمهم لمراد النبي ﷺ أكثر ممن جاء بعدهم من القرون الأخيرة .

٣- الصحابة ﷺ نُقل عنهم تفسير الكثير من آي القرآن، وشرح بعض أحاديث النبي ﷺ ؛ لذلك فإن كلامهم في هذا الشأن له أهمية كبرى .

٤- أهمية أقوال الصحابة وأفعالهم، وكذلك آرائهم العلمية فيما ليس فيه نص من الكتاب والسنة، لا سيما مع وقوع النوازل والمستجدات في عهدهم [١]، خاصة بعد اتساع الفتوحات الإسلامية، واختلاط العرب بغيرهم.

٥- تمييز الصحيح من الضعيف من الآثار المنقولة عنهم في الزهد والورع ليمكن الاستفادة منها.

٦- كثيراً ما يعلل علماء العلل الحديث بأنه لا يصح مرفوعاً، وإنما يصح موقوفاً، لخطأ وقع من أحد الرواة، ودراسة ما صح من أقوال الصحابة يفيدنا في هذا الجانب، كما أن الحديث قد يُروى مرفوعاً من وجه، وموقوفاً من وجهٍ آخر .

(١) ينظر: الموافقات للشاطبي(٣/٣٣٨).

ثانياً : أسباب اختيار الموضوع:

١- إضافة إلى أهمية الموضوع السابقة، فإن المكتبة الإسلامية في حاجة لجمع أكبر عدد من آثار الصحابة وآرائهم في كتاب الزهد ، وحال الصحابة معه، مع توثيق صحيحها من ضعيفها.

٢- لا يخفى على كل مشتغل بعلوم الشريعة أهمية تقريب آثار الصحابة بين يديه، بل وبيان الصحيح منها والضعيف، لاسيما إن كانت مبوبة ومرتبة، وكذلك مخرجة.

٣- من خلال تتبعي لم أجد رسالة مستقلة لجمع آثار الصحابة خاصة ودراستها في كتاب الزهد، فإن مِنْ كُتُب الزهد ما كان يجمع بين المرفوع، والموقوف، بل والمقطوع أيضاً .

٤- لا أعرف حسب علمي مشروعاً قام على هذا الأساس، رغم مسيس الحاجة إليه.

٥- الرغبة الخاصة في جمع زهد الصحابة، وذلك بجمع آثارهم للاستفادة منها في الحياة العلمية والعملية .

٦- الرغبة الأكيدة في القرب من آثار الصحابة الكرام ، وخاصة في هذا العمل ، وجعلها زاداً لي في حياتي العملية .

ثالثاً:الدراسات السابقة:

هناك دراسات سابقة عنيت في موضوع الآثاربشكل عام ، وعامتها مقدمة في رسائل علمية إلى كليات الشريعة ببعض الجامعات، ومنها جامعة أم القرى، حيث قدمت موضوعات متفرقة حول فقه بعض الصحابة كفقه عمر بن الخطاب ، وفقه عثمان بن عفان، وغيرهما، إضافة إلى رسائل زملائي حول موضوع الآثار ، غير أني لم أقف على من جمع آثار الصحابة من كتب الزهد، وجعلها في مكان واحد، مرتبة ومخرجة، وما هو موجود من كتب الزهد فقد تناولت الموقوف والمرفوع والمقطوع .

خطة البحث :

وهي تتكون من مقدمة، وتمهيد،وقسمين، وخاتمة:

فالمقدمة تشتمل على:أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وخطة البحث، والتعريف بدائرة البحث، ومنهجه.

التمهيد: و يشتمل على مبحثين :-

المبحث الأول :- تعريف الأثر والخبر، وفيه مطالب :-

المطلب الأول : تعريف الأثر لغة .

المطلب الثاني : تعريف الخبر لغة .

المطلب الثالث : تعريف الأثر عند المحدثين .

المطلب الرابع : تعريف الخبر عند المحدثين .

المبحث الثاني : الموقوف ومسائله وفيه مطالب :-

المطلب الأول : تعريف الموقوف لغة .

المطلب الثاني : تعريف الموقوف عند المحدثين .

المطلب الثالث : مسائلٌ بين الموقوف والمرفوع .

والقسم الأول: يتناول التعريف بالصحابة ومكانتهم، وحكم الاحتجاج بآثارهم، ونبذة عن الزهد يشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول: تعريف الصحابة ومكانتهم ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: تعريف الصحابي ،و يشتمل على مطلبين :-

المطلب الأول : معنى الصحابي لغة .

المطلب الثاني : تعريف الصحابي عند المحدثين .

المبحث الثاني : مكانة الصحابة رضي الله عنهم، يشتمل على ثلاثة مطالب :-

المطلب الأول : تعديل الله تعالى للصحابة الكرام ﷺ .

المطلب الثاني :- تعديل النبي ﷺ للصحابة الكرام ﷺ .

المطلب الثالث : - الإجماع من الأئمة على عدالة الصحابة ﷺ .

الفصل الثاني: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة، ومناهج الأئمة في ذلك، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : أقوال أهل العلم في الاحتجاج بآثار الصحابة ﷺ .

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة

الفصل الثالث: منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة.

وفيه مسائل :-

المسألة الأولى : قول الصحابي فيما للرأي فيه مجال و لم ينتشر و لم يعرف له مخالف من الصحابة.

المسألة الثانية : قول الصحابي الذي اشتهر و لم يخالفه غيره فيه، وهذا هو المسمى بالإجماع السكوتي .

المسألة الثالثة : هل يتخير بين أقوال الصحابة عند الاختلاف ؟

المسألة الرابعة : مسألة قول الصحابي إذا خالف القياس

الفصل الرابع : الزهد ويشتمل على عشرة مباحث :

المبحث الأول: تعريف وبيان [الزهد – الورع].

المبحث الثاني: حقيقة الزهد في الإسلام.

المبحث الثالث: فضل الزهد والحث عليه.

المبحث الرابع: أقسام الزهد ودرجاته.

المبحث الخامس: علامات الزهد.

المبحث السادس: زهد النبي ﷺ.

المبحث السابع: زهد السلف.



المبحث الثامن: زهد العلماء.

المبحث التاسع: مفاهيم خاطئة للزهد.

المبحث العاشر : إطلاقات الزهد

القسم الثاني: آثار الصحابة في كتاب الزهد من مسند أبي بكر الصديق ﷺ إلى نهاية مسند عبد الله بن عمر ﷺ عنه، وقد تم جمع ودراسة (٦٣٦) أثراً.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، وأبرز التوصيات.

ويليها الفهارس وهي كالتالي:

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الآثار على الأطراف.

٣- فهرس الآثار المختلف فيها رفعاً ووقفاً .

٤- فهرس آثار الصحابة مرتبة حسب مسانيد الصحابة رضي الله عنهم .

٥- فهرس الآثار التي لها حكم الرفع .

٦- فهرس الأعلام.

٧- فهرس الغريب.

٨- فهرس البلدان والأماكن .

٩- فهرس المصادر والمراجع.

١٠- فهرس المحتويات.

التعريف بدائرة البحث:

أما دائرة البحث التي أقرها القسم فهي:

١- صحيح البخاري.

٢- صحيح مسلم.

٣- سنن أبي داود.

٤- سنن الترمذي.

٥- سنن النسائي.

٦- سنن ابن ماجه.

٧- موطأ الإمام مالك.

٨- مسند الإمام أحمد.

٩- سنن الدارمي.

١٠- مصنف عبدالرزاق.

١١- مصنف ابن أبي شيبة.

١٢- تهذيب الآثار للطبري.

١٣- شرح معاني الآثار للطحاوي.

١٤- مشكل الآثار للطحاوي.

١٥- سنن الدارقطني.

١٦- مستدرك الحاكم.

١٧- السنن الكبرى للبيهقي.

١٨- معرفة السنن والآثار للبيهقي.

١٩- سنن سعيد بن منصور.

٢٠- ما أسنده ابن حزم في المحلى.

يتبع ذلك المصادر الأخرى التي يستفيد منها الباحث في الرجوع لها، والتخريج منها، وهي تشمل كتب الزهد وهي كالتالي : -

١- الزهد لابن المبارك .

٢- الزهد لمعافى بن عمران .

٣- الزهد لوكيع بن الجرح .

٤- الزهد لأسد بن موسى .

٥- الزهد لأحمد بن حنبل .

٦- الزهد لهناد بن السري .

٧- الزهد لأبي داود .

٨- الزهد لأبي حاتم الرازي .

٩- الزهد لابن أبي عاصم .

١٠- الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي .

١١- الزهد الكبير للبيهقي .

ثم يتبع ذلك بقية كتب السنة المطبوعة .

منهج البحث:

إن الناظر لكتاب الزهد في مصنف ابن أبي شيبة يرى أن تصنيف الآثار كان على المسانيد، وتحت كل مسند كلاماً لبعض الصحابة، غير أنه بدأ بزهد الأنبياء عليهم السلام، ثم ما كان من زهد النبي ﷺ، ثم بقية الصحابة وقد بدأ بأبي بكر الصديق ﷺ، ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم علي ابن أبي طالب ﷺ ، ولم يدرج مسنداً لعثمان ﷺ إلا أنه قد ذكر بعض الآثار عنه ضمن بعض مسانيد الصحابة الآخرين، وقد بلغت (٢٤) أثراً موزعة على مسانيد بعض الصحابة، أما منهجي فعلى النحو التالي :-

١- قمت أولاً بجمع الآثار الواردة عن الصحابة من دائرة البحث السابقة، ابتداء بالكتاب الأصل مصنف ابن أبي شيبة، وميزت المكرر منها، وكنت أقوم بإضافة كل ما أقف عليه من الآثار في مسند الصحابي المناسب له، من بقية كتب الحديث مما هو خارج دائرة البحث.

٢- رتبت كتاب الزهد على المسانيد فبدأت بكلام أبي بكر الصديق ﷺ، ثم بكلام عمر بن الخطاب، ثم بكلام علي ابن أبي طالب ﷺ، ثم بكلام عبد الله بن مسعود ﷺ، ثم بكلام أبي الدرداء ﷺ، ثم بكلام أبي عبيدة ﷺ، ثم بكلام أبي واقد الليثي ﷺ، ثم بكلام الزبير بن العوام ﷺ، ثم بكلام عبد الله بن عمر ﷺكما هو مرتب في مصنف ابن أبي شيبة، وقد اتبعت زوائد كل صحابي بعد آثاره من المصنف .

٣- ظهر لي من خلال البحث أن من صنيع ابن أبي شيبة أن يضع بعض الآثار في غير مواضع أصحابها، فقد وضع أثراً لعمر بن الخطاب في كتاب الزهد تحت عنوان (ما ذكر عن نبينا ﷺفي الزهد)، انظره رقم [٤٤]، ووضع أثراً لعمر بن الخطاب ﷺ كذلك في مسند أبي الدرداء انظره رقم [٩٥] ، ووضع أثراً لعبد الله بن مسعود ﷺ في كتاب الزهد تحت عنوان (ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد) انظره رقم [٢٦٧]، وقد وضعت كل أثر في مسنده .

٤- قُمْتُ بترتيب الآثار، وتصدير الآثار المختارة للدراسة أولَ الصفحة بسند ابن أبي شيبة، ولكامل آثار الصحابي، ثم بعد ذلك الآثار الزوائد وجعلتُ أرقاماً متسلسلة لكل أثر بين [ ]معقوفتين .

٥- اذكر الحكم العام على الأثر، لتقريب النتيجة فأقول صحيح، ضعيف، وهكذا، فإن كان له متابع ويرتقي به فإني أقويه به فأقول فيه فلان ضعيف، لكن تابعه فلان، ويرتقي الإسناد إلى الحسن لغيره .

٦- ثم أقوم بدراسة رجال إسناد الأثر الذي صدَّرته تحت عنوان رجال الأثر، وغالباً ما اكتفي بالتقريب، وأنقل كلام ابن حجر من التقريب نصاً ، وقليلاً ما أتوسع في ترجمته ، كما أترجم للصحابة رضي الله عنهم بكلام بسير ، أنقله من التقريب ، وأعزوه للإصابة لمن أراد التوسع ، وكذلك أترجم لأصحاب المصنفات ، ولا أقصد بذلك أنهم من رجال الأثر ، ولكن أشير لتراجمهم ، وأعتقد أن هذا الموضع أنسب المواضع لذكرهم .

٧- ارتضيت ترتيب ابن حجر في طبقات المدلسين فمن كان من الطبقة الأولى أو الثانية فلا أعرج عليه، وذلك لقبول عنعنته، وحملها على السماع، ومن كان في الطبقة الثالثة فلا بد من تصريحه بالسماع لا سيما إنْ كان مشتهراً بالتدليس، فإن كان ثقة وكان مشهوراً بالتدليس وقد كان ضمن الطبقة الثالثة، فإني أطلب تصريحه، وإلا أتلطف معه بقولي : في إسناده عنعنة فلان، ولم يصرح، أما الطبقة الرابعة والخامسة فحديثهما مردود كما لا يخفى .

٨- أخرج الآثار الواردة عن الصحابة من أقوالهم ، وأفعالهم ، وذلك بعزوها إلى مصادرها من كتب السنة، بذكر الجزء، والصفحة ، واسم الكتاب والباب ورقم الأثر .

٩- إن كان الأثر في كتاب المصنف ابن أبي شيبة، في كتاب الزهد وهو ما يعنيني في بحثي ،لا في كتاب غيره سواء تقدم ، أو تأخر، وذلك لعلمي بتخريجه من طالب آخر ممن يعمل في كتاب المصنف في موضوع الآثار، حيث إن العمل في موضوع الآثار مبني على التكامل بين الرسائل بين جميع الطلاب، وكذلك كتاب المصنف هو المعتمد في العد والترتيب فإني أبدأ بعزوه إلى من أخرجه من طريق ابن أبي شيبة، ثم أعزوه إلى من أخرجه عن طريق شيخه، ثم شيخ شيخه وهكذا، وربما بينت من أخرجه عن طريق ملتقى الأسانيد ، وربما أقتصر في آثار المصنف بتخريجه من غيره وهي في موضع واحد فقط في رسالتي رقم [٦٤] ، وذلك لأن غيره استوعب الأثر من غير طريق ابن أبي شيبة .

١٠- وما لم يكن في مصنف ابن أبي شيبة فأعزوه إلى المصدر الذي أخرجه كالزهد للإمام أحمد، أوالزهد لوكيع مثلاً ثم أعزوه إلى من أخرجه من طريقه، ثم من طريق شيخه وهكذا كما فعلت في الآثار الواردة في المصنف .

١١- كما أرتب المصادر المُعزى إليها وفقاً لسنة الوفاة، مصدراً ذلك برقم الجزء والصفحة، ورقم الأثر، وقد أذكر اسم الكتاب والباب، ورقم الجزء والصفحة ، مراعياً وجود الأثر في كتب الزهد خاصة على غيرها ، كتقديم الأثر في كتب الزهد على التفاسير ، أو الطبقات أو الفضائل ، أو المصنف لابن أبي شيبة في غير كتاب الزهد كالفتن ، أو الفضائل ، أو الجنة أو النار مثلاً وذلك لارتباط البحث بموضوع الزهد ، وقد يكون الأثر عند متقدم إلا أنه عند متأخر فيه زيادة بيان ، أو قصة ، أو بيان حكم ، فإني أقدم ما كان عند المتأخر لما ذكرت انظر مثلاً [٢٠-٢٥-٣٨-٤٣].

١٢- فإن كان الأثر الموقوف مختلفاً في إسناده كأن يرد مرفوعاً بينت ذلك بعد تخريج الموقوف .

١٣- ثم إن وجدت أحكاماً عامة للنقاد على الأثر أو الحديث، فإني أقوم بذكرها بعد الانتهاء من تخريج الأثر .

١٤- أضبط الأسماء و الكنى والأنساب التي تحتاج إلى ضبط .

١٥- أميز المهمل وأبين المبهم من رجال الإسناد وأترجم لهم .

١٦- أفسر الكلمات الغريبة، من كتب الغريب، أو اللغة، أو كتب الشروحات .

١٧- أبين مواقع الآيات الكريمة من السور ملتزماً الرسم العثماني الموافق للمصحف الشريف .

١٨- أُعرف بالبلدان والأماكن التي ترد بتعريف موجز .

١٩-راعيت في البحث القضايا المشهورة والمتعارف عليها في البحوث العلمية، من علامات الترقيم، والعزو، وإيضاح ما يلزم من تعاريف أو مصطلحات.

٢٠- في حال تكرر الراوي الذي سبقت ترجمته، فإني لا أذكره لعلمي أنه سبقت ترجمته، وطلبه حينئذ يكون من خلال فهارس الأعلام في أول موضع ذُكر فيه .

٢١- وما أطلقه من كتاب الثقات فهو لابن حبان، واللسان لابن حجر، والطبقات لابن سعد، والجرح والتعديل أي الجـــرح والتـــعديل لابن أبي حاتم، والشعب فهي شعب الإيمان للبيهقي.

الصعوبات التي واجهتني في البحث

من خلال البحث ظهر لي بعض الصعوبات، ومنها ما ذُلل ولله الحمد والمنة، ومنها مازال يشكل عقبة، علَّ الله أن يذللها، ومن تلك الصعوبات :-

١- عدم وضوح العد من بداية العمل، مما يجعل الطالب يختار كتاباً، أو قسماً من كتاب، ثم يتضح أن العد جاوز ما قُرر له في مرحلته — ماجستير، دكتوراه - مما يستدعي طلب تخفيض، وبالتالي تظل المشكلة قائمة وهي وجود قدر زائد من الكتاب، أو القسم، وقد لا يحقق نصاب طالب في أحد المرحلتين، وقد يكون الأمر بالنقص، كالنقص في العد كالتشابه في الأثر الواحد مثلاً .

وقد يَشق الطالب على نفسه، ويتحمل قدراً زائداً على نصابه، أو أعلى من الحد الأدنى لئلا يأخذ طالب آخر ما بقي من موضوعه، لا سيما الكتب، أو الأقسام التي تحتمل طالباً واحداً، وتهتم بمواضيع معينة، كالزهد، أو الفتن، أو غيرهما، مما يشتت آثار الكتاب، أو القسم الواحد، كأن يكون الكتاب بين طالبين أو أكثر .

٢- مفهوم الزهد مما يصعب ضبطه بضابط، إذ ما يراد من الزهد عند إطلاقه كثير جداً، (انظر المبحث العاشر، في الفصل الرابع)، والناظر في كتب الزهد، والتي تحمل هذا المسمى يجد أنَّ ما تضمنته كتب الزهد يصدق على الإطلاقات التي ذكرتها في المبحث السابق كالخلوة والتحنث، والصلاة وقيام الليل، وكذلك الفقر والتقشف ، والخوف والخشوع وغيرها ، وقد ارتضيت ما وضعه أئمة الزهد في كتبهم التي تحمل هذا اللفظ، ووسعني ما وسعهم .

شكر وتقدير

قال الله تعالى ﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾ (١)

وصح من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺأنه قال: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)(٢).

ولا يسعني في ختام بحثي هذا إلا أن أشكر الله – سبحانه وتعالى — أولاً وأخيراً على ما منّ به عليَّ من نعم كثيرة قال تعالى :﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [٣] وأشكره – سبحانه وتعالى – على إتمام هذا البحث المبارك، و أرجو من – المولى القدير – أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم .

ثم أزجي الشكر أحسنه، والبر أجله للوالدين الكريمين اللذين كانا سبباً بعد الله في إيجادي وأخص الوالدة الكريمة، فقد ربت وصبرت، وتعبت وأُجهدت، وعانت وقاست، أمد الله في عمرها بالطاعة والخير، وأحسن الله عملها، وبارك الله لها فيما بقي من عمرها، ورزقني الله برها والإحسان إليها .

ثم أشكر شيخي وأستاذي الشيخ الأستاذ الدكتور سعدي بن مهدي الهاشمي، الذي أنزلني من نفسه مترلة الولد من والده، فقد غمرني بعلمه وأدبه طيلة دراستي لمرحلة الماجستير والدكتوراه، وكنت ولا زلت أغرف من بحر مليء من العلم، والأخلاق الفاضلة، وكنت كثيراً ما أتردد عليه في بيته، وأتواصل معه عبر الهاتف أسأل مرة، واستفسر أخرى، فكنت أجد منه صدراً رحباً وعلماً شرعياً مؤصلاً مبنياً على الكتاب والسنة، فقد كان نعم الموجه

---

(١) سورة إبراهيم آية (٧) .

[٢] أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف (٢ /٦٧١برقم ٤٨١١)، والترمذي، كتاب البر والصلة، ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٤ / ٣٣٩ برقم ١٩٥٤)، وقال :هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في المسند(٢ /٢٥٨- ٢٥٩-٣٠٢-٣٨٨-٤٦١-٤٩٢) وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود(٣ /٩١٣)، وصحيح الترغيب والترهيب(١ / ٤٠٥) وقد ورد عن غير أبي هريرة كأبي سعيد الخدري رضي الله عنه، والنعمان بن بشير، والأشعث بن قيس .

[٣] سورة إبراهيم آية (٣٤) .

والمرشد لطلبة العلم، ولم يدخر جهداً في إبداء توجيهاته القيمة، وملاحظاته السديدة، فجزاه الله خيراً، ووفقه لكل خير، وبارك الله له في عمره، وأمد الله له بخير، ورحم الله والديه، وأسكنهما فسيح جناته .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لفضيلة الشيخين الكريمين المناقشين لتفضلهما قبول مناقشتي، وإسداء ملاحظاتهما القيمة وأرجو من الله أن يجزيهما الجزاء العظيم على ما قاما به من جهود مشكورة .

كما أشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة في سائر مراحل البحث والدراسة، ولكل من أعانني، أو قدم لي فائدة، أو نصيحة وأخص بالشكر زوجتيَّ الكريمتين على ما قامتا به من مؤازرة وتشجيع، وتوفير كل ما يسهل راحتي في حياتي العلمية، وكذلك أبنائي الذين صبروا عليَّ طيلة مراحل الدراسة والبحث وتحملوا بُعْدي عنهم، لاسيما وأني لم أكن متفرغاً طيلة فترة الدراسة والبحث .

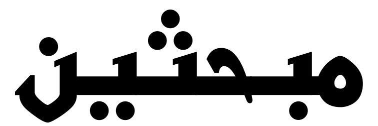
وأختم شكري بالثناء والعرفان للقائمين على هذه الجامعة المباركة، وفي مقدمتها كلية الدعوة وأصول الدين المتمثلة في عميدها، ورئيس قسم الكتاب والسنة حفظهما الله، ومشايخي الذين نهلت من علمهم طيلة دراستي لمرحلة الماجستير والدكتوراه .

هذا وأسأل الله العلي القدير، رب العرش الكريم أن يوفقني لما يحبه ويرضاه، وأن يخلص النيات، ويصلح الأعمال، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

التصور العام لمواقع الآثار والزوائد من البحث

الصحابي	آثار المصنف	مجموع الآثار	الزوائد على المصنف	مجموع الآثار	ملاحظات
أبو بكر الصديق	١-١١	١١	١٢-٤٣	٣٢	
عمر بن الخطاب	٤٤-٩٥	٥٢	٩٦-٢١٦	١٢١	
علي ابن أبي طالب	٢١٧-٢٣٥	١٩	٢٣٦-٢٦٦	٣١	
ابن مسعود	٢٦٧-٣٢٧	٦١	٣٢٨-٤٤٧	١٢٠	
أبو الدرداء	٤٤٨-٤٨٠	٣٣	٤٨١-٥٥٨	٧٨	
أبو عبيدة	٥٥٩-٥٦٣	٥	٥٦٤-٥٦٥	٢	
أبو واقد	٥٦٦	١	٠	٠	
الزبير بن العوام	٥٦٧-٥٦٨	٢	٥٦٩-٥٧٠	٢	
ابن عمر	٥٧١-٥٩٨	٢٨	٥٩٩-٦٢٦	٢٨	
المجموع		٢١٢		٤١٤	٦٢٦ أثراً

التمهيد ويشتمل على



المبحث الأول : تعريف الأثر و الخبر، وفيه مطالب :

المطلب الأول : تعريف الأثر لغة .

المطلب الثاني : تعريف الخبر لغة .

المطلب الثالث : تعريف الأثر عند المحدثين .

المطلب الرابع : تعريف الخبر عند المحدثين .

المطلب الأول : تعريف الأثر لغة :

قال الأزهري (١) في تهذيب اللغة (٢) : وقال الله عز وجل ﴿ أَوۡ أَثَـٰرَةٖ مِّنۡ عِلۡمٍ ﴾. قال الفراء (٣) : والمعنى في " أثارة " أو " أثَرة " بقية من عِلم.

وجاء عند ابن فارس في مقاييس اللغة (٤) قريباً من ذلك فمن ذلك قوله :" (أثر) الهمزة والثاء والراء، له ثلاثة أصول: تقديم الشيء، وذكر الشيء، ورسم الشيء الباقي ".

قال الخليل (٥): "والأثَر بقيّة ما يُرَى من كلّ شيء وما لا يرى بعد أن تبقى فيه علقة . والأَثَار الأثَر، كالفلاح والفَلَح، والسَّداد والسَّدَد ".

قال الخليل : "أثَر السَّيف ضَرْبته. وتقول: "من يشتري سَيْفي وهذا أَثَرُه " .

قلت : وكل هذه المعاني قريبة من بعضها البعض، وفيها قدر كبير جداً من معنى الأثر عند المحدثين عند إطلاقهم للفظة، والله أعلم .

---

(1) محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة الأزهري اللغوي ، الأديب، الهروي، الشافعي أبو منصور ولد سنة اثنتين وثمانين ومائتين ،وكان رأساً في اللغة، مات في ربيع الآخرة سنة سبعين وثلاثمائة . بغية الوعاة (١/١٩) .

(2) تهذيب اللغة (١٥/١١٩-١٢١) .

(3) يحيى بن زياد بن عبد الله بن مروان الديلمي، إمام العربية أبو زكريا المعروف بالفراء ، قيل له الفراء : لأنه كان يفري الكلام، مات بطريق مكة سنة سبع ومائتين، عن سبع وستين سنة . بغية الوعاة (٢/٣٣٣) .

(4) مقاييس اللغة (١/٥٤-٥٦) .

(5) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، أبو عبد الرحمن صاحب العربية والعروض، توفي الخليل سنة خمس وسبعين ومائة، وقيل : سنة سبعين، وقيل ستين، وله أربع وسبعون سنة . بغية الوغاة (١/٥٥٧) .

المطلب الثاني : تعريف الخبر لغة :

قال الأزهري في تهذيب اللغة (١) عند كلمة خبر : "قال الليث: الخبر ما أتاك من نبأ عمن تستخبر.تقول:أخبرته وخبرته. وجمع الخبر: أخبار.

والخبير: العالم بالأمر، والخبر: مخبرة الإنسان إذا خبر أي: جرب فبدت أخلاقه.

والخبرة: الاختبار. تقول: أنت أبطن به خبرة، وأطول له عشرة. والخابر: المختبر المجرب .

والخبر: علمك بالشئ تقول: ليس لي به خبر أي: لا علم لي به.والخبار: أرض رخوة يتتعتع فيه الدواب. وأنشد:

يتعتع في الخبار إذا علاه ... ويعثر في الطريق المستقيم

وقال ابن الأعرابي: "الخبار: ما استرخى من الأرض وتحفر".

وقال غيره: ما تهور وساخت فيه القوائم.

شمر: قال أبو عمرو: "الخبار أرض لينة فيها جحرة ".

أبو عُبيد عن الأصمعي: "الخبرة والخبراء: القاع. ينبت السدر.والخبار ما لان من الأرض واسترخى ".

قلت : ويتضح مما سبق أن المعنى – والله أعلم – العلم بالشيء، وكذلك ما جاء في معنى الأرض من حيث الليونة والاسترخاء، هذا ما مال إليه ابن فارس في مقاييس اللغة .

(1) تهذيب اللغة (٣٦٤/٧) .



المطلب الثالث : تعريف الأثر عند المحدثين :

قد تطرق ابن الصلاح رحمه الله في كتابه علوم الحديث عن الموقوف فقال: "ما يروى عن الصحابة ﷺمن أقوالهم أو أفعالهم ونحوها، فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول ﷺ.

ثم منه ما يتصل الإسناد فيه إلى الصحابي فيكون من الموقوف الموصول .

ومنه ما لا يتصل إسناده فيكون من الموقوف غير الموصول على حسب ما عرف مثله في المرفوع إلى الرسول الله ﷺ، والله أعلم "

وموجود في اصطلاح الفقهاء الخراسانيين تعريف الموقوف باسم الأثر .

قال أبو القاسم الفُوراني (١) منهم فيما بلغنا عنه: الفقهاء يقولون : الخبر ما يروى عن النبي ﷺ، والأثر ما يروى عن الصحابة ﷺ (٢) .

قال النووي في شرح صحيح مسلم في المقدمة: "المذهب المختار الذي قاله المحدثون وغيرهم واصطلح عليه السلف وجماهير الخلف وهو أن الأثر يطلق على المروي مطلقاً، سواء كان عن رسول الله ﷺ، أو عن صحابي".

وقال الفقهاء الخراسانيون:"الأثر هو ما يضاف إلى الصحابي موقوفاً عليه، والله أعلم (٣)".

وقال ابن حجر في نخبة الفكر : "فالأول : المرفوع، والثاني : الموقوف، والثالث : المقطوع، ومن دون التابعي فيه مثله، ويقال للأخيرين : الأثر " (٤).

وجاء في تدريب الراوي للسيوطي أن المحدثين يسمون المرفوع والموقوف بالأثر، وأن فقهاء خرسان يسمون الموقوف بالأثر، والمرفوع بالخبر .

ويقال : أثرت الحديث أي: رويته، ويسمى المحدث: أثرياً نسبة للأثر (٥).

---

(1) الفُوْرَانِي بضم الفاء وسكون الواو وفتح الراء وكسر النون وهو أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ابن فوران الفوراني المروزي الفقيه، توفي بمرو في رمضان من سنة إحدى وستين وأربعمائة، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة . تكملة الإكمال (٥٧٩/٤) .

(2) علوم الحديث لابن الصلاح (٤٦)، وفتح المغيث للسخاوي (١٠٨/١) .

(3) مقدمة صحيح مسلم (٦٣/١) .

(4) نزهة النظر شرح نخبة الفكر (٥٣) .

(5) تدريب الراوي (٤٣) .

قلت : وبهذا المعنى سمى الطحاوي كتابه (شرح معاني الآثار) مع أنه شرح فيه الأحاديث المرفوعة أيضاً، وللطبري كذلك كتاب سماه (تهذيب الآثار) مع أنه مخصوص بالمرفوع، وما ذكر فيه من الموقوف فبطريق التبعية، وكذلك البيهقي في كتابه (معرفة الآثار والسنن) وأنه يجعل مصطلح الأثر للموقوف (١) .

ويتضح من هذه النقول أن الأثر يطلق ويراد به كل ما يروى سواء عن النبي ﷺ، أو الصحابة الكرام رضوان الله عليه أجمعين، إلاَّ أن الفقهاء الخراسانيين جعلوا الأثر ما أضيف إلى الصحابة الكرام ﷺ موقوفاً عليهم .

(1) فتح المغيث للسخاوي (١٠٨/١) بتصرف .



المطلب الرابع : تعريف الخبر عند المحدثين :

تطرق أهل العلم إلى معنى الخبر وماذا يراد منه، قال الخطيب البغدادي : (الخبر هو ما يصح ان يدخله الصدق أو الكذب وينقسم قسمين خبر تواتر وخبر آحاد) (١).

وقال ابن حجر رحمه الله تعالى في نزهة النظر : "الخبر – عند علماء هذا الفن – مرادف للحديث. وقيل: الحديث ما جاء عن رسول الله ﷺ، والخبر ما جاء عن غيره، ومن ثم قيل لمن يشتغل بالتواريخ وما شاكلها : إخباري، ولمن يشتغل بالسنة النبوية: المحدث .

وقيل: بينهما عموم وخصوص مطلق، فكل حديث خبر من غير عكس" (٢).

---

(1) الكفاية في علم الرواية (٥٠) .

(2) نزهة النظر (١٤).

المبحث الثاني : الموقوف ومسائله، وفيه مطالب :

المطلب الأول : تعريف الموقوف لغة .

المطلب الثاني : تعريف الموقوف عند المحدثين .

المطلب الثالث : مسائلٌ بين الموقوف والمرفوع .

المطلب الأول : تعريف الموقوف لغة :

قال الأزهري في تهذيب اللغة حول الموقوف عند لفظة (وقف) (١): "قال الليث والوَقْف: مصدر قولك وقفتُ الدابة ووَقَفْتُ الكلمةَ وَقْفاً.

وهذا مُجاوَزٌ، فإذا كان لازماً قلتَ: وقفت وُقوفاً.

وإذا وقّفْتَ الرجل على كلمة قلتَ وقَّفتُه توقيفاً، وفي حديث الحسن: (إنّ المؤمنَ وقّافٌ، متأنٍّ، وليس كحاطب الليل) (٢) .

ويقال للمُحْجم عن القتال: وَقّاف. وقال دُرَيد:

فإنْ يَكُ عبدُ الله خَلَّى مكانَه ... فما كانَ وَقّافاً ولا رَعِشَ اليَدِ ".

وقد أشار الزَبيدي (٣) في كتابه في تاج العروس (٤) إلى المعنى بقوله :" والتَّوَقُّفُ في الشَّيْءِ كالتَّلَوُّمِ فيه نَقَلَه الجَوْهرِيُّ . وقالَ ابنُ دُرَيْد (٥) : التَّوَقُّفُ عليه هو التَّثَبُّتُ يُقال : تَوَقَّفْتُ على هذا الأَمْرِ : إذا تلَبَّثْتَ وهو مَجازٌ ومنه تَوَقَّفَ على جَوابِ كلامِه .

وقال : والمَوْقُوفُ من الحَدِيثِ : خِلافُ المَرْفُوعِ وهو مجازٌ ".

---

(1) تهذيب اللغة (٣٣٣/٩) .

(2) لم أجده في كتب السنة من طريق الحسن، بل أورده الغزالي في إحياء علوم الدين (١٨٦/٣) .

(3)محمد ابن أبي بكر بن أحمد بن عمر الذوالي اليمني الزبيدي أبو عبد الله المعروف بالزوكي ، مات بمكة في آخر ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة . بغية الوعاة (٦٢/١) .

(4) تاج العروس (٤٧٤/٢٤-٤٧٥) .

(5) محمد بن الحسن بن دريد ابن عتاهية بن حنتم بن حمامي أبو بكر الأزدي اللغوي الشافعي ، مات ليلة الأربعاء لثنتي عشرة ليلة بقيت من رمضان ، سنة إحدى وعشرين وثلثمائة .

المطلب الثاني : تعريف الموقوف عند المحدثين :

للعلماء أقوال حول تعريف الموقوف فقد قال الحاكم : "ما روي عن الصحابة دون إرسال أو إعضال" (١) .

وفي تعريف الحاكم يشترط اتصال الإسناد إلى الصحابي .

قال ابن حجر في النكت : "وهو شرط لم يوافقه عليه أحد" (٢).

وقال ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث : وهو : "ما يروى عن الصحابة ﷺمن أقوالهم أو أفعالهم ونحوها فيوقف عليهم ولا يتجاوز به إلى رسول الله ﷺ.

ثم إلى منه ما يتصل الإسناد فيه إلى الصحابي فيكون من الموقوف الموصول .

ومنه ما لا يتصل إسناده فيكون من الموقوف غير الموصول على حسب ما عرف مثله في المرفوع إلى الرسول الله ﷺوالله أعلم ".

وفي تعريف ابن الصلاح لا يشترط اتصال الإسناد، بل قد يكون الموقوف متصلاً، وقد يكون منقطعاً (٣) .

---

(1) معرفة علوم الحديث (١٩) .

(2) النكت (٥١٢/١) .

(3)علوم الحديث لابن الصلاح (٤٦)

المطلب الثالث : مسائلٌ بين الموقوف والمرفوع :

من المهم جداً أن يُذكر في هذا المطلب بعض المسائل والمباحث التي لها تعلق بالموقوف من حيث الصياغة، أو الصور التي قد توحي لمن وقف عليها أن لها اتصالاً بالموقوف، أو العكس – أي لها اتصالاً بالمرفوع – فقد أشار ابن الصلاح في كتابه علوم الحديث إلى ذلك (١) فمن ذلك :-

الأولى : قول الصحابي : (كنا نفعل كذا أو كنا نقول كذا) إن لم يضفه إلى زمان رسول الله ﷺ فهو من قبيل الموقوف . وإن أضافه إلى زمان رسول الله ﷺ فالذي قطع به (أبو عبد الله بن البيع الحافظ) وغيره من أهل الحديث وغيرهم : أن ذلك من قبيل المرفوع .

وبلغني عن (أبي بكر البرقاني ت ٤٢٥هـ) : أنه سأل (أبا بكر الإسماعيلي الإمام ت٣٨١هـ) عن ذلك فأنكر كونه من المرفوع والأول هو الذي عليه الاعتماد لأن ظاهر ذلك مشعر بأن رسول الله ﷺ اطلع على ذلك واقرهم عليه .

وتقريره أحد وجوه السنن المرفوعة فإنها أنواع : منها أقواله ﷺ ومنها أفعاله. ومنها تقريره وسكوته عن الإنكار بعد اطلاعه .

ومن هذا القبيل قول الصحابي (كنا لا نرى بأسا بكذا ورسول الله ﷺ فينا أو : كان يقال كذا وكذا على عهده . أو : كانوا يفعلون كذا وكذا في حياته ﷺ) فكل ذلك وشبهه مرفوع مسند مخرج في كتب المسانيد

الثانية : قول الصحابي (أمرنا بكذا أو نهينا عن كذا) من نوع المرفوع والمسند عند أصحاب الحديث وهو قول أكثر أهل العلم . وخالف في ذلك فريق منهم (أبو بكر الإسماعيلي) . والأول هو الصحيح لأن مطلق ذلك ينصرف بظاهره إلى من إليه الأمر والنهي وهو رسول الله ﷺ .

وهكذا قول الصحابي : (من السنة كذا) فالأصح أنه مسند مرفوع لأن الظاهر أنه لا يريد به إلا سنة رسول الله ﷺ وما يجب إتباعه .

(1) وانظر الكفاية للخطيب (٥٩٠-٥٩٥)، مقدمة ابن الصلاح (٤٧-٥١) .



الثالثة : ما قيل من أن تفسير الصحابي حديث مسند فإنما ذلك في تفسير يتعلق بسبب نزول آية يخبر به الصحابي أو نحو ذلك كقول جابر ﷺ : كانت اليهود تقول : من أتى امرأته من دبرها في قبلها جاء الولد أحول فأنزل الله عز و جل ﴿ نِسَآؤُكُمۡ حَرۡثٌ لَّكُمۡ ﴾ (١). الآية . فأما سائر تفاسير الصحابة التي لا تشتمل على إضافة شيء إلى رسول الله ﷺ فمعدودة في الموقوفات . والله أعلم.

الرابعة : من قبيل المرفوع الأحاديث التي قيل في أسانيدها عند ذكر الصحابي : يرفع الحديث أو : يبلغ به أو : ينميه أو : رواية

مثال ذلك : سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية : (تقاتلون قوماً صغار الأعين . .) الحديث

وبه عن أبي هريرة يبلغ به قال : (الناس تبع لقريش . .) الحديث

فكل ذلك وأمثاله كناية عن رفع الصحابي الحديث إلى رسول الله ﷺ ، وحكم ذلك عند أهل العلم حكم المرفوع صريحاً .

قلت : ومما يؤخذ بعين الاعتبار حول المرفوع ما ثبت من قوله ﷺ ، أو فعله، أو تقريره، وهذه أمور مسلمة ولها حكم المرفوع تصريحاً، و ما كان من قول الصحابي أو فعله أو تقريره، لها حكم المرفوع حكماً بضوابطه التالية فمثاله من القول (٢) : أن يقول الصحابي -الذي لم يأخذ عن الإسرائيليات- ما لا مجال للاجتهاد فيه، ولا له تعلق ببيان لغةٍ أو شرحِ غريبٍ، كالإخبار عن الأمور الماضية: مِن بَدْءِ الخلق، وأَخبارِ الأنبياء، أو الآتية: كالملاحم، والفتن، وأحوال يوم القيامة، وكذا الإخبارِ عما يَحْصل بفعله ثوابٌ مخصوصٌ، أو عقابٌ مخصوص.

وإنما كان له حكم المرفوع؛ لأن إِخْبَارَهُ بذلك يقتضي مُخْبِراً له، وما لا مجال للاجتهاد فيه يقتضي موقِّفاً للقائل به، ولا مُوَقِّفَ للصحابة إلا النبي ﷺ ، أو بعضُ مَنْ يُخْبِرُ عن الكتب القديمة؛ فلهذا وَقَعَ الاحتراز عن القسم الثاني.

(1) سورة البقرة آية (٢٢٣) .

(2) انظر نزهة النظر (٤٩) .



فإذا كان كذلك، فله حُكمُ ما لو قال: قال رسول الله ﷺ، فهو مرفوعٌ سواءٌ كان مما سمعه منه، أو عنه بواسطة.

ومثال المرفوع مِن الفعل حكماً: أن يَفْعل الصحابي ما لا مجال للاجتهاد فيه، فَيُنَزَّلُ على أن ذلك عنده عن النبي ﷺ، كما قال الشافعي في صلاة عَلِيٍّ في الكسوف في كلِّ ركعةٍ أكثرَ مِن ركوعين.

ومثال المرفوع مِن التقرير حكماً: أن يُخْبِرَ الصحابيُّ أنهم كانوا يفعلون في زمان النبي ﷺ كذا، فإنه يكون له حُكْم الرفع مِن جهةِ أنَّ الظاهر اطِّلاعُهُ ﷺ على ذلك؛ لِتَوَفُّرِ دواعيهم على سؤاله عن أمور دينهم، ولأن ذلك الزمانَ زمانُ نزولِ الوحي؛ فلا يقع من الصحابة فِعْل شيء ويستمرون عليه إلا وهو غيرُ ممنوعِ الفعل.

وقد استدل جابر وأبو سعيد رضي الله عنهما على جواز العَزْل بأنهم كانوا يفعلونه والقرآن يَنْزل، ولو كان مما يُنْهَى عنه لَنَهَى عنه القرآن.

القسم الأول

التعريف بالصحابة ومكانتهم، وحكم الاحتجاج بآثارهم،، ونبذة عن الزهد

ويشتمل على أربعة فصول

الفصل الأول : تعريف الصحابة رضي الله عنهم ومكانتهم، ويشتمل على مبحثين

المبحث الأول : تعريف الصحابة ﷺ ويشتمل على مطلبين :

المطلب الأول : معنى الصحابي لغة .

المطلب الثاني : تعريف الصحابي عند المحدثين .

المطلب الأول : معنى الصحابي لغة :

قال الجوهري عند كلمة (صحب) (١) :" صَحِبَهُ يَصْحَبُهُ صُحْبَةً بالضم، وصَحابة بالفتح. وجمع الصاحِب صَحْبٌ وصُحْبَةٌ، وصِحابٌ....وقال : والصحابة بالفتح: الأصحاب وهي في الأصل مصدرٌ. وجمع الأصحابِ أصاحيبُ. وكل شيء لاءَمَ شيئاً فقد استصحبه. واصطحب القومُ: صَحِبَ بعضهم بعضاً ...."

وقال في ترتيب القاموس المحيط عند كلمة (صَحِبَه) (٢) : "كسَمِعَه صحابة ويكسر، وصُحبَةً : عشره، وهو أصحابٌ، وأصاحيبُ، وصُحبانٌ، وصِحابٌ، وصَحابَةٌ، وصِحابَةٌ، وصَحبٌ، واستصحبه : دعاه إلى الصحبة ولازمه ".

وقال ابن فارس في مقاييس اللغة عند كلمة (صحب) (٣) :" الصاد والحاء والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مقارَنة شيءٍ ومقاربته. من ذلك الصَّاحب والجمع الصَّحْب، كما يقال راكبٌ ورَكْبٌ. ومن الباب: أصحب فلانٌ، إذا انقاد. وأَصْحَبَ الرَّجُل، إذا بلغَ ابنُهُ. وكلُّ شيءٍ لاءم شيئاً فقد استصحبه. ويقال للأديم إِذا تُرِكَ عليه شَعَرُه مُصْحَبٌ. ويقال أَصحبَ الماءُ، إذا علاهُ الطُّحْلَب".

وقال السخاوي في فتح المغيث في تعريف الصحابي : "وهو لغة يقع على من صحب أقل ما يطلق اسم صحبة فضلاً عمن طالت صحبته، وكثرت مجالسته" . (٤) .

قلت : ومن خلال المعاني التي سبقت يتضح بجلاء أن معنى الصحابة جمع صحابي وهو مشتق من الصُحبة .

---

(1) الصحاح للجوهري (١/٣٨٠) .

(2) ترتيب القاموس المحيط (٢/٧٩٨) .

(3) مقاييس اللغة لابن فارس (٣/٢٦١) .

(4) فتح المغيث (٣/٩٣) .

المطلب الثاني : تعريف الصحابي عند المحدثين :

ورد عن بعض أهل العلم أقوالهم حول تعريف الصحابي من ذلك ما ورد عن االتابعي الجليل سعيد بن المسيب كما نقل ذلك الخطيب في الكفاية بسنده إليه حيث قال : "الصحابة لا نعدهم الا من أقام مع رسول الله ﷺ سنة أو سنتين وغزا معه غزوة أو غزوتين" . (١)

وورد عن الإمام أحمد رحمه الله حيث قال:"ثم أفضل الناس بعد هؤلاء أصحاب رسول الله ﷺ القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة أو شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه وكانت سابقته معه وسمع منه ونظر إليه"(٢) .

وما ورد عن علي بن المديني حيث قال :"ثم أفضل الناس بعد أصحاب رسول الله ﷺ القرن الذي بعث فيهم كلهم، من صحبه سنة أو شهراً أو ساعة أو رآه أو وفد إليه فهو من أصحابه، له من الصحبة على قدر ما صحبه، فأدناهم صحبة هو أفضل من الذين لم يروه ولو لقوا الله عز وجل بجميع الأعمال كان الذي صحب النبي ﷺ ورآه بعينيه وآمن به ولو ساعة أفضل بصحبته من التابعين كلهم ولو عملوا كل أعمال الخير" . (٣) .

وما ورد عن البخاري في صحيحه ، كتاب فضائل الصحابة (٤) حيث قال:" باب فضائل أَصحاب النَّبِيِّ ﷺ ومن صحب النَّبِيَّ ﷺ أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه" .

وجاء عن ابن الصلاح أنه عرفه بقوله : فالمعروف من طريقة أهل الحديث : أن كل مسلم رأى رسول الله ﷺ فهو من الصحابة . (٥)

وقد وضح ابن حجر رحمه الله تعريف الصحابي (٦) حيث قال عنه :" وهو مَن لَقِيَ النبي ﷺ مؤمناً به، ومات على الإسلام، ولو تَخَلَّلتْ رِدَّةٌ في الأصح ".

---

(1) الكفاية للخطيب البغدادي (٩٩) .

(2) الكفاية للخطيب البغدادي (٩٩) .

(3) أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي (٣١٣/١) .

(4) صحيح البخاري باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم (١٣٣٣/٣ رقم ١) .

(5) مقدمة ابن الصلاح (٢٩٣) .

(6) نزهة النظر (٥١)، الإصابة (٧) .

والمراد باللقاء: ما هو أعمُّ: من المجالسة، والمماشاة، ووصول أحدهما إلى الآخر، وإن لم يكالِمْهُ، ويَدْخُل فيه رؤيةُ أحدِهما الآخَرَ، سواءٌ كان ذلك بنفْسِهِ أم بغيرِهِ.

وسواء طالت مجالسته، أو قصرت، ومن روى عنه أو لم يرو، ومن غزا، أو لم يغز، ومن رآه رؤية ولو لم يجالسه، ومن لم يره لعارض كالعمى .

والتعبير باللُّقيِّ أَولى مِن قول بعضهم: الصحابيُّ مَنْ رأى النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه يُخْرِج ابنَ أُمِّ مكتوم، ونحوَه مِن العُمْيان، وهُمْ صحابةٌ بلا تردُّد.

ولا يشترط البلوغ على الصحيح وإلا لخرج بعض مَن استقر الإجماع قديماً وحديثاً على عَدِّهم في الصَّحابة كالحَسَن والحُسَين وابن الزبير ونحوهم رضي الله عنهم (١) .

ويخرج بقيد الإيمان من لقيه كافراً، ولو أسلم بعد ذلك إذا لم يجتمع معه مرة أخرى .

وقولنا (به) يخرج من لقيه مؤمناً بغيره من مؤمني أهل الكتاب قبل البعثة، وهل يدخل من لقيه منهم وآمن بأنه سيبعث أو لا يدخل محل احتمال، ومن هؤلاء بحيرا الراهب ونظراؤه.

وخرج بقولنا (ومات على الإسلام) من لقيه مؤمناً به ثم ارتد ومات على ردته والعياذ بالله وقد وجد من ذلك عدد يسير كعبد الله بن جحش الذي كان زوج أم حبيبة، فإنه أسلم معها وهاجر إلى الحبشة فتنصر هو ومات على نصرانيته، وكعبد الله بن خطل الذي قتل وهو متعلق بأستار الكعبة، وكربيعة بن أمية بن خلف .

ويدخل فيه من ارتد وعاد إلى الإسلام قبل أن يموت سواء اجتمع به ﷺ مرة أخرى أم لا، وهذا هو الصحيح المعتمد . (٢)

---

(1) تدريب الراوي (٢/٢١٠) وينظر الإصابة (٨) .

(2) الإصابة (١/٨) .

المبحث الثاني : مكانة الصحابة ﷺ، ويشتمل على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تعديل الله تعالى للصحابة الكرام ﷺ.

المطلب الثاني : تعديل النبي ﷺ للصحابة الكرام ﷺ.

المطلب الثالث : الإجماع من الأئمة على عدالة الصحابة ﷺ.

المطلب الأول : تعديل الله تعالى للصحابة الكرام ﷺ..

هذا سرد لبعض الآيات في الحديث عن الصحابة ﷺ، وذكر الله تعالى لهم في كتابه الكريم، ومن الآيات ما يتحدث عن فضلهم وسابقيتهم، ومنها ما يتحدث عنهم رضي الله عنهم، وقد راعيت في ذلك ترتيب السور في كتاب الله الكريم .

قال الله تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗا ﴾ (١)

قال الله تعالى ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ .(٢)

قال الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ (٣)

وقال الله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴾(٤)

وقال الله تعالى ﴿ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴾ .(٥)

وقال الله تعالى ﴿ لَّقَدۡ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ يُبَايِعُونَكَ تَحۡتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيۡهِمۡ وَأَثَٰبَهُمۡ فَتۡحٗا قَرِيبٗا ﴾ (٦) **وقال الله تعالى** ﴿مُّحَمَّدٞ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا

---

(1) سورة البقرة آية (١٤٣) .

(2) سورة آل عمران آية (١١٠) .

(3) سورة الأنفال آية (٦٤) .

(4) سورة الأنفال آية (٧٤) .

(5) سورة التوبة آية (١٠٠) .

(6) سورة الفتح آية (١٨) .

سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةً وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ﴾ .(١)

وقال الله تعالى ﴿ وَمَا لَكُمۡ أَلَّا تُنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَا يَسۡتَوِي مِنكُم مَّنۡ أَنفَقَ مِن قَبۡلِ ٱلۡفَتۡحِ وَقَٰتَلَۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَقَٰتَلُواْۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (٢)

وقال الله تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلۡإِيمَٰنَ مِن قَبۡلِهِمۡ يُحِبُّونَ مَنۡ هَاجَرَ إِلَيۡهِمۡ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمۡ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤۡثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ وَلَوۡ كَانَ بِهِمۡ خَصَاصَةٌۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ۝٩ وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ (٣)

---

(1) سورة الفتح آية (٢٩) .

(2) سورة الحديد آية (١٠) .

(3) سورة الحشر (٨-١٠) .

المطلب الثاني : تعديل النبي ﷺ للصحابة الكرام ﷺ.

اتفق أهل السنة والجماعة على أن جميع الصحابة رضي الله عنهم عدول، وذلك بتعديل الله تعالى لهم، وتعديل النبي ﷺ، و لم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة، ومعنى ذلك أنهم لا يتعمدون الكذب على رسول الله ﷺ، لما اتصفوا به من الإيمان، والتقوى، والمروءة، وسمو الأخلاق والترفع عن سفاسف الأمور.وليس معنى عدالتهم أنهم معصومون من المعاصى أو من السهو أو الغلط فإن ذلك لم يقل به أحد من أهل العلم.وقد ورد ما يدل على عدالتهم من أحاديث ثابتة عنه ﷺ فمن ذلك :-

- ما ورد عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ أنه قال ((لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه)) (١)

- وما ورد عن أبي بردة، عن أبيه، عن النبي ﷺ أنه قال : ((النجوم أمنة للسماء، فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون)) . (٢)

- وما ورد عن أبي هريرة ﷺ أنه قال : قال رسول الله ﷺ :((بعثت من خير قرون ابن آدم قرناً فقرناً حتى كنت من القرن الذي كنت فيه)) .(٣)

- وماورد عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ((خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن)) . (٤)

---

(1) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي ﷺ (لو كنت متخذا خليلا (١٣٤٣/٣ رقم٣٤٧٠)، و مسلم في صحيحه، كتاب فضائب الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم ، (١٩٦٧/٤ رقم ٢٥٤٠).

(2) رواه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب بيان أن بقاء النبي ﷺ أمان لأصحابه وبقاء أصحابه أمان للأمة (١٩٦١/٤ رقم ٢٥٣١) .

(3) رواه البخاري في صحيح، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (١٣٠٥/٣ رقم ٣٣٦٤) .

(4) رواه البخاري في صحيحه كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم (١٣٣٥/٣ رقم ٣٤٥٠) .

– وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال حدثنا أبو سعيد الخدري قال :قال رسول الله ﷺ (يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون :فيكم من صاحب رسول الله ﷺ؟ فيقولون :نعم فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال :هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون :نعم فيفتح لهم، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال :هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيقولون :نعم فيفتح لهم)) .(١)

– وما ورد عن أبي بكرة أن النبي ﷺ قال: ((..ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب)). (٢)

قال ابن حبان رحمه الله تعالى: وفي قوله ﷺ: ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب أعظم دليل على أن الصحابة كلهم عدول ليس فيهم مجروح ولا ضعيف إذ لو كان فيهم أحد غير عدل لاستثنى في قوله ﷺ وقال: ألا ليبلغ فلان وفلان منكم الغائب فلما أجملهم في الذكر بالأمر بالتبليغ من بعدهم دل ذلك على أنهم كلهم عدول وكفى بمن عدله رسول الله ﷺ شرفاً (٣) .

---

(1) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ ورضي الله عنهم (١٣٣٥/٣ رقم ٣٤٤٩)، ومسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم (١٩٦٢/٤ رقم ٢٥٣٣) .

(2) رواه البخاري، كتاب العلم، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب (٥٢/١ رقم ١٠٥)، ومسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال (١٣٠٥/٣ رقم ١٦٧٩) في صحيحيهما .

(3) صحيح ابن حبان (١٦٢/١) .

المطلب الثالث : الإجماع من الأئمة على عدالة الصحابة رضي الله عنهم

لا يشك مسلم في عدالة صحابة رسول الله ﷺ ، فالآيات والآثار تدل على عدالتهم، وإجماع علماء السنة في ذلك واضح جداً، وذلك من خلال ما سطروه في كتبهم، وتناقله أهل العلم عنهم، وسوف أورد بعض نقولاتهم في هذه المسألة فمن ذلك :-

- قال أبو عمر بن عبد البر:" ونحن وإن كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن أحوالهم لإجماع أهل الحق من المسلمين وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول فواجب الوقوف على أسمائهم ". (١) .

- يقول الخطيب البغدادى :" إنه لو لم يرد من الله عز وجل ورسوله فيهم شئ مما ذكرناه، لأوجبت الحال التي كانوا عليها من الهجرة، والجهاد، والنصرة، وبذل المهج، والأموال، وقتل الآباء والأولاد، والمناصحة فى الدين، وقوة الإيمان واليقين : القطع على عدالتهم، والاعتقاد لنزاهتهم، وأنهم أفضل من جميع المعدلين والمزكين، الذين يجيئون من بعدهم أبد الآبدين، هذا مذهب كافة العلماء ومن يعتد بقوله من الفقهاء". (٢) .

- وإمام الحرمين حكى الإجماع على عدالتهم وعلل حصول الإجماع على عدالتهم بقوله: "ولعل السبب فيه أنهم نقلة الشريعة، فلو ثبت توقف في رواياتهم لانحصرت الشريعة على عصر الرسول ﷺ ولما استرسلت على سائر الأعصار" . (٣)

- وقال الإمام الغزالي :"والذي عليه سلف الأمة، وجماهير الخلق، أن عدالتهم معلومة بتعديل الله عز وجل إياهم وثنائه عليهم في كتابه، فهو معتقدنا فيهم، إلا أن يثبت بطريق قاطع ارتكاب واحد لفسق مع علمه به، وذلك مما لا يثبت فلا حاجة لهم إلى التعديل .... فأي تعديل أصح من تعديل علام الغيوب - سبحانه - وتعديل رسوله ﷺ كيف ولو لم يرد الثناء لكان فيما اشتهر وتواتر من حالهم في الهجرة، والجهاد، وبذل المهج، والأموال، وقتل الآباء والأهل، في موالاة رسول الله ﷺ، ونصرته، كفاية فى القطع بعدالتهم" . (٤)

---

(1) الاستيعاب (١/١٩) .

(2) الكفاية (٩٦) .

(3) البرهان في أصول الفقه (١/٤٠٧) .

(4) المستصفى (١٣٠) .

– وقال ابن الصلاح :" للصحابة بأسرهم خصيصة، وهى أنه لا يسأل عن عدالة أحد منهم، بل ذلك أمر مفروغ منه لكونهم على الإطلاق معدلين بنصوص الكتاب، والسنة، وإجماع من يعتد به في الإجماع من الأمة" . (١)

– وقال النووي :" ولهذا اتَّفق أهلُ الحقِّ ومن يُعتدُّ به في الإجماع على قبول شهاداتهم ورواياتهم وكمال عدالتهم، ﷺ أجمعين" . (٢)

وقال الحافظ ابن كثير:" والصحابة كلهم عدول عند أهل السنة والجماعة لما أثنى الله عليهم في كتابه العزيز، وبما نطقت به السنة النبوية في المدح لهم في جميع أخلاقهم وأفعالهم وما بذلوه من الأموال والأرواح بين يدي رسول الله ﷺ رغبة فيما عند الله من الثواب الجزيل والجزاء الجميل" . (٣)

– وقال العراقى :" إن جميع الأمة مجمعة على تعديل من لم يلابس الفتن منهم وأما من لابس الفتن منهم وذلك حين مقتل عثمان ﷺ عنه فأجمع من يعتد به أيضاً فى الإجماع على تعديلهم إحساناً للظن بهم، وحملاً لهم فى ذلك على الاجتهاد" (٤) .

– قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى مبيناً أن أهل السنة مجمعون على عدالة الصحابة فقال: "اتفق أهل السنة على أن الجميع عدول، ولم يخالف في ذلك إلا شذوذ من المبتدعة". (٥) .

– وقال السخاوي:" وهم رضي الله عنهم باتفاق أهل السنة عدول كلهم مطلقاً كبيرهم وصغيرهم لابس الفتنة أم لا وجوباً لحسن الظن، ونظراً إلى ما تمهد لهم من المآثر من امتثال أوامره بعده ﷺ وفتحهم الأقاليم وتبليغهم عنه الكتاب والسنة وهدايتهم الناس ومواظبتهم على الصلاة والزكاة وأنواع القربات" . (٦)

---

(1) علوم الحديث المشهور بمقدمة ابن الصلاح (٢٩٤) .

(2) شرح صحيح مسلم للنووي (١٤٩/١٥) .

(3) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث (١٧٦) .

(4) شرح ألفية الحديث المسماة بالتبصرة والتذكرة (١٣/٣-١٤).

(5) الإصابة (٩) .

(6) فتح المغيث (١١٢/٣) .

– وقال السّيوطيّ :"الصّحابة كلّهم عدول، من لابس الفتن وغيرهم بإجماع من يعتدّ به". (١)

(1) تدريب الراوي (٢/٢١٤) .

الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً

قال ابن حجر في الإصابة في معرض كلامه عن الأمور التي من خلالها يعرف الشخص بأنه صحابي : وذلك بأشياء :

أولها : أن يثبت بطريق التواتر .

ثم بالاستفاضة والشهرة .

ثم بأن يروي عن أحد من الصحابة أن فلاناً له صحبة ،

وكذا عن آحاد التابعين بناء على قبول تزكيته من واحد وهو الراجح .

ثم بأن يقول هو إذا كان ثابت العدالة والمعاصرة أنا صحابي .

وقد أشار الخطيب إلى نحو من هذا انظر الكفاية في علم الرواية (١)

---

(1) الكفاية في علم الرواية (١٠٠) الإصابة (٨) .

الفصل الثاني: حكم الاحتجاج بآثار الصحابة، ومناهج الأئمة في ذلك

ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : أقوال أهل العلم في الاحتجاج بآثار الصحابة ﷺ

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة ﷺ.

المبحث الأول : أقوال أهل العلم في الاحتجاج بآثار الصحابة رضي الله عنهم.

قد ورد عن جملة من أهل العلم ما يدل على الاحتجاج بآثار الصحابة رضي الله عنهم، قال الشاطبي : إن جمهور العلماء قدموا الصحابة عند ترجيح الأقاويل فقد جعل طائفة قول أبي بكر وعمر حجة ودليلاً وبعضهم عدّ قول الخلفاء الأربعة دليلاً وبعضهم يعد قول الصحابة على الإطلاق حجة ودليلاً ولكل قول من هذه الأقوال متعلق من السنة وهذه الآراء وإن ترجح عند العلماء خلافها ففيها تقوية تضاف إلى أمر كلي هو المعتمد في المسألة (١) .

وقال ابن تيمية :" وقد تأملت من هذا الباب ما شاء الله فرأيت الصحابة أفقه الأمة، وأعلمها واعتبر هذا بمسائل الإيمان بالنذر ،والعتق، والطلاق وغير ذلك، ومسائل تعليق الطلاق بالشروط ونحو ذلك، وقد بينت فيما كتبته أن المنقول فيها عن الصحابة هو أصح الأقوال قضاءً، وقياساً، وعليه يدل الكتاب والسنة، وعليه يدل القياس الجلي، وكل قول سوى ذلك تناقض في القياس، مخالف للنصوص، وكذلك في مسائل غير هذه، مثل مسألة ابن الملاعنة، ومسألة ميراث المرتد، وما شاء الله من المسائل، لم أجد أجود الأقوال فيها إلا الأقوال المنقولة عن الصحابة، وإلى ساعتي هذه ما علمت قولاً قاله الصحابة، ولم يختلفوا فيه، إلا وكان القياس معه" (٢) .

ومنهم من يرى عدم حجية قول الصحابي.

قال الغزالي في المستصفى :" الأصل الثاني من الأصول الموهومة قول الصحابي وقد ذهب قوم إلى أن مذهب الصحابي حجة مطلقاً وقوم إلى أنه حجة إن خالف القياس وقوم إلى أن الحجة في قول أبي بكر وعمر خاصة لقوله ﷺ اقتدوا باللذين من بعدي وقوم إلى أن الحجة في قول الخلفاء الراشدين إذا اتفقوا والكل باطل عندنا فإن من يجوز عليه الغلط والسهو ولم تثبت عصمته عنه فلا حجة في قوله فكيف يحتج بقولهم مع جواز الخطأ وكيف تدعى عصمتهم من غير حجة متواترة وكيف يتصور عصمة قوم يجوز عليهم الاختلاف وكيف يختلف المعصومان كيف وقد اتفقت الصحابة على جواز مخالفة الصحابة فلم ينكر أبو بكر

(1) الموافقات (٤/٧٧) .

(2) مجموع الفتاوى لابن تيمية (٢٠/٥٨٢) .

وعمر على من خالفهما بالاجتهاد بل أوجبوا في مسائل الاجتهاد على كل مجتهد أن يتبع اجتهاد نفسه فانتفاء الدليل على العصمة ووقوع الإختلاف بينهم وتصريحهم بجواز مخالفتهم فيه ثلاثة أدلة قاطعة "(١).

ولكل فريق منهم أدلته على ذلك وإن كان السلف والخلف من التابعين ومن بعدهم يهابون مخالفتهم، بل ويتكثرون بموافقتهم لا سيما في المسائل الخلافية بين الأئمة المعتبرين، وسوف أسوق بإذن الله تعالى أقوال المحتجين بأقوالهم، ثم المخالفين لهم : -

أولاً : أقوال الأئمة القائلين بالاحتجاج بآثارهم ﷺ :

- عن سعيد بن وهب قال سمعت ابن مسعود يقول : " لا يزال الناس صالحين متماسكين ما أتاهم العلم من أصحاب محمد ﷺ ومن أكابرهم، فإذا أتاهم من أصاغرهم هلكوا " (٢) .
- ما ساقه ابن عبد البر، عن عبيد الله ابن أبي يزيد قال :" سمعت ابن عباس إذا سئل عن شيء: فإن كان في كتاب الله قال به، وإن لم يكن في كتاب الله، وكان عن رسول الله ﷺ قال به، فإن لم يكن في كتاب الله، ولا عن رسول الله، وكان عن أبي بكر وعمر، قال به، فإن لم يكن في كتاب الله ولا عن رسول الله ﷺ ولا عن أبي بكر ولا عن عمر اجتهد رأيه" (٣) .
- ما رواه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر والثوري عن أبن أبجر قال : قال الشعبي" ما حدثوك عن أصحاب رسول الله ﷺ فخذ به، وما قالوا برأيهم فبل عليه قال : أبجر وقال إبراهيم النخعي احتيج إلي فعجبت وكان يسأل كثيراً فيقول : لا أدري" (٤) .

(1) المستصفى للغزالي (١٦٨) .

(2) جامع معمر الملحق بمصنف عبد الرزاق (٢٤٦/١١)، الزهد لابن المبارك (٢٨١) .

(3) جامع بيان العلم وفضلة (٥٨/٢) .

(4) معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٢٥٦/١١)، جامع بيان العلم وفضله (١٦٠/١) .

- ما ورد عن ابن عبد البر في جامعه من طريق خصيف، عن سعيد بن جبير قال :" ما لم يعرفه البدريون فليس من الدين" (١) .
- ما ورد عن ابن عبد البر في جامعه من طريق موسى بن أيوب النصيبي، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: قال لي الأوزاعي:" يا بقية العلم، ما جاء عن أصحاب محمد ﷺ وما لم يجئ عن أصحاب محمد ﷺ فليس بعلم، يا بقية لا تذكر أحداً من أصحاب محمد نبيك ﷺ إلا بخير ولا أحداً من أمتك، وإذا سمعت أحداً يقع في غيره فاعلم أنه إنما يقول: أنا خير منه" (٢) .
- ما ورد في جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر عن أبي حنيفة أنه قال : "أما أصحاب رسول الله ﷺ فآخذ بقول من شئت منهم ولا أخرج عن قول جميعهم، وإنما يلزمني النظر في أقاويل مَن بعدهم من التابعين ومَن دونهم" (٣) .
- وما نقله ابن تيمية في المسوَّدة عن الإمام أحمد أنه قال : قال : أحمد بن حنبل:" ما أجبت في مسألة إلا بحديث عن رسول الله ﷺ إذا وجدت في ذلك السبيل إليه، أو عن الصحابة، أو عن التابعين، فإذا وجدت عن رسول الله ﷺ لم أعدل إلى غيره، فإذا لم أجد عن رسول الله ﷺ ، فعن الخلفاء الأربعة الراشدين المهديين، فإذا لم أجد عن الخلفاء، فعن أصحاب رسول الله ﷺ الأكابر فالأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ، فإذا لم أجد فعن التابعين، وعن تابعي التابعين وما بلغني عن رسول الله ﷺ حديث بعمل له ثواب إلا عملت به، رجاء ذلك الثواب ولو مرة واحدة "(٤) .
- قال ابن تيمية:" وأما أقوال الصحابة فإن انتشرت و لم تنكر في زمانهم فهي حجة عند جماهير العلماء "(٥) .

---

(1) جامع بيان العلم وفضله (٣٠/٢)

(2) جامع بيان العلم وفضله (٢٩/٢) .

(3) جامع بيان العلم وفضله (٨٢/٢) .

(4) المسودة (٣٠١) .

(5) الفتاوى (١٤/٢٠) .

- قال الشاطبي في الموافقات :" فعادة مالك ابن أنس في موطئه وغيره الإتيان بالآثار عن الصحابة مبيناً بها السنن وما يعمل به منها وما لا يعمل به وما يقيد به مطلقاتها، وهو دأبه ومذهبه" (١) .

(1) الموافقات (٣/٣٣٩) .

ثانياً : أقوال الأئمة القائلين بعدم الاحتجاج بآثارهم ﷺ .

- قول ابن حزم رحمه الله عند كلامه حول حجية قول الصحابي :" فمن المسلمين من يأخذ بهذا ومنهم من لا يأخذ به ونحن لا نأخذ به أصلاً لأنه لا حجة في فعل أحد دون من أمرنا الله تعالى بإتباعه وأرسله إلينا ببيان دينه ولا يخلو فاضل من وهم ولا حجة فيمن يهم ولا يأتي الوحي ببيان وهمه" (١) .
- قال الغزالي في المستصفى : "فإن من يجوز عليه الغلط والسهو و لم تثبت عصمته عنه فلا حجة في قوله فكيف يحتج بقولهم مع جواز الخطأ وكيف تدعى عصمتهم من غير حجة متواترة وكيف يتصور عصمة قوم يجوز عليهم الاختلاف وكيف يختلف المعصومان كيف وقد اتفقت الصحابة على جواز مخالفة الصحابة فلم ينكر أبو بكر وعمر على من خالفهما بالاجتهاد بل أوجبوا في مسائل الاجتهاد على كل مجتهد أن يتبع اجتهاد نفسه فانتفاء الدليل على العصمة ووقوع الاختلاف بينهم وتصريحهم بجواز مخالفتهم فيه ثلاثة أدلة قاطعة" (٢) .
- قال الشوكاني في إرشاد الفحول حول كلامه عن حجية الصحابي:" والحق أنه ليس بحجة فإن الله سبحانه لم يبعث إلى هذه الأمة إلا نبينا محمداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وليس لنا إلا رسول واحد، وكتاب واحد، وجميع الأمة مأمورة بإتباع كتابة، وسنة نبيه، ولا فرق بين الصحابة و من بعدهم، في ذلك، فكلهم مكلفون بالتكاليف الشرعية ، وبإتباع الكتاب والسنة ، فمن قال : إنها تقوم الحجة في دين الله عز وجل بغير كتاب الله، وسنة رسوله، وما يرجع إليهما، فقد قال في دين الله بما لم يثبت، وأثبت في هذه الشريعة الإسلامية شرعاً لم يأمر الله به، وهذا أمر عظيم، وتقول بالغ .... فاعرف هذا، واحرص عليه، فإن الله لم يجعل إليك وإلى سائر هذه الأمة رسولاً إلا محمدا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، و لم يأمرك باتباع

(1) الفصل في الملل والنحل (٢/ ٦٩) .

(2) المستصفى للغزالي (١٦٨) .



غيره، ولا شرع لك على لسان سواه من أمته حرفاً واحداً ولا جعل شيئًا من الحجة عليك في قول غيره، كائنا من كان "(١) .

قلت : والذي يترجح لي هو ما ذهب إليه أصحاب القول الأول ، والله تعالى أعلم.

(1) إرشاد الفحول للشوكاني (٢١٤) .

المبحث الثاني : منهج الأئمة في الاحتجاج بآثار الصحابة ﵃ .

مسألة: قول الصحابي فيما للرأي فيه مجال ولم ينتشر ولم يعرف له

مخالف من الصحابة.

مسألة قول الصحابي الذي اشتهر ولم يخالفه غيره فيه، وهذا هو

المسمى بالإجماع السكوتي .

مسألة هل يتخير بين أقوال الصحابة عند الاختلاف ؟

مسألة قول الصحابي إذا خالف القياس

مسألة : قول الصحابي فيما للرأي فيه مجال ولم ينتشر ولم يعرف له مخالف من الصحابة، وهذا هو محل النزاع.

وضابطها : أن يقول الصحابي قولاً أو يحكم بحكم ولم يثبت فيه اشتهار، ولا يؤثر عن غيره من الصحابة مخالفة في ذلك .

وقد فصَّل العلائي رحمه الله ذلك وخَلَص إلى :-

أحدها : أنه حجة مطلقاً .

والثاني : أنه ليس بحجة مطلقاً .

والثالث : أن الحجة قول أبي بكر وعمر رضي الله عنهما دون غيرهما .

والرابع : أن الحجة قول الخلفاء الأربعة رضي الله عنهم فقط .

والخامس : أن قول الصحابي فيما لا يدرك قياساً فهو حجة دون ما يدرك بالقياس وهذا هو الذي يعبر عنه ابن الحاجب بأنه حجة إذا خالف القياس .

والسادس : إن كان من أهل العلم والإجتهاد فقوله حجة وإلا فلا قاله العالمي (١) من الحنفية في كتابه حاكياً له عن أصحابهم والجمهور لم يفصلوا هذا التفصيل بل أطلقوا بالنسبة إلى الصحابة رضي الله عنهم .

ثم قال : "فأما القول بكونه حجة فهو مذهب مالك، وجمهور أصحابه، وسفيان الثوري، وجمهور أهل الحديث، وكثير من الحنفية كأبي يوسف، وأبي سعيد البرذعي، وأبي بكر الرازي، وعزاه الأصحاب إلى القديم من قولي الشافعي، وليس هو كذلك فقط كما سيأتي، وهو رواية مشهورة عن أحمد بن حنبل، وبه قال أكثر أصحابه، وهو مقتضى أجوبته وتصرفاته في كثير من المسائل" (٢).

قلت : وقد بين الزركشي في البحر المحيط (٣) أقوال الشافعي فقال : والحاصل عن الشافعي أقوال:-

---

(1) عبيدالله بن علي بن أحمد العالمي الدامغاني، مات في المحرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة . الأنساب للسمعاني (٤٤٧/٣).

(2) إجمال الإصابة للعلائي (٣٥) .

(3) البحر المحيط (٦٠/٦) .

- أنه حجة مقدم على القياس كما نص عليه في (اختلافه مع مالك) وهو من الجديد .
- أنه ليس حجة مطلقاً، وهو المشهور بين الأصحاب أنه الجديد .
- أنه حجة إذا انضم إليه قياس، فيقدم حينئذ على القياس ليس معه قول صحابي، كما أشار إليه في الرسالة .، ثم ظاهر كلامه فيها أن يكون القياسان متساويين .

قلت : وقد ذكر مذهب من قال أنه ليس بحجة مطلقاً فقال : فإليه ذهب جمهور الأصوليين من أصحابنا، والمعتزلة وهو الذي عزاه الأصحاب إلى الجديد من قول الشافعي واختاره، وأومأ إليه أحمد بن حنبل فجعل ذلك رواية ثانية عنه، واختاره أبو الخطاب من أصحابه، وإليه يميل قول محمد بن الحسن .

قلت : و لم ينسب الأقوال الأخرى إلى أحد .

مسألة قول الصحابي الذي اشتهر ولم يخالفه غيره فيه، وهذا هو المسمى بالإجماع السكوتي .

قال ابن تيمية : "مسألة إذا قال بعض الصحابة قولاً وانتشر في الباقين، وسكتوا و لم يظهر خلافه فهو إجماع يجب العمل به عندنا قال شيخنا إذا سكتوا عن مخالفته" (١) .

قلت: وقد ذكر العلائي في إجمال الإصابة (٢) مراتب الإجماع السكوتي فقال رحمه الله : مراتب الإجماع السكوتي والمقصود أن هنا مراتب متفاوتة في القوة والضعف :

إحداها : فرض ذلك في كل عصر، وهذا إن كان بعد استقرار المذاهب فلا أثر للسكوت قطعاً، وإن كان قبل ذلك ففيه ما تقدم من الخلاف، وفي جعله إجماعاً ظنياً نظر وكونه حجة وليس بإجماع أبعد من ذلك .

وثانيها : أن يكون ذلك في عصر الصحابة ﷺ فهو أقوى من الأول، وأولى بأن يكون السكوت منهم دليلاً على الموافقة لعلو مرتبتهم في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعدم المذاهبة على من بعدهم وإن كان لم يكن إجماعاً فالظاهر أنه حجة لما تقدم.

وثالثها : أن يكون ذلك فيما يتكرر وقوعه فهو أولى بأن يكون إجماعاً أو حجة لأن تلك الاحتمالات المقدرة تبعد فيه بعدا قوياً .

ورابعها : أن يكون فيما تعم به البلوى فكون ذلك إجماعاً أقوى مما قبله وأظهر في الحجية، لأن انتشار ذلك الحكم مع عموم البلوى به يقتضي علمهم بذلك الحكم، وموافقتهم فيه وإلا لزم تطابقهم على ترك إنكاره .

وخامسها : أن يكون فيما يفوت وقته كالدماء والفروج كما صوره الماوردي، فاشتهار ذلك بينهم مع سكوت الباقين عنه يدل على الرضا أقوى مما في الصور المتقدمة، إلا أن صورته فيما تعم به البلوى ويتكرر وقوعه أظهر أو الكل على السواء .

والقول بحجية ذلك وإن لم يكن إجماعاً قوي إذا قيل بأن قول الصحابي بمفرده لا يكون حجة والله سبحانه أعلم . أهـ كلامه .

(1) المسودة (٢٩٩) .

(2) إجمال الإصابة (٣١) .



والشهرة قد يستدل عليها بكثرة خوض الصحابة في المسألة، وقد يستدل عليها بكون الصحابي من الخلفاء الأربعة والمسألة مما تعم به البلوى ويقع لكثير من الناس. مثل جعل عمر رضي الله عنه طلاق الثلاث بلفظ واحد ثلاثا توجب البينونة الكبرى.

مسألة هل يتخير بين أقوال الصحابة عند الاختلاف ؟

لا يخرج عن قول الصحابي الذي خالف غيره من الصحابه ، وذلك لما استندوا إليه من الدليل، بل يتخير من أقوالهم الأقرب للدليل، وقد يَستدل بعض أهل العلم بقول الصحابي ولو خالفه غيره من الصحابة إذا رأى ترجيح ما ذهب إليه بقياس، أو غيره .

وهذا حال الفقيه عند تعارض النصوص فإنه لا يخرج عما دلت عليه النصوص ، فإن أمكن الجمع بينها صار إليه، وإلا أخذ بما يسنده النظر، وتعضده أدلة أخرى .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية عن الصحابة :"وان تنازعوا رد ما تنازعوا فيه الى الله والرسول و لم يكن قول بعضهم حجة مع مخالفة بعضهم له باتفاق العلماء" (١) .

وقال ابن القيم في إعلام الموقعين عند معرض سرده لأصول الإمام أحمد قال :

"الأصل الثالث من أصوله، إذا اختلف الصحابة تخير من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتاب والسنة، و لم يخرج عن أقوالهم، فإن لم يتبين له موافقة أحد الأقوال حكي الخلاف فيها و لم يجزم بقول ".

قال إسحاق بن إبراهيم بن هانىء في مسائله : قيل لأبي عبد الله : يكون الرجل في قومه فيسأل عن الشيء فيه اختلاف، قال : يفتي بما وافق الكتاب والسنة، وما لم يوافق الكتاب والسنة أمسك عنه قيل له : أفيجاب عليه قيل : لا (٢) .

قال الزركشي في البحر المحيط :"حاصل الخلاف في اختلاف الصحابة ثلاثة أقوال :

سقوط الحجة وأنه لا يعتمد قول منها .

والثاني التخيير فيأخذ بقول من شاء منهم، وحكاه ابن عبد البر، عن القاسم بن محمد، وعمر بن عبد العزيز، وعزاه بعضهم لأبي حنيفة .

والثالث أنه يعدل إلى الترجيح ونص عليه الشافعي في الرسالة، فقال : نصير منها إلى ما وافق الكتاب، أو السنة، أو الإجماع، أو كان أصح في القياس، وهو الأصح وقول الجمهور".

---

(1) مجموع الفتاوى (١٤/٢٠) .

(2) إعلام الموقعين (٣١/١) .



واحتج ابن عبد البر باتفاق الصحابة على تخطئة بعضهم بعضاً، ورجوع بعضهم إلى قول غيره عند مخالفته إياه، وهو دليل على أن اختلافهم عندهم خطأ، وصواب (١) .

(1) البحر المحيط (٦/٦٨) .

مسألة قول الصحابي إذا خالف القياس

قال ابن القيم في إعلام الموقعين : فإن قيل فما تقولون في قوله إذا خالف القياس
قيل من يقول بأن قوله ليس بحجة فلهم قولان فيما إذا خالف القياس :-
أحدهما : أنه أولى أن لا يكون حجة لأنه قد خالف حجة شرعية وهو ليس بحجة في نفسه.
الثاني : أنه حجة في هذه الحال ويحمل على أنه قاله توفيقاً ويكون بمنزلة المُرسَل الذي عمل به مُرسِلَه
وأما من يقول إنه حجة فلهم أيضاً قولان :-
أحدهما :- أنه حجة وإن خالف القياس بل هو مقدم على القياس والنص مقدم عليه فنرتب الأدلة عندهم القرآن ثم السنة ثم قول الصحابة ثم القياس .
الثاني :- ليس بحجة لأنه قد خالفه دليل شرعي وهو القياس فإنه لا يكون حجة إلا عند عدم المعارض والأولون يقولون قول الصحابي أقوى من المعارض الذي خالفه من القياس لوجوه عديدة والأخذ بأقوى الدليلين متعين وبالله التوفيق (١) .

---

(1) إعلام الموقعين (٤/١٥٦) .



الفصل الثالث: منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة ﵃.

الفصل الثالث: منهج دراسة أسانيد آثار الصحابة ﷺ.

إن منهجي في دراسة أسانيد آثار الصحابة سوف يكون مركزاً حول الدراسة التطبيقية، والتي من خلالها يتضح المنهج، وقد ظهرت لي النتائج التالية:

١-دراسة أحوال الرواة وتتبع أحوالهم من خلال الأسانيد المنقولة، سواء في المصنف، أو الزوائد عليه، مع العلم أن الاهتمام يكون أكثر للأسانيد الأصلية في متون البحث، وربما ذكرت أقوال أهل العلم في الأسانيد التي ترد أثناء البحث .

٢- العناية بمعرفة الاتصال من الانقطاع، وذلك من خلال إدراك الراوي لشيخه، أو لقائه له، أو سماعه منه، وذلك من خلال التالي :-

أولاً:- رواية الثقة، عمن لم يلقه أو يسمع منه، ممن لم يجزم النقاد بصحة روايته عنه، وهذا الأصل فيه الضعف ؛ للانقطاع مثل :-

قول الإمام أحمد عن سماع الأعمش من شِمْر بن عطية : لم يسمع من شِمْر بن عطية، انظر أثر رقم [٢٨٦] .

وكقول ابن معين : لم يسمع الحسن من علي ابن أبي طالب، انظر أثر رقم [٢١٨] .

وكذلك قول الحاكم : الشعبي لم يسمع من عبد الله بن مسعود، وإنما رآه رؤية انظر أثر رقم [٢٨٨-٤٠١] .

وقول ابن أبي حاتم رحمه الله عدم سماع عبد الرحمن ابن أبي ليلى من عمر بن الخطاب ﷺ، انظر أثر رقم [٧٣] .

وقول ابن سعد : إن حميداً لم ير عمر، ولم يسمع منه شيئاً، وسنة وفاته يدل على ذلك، انظر أثر رقم [٨٧] .

وقول أحمد : خيثمة لم يسمع من عبد الله ين مسعود شيئاً، وانظر أثر رقم [٣١٣].

وقول ابن حجر عن بلال بن سعد : روى عن أبي الدرداء، ولم يسمع منه شيئاً، وانظر أثر رقم [٤٩٤] .

قول ابن حجر : القاسم بن عبد الرحمن المسعودي عن أبيه، وعن جده مرسلاً، انظر أثر رقم [٥٢٦] .

وقول ابن حجر : سالم ابن أبي الجعد لم يسمع من أبي الدرداء [٥٢٧] .

ثانياً :- تحديد سماع بعض الرواة من بعضهم، كسماع بعض التابعين من بعض الصحابة وهو كثير جداً مثاله :-

قول ابن معين : لم يسمع المسيب من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من البراء بن عازب، وأبي إياس عامر بن عبدة، وانظر أثر رقم [٣٣٠].

وقول ابن حجر عن القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي صاحب أبي أمامة قال : لم يسمع من أحداً من الصحابة إلا من أبي أمامة، انظر أثر رقم [٥١٩] .

ثالثاً :- سماع الراوي لشيخه لأحاديث معدودة فقط مثاله :-

قول شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، انظر أثر رقم [٢٣٤] .

رابعاً:- التفريق بين اللقاء والسماع، فقد يلقى الراوي شيخاً إلا أنه لم يسمع منه مثاله :-

قول أبي حاتم عن إبراهيم بن يزيد النخعي : لم يلق أحداً من الصحابة إلا عائشة رضي الله عنها، و لم يسمع منها، انظر أثر رقم [٨٨] .

خامساً :- أن ينص العلماء على سماع الراوي من شيخه مثل سماع سعيد بن المسيب من عمر بن الخطاب فقد نص على ذلك الإمام أحمد قال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل : سعيد بن المسيب ؟ فقال : و من مثل سعيد ابن المسيب، ثقة من أهل الخير .

قلت : سعيد عن عمر حجة ؟ قال : هو عندنا حجة، قد رأى عمر و سمع منه، و إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ؟ انظر أثر رقم [٦٤] .

٣-العناية بالحكم على أسانيد الآثار ؛ لأن لها مكانتها ومترلتها من الدين، قال العلامة الشيخ عبدالرحمن المعلمي : فإن الكذب في رواية أثر عن صحابيٍ قد يترتب عليه أن يحتج بذلك الأثر من يرى قول الصحابي حجة، ويحتج هو وغيره به على أن مثل ذلك القول ليس خرقاً للإجماع، ويستند إليه في فهم الكتاب والسنة، ويردُّ به بعضُ أهل العلم حديثاً رواه ذاك الصحابي يخالفه ذلك القول(1)

(1) التنكيل١/٣٤.



٤- ليس هناك فرق في صنيع أهل العلم سواء المتقدمين أو المتأخرين في الحكم على الأحاديث أو الآثار عن الصحابة فالمعاملة واحدة من حيث الصحة والضعف لكن الاختلاف يقع عند التعليل وترجيح الموقوف على المرفوع والعكس .، وإليك أمثلة تبين ذلك :-

قول أبو حاتم في العلل لابنه (٤٩٠/١):هذا الحديث موقوفاً أصح. انظر أثر رقم [٦١٢].

وقول الترمذي : الموقوف أصح من حديث عبيدة بن حميد، وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب ولم يرفعوه . انظر أثر رقم [٤١٠] .

قول الدارقطني خالفه الأعمش فرواه عن أبي وائل، عن حذيفة يعني المرفوع منه وهو الصحيح انظر أثر رقم [١٥١] .

وقول البيهقي قال: قد روينا هذا عن عبد الله بن مسعود و من قوله غير مرفوع و هو المحفوظ، انظر أثر رقم [٣٦٩] .

قول ابن رجب : الموقوف أصح . انظر أثر رقم [٣٠٥] .

قول المنذري : رواه البيهقي وغيره، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً لكن قيل صوابه الموقوف. انظر أثر رقم [٣٥٩] .

قول الذهبي : رواه عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق مرفوعاً و الواقف أصح مع أن رواية أبي عبيدة عن والده فيها إرسال. انظر أثر رقم [٣٩٥] .

قول الألباني بعد أن ساق سند الخطيب وفيه مسروق : ومسروق هو ابن المرزبان قال أبو حاتم : ليس بالقوي

قلت – الشيخ – والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود .انظر الأثر رقم [٣٢٤] .

٥-كثيراً ما يكون للآثار الصحيحة عن الصحابة روايات مرفوعة من طريق ذات الصحابي، وقد تكون هذه الروايات المرفوعة ضعيفة، أو صحيحة، فمن الآثار ما يعارضها أحاديث من طريق الصحابي نفسه فقد يكونان صحيحين مثل الآثار [٢٦٨-٣١٠-٣٤٨-٣٥٧-٣٦١]، وقد يكونان ضعيفين مثل الآثار [١٣٠-١٣٢-٢٥١-٢٥٩]، وقد يكون الحديث صحيحاً والأثر ضعيفاً مثل الآثار [١٤-٢٧٦-٣٢٤]، وقد يكون الحديث ضعيفاً ، والأثر صحيحاً مثل الآثار [٢١٧-٣٩٣-٤٣٠] .

٦- من المسائل التي ينبغي أن تراعى عند الحكم على الأسانيد ما يلي :-

أولاً:- مراسيل إبراهيم النخعي فهي صحيحة مقبولة عن ابن مسعود، ففي الموقوف من باب أولى، قال العلائي: هو مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود، وقال النخعي: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله (أي ابن مسعود) فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبدالله، فهو عن غير واحد عن عبد الله، قال ابن رجب معلقاً: وهذا يقتضي ترجيح المرسل على المسند، لكن عن النخعي خاصة فيما أرسله عن ابن مسعود خاصة...وقال أحمد: مرسلات النخعي، لابأس بها، وقال ابن معين: مرسلات إبراهيم صحيحة، إلا حديث تاجر البحرين، وحديث الضحك في الصلاة. انظر تحفة التحصيل (١٩-٢٠)، وحاشيته.

ثانياً :- من عُرف بالتدليس وكان له شيوخ لا يدلس عنهم فحديثه عنهم متصل، كأن يكون المدلس من أثبت الناس في شيخه كرواية سفيان الثوري، عن حبيب ابن أبي ثابت، وسلمة بن كهيل، ومنصور ، انظر أثر رقم [٦٨] .

وكرواية الأعمش، عن إبراهيم النخعي، فإن مجيء الحديث من رواية الأعمش، عن إبراهيم النخعي يجعل عنعنة الأعمش محمولة على السماع، لأن إبراهيم أحد شيوخ الأعمش الذين أكثر الرواية عنهم، انظر أثر رقم [٤٨- ٢٨١] .

ثالثاً :- من عُرف بالتدليس وكان له تلاميذ يميزون حديثه، كرواية حفص بن غياث، عن الأعمش، ورواية شعبة بن الحجاج، عن قتادة بن دعامة السدوسي، انظر أثر رقم [٣٢٥]، [٣٢٣] .

رابعاً :- الرواة المختلطون، فإن كان تلاميذ الرواة المختلطين قد سمعوا منهم قبل الاختلاط قبل حديثهم فعبد الرحمن المسعودي مختلط، فقد أخذ منه أبو نعيم الفضل بن دكين، وعمرو بن مرزوق قبل الاختلاط، انظر أثر رقم [٢٨٢] .

وإن كان الأخذ بعد الاختلاط رُدَّ حديثه، فرواية يزيد بن هارون بعد اختلاط المسعودي . انظر أثر رقم [٢٨٤] .

وإن لم يتبين هل الأخذ قبل أم بعد الاختلاط فالتوقف أسلم انظر أثر رقم [١٥٢-٢٨٣-٣٧٠] .

٧- إذا لم أقف على ترجمة أحد الرواة فإني أتوقف عن الحكم للأثر وأقول فيه فلان و لم أقف عليه انظر الآثار التالية :- [١-١٧٧-١٠٢-١٨٥-٣٠١] .

أو كان التوثيق ممن عرف بتساهله كابن حبان مثلاً فإني أقول فيه فلان و لم يوثقه سوى ابن حبان . [١٦٧- ٢٧٥- ٣١٩- ٤٠٥- ٤١٤- ٤٤٧- ٤٧١- ٤٨٠ ٤٩٩- ٥٨٦] .

أو ممن سكت عنه الأئمة كالبخاري، وأبي حاتم، أو أحدهما، و لم يوثقه سوى ابن حبان مثل [١٦٧- ١٩٨- ٢٥٤- ٤٦٩- ٥١٢- ٥٦١] .

٨-إصلاح التحريف أو التصحيف الوارد في الأسانيد، وخاصة المؤثرة، منها، مثل [٣٧-٣٨-٩٩-١٠٢-١٠٧-١٢٣-١٣٣-١٣٧-١٥٠-٢٣٧-٢٧١-٣٠٤-٣٦٩-٤٨٨-٥٩١]، وكذلك ما يقع في المتن مثل [٢٦-٩٠-٥١٦] .

هذه بعض نتائج دراسة الأسانيد - وليست كلها - من خلال عملي في أسانيد الآثار، و لم أسهب بل اكتفيت بذكرها مختصرة .

الفصل الرابع : نبذة عن الزهد ويشتمل على عشرة مباحث

المبحث الأول: تعريف وبيان [الزهد – الورع].

المبحث الثاني: حقيقة الزهد في الإسلام.

المبحث الثالث: فضل الزهد والحث عليه.

المبحث الرابع: أقسام الزهد ودرجاته.

المبحث الخامس: علامات الزهد.

المبحث السادس: زهد النبي ﷺ.

المبحث السابع: زهد السلف.

المبحث الثامن: زهد العلماء.

المبحث التاسع: مفاهيم خاطئة للزهد.

المبحث العاشر : إطلاقات الزهد

المبحث الأول : تعريف وبيان :

أولاً :- تعريف الزهد:

قال ابن منظور(١) : "الزهد لغة: الزُّهد والزَّهادة في الدنيا ولا يقال الزُّهد إِلاَّ في الدين خاصة، والزُّهد ضد الرغبة، والحرص على الدنيا، والزهادة في الأَشياء كلها ضد الرغبة، زَهِدَ وزَهَدَ وهي أَعلى يَزْهَدُ فيهما زُهْداً وزَهَداً بالفتح عن سيبويه (٢) .

وزهادة فهو زاهد من قوم زُهَّاد وما كان زهيداً، ولقد زَهَدَ وزَهِدَ يَزْهَدُ منهما جميعاً والتزهيد في الشيء وعن الشيء خلاف الترغيب فيه وزَهَّدَه في الأَمر رَغَّبَه عنه" (٣) .

قال الجوهري : "الزهدُ خلاف الرَغبة. تقول: زَهِدَ في الشيء وعن الشيء، يَزْهَدُ زَهَداً وزَهادَةً. وزَهد يَزْهَدُ لغة فيه. وفلان يَتَزَهَّد، أي يتعبَّد. والتزهيدُ في الشيء وعن الشيء: خلافُ الترغيب فيه.

والزَهيدُ: القليل. يقال: رجل زَهيدُ الأكل. وواد زَهيدٌ: قليل الأخذ للماء، ويقال: خذ زَهْدَ ما يكفيك، أي قدر ما يكفيك. وفلان يَزْدَهِدُ عَطاءَ فلان، أي يَعُدُّهُ زَهيداً قليلاً".(٤)

---

(1) محمد بن مكرم بن علي - وقيل رضوان - بن أحمد ابن أبي القاسم بن حقة بن منظور الأنصاري الإفريقي المصري جمال الدين أبو الفضل ، صاحب لسان العرب في اللغة ، ولد في المحرم سنة ثلاثين وستمائة ، وتوفي في شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة .

(2)هو أبو بشر عمر بن عثمان الملقب بسيبويه، إمام النحاة ومقتداهم ، اجتهد في النحو وكان تلميذ أبي الخطاب وكنيته الأخفش الأكبر، توفي سنة ثمانين ومائة .

(3) لسان العرب ابن منظور (١٩٣/٣) .

(4) الصحاح للجوهري (٢٩٣/١) .

وحول هذه المعاني كلها ذكر ذلك ابن سيده في المحكم والمحيط الأعظم (٢٢٨/٤) .

وأما الزهد شرعاً: فقد تنوع كلام أهل العلم في وصفه فمن ذلك :

ما ورد عن الزهري من طريق سفيان بن عيينة قال: قيل للزهري: ما الزهد؟ قال: "من لم يغلِب الحرامُ صبرَه و لم يمنع الحلالُ شكرَه" [(١)].

وما ورد عن علي بن المديني قال: قيل لسفيان بن عيينة: ما حد الزهد؟ قال:"أن تكون شاكراً في الرخاء، صابراً في البلاء. فإذا كان كذلك فهو زاهد" . قيل لسفيان: ما الشكر؟ قال: " أن تجتنب ما نهى الله عنه" [(٢)].

وعرفه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله بقوله: "والزهد المشروع هو ترك الرغبة فيما لا ينفع فى الدار الآخرة وهو فضول المباح التى لا يستعان بها على طاعة الله" (٣).

وأن الزهد هو" عما لا ينفع إما لانتفاء نفعه، أو لكونه مرجوحاً لأنه مفوت لما هو أنفع منه، أو محصل لما يربو ضرره على نفعه" (٤).

---

(1) رواه أبو نعيم في الحلية (٣٧١/٣)، وابن الأعرابي في الزهد (١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣١/٤).

(2) رواه ابن الأعرابي في الزهد (٢٢)، وقد ذكر ابن الأعرابي جملة من أقوال أهل العلم في تعريف الزهد في مقدمة كتابه فلينظر، والبيهقي في شعب الإيمان (١٠٦/٤).

(3) مجموع الفتاوى (٢١/١٠) .

(4) مجموع الفتاوى (١٠/ ٦١٥).



٢- تعريف الورع:

الورع لغة: مصدر وَرِعَ يَرِعُ وهو أصل يدل على الكف والإنقباض عما لا ينبغي(١).

قال الجوهري:"الوَرَعُ بالتحريك: الجبانُ. قال ابن السكيت: وأصحابنا يذهبون بالوَرَعِ إلى الجبان، وليس كذلك، وإنَّما الوَرَعُ الصغيرُ الضعيفُ الذي لا غَناءَ عنده. ويقال: إنَّما مالُ فلانٍ أَوْراعٌ، أي صغارٌ. تقول منه: وَرُعَ بالضم يَورَعُ وُروعاً ووَراعَةً ووُرْعاً أيضاً. والوَرِعُ بكسر الراء: الرجل التقيّ". (٢).

وقال ابن فارس: "الواو والراء والعين: أصلٌ صحيح يدلُّ على الكفِّ والانقباض. منه الوَرَع: العِفَّة، وهي الكَفّ عما لا ينبغي" .(٣).

وقال ابن منظور:" الورع التحرُّج، والورِع بكسر الراء الرجل التقي المتحرِّج "(٤).

---

(1) مقاييس اللغة (٦/١٠٠).

(2) الصحاح (٢/٢٧٥).

(3) مقاييس اللغة (٦/٧٥) .

(4) لسان العرب (٨/ ٣٨٨).

وأما شرعاً: فقال شيخ الإسلام ابن تيمية:"هوالإمساك عما قد يضرُّه، فتدخل فيه المحرمات والشبهات لأنها قد تضرّ، فإنه من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه"[(١)].

وقال في موضع آخر: "وكذلك الورع عما قد تخاف عاقبتَه، وهو ما يُعلم تحريمه، وما يشكُّ في تحريمه وليس في تركه مفسدةٌ أعظم من فعله"(٢).

وقال ابن القيم في مدارج السالكين :" وقد جمع النبي الورع كله في كلمة واحدة فقال : ((من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه)) (٣)، فهذا يعم الترك لما لا يعني : من الكلام، والنظر، والاستماع، والبطش، والمشي، والفكر، وسائر الحركات الظاهرة، والباطنة، فهذه الكلمة كافية شافية في الورع" (٤).

وأشار ابن القيم رحمه الله في الفوائد إلى ما ذكره شيخه ابن تيمية حول التفريق بين الزهد والورع ذلك فقال :" والفرق بينه وبين الورع أن الزهد ترك مالا ينفع في الآخرة، والورع ترك ما يخشى ضرره في الآخرة" .(٥)

---

(1) مجموع الفتاوى (٦١٥/١٠) ، والحديث رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه (٢٨/١ رقم٥٢)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات (١٢١٩/٣ رقم ١٥٩٩).

(2) مجموع الفتاوى (٥١١/١٠-٥١٢).

(3) ورد الحديث عن أحمد في المسند (٤٦٦/١) ، والترمذي في سننه (٥٥٨/٤) ، وابن ماجه في سننه (١٣١٥/٢) ، والطبراني في الكبير(١١٥/١) ، والبيهقي في الشعب (٢٥٥/٤) ، كلهم من طريق الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة مرفوعاً

وورد مرسل عند مالك في الموطأ –الليثي- (٩٠٣/٢) ، وعبد الرزاق (٣٠٧/١١) وابن الجعد (٤٢٨/١) ، وابن أبي الدنيا في الصمت (٩٢/١) ، وأبي نعيم في الحلية (٢٤٩/٨) كلهم من طريق علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب قال قال رسول الله وذكره .

(4) مدارج السالكين (٢١/٢) .

(5) الفوائد لابن القيم (١١٨)، وقد نسب هذا التفريق إلى ابن تيمية حيث قال : وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية قدس الله روحه وذكره انظر مدارج السالكين (١٠/٢) .

المبحث الثاني: حقيقة الزهد في الإسلام:

قال ابن تيمية رحمه الله: "الزهد في الشيء انتفاء الإرادة والكراهية، بحيث لا يكون مريداً له ولا كارهاً له، وكل من لم يرغب في الشيء ولا يريده فهو زاهد فيه"(١).

إن حقيقة الزهد هي ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم، والسلف الصالح رحمهم الله، لأن منهج الأنبياء والرسل عليهم السلام، قائم على الزهد، زهد ما فضل من الدنيا، ولم يكن أساساً، وكان تاركاً ما تركه رسول الله ﷺ، ورغّب عنه، كما أنه لا ينفع في الآخرة .

إذاً فالزهد المحمود شرعاً هو ترك ما لا ينفع العبدَ في الآخرة، كما قال ابن تيمية رحمه الله: "الزهد المشروع هو ترك كل شيء لا ينفع في الدار الآخرة، وثقة القلب بما عند الله"[٢].

فنبينا محمد ﷺ كان أزهد الناس، وأعبد الناس، ولم يخرج ﷺ عن الوسطية قال تعالى ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ (٣)

فكانت حياته ﷺ مليئة بالطاعة والعبادة، وكان يهتم بأموره الحياتية، ونلمس من خلال ذلك زهده، ومع ذلك كان لا يَرُدّ موجوداً، و يتكلف مفقوداً، يلبس ما تيسر له من أنواع اللباس، وكان ينكر على من أراد أن يختصي، أو ينقطع عن الناس، وعن الحياة بحجة أنه زاهداً عنها .

وقد رسم لنا ﷺ منهجاً واضحاً لا عنت فيه ولا شِدَّة فقد جاء عند البخاري من طريق أنس بن مالك رضي الله عنه يقول : (جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي ﷺ فلما أخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا : أين نحن من النبي ﷺ ؟ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، قال أحدهم : أما أنا فإني أصلي الليل أبداً ، وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال آخر : أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً) فجاء رسول الله ﷺ

---

(1) مجموع الفتاوى (٦١٦/١٠).

(2) مجموع الفتاوى (٦٤١/١٠).

(3) سورة البقرة آية (١٤٣)

فقال ((أنتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ أما والله أني لأخشاكم لله وأتقاكم له، لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني))[1].

فيتضح مما سبق أن الزهد ليس الانقطاع عن الدنيا، وترك الأهل والمال والأولاد، فإن هذه الأمور الانقطاع لا يمثل زهداً، ولا يوضح منهجاً نبوياً، بل هي إلى الابتداع أقرب .

وقال الغزالي رحمه الله:" اعلم أن الزهد في الدنيا مقامٌ شريف من مقامات السالكين، وهو عبارة عن انصراف الرغبة عن الشيء إلى ما هو خير منه، فكل من عدل عن شيء إلى غيره بمعاوضة وبيع وغيره فإنما عدل عنه لرغبته عنه، وإنما عدل إلى غيره لرغبته في غيره، فحاله بالإضافة إلى المعدول عنه يسمى زهداً، وبالإضافة إلى المعدول إليه يسمى رغبة وحباً. ولذلك قال الله تعالى: ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴾ (٢) معناه: باعوه، فقد يطلق الشراء بمعنى البيع، ووصف إخوة يوسف بالزهد فيه إذ طمعوا أن يخلو لهم وجه أبيهم.

فإذاً كل من باع الدنيا بالآخرة فهو زاهد في الدنيا، وكل من باع الآخرة بالدنيا فهو أيضاً زاهد ولكن في الآخرة.

ولكن العادة جارية بتخصيص اسم الزهد بمن يزهد في الدنيا...

فإن أخرجت عن اليد بعضَ الدنيا دون البعض فأنت زاهد فيما أخرجتَ فقط، ولستَ زاهداً مطلقاً، وإن لم يكن لك مال ولم تساعدك الدنيا لم يتصوَّر منك الزهد؛ لأن ما لا يُقدَر عليه لا يُقدَر على تركه، وربما يستهويك الشيطان بغروره، ويخيِّل إليك أن الدنيا وإن لم تأتك فأنتَ زاهد فيها، فلا ينبغي أن تتدلَّى بحبلِ غروره دون أن تستوثِق، وتستظهر بموثق غليظ من الله؛ فإنك إذا لم تجرِّب حالَ القدرة فلا تثق بالقدرة على الترك، فكم من ظانٍ من نفسه كراهةَ المعاصي عند تعذُّرها فلمَّا تيسَّرت له أسبابُها من غير مكدِّر

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب الترغيب في النكاح (١٩٤٩/٥ رقم ٤٧٧٦)، ومسلم في صحيحه، كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها (١٠٢٠/٢ رقم ١٤٠١) .

(2) سورة يوسف آية (٢٠).

ولا خوف من الخلق وقع فيها، وإذا كان هذا غرور النفس في المحظورات فإياك أن تثق بوعدها في المباحات. والموثقُ الغليظ الذي تأخذه عليها أن تجرِّبها مرَّة بعد مرَّة في حال القدرة فإن وفت بما وعدت على الدوام فلا بأس أن تثق بها.

واعلم أنه ليس من الزهد تركُ المال وبذلُه على سبيل السخاء والفتوَّة وعلى سبيل استمالة القلوب وعلى سبيل الطمع، فذلك كله من محاسن العادات ولكن لا مدخل لشيء منه في العبادات، وإنما الزهد أن تترك الدنيا لعلمك بحقارتها بالإضافة إلى نفاسة الآخرة، فأما كل نوع من الترك فإنه يُتصوَّر ممن لا يؤمن بالآخرة، فذلك قد يكون مروءةً وفتوَّة وسخاءً وحسنَ خُلُق، ولكن لا يكون زهداً؛ إذْ حُسْنُ الذكر وميل القلوب من حظوظ العاجلة، وهي ألذُّ وأهنأ من المال، وكذلك تركُ المال طمعاً في الذكر والثناء والاشتهار بالفتوَّة والسخاء ليس من الزهد أصلاً، بل هو استعجال حظٍّ آخر للنفس.

بل الزاهد من أتته الدنيا راغمة صفواً عفواً وهو قادر على التنعم بها من غير نقصان جاه وقبح اسم ولا فوت حظٍّ للنفس فتركها خوفاً من أن يأنس بها فيكون آنساً بغير الله، ومحباً لما سوى الله"[1].

وقال ابن القيم رحمه الله: والذي يصحِّح الزهدَ ثلاثةُ أشياء :

"أحدها: علمُ العبد أن الدنيا ظلٌّ زائل وخيالٌ زائر وأنها كما قال الله تعالى فيها: ﴿ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَـٰدِ ﴾ (٢)، وقال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَـٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَـٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَـٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَـٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ

(1) إحياء علوم الدين (٤/٢١٦-٢١٨ بتصرف).

(2) سورة الحديد آية (٢٠) .

نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (١) ، وقال الله تعالى: ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ (٢) وسماها سبحانه متاع الغرور، ونهى عن الاغترار بها، وأخبرنا عن سوء عاقبة المغترين، وحذرنا مثلَ مصارعهم، وذمَّ من رضي بها واطمأن إليها، وقال النبي ﷺ : ((**ما لي وللدنيا؟! إنما أنا كراكب قال**[٣] **في ظل شجرة ثم راح وتركها**))[٤].

الثاني: علمُه أن وراءها داراً أعظم منها قدراً وأجلُّ خطراً، وهي دار البقاء، وأن نسبتها إليها كما قال النبي ﷺ : ((**ما الدنيا في الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه في اليم فلينظر بم يرجع**))[٥].

---

(1) سورة يونس آية (٢٤).

(2) سورة الكهف آية (٤٥)

(3) قال: من القيلولة وقت الهاجرة.

(4) رواه أحمد في مسنده (٣٩١/١، ٤٤١)، وهناد في الزهد، باب معيشة النبي (٣٨٢/٢ رقم ٧٤٤)، والترمذي ، كتاب الزهد، باب أخذ المال (٥٨٨/٤ رقم ٢٣٧٧)، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا (١٣٧٦/٢ رقم ٤١٠٩)، وأبو يعلى (٤١٦/٨ رقم ٤٩٩٨)، وابن سعد في الطبقات (٤٦٧/١)، والطبراني في الكبير (١٦٢/١٠)، والحاكم، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، باب الرقاق (٣٤٥/٤ رقم ٧٨٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٢/٢، ٢٣٤/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣١١/٧ رقم ٤١٣)، وغيرهم من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٣٨ -٤٣٩).

وله شاهد من حديث ابن عباس.

(5) رواه مسلم في صحيحه، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة (٢١٩٣/٤ رقم ٢٨٥٨)، والترمذي في سننه وقال : حسن صحيح، كتاب الزهد، ما جاء في هوان الدنيا على الله عز وجل (٥٦١/٤ رقم ٢٣٢٣)، وابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب باب مثل الدنيا (١٣٧٦/٢ رقم ٤١٠٨).

فالزاهد فيها بمنزلة رجل في يده درهم زغل قيل له: اطرحه فلك عوضه مائة ألف مثلاً، فألقاه من يده رجاءَ ذلك العوض، فالزهد فيها لكمال الرغبة فيما هو أعظم منها.

الثالث: معرفتُه أن زهدَه فيها لا يمنعه شيئاً كُتِب له منها، وأن حرصَه عليها لا يجلب له ما لم يُقضَ له منها، فمتى تيقَّن ذلك وصار له به علم يقين هان عليه الزهد فيها...

فهذه الأمور الثلاثة تسهِّل على العبد حقيقةَ الزهد، وتثبِّت قدمه في مقامه"(١).

يقول ابن الجوزي رحمه الله: "بلغني عن بعض زهاد زماننا أنه قدِّم إليه طعام فقال: لا آكل، فقيل له: لم؟ قال: لأن نفسي تشتهيه، وأنا منذ سنين ما بَلغتُ نفسي ما تشتهي، فقلت: لقد خفيتْ طريق الصواب عن هذا من وجهين، وسبب خفائها عدم العلم.

أما الوجه الأول: فإن النبي ﷺ لم يكن على هذا ولا أصحابُه، وقد كان عليه السلام يأكل لحم الدجاج ويحبُّ الحلوى والعسل.

وجاء رجل إلى الحسن البصري فقال: إن لي جاراً لا يأكل الفالوذج (٢) ، فقال: ولَمَ؟ قال يقول: لا أؤدي شكرَه، فقال: إن جارَك جاهل، وهل يؤدِّي شكرَ الماء البارد؟!

وما حدث من الزهاد بعدهم من هذا الفن فأمور مسروقة من الرهبانية(٣)، وأنا خائف من قوله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾(٤) ولا يحفظ عن أحد من السلف الأوَّل من الصحابة من هذا الفن شيء إلا أن يكون ذلك لعارض.

قال إبراهيم بن أدهم:" إن القلب إذا أُكره عمي".

---

(1) طريق الهجرتين وباب السعادتين (٣٨٢-٣٨٤).

(2)حَلوْاءُ معروف، وانظر أثر رقم (٢٢٦) .

(3) هي من رَهْبَنة النصارى، قال : وأَصلها من الرَّهْبةِ الخَوْف كانوا يَتَرَهَّبُون بالتَّخلي من أَشْغالِ الدنيا وتَرْكِ مَلاذِّها، والزُّهْدِ فيها والعُزلةِ عن أَهلِها وتَعَهُّدِ مَشاقِّها، حتى إِنَّ منهم مَن كان يَخْصِي نَفْسَه، ويَضَعُ السِّلسلةَ في عُنقه وغير ذلك من أَنواع التعذيب، فنفاها النبيُّ ﷺ عن الإِسلام، ونهى المسلمين عنها، وفي الحديث عليكم بالجهاد فإِنه رَهْبانِيَّة أُمتي . لسان العرب (٤٣٦/١) .

(4) سورة المائدة آية (٨٧).

وتحتَ مقالتِه سرٌّ لطيف، وهو أنَّ الله عز وجل قد وضَع طبيعةَ الآدمي على معنى عجيب، وهو أنها تختار الشيءَ من الشهوات مما يُصلحها فتعلم باختيارها له صلاحَه وصلاحَها به. فالشهوة مريد ورائد ونِعم الباعث هي على مصلحة البدن، غيرَ أنها إذا أفرطت وقع الأذى ومتى مُنعت ما تريد على الإطلاق مع الأمن من فساد العاقبة عاد ذلك بفساد أحوال النفس ووهن الجسم.

فهذا أصلٌ إذا فهمه هذا الزاهد علم أنه خالفَ طريقَ الرسول ﷺ وأصحابِه من حيث النقلُ، وخالف الموضوعَ من حيث الحكمةُ.

والوجه الثاني: أني أخاف على الزاهد أن تكون شهوتُه انقلبت إلى الترك، فصار يشتهي أن لا يتناول، وللنفس في هذا مكرٌ خفي ورياءٌ دقيق.

وربما قال بعض الجهال: هذا صدٌّ عن الخير والزهد، وليس كذلك فإن الحديث قد صح عن النبي ﷺ أنه قال: ((**كل عمل ليس عليه أمرنا فهو رد**))[1].

ولقد دخل المتزهِّدون في طرق لم يسلكها الرسول ﷺ ولا أصحابه، مِن إظهار التخشُّع الزائد في الحدِّ وتخشين الملبس وأشياء صار العوام يستحسنونها، وصارت لأقوام كالمعاش يجتنون من أرباحها تقبيلَ اليد وتوفيرَ التوقير وأكثرُهم في خلوته على غير حال جلوته.

فأصل الأصول العلم، وأنفع العلوم النظر في سيرة الرسول ﷺ وأصحابه، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ (٢) [3].

وسيأتي بإذن الله مزيد تفصيل في بيان بعض المفاهيم الخاطئة للزهد وبعض أحوال الزهاد.

---

(1) رواه البخاري في كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود (٣/٢٤١ رقم ٢٥٤٩)، ورواه مسلم في كتاب الأقضية، باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور (٣/١٣٤٣ رقم ١٧١٨) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(2) سورة الأنعام آية (٩٠) .

(3) صيد الخاطر (٦٢) بتصرف.

المبحث الثالث: فضل الزهد والحث عليه:

أولاً: من القرآن الكريم:

قال الله تعالى: ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ (١)

فنسب الزهد إلى العلماء، ووصف أهله بالعلم، وهو غاية الثناء.

وقال تعالى: ﴿ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴾ (٢)

وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ .(٣)

وقال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ ﴾ .(٤)

فوصف الكفار بذلك، فمفهومه أن المؤمن هو الذي يتصف بنقيضه، وهو أن يستحب الآخرة على الدنيا(٥).

وقال الله تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ (٦)

---

(1) سورة القصص آية (٨٠) .

(2) سورة الشورى آية (٢٠) .

(3) سورة طه آية (١٣١) .

(4) سورة إبراهيم آية (٣) .

(5) انظر: إحياء علوم الدين للغزالي (٤/٢١٩).

(6) سورة الحشر آية (٩).

فقد روى أبو بكر الدينوري (١) في المجالسة حدثنا محمد بن عبد العزيز، قال : قال حذيفة المرعشي قدم شقيق البلخي مكة، وإبراهيم بن أدهم بمكة فاجتمع الناس، فقالوا : نجمع بينهما فجمعوا بينهما في المسجد الحرام، فقال إبراهيم بن أدهم لشقيق : يا شقيق على ماذا أصَّلْتُم أصولكم ؟ فقال شقيق : أصَّلنا أصولنا على أنا إذا رزقنا أكلنا، وإذا مُنعنا صَبَرنا، فقال إبراهيم بن أدهم : هكذا كلاب بلخ إذا رُزقت أكلت، وإذا مُنعت صبرت، فقال شقيق : فعلى ماذا أصَّلتم أصولكم يا أبا إسحاق ؟ فقال : أصَّلنا أصولنا على أنا إذا رزقنا آثرنا ،وإذا مُنِعْنا حمدنا، وشكرنا، قال : فقام شقيق وجلس بين يديه، وقال : يا أبا إسحاق أنت أستاذنا [2].

(1) الفقيه العلامة المحدث، أبو بكر، أحمد بن مروان، الدينوري المالكي، مصنف، كتاب المجالسة، قال الذهبي : لم أظفر بوفاة الدينوري، وأراها بعد الثلاثين وثلاث مئة .سير أعلام النبلاء (١٥/٤٢٧-٤٢٨) .

(2) المجالسة للدينوري (١/٤٥٦)، الحلية لأبي نعيم (٨/٣٧)، تاريخ دمشق لابن عساكر (٦/٢٩٩)، إحياء علوم الدين (٤/٢١٥) .

ثانيا: من السنة النبوية:

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال: أتى النبيَ ﷺ رجل فقال: يا رسول الله، دُلَّني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس، فقال: ((**أزهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبوك**))[1].

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((**اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة**))[2].

وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال: أتيت النبيَ ﷺ وهو يقرأ (أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ) (٣)، **قال**:

((**يقول ابن آدم: مالي مالي**))، **قال**: ((**وهل لك ــ يا ابن آدم ــ إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت؟!**))(٤).

(1) رواه ابن ماجه (١٣٧٣/٢ رقم ٤١٠٢)، والعقيلي في الضعفاء (١١/٢)، والطبراني في الكبير (١٩٣/٦)، وابن عدي في الكامل (٤٥٨/٣)، والحاكم، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب الرقاق (٣٤٨/٤ رقم ٧٨٧٣)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٢/٣-٢٥٣، ٣٦/٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٣/١ رقم ٦٤٣)، والبيهقي فى شعب الإيمان الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٤٤/٧ رقم ١٠٥٢٢)، وغيرهم كلهم من طريق خالد بن عمرو القرشي عن سفيان الثوري عن أبي حازم عن سهل بن سعد به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي بقوله: خالد بن عمرو القرشي وضاع.

قال البيهقي: خالد بن عمرو هذا ضعيف.

وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (رقم ٩٤٤).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب ما جاء في الصحة والفراغ وأن لا عيش إلا عيش الآخرة (٢٣٥٧/٥ رقم ٦٠٥٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب وهي الخندق (١٤٣١/٣ رقم ١٨٠٤) كلهما من طريق أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، واللفظ له.

(٣) سورة التكاثر آية (١)

(4) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق (٢٢٧٣/٤ رقم٢٩٥٨) .

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال: ((**كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل**)). وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول: إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك[١].

وعن عبد الله بن عباس وعمران بن حصين رضي الله عنهما قالا: قال ﷺ: ((**اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء**))[٢].

وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟! لقد رأيت نبيَّكم ﷺ وما يجد من الدقل[٣] ما يملأ به بطنه[٤].

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ مرّ بالسوق داخلاً من بعض العالية والناس كَنَفَتَه[٥]، فمر بجديٍ أسكّ ميت، فتناوله فأخذ بأذنه ثم قال: ((**أيكم يحب أن هذا له بدرهم؟**)) فقالوا: ما نحب أنه لنا بشيء، وما نصنع به؟ قال: ((**أتحبون أنه لكم؟**))، قالوا: والله لو كان حياً كان عيباً فيه لأنه أسكُّ فكيف وهو ميت؟! فقال: ((**فوالله لدنيا أهون على الله من هذا عليكم**))[٦].

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مرّ بقوم بين أيديهم شاة مصليّة، فدعوه فأبى أن يأكل

---

(1) أخرجه البخاري، كتاب الرقائق، باب قول النبي ﷺ (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل (٥/٢٣٥٨ رقم ٦٠٥٣).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه ،كتاب الرقاق، باب فضل الفقر (٥/٢٣٦٩ رقم ٦٠٨٤)، ومسلم في صحيحه ، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء (٤/٢٠٩٦ رقم ٢٧٣٧).

(3) الدقل: هو رَدِيء التَّمر ويابِسُه . النهاية في غريب الحديث (٢/٢٩٩)

(4) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/٢٢٨٤) .

(5) يعني جانبه . النهاية في غريب الحديث (٤/٣٧٥)

(6) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق (٤/٢٢٧٢ رقم ٢٩٥٧).

قال: خرج رسول الله ﷺ من الدنيا و لم يشبع من الخبز والشعير[1].

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر**))[2].

عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال: يا ابن آدم، هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم قط؟ فيقول: لا والله يا رب. ويؤتى بأشد الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة فيقال له: يا ابن آدم، هل رأيت بؤساً قط؟ هل مر بك شدة؟ فيقول: لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط**))[3].

عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**تعس**[4] **عبد الدينار والدرهم والقطيفة**[5] **والخميصة**[6] **إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرضَ**))[7].

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ((**المؤمن يأكل في معًى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء**))[8].

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي ﷺ وأصحابه يأكلون (٥/٢٠٦٦ رقم٥٠٩٨).

(2) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق (٤/٢٢٧٢ رقم ٢٩٥٦).

(3) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ أشدهم بؤسا في الجنة (٤/٢١٦٢ رقم ٢٨٠٧).

(4) تعس: دعاء عليه بالهلاك. النهاية في غريب الحديث (١/٥٠٦) .

(5) القطيفة: كساء له خمل. النهاية في غريب الحديث (٤/١٣٢)

(6)وهي ثوب خَزٍّ أو صوف معلم . وقيل لا تُسَمَّى خَمِيصةً إلا أن تكون سَوْدَاء مُعْلَمة وكانت من لِبَاس الناس قديماً وجَمْعُها الخمَائِص . النهاية في غريب الحديث (٢/١٥١) .

(7) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب الحراسة في الغزو في سبيل الله (٣/١٠٥٧ رقم٢٧٣٠).

(8) أخرجه البخاري في الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معى واحد (٥/٢٠٦١ رقم ٥٠٧٨)، ومسلم في كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٣/١٦٣١ رقم ٢٠٦٠).

قال القرطبي: هذا حض على التقليل من الدنيا والزهد فيها والقناعة بالبلغة [1].

(1) الجامع لأحكام القرآن (١٦٧/٧).

المبحث الرابع: أقسام الزهد ودرجاته:

١- أقسام الزهد:

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "الزهد على أربعة أقسام:

أحدها: فرض على كل مسلم، وهو الزهد في الحرام، وهذا متى أخلَّ به انعقد سبب العقاب، فلا بد من وجود مُسببه ما لم ينعقد سبب آخر يضادُّه.

الثاني: زهدٌ مستحبّ، وهو على درجات في الاستحباب بحسب المزهود فيه، وهو الزهد في المكروه، وفضول المباحات، والتفنن في الشهوات المباحة.

الثالث: زهد الداخلين في هذا الشأن وهم المشمِّرون في السير إلى الله وهو نوعان:

١- الزهد في الدنيا جملةً، وليس المراد تخليتها من اليد ولا إخراجها وقعوده صفراً منها، وإنما المراد إخراجها من قلبه بالكلية، فلا يلتفت إليها ولا يدعها تساكن قلبه، وإن كانت في يده، فليس الزهد أن تترك الدنيا من يدك وهي في قلبك، وإنما الزهد أن تتركها من قلبك وهي في يدك، وهذا كحال الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز الذي يضرب بزهده المثل مع أن خزائن الأموال كانت تحتَ يده، بل كحال سيد ولد آدم ﷺ حين فتح الله عليه من الدنيا ما فتح، ولا يزيده ذلك إلا زهداً فيها.

٢- الزهد في نفسك وهو أصعب الأقسام وأشقُّها، وأكثر الزاهدين إنما وصلوا إليه و لم يلجوه؛ فإن الزاهد يُسهِّل عليه الزهدَ في الحرام سوءُ مغبَّته، وقبحُ ثمرته، وحمايةً لدينه، وصيانة لإيمانه، وإيثاراً للذة والنعيم على العذاب، وأنفةً من مشاركة الفساق والفجرة، وحميةً من أن يستأسر لعدوه، ويسهِّل عليه الزهدَ في المكروهات وفضولِ المباحات علمُه بما يفوته بإيثارها من اللذة والسرور الدائم والنعيم المقيم، ويسهِّل عليه زهدَه في الدنيا معرفتُه بما وراءها، وما يطلبه من العوض التام والمطلب الأعلى.

وأما الزهد في النفس فهو ذبحها بغير سكين وهو نوعان:

أ- وسيلة وبداية وهو أن تميتَها فلا يبقى لها عندك من القدر شيء، فلا تغضب لها، ولا ترضى لها، ولا تنتصر لها، ولا تنتقم لها، وقد سبَّلت عِرضَها ليومِ فقرها وفاقتها، فهي

أهون عليك من أن تنتصر لها أو تنتقم لها، بل هي عندك أخسُّ مما قيل فيها. أو ترفهها عما فيه حظك وفلاحك وإن كانت صعباً عليها، وهذا وإن كان ذبحا لها وإماتةَ طباعها وأخلاقها فهو عين حياتها وصحتها، ولا حياةَ لها بدون هذا ألبتة، وهذه العقبة هي آخر عقبة يشرف منها على منازل المقربين.

ب- غاية وكمال، وهو أن يبذلها للمحبوب جملة بحيث لا يستبقي منها شيئاً، بل يزهد فيها زهدَ المحب في قدر خسيس من ماله قد تعلقت رغبة محبوبه به، فهل يجد في قلبه رغبة في إمساك ذلك القدر وحبسه عن محبوبه؟! فهكذا زهد المحب الصادق في نفسه قد خرج عنها وسلّمها لربه، فهو يبذلها له دائماً بتعرض منه لقبولها.

الرابع: زهد جامع لذلك كله وهو الزهد فيما سوى الله، وفي كل ما يشغلك عنه"[1].

(1) طريق الهجرتين وباب السعادتين (٣٨١-٣٨٤)بتصرف، وانظرالفوائد (١١٨) حول القسم الرابع .

٢- درجات الزهد:

الزهد على ثلاث درجات:

الدرجة الأولى: الزهد في الشبهة:

وهو ترك ما يشتبه على العبد: هل هو حلال أو حرام؟ كما في حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ: ((**الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات اتقى الحرام، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة، إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب**))[1].

فالشبهات برزخ بين الحلال والحرام، وقد جعل الله عز وجل بين كلِّ متباينين برزخاً كما جعل الموت وما بعده برزخاً بين الدنيا والآخرة، وجعل المعاصي برزخاً بين الإيمان والكفر، وجعل الأعراف برزخاً بين الجنة والنار، وكذلك منازل السير، بين كل مترلتين برزخ يعرفه السائر في تلك المنازل، وكثير من الأحوال والواردات تكون برازخ فيظنها صاحبها غاية، وهذا لم يتخلص منه إلا فقهاء الطريق، والعلماء هم الأدلة فيها.

الدرجة الثانية: الزهد في الفضول:

والفضول ما يفضل عن قدر الحاجة، وأهل هذه الدرجة أعلى وأرفع؛ لاغتنامهم الفراغ، وعمارتهم الأوقات مع الله، لأنه إذا اشتغل بفضول الدنيا فاته نصيبه من انتهاز فرصة الوقت، فالوقت سيف إن لم تقطعه قطعك.

وعمارة الوقت الاشتغال في جميع آنائه بما يقرِّب إلى الله أو يعين على ذلك من مأكل أو مشرب أو منكح أو منام أو راحة، فمتى أخذها بغيةَ القوة على ما يحبه الله وتجنب ما يسخطه كانت من عمارة الوقت، وإن كان له فيها أتمُّ لذة، فلا تحسب عمارة الوقت

(1) رواه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه (٢٨/١ رقم٥٢)، ورواه مسلم في صحيحه، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات (١٢١٩/٣ رقم ١٥٩٩).

بهجر اللذات والطيبات.

ولا ريب أن النفس إذا نالت حظاً صالحاً من الدنيا قويت به وسرَّت واستجمعت قواها وجمعيتها وزال تشتُّتُها.

ولا يصحُّ الزهد للعبد حتى يقطع اضطرابَ القلب المتعلّق بأسباب الدنيا رغبةً ورهبة وحباً وبغضاً وسعياً. فإن الزهد زهد القلب لا زهد الترك من اليد وسائر الأعضاء، فهو تخلي القلب عنها لا خلو اليد منها.

الدرجة الثالثة: الزهد في الزهد وهو بثلاثة أشياء:

أحدها: احتقار ما زهدتَ فيه، فإنَّ من امتلأ قلبه بمحبة الله وتعظيمه لا يرى أن ما تركه لأجله من الدنيا يستحقّ أن يجعل قرباناً؛ لأن الدنيا بحذافيرها لا تساوي عند الله جناح بعوضة، فالعارف لا يرى زهدَه فيها كبيرَ أمر يعتدّ به ويحتفل له.

الثاني: استواء الحالات فيه عنده، فيكونُ تركُ ما زهد فيه وَأَخذُه متساويين عنده، إذ ليس له عنده قدر، وهذا من دقائق فقه الزهد، فيكون زاهداً في حال أخذه كما هو زاهد في حال تركه، إذ همته أعلى من ملاحظته أخذاً وتركاً لصغره في عينه.

الثالث: الذهاب عن شهود الاكتساب، ومعناه: أن من استصغر الدنيا بقلبه واستوت الحالات في أخذها وتركها عنده لم ير أنه اكتسب بتركها عند الله درجةً ألبتة؛ لأنها أصغر في عينه من أن يرى أنه اكتسب بتركها الدرجات[1].

(1) مدارج السالكين لابن القيم (٢/١٥-٢٠) باختصار .

المبحث الخامس: علامات الزهد:

قال الغزالي: "اعلم أنه قد يُظنّ أن تاركَ المال زاهدٌ، وليس كذلك، فإن تركَ المال وإظهار الخشونة سهلٌ على من أحبَّ المدح بالزهد، فذلك لا يدل على الزهد دلالة قاطعة، بل لا بد من الزهد في المال والجاه جميعاً حتى يكمل الزهد في جميع حظوظ النفس من الدنيا... وينبغي أن يُعَوَّل في باطن الزاهد على ثلاثة علامات:

العلامة الأولى: أن لا يفرح بموجود، ولا يحزن على مفقود، كما قال الله تعالى﴿ لِّكَيۡلَا تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ﴾ (١)

العلامة الثانية: أن يستوي عنده ذامّه ومادحُه.

فالأول علامة الزهد في المال، والثاني علامة الزهد في الجاه.

العلامة الثالثة: أن يكون أُنسه بالله، والغالب على قلبه حلاوة الطاعة...

فإذاً علامة الزهد استواء الفقر والغنى، والعز والذل، والمدح والذم، وذلك لغلبة الأنس بالله عز وجل"[٢].

---

(١) سورة الحديد آية (٢٣) .

(2) إحياء علوم الدين (٤/٢٤١-٢٤٢) باختصار .

المبحث السادس: زهد النبي ﷺ:

ومما ورد في زهده عليه الصلاة والسلام:

عن عائشة رضي الله عنها قالت:" إن كنا آل محمد ﷺ لنمكث شهراً ما نستوقد بنار، إن هو إلا التمر والماء"[١].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت:" توفي رسول الله ﷺ وما في رَفي[٢] من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير[٣] في رفٍ لي، فأكلت منه حتى طال علي، فكِلته ففني"[٤].

خطب النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال: "لقد رأيت رسول الله ﷺ يظلُّ اليوم يلتوي وما يجد دقلاً يملأ به بطنه"[٥].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت:" كان فراش رسول الله ﷺ من أدم[٦] وحشوه ليف[٧].

عن عمرو بن الحارث رضي الله عنه قال: ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً، ولا عبداً ولا أمة، ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة"[٨].

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:"نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه فقلنا: يا رسول الله، لو اتخذنا لك وطاءً فقال: ((**ما لي وما للدنيا؟ ما أنا في الدنيا إلا**

---

(1) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا (٥/٢٣٧٢ رقم ٦٠٩٣) وفيه زيادة، ومسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق (٤/٢٢٨٢ رقم ٢٩٧٢) . واللفظ لمسلم

(2) والرَّفُّ : شِبْهُ الطاقِ ط يُجْعَلُ عليه طَرائِفُ البيتِ كالرَّفْرَفِ . القاموس المحيط (١/١٠٥٢) .

(3) نِصْفَ وَسْقٍ . النهاية في غريب الحديث (٢/١١٥٨) .

(4) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الخمس، باب نفقة نساء النبي ﷺ بعد وفاته (٣/١١٢٩ رقم ٢٩٣٠)، ومسلم في صحيحه (٤/٢٢٨٢).

(5) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزهد، (٤/٢٢٨٥ رقم ٢٩٧٨).

(6) الأَديم الجلد . لسان العرب (٤/٤١٠) .

(7) أخرجه مسلم في صحيحه (٢/١١٠٥ رقم ١٤٧٩).

(8) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الوصايا، باب الوصايا وقول النبي ﷺ (وصية الرجل مكتوبة عنده (٣/١٠٠٥ رقم ٢٥٨٨).

كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها))[١].

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:" لم يأكل النبي ﷺ على خِوانٍ[٢] حتى مات، وما أكل خبزاً مرققاً حتى مات"[٣].

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة:" ابنَ أختي، إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلةٍ في شهرين وما أُوقدت في أبيات رسول الله ﷺ نار، قال: فقلت: ما كان يعيشكم؟ قالت: الأسودان التمر والماء، إلا أنه قد كان لرسول الله ﷺ جيران من الأنصار، وأن لهم منائح، وكانوا يمنحون رسول الله ﷺ من ألبانهم فيسقيناه"[٤].

عن عائشة رضي الله عنها قالت: توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير[٥].

عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه قال:" والله، إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله، ولقد كنا نغزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام نأكله إلا ورق الحُبلة وهذا السمر[٦] حتى إن أحدنا ليضع كما تضع الشاة"[٧].

المبحث السابع: زهد السلف:

(1) سبق تخريجه .

(2)الخِوانِ الذب يوضع عليه الطعام عند الأكل . النهاية في غريب الحديث (١/٥٦) .

(3) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب فضل الفقر (٥/٢٣٦٩ رقم٦٠٥٨).

(4) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الهبة وفضلها، باب فضلها والتحريض عليها (٢/٩٠٧ رقم ٢٤٢٨).

(5) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي ﷺ والقميص في الحرب (٣/١٠٦٨ رقم ٢٧٥٩).

(6) الحُبْلَة بالضم وسكون الباء : ثَمر السَّمُر يُشْبه اللُّوبِياء . وقيل هو ثَمر العِضاه . النهاية في غريب الحديث (١/٨٧٨) .

والسَّمُرُ هو ضربٌ من شجَرَ الطَّلح الواحدة سَمُرة . النهاية قي غريب الحديث (٢/٩٩٤) .

(7) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه وتخليهم من الدنيا (٥/٢٣٧١ رقم ٦٠٨٨)، ومسلم في صحيحه، كتاب الزهد والرقائق (٤/٢٢٧٧ رقم ٢٩٦٦).

لقد ضرب السلف الصالح من الصحابة رضوان الله عليهم أروع الأمثلة في زهدهم، وتقشفهم، وما هذا البحث إلا لعرض زهد بعض الصحابة ﷺ أجمعين

فقد روى أحمد في الزهد من طريق محمد بن فُضيل، عن إسماعيل، عن قيس، قال :" كان لأبي بكر غلام فكان إذا جاء بغلته لم يأكل من غلته حتى يسأله، فإن كان شيئاً مما يحب أكل، وإن كان شيئاً يكره لم يأكل، قال : نسي ليلة فأكل و لم يسأله، ثم سأله فأخبره أنه من شيء كرهه، فأدخل يده فتقيأ ".(1).

وروى ابن المبارك في الزهد من طريق مصعب بن سعد، عن حفصة أنها قالت لعمر ((ألا تلبس ثوباً ألين من ثوبك، وتأكل طعاماً أطيب من طعامك هذا ،فقد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك من الرزق، قال : سأخصمك إلى نفسك "، فذكر أمر رسول الله ﷺ، وما كان يلقى من شدة العيش، ولم يزل يذكر حتى بكت، ثم قال عمر : ((لأشركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما مثل عيشهما الرخي)) . (2)

وروى ابن أبي شيبة من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن سعد قال : ((أما والله ما كان بأقدمنا إسلاماً، ولا أقدمنا هجرة، ولكن قد عرفت بأي شيء فَضَلَنا، كان أزهدنا في الدنيا يعني عمر بن الخطاب)). (3)

وروى ابن أبي شيبة في المصنف من طريق زبيد اليامي، عن رجل من بني عامر قال : قال علي ابن أبي طالب: ((إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتان: طول الأمل واتباع الهوى، فأما طول الأمل فينسي الآخرة، وأما اتباع الهوى فيصدُّ عن الحق، ألا وإن الدنيا قد ولَّت مدبرة، والآخرة مقبلة، ولكل واحد منها بنون، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن الدنيا عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل)) (4).

وروى ابن أبي شيبة من طريق أبي قيس، عن هذيل، عن عبد الله قال : ((من أراد الآخرة

(1) أخرجه أحمد في الزهد (١١٣)، انظر الأثر رقم [٢٥].

(2) أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠١)، انظر أثر رقم [٤٤].

(3) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٢/١٢ رقم ٣٥٤٦٣- ١٢١/١١ رقم ٣٢٥٤٨)، انظر أثر رقم [٦٣].

(4) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٠/١٢ رقم ٣٥٤٩٨)، انظر أثر رقم [٢١٧].

أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، يا قوم فأضروا بالفاني للباقي)). (١).

وروى ابن أبي شيبة من طريق الأعمش، عن خيثمة قال : قال أبو الدرداء : ((كنت تاجراً قبل أن يبعث محمد ﷺ ، فلما بعث محمد زاولت التجارة، والعبادة فلم تجتمعا، فأخذت العبادة، وتركت التجارة)). (٢).

وروى ابن أبي شيبة في المصنف من طريق سالم ابن أبي الجعد، عن جابر، قال : ((ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مال بها ومالت به، غير عبد الله بن عمر (٣).

---

(1) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٥/١٢ رقم ٣٥٥٢٢)، انظر أثر رقم [٢٧٠].

(2) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٢٦/١٢ قم ٣٥٦١٣)، انظر أثر رقم [٤٧٨].

(3) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣١/١٢رقم ٣٥٦٣١)، انظر أثر رقم [٥٧١].

المبحث الثامن: زهد العلماء:

روى الصيمري من طريق الحسن بن حماد قال : سمعت ابن المبارك يقول:وذكر أبا حنيفة، فقال :"ما تقدرون تقولون في رجل عرضت عليه الدنيا والأموال العظيمة فنبذها وراء ظهره، فضرب السياط، وقيل له خذ الدنيا، فصبر على السراء والضراء ولم يدخل فيما كان غيره يطلبه ويتمناه، والله لقد كان على خلاف من أدركناه يطلبون الدنيا، والدنيا تهرب منهم، وتأتيه الدنيا فيهرب منها" (١) .

وروى أبو نعيم من طريق أبي ثور قال أراد الشافعي الخروج إلى مكة ومعه مال فقلت له وقلما كان يمسك الشيء من سماحته ينبغي أن تشتري بهذا المال ضيعة تكون لولدك من بعدك فخرج ثم قدم علينا فسألته عن ذلك المال ما فعل به فقال ما وجدت بمكة ضيعة يمكنني أن أشتريها لمعرفتي بأهلها أكثرها قد رفعت علي ولكن قد بنيت بمكة بيتا يكون لأصحابنا يترلون فيه إذا حجوا (٢).

قال الشافعي: "من ادعى أنه جمع بين حب الدنيا وحب خالقها في قلبه فقد كذب"(٣).

قال يونس بن عبد الأعلى: قال لي الشافعي:" يا أبا موسى، قد أنستُ الفقرَ حتى صِرت لا أستوحش منه"(٤).

وقال إسحاق بن هانئ: بكَّرت يوماً لأعارض أحمد بالزهد(٥) فبسطتُ له حصيراً ومخدة، فنظر إلى الحصيرة والمخدة فقال: ما هذا؟ قلت: لنجلس عليه، فقال: ارفعه، الزهد لا يحسن إلا بالزهد، فرفعته وجلس على التراب. (٦) .

---

(١) أخبار أبي حنيفة وأصحابه (٤٦) .

(2) الحلية لأبي نعيم (١٢٧/٩) .

(3) إحياء علوم الدين (٢٥/١).

(4) تاريخ دمشق (٣٩٧/٥١).

(5) أي ليقرأ عليه كتاب الزهد الذي ألفه الإمام أحمد.

(6) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (٨/١) .

وقال أبو عمير عيسى بن محمد ــ وذُكر عنده أحمد بن حنبل ــ فقال:" رحمه الله، عن الدنيا ما كان أصبرَه، وبالماضين ما كان أشبهَه، وبالصالحين ما كان ألحقَه، عُرضت له الدنيا فأباها، والبدع فنفاها".(١)

وأجرى المتوكِّل على ولده وأهله أربعةَ آلاف درهم في كل شهر، فبعث إليه أبو عبد الله: إنهم في كفاية، فبعث إليه المتوكل: إنما هذا لولدك، ما لك ولهذا؟ فقال له أحمد: يا عم، ما بقي من أعمارنا؟ كأنك بالأمر قد نزل، فالله الله، فإن أولادنا إنما يريدون يتأكَّلون بنا، وإنما هي أيام قلائل، صبر قليل وثواب طويل، إنما هذه فتنة، فلما طالت علةُ أحمد كان المتوكل يبعث بابن ماسويه (٢) المتطبِّب فيصف الأدوية فلا يتعالج، فدخل ابن ماسويه على المتوكِّل فقال له المتوكل: ويحك، ابن حنبل ما نجح فيه الدواء؟! فقال له: يا أمير المؤمنين، يا أمير المؤمنين، إن أحمد بن حنبل ليست به علة في بدنه إنما هذا من قلة الطعام وكثرة الصيام والعبادة، فسكت المتوكل[٣].

قال أبو حفص البزار في الأعلام العلية عن شيخ الإسلام ابن تيمية:" وأما زهد الإمام ابن تيمية يرحمه الله فقد جعله الله له شعاراً من صغره، ولقد اتفق كل من رآه خصوصاً من أطال ملازمتَه أنه ما رأى مثلَه في الزهد في الدنيا، واشتهر عنه ذلك حتى لو سئل عاميّ من أهل بلد بعيد: من أزهد هذا العصر وأكملهم في رفض فضول الدنيا وأحصرهم على طلب الآخرة؟ لقال: ما سمعت بمثل ابن تيمية.

وما اشتهر له ذلك إلا لمبالغته في الزهد مع تصحيح النية، لم يُسمع أنه رغب في زوجة حسناء ولا سرية حوراء، ولا شدّ على دينار ولا درهم، ولا رغب في دواب ولا نعم ولا ثياب فاخرة، ولا زاحم في طلب الرياسات، ولا رئي ساعياً في تحصيل المباحات مع أن الملوك والأمراء والتجار والكبراء كانوا طوعَ أمره خاضعين لقوله وادّين أن يتقربوا إلى قلبه مهما أمكنهم مظهرين لإجلاله، فأين حاله هذه من حال من أغراهم الشيطان بالوقيعة

(1) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/٨) .

(2) هو أبو زكريا يحيى بن ماسويه وكان فاضلاً طبيباً مقدماً عند الملوك عالماً مصنفاً خدم المأمون، والمعتصم، والواثق، والمتوكل . الفهرست لابن النديم (٤١١) .

(3) طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى (١/٩)، سير أعلام النبلاء (١١/٢٧١) .

فيه؟! أما نظروا ببصائرهم إلى صفاقم وصفاته وسماقم وسماته وتحاسدهم في طلب الدنيا وفراغه عنها ومبالغته في الهرب عنها؟!

وأما تعبده فكما قال الأئمة الناقلون عنه: قلَّ أن سُمع بمثله لأنه كان قد قطع جل وقته وزمانه في العبادة، حتى إنه لم يجعل لنفسه شاغلةً تشغله عن الله وما يراد له لا من أهل ولا مال، وكان في ليلة منفرداً عن الناس كلهم خالياً بربه عز وجل ضارعاً إليه مواظباً على تلاوة القرآن العظيم مكرراً لأنواع التعبدات الليلية والنهارية، وكان إذا دخل في الصلاة ترتعد أعضاؤه حتى يميل يمنة ويسرة، وكان إذا رأى في طريقه منكراً أزاله، أو سمع بجنازة سارع إليها للصلاة عليه، أو تأسف على فواها "[1].

(1) الأعلام العلية (٣٩-٤٧) بتصرف .

المبحث التاسع: مفاهيم خاطئة للزهد:

من المفاهيم الخاطئة للزهد وطريقته:

أولاً: البطالة وترك العمل:

إن الإسلام جاء بالزهد، ورغب فيه، وأمر بالسعي في الأرض للكسب وطلب الرزق، وكون الدنيا فانية لا يمنع الإنسان من التكسب، وهي شبهة انطلت على بعض من قل علمهم، لعدم فقههم وعلمهم قال الله تعالى :﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولاً فَٱمۡشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦ ۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴾ (١)، وقال تعالى: ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَا ۖ) (٢)، وقال تعالى: ﴿ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِىٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِ ۚ قُلۡ هِىَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِى ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةً يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ ۗ ﴾ (٣).

وإن الناظر إلى سيرة النبي ﷺ وهو سيد الزاهدين يجد أنه لم يترك الدنيا بتاتاً و لم ينقطع عنها بالكلية، فهو القائل ﷺ ((حبب إلي من الدنيا النساء والطيب وجعل قرة عيني في الصلاة))(٤)، وكذلك أصحابه البررة الأتقياء هم أفضل هذه الأمة وأزهد الناس في الدنيا بعد النبيين لم يتركوا الدنيا بالكلية، بل كان منهم التاجر والزارع والراعي والحارث رضي الله عنهم أجمعين.

و عن ابن مسعود قال ((إني لأمقت أن أرى الرجل فارغاً لا في عمل دنيا ولا آخرة)) (٥).

---

(1) سورة الملك آية (١٥).

(2) سورة القصص آية (٧٧).

(3) سورة الأعراف آية (٣٢).

(4) أخرجه النسائي في عشرة النساء، باب: حب النساء (٦١/٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣١١٩).

(5) رواه الطبراني في الكبير (١٠٢/٩) .

وقد ساق ابن الجوزي بسنده إلى أبي القاسم بن الختلي قال :" سألت أحمد بن حنبل وقلت : ما تقول في رجل جلس في بيته، أو في مسجده وقال : لا أعمل شيئاً حتى يأتيني رزقي، فقال أحمد : هذا رجل جهل العلم، أما سمعت قول رسول الله جعل الله رزقي تحت ظل رمحي، وحديث الآخر في ذكر الطير تغدو خماصاً فذكر أنها تغدو في طلب الرزق، قال تعالى ﴿وَءَاخَرُون يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ (١) وقال ﴿ لَيْس عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (٢) وكان أصحاب رسول الله يتجرون في البر والبحر، ويعملون في نخيلهم ولنا القدوة بهم، وقد ذكرنا فيما مضى عن أحمد أن رجلاً قال له : أريد الحج على التوكل فقال له : فأخرج في غير القافلة، قال : لا، قال : فعلى جراب الناس توكلت ". (٣)

يقول ابن الجوزي رحمه الله:" ولقد أدخل المتزهدون في الدين ما ينفر الناس حتى إنهم يرون أفعالهم فيستعبدون الطريق وأكثر أدلة هذه الطريق القصاص فإن العامي إذا دخل إلى مجلسهم و هو لا يحسن الوضوء كلموه بدقائق الجنيد و إرشادات الشبلي فرأى ذلك العامي أن الطريق الواضح لزوم زاوية و ترك الكسب للعائلة و مناجاة الحق في خلوة على زعمه مع كونه لا يعرف أركان الصلاة و لا أدبه العلم و لا قوم أخلاقه شيء من مخالطة العلماء فلا يستفيد من خلوته إلا كما يستفيد الحمار من الإصطبل.

فإن امتد عليه الزمان في تقلله زاد يبسه فربما خايلت له الماليخوليا (٤) أشباحاً يظنهم الملائكة ثم يطأطئ رأسه و يمد يده للتقبيل .

فكم قد رأينا من أكار ترك الزرع و قعد في زاوية فصار إلى هذه الحالة فاستراح من تعبه فلو قيل له : عد مريضا قال : مالي عادة فلعن الله عادة تخالف الشريعة "(٥).

---

(1) سورة المزمل آية (٢٠) .

(2) سورة البقرة آية (١٩٨) .

(3) تلبيس إبليس (٣٤٠) .

(4) الماليخوليا هي عبارة عن فساد الفكر في لغة اليونان، و يسمى في لغة العرب الوسواس . شرح السيوطي على سنن النسائي (٣٥/١) .

(5) صيد الخاطر (١١٦).

ثانياً: الانفراد والعزلة عن الناس:

لاشك أن الزهاد اختاروا العزلة على الخلطة، لما لمسوه من فوائد في انعزالهم عن الناس، وتفرغهم للعبادة والطاعة، وقصر النفس عن الشهوة .

ولقد كان لحضور الشيطان نصيب عند من سلك هذا المسلك إلا من رحم الله، وقد زين الشيطان لبعض هؤلاء بعض الشبهات باسم الزهد كترك الجمع والجماعات، وإجابة الدعوة، وعيادة المرضى، والانشغال لقضاء حاجة الأهل والأبناء وما إلى ذلك من الطاعات التي تستوجب الخلطة، ولا يشك عاقل أن هذا ليس من الدين، و لم يكن على ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه الكرام .

يقول ابن الجوزي رحمه الله: ومنها ــ أي ومن بدع المتزهدين ــ "أنهم يلزمون زاوية فلا يزورون صديقاً ولا يعودون مريضاً، ويدَّعون أنهم يريدون الانقطاع عن الناس اشتغالاً بالعبادة و أنما هي إقامة نواميس ليشار إليهم بالانقطاع إذ لو مشوا بين الناس زالت هيبتهم و ما كان الناس كذلك كان رسول الله ﷺ يعود المريض ويشتري الحاجة من السوق، وأبو بكر رضي الله عنه يتَّجر في البز[1]، وأبو عبيدة بن الجراح يحفر القبور وأبو طلحة أيضاً "[2].

وقال أيضا: "بكرت يوما أطلب الخلوة إلى جامع الرصافة فجعلت أجول و حدي و أتفكر في ذلك المكان و من كان به من العلماء و الصالحين .

و رأيت أقواما قد جاوروا فيه فسألت أحدهم : منذ كم أنت ها هنا ؟ فأومأ إلي قريب من أربعين سنة، فرأيته في بيت كثير الدرن و الوسخ و جعلت أتفكر في حبسه لنفسه عن النكاح هذه المدة فأخذت النفس تحسن ذلك و تذم الدنيا و الاغترار بها

فأقبل العلم ينكر على النفس و نهض الفهم لحقائق الأمور و موضوع الشرع يقوي ما قال العلم فينحل من ذلك أن قلت للنفس : اعلمي أن هؤلاء على ضربين منهم من يجاهد نفسه في الصبر على هذه الأحوال فتفوته فضائل المخالطة لأهل العلم و العمل و طلب

---

(1) البَزُّ الثياب وقيل ضرب من الثياب وقيل البَزُّ من الثياب أَمتعة البَزَّاز وقيل البَزُّ متاع البيت من الثياب خاصة. لسان العرب (٥/٣١١) .

(2) صيد الخاطر (٣٩١) .

الولد و نفع الخلق و انتفاع نفسه بمجالسة أهل الفهم فيحدث له من حاله تشابه فيها الوحش فيؤثر الانفراد .

وربما ييس الطبع و ساء الخلق و ربما حدث من حبس مائه المحتقن سميه من أفسدت بدنه وعقله وربما أورثته الخلوة وسوسة و ربما ظن أنه من الأولياء واستغنى بما يعرفه و ربما خيل له الشيطان أشياء من الخيالات وهو يعدها كرامات ربما ظن أن الذي هو فيه الغاية لا يدري أنه إلى الكراهة أقرب .

فإن رسول الله ﷺ: نهى أن يبيت الرجل وحده (١)، وهؤلاء كل منهم يبيت وحده، ونهى عن التبتل(٢)، ونهى عن الرهبانية (٣).

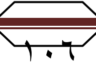
و الضرب الثاني : مشايخ قد فنوا فانقطعوا ضرورة إذ ليس لأحدهم مأوى فهم في مقام الزمنى "(٤).

(1) أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عمر (٢/٩١).

(2) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب ما يكره من التبتل والخصاء (٥/١٩٥٢ رقم ٤٧٨٦)، ومسلم في كتاب النكاح، باب: استحباب النكاح عن تاقت نفسه إليه ووجد، كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه إلى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها (٢/١٠٢٠ رقم ١٤٠٢) من حديث سعد ابن أبي وقاص.

(3) أخرجه أحمد في مسنده بلفظ: فقال النبي ﷺ: ((يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أفمالك فيّ أسوه فوالله إني أخشاكم لله وأحفظكم لحدوده)) (٦/٢٢٦).

(4) صيد الخاطر (١٣٢) .



ثالثاً: الإعراض عن العلم بزعم الاشتغال بالزهد:

يقول ابن الجوزي رحمه الله: في صيد الخاطر مما يزيد العلم عندي فضلاً أن قوماً تشاغلوا بالتعبد عن العلم فوقفوا عن الوصول إلى حقائق الطلب.

فروي عن بعض القدماء أنه قال لرجل: يا أبا الوليد إن كنتَ أبا الوليد؛ يتورَّع أن يكنيه ولا ولد له. ولو أوغل هذا في العلم لعلم أن النبي ﷺ كنى صهيباً أبا يحيى، وكنى طفلاً فقال: ((أبا عمير، ما فعل النغير))(١).

ثم قال بعد ذلك رحمه الله فمنفعة العلم معروفة وزهد الزاهد لا يتعدَّى عتبةَ بابه، وغاية العلماء تصرُّفهم بالعلم في المباح، وأكثر المتزهدين جهلة يستعبدهم تقبيل اليد لأجل تركهم ما أبيح [٢].

وقال في موضع آخر: ليس في الوجود شيء أشرف من العلم، كيف لا؟! وهو الدليل، فإذا عدم وقع الضلال، وإن من خفِيِّ مكايد الشيطان أن يزيِّن في نفس الإنسان التعبّد ليشغله عن أفضل التعبّد وهو العلم.

وحتى قال جعفر الخلدي :" لو تركني الصوفية جئتكم بإسناد الدنيا كتبت مجلسا عن أبي العباس الدوري فلقيني بعض الصوفية فقال : دع علم الورق و عليك بعلم الخرق "

و رأيت محبرة مع بعض الصوفية فقال له صوفي آخر: استر عورتك و قد انشدوا للشبلي:

إذا طالبوني بعلم الورق ... برزت عليهم بعلم الخرق

و هذا من خفي حيل إبليس و لقدصدق عليهم إبليس ظنه و إنما فعل و زينة عندهم

---

(1) صيد الخاطر (٧١)، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل (٥/٢٢٩١ رقم ٥٨٥٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الأدب، باب استحباب تحنيك المولود عند ولا دته وحمله إلى صالح يحنكه وجواز تسميته يوم ولا دته واستحباب التسمية بعبدالله وإبراهيم وسائر أسماء الأنبياء عليهم السلام (٣/١٦٩٣ رقم ١٢٥٠).

(2) صيد الخاطر (١٣٢).



لسببين:

أحدهما : أنه أرادهم يمشون في الظلمة .

والثاني: أن تصفح العلم كل يوم يزيد في العالم و يكشف له ما كان خفي عنه و يقوي إيمانه و معرفته و يريه عيب كثير من مسالكه إذا تصفح منهاج الرسول ﷺ والصحابة

فأراد إبليس سد تلك الطرق بأخفى حيلة فأظهر أن المقصود العمل لا العلم لنفسه و خفي على المخدوع أن العلم عمل و أي عمل فاحذر هذه الخديعة الخفية، فإن العلم هو الأصل الأعظم والنور الأكبر، وربما كان تقليب الأوراق أفضل من الصوم والصلاة والغزو، وكم من معرض عن العلم يخوض في غمرات من الهوى في تعبده ويضيِّع كثيراً من الفرض بالنفل، ويشتغل بما يزعمه الأفضل عن الواجب.

فلو كانت عنده شعلة من نور العلم لاهتدى، فتأمل ما ذكرتُ لك ترشد إن شاء الله تعالى[1].

(1) المرجع السابق (٩٧).

رابعاً: التواكل وترك الأسباب بزعم التوكل:

إن ما ذهب إليه بعض الزهاد من المتصوفة، الذين خالفوا منهج النبي صلى الله عليه وسلم، وأصحابه الكرام من أن التواكل، وعدم الأخذ بالأسباب هو التوكل بعينه، لا شك أنه فكر منحرف كل الانحراف عن المنهج الصحيح، وهذا الانحراف يجر الإنسان إلى انحرافات أخرى كعدم التكسب، والسعي لطلب الرزق بداعي منافاتها للتواكل المزعوم .

قال ابن الجوزي:" لو قال رجل للصوفية: من أين أطعم عيالي؟ لقالوا: قد أشركت! ولو سئلوا عمن يخرج إلى التجارة لقالوا: ليس بمتوكل ولا موقن"[١].

فالتوكل لا يمنع من الاحتياط والاحتراز .

وساق أبو نعيم بسنده في الحلية عن أبي سليمان الداراني قال :" لو توكلنا على الله ما بنينا الحائط، ولا جعلنا لباب الدار غلقاً مخافة اللصوص"[٢].

وهذا القول ــ أعني الإعراض عن الأسباب بالكلية ــ هو الذي حكم عليه العلماء بأنه قدح في الشرع؛ لأن الله أمرنا بالأخذ بالأسباب الشرعية، ورتب عليها الثواب والعقاب على مقتضى علمه وحكمته تعالى، فإذا تركنا ما أمرنا الله به وأعرضنا عنه فقد وقعنا في المعصية ومخالفة شرع الله[٣].

---

(1) تلبيس إبليس (٢٨٢).

(2) حلية الأولياء (٩/٢٥٦) .

(3) انظر: شرح الطحاوية، لابن أبي العز (٤٥٨).

خامساً: الزهد المظهري أو خفِيُّ الرياء:

يقول ابن الجوزي رحمه الله: "وأكثر ما يلبِّس به إبليس على العُبَاد والزهاد خفيُّ الرياء، فأما الظاهر من الرياء فلا يدخل في التلبيس، مثل إظهار النحول وصفار الوجه وشعث الشعر ليستدل به على الزهد، ومثل هذه الظواهر لا تخفى، وإنما نشير إلى خفيِّ الرياء وقد قال النبي ﷺ: ((إنما الأعمال بالنيات))، ومتى لم يرد بالعمل وجه الله عز وجل لم يقبل. قال مالك بن دينار: قولوا لمن لم يكن صادقاً: لا تتعب.

ولخوف الرياء ستر الصالحون أعمالهم حذراً عليها وبهرجوها بضدِّها، فكان ابن سيرين يضحك بالنهار ويبكي بالليل. (١)

وقال رحمه الله : وقد كان السلف يدفعون عنهم كل ما يوجب الإشارة إليهم، ويهربون من المكان الذي يشار إليهم فيه.

ومن الزهاد من يلبس الثوب المخرَّق ولا يخيطه، ويترك إصلاح عمامته وتسريح لحيته، ليُري أنه ما عنده من الدنيا خير وهذا من أبواب الرياء، فإن كان صادقا في إعراضه عن أغراضه كما قيل لداود الطائي : ألا تسرح لحيتك ! فقال : إني عنها لمشغول فليعلم أنه سلك غير الجادة إذ ليست هذه طريقة رسول الله ﷺ ولا أصحابه فإنه كان يسرح شعره وينظر في المرآة ويدهن ويتطيب وهو أشغل الخلق بالآخرة وكان أبو بكر وعمر رضي الله عنهما يخضبان بالحناء والكتم وهما أخوف الصحابة وأزهدهم فمن ادعى رتبة تزيد على السنة وأفعال الأكابر لم يلتفت إليه .

ومن الزهاد من يلزم الصمت الدائم، وينفرد عن مخالطة أهله، فيؤذيهم بقبح أخلاقه وزيادة انقباضه، وينسى قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((إن لأهلك عليك حقاً))(٢)، وقد كان رسول الله ﷺ يمزح فيلاعب الأطفال ويحدث أزواجه. ومن الزهاد من يرى عمله فيعجبه، فلو قيل له: أنت من أوتاد الأرض رأى ذلك حقاً، ومنهم من يترصَّد لظهور كرامته ويخيِّل

---

(1) تلبيس إبليس (١٨٨).

(2) أخرجه البخاري في كتاب الصوم، باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع و لم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له (٦٩٤/٢ رقم ١٨٦٧) من حديث أبي جحيفة رضي الله عنه.

إليه أنه لو قرب من الماء قدر أن يمشي عليه"[1].

وقال أيضا: "رأيت في زهاد زماننا من الكبر وحفظ الناموس ورتبة الجاه في قلوب العامة ما كدت أقطع به أنهم أهلُ رياء ونفاق، فترى أحدَهم يلبس الثوب الذي يُرى بعين الزهد، ويأكل أطايب الطعام، ويتكبر على أبناء الجنس، ويصادق الأغنياء، ويباعد الفقراء، ويحب الخطاب بمولانا، و المشي بحاجبيه و يضيع الزمان في الهذيان و يتفاوت بخدمة الناس له و التسليم عليه .

ولو أنه لبس ثوباً يخلطه بالفقهاء لذهب الجاه، و لم يبق له متعلَّق، ولو أن أفعاله ناسبت لهان الأمر، لكنهم بهرجوا(٢) على من لا يخفى أمرُهم عليه من الخلق، فكيف الخالق سبحانه وتعالى؟!(٣).

قال القشيري في رسالته (٤)، عن أبي علي الجوزجائي قوله : كن صاحب الاستقامة، لا طالب الكرامة، فإن نفسك متحركة في طلب الكرامة، وربُّك، عز وجلّ، يطالبك بالاستقامة.

---

(1) تلبيس إبليس (١٩٤).

(2) البهرج: الباطل والزيف.لسان العرب (٢/٢١٧)

(3) صيد الخاطر (٣٧٥).

(4) الرسالة القشيرية (٩٤)، الفتاوى لابن تيمية (١١/٣٢٠)، مدارج السالكين (٢/١٠٥) .

المبحث العاشر : إطلاقات الزهد

قد ورد من خلال البحث لفظ [زهد] وما في معناها وقد وردت في عدة مواطن منها الأثر رقم [٤١-٦٢-٧٢-١٦٥-٣٠٢-٥٦٦-٦٠٤] . ومن خلال البحث ظهر لي أن الزهد يطلق ويُراد منه عدة أمور، فقد يطلق ويراد منه التقشف، وترك التمسك بالدنيا والتعلق بها، وإن كان هذا ما ينصرف إليه الذهن، ولكن الذي يظهر أنه يطلق ويُراد منه الأمور التالية، وهذا ما لمسته من البحث فقد يطلق ويقصد منه :-

-الخلوة والتحنث وهي الأرقام [٨٧- ١٠١] .

-الصلاة وقيام الليل وهي الأرقام [١٧-٣٤-٧٠-١٢٧-١٤٨-٣٠٥-٣١٦-٣٣٣-٣٦٠-٣٧٣- ٣٨٤- ٣٨٥- ٥٨٩] .

-الخوف والخشوع والبكاء من خشية الله وهي الأرقام [٢-٧-١٨-٣٢-٤٩-٥٩-٨١-٩٤-١١٣-١٣٦-٣٢٨-٤٠٢-٥٩١] .

-الفقر وهي الأرقام [٤٠٢- ٥٩١] .

-التقشف، والتقلل من الدنيا، والإقبال على الآخرة وهي الأرقام [٨-٩-٢٣-٣١-٣٥-٤٤-٥٠-٥٨-٦٦-٧٢-٧٤-١٠٨-١٤٥-١٥٤-٢١٧-٢٣٥-٢٧٠-٣١١-٤٦١] .

-الصبر على البلاء، والشكر على العطاء وهي الأرقام [١٦١-٣٠٥] .

-محاسبة النفس وهي الأرقام [١-٢-٣-٦-١١-١٢-٨٧-١٠٤-١٢٣-٢٢٦-٢٧٦-٤٧٧] .

- الموت وهي الأرقام [٤٥١-٤٦٩-٥٠١-٥٢٦-٥٢٩-٢٣٧] .

-التواضع وهي الأرقام [٤-٤٥-٤٦-٦٣-٧١-١٣٢-١٤٧-٢٠٨-٢٤٧-٢٥٥-٢٥٦-٣٠١-٣٣٧].

-آثار في القرآن وهي الأرقام [١٢٠-٢٣٤-٣٠٣-٣٢٣-٣٧٢-٤٠٣-٤٥٢] .

-الصبر وهي الأرقام [١٢١-٢٢٥-٣٣٥-٤٦٥-٥١٣] .

-آثار في فضل ذكر الله وهي الأرقام [١٤٠-٣٠٧-٣٢٧-٣٦٦-٤٥٦-٤٩٧-٥٠٠-٥٤٩-] .

- آثار في العلم وهي الأرقام [١٣٢-١٣٣-٢٢٥-٢٢٧-٢٦٧-٢٦٩-٣٤٠-٣٥١-٣٧١-٣٩١-٣٩٣-٤٩٥-٥١١-٤٢٥-٥٣١].

القسم الثاني

آثار الصحابة في كتاب الزهد من مسند أبي بكر الصديق ﭬ إلى نهاية مسند عبد الله بن عمر ﭬ .

كلام أبي بكر الصديق رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[١] قال ابن أبي شيبة [(١)] : حدثنا محمد بن فُضيل [(2)]، عن عبد الرحمن بن إسحاق [(3)]، عن عبد الله القرشي [(4)]، عن عبد الله بن عُكيم [(5)]، قال : خطبنا أبو بكر [(6)]

---

[١]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين (خ م د س ق). التقريب (٥٤٠) .

(2) محمد بن فُضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة (ع) . التقريب (٨٨٩).

(3) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ويقال كوفي، ضعيف من السابعة (د ت).التقريب(٥٧٠) .

(4) عبد الله القرشي، هو ابن عبيد كما جاء مصرحاً به عند الحاكم ،ولم يتبين لي .

(5) عبد الله بن عُكيم بالتصغير الجهني أبو معبد الكوفي، مخضرم من الثانية، وقد سمع كتاب النبي ﷺ إلى جهينة، مات في إمرة الحجاج (م ٤). التقريب (٥٢٧) .

(6) عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر ابن أبي قُحَافة، الصديق الأكبر، قيل : اسمه عتيق، خليفة رسول الله ﷺ، مات في جمادى الأولى، سنة ثلاث وعشرين، وله ثلاث وستون سنة (ع) . الإصابة (٣٤١/٢) ، التقريب (٥٢٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي ضعيف، وعبد الله القرشي لم يتبن لي.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٣/١٢ رقم ٣٥٤٣٤).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٥/١)، والحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة الأنبياء (٤١٥/٢رقم ٣٤٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، فصل فيما بلغنا عن الصحابة ﷺ في معنى ما تقدم عن رسول الله (٣٦٤/٧ رقم ١٠٥٩٣)، وابن عساكر في تاريخه (٣٣٠/٣٠) كلهم من طريق ابن أبي شيبة كما في المصنف، كتاب الزهد (١٨٣/١٢ رقم٣٥٤٣٤)،

فقال ((أما بعد فإني أوصيكم بتقوى الله، وأن تثنوا عليه بما هو له أهل، وأن تخلطوا الرغبة بالرهبة، وتجمعوا الإلحاف بالمسألة، فإن الله أثنى على زكريا وعلى أهل بيته، فقال ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (١) ثم اعلموا عباد الله، أن الله قد ارتهن بحقه أنفسَكم، وأخذ على ذلك مواثيقَكم، واشترى منكم القليلَ الفاني، بالكثير الباقي، وهذا كتاب الله فيكم لا تفنى عجائبه، ولا يُطفأ نوره، فصدقوا بقوله وانتصحوا كتابه، واستبصروا فيه ليوم الظلمة، فإنما خلقكم للعبادة، ووكل بكم الكرامَ الكاتبين يعلمون ما تفعلون، ثم اعلموا عباد الله أنكم تغدون وتروحون، في أجل قد غيب عنكم علمه، فإن استطعتم أن تنقضيَ الآجال وأنتم في عمل الله فافعلوا، ولن تستطيعوا ذلك إلا بالله، فسابقوا في مهل آجالكم، قبل أن تنقضيَ آجالكم، فيردَّكم إلى أسوأ أعمالكم، فإن أقواماً جعلوا آجالهم لغيرهم، ونسوا أنفسهم، فأنهاكم أن تكونوا أمثالَهم، فالوحاء الوحاء [2]، والنجاء النجاء [3]، فإن وراءكم طالباً حثيثاً مَرُّه سريع)).

ورواه هناد في الزهد باب خطبة أبي بكر رضي الله عنه (٢٨٣/١ رقم ٤٩٥) من طريق محمد بن فُضيل به مثله.

رواه أبو نعيم في الحلية (٣٥/١)، والحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة الأنبياء (٤١٥/٢رقم ٣٤٤٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله (٣٦٤/٧ رقم ١٠٥٩٣)، وابن عساكر في تاريخه (٣٣٠/٣٠) كلهم من طريق ابن أبي شيبة كما في المصنف، كتاب الزهد (١٨٣/١٢ رقم٣٥٤٣٤)، عن محمد بن فُضيل به مثله .

(1) سورة المؤمنون آية (٩٠) .

غريب الأثر :-

(2) الوَحَا الوَحَا أي السُّرْعَةَ السُّرْعَةَ ويُمَدّ ويُقصر. يقال : تَوَحَّيْتُ تَوَحِّياً إذا أسرَعْتَ وهو منصوب على الإغْراء بفعلٍ مُضْمَر . النهاية (١٦٢/٥) .

(3) والنَّجاء النجاء : السُّرعة . يقال : نَجا يَنْجو نَجاءً إذا أسرع . ونَجا من الأمر إذا خَلُص وأنْجاهُ غيرُه .النهاية (٢٤/٥) .

[٢]قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، (1) عن جُويبر، (2) عن الضحاك (٣)، قال:رأى أبو بكر الصديق طيراً واقعاً على شجرة، فقال:((طوبى لك يا طير، والله لوددت أني كنت مثلك تقع على الشجرة، وتأكل من الثمر،ثم تطير وليس عليك حساب،ولا عذاب،والله لوددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق،مر علي جمل فأخذني، فأدخلني فاه فلاكني (4)، ثم ازدردني (1)، ثم أخرجني بعراً، ولم أكن بشراً)).

---

[٢]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه عمي وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش . وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء (ع) . التقريب (٨٤٠) .

(2) جُويبر تصغير جابر ويقال اسمه جابر وجُويبر لقب بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة راوي التفسير، ضعيف جداً من الخامسة، مات بعد الأربعين (خد ق). التقريب (٢٠٥).

(3) الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخرساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة مات بعد المائة، وقيل لم يثبت له سماع من أحد من الصحابة، قال ابن حبان لقى جماعة من التابعين، و لم يشافه أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، و من زعم أنه لقى ابن عباس فقد وهم (٤) . الجرح (٤/٤٥٨)، الثقات (٦/٤٨٠)، التهذيب (٤/ ٣٩٧-٣٩٨)، التقريب (٤٥٩) .

الحكم على الأثر : - إسناده ضعيف جداً، فيه جُويبر ضعيف جداً، وللانقطاع فإن الضحاك لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة كما في المصنف، كتاب الزهد (١٢/١٨٤ رقم٣٥٤٣٥). ورواه هناد في الزهد باب من قال ليتني لم أخلق (١/٢٥٨ رقم ٤٤٩)، ، وابن عساكر (٣٠/٣٣١) كلاهما من طريق أبي معاوية به مثله .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد، باب تعظيم ذكر الله عز وجل (٨١ رقم ٢٤٠)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (١/٤٨٥ رقم ٧٨٦)، وابن عساكر في تاريخه (٣٠/٣٣٠) ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة، عن رجل، عن الحسن قال : أبصر أبو بكر طائراً على شجرة فقال : ((طوبى لك ياطائر تأكل الثمر، وتقع على الشجر، لوددت أني شجرة ينقرها الطير)).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المتمنيين (٥٩ رقم ٩٢) من طريق حزم، عن الحسن قال أبصر: أبو بكر فذكره مختصراً .

وورد كذلك **عن أبي بكر** بلفظ ((ليتني شجرة تعضد ثم تؤكل)) فقد أخرجه أحمد في الزهد (١١٥ رقم ٥٨٠)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٢٦رقم ١٠) كلاهما من طريق روح بن عبادة، عن هشام، عن الحسن، عن أبي بكر مثله والحسن لم يلق أبا بكر رضي الله عنه . وسيأتي عن عبد الله ابن مسعود [٢٧٢]، وأبي الدرداء [٥٠٥] ﷺ.

غريب الأثر :-

(4) فإذا هِي في فِيه يَلوكُها أي يَمْضَغُها . واللَّوْك إدَارَة الشَّيء في الفَمِ . وقد لاَكَه يَلُوكه لَوْكاً . النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٢٧٨/٤)

(1) وزَرِدَ الشيءَ واللقمة بالكسر زَرَداً وزَرَده وازدَرَده زَرْداً ابتلعه أَبو عبيد سَرَطْتُ الطعام وزَرَدْتُه وازدَرَدْتُه ازْدِراداً نوادر الأَعراب طعام زَمِطٌ وزَرِدٌ أَي لين سريع الانحدار والازدرادُ الابتلاع . لسان العرب (١٩٤/٣).

قلت : تعضد : أي يُقْطع . النهاية في غريب الحديث (٢٥٢/٣) .

[٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس [1]، عن إسماعيل ابن أبي خالد (٢)، **عن زُبيد [3]، قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة، أرسل إلى عمر فقال : ((إني موصيك بوصية إن حفظتها إن لله حقاً في الليل لا يقبله في النهار، وأن لله حقاً في النهار لا يقبله في الليل، وأنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة، وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطلَ في الدنيا، وخِفَّتِهُ عليهم، وحُق لميزان لا يوضع فيه إلا الباطلُ أن يكون خفيفاً، وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم الحقَّ في الدنيا وثِقَلِه عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه يوم القيامة إلا الحقُّ أن يكون ثقيلاً ألم تر أن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملوا وتجاوز عن سيئاتهم، فيقول القائل : ألا أَبْلُغُ هؤلاء وذكر أهل النار بسيئ ما عملوا ورد عليهم صالح ما عملوا فيقول القائل : أنا خير من هؤلاء، وذكر آية الرحمة وآية العذاب، فيكون المؤمن راغباً راهباً ولا يتمنى على الله غيرَ الحق، ولا يلقي بيديه إلى التهلكة فإن أنت حفظتَ قولي هذا فلا يكن غائب أحبَّ إليك من الموت ولا بد لك منه، وإن أنت ضيعت قولي هذا فلا يكن**

---

[٣]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين، وله بضع وسبعون سنة (ع) . التقريب (٤٩١) .

(2)إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وأربعين . التقريب (١٣٨) .

(3) زُبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين، أو بعدها (ع). التقريب (٣٣٤) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع بين زُبيد وأبي بكر رضي الله عنه، فإن زُبيداً لم يلق أبا بكر رضي الله عنه.**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٤/١٢ رقم٣٥٤٣٦) .

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا (٣١٩ رقم ٩١٤)، وهناد في الزهد باب خطبة أبي بكر رضي الله عنه(٢٨٤/١ رقم ٤٩٦) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس به مثله . وقد صرح هناد بأن زُبيداً هو اليامي .

غائب أبغضَ إليك منه ولن تعجزه)).

[٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع [1]، قال: حدثنا الأعمش [2]،عن سليمان بن ميسرة [3]، عن طارق بن شهاب [4]، عن رافع ابن أبي رافع [5]، قال : رافقت أبا بكر

---

[٤]

رجال الأثر :-

(1) وكيع بن الجرّاح بن مليح الرؤاسي أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبعون سنة (ع) . التقريب (١٠٣٧)

(2) سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه مدلس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان (ع) . التقريب (٤١٤).

(3) سليمان بن ميسرة الأحمسي، عن طارق بن شهاب، وعنه الأعمش، وحبيب ابن أبي ثابت، وثقه ابن معين، وقال ابن حبان : في ثقات التابعين، روى عن طارق بن شهاب، وله صحبة، وقال ابن خلفون : في الثقات، وثقه العجلي، ويحيى، والنسائي . تعجيل المنفعة لابن حجر (٦٢٠/١) .

(4) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ و لم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين (ع) . ورجّح ابن حجر أنه صحابي . الإصابة (٢٢٠/٢)، التقريب (٤٦١) .

(5) رافع بن عمرو بن جابر بن حارثة بن عمرو بن مخضب أبو الحسن الطائي السنبسي، ويقال بن عميرة، وقد ينسب لجده، وقيل هو رافع ابن أبي رافع قال مسلم وأبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وقال ابن سعد : كان يقال له رافع الخير، وتوفي في آخر خلافة عمر، وقد غزا في ذات السلاسل، ولم ير النبي ﷺ كذا قال، وكذا عده العجلي في التابعين، وفرق خليفة بن خياط بين رافع بن عمرو صاحب قصة ذات السلاسل فذكره في الصحابة، وبين رافع بن عميرة الذي دل خالد بن الوليد على طريق السماوة حتى رحل بهم من العراق إلى الشام في خمسة أيام فذكره في التابعين، ولم يصب في ذلك فإنه واحد اختلف في اسم أبيه .

الطبقات لابن سعد (٦٧/٦)، طبقات خليفة بن الخياط (٦٩)، الإصابة (٤٩٧/١) .

الحكم على الأثر : - في إسناده عنعنة الأعمش، ولم يصرح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٥/١٢ رقم٣٥٤٤٧)، وفي (٣٠٠/٨) .

ورواه أبو داود في الزهد (٥٢ رقم٢٨) من طريق محمد بن العلاء، عن أبي معاوية ، وابن عساكر في تاريخه (٣٠٠/٣٠) من طريق فُضيل بن عياض كلاهما عن الأعمش به نحوه فإن رواية أبي داود وردت مطولة .

وكان له كساء فدكي [1]، يُخَلّه [2] عليه إذا ركب، ونلبسه أنا وهو إذا نزلنا، وهو الكساء الذي عَيَّرَتْهُ به هوازن، فقالوا : ((إذاً الخلالَ نبايع بعد رسول الله ﷺ)).

غريب الأثر :

(1) نسبة إلى فدك قال ياقوت الحموي في معجم البلدان : وفدك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة أفاءها الله على رسوله ﷺ في سنة سبع صلحاً .

وقال محمد محمد حسن شراب : فدك بالتحريك وآخره كاف : وهي قرية أفاءها الله على رسوله في سنة سبع صلحاً، وهي اليوم بلدة عامرة كثيرة النخل والزرع والسكان شرق خيبر، وتسمى اليوم الحائط . معجم البلدان (٢٧٠/٤)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (٢١٥) .

(2) أي يجمع طرفيه بخلال من عود أو حديد . النهاية في غريب الحديث (٧٣/٢) .

[٥]قال ابن أبي شيبة : ثنا يزيد بن هارون [1]، قال: أخبرنا محمد بن عمرو [2]، عن محمد بن إبراهيم [3] قال : لما نزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصۡوَٰتَهُمۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمۡتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمۡ لِلتَّقۡوَىٰ﴾ (٤) **قال أبو بكر الصديق((يا رسول الله ﷺ لا أكلمك**

---

[٥]

رجال الأثر :-

(1) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين، وقد قارب التسعين (ع) . التقريب (١٠٨٤)

(2) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح (ع) . التقريب (٨٨٤) .

(3) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي، أبو عبد الله المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة عشرين على الصحيح (ع) . التقريب (٨١٩) .

الحكم على الأثر :- . فيه محمد بن عمرو وهو صدوق، و لم يلق أبا بكر الصديق ولكن تابعه مخارقاً، ومحمد بن إبراهيم وإن لم يلق أبا بكر إلا أن طارقاً وهو ابن شهاب قد تابعه لذا يرتقي إلى الصحيح لغيره .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٥/١٢ رقم٣٥٤٣٨) .

وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة في مسنده -بغية الباحث عن زوائد الحارث - للهيثمي (٨٨٧/٢) ، والبزار في مسنده — البحر الزخار - (١٢٧/١رقم ٥٦) ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٦٨/٢ رقم ٧٢٩) كلهم من طريق حصين بن عمر، عن مخارق، عن طارق، عن أبي بكر، قال البزار وهذا الحديث لا نعلم رواه عن النبي ﷺ متصلاً إلا عن أبي بكر رحمه الله، وحصين بن عمر قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها وأما من فوق حصين فمخارق مشهور ومن فوقه فيستغني عن صفتهم لجلالتهم.

وجاء مثل هذا عن أبي هريرة رضي الله عنه كما عند الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة الحجرات (٥٠١/٢رقم ٣٧٢٠)، والبيهقي كما في شعب، الإيمان الخامس عشر من شعب الإيمان و هو باب في تعظيم النبي ﷺ (١٩٧/٢رقم ١٥٢٠)، وابن عساكر كما في تاريخه (٣٠/ ٢٠٦) كلهم من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مثله .

(4) سورة الحجرات آية (٤) .

إلا كأخي السِّرَار [1] حتى ألقى الله)) .

غريب الأثر :-

(1) قال ابن الأثير: السِّرار: المُسَارَرَة :أي كصاحب السّرَار أو كمثْل المُسارَرَة لخْفض صَوْته.النهاية(٢/٩١٢) .

[٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا حماد بن سلمة [1]، عن ثابت [2]، عن أنس [3]قال : ((كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدأ خلق الإنسان، فيقول : ((خلق الإنسان من مجرى البول من نتن، فيذكر حتى يتقذر أحدنا نَفْسَهُ)) .

---

[٦]

رجال الأثر :

(1) حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بأخره، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين (ع) . التقريب (٢٦٨-٢٦٩) .

(2) ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، وله ست وثمانون (ع) . التقريب (١٨٥) .

(3) أنس بن مالك بن النضر الأنصاري، الخزرجي خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين، صحابي مشهور، لقبه ذو الأذنين، مات سنة اثنتين، وقيل : ثلاث وتسعين، وقد جاوز المائة (ع) .

التقريب (١٥٤)، الإصابة (١/٧١-٧٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الزهد (١٨٥/١٢ رقم٣٥٤٣٩)

ورواه ابن أبي الدنيا كما في التواضع والخمول (٢٥٠ رقم ٢٠٠) من طريق يزيد بن هارون به بلفظ كان أبو بكر يخطبنا فيذكر بدء خلق الإنسان حتى إن أحدنا ليقذر ويقول ((خرج من مجرى البول مرتين)) .

[٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، مِسْعَر [1]، عن أبي عون [2]، عن عَرْفَجَة السلمي [3]، قال : قال أبو بكر: ((ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا)) [4] .

---

[٧]

رجال الأثر :-

(1) مِسْعَربن كِدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين (ع) . التقريب (٩٣٦) .

(2) محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي، الكوفي، الأعور، ثقة من الرابعة (خ م د ت س) .التقريب (٨٧٤) .

(3) عرفجة بن شريح، أو شراحيل، أو شريك، أو ضريح الأشجعي، صحابي اختلف في اسم أبيه.

قال المزي في تهذيب الكمال : عرفجة بن شريح، ويقال بن ضريح، ويقال بن شريك، ويقال بن شراحيل الأشجعي، له صحبة روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر الصديق إن كان محفوظاً، روى عنه زياد ابن علاقة، وسلمان أبو حازم الأشجعي، ووقدان أبو يعفور العبدي، وأبو عون الثقفي فيما قيل، وقيل عن أبي عون الثقفي، عن عرفجة السلمي، عن أبي بكر الصديق، روى له مسلم وأبو داود والنسائي حديثا واحداً .التقريب (٦٧٤)، تهذيب الكمال (١٩/٥٥٥) .

الحكم على الأثر :- **إسناده صحيح .**

تخريج الأثر :- أوره ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/١٨٥ رقم ٣٥٤٤٠-٤٢٤ رقم٣٦٥٣٩) .

وأخرجه وكيع في الزهد باب في البكاء (١/٢٥٤ رقم٢٩) ، وأحمد في الزهد (١١٢ رقم ٥٥٧)، وأبو داود في الزهد (٥٨ رقم ٣٦)، ثلاثتهم، عن أبي عون الثقفي به مثله .

غريب الأثر : -

(4) أي تكلَّفوا البكاء . النهاية (١/١٥٠) .

[٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة [1]، عن زائدة [2]، عن عبد الملك بن عمير [3]، عن رِبعي [4]، عن أبي موسى [5]، قال: قال عمرو بن العاص [6] : ((والله لئن كان أبو بكر وعمر تركا هذا المالَ وهو يحل لهما شيء منه، لقد غُبِنَا ونقص رأيهما، وأيم الله ما كانا بمغبونين ولا ناقصي الرأي، ولئن كانا امرأين يحرم عليهما من هذا المال الذي أصبنا بعدهما لقد هلكنا، وأيم الله ما الوهم إلا من قبلنا)).

---

[٨]

رجال الأثر :

(1) حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بأخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين (ع) . التقريب (٢٦٧) .

(2) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٣٣٣) .

(3) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له : الفرسي، ثقة، فصيح عالم، تغير حفظه وربما دلس . (ع) . التقريب (٦٢٥) .

(4) رِبعي بن حِراش أبو مريم العَبسي الكوفي، ثقة عابد مخضرم، من الثانية، مات سنة مائة وقيل غير ذلك (ع) . التقريب (٣١٨) .

(5) عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضار، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور، أمّره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين، وقيل بعدها (ع) . التقريب (٥٣٦)

(6) عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين وقيل : بعد الخمسين (ع) .التقريب (٧٣٨) .

الحكم على الأثر :- فيه عنعنة عبد الملك بن عمير ، وهو من الطبقة الثالثة كما عند ابن حجر في تعريف أهل التقديس (٩٦)، ولم يصرح .

تخريج الأثر :لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/١٨٦ رقم٣٥٤٤١) .

[٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا جَرير[1]، عن منصور [2]، عن مجاهد [3]، قال: قام أبو بكر خطيباً فقال : ((أبشروا فإني أرجو أن يُتم الله هذا الأمر حتى تشبعوا من الزيت والخبز)) .

---

[٩]

رجال الأثر :-

(1) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون (ع) . التقريب (١٩٦) .

(2) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع) . التقريب (٩٧٣) .

(3) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلوم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون (ع) . التقريب (٩٢١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، للانقطاع فإن مجاهداً لم يلق أبا بكر الصديق رضي الله عنه.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٦/١٢ رقم٣٥٤٤٢) .

ورواه هناد في الزهد (٣٩٤/٢) من طريق سفيان عن منصور به ألا أنه عند هناد بلفظ ((إني لأرجو أن تشبعوا من الخبز والزيت)) .

[١٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحاربي[1]، عن مالك [2]، عن أبي السَفَر [3]، قال : دخل على أبي بكر ناس من إخوانه يعودونه في مرضه ،فقالوا: يا خليفة رسول ﷺ ألا ندعو لك طبيباً ينظر إليك، قال: ((قد نظر إلي، قالوا : فماذا قال لك، قال: قال إني: فَعَّال لما أُريد)).

---

[١٠]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المُحاربي، أبو محمد الكوفى، لابأس به وكان يدلس، قاله أحمد، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين ومائة (ع)، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين . تعريف أهل التقديس (٩٣)، التقريب (٥٩٨) .

(2) مالك بن مِغْوَل الكوفي، أبو عبد الله ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح (ع) . التقريب (٩١٧)

(3) سعيد بن يُحمِد، وحكى الترمذي أنه قيل فيه أحمد أبو السَفَر بفتح المهملة والفاء الهمداني الثوري الكوفي، ثقة من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة أو بعدها بسنة (ع) . التقريب (٣٩٠).

الحكم على الأثر : **– إسناده ضعيف، للانقطاع فإن أبا السَفَر لم يلق أبا بكر رضي الله عنه، وكذلك تدليس المُحاربي.**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٦/١٢ رقم٣٥٤٤٣).

رواه أحمد في الزهد (١١٥رقم ٥٨٦) من طريق وكيع ، ورواه هناد في الزهد، باب الصبر على البلاء (٢٣٠/١ رقم ٣٨٢) عن عبد الرحمن المُحاربي، ورواه بو نعيم في الحلية (٣٤/١)، وابن الجوزي في الثبات عند الممات، باب ما نقل من الثبات عند الممات عن كبار الصحابة رضي الله عنهم أجمعين (٩٨) من طريق وكيع .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٩٨/٣)، وابن عساكر في تاريخه (٤١٠/٣٠) كلاهما عن الفُضيل بن دكين ، عن مالك بن مِغْوَل به نحوه .

وكذلك رواه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٥٢رقم ٣٩)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٣٢/٣) كلاهما من طريق أبي أسامة ، عن مالك .

قلت : وإن كانت هناك متابَعات للمُحاربي إلا أن العلةَ وهي الانقطاعُ بين أبي السَفَر وعمر قائمةٌ لتضعيف الأثر .

[١١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا خالد بن حيان [1] عن جعفر بن بُرقان [2] عن ميمون [3] قال : أُتي أبو بكر بغراب وافرِ الجناحين، فقال: ((ما صِيد من صَيدٌ، ولا عُضِد من شجر إلا بما ضيَّعتْ من التسبيح)).

[١١]

رجال الأثر :-

(1) خالد بن حيان الرقي أبو يزيد الكندي مولاهم الخراز، صدوق يخطىء من الثامنة، مات سنة إحدى وتسعين و لم يستكمل السبعين (ق) . التقريب (٢٨٥) .

(2) جعفر بن بُرقان الكلابي، أبو عبد الله الرقِّي، صدوق يهم في حديث الزهري، من السابعة، مات سنة خمسين وقيل بعدها (بخ م ٤). التقريب (١٩٨) .

(3) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، ثقة فقيه، كان يرسل، من الرابعة مات سنة سبع عشرة . التقريب (٩٩٠) .

الحكم على الأثر : – إسناده ضعيف، للانقطاع فإن ميمون لم يلق أبا بكر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :– أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٦/١٢ رقم٣٥٤٤٤) .

ورواه أحمد في الزهد (١١٣ رقم ٥٦٦) عن خالد بن حيان به مثله .

[زيادات مسند أبي بكر الصديق على مصنف ابن أبي شيبة]

[١٢]- قال وكيع: حدثنا يونس ابن أبي إسحاق [1]، عن العَيزار بن حُريث العبدي [2]، قال: قال أبو بكر: ((عجبت للمؤمن أنه يؤجر في كل شيء، حتى في اللقمة

---

[١٢]

رجال الأثر :-

(1) يونس ابن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي، صدوق يهم قليلاً من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح (ر م ٤). التقريب (١٠٩٧) .

(2) العيزار بفتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء بن حريث العبدي الكوفي ثقة من الثالثة، مات بعد سنة عشر ومائة (م د ت س). التقريب (٧٦٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فإن العيزار لم يدرك أبا بكر الصديق .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب ما يجزئ به المؤمن (٣٢٥/١ رقم٩٩).

ورواه وكيع أيضا، باب ما يجزئ به المؤمن (٣٢٥/١ رقم١٠٠) قال: ثنا ابن أبي خالد، سمعت العيزار بن حريث يقول ((أخبرت أن المؤمن يؤجر في كل شيء حتى اللقمة يرفعها إلى فيه)) .

ورواه أحمد في الزهد (١١٣رقم ٥٦٤) عن عبد الرحمن، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن مسلم بن يسار، عن أبي بكر الصديق قال: ((إن المسلم ليؤجر في كل شيء، حتى في النكبة وانقطاع شسعه والبضاعة تكون في كمه فيفتقدها فيفزع لها فيجدها في ضبته)).

ورواه هناد في الزهد، باب حط الخطايا (٢٤٥/١رقم ٤٢٢) عن قبيصة عن حماد بن سلمة به،

ولفظه: ((يكفّر عن المسلم حتى بالنكبة وانقطاع شسعه، وحتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع فيجدها في صحيفته))،

وفيه انقطاع فإن مسلم بن يسار لم يلق أبا بكر الصديق.

أثر العيزار بن حريث العبدي هذا، فيه اختلاف كبير جداً، فقد رواه :

١- بدر بن عثمان، وجرير بن أيوب البجلي، ومحمد بن جابر، عن العيزار بن حريث، عن عمر بن سعد، عن أبيه سعد ابن أبي وقاص مرفوعاً .

٢- ورواه إسماعيل بن خالد، عن العيزار، عن عمر بن سعد، عن أبيه موقوفاً.

٣- ورواه يونس ابن أبي إسحاق، عن العيزار، عن أبي بكر موقوفاً.

٤- ورواه إسرائيل، والثوري، وأبو الأحوص، ومعمر، وحديج بن معاوية، وشعبة عن أبي إسحاق، عن العيزار، عن عمر بن سعد،، عن سعد مرفوعاً.

٥- ورواه أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، عن عمر بن سعد، عن أبيه. لم يذكر العيزار.

يرفعها إلى فيه)) .

٦- ورواه عبيد الله بن عبد الله السجستاني، عن أبي إسحاق، عن مصعب بن سعد أو عمر بن سعد. و لم يذكر العيزار.

٧- ورواه الأعمش عن أبي إسحاق فقال عن مصعب بن سعد عن سعد. و لم يذكر العيزار.

٨- ورواه زيد ابن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن العيزار عن النبي ﷺ مرسلاً. لم يذكروا سعداً ولا أباه.

كلّ هذا ذكره الدارقطني في العلل (٤/٣٥١-٣٥٢).

[١٣] قال مالك عـــن زيد بن أَســـلم [1]، عـــن أبيه (٢)أن عـــمر بـــن الخطاب دخـــل على أبـــي بـــكر الصـــديق وهـــو يجبذ لســـانه فقـــال لـــه عـــمر:((

(1) زيد بن أسلم العدوى، مولى عمر، أبو عبد الله، وأبو أسامة المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين (ع) . التقريب (٣٥٠) .

(2) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، من الثانية، مات سنة ثمانين، وقيل بعد سنة ستين، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة (ع) . التقريب (١٣٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده الإمام مالك في الموطأ رواية الليثي (٢/٩٨٨) .

ومن طريق مالك رواه ابن وهب في الجامع (١/٤٢٣رقم ٣٠٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/٣٣)، والبيهقي في الشعب، فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه و ترك الخوض فيه (٤/٢٥٦ رقم ٤٩٩٠) .

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب حفظ اللسان (١٢٥رقم ٣٦٩) عن سفيان به.

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٢١رقم ٢٠).

ورواه وكيع في الزهد، باب التوبة وحفظ اللسان (٢/٥٥٦رقم ٢٨٧) .

ومن طريق وكيع رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق باب حفظ اللسان وترك المرء والكلام فيما لا يعينه (٢/٧٩٩رقم ٤٩٥).

ورواه هناد في الزهد، باب حفظ اللسان (٢/٥٣١ رقم ١٠٩٣) عن قبيصة، وأبو داود في الزهد (٥٥ رقم ٣٠) عن محمد بن كثير، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٢رقم ٥٦٠) عن عبيد الله بن عمر، وابن أبي عاصم في الزهد (٢١ رقم ١٩) من طريق الحفرى ، عن أبي داود، كلهم عن سفيان به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٨/٥٨٩ رقم ٢٦٩١٠، ١٣/٤٦٩ رقم٣٨٠٤٤) من طريق ابن عجلان ،وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠رقم ١٨)، والعسكري في تصحيفات المحدثين (١/٢٩٤)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢١رقم ١٩) ـــ من طريق أسامة بن زيد بن أسلم ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٩/١٧) ـــ كلاهما عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال دخل عمر على أبي بكر وذكره.

ورواه ابن أبي الدنيا في الورع (٧٦رقم ٩٢)، وفي الصمت (٥٠رقم ١٣)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٥رقم ٥٧٩)، وأبو يعلى في مسنده (١/١٧رقم ٥)، والعسكري في تصحيفات المحدثين (١/٢٩٥)، وأبو نعيم في تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً (٥٩)،

والبيهقي في الشعب، فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه و ترك الخوض فيه (٤/٢٤٤ رقم ٤٩٤٧) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عبد العزيز الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه عن عمر به.

ورواه ابن وهب في الجامع (١/٤٢٢رقم ٣٠٧) عن عبد الله بن عمر، وهشام بن سعد، ويحيى بن عبد الله وغيرهم، عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب دخل على أبي بكر الصديق وذكره.

ورواه أحمد في العلل (٢/١٣٢، ٣/٢٦٩)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٥رقم ١٩)، عن أبي المغيرة القاصّ النضر بن إسماعيل، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس قال: رأيت أبا بكر ﷺ آخذاً بطرف لسانه وهو يقول : ((ها إن هذا أوردني الموارد)) .

قال البزار في مسنده – البحر الزخار – (١/١٦٣ رقم ٨٤): وهذا الحديث رواه عبد الصمد، عن عبد العزيز الدراوردي وقد حدثونا عن الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر دخل على أبي بكر وهو آخذ بلسانه وهو يقول: ((هذا الذي أوردني الموارد))، فلم نذكر حديث عبد الصمد إذ كان منكراً.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٥٤٣): ((رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن محمد بن حيان)) وقد وثقه ابن حبان.

وأورده الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٨٧٣).

وقال الدارقطني في العلل (١/١٥٨-١٦١): اختلف فيه عن زيد بن أسلم:

فرواه الدراوردي عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بلسانه قال ((هذا أوردني الموارد سمعت رسول الله ﷺ يقول كل عضو يشكو إلى الله اللسان على حدته)) قال ذلك عبد الصمد بن عبد الوارث، عن الدراوردي عن زيد بن أسلم عن أبيه.

ووهم فيه على الدراوردي، والصواب عنه عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر اطلع على أبي بكر وهو آخذ بلسانه فقال: ((هذا أوردني الموارد)) . وقال الدراوردي: عن زيد بن أسلم أن رسول الله ﷺ قال: ((كل عضو يشكو)) .

ورواه هشام بن سعد، ومحمد بن عجلان وغيرهما، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر دخل على أبي بكر نحو قول الدراوردي، و لم يذكر المرفوع إلى النبي ﷺ مرسلاً ولا مسنداً.

ورواه سفيان الثوري، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي بكر لم يذكر فيه عمر، وقال فيه: إن أسلم قال: رأيت أبا بكر. ويقال: إن هذا وهم من الثوري.

ورواه سعير بن الخمس عن زيد بن أسلم مرسلاً عن عمر، عن أبي بكر، لم يقل فيه: عن أسلم.

والصحيح من ذلك ما قاله ابن عجلان وهشام بن سعد ومن تابعهما.

مــه غفــر الله لــك))، فقــال أبــو بــكر: ((هــذا أوردنــي المــوارد (١)))
.

وروى هذا الحديث ابن وهب، عن هشام بن سعد، وداود بن قيس، ويحيى بن عبد الله بن سالم، وعبد الله بن عمر العمري، عن زيد بن أسلم فأرسله عنهم عن عمر، فلم يذكر فيه أسلم.

وروي هذا الحديث عن قيس ابن أبي حازم، عن أبي بكر ولا علة له، تفرد به النضر بن إسماعيل أبو المغيرة القاص، عن إسماعيل ابن أبي خالد عنه. انتهى كلام الدارقطني.

قلت : والصحيح من ذلك ما قاله ابنُ عجلان وهشام بن سعد ومن تابعهما. و لم يذكر المرفوع إلى النبي ﷺ مرسلاً ولا مسنداً، وهو ما قاله الدارقطنيُّ رحمه الله.

غريب الأثر :-

(1) أرَادَ المَوارِدَ المُهْلِكة واحِدَتُها : مَوْرِدَة . النهاية في غريب الحديث (١٧٢/٥) .

[١٤]- قال ابن المبارك : أخبرنا اسماعيل ابن أبي خالد (1)، عن قيس ابن أبي حازم (2) قال سمعت أبا بكر يقول ((إياكم والكذب فان الكذب مجانب الايمان)) .

---

[١٤]

رجال الأثر :-

(1) الأحمسي، ثقة، تقدم .

(2) قيس ابن أبي حازم البجلي، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من الثانية مخضرم، ويقال : له رؤية، وهو الذي يقال أنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير. التقريب (٨٠٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد (٢٥٥رقم ٧٣٦) عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ومن طريق ابن المبارك رواه اللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٤٩٢/٤).

ورواه وكيع في الزهد، باب الكذب والصدق (٧٠٠/٣ رقم ٣٩٩).

وعن وكيع رواه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٤٢٥/٨ رقم٢٥٩٩٤)، وهناد في الزهد، باب الصدق والكذب (٦٣٢/٢رقم ١٣٦٨).

ورواه أحمد في المسند (٥/١) من طريق زهير بن معاوية، والعدني في الإيمان (١٢٣رقم ٥٦) عن مروان بن معاوية الفزاري، والمرزيان بن مسعود الكندي ـــ فرقهما ـــ، والبيهقي في الشعب، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠٧/٤رقم ٤٨٠٧) من طريق يعلى بن عبيد وعلي بن عاصم ـــ فرقهما ـــ، وفي السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به لم تجز شهادته (١٩٦/١٠رقم ٢٠٦٠٧) من طريق جعفر بن عون، كلهم عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ورواه العدني في الإيمان (١٢٢ رقم ٥٥)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤٧رقم ١٢١)، وفي الصمت (٢٣٧رقم ٤٧٥)، وفي ذم الكذب (١٨رقم ١٠) من طريق سفيان، عن بيان وابن أبي خالد كلاهما، عن قيس به.

ورواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٧٠رقم ١٣٣) من طريق إسماعيل بن مجالد، عن بيان، ومجالد وإسماعيل ابن أبي خالد، كلهم عن قيس به.

ورواه عبد الله بن أحمد في السنة (٣٦٤/١ رقم ٧٨٦) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، وابن وهب في جامعه (٦٣٩/٢ رقم ٥٤٤) عن جرير بن حازم، عن مجالد بن سعيد، والعدني في

[١٥] قال أبو داود (١)**: نا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي أبو معمر** [(2)]**، نا علي بن هاشم** [(1)]**، عن إسماعيل** [(2)]**، عن قيس** [(3)]**، قال: خطبنا أبو بكر قال:** ((**وُلِّيتُ أمركم ولستُ**

الإيمان (١٢٣رقم ٥٤) واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (١٠٢١/٦) من طريق بيان، كلهم، عن قيس ابن أبي حازم، عن أبي بكر.

ورواه الدارقطني في العلل (٢٥٨/١) من طريق يحيى القطان، ثنا إسماعيل، قال: سمعت أبا بكر.

قال البيهقي في السنن: هذا موقوف ؛ وهو الصحيح، وقد روي مرفوعاً.

وقال الدارقطني في العلل (٢٥٨/١): رواه عن قيس إسماعيل ابن أبي خالد، وبيان بن بشر وأبو إسحاق السبيعي، ومجالد بن سعيد، وكلهم وقفه، و لم يرفعه إلا إسماعيل، فإنه اختلف عنه فيه، فرفعه عنه يحيى بن عبد الملك ابن أبي غنية، وجعفر بن زياد الأحمر، وعمرو بن ثابت ابن أبي المقدام، ووقفه غيرهم عن إسماعيل، والصحيح منه قول من وقفه، وروي عن أبي إسامة وعن يزيد بن هارون عن إسماعيل ابن أبي خالد مرفوعاً، ولا يثبت رفعه عنهما.

وورد مرفوعاً:

أخرجه البيهقي في الشعب، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠٦/٤رقم ٤٨٠٤) ـــ من طريق ابن أبي عتبة، وكذلك الشعب (٢٠٦/٤ رقم ٤٨٠٥) من طريق جعفر الأحمر، كلاهما عن إسماعيل به مرفوعاً.

وقال البيهقي: هذا إسناد ضعيف والصحيح أنه موقوف.

وانظر تخريج المرفوع في السلسلة الضعيفة رقم (٢٣٩٣).

قلت : هو صحيحٌ موقوفٌ، وضعيفٌ مرفوعٌ .

[١٥]

رجال الأثر :-

(1) سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني، أبو داود ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وسبعين (ت س) . التقريب (٤٠٤) .

(2) إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القطيعي أصله هروي، ثقة مأمون من العاشرة، مات سنة ست وثلاثين (خ م س) . التقريب (١٣٦) .

(1) علي بن هاشم بن البرَيد بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة الكوفي، صدوق يتشيع من صغار الثامنة، مات سنة ثمانين وقيل في التي بعدها (بخ م ٤) . التقريب (٧٠٦) .

(2) إسماعيل ابن أبي خالد ، ثقة ، تقدم .

(3) هو ابن أبي حازم، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٥٦ رقم ٣١).

ورواه أبو عبيد في الأموال (١٢رقم ٩) عن علي بن هاشم بن البريد به نحوه، ولم يذكر لفظه، وقال فيه: عن قيس أو غيره، عن أبي بكر.

ورواه ابن سعد (٢١٢/٣) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠٣/٣٠) ـــ عن وهب بن جرير، أخبرنا أبي، سمعت الحسن قال: لما بويع أبو بكر قام خطيباً فلا والله ما خطب خطبته أحد بعد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإني وليت هذا الأمر وأنا له كاره، ووالله لوددت أن بعضكم كفانيه، ألا وإنكم إن كلفتموني أن أعمل فيكم بمثل عمل رسول الله ﷺ لم أقم به، كان رسول الله ﷺ عبداً أكرمه الله بالوحي، وعصمه به، ألا وإنما أنا بشر ولست بخير من أحد منكم فراعوني، فإذا رأيتموني استقمت فاتبعوني وإن رأيتموني زغت فقوموني، واعلموا أن لي شيطاناً يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني لا أؤثر في أشعاركم وأبشاركم)) .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٨٢/٣-١٨٣) أخبرنا عبيد الله بن موسى، وأبو عبيد في الأموال (١٢رقم ٨) عن علي بن هاشم بن البريد، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠١/٣٠-٣٠٢) من طريق عبدة، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال عبيد الله: أظنه عن أبيه، قال: لما ولي أبو بكر خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((أما بعد أيها الناس قد وليت أمركم ولست بخيركم، ولكن نزل القرآن وسن النبي ﷺ السنن فعلمنا فعلمنا اعملوا أن أكيس الكيس التقوى وأن أحمق الحمق الفجور، وأن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه، وأن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ منه الحق أيها الناس إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينوني وإن زغت فقوموني)) .

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٣٣٦/١١) عن رجل عن الحسن أن ابا بكر الصديق خطب فقال: ((أما والله ما أنا بخيركم ولقد كنت لمقامي هذا كارهاً ولوددت لو أن فيكم من يكفيني فتظنون أني أعمل فيكم سنة رسول الله ﷺ إذا لا أقوم لها إن رسول الله ﷺ كان يعصم بالوحي وكان معه ملك وإن لي شيطاناً يعتريني فإذا غضبت فاجتنبوني لا أوثر في أشعاركم ولا أبشاركم إلا فراعوني فإن استقمت فأعينوني وإن زغت فقوموني قال الحسن خطبة والله ما خطب بها بعده)) .

ورواه معمر أيضاً في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٣٣٦/١١) قال: وحدثني بعض أهل المدينة، قال: خطبنا أبو بكر فقال: ((يا أيها الناس إني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن ضعفت فقوموني، وإن أحسنت فأعينوني الصدق أمانة، والكذب خيانة، الضعيف فيكم القوي عندي حتى أزيح عليه حقه إن شاء الله، والقوي فيكم الضعيف عندي حتى آخذ منه الحق إن شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالفقر ولا ظهرت – أو قال: شاعت – الفاحشة في قوم إلا عممهم البلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله)) .

ورواه الطبراني في الأوسط (٢٦٧/٨) من طريق عبد الله بن عمرو بن أبان، نا عبد الرحيم بن سليمان، عن أبي أيوب الأفريقي، ثنا عيسى بن سليمان، عن عيسى بن عطية قال: قام أبو بكر الغد حين بويع فخطب الناس فقال: ((يا أيها الناس إني قد أقلتكم رأيكم إني لست بخيركم فبايعوا خيركم فقاموا إليه فقالوا : يا خليفة رسول الله أنت والله خيرنا فقال : يا أيها الناس إن الناس دخلوا في الإسلام طوعاً وكرها فهم عواذ الله وجيران الله، فإن استطعتم أن لا يطلبكم الله بشيء من ذمته فافعلوا إن لي شيطاناً يحضرني فإذا رأيتموني قد غضبت فاجتنبوني لا أمثل بأشعاركم وأبشاركم، يا أيها الناس تفقدوا ضرائب غلمانكم، إنه لا ينبغي للحم نبت من سحت أن يدخل الجنة، ألا وراعوني بأبصاركم فإن استقمت فاتبعوني، وإن زغت فقوموني، وإن أطعت الله فأطيعوني، وإن عصيت فاعصوني)).

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن أبي أيوب الأفريقي إلا عبد الرحيم بن سليمان تفرد به عبد الله.

ورواه ابن عساكر (٣٠٤/٣٠) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل، عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس عن أبي بكر أنه خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ((إني وليتكم ولست بخيركم، ولعلكم تطلبوني بعمل نبيكم ﷺ ولست هناك، إن نبيكم ﷺ كان يعصم بالوحي، وإن لي شيطاناً يغويني فإذا رأيتموني أحسن فأعينوني، وإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني أن لا أصيب من أبشاركم وأعراضكم)).

ورواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب ما يكون للوالي الأعظم ووالي الإقليم من مال الله وما جاء في رزق القضاة وأجر سائر الولاة (٣٥٣/٦ رقم ١٢٧٨٨) من طريق محمد بن طاهر بن يحيى، ثني أبي، ثنا محمد ابن أبي خالد الفراء، ثنا أبي، ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن أن أبا بكر الصديق ﷺ خطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ((إن أكيس الكيس التقوى، وأحمق الحمق الفجور، ألا وإن الصدق عندي الأمانة، والكذب الخيانة، ألا وإن القوي عندي ضعيف حتى آخذ منه الحق، والضعيف عندي قوي حتى آخذ له الحق، ألا وإني قد وليت عليكم ولست بأخيركم قال الحسن : هو والله خيرهم غير مدافع ولكن المؤمن يهضم نفسه ثم قال

ولوددت أنه كفاني هذا الأمر أحدكم قال الحسن : صدق والله وإن أنتم أردتموني على ما كان الله يقيم نبيه من الوحي ما ذلك عندي إنما أنا بشر فراعوني، فلما أصبح غدا إلى السوق فقال له عمر رضي الله عنه أين تريد ؟ قال : السوق، قال : قد جاءك ما يشغلك عن السوق، قال : سبحان الله يشغلني عن عيالي ؟ قال : تفرض بالمعروف قال : ويح عمر إني أخاف أن لا يسعني أن آكل من هذا المال شيئاً قال : فانفق في سنتين وبعض أخرى ثمانية آلاف درهم فلما حضره الموت قال قد كنت قلت لعمر : إني أخاف أن لا يسعني أن آكل من هذا المال شيئاً فغلبني فإذا أنا مت فخذوا من مالي ثمانية آلاف درهم وردوها في بيت المال، قال : فلما أتى بها عمر رضي الله عنه قال : رحم الله أبا بكر لقد اتعب من بعده تعباً شديداً)) . والحسن لم يدرك أبا بكر .

ورواه ابن عساكر (٣٠/٣٠٣) من طريق محمد بن محبب أبي همام، عن ميمون المرائي، عن الحسن، عن أبي بكر.

ورواه أيضاً ابن عساكر (٣٠/٣٠٣-٣٠٤) من طريق عبد الواحد بن غياث، نا أبو هلال، نا الحسن قال: لما استخلف أبو بكر تكلم بكلام والله ما تكلم به أحد بعده فقال: ((يا أيها الناس تكلفوني سنة محمد صلى الله عليه وسلم وإن الله كان يعصم نبيه بالوحي، إني والله لوددت أنكم كفيتموني وإن لي شيطاناً يعتريني ثلاث مرار، فإذا اعتراني فاجتنبوني لا أوثر في أشعاركم وأبشاركم، وتعاهدوني بأنفسكم فإن استقمت فاتبعوني، وإن زغت فقوموني)) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠/٣٠٢) من طريق مجالد، عن الشعبي، قال : لما بويع أبو بكر صعد المنبر فنزل مرقاة من مقعد النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ((اعلموا أيها الناس أن أكيس الكيس التقى، وإن أحمق الحمق الفجور، وإن أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ له بحقه، وإن أضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه إنما أنا متبع ولست بمبتدع فإن أحسنت فأعينوني، وإن زغت فقوموني وحاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، ولا يدع قوماً الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالفقر، ولا ظهرت الفاحشة في قوم إلا عمهم الله بالبلاء فأطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم)) .

ورواه محمد بن إسحاق ــ كما في البداية والنهاية لابن كثير (٥/٢٤٨، ٦/٣٠١) ــ قال: حدثني الزهري، حدثني أنس بن مالك قال: لما بويع أبو بكر في السقيفة وكان الغد جلس أبو بكر على المنبر وقام عمر فتكلم قبل أبي بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال : ((أيها الناس إني قد كنت قلت لكم بالأمس مقالة ما كانت وما وجدتها في كتاب الله، ولا كانت عهداً عَهَدَها إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني كنت أرى أن رسول الله سيدبر أمرنا يقول يكون آخرنا وأن الله قد أبقى فيكم كتابه الذي هدى به رسول الله فإن اعتصمتم به هداكم الله لما كان هداه الله له، وأن الله قد جمع أمركم

بخيركم، فإن أنا أحسنت فأعينوني وإن أنا أسأت فسددوني، فإن لي شيطاناً يعتريني فإذا رأيتموني غضبت فاجتنبوني، لا أؤثر في أجسادكم ولا أبشاركم)).

على خيركم صاحب رسول الله ﷺ وثاني اثنين إذ هما في الغار)) فقوموا فبايعوه فبايع الناس أبا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال ((أما بعد أيها الناس فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم فإن أحسنت فأعينوني وإن أسأت فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف منكم قوي عندي حتى أزيح علته إن شاء الله، والقوي فيكم ضعيف حتى آخذ الحق إن شاء الله لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا يشيع قوم قط الفاحشة إلا عمهم الله بالبلاء أطيعوني ما أطعت الله ورسوله فإذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم، قوموا إلى صلاتكم يرحمكم الله)).

ورواه الطبري في تاريخه (٢/٢٣٨) من طريق ابن إسحاق.

قال ابن كثير: وهذا إسناد صحيح.

قال الهيثمي في المجمع (٥/٣٣٤): ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه عيسى بن سليمان وهو ضعيف وعيسى بن عطية لم أعرفه)).

[١٦] قال أبو داود: نا أبو كامل [1]، قال: نا أبو عوانة [2]، عن طارق [3]، عن قيس يعني ابن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق، قال: ((إني لأرجو لكم أن يُتم الله لكم هذا الأمرَ معشر العُرَيِّب [4]، حتى إن الرجلَ ليدعو بخبزته من الحنطة، فإن شاء قال لأهله: ائدموه [5] بسمن، وإن شاء قال: ائدموه بزيت)) .

---

[١٦]

رجال الأثر :-

(1) فُضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل، ثقة حافظ من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين، وله أكثر من ثمانين سنة، وهو أوثق من عمه كامل بن طلحة (خت م د س). التقريب (٧٨٥) .

(2) وضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزار، أبو عوانة مشهور بكنيته، ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين (ع) . التقريب (١٠٣٦) .

(3) طارق بن عبد الرحمن البجلي الأحمسي الكوفي، صدوق له أوهام من الخامسة (ع) . التقريب (٤٦١) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٥٧ رقم ٣٣).

ورواه عبد الله في زوائد الزهد (١١٣ رقم ٥٦٨) عن أبيه، حدثنا هشام بن عبد الملك، عن أبي عوانة به. وجاء لفظ العرب صريحاً .

غريب الأثر :-

(4) تصغير العَرَبِ . لسان العرب (٥٨٦/١) .

(5) الأدْمُ بالضَّمِّ : ما يُؤكَلُ مع الخُبْزِ أيّ شيء كان . النهاية في غريب الحديث (٣١/١) .

[١٧] قال أحمد: أخبرنا موسى بن هلال [1]، حدثنا هشام بن حسان [2]، عن الحسن [3]، قال دخل سلمانُ (٤) على أبي بكر وهو يكيد [5] بنفسه، فقال : يا خليفة رسول الله أوصني فقال له أبو بكر : ((إن الله عز وجل فاتح عليكم الدنيا فلا تأخذوا منها إلا بَلاغَكم [6]، وإن من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله عز وجل، فلا تَخْفِرن [7] اللهَ عز وجل في ذمته فيكبك [8] في النار على وجهك)) .

---

[١٧]

رجال الأثر :-

(1) موسى بن هلال العبدي البصري ، قال أبو محمد : وروى عن عبد الله العمرى روى عنه أبو جبير محمد بن جابر المُحاربي، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وأبو أمية الطرسوسي محمد بن إبراهيم، قال أبو حاتم : مجهول، وقال العقيلي مجهول لا يصح حديثه ولا يتابع عليه، وقال بن عدى : أرجو انه لا بأس به، وقال ابن حجر : هو صويلح الحديث .

الجرح والتعديل (٨/ ١٦٦)، الضعفاء للعقيلي (١٧٠/٤)، الكامل لابن عدي (٦٩/٨)، لسان الميزان (١٣٤/٦) .

(2) هشام بن حسان الأزدي، القردُوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل :كان يرسل عنهما، من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين (ع) . تهذيب الكمال (١٨١/٣٠-١٩٣)، التقريب (١٠٢١) .

(3) الحسن ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل ويدلس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين (ع) . التقريب (٢٣٦) .

(4) سلمان الفارسي، أبو عبد الله ويقال له سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل من رامهرمز، أول مشاهده الخندق، مات سنة أربع وثلاثين، يقال بلغ ثلاثمائة سنة ع . الاصابة (٦٢/٢)، التقريب (٣٩٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فالحسن لم يلق سلمان، و لم يدرك أبا بكر الصديق. ورواية هشام عن الحسن فيها مقال لأنه يرسل عنه ، وضعف موسى بن هلال .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٤رقم ٥٧٠).

ورواه البيهقي في الشعب، فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (٣٦٥/٧ رقم ١٠٥٩٨) ـــ عن سريج، عن روح بن عبادة، عن هشام عن

حوشب ، عن الحسن ، وأبو داود مختصرًا في الزهد (٥٧ رقم ٣٤) ـــ وعنه ابن الأعرابي في الزهد (٥٨ رقم ١٠٠) ـــ عن إسماعيل بن بشر بن منصور، عن عبد الأعلى، كلاهما عن هشام، عن حوشب، عن الحسن به.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/١٩٣-١٩٤)، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٥٣رقم ٤٠) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري، ثني أبو عامر صالح بن رستم، ثني أبو عمران الجوني، عن أسير قال: قال سلمان: دخلت على أبي بكر في مرضه فقلت: يا خليفة رسول الله اعهد إلي عهداً فإني لا أراك تعهد إلى بعد يومك هذا شيئاً، قال: ((أجل يا سلمان إنها ستكون فتوح، فلا أعرفن ما كان حظك فاجعله في بطنك وألقيته على ظهرك، وأعلم أنه من صلى الصلوات الخمس فإنه يصبح في ذمة الله، فلا تقتلن أحد من أهل ذمة الله فيطلبك الله بذمته فيكبك على وجهك في النار)) .

وعزاه في كتر العمال (١٦/٢٥٦) لخشيش بن أصرم في الاستقامة.

قلت : كتابُ (الاستقامةِ في الرد على أهل البدع) (لأبي عاصم خشيش) بمعجمات مصغراً (ابن أصرم النسائي) الحافظ المتوفى : سنة ثلاثٍ وخمسين ومائتين . الرسالة المستطرفة للكتاني (٣٨) .

(٥) الترع . النهاية في غريب الحديث (٤/٢١٦) .

(٦) والبُلْغَةُ ما يُتَبَلَّغُ به من العيش . لسان العرب (٨/٤١٩) .

(٧) والخُفَارة – بالكسر والضم – : الذّمام . وأخْفَرْت الرجل إذا نَقَضْتَ عهده وذِمامه. النهاية في غريب الحديث (٢/٥٢) .

(٨) كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه وكَبْكَبَه قَلَبه وكَبَّ الرجلُ إِناءَه يَكُبُّه كَبّاً. لسان العرب (١/ ٦٩٥).

[١٨] قال أبو داود: نا عبد الله بن محمد النفيلي (1)، قال: نا إسماعيل ابن عُلَيَّة (2)، قال: أنا غالب القطان (3)، قال بكر بن عبد الله (4): إن أبا بكر لم يُفْضُلِ الناسَ بأنه كان أكثَرهم صلاة وصوماً، وإنما فَضَلَهم بشيء كان في قلبه.

---

[١٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بنون وفاء مصغر أبو جعفر النفيلي الحراني، ثقة حافظ من كبار العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (خ ٤). التقريب (٥٤٣) .

(2) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين ع . الإكمال لابن ماكولا (٦/٢٥٥-٢٥٦)، التقريب (١٣٦) .

(3) غالب بن خطاف بضم المعجمة وقيل بفتحها وهو ابن أبي غيلان القطان، أبو سليمان البصري، صدوق من السادسة (ع) . التقريب (٧٧٥).

(4) بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل من الثالثة، مات سنة ست ومائة (ع) . التقريب (١٧٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن إلى بكر بن عبد الله .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٥٩ رقم ٣٧) .

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (١/١٤١) عن إسماعيل بن إبراهيم به.

[١٩] قال أبو داود: نا محمد بن العلاء [1]، قال: أنا ابن إدريس [2]، قال: أنا الشيباني [3]، عن أبي بكر ابن أبي موسى [4]، عن الأسود بن هلال المحاربي[5]، قال: قال أبو بكر: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ﴾ [6] **فلم يلتفتوا إلى إله غيره، و:** ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾ [7] **قال: ((بشِرك))** .

---

[١٩]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي مشهور بكنيته ثقة حافظ من العاشرة مات سنة سبع وأربعين وهو بن سبع وثمانين سنة (ع) . التقريب (٨٨٥)

(2) هو عبد الله بن إدريس ثقة، تقدم .

(3) سليمان ابن أبي سليمان أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة من الخامسة، مات في حدود الأربعين (ع) . التقريب (٤٠٨) .

(4) أبو بكر ابن أبي موسى الأشعري اسمه عمرو أو عامر، ثقة من الثالثة، مات سنة ست ومائة وكان أسن من أخيه أبي بردة (ع) . التقريب (١١١٨) .

(5) الأسود بن هلال المُحاربي أبو سلام الكوفي، مخضرم ثقة جليل من الثانية، مات سنة أربع وثمانين (خ م د س). التقريب (١٤٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٥٩ رقم ٣٨).

ورواه ابن جرير في تفسيره (٢٥٠/٥، ١٠٦/١١)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠/١) عن جرير بن عبد الحميد وعبد الله بن إدريس، عن أبي إسحاق الشيباني، عن أبي بكر ابن أبي موسى، عن الأسود بن هلال، قال : قال أبو بكر رضي الله عنه لأصحابه: ما تقولون في هاتين الآيتين ﴿**إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ**﴾ و﴿ **ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ**﴾ قال: قالوا : ربنا الله ثم استقاموا فلم يذنبوا، و لم يلبسوا إيمانهم بظلم بخطيئة، قال: لقد حملتموها على غير المحمل ثم قال: قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلم يلتفتوا إلى إله غيره و لم يلبسوا إيمانهم بظلم بشرك. لفظ أبي نعيم وهو عند ابن جرير مختصراً.

ورواه الحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة حم السجدة (٤٧٨/٢رقم ٣٦٤٨) من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن عبد الله بن إدريس به.

وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وصححه الذهبي .

وعزاه في الدر المنثور (٣٢٢/٧) لابن راهويه وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢٣١/١)، وابن مردويه.

(٦) سورة فصلت آية (٣٠) .

(7) سورة الأنعام آية (٨٢) .

[٢٠] قال أبو داود: نا محمد بن كثير [1]، قال: أنا سفيان [2]، عن أبي إسحاق [3] ،عن عامر بن سعد [4]، عن ابن نمران البجلي [5]، قال: قرأت عند أبي بكر: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ (١) **قال:** ((**هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً**)) .

---

[٢٠]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة لم يصب من ضعفه من كبار العاشرة، مات سنة ثلاث وعشرين وله تسعون سنة (ع) . التقريب (٨٩١) .

(2) هو الثوري، تقدم .

(3) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال : علي، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد، من الثالثة اختلط بأخره، مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل : قبل ذلك .(ع) التقريب (٧٣٩) .

(4) عامر بن سعد البجلي مقبول من الثالثة (م د ت س). التقريب (٤٧٥) .

(5) سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وشهد اليرموك وكتب لعلي رضي الله عنه مجهول . لسان الميزان(٤٦/٣) .

الحكم على الأثر :- فيه سعيد بن نمران مجهول، و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٦٠ رقم ٣٩).

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٣/٢١-٣١٤) من طريق أبي داود.

ورواه ابن المبارك في الزهد باب صلاح أهل البيت عند استقامة الرجل (١١٠ رقم ٣٢٦) عن سفيان به، و لم يذكر الآية في الأثر هذا .

ورواه ابن سعد في الطبقات (٨٤/٦) عن عمر بن سعد أبي داود الحفري، وابن جرير في تفسيره (١٠٦/١١) عن ابن بشار عن عبد الرحمن، وابن عساكر في تاريخه (٣١٣/٢١) من طريق مسدد عن يحيى، ثلاثتهم عن سفيان به.

وعزاه في كتر العمال (٤٩٤/٢) لعبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، ومسدد، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٢٧/١٠)، ورسته في الإيمان.

قلت : ورُستَه هو أبو الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني الحافظ المتوفى سنة خمسين أو ست وأربعين ومائتين وهو الملقب (برسته) بوزن غُرفه، وله كتاب الإيمان . الرسالة المستطرفة (٤٥) .

وروى ابن جرير (٥/٢٥٠) عن هناد، ثنا قبيصة، عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق عن أبي بكر :﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ قال: بشرك.

وروى الطبراني في الدعاء (٤٥٨رقم ١٥٩٠) من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل، ثنا شريك، عن أبي إسحق، عن سعيد بن نمران، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُواْ ﴾ قال: ((على لا إله إلا الله)) .

(1) سورة الأنعام آية (٨٢) .

[٢١] قال أبو داود: نا موسى بن إسماعيل (1)، قال: نا حماد (2)، قال: أنا ثابت (3)، عن سُمية (4)، عن عائشة (5)، وهشام (6)، عن عروة (7)، عن عائشة، أنها قالت وأبو بكر يفضي : من لم يزل دمعه مقنعاً (8)، فإنه لا بد قال أبو داود: ولا أدري قال موسى

---

[٢١]

رجال الأثر :-

(1) موسى بن إسماعيل المِنقَري، بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي، بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من صغار التاسعة، ولا التفات إلى قول بن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين (ع) . التقريب (٩٧٧)

(2) حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقه، تقدم .

(3) هو البناني، ثقة، تقدم .

(4) سمية بصرية مقبولة من الثالثة (د س ق) . التقريب(١٣٥٧) .

(5) عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين أفقه النساء مطلقاً وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيهما خلاف شهير ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح (ع) . التقريب (١٣٦٤) .

(6) هشام بن عروة، ثقة، ربما دلس، تقدم .

(7) عروة بن الزبير، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح من طريق هشام، و سمية قد تابعها عروة .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٦١ رقم٤٠).

ورواه ابن سعد (١٩٨/٣) عن عفان بن مسلم، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا ثابت، عن سمية عن عائشة به.

ورواه عبد الرزاق (٥٦٣/٣) عن معمر وابن جريج، عن هشام به.

ورواه ابن سعد (١٩٧/٣) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، وأبو يعلى (٤٢٩/٧ رقم ٤٤٥١) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٤٣٤/٣٠) ـــ من طريق وهيب، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب السنة في تكفين الرجل في ثلاثة أثواب ليس فيهن قميص ولا عمامة (٣٩٩/٣ رقم ٦٤٦٥) من طريق أنس بن عياض، وابن عساكر (٤٣٥/٣٠-٤٣٦) من طريق مالك بن أنس (علق عليه المحقق بقوله: في م: أنس بن عياض)، كلهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: دخلت على أبي بكر فرأيت به الموت فقلت: هيج هيج

من لا يزال دمعه مقنعاً فإنه في مرة مدفوق

فقال لها: لا تقولي ذلك و لكن قولي: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ ثم قال: في أي يوم توفي رسول ﷺ ؟ قالت : قلت : يوم الاثنين قال : أرجو فيما بيني و بين الليل قال : فلم يتوف حتى أمس الثلاثاء فدفن قبل أن يصبح، قالت : وقد قال قبل ذلك : في كم كفن رسول ﷺ ؟ قلت : في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة، فنظر إلى ثوب كان يمرض فيه فيه ردع من الزعفران – أو مشق – فقال : اغسلوا ثوبي هذا فزيدوا عليه ثوبين وكفنوني فيها، قالت : قلت : إن هذا خلق ! قال : الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة. لفظ أبي يعلى.

قال الهيثمي في المجمع (٣/١١٣): ((رواه أبو يعلى وإسناده رجاله رجال الصحيح)).

ورواه ابن راهويه في مسنده (٢/٣٠٥ رقم ٨٢٨) وابن حبان في صحيحه _ الإحسان — كتاب الجنائز، باب باب المريض وما يتعلق به (٧/٣٠٨ رقم ٣٠٣٦) وابن عساكر (٣٠/٤٢٥) كلهم من طريق جعفر بن ربيعة، عن مجاهد بن وردان، عن عروة، عن عائشة قالت: كنت عند أبي بكر حين حضرته الوفاة فتمثلت بهذا البيت:

من لا يزال دمعه مقنعاً   يوشك أن يكون مدفوقاً

فقال: يا بنية لا تقولي هكذا ولكن قولي: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ ثم قال: في كم كفن النبي ﷺ؟ فقلت : في ثلاثة أثواب فقال : كفنوني في ثوبي هذين واشتروا إليهما ثوباً جديداً فإن الحي أحوج إلى الجديد من الميت وإنما هي للمهنة أو للمهلة.

ورواه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٥٢رقم ٣٨) ــ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/٤٢٦-٤٢٧) ــ من طريق عباد بن عباد، وابن عساكر (٣٠/٤٢٦) من طريق عبد الوهاب، كلاهما عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبيه، عن جده علقمة بن وقاص، قال: إن عائشة رضي الله عنها قالت: حضرت أبي ﷺ وهو يموت وأنا جالسة عند رأسه فأخذته غشية فتمثلت ببيت من الشعر:

من لا يزال دمعه مقنعاً   فإنه لا بد مرة مدفوق

قالت: فرفع ﷺ رأسه فقال: يا بنية ليس كذلك ولكن كما قال تعالى : ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾.

وروى ابن سعد (٣/١٩٧) ــ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/٤٢٧) ــ عن روح بن عبادة، أخبرنا هشام بن حسان، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: بلغني أن أبا بكر الصديق لما مرض فثقل قعدت عائشة عند رأسه فقالت:

كل ذي إبل موروثها   وكل ذي سلب مسلوب

فقال: ليس كما قلت يا بنتاه ولكن كما قال الله ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾.

وجاء كذلك من طريق أحمد قال : حدثنا يزيد، أنبأنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن عبد الله البهي مولى الزبير بن العوام قال : لما احتضر أبو بكر ﷺ تمثلت عائشة رضي الله عنها بهذا البيت:

أعاذل ما يغني الحذار عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال : أبو بكر ﷺ: ليس كذلك يا بنية ولكن قولي : ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ فقال : انظروا ثوبي هذين فاغسلوها ثم كفنوني فيهما فإن الحي أحوج إلى الجديد من الميت.

والأثر رواه أحمد في الزهد (١١٢ رقم ٥٦١)، ويزيد هو ابن هارون، وإسناده صحيح .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٩٥/٣-١٩٥) عن وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (٥١ رقم ٣٦) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٤٢٦/٣٠)، وابن الجوزي في الثبات عند الممات (٩٩) ـــ من طريق أبي شهاب الحناط، كلهم عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن البهي مولى الزبير عن عائشة قالت: لما حضر أبو بكر قلت كلمة من قول حاتم:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال: لا تقولي هكذا يا بنية ولكن قولي ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾، انظروا ملاءتي هاتين فإذا مت فاغسلوهما، وكفنوني فيهما، فإن الحي أحوج إلى الجديد من الميت.

إلا أن عند ابن أبي الدنيا قال: عن البهي قال: لما احتضر أبو بكر جاءت عائشة فتمثلت بهذا البيت...

ورواه ابن سعد (١٩٧/٣) عن الفضل بن دكين، أخبرنا هارون ابن أبي إبراهيم، أخبرنا عبد الله بن عبيد، أن أبا بكر أتته عائشة وهو يجود بنفسه فقالت: يا أبتاه هذا كما قال حاتم:

إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال: يا بنية قول الله أصدق ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾، إذا أنا مت فاغسلي أخلاقي فاجعليها أكفاني، فقالت : يا أبتاه قد رزق الله وأحسن نكفنك في الجديد قال إن الحي هو أحوج يصون نفسه، ويقنعها من الميت، إنما يصير إلى الصديد وإلى البلى.

ورواه ابن عساكر (٤٢٥/٣٠) من طريق يحيى بن آدم، عن مفضل، عن ابن مهلهل، عن منصور، عن أبي وائل، عن مسروق قال: لما حضر أبو بكر أرسل إلى عائشة وهي تقضي قالت: فقلت: هذا ما قال الشاعر:

إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

قال: أفلا قلت كما قال الله تعالى ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّ﴾ يا بنية إني كنت قد شل إذ نحلتك وإنما يرثني ولدي، أنت وأخوتك فإن أنت رأيت أن تأخذيه بصاع أو صاعين وتردين سائره في الميراث قالت: أفعل.

ورواه ابن عساكر (٣٠/٢٥٩-٢٦٠) من طريق أبي الفضل عباس بن الوليد النرسي، نا المعتمر بن سليمان، سمعت أبي يحدث، نا نعيم ابن أبي هند، عن أبي وائل، عن عائشة... فذكرت قصة وفاة النبي ﷺ ثم وفاة أبي بكر، ثم قالت: فلما رجع أبي دعيت إليه وقد سجي فقلت حلفاً هذا والله كما قال الشاعر:

إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

قال: لا تقولي ذلك يا عائشة ولكن ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ قالت : وكان أهلي قد أمروني أن أقول له يولي طلحة قالت فدفع إلي كتاباً وقال : ادفعيه إلى الذي يلي من بعدي ثم قال : ((اللهم إني لم آل و لم أول، قالت : فعرفت أنه لم يتبع الولي، و لم يول طلحة، قالت : وقال : ادفعي هذا البعير وهذا الغلام إلى الذي يلي من بعدي، قالت : فلما دفعناهما إلى عمر قال : رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده أتعاباً شديداً)).

ورواه ابن عساكر (٣٠/٤٢٧) من طريق إبراهيم بن دازيل، نا حجاج بن المنهال، نا الحكم بن عطية، نا محمد بن سيرين، أن أم المؤمنين عائشة كانت عند أبي بكر وهو في الموت فقالت:

أماوي ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فقال أبو بكر: لا، هكذا قولي: ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾.

ورواه ابن سعد (٣/١٩٦-١٩٧) عن أخبرنا يعلى ومحمد ابني عبيد قالا: أخبرنا موسى الجهني ، عن أبي بكر بن حفص بن عمر قال : جاءت عائشة إلى أبي بكر وهو يعالج ما يعالج الميت ونفسه في صدره فتمثلت هذا البيت:

لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

فنظر إليها كالغضبان ثم قال ليس كذلك يا أم المؤمنين ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾ إني قد كنت نحلتك حائطاً وإن في نفسي منه شيئاً فرديه إلى الميراث قالت : نعم فرددته، فقال : أما إنا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم دينارا ولا درهماً ولكنا قد أكلنا من جريش طعامهم في بطوننا، ولبسنا من خشن ثيابهم على ظهورنا ،وليس عندنا من فيء المسلمين قليل ولا كثير إلا هذا

العبد الحبشي، وهذا البعير الناضح، وجرد هذه القطيفة فإذا مت فابعثي بهن إلى عمر وأبرئي منهن ففعلت : فلما جاء الرسول عمر بكى حتى جعلت دموعه تسيل في الأرض ويقول : رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده، رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده، يا غلام ارفعهن فقال : عبد الرحمن بن عوف : سبحان الله تسلب عيال أبي بكر عبداً حبشياً، وبعيراً ناضحاً، وجرد قطيفة ثمن خمسة الدراهم قال : فما تأمر، قال : تردهن على عياله فقال : لا والذي بعث محمداً بالحق أو كما حلف لا يكون هذا في ولايتي أبداً، ولا خرج أبو بكر منهن عند الموت وأردهن أنا على عياله الموت أقرب من ذلك .

ورواه ابن عساكر (٦١/٢٧٦-٢٧٧) من طريق أبي الفضل الفرات، أنا أبو محمد ابن أبي نصر، أنا أبو القاسم ابن أبي العقب، أنا أحمد بن إبراهيم، نا محمد بن عائذ، ثني مهدي بن إبراهيم من أهل البلقاء، ثني زياد بن الطفيل البكائي الكوفي، عن عائشة أنها قالت: لما حضرت أبا بكر الوفاة خرجت إليه وأنا أريد أن أعرض له بطلحة قالت: فلما دخلت عليه فإذا هو يحشرج فقلت: هذا والله كما قال الشاعر

إذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

قال فقال: أفلا تقولين يا بنية كما قال الله تعالى ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴾

قال: فقال لها: يا بنية إني كنت أقطعتك مالاً بالغابة قطاعاً أو قطاعين وإنك لو كنت جددتيه واحتويتيه كان لك، وإنما هو اليوم مال وارث، وإنما هما أخواك وأختاك، فاقتسموا على كتاب الله قال: فقلت: والله لو كان كذا لفعلت هذه أختي أسماء فمن الأخرى قال: ذو بطن ابنت خارجة لا أراها إلا جارية قال: ثم دعا بصحيفة فكتب فيها إلى عمر بن الخطاب قالت: فعند ذلك يئست من طلحة، قالت: ثم قال: يا بنية إذا أنا مت فانظروا فما وجدتموه زاد في مالي بعد إمارتي فادفعوه إلى الخليفة من بعدي وأعلموه أني كنت أستسحها جهدي إلا ما أصبت من لحمها ،وودكها قالت: فلما مات نظرت على باقي ماله فما وجدناه زاد فيه بعد إمارته غير خادم سوداء كانت مرضعة سوداء وبعير ناضح يسقي عليه بعض ما له فدعوت الجاري فبعثته بذلك إلى عمر فأعلمته أن أبا بكر أمرنا أن ننظر في ماله بعد وفاته فما وجدناه زادت بعد إمارته دفعناه إلى الخليفة بعده وذكر أنه كان يستسحها جهده إلا ما أصاب من لحمها، وودكها وإنا نظرنا في ذلك فلم نجد زاد فيه بعد إمارته غير هذا الناضح، والخادم السوداء كانت ترضع بنية ما كانت فبكى، ثم بكى، ثم قال : رحم الله أبا بكر لقد أتعب من بعده إتعاباً شديداً.

مرة، أم: لا بد مدفوق[1]**؟ قال أبو بكر: بل** ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ﴾[2] .

قال محقق تاريخ دمشق حول كلمة (استسحها) : الاصل : أسحتها والمثبت عن (د) واللفظة مطموسة في (ز) يقال : سخت الشاة والبقرة : سمنت .

والغابة : مكان من المدينة المنورة في الشمال الغربي، على بُعْد ستة أكيال من المركز . المعالم الأثيرة (٢٠٧) .

قال ابن عساكر: كذا كان في الأصل عن عائشة وقد سقط منه سطر والله أعلم.

ورواه خيثمة في حديثه (١٣٥) ــ ومن طريقه ابن عساكر (٣٠/٤٢٩) ــ عن محمد بن الحسن، أخبرنا الفضل بن دكين، عن القاسم بن معن، عن منصور قال: لا أعلم إلا عن شقيق بن سلمة قال: لما جاءت الوصية إلى عمر بن الخطاب وصية أبي بكر قال رحمه الله لقد أتعب من بعده.

غريب الأثر :-

(8) المُقَنَّع بأنه المحْبُوس في جوفه . النهاية (٤/١١٥) .

(1) كَماءٍ دَافِقٍ بمعنى مَدْفُوق . النهاية (٥/٢٩٠) .

(2) سورة ق آية (١٩) .

[٢٢] قال أبو داود: نا عبد الله بن محمد بن يحيى [1]، قال: نا محمد بن المغيرة المخزومي [2]، قال: ني سليمان بن محمد [3]، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري [4]: أن أبا بكر بعث أبا عبيدة (٥) يعني إلى الشام فأتى أبا عبيدة في مترله، فقال: ((**أوصيك بتقوى الله، وأقرأ عليك سلامَ الله، وجهُك هذا الذي خرجت له مترل من منازل الدنيا، إن ظفِرت به تنظر إلى الآخرة وتنظر إليك، لا إياب لك منه ولا تراني**

---

[٢٢]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمد، المعروف بالضعيف لأنه كان كثير العبادة، وقيل نحيفاً وقيل لشدة إتقانه ثقة، من العاشرة (د س) . التقريب (٥٤٣) .

(2) محمد بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي، صدوق يغرب، من العاشرة (مد) . التقريب (٨٩٨) .

(3) سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير الأسدي، مقبول من السادسة (مد) . التقريب (٤١٢) .

قال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٦٩/٣) : ومحمد بن المغيرة، وسليمان بن محمد لا يعرفان بغير هذا، والعمري هو الزاهد المشهور، وحاله في الحديث مجهولة، ولا أعلم له رواية غير هذه.

(4) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الزاهد، ثقة من السابعة، مات سنة أربع وثمانين وله ست وثمانون كان ابن عيينة يقول إنه عالم أهل المدينة (مد). التقريب (٥٢٣) .

قال ابن معين عن عبد الله بن عبد العزيز : صالح ليس به بأس، وثقه النسائي، وابن حبان، وقد قال عنه الذهبي : ما علمت به بأساً . الثقات (١٩/٧)، سير أعلام النبلاء (٣٧٨/٨)، تهذيب التهذيب (٢٦٤/٥) .

(5) عامر بن عبد الله بن الجراح، أمين هذه الأمة، أبو عبيدة ابن الجراح، أحد العشرة، أسلم قديماً، يأتي في أثر [٥٥٩] .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه سليمان بن محمد مقبول، ولم يتابع، وعبد الله بن عبد العزيز لم يدرك أبا بكر الصديق .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٦٢ رقم ٤٢).

بعدها إلا فيه، إن أقمت زَوَّدْتُكَ، وإن تقدمتَ لحقتُك، هو والله مَقام على عُلِّيَّةٍ قد ملأت يديك دنيا، فأثوِها من استأثرها وآثرها، ولا تحبسُك عن ما هو خير منها، اتقوا الله في خلفائكم، دعوهم وربَّهم، فإن ظفِر بك كان أسرع بوردك وأجهز لصدرك، ولن يخلف للناس بعدك إلا ما أنت فيه خير منه، إنك عيني على نفسك، وعيني على غيرك)).

[٢٣] قال أحمد: حدثنا سيار [1] حدثنا جعفر [2] قال : سمعت أبا عمران الجوني [3] قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: **((وددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن))**.

---

[٢٣]

رجال الأثر :-

(1) سيار بتحتانية مثقلة بن حاتم العنزي بفتح المهملة والنون ثم زاي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام من كبار التاسعة، مات سنة مائتين أو قبلها (ت س ق) .التقريب (٤٢٧) .

(2) جعفر بن سليمان الضُّبَعي،أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، من الثامنة، مات سنة ثمان وسبعين (بخ م ٤) . التقريب (١٩٩) .

(3) عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، أبو عمران الجوني مشهور بكنيته، ثقة من كبار الرابعة، مات سنة ثمان وعشرين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٦٢١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن أبا عمران الجوني لم يدرك أبا بكر الصديق .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٢رقم٥٥٨).

و لم أقف عليه عند غير أحمد في الزهد.

[٢٤] قال هناد (١): حدثنا وكيع، عن هشام ، عن أبيه(٢) ، عن عائشة قالت : ((**ما ترك أبو بكر ديناراً، ولا درهماً ضرب الله سكته**)) .

---

[٢٤]

رجال الأثر :-

(1) هناد بن السري بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي، ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة (عخ م ٤). التقريب (١٠٢٥) .

(2) هو عروة بن الزبير ، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

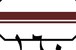
تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب معيشة النبي (٣٧٩/٢ رقم ٧٣٧) عن وكيع به.

ورواه عبد الله في زوائد الزهد (١١٣ رقم ٥٦٣).

ورواه ابن سعد (١٩٥/٣) عن وكيع بن الجراح، وأبي أسامة عن هشام به.

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (٣٥١/١ رقم ٦٧٤)، والبيهقي في الكبرى، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة في المسجد (٥١/٤رقم ٦٨٢٨) من طريق إسماعيل بن أبان الغنوي، ثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما ترك أبو بكر رضي الله عنه ديناراً ولا درهماً، وقد كان طرح ماله قبل موته في بيت المال، ومات ليلة الثلاثاء أو يوم الثلاثاء، ودفن ليلة الثلاثاء، وصلي عليه في المسجد. لفظ ابن الأعرابي.

قال البيهقي: إسماعيل الغنوي متروك.



[٢٥] قال البخاري (١) حدثنا إسماعيل (2)، حدثني أخي (3) عن طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد (٤)، عن عبد الرحمن بن القاسم (٥)، عن القاسم بن محمد (٦)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج، وكان أبو

---

[٢٥]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ وإمام الدنيا في فقه الحديث، من الحادية عشرة، مات سنة ست وخمسين في شوال، وله اثنتان وستون سنة (ت س) . التقريب (٨٢٥) .

(2) إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك ابن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة، مات سنة ست وعشرين (خ م د ت ق). التقريب (١٤١) .

(3) عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي، أبو بكر ابن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه، ثقة من التاسعة ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث فنسبه إلى الوضع فلم يصب، مات سنة اثنتين ومائتين (خ م د ت س). التقريب (٥٦٥) .

(4) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، المدني أبو سعيد القاضي، ثقة ثبت، من الخامسة مات سنة أربع وأربعين أو بعدها . (ع) . التقريب (١٠٥٦) .

وقد جاء ذكره منسوباً إلى الأنصاري عند ابن حبان في صحيحه – الإحسان- (٢٦٥/١٦)

(5) عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي ،أبو محمد المدني، ثقة جليل، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٥٩٥) .

(6) القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح (ع) . التقريب (٧٩٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب أيام الجاهلية (١٣٩٥/٣رقم ٣٦٢٧).

ورواه أحمد في الزهد (١١٣رقم ٥٦٥) من طريق محمد بن فُضيل، عن إسماعيل، عن قيس، قال : كان لأبي بكر غلام فكان إذا جاء بغلته لم يأكل من غلته حتى يسأله، فإن كان شيئاً مما يحب أكل،

بكر يأكل من خراجه، فجاء يوماً بشيء فأكل منه أبو بكر، فقال له الغلام: تدري ما هذا؟ فقال أبو بكر: وما هو؟قال: كنت تكهنت لإنسان في الجاهلية، وما أُحسن الكهانة [1] إلا أني خدعتُه، فلقيني فأعطاني بذلك، فهذا الذي أكلتَ منه، فأدخل أبو بكر يده فقاء كلَّ شيء في بطنه.

وإن كان شيئاً يكره لم يأكل، قال : نسي ليلة فأكل و لم يسأله، ثم سأله فأخبره أنه من شيء كرهه، فأدخل يده فتقيأ .

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (٤٣٧/١) وابن أبي الدنيا في الورع (٨٤-٨٥رقم ١١٨) من طريق علي بن الجعد، ثنا المسعودي، عن القاسم قال: كان لأبي بكر رحمه الله غلام يأتيه بكسبه كل ليلة ويسأله: من أين أصبت؟ فيقول: أصبت من كذا، فأتاه ذات ليلة بكسبه وأبو بكر قد ظل صائماً فنسي أن يسأله، فوضع يده فأكل فقال الغلام: يا أبا بكر كنت تسألني كل ليلة عن كسبي إذا جئتك فلم أرك سألتني عنه الليلة، قال: فأخبرني من أين هو؟ قال: تكهنت لقوم في الجاهلية فلم يعطوني أجري حتى كان اليوم فأعطوني، وإنما كانت كذبة، فأدخل أبو بكر في حلقه فجعل يتقيأ، فذهب الغلام فأتى النبي ﷺ فأخبره فقال: إني كذبت أبا بكر فضحك النبي ﷺ أحسبه قال: ضحكاً شديداً وقال: إن أبا بكر يكره أن يدخل بطنه إلا طيباً.

ورواه البيهقي في الشعب، الفصل الثالث في طيب المطعم والملبس واجتناب الحرام واتقاء الشبهات (٥٦/٥ رقم ٥٧٥٩) من طريق قرة بن حبيب، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٧/٣٧) من طريق عبد الواحد بن واصل، كلاهما عن عبد الواحد بن زيد، حدثني أسلم الكوفي، عن مرة الطيب، عن زيد بن أرقم قال: كان لأبي بكر غلام يأتيه بغلته طعام، قال : وكان لا يأكل حتى يسأله من أين أصابه ؟ من أين جاء به ؟ حتى إذا كان ليلة جاء بطعام، وضرب بيده فأكل لقمة من غير أن يسأله، فقال الغلام : يا أبا بكر مالك كنت تسألني كل ليلة غير أنك الليلة لم تسألني ؟ قال : الجوع حملني عليه، ويحك أخبرني من أين جئت به، قال : رقيت الناس في الجاهلية فوعدوني عليه عدة، فرأيت عندهم وليمة، فذكرت عدتهم التي وعدوني فأعطوني هذا الطعام، فاسترجع عند ذلك ثم أخذ يتقيأ فكابد، وجاهد بنفسه على أن يترع اللقمة من بطنه فلم يقدر، فلما رأوا ما تلقى من المعالجة، قالوا : يا أبا بكر لو شربت عليه قدحاً من ماء، فأتوه بعس فشرب ثم تقيأ، فما زال يعالج نفسه حتى نبذه، قالوا له : يا أبا بكر أكل هذا من أجل هذه اللقمة، قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله عز وجل حرم الجنة على كل جسد غذي بحرام)) . لفظ ابن عساكر.

(1) الكاهِنُ : الذي يَتَعاطَى الخَبَر عن الكائِنات في مُسْتَقْبَل الزمان، ويَدَّعي معرفة الأسْرار . النهاية (٢١٤/٤) .

[٢٦] قال أحمد: حدثنا عبد الملك بن عمرو [1]، حدثنا عبد الله يعني ابن جعفر [2]، عن إسماعيل بن محمد [3]، أن أبا بكر رضي الله عنه قسم قسماً سوى فيه بين الناس، فقال له عمر رضي الله عنه : يا خليفة رسول الله تسوى بين أصحاب [بدر](٤)، وسواهم من الناس!، فقال أبو بكر : ((إنما الدنيا بلاغ، وخير البلاغ أوسعُه، وإنما فضَلُهم في أجورهم)) .

---

[٢٦]

رجال الأثر :-

(1) عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف، ثقة من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين (ع) . التقريب (٦٢٥) .

(2) عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المدني المخرمي بسكون المعجمة وفتح الراء الخفيفة، ليس به بأس من الثامنة، مات سنة سبعين وله بضع وسبعون (خت م ٤). التقريب (٤٩٧) .

(3) إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص الزهري المدني، أو محمد ثقة حجة من الرابعة، مات سنة أربع وثلاثين (خ م د ت س) . التقريب (١٤٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن إسماعيل بن محمد لم يدرك أبا بكر الصديق .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٣رقم ٥٦٩)، و لم أقف عليه عند غير أحمد في الزهد.

(4) وجاء عند الهندي في كتر العمال (٧١٤/٣) (تسوي بين أصحاب بدر وسواهم)، ولعلها سقطت من المطبوع عند أحمد ،والله أعلم.

[٢٧] روى ابن المبارك عن حَيْوَة بن شُريح [(1)]، أخبرنا شرحبيل بن شَريك [(2)] أنه سمع أبا عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحُبُلي [(3)] يقول حدثني الصُنَابحي [(4)] أنه سمع أبا بكر الصديق يقول ((إن دعوةَ الأخ في الله عز وجل مستجابة)) .

---

[٢٧]

رجال الأثر :-

(1) حَيْوَة بن شُريح بن يزيد الحضرمي أبو العباس الحمصي، ثقة من العاشرة، مات سنة أربع وعشرين (خ د ت ق) . التقريب (٢٨٢) .

(2) شرحبيل بن شَريك المعافري أبو محمد المصري، ويقال شرحبيل بن عمرو بن شريك، صدوق من السادسة (بخ م د ت س) . التقريب (٤٣٣).

(3) عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحُبُلي بضم المهملة والموحدة، ثقة من الثالثة، مات سنة مائة بإفريقية (بخ م) . التقريب (٥٥٨).

(4)عبد الرحمن بن عُسَيْلَة بمهملتين مصغر المرادي أبو عبد الله الصنابحي، ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبد الملك (ع) . التقريب (٥٩١).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الجهاد (١٦٤ رقم ٢١٦٤).

وراوه عبد الله في زوائد الزهد (١١٤ رقم ٥٧٣)، من طريق حيوة .

ورواه البخاري في الأدب المفرد، باب سيد الاستغفار (٢١٨رقم ٦٢١) عن بشر بن محمد، ثنا عبد الله، والدولابي في الكنى (٩٥٨/٣رقم ١٦٧٦) من طريق أبي زرعة وهب الله بن راشد، والبيهقي في الشعب قصة إبراهيم في المعانقة في الثالث والثلاثين من التاريخ (٥٠٢/٦رقم ٩٠٥٨) من طريق عباس الترفقي عن أبو عبد الرحمن المقري، كلهم عن حيوة به.

ورواه ابن وهب في جامعه (٢٤٢/١ رقم ٦١) عن ابن لهيعة، عن شرحبيل بن شريك به.

وعزاه في كتز العمال (٦٣١/٢) للطبراني.

وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٢٣٤).

[٢٨] قال عبد الله: حدثني محمد بن عباد المكي [1]، حدثنا حاتم بن إسماعيل [2]، عن ابن عجلان (٣)، عن عامر بن عبد الله بن الزبير [4] عن أبيه (٥)، أن عمر ذكر أبا بكر رضي الله عنهما وهو على المنبر فقال : ((إن أبا بكر كان سابقاً مبرزاً [6])) .

---

[٢٨]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد، صدوق يهم من العاشرة، مات سنة أربع وثلاثين (خ م ت س ق) . التقريب (٨٥٨).

(2) حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة صحيح الكتاب، صدوق يهم من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين (ع) . التقريب (٢٠٧) .

(3) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة مات سنة ثمان وأربعين (خت م ٤) . التقريب (٨٧٧).

(4) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين (ع) . التقريب (٤٧٧) .

(5)عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، و بكر ،أبو خبيب بالمعجمة مصغراً،كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين،وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين (ع) . التقريب (٥٠٦) .

الحكم على الأثر :- **إسناده حسن .**

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١١٤ رقم ٥٧٥).

ورواه أحمد في فضائل الصحابة(١/١٨٨)عن محمد بن عباد، وعمرو بن محمد الناقد عن حاتم به، ورواه ابن عساكر (٣٠/٣٣٩) من طريق أبي بكر ابن أبي خيثمة، نا علي بن بحر، نا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن عامر بن عبد الله بن الزبير قال : قال عمر. و لم يذكر: عن أبيه. قلت : و لم يدرك عامر عمر رضي الله عنه .

غريب الأثر :-

(6) لعله أراد موقفه من يوم الردة، وأنه شهر سيفه، وأبرزه من غمده، ومنه قول عائشة رضي الله عنها خرج أبي شَاهِراً سيفه رَاكباً راحِلَته تعني يومَ الرِّدَّة أي مُبْرِزاً له من غِمْده . النهاية(٢/٥١٥).

[٢٩] قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبو معمر [1]، حدثنا ابن أبي حازم [2]، قال : جاء رجل إلى علي بن الحسين عليه السلام [3]، فقال له : ما كان مترلة أبي بكر، وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : كمترلتهما منه الساعة .

---

[٢٩]

رجال الأثر :-

(1) هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القطيعي، ثقة، تقدم .

(2) عبد العزيز ابن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه من الثامنة، مات سنة أربع وثمانين وقيل قبل ذلك (ع) . التقريب (٦١١)

(3) علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الهاشمي زين العابدين ذو الثفنات، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري ما رأيت قرشياً أفضل منه من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك (ع) . التقريب (٦٩٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، وقد بين ابن أبي حازم روايته وهي عن أبيه أبي حازم سلمة بن دينار وهو ثقة ، عن علي ، أنظر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١١٤ رقم ٥٧٦)، وكذلك في زوائد المسند (٧٧/٤) ، و عبد الله في فضائل الصحابة (٢٠٣/١) ، ومن طريق عبد الله رواه ابن عساكر (٣٨٨/٤١).

ورواه البيهقي في الاعتقاد (٣٦٢) — ومن طريقه ابن عساكر (٣٨٨/٤١) — من طريق أبي العباس أحمد بن خالد الدامغاني، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبيه أنه قال: ما رأيت هاشمياً أفقه من علي بن الحسين، سمعت علي بن الحسين يقول وهو يسأل: كيف مترلة أبي بكر وعمر عند رسول الله ﷺ؟ فأشار بيده إلى القبر ثم قال: مترلتهما منه الساعة.

ورواه الدارقطني في فضائل الصحابة (٦١ رقم ٣٩) ، ورواه اللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (١٢٩٩/٧)، وابن عساكر (٣٨٨/٤١، ٣٨٢/٤٤) من طريق يعقوب بن محمد الزهري عن ابن أبي حازم عن أبيه قال: قيل لعلي بن الحسين: كيف كانت مترلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ؟ قال: كمترلتهما اليوم وهما ضجيعاه.

قال الهيثمي في المجمع (٤٢/٩): ((رواه عبد الله والطبراني، وابن أبي حازم لم أعرفه، وشيخ عبد الله ثقة)) .

ورواه ابن عساكر (٣٨٨/٤١) من طريق إبراهيم بن حبيب، نا محمد بن عباد المكي، قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال رجل لعلي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب: كيف كان مترلة أبي بكر وعمر من رسول الله ﷺ؟ فقال: مترلتهما منه مترلتهما اليوم.

ورواه ابن عساكر (٣٨٨/٤١) من طريق أبي طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وحدثني محمد بن يحيى أخبرني بعض أصحابنا قال : قال رجل لعلي بن الحسين كيف كان مترل أبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ فقال: مترلتهما اليوم.

[٣٠] قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبو معمر، حدثنا أبو عبد الرحمن (1)، عن مُجالد (2)، عن الشعبي (٣) قال : قال ابن عباس (٤) : أول من صلى أبو بكر ثم تمثل بقول حسان :

---

[٣٠]

رجال الأثر :-

(1) الهيثم بن عدى وهو ابن عدى بن عبد الرحمن بن زيد أبو عبد الرحمن الطائي قال عنه أبو حاتم : متروك الحديث محله محل الواقدي ، وقال البخاري : سكتوا عنه ،وقال ابن معين في رواية الدوري : كوفى ليس بثقة كان يكذب، وقال النسائي : متروك الحديث، وقال ابن حبان : وكان من علماء الناس بالسير وأيام الناس وأخبار العرب إلا أنه روي عن الثقات أشياء كأنها موضوعة يسبق إلى القلب أنه كان يدلسها فالتزق تلك العضلات به ووجب مجانبة حديثه على علمه بالتاريخ ومعرفته بالرجال ولكن صناعة الحديث صناعة من لم يقنع بيسير ما سمع عن كثير ما فاته لم يعلم فيها وإن لم يقل حديثه على الأيام لبالحري أن لا يستحليه الأنام وكل من حدث عن كل من سمع في الأيام وبكل ما عنده عرض نفسه للقدح والملام ولست أعلم للمحدث إذا لم يحسن صناعة الحديث خصلة خيراً له من أن ينظر إلى كل حديث يقال له إن هذا غريب ليس عند غيرك أن يضرب عليه من كتابه ولا يحدث به لئلا يكون ممن يتفرد دائماً لو أراد الحاسد أن يقدح فيه تهيأ له ولا يسعه أن يروي إلا عن شيخ ثقة بحديث صحيح يكون إلى رسول الله ﷺ بنقل العدل من العدل موصولاً . التاريخ الكبير (٢١٧/٨)، الجرح والتعديل (٨٥/٩)، التأريخ لابن معين رواية الدوري (٣٦٣/٣)، المجروحين لابن حبان (٩٢/٣) .

(2) مُجالد بن سعيد بن عمير الهمدانى، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، من صغار السادسة، مات سنة أربع وأربعين (م ٤) . التقريب(٩٢٠) .

(3) عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل، من الثالثة، قال مكحول : ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين (ع). التقريب (٤٧٥) .

(4) عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشرة منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة (ع). التقريب (٥١٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً، فيه الهيثم بن عدي، ومجالد بن سعيد .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١١٥ رقم ٥٧٨)، وفي فضائل الصحابة (١٤٢/١).

ورواه ابن الجوزي في المنتظم (٤٣٠/١) من طريق عبد الله.

ورواه الطبري في تاريخه (٥٣٩/١) عن سعيد بن عنبسة الرازي ويحيى بن واضح ـــ فرقهما ـــ، والطبراني في الكبير (٨٩/١٢) من طريق أبي الربيع الزهراني، والخطيب في تاريخ بغداد (٥١/١٤) من طريق يحيى بن سيف المروزي، وابن عساكر (٤٠/٣٠) من طريق علي بن الوليد بن عثمان الحضرمي وداود بن رشيد ـــ فرقهما ـــ، كلهم عن أبي عبد الرحمن الهيثم بن عدي به.

وروى الخطيب في تاريخه (٥١/١٤) بإسناده عن أحمد بن العباس قال: قلت ليحيى بن معين: حديث مجالد عن الشعبي عن بن عباس: (أول القوم إسلاماً أبو بكر أو لم تسمع إلى قول الشاعر)؟ قال: من حدث به عن هيثم؟ قلت له: بشار الخفاف، فقال: باطل ما علمت هيثماً سمعه من مجالد و لم يحدث به هشيم، قلت: أفرواه أحد؟ قال: نعم الهيثم بن عدي، قلت: أفثقة هو؟ قال: ليس هو بثقة، قلت: سمعه منه؟ قال: نعم وأحاديث ، وليس بثقة.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٣/٩): ((رواه الطبراني وفيه الهيثم بن عدي وهو متروك)).

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٣/١٢ رقم٣٤٤٦٨) قال: حدثنا شيخ لنا، قال: حدثنا مجالد، عن عامر، قال: سألت ابن عباس أو سئل بن عباس، وذكره.

ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٨٤/١رقم ٤٤) عن ابن أبي شيبة.

ورواه الطبري في تاريخه (٥٣٩/١) وعبد الله في فضائل الصحابة (١٣٣/١) وأبو الفضل الزهري في حديثه (١٥٨/١ رقم ١٠٩) والآجري في الشريعة (١٧٩٢/٤ رقم ١٢٤٥) وابن الأثير في أسد الغابة (٣١٩/٣) وابن عساكر (٤١/٣٠) من طريق عبد الرحمن بن مغراء، والحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، أبو بكر ابن أبي قحافة رضي الله عنهما (٦٧/٣ رقم ٤٤١٤) من طريق الخليل بن زكريا، وابن عساكر (٣٩/٣٠) من طريق أبي الأجلح، كلهم عن مجالد به.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب إعطاء الفيء على الديوان ومن يقع به البداية (٣٦٩/٦ رقم ١٢٨٧٥) من طريق يعقوب بن سفيان، ثنا أبو بكر الحميدي، ثنا سفيان، عن مالك بن مغول، عن رجل قال: سئل ابن عباس: من أول من آمن؟ فقال: أبو بكر رضي الله عنه أما سمعت قول حسان:

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
خير البرية أوفاها وأعـــــدلها بعد النبي وأولاها بما حملا
والتالي الثاني المحمود مشهـــــده وأول الناس منهم صدق الرسلا

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقة فاذكر أخاك أبـــا بكر بما فعلا

خير البريـــة أتقاهـــا وأعدلهـــا بعد النبي وأوفاهـــا بِما حمـــلا

الثاني التـــالي المحمود مشهـــده وأول الناس حقا صدق الرسلا

عـــاش حميدا لأمـــر الله مـــتبعاً بهدى صاحبه الماضي وما انتقلا

وسفيان في الإسناد هو ابن عيينة كما بينه ابن كثير في البداية و النهاية (٢٧/٣).

[٣١] قال أحمد: حدثنا رَوح (1)، حدثنا ابن عون (2)، عن عمير بن إسحاق (3)، قال : رؤي أبو بكر وعلى منكبه عباءة، فقال رجل : وأومأ ابنُ عوف (٤) بيده كأنه يقول : هاهًا فقال : ((إليك عني لا تغرَّني أنت ولا ابنُ الخطاب من عيالي)) .

---

[٣١]

رجال الأثر :-

(1) رَوح بن عُبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل له تصانيف من التاسعة، مات سنة خمس أو سبع ومائتين (ع) . التقريب (٣٢٩).

(2) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح (ع) . التقريب (٥٣٣).

(3) عمير بن إسحاق أبو محمد مولى بني هاشم، مقبول من الثالثة (بخ س) . التقريب (٧٥٣).

(4) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي، الزهري، أحد العشرة، أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل غير ذلك (ع) .التقريب (٥٩٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عمير بن إسحاق، مقبول و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٥ رقم ٥٨١).

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (١٠٤/١) عن محمد ابن أبي عدي، عن ابن عون به.

ورواه ابن سعد (١٨٤/٣) عن روح بن عبادة، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، عن ابن عون به.

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٧٥ رقم ٢٢٢) من طريق أبي همام الأهوازي، عن ابن عون به.

[٣٢] قال أحمد: حدثنا رَوح، حدثنا هشام ابن أبي عبد الله [1]، عن قتادة [2]، قال : بلغني أن أبا بكر قال: ((وددت أني خضرة [3] يأكلني الدواب)) .

---

[٣٢]

رجال الأثر :-

(1) هشام ابن أبي عبد الله سنبر وزن جعفر، أبو بكر البصري، الدَستَوائي، ثقة ثبت رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وله ثمان وسبعون سنة (ع) . التقريب (١٠٢٢) .

(2) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة (ع) . التقريب (٧٩٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، قتادة لم يدرك أبا بكر رضي الله عنه، ولا يعرف عمن أخذه، وهو في الطبقة الثالثة عند ابن حجر في طبقات المدلسين .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٥ رقم ٥٨٢).

ورواه ابن سعد (١٩٨/٣) عن روح به.

ورواه ابن أبي الدنيا في المتمنين (٥٩رقم ٩١) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، وأبو الشيخ في العظمة (٣٠٨/١رقم ٥١) من طريق عثمان بن عطاء، كلاهما عن عطاء أن أبا بكر ﷺ ذكر ذات يوم وفكر في يوم القيامة، والموازين، والجنة حيث أزلفت، وفي النار حين أبرزت، وصفوف الملائكة، وطي السموات والأرض، ونسف الجبال، وتكوير الشمس، وانتثار الكواكب، فقال : ((وددت أني كنت خضراً من هذه الخضراء، تأتي علي بهيمة فتأكلني، وأني لم أخلق فترلت هذه الآية ﴿وَلِمَن خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾)) . لفظ أبي الشيخ.

ورواه ابن أبي الدنيا في المتمنين (٥٩ رقم ٩٢) عن محمد بن علي بن شقيق، ثنا إبراهيم بن الأشعث، ثنا محمد بن فضيل، ثنا حزم، عن الحسن قال: أبصر أبو بكر ﷺ طائراً وقع على شجرة فقال: ((طوبى لك يا طائر، تأكل الثمر وتقع على الشجر، وددت أني ثمرة ينقرها الطير)) .

وعزاه في الدر المنثور (٧٠٦/٧) لابن أبي حاتم بمثل لفظ أبي الشيخ.

غريب الأثر :-

(3) أي بقلٌ . النهاية (٤٠/٢) .

[٣٣] قال عبد الله بن أحمد : حدثني رَوح، ومحمد بن جعفر [1]، قالا : حدثنا عوف [2]، عن الحسن [3]، قال : بلغني أنه كان من دعاء أبي بكر ((اللهم إني أسألك الذي هو خير لي في عافية الخير، اللهم اجعل آخر ما تعطيني من الخير رضوانَك والدرجاتِ العلى من جنات النعيم)) .

---

[٣٣]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغُندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة (ع) . التقريب (٨٣٣) .

(2) عوف ابن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون (ع) . التقريب (٧٥٧).

(3) هو البصري .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، الحسن لم يدرك أبا بكر الصديق رضي الله عنه، ولا يعرف عمن أخذه .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١١٥ رقم ٥٨٣).

قلت : أخشى أن يكون هذا خطأ في الطباعة؛ لأنه عزي في الدر المنثور (٢٣٩/٤) وفي كتر العمال (٦٧٢/٢) وغيرهما لأحمد في الزهد ، وربما عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، حدثني روح ، فعبد الله بن أحمد لم يدرك روح .

[٣٤] قال أحمد: حدثنا سليمان بن داود [1]، حدثنا شعبة (٢)، عن أبي بكر بن حفص [3] قال : ذكر لي أن أبا بكر كان يصوم الصيف، ويفطر الشتاء .

---

[٣٤]

رجال الأثر :-

(1) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين (خت م) . التقريب (٤٠٦).

(2) شعبة بن الحجاج بن الورد العَتَكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين (ع) . تهذيب الكمال (١٢/٤٧٩-٤٩٥)، التقريب (٤٣٦) .

(3) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني مشهور بكنيته، ثقة من الخامسة (ع) . التقريب (٥٠٠).

الحكم على الأثر : - إسناده ضعيف، لانقطاعه، وأبو بكر عبد الله حفص لم يدرك أبا بكر الصديق، ولا يعرف من ذكر له الأثر.

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٥).

لم أقف عليه عند غيره.

[٣٥] قال أحمد: حدثنا حرمى بن عمارة [1]، حدثني الحسن ابن أبي جعفر [2]، حدثنا عمارة ابن أبي حفصة [3]، عن أبي مجلز [4]، أن معاوية ابن أبي سفيان [5] قال : ((إن الدنيا لم تُرِد أبا بكر ولم يُردها، وأرادت ابنَ الخطاب ولم يردها)) .

---

[٣٥]

رجال الأثر :-

(1) حرمي بن عمارة ابن أبي حفصة نابت بنون وموحدة ثم مثناة وقيل كالجادة العتكي البصري، أبو روح صدوق يهم من التاسعة، مات سنة إحدى ومائتين (خ م د س ق). التقريب (٢٢٩).

(2) الحسن ابن أبي جعفر الجُفري بضم الجيم وسكون الفاء البصري، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة، مات سنة سبع وستين (ت ق) . التقريب (٢٣٥).

(3) عمارة ابن أبي حفصة نابت أوله نون ويقال مثلثة وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس ثقة من السادسة مات سنة اثنتين وثلاثين (خ) . التقريب (٧١١).

(4) لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري، أبو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي مشهور بكنيته، ثقة من كبار الثالثة، مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك (ع) . التقريب (١٠٤٦).

(5) معاوية ابن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة صحابي أسلم قبل الفتح وكتب الوحي ومات في رجب سنة ستين وقد قارب الثمانين (ع) . التقريب (٩٥٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه الحسن ابن أبي جعفر ضعيف .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٥ رقم ٥٨٥).

ورواه ابن الأعرابي في الزهد (٤١ رقم ٥٥) من رواية أحمد، عن جعفر بن أحمد، قال : سمعت أبا مسهر يقول : لم يرد النبي ﷺ ولم ترده، ولم ترد أبا بكر، ولم يردها، وأرادت عمر فتركها .

[٣٦] قال أحمد: حدثنا حماد بن أسامه، حدثنا هشام [1]، عن أبيه، أن أبا بكر حين استُخلف ألقى كلَّ درهم له ودينار في بيت مال المسلمين، وقال : ((كنت أتَّجر فيه وألتمس به، فلما وُلِّيتُ شغلوني عن التجارة، والطلب فيه)) .

---

[٣٦]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عروة بن الزبير، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح ، والانقطاع قد وصل كما في رواية ابن عساكر .

تخريج الأثر : أورده أحمد في الزهد (١١٦ رقم ٥٨٧).

ورواه ابن عساكر (٣٢١/٣٠) من طريق أبي الحسن علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي، نا محمد بن حرب أبو عبد الله النشائي، نا أبو مروان يحيى ابن أبي زكريا الغساني، عن هشام بن عروة أن أبا بكر حين استخلف طرح ماله في بيت المال وقال: ((أحتسبت نفسي لله فنظروا فإذا هو لا يسعه ذلك وقد ترك تجارته)).

ورواه ابن عساكر (٣٢١/٣٠) من طريق عمر بن أيوب السقطي، نا عبد الرحمن بن صالح الأزدي، نا أبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أن أبا بكر حين استخلف ألقى كل دينار ودرهم عنده في بيت مال المسلمين، وقال:((قد كنت أتجر فيه، والتمس به فلما وليتهم شغلوني)) .

[٣٧] قال أحمد: حدثنا أبو المغيرة (1)، حدثنا عتبة (2)، حدثني [أبي] (3) ضمرة يعني ابن حبيب بن صهيب (4)، قال : حضرتِ الوفاةُ ابناً لأبي بكر، فجعل يَلحَظُ إلى وسادة فلما توفي قالوا لأبي بكر : رأينا ابنك يلحظ إلى وسادة، فرفعوه عن الوسادة فوجدوا تحتها خمسةَ دنانير، أو ستة، قال : فضرب أبو بكر بيده على الأخرى يُرَجِّع بقوله ((إنا لله وإنا إليه راجعون، يا : فلانُ ما أحسب جلدك يتسع لها)) .

---

[٣٧]

رجال الأثر : -

(1) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي، ثقة من التاسعة، مات سنة اثنتي عشرة (ع) . التقريب (٦١٨).

(2) عتبة بن ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي بضم الزاي الحمصي، صدوق من السابعة (قد) . التقريب (٦٥٧) .

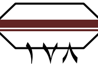
(3) جاء عند الإمام أحمد في المطبوع (حدثني أبو ضمرة يعني ابن حبيب بن صهيب)، وهو والد عتبة، ولعله تصحيف من (حدثنا عتبه، حدثني أبي - والده - ضمرة يعني ابن حبيب بن صهيب) والله أعلم .

(4) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزُبيدي بضم الزاي أبو عتبة الحمصي ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين (٤) . التقريب (٤٦٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن ضمرة بن حبيب لم يدرك أبا بكر الصديق، ولا يعرف عمن يروي هذا الأثر .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٦ رقم ٥٨٨).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٧/١) من طريق عبد الله عن أحمد به، إلا أن فيه: يعني حبيب بن ضمرة.



[٣٨] قال أحمد: حدثنا أبو المغيرة (١)، حدثنا عتبة (٢)، حدثني [أبي] (3) ضمرة قال : خطب أبو بكر الناس فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال : إنه ستفتح لكم الشام فتأتون أرضاً رفيعة حيث تمتعون فيها من الخبز والزيت، وستبنى لكم بها مساجد، فإياكم أن يعلم الله عز وجل أنكم إنما تأتونها تلهِّيًا (4) إنما بنيت للذكر)) .

---

[٣٨]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد القدوس بن الحجاج ، ثقة ، تقدم في الأثر السابق .

(2) هو عتبة بن ضمرة بن حبيب ، صدوق ، تقدم في الأثر السابق .

(3) لعله يقصد والده – وهو ضمرة بن حبيب – والله أعلم

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن ضمرة بن حبيب لم يدرك أبا بكر الصديق، ولا يعرف عمن يروي هذا الأثر .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٦ رقم ٥٨٩).

ورواه ابن المبارك في الزهد باب فضل المشي إلى الصلوة والجلوس في المسجد وغير ذلك (١٤١ رقم ٤١٧) عن صفوان بن عمرو، وابن عساكر (٢/٧٥-٧٦) من طريق الوليد بن مسلم، أخبرني صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أبا بكر لما وجه الجيش إلى الشام قام فيهم فحمد الله وأثنى عليه ثم((أمرهم بالمسير إلى الشام وبشرهم بفتح الله إياها حتى تبنوا فيها المساجد فلا نعلم أنكم إنما تأتونها تلهياً، والشام أرض شبيعة يكثر لكم فيها من الطعام، فإياي والأشر، أما ورب الكعبة لتأشرن ولتبطرن وإني موصيكم بعشر كلمات فاحفظوهن لا تقتلن شيخاً فانياً ولا صبياً صغيراً ولا امرأة ولا تهدموا بيتاً ولا تقطعوا شجراً مثمراً ولا تعقرن بهيمة إلا لأكل ولا تحرقوا نخلاً ولا تعزقوه ولا تعصر ولا تجبن ولا تغلل وستجدون قوماً قد حبسوا أنفسهم فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له وستجدون آخرين محلقة رؤوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها بالسيوف والله لئن أقتل رجلاً منهم أحب إلي من أن أقتل سبعين من غيرهم ذلك بأن الله قال: ﴿ فَقَـٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ ۙ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَـٰنَ لَهُمۡ﴾)) . هذا لفظ ابن عساكر، ولفظ ابن المبارك إلى قوله: (وإياكم والأشر).

قلت : وعبد الرحمن بن جبير لم يدرك أبا بكر الصديق .

غريب الأثر :-

(4) واللَّهْوُ اللَّعِب يقال لَهَوْتُ بالشيءِ أَلْهُو به لَهْواً وتَلَهَّيْتُ به إِذا لَعِبتَ به وتَشاغَلْت وغَفَلْتَ به عن غيره . لسان العرب (١٥/٢٥٨) .

[٣٩] قال أحمد: حدثنا حماد (1)، أنبأنا ثابت (٢)، أن أبا بكر كان يتمثل بهذا البيت:

لا تزال تَنعى ميتاً حتى تكونه   وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه

---

[٣٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن سلمة، ثقة، تقدم .

(2) هو البناني ، ثقة ، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن ثابتاً لم يلق أبا بكر الصديق .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١١٦ رقم٥٩٠) . و لم أجده عند غيره .

[٤٠] قال ابن المبارك (١): أخبرنا يونس بن يزيد [2]، عن الزهري [3] ،قال: أخبرني عروة بن الزبير، عن أبيه قال: قال أبو بكر الصديق وهو يخطب الناس: ((يا معشر

---

[٤٠]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت، فقيه عالم، جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وله ثلاث وستون . التقريب (٥٤٠) .

(2) يونس بن يزيد ابن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين (ع) . التقريب (١١٠٠).

(3) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين (ع) . التقريب (٨٩٦).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب الهرب من الخطايا والذنوب (١٠٧ رقم ٣١٦).

وعن ابن المبارك رواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١/١٩٤ رقم١١٣٣).

وعن ابن أبي شيبة رواه عبد الله في زوائد الزهد (٢١٥ رقم ١١٦٩).

ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤٠رقم ٩٢) عن أحمد بن جميل، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/٨٢٩ رقم ٨٢٨) من طريق أبي داود الطيالسي، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٥٥٩ رقم ٣٢٥) من طريق أبي إسحاق الطالقاني، كلهم عن ابن المبارك به.

ورواه هناد في الزهد باب الحياء (٢/٦٢٧ رقم ١٣٥٦) عن ابن عيينة عن عمرو أن أبا بكر : ((قال استحيوا من الله فإني لأدخل الكنف فأغطي رأسي حياء من الله)) .

ورواه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٥٦٢رقم ٣٢٨) عن علي بن حرب عن ابن عيينة به.

وعمرو هذا هو ابن دينار.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/١٣٤) من طريق ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير عن أبيه أن أبا بكر رضي الله تعالى عنه خطب الناس فقال يا معشر المسلمين استحيوا من الله عز وجل فوالذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل رواه ابن المبارك عن يونس نحوه

غريب الأثر :-

المسلمين استحيوا من الله، فو الذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعاً [1] بثوبي استحياءً من ربي عز وجل)) .

(1) والمُقَنَّع المُغَطَّى رأْسُه . لسان العرب (٢٩٧/٨) .

[٤١] قال هناد : حدثنا المُحاربي[1] عن عاصم الأحول (٢) عمن حدثه عن ابن عمر (٣) أنه سمع رجلاً يقول أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة قال فأراه قبر النبي وأبي بكر وعمر ثم قال ((عن هؤلاء تسأل)) .

---

[٤١]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الرحمن المُحاربي، لا بأس به، تقدم .

(2) عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، من الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان وكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين م د س . التقريب (٤٧١) .

(3) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها أو أول التي تليها. الإصابة (٣٤٧/٢)، التقريب (٥٢٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن عاصم لم يدرك ابن عمر رضي الله عنه، ولا يعرف عمن حدث عنه .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الزهد وما يكفي من الدنيا (٣١٤/١ رقم ٥٦٢) عن المُحاربي به.

ومن طريق هناد رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١-٣٠٧).

وهو عند ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٩٢ رقم ١٨١) من طريق أبي كريب ، عن المحاربي .

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه ابن الأعرابي في الزهد (٤١ رقم ٥٤) .

ورواه البيهقي في الشعب الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٤٣/٧ رقم ١٠٥٢٠) من طريق الحسين بن صفوان، عن ابن أبي الدنيا به.

ورواه ابن عساكر (٢٨٦/٤٤-٢٨٧) من طريق أبي محمد ابن أبي نصر، أنا خيثمة بن سليمان، نا أبو قلابة الرقاشي، نا علي بن الجعد، أنا قيس بن الربيع، عن أبان بن تغلب، عن رجل، حدثه عن أبيه، سمع ابن عمر سائلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة؟ فأخذ بيده فانطلق به إلى قبر رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر فقال: ((سألت عن هؤلاء فهم هؤلاء)) .

قلت : وإسناده فيه ضعف ، فيه من لا يُعرف .

[٤٢] قال هناد: حدثنا قبيصة (١)، عن حماد بن سلمة، عن عمار ابن أبي عمار [2]، أن أبا بكر رضي الله عنه قال : ((ضِرس الكافر مثل أحد، وجلده أربعون ذراعاً)) .

---

[٤٢]

رجال الأثر :-

(1) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة على الصحيح (ع) . التقريب (٧٩٧) .

(2)عمار ابن أبي عمار مولى بني هاشم، أبو عمر ويقال أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ من الثالثة مات بعد العشرين (م) . التقريب (٧٠٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه انقطاع عمار ابن أبي عمار لم يسمع من أبي بكر الصديق .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب خلق أهل النار وألوانهم (١٨٩/١ رقم ٣٠٠).

لم أقف عليه عند غيره.

قلت : وقد ورد مرفوعاً من غير طريق أبي بكر ،كطريق أبي هريرة، وأبي سعيد، وثوبان .

فقد ورد عن أبي هريرة بمعناه كما عند مسلم في صحيحه ،كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء (٢١٨٩/٤ رقم ٢٨٥١)، والترمذي في سننه كتاب صفة جهنم عن رسول الله ، عظم أهل النار (٧٠٣/٤رقم ٢٥٧٧)، وأحمد في مسنده (٣٢٨/٢)، وابن المبارك في زوائد الزهد (٨٧ رقم ٣٠٤)، وابن حبان في صحيحه – الاحسان–، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين ، باب صفة النار وأهلها (١٦/ ٥٣١ رقم ٧٤٨٦)، والحاكم في مستدركه، كتاب الأهوال (٦٣٧/٤ رقم ٨٧٦٠)، والطبراني في الأوسط (٩٤/٨)، والبيهقي في شعبه فصل ــ فيما يحق معرفته في هذا الباب أن تعلم أن الجنة و النار (٣٥٢/١ رقم ٣٩٣) . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة، إنما اتفقا على ذكر ضرس الكافر فقط، وصححه الألباني في الصحيحة برقم (١١٠٥) .

وورد كذلك عن أبي سعيد الخدري بمعناه كما عند ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة (١٤٤٥/٢رقم ٤٣٢٢)، وأحمد في مسنده (٢٩/٣)، وأبو يعلى في مسنده (٥٢٥/٢رقم ١٣٨٧)، والطبراني في الأوسط (٣٤٦/٥) .

وروى البزار – البحر الزخار – (٤٣/١٠ رقم ٤١٨٩) من طريق أبي أسماء عن ثوبان رضي الله عنه وسئل رسول الله ﷺ قال : ((ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده أربعون ذراعاً بذارع الجبار)) .

[٤٣] قال هناد: حدثنا أبو معاوية (١)، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة [2]، عن أبي معمر [3]، أو عن مسروق [4]، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: ((كُفْرٌ بالله تَبرُّؤ من نسب وإن دَقّ [1]، وكُفْرٌ بالله ادعاء نَسَبٍ لا يُعلم)) .

---

[٤٣]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين، وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء (ع) . التقريب (٨٤٠) .

(2) عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي بمعجمة وراء وفاء الكوفي، ثقة من الثالثة، مات سنة مائة وقيل قبلها (ع) . التقريب (٥٤٤) .

(3) عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة الأزدي، أبو معمر الكوفي، ثقة من الثانية، مات في إمارة عبيد الله بن زياد (ع)، وحديثه عن أبي بكر مرسل . تهذيب التهذيب (٢٠٢/٥)، التقريب (٥١٠) .

(4) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم من الثانية، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين (ع) . التقريب (٩٣٥).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح ، عن مسروق ، عن أبي بكر .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب التواضع (٤١٦/٢ رقم ٨١٤).

ورواه عبد الرزاق (٥١/٩) عن الثوري ومعمر ــ فرقهما ــ، وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٥١٧/٨ رقم٢٦٥١٢) عن ابن نمير، وابن الجعد في مسنده (٣٩٤ رقم ٢٦٩١) عن زهير، والدارمي في سننه، كتاب الفرائض، باب من ادعى إلى غير أبيه (٤٤٢/٢ رقم ٢٨٦٠) عن محمد بن يوسف، عن سفيان،، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٥٢رقم ٨٥) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤٤/٣) من طريق شعبة، كلهم عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر الأزدي وهو عبد الله بن سخبرة، عن أبي بكر الصديق به.

ورواه ابن وهب في الجامع (٥٤/١رقم ٢٠) أخبرني جرير بن حازم، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مجاهد، عن عبد الله بن سخبرة، عن أبي بكر الصديق به.

ورواه عبد الله في السنة (٣٥٠/١ رقم ٧٥٠) عن أبي عبد الله، ثنا حجاج، ثنا محمد بن طلحة، عن أبيه، عن أبي معمر، عن أبي بكر الصديق.

ورواه عبد الله في السنة (٣٥١/١رقم ٧٥١) عن أبي عبد الله، ثنا عبد الأعلى، عن يونس، عن الحسن، أن أبا بكر قال: ((لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم)).

وروى رسته ــ كما في كنز العمال (٢٠٧/٦) ــ عن القاسم بن عبد الرحمن قال : جاء رجل إلى أبي بكر الصديق بإبن له فقال : يا أبا بكر هذا ابني وهو ينتفي مني فقال أبو بكر : ابنك ولد على فراشك ؟ قال نعم فقام إليه أبو بكر فجعل يضرب رأسه بالدرة ويقول إن الشيطان في الرأس إن الشيطان في الرأس إن الشيطان في الرأس ثم قال أبو بكر : كفر بالله ادعاء نسب لا يعلم أو تبرؤ من نسب وإن دق.

وروي مرفوعاً:

فرواه الطبراني في الأوسط (٢٦٠/٨) وفي الدعاء (٥٨٧رقم ٢١٤٣) والخطيب في تاريخ بغداد (١٤٤/٣) من طريق عمر بن موسى الحادي، نا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن أرطاة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن سخبرة، عن أبي بكر الصديق قال: قال رسول الله ﷺ:((لآمن ادعى نسباً لا يعرف كفر بالله، وانتفاء من نسب وإن دق كفر بالله)).

إلا أنه في الدعاء قال: عمارة بن عمير بدل: عبد الله بن مرة.

قال الطبراني في الأوسط: لم يرفع هذا الحديث عن الأعمش إلا الحجاج، ولا رفعه عن الحجاج إلا حماد بن سلمة، تفرد به عمر بن موسى الحادي.

وقال الخطيب: وهكذا روى هذا الحديث عبد الله بن أيوب بن زاذان القربى عن عمر بن موسى، وهو غريب جداً، تفرد برفعه حجاج بن أرطاة عن الأعمش، وتفرد به عمر بن موسى عن حماد بن سلمة عن حجاج، ورواه شعبة عن الأعمش فوقفه.

ورواه ابن عدي في الكامل (١١١/٦) عن عمران السختياني ثنا موسى بن سليمان بن عبيد الشامي ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطاة به مرفوعاً.

قال ابن عدي: وهذا حديث موقوف لم يرفعه إلا عمر بن موسى هذا وكان عمران السختياني اشتبه عليه اسم عمر بن موسى فكان يقول: ثنا موسى بن سليمان بن عبيد الشامي، وإنما هو عمر بن موسى بن سليمان بن عبيد الشامي، ولعمر بن موسى غير ما ذكرت من الأحاديث التي سرقها والذي رفعه والتي رفعها والتي خالف في أسنادها والضعف بين علي رواياته.

ورواه ابن قانع في معجم الصحابة (٣١٦١/٩) عن أحمد بن علي الخزاز، نا عمر بن موسى السامي، نا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن سخبرة قال: سمعت رسول الله، وذكره.

وقال الدارقطني في العلل (٢٦٢/١): حدث به عمر بن موسى الحادي البصري عن الكديمي عن حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن أبي بكر عن النبي ﷺ، ولم يسنده غيره، ورواه أبو معاوية الضرير وهشيم وعبد الله بن نمير والثوري وغيرهم عن الأعمش بهذا الإسناد موقوفاً، وكذلك رواه طلحة بن مصرف عن أبي معمر موقوفاً، ورواه شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن أبي بكر موقوفاً، ولم يذكر أبا معمر، والصواب قول من رواه عن الأعمش موقوفاً.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٦٧/٣) عن إبراهيم، ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، ثنا يونس بن أرقم، ثنا السري بن إسماعيل، عن بيان، عن قيس ابن أبي حازم، قال: سمعت أبا بكر يقول قال رسول الله ﷺ: ((كفر بالله ادعاء نسب لا يعرف، وكفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق)) .

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن بيان إلا السري.

ورواه الحارث في مسنده – بغية الحارث – (٤١/١) عن عبد العزيز بن أبان، والبزار – البحر الزخار – (١٣٩/١ رقم ٧٠) والمروزي في مسند أبي بكر (١٥٨ رقم ٩٠) من طريق إسحاق بن منصور، نا جعفر الأحمر، كلاهما عن السري بن إسماعيل، عن قيس ابن أبي حازم قال: قدمت على رسول الله ﷺ فوجدته قد قبض، فسمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ:((كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق)) .

قال البزار (١٤٠/١-١٤١): وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا عن أبي بكر عنه، ورواه عن أبي بكر قيس ابن أبي حازم بهذا الإسناد. ورواه أبو معمر، عن أبي بكر واختلفوا في رفع حديث أبي معمر، فرواه جماعة عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن أبي معمر عن أبي بكر موقوفاً، وأسند بعضهم، والذي أسنده فليس بالحجة في الحديث. والسري بن إسماعيل ليس بالقوي، وقد حدث عنه الزهري وجماعة كثيرة واحتملوا حديثه.

وقال البزار (١٦٨/١-١٦٩): ولا أحسب أبو معمر هذا سمع من أبي بكر... حديث يروى عن عبد الله بن مرة، عن أبي معمر، عن أبي بكر، فرفعه بعض أصحاب حماد عن الحجاج عن الأعمش، وأما الثقات الحفاظ فيوقفونه، وهو: (كفر بالله تبرئ من نسب وإن دق)؛ لذلك إذاً لم يصح عندنا عن رسول الله ﷺ.

وقال الدارقطني في العلل (٢٥٤/١): هذا الحديث يرويه السري بن إسماعيل وبيان بن بشر وإسماعيل ابن أبي خالد عن قيس، واختلف عنهم، فرواه جعفر الأحمر، عن السري بن إسماعيل، عن بيان، عن قيس، عن أبي بكر مرفوعاً، وروى عن يونس بن أرقم، عن السري بن إسماعيل، عن بيان، عن قيس مرفوعاً أيضا، واختلف عن يونس بن أرقم فقيل: عنه عن بيان ولم يذكر بينهما السري بن إسماعيل،

وقال عبد الحميد بن صبيح: عن يونس بن أرقم، عن إسماعيل، عن قيس، عن أبي بكر ورفعه، وتابعه أبو مالك الجنبي عن إسماعيل، ورواه العلاء بن سالم، عن إسماعيل فوقفه، وكذلك رواه عيسى بن المسيب عن قيس، عن أبي بكر، والموقوف أشبه بالصواب. والله أعلم.

قال الهيثمي في المجمع (٢٨١/١): ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه الحجاج بن أرطاة وهو ضعيف))، ورواه البزار وفيه السري بن إسماعيل وهو متروك.

وهو في صحيح الترغيب (١٩٩١).

قلت : لا تثبت الرواية المرفوعة، وأما الموقوفة فعلى الشك بين أبي معمر عبد الله بن سخبرة، ومسروق، وقد ثبت سماع مسروق، من أبي بكر لا سماع عبد الله بن سخبرة عنه، والله أعلم .

وكذلك في رواية هناد بيان حكم وهو الكفر ، ولا شك أنه يحمل على الأصغر ، والله أعلم .

غريب الأثر :-

(1) والدِّقُّ كل شيء دَقَّ وصغُر . اللسان (١٠٠/١٠) .

كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[٤٤] قال ابن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر ، [1]، قال : حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد [2]، قال : حدثني أخي نعمان [3]، عن مصعب بن سعد [4]، عن حفصة [5]، بنت عمر قال قالت لأبيها (6) ((**يا أمير المؤمنين ما عليك لو لبست ألين من**

---

[٤٤]

هذا الأثر مكانه أول كتاب الزهد من المصنف لابن أبي شيبة تحت عنوان ((ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد)) ولأنه ضمن مسند عمر بن الخطاب ، وتحت مسند عمر بن الخطاب جملة من الآثار رأيت من الأنسب والأفضل ضمه تحت مسنده لاسيما أنه ضمن آثاره، وعدم بقائه بمفرده، أو في مكان لا يناسبه .

رجال الأثر

(1) محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين (ع) . التقريب (٨٢٨) .

(2) إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، ثقة، تقدم .

(3) النعمان ابن أبي خالد أخو إسماعيل بن أبي خالد، واسم أبي خالد سعد كوفي، روى عن علي وحمزة بن المغيرة بن شعبة، روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد أخوه، سمعت أبي يقول ذلك، وقال العجلي : النعمان ابن أبي خالد أخو إسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي الكوفي، ثقة . الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٧)، معرفة الثقات (٣١٥/٢) . وقد جاء مصرحاً به كما عند ابن أبي شيبة، كتاب الزهد (١٦٠/١٢ رقم٣٥٣٣٧) .

(4) مصعب بن سعد ابن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني، ثقة من الثالثة أرسل عن عكرمة ابن أبي جهل، مات سنة ثلاث ومائة ع . التقريب (٩٤٦) .

(5) حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة سنة ثلاث، وماتت سنة خمس وأربعين ع . التقريب (١٣٤٩) .

(6) عمر بن الخطاب بن نفيل، بنون وفاء، مصغر ابن عبد العزى بن رياح القرشي العدوي يقال له : الفاروق، أمير المؤمنين، مشهور جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً ع . الإصابة (٥١٨/٢) ، التقريب (٧١٧) .

الحكم على الأثر : – **إسناده صحيح .**

تخريج الأثر :– أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٦٠/١٢ رقم٣٥٣٣٧)، ومن طريقه رواه الحاكم في مستدركه، تاب العلم، في توفير العالم هذه أخبار صحيحة في الأمر بتوقير العالم عند الاختلاف (٢١١/١ رقم ٤٢٤)، وابن عساكر في تاريخه (٢٨٩/٤٤) ،وعبد بن حميد في مسنده (٣٨ رقم ٢٥) كلهم من طريق محمد بن بشر ،عن إسماعيل ابن أبي خالد به مثله .

ثوبك هذا، وأكلت أطيب من طعامك هذا، قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك الرزق، قال : سأخاصمك إلى نفسك، أما تعلمين ما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شدة العيش ، وجعل يذكرها شيئاً مما كان يلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أبكاها، قال : قد قلت لك إنه كان لي صاحبان سلكا طريقاً فإني إن سلكت غير طريقهما سلك بي غير طريقهما، فإني والله لأشاركنهما في مثل عيشهما الشديد، لعلي أدرك معهما عيشهما الرخي، يعني بصاحبيه النبي ﷺ ، وأبا بكر رضي الله عنه)) .

ورواه هناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٣٦٠/٢ رقم ٦٨٧)، ومن طريقه رواه إسحاق بن راهوية في مسنده (١٩٦/٤ رقم ١٩٩٤)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٧/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان فصل فيمن اختار التواضع في اللباس (١٥٩/٥رقم ٦١٨٧) كلهم من طريق أبي أسامة، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، عن حفصة .

وكذلك أخرجه أحمد في الزهد (١٢٦ رقم ٦٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (٤٨/١) وقد جاء في المطبوع يزيد بن مروان وهو تصحيف، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٠٧رقم ٣٧٢) وابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٧٧/٣) كلهم من طريق يزيد بن هارون، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن مصعب بن سعد، عن حفصة .

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الفقر (٢٠١ رقم ٥٧٤) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد .

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرطهما فإن مصعب بن سعد كان يدخل على أزواج النبي ﷺ و هو من كبار التابعين من أولاد الصحابة رضي الله عنهم .

[٤٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد [1]، عن يحيى بن سعيد [2]، عن القاسم [3] ، عن أسلم مولى عمر[4]، قال : لما قدمنا مع عمرَ الشامَ أناخ بعيره وذهب لحاجته، فألقيتُ فروتي [5] بين شعبتي الرحل، فلما جاء ركب على الفَرْوِ، فَلقِيَنا أهلُ الشام يَتَلَقَّوْنَ عمر فجعلوا ينظرون فجعلتُ أشير لهم إليه، قال: يقول عمر: ((تَطمح أعيُنُهم إلى مراكب من لا خلاق له يريد مراكبَ العجم)).

---

[٤٥]

رجال الأثر :-

(1) سليمان بن حيان الأزدي،أبو خالد الأحمر الكوفي صدوق يخطئ، من الثامنة، مات سنة تسعين، أو قبلها، وله بضع وسبعون (ع) . التقريب (٤٠٦) .

(2) هو الأنصاري، ثقة، تقدم .

(3) القاسم بن محمد ابن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومائة على الصحيح (ع) . التقريب (٧٩٤) .

(4) أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة مخضرم، تقدم .

الحكم على الأثر : – فيه أبو خالد وهو وإن كان صدوقاً فقد تابعه عثمان بن صالح الخياط، ومحمد بن جابر كما عند أبي داود في الزهد (٨٩ رقم ٧٧) وبذلك يرتقي إلى الصحيح لغيره .

تخريج الأثر :– أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٦/١٢ رقم٣٥٤٤٥)، وكذلك (٥٧٦/١١)

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الفقر (٢٠٧ رقم ٥٨٥)، وابن عساكر في تاريخه (٣٤١/٨)، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد قال : سمعت القاسم بن محمد يقول : سمعت أسلم مولى عمر .... وذكره.

ورواه أبو داود في الزهد (٨٩ رقم ٧٧)، من طريق عثمان بن صالح بن سعيد الخياط، ومحمد بن جابر بن الأشعث، قال نا بشر بن عمر، قال عثمان : قال : نا وقال جابر : سمعت مالكاً عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال : فذكر القصة مطولة جداً .

غريب الأثر :-

(5) الفَرْو والفَرْوَة معروف الذي يُلبس والجمع فِراء فإِذا كان الفروذا الجُبَّة فاسمها الفَرْوة، وقال أَبو منصور والفَرْوة إِذا لم يكن عليها وَبَر أَو صوف لم تُسَمَّ فَروة . لسان العرب (١٥١/١٥) .

[٤٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن إسماعيل [1]، عن قيس [2]، قال : لما قدم عمرُ الشامَ [3] استقبله الناسُ وهو على بعيره، فقالوا : يا أمير المؤمنين لو ركبتَ برذوناً (٤) يلقاك عظماء الناس، ووجوههم قال : فقال عمر : ((ألا أراكم ها هنا، إنما الأمر من هاهنا، وأشار بيده إلى السماء خلوا سبيلَ جملي)).

---

[٤٦]

رجال الأثر :-

(1) ابن أبي خالد، تقدم .

(2) قيس ابن أبي حازم البجلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة من الثانية مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة، مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير (ع) . التقرب (٨٠٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٧/١٢ رقم٣٥٤٤٦)

ورواه أبو نعيم في الحلية (٤٧/١) به مثله .

(3) وعدد المرات التي قدم فيها عمر بن الخطاب إلى الشام أربع مرات الأولى على فرس والثانية على بعير والثالثة على بغل ورجع لأجل الطاعون والرابعة على حمار . الكامل في التاريخ لابن الأثير (٣٤٨/٢) .

غريب الأثر :-

(4) بكسر الباء وفتح الذال المعجمة وجَمْعُه بَراذينُ والبراذين من الخَيْلِ ما كان من غير نِتاج العِربِ . لسان العرب (٥٠/١٣) .

[٤٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن قيس بن مسلم (١)، عن طارق بن شهاب قال : لما قدم عمر الشام أتته الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو آخذ برأس بعيره يخوض الماء، فقالوا له: يا أمير المؤمنين تلقاك الجنود وبطارقة الشام وأنت على هذا الحال، قال: فقال عمر: ((إنا قوم أعزنا الله بالإسلام فلن نلتمس العز بغيره))

---

[٤٧]

(1) قيس بن مسلم الجَدَلي أبو عمرو الكوفي، ثقة رمي بالإرجاء، من السادسة، مات سنة عشرين (ع) . التقريب (٨٠٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر : - أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد ، كتاب الزهد (١٨٧/١٢ قم٣٥٤٤٧) ورواه في المصنف (٥٧٨/١١).

ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد باب ما جاء في الفقر (٢٠٧ رقم ٥٨٤) من طريق سفيان بن عيينة ، عن أيوب الطائي ، قيس بن مسلم .

وهناد في الزهد باب التواضع (٤١٧/٢ رقم ٨١٧)، والحاكم في المستدرك كتاب الإيمان، (١٣٠/١ رقم ٢٠٧) كلاهما من طريق قيس بن مسلم به نحوه .

وكذلك أخرجه أحمد في الزهد (١٢٣ رقم ٦٣٦)، وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد، (١٩٨/١٢ رقم٣٥٤٩٠) كلاهما من طريق بشير بن عمرو قال لما قدم عمر رحمه الله الشام قال أتى ببرذون فركبه قال : فهزه فنزل عنه ثم قال : ((قبح الله من علمك هذا)) .

وليس في القصة قول عمر : إنا قوم أعزنا .... وإنما فيه تقبيح للبرذون، وإنما أوردته لأن ابن أبي شيبة قد أخرجه في كتاب الزهد (١٩٨/١٢ رقم٣٥٤٩٠) بهذا اللفظ .

[٤٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن فُضيل، عن الأعمش، عن شقيق [1]، قال:كتب عمر ((أن الدنيا خضرة حلوة، فمن أخذها بحقها كان قمناً [2] أن يبارك له فيها، ومن أخذها بغير ذلك كان كالآكل الذي لا يشبع)).

[٤٩]قال ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى (٣)، عن معمر(1)، عن الزهري، عن

---

[٤٨]

رجال الأثر :-

(1) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، ثقة من الثانية مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .(ع) التقريب (٤٣٩) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عنعنة الأعمش ؛ لكنها محمولة على الاتصال لأنه أكثر عنه .

قال الذهبي :وهو يدلس وربما دلس عن ضعيف ولا يدري به فمتى قال : حدثنا فلا كلام، ومتى قال : عن تطرق إليه إحتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم، وابن أبي وائل، وأبي صالح السمان، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الاتصال .ميزان الاعتدال (٢/٢٢٤) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/١٨٧ رقم٣٥٤٤٨)

رواه محمد بن عبد الواحد الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى (٣٧٨)، وابن بشران في أماليه (٣٧٨ رقم ٨٦٦) كلاهما من طريق محمد بن فُضيل به مثله لكن بدل (قمناً) ورد عند بن بشران (مهنأ) .

غريب الأثر :-

(2) يقال : قَمَنٌ وقَمِنٌ وقَمينٌ : أي خَليق وجَدير . النهاية في غريب الحديث (٤/١١١) .

[٤٩]

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف(2)، قال لما أتي عمر بكنوز آل كسرى فاذا من الصفراء والبيضاء ما يكاد أن يحار منه البصر، قال : فبكى عمر عند ذلك ، فقال عبد الرحمن : ما يبكيك يا أمير المؤمنين، إن هذا اليوم يوم شكر وسرور وفرح، فقال عمر: ((ما كثر هذا عند قوم إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء)) .

(3) عبد الأعلى بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد وكان يغضب إذا قيل له أبو همام ثقة من الثامنة مات سنة تسع وثمانين (ع) . التقريب (٥٦٢) .

(1) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم ابن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ثمان وخمسين سنة (ع) . التقريب (٩٦١) .

(2) إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، قيل له رؤية وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة، مات سنة خمس وقيل ست وتسعين (خ م د س ق) . التقريب (١١١)

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الزهد (١٨٧/١٢ رقم٣٥٤٤٩) مختصراً.

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق باب الديوان (٩٩/١١) ، ومن طريقه رواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا (٢٦٥ رقم ٧٦٨) مختصراً، ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر في تاريخه (٣٣٩/٤٤) من طريق معمر، عن الزهري به نحوه .

وأخرجه المعافى بن عمران في الزهد، (١٨١ رقم ٧)، وأحمد في الزهد (١١٨ رقم٥٩٦)، وأبو داود في الزهد (٨١ رقم ٦٨)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٣ رقم ١٨) ، والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب الاختيار في التعجيل بقسمة مال الفيء إذا اجتمع (٦/ ٣٥٨ رقم ١٢٨١٣)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخه (٤٤/ ٣٤٠) كلهم من طريق هشام بن سعد، عن الزهري وجعفر بن برقان به نحوه، وفيه متابعة الزهري في عنعنته .

[٥٠] قال ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة (١)، عن ثابت ،عن

(1)سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة قاله يحيى بن معين، من السابعة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين (ع) . التقريب (٤١٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الزهد (١٨٨/١٢ رقم٣٥٤٥٠) .

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٠٨ رقم ٥٨٨)، ومن طريق ابن عساكر في تاريخه (٣٠٤/٤٤)، و ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٣)، وهناد في الزهد باب الزهد في اللباس (٣٦٧/٢ رقم ٧٠١)، وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٧٣ رقم ١٣١)، وكذلك في إصلاح المال (١٠٩ رقم ٣٨١)، كلهم من طريق سليمان بن المغيرة ،عن ثابت به، نحوه .

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٦٩/١١) عن ثابت ، ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان ،الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في الملابس والزي والأواني وما يكره منها(١٤٢/٥ رقم ٦١١٢) .

ورواه أبو داود في الزهد (٧٤ رقم ٥٧) نا سريج بن يونس، قال: نا أبو معاوية، قال: نا العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: ((رأيت على عمر إزاراً فيه أربع عشرة رقعة بعضها من أدم)) .

ورواه مالك في الموطأ (٤١٥/٣ ــ رواية محمد بن الحسن ــ) عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة: أن أنس بن مالك حدثه هذه الأحاديث الأربعة قال أنس: رأيت عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين قد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها فوق بعض ، ومن طريق مالك رواه ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٣)، والبيهقي في المدخل إلى السنن (٣٣٨ رقم ٥٥٣)، وابن عساكر (٣٠٣/٤٤).

ورواه المروزي في زوائد الزهد (٣٤٣ رقم ٩٦٤) عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، وابن سعد في الطبقات (٣٢٨/٣) عن عمر بن حفص، وابن عساكر (٣٠٤/٤٤) من طريق جعفر، كلهم عن مالك بن دينار عن الحسن أن عمر بن الخطاب كان في ازاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من أدم وهو أمير المؤمنين.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٢٧/٣) من طريق عبد الله بن عمر عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: رأيت عمر بن الخطاب يرمي جمرة العقبة وعليه إزار مرقوع بفرو وهو يومئذ والٍ.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٢٨/٣) عن عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال :رأيت قميص عمر بن الخطاب مما يلي منكبيه مرقوعاً برقع.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٣٠/٣) عن محمد بن عمر، أخبرنا أبو إسماعيل يعني حاتم بن إسماعيل، عن عبيد الله بن الوليد، عن العوام بن جويرية، عن أنس بن مالك قال: رأيت على عمر إزاراً فيه أربع عشرة رقعة إن بعضها لأدم وما عليه قميص ولا رداء معتم معه الدرة يطوف في سوق المدينة.

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٠٩ رقم ٣٨٢)، وفي التواضع (١٧٢رقم ١٣٠) عن يحيى بن أيوب، والبيهقي في المدخل إلى السنن (٣٣٨ رقم ٥٥٢) من طريق يحيى بن معين، كلاهما عن علي بن هاشم، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى السوق، وبيده درة، وعليه إزار فيه أربع عشرة رقعة، بعضها من أدم.

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٠٩رقم ٣٨٣) عن علي بن محمد بن إبراهيم، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا أبو سفيان قطبة، قال: سمعت مالك بن دينار، يقول حدثني نافع، حدثني عبد الله بن عمر، أنه رأى عمر يرمي الجمرة، وعليه إزار فيه ثلاث عشرة رقعة بعضها من أدم، وإن منها ما قد خيط بعضه على بعض، إذا قعد ثم قام انتخل منه التراب.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣١٩-٣٢٠) عن محمد بن عمر قال : حدثني يزيد بن فراس الديلي، عن السائب بن يزيد، قال :رأيت على عمر بن الخطاب إزاراً في زمن الرمادة فيه ست عشرة رقعة ورداؤه خمس وشبر وهو يقول : اللهم لا تجعل هلكة أمة محمد على رجلي .

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٢٧-٣٢٨) عن محمد بن عبد الله الأسدي، أخبرنا سفيان الثوري، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان قال أخبرني من رأى عمر يرمي الجمرة عليه إزار قطري مرقوع من أدم.

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٠٤) من طريق الوليد بن عبد الرحمن الجارودي، عن شعبة، عن سعيد الجريري، عن أبي عثمان قال: رأيت عمر بن الخطاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جراب.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٢٨) عن عفان بن مسلم، أخبرنا مهدي بن ميمون، أخبرنا سعيد بن الجريري، عن أبي عثمان النهدي قال : رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت عليه إزار فيه اثنتا عشرة رقعة إحداهن بأديم أحمر.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٢٨) عن عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أبي عثمان النهدي قال : رأيت إزار عمر بن الخطاب قد رقعه بقطعة أدم.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٢٨) عن أسباط بن محمد، عن خالد ابن أبي كريمة، عن أبي محصن الطائي قال : رئي على عمر بن الخطاب وهو يصلي إزار فيه رقاع بعضها من أدم وهو أمير المؤمنين.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٢٨) عن هشام أبي الوليد الطيالسي، أخبرنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن عطاء، عن عبيد بن عمير قال: رأيت عمر يرمي الجمار عليه إزار مرقع على مقعدته.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٣٠) عن محمد بن عمر، حدثني أسامة بن زيد، عن أبيه عن جده قال: رأيت على عمر وهو خليفة إزاراً مرقوعاً في أربعة مواضع بعضها فوق بعض وما علمت له إزاراً غيره.

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٠٣) من طريق الحسن بن إسماعيل، نا أحمد بن مروان، نا محمد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم، نا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف، نا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال : كان عمر بن الخطاب يلبس وهو أمير المؤمنين جبة من صوف مرقوعة بعضها بأدم ويطوف في الأسواق على عاتقه الدرة يؤدب الناس بها ويمر بالنكث والنوى فيلتقطه ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا بذلك.

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٠٤) من طريق أحمد بن مروان، نا أحمد بن عباد، نا أبو الخطاب، عن أبي عتاب، عن المختار بن نافع، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن علي ابن أبي طالب قال رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالكعبة وعليه إزار فيه إحدى وعشرون رقعة فيها أدم.

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٠٥) من طريق أحمد بن مروان، نا عبد الله بن مسلم، نا الزيادي، نا عبد الوارث بن سعيد، نا الجريري، عن ابن عباس قال : رأيت عمر بن الخطاب يطوف بالبيت وإزاره مرقوع بأدم.

أنس ،قال : رأيت بين كتفي عمر أربع رقاع في قميصه .

[٥١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن سعيد ابن أبي بردة [1]،قال كتب عمر إلى أبي موسى، ((أما بعد إن أسعد الرُّعاة من سعدت به رعيته، وإن أشقى الرعاة عند الله من شقيت به رعيته، وإياك أن ترتع [2] فيرتع عُمَّالك فيكون مثلُك عند الله مثلُ البهيمة، نظرت إلى خضرة من الأرض فرتعت فيها تبتغي بذلك السِّمَنَ، وإنما حَتْفُها (٣) في سِمَنها، وعليك السلام)).

---

[٥١]

رجال الأثر :-

(1) سعيد ابن أبي بردة ابن أبي موسى الأشعري الكوفي، ثقة ثبت وروايته عن بن عمر مرسلة، من الخامسة (ع) . التقريب (٣٧٤)

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع فإن سعيد ابن أبي بردة لم يدرك أبا موسى، وكذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/١٨٨ رقم٣٥٤٥١) ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٥٠) .

غريب الأثر :-

(2) الاتِّساعُ في الخِصْب، وكل مُخْصِب مُرْتعٌ . النهاية في غريب الحديث (٢/١٩٣) .

(3) والحَتْف : الهلاك . النهاية في غريب الحديث (١/٣٣٧) .

[٥٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس (١)، عن هشام [2] عن الحسن [3] قال : قال عمر بن الخطاب : ((الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله، فإذا رتع رتعوا)) .

---

[٥٢]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الله بن إدريس الأودي ، ثقة ، تقدم .

(2) هشام بن حسان الأزدي، القردُوسي، أبو عبد الله البصري، ثقة، تقدم.

(3) الحسن ابن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار، ثقة فقيه فاضل مشهور،تقدم

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف ،لأن رواية الحسن، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ظاهرة الانقطاع حيث كان في حياة عمر طفلاً صغيراً لم يميّز بعد، قال ابن سعد : وولد الحسن بالمدينة لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب. الطبقات لابن سعد (١٥٧/٧)، وانظر ((التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة)) للدكتور مبارك الهاجري (٣٠٨) .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ١٨٨رقم ٣٥٤٥٢)

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٩٢/٣) من طريق عبد الله بن إدريس به مثله .

قال ابن الأثير : ومنه حديث عمر ((إني واللّه أُرْتِع فأُشْبِع)) يُريد حُسنَ رِعايتِه للرَّعيَّة، وأنه يَدَعُهم حتى يَشْبَعوا في المَرْتع . النهاية في غريب الحديث (١٩٤/٢) .

[٥٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عجلان [1]، عن إبراهيم [2]، عن محمد بن شهاب قال : قال عمر : ((لا تعترض فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلا الأمين؛ فإن الأمينَ من القوم لا يعادله شيء، ولا تصحب الفاجرَ فيعلمَك من فجوره، ولا تفش [3] إليه سرك، واستشر [4] في أمرك الذين يخشون الله)).

---

[٥٣]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين (خت م ٤)، وقد ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين، في الطبقة الثالثة . تعريف أهل التقديس (١٠٦)، التقريب (٨٧٧) .

(2) إبراهيم بن مرة الشامي، صدوق من الثامنة . (مد س ق) التقريب (١١٦) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٨٨/١٢رقم٣٥٤٥٣- ٤١٢/٨ رقم٢٥٩٢٠) ، ومن طريقه رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٤٦ رقم ٩١)، وكذلك أبو نعيم في الحلية (٥٥/١)، من طريق عبد الله بن إدريس به مثله ، و وقد جاء عند ابن أبي عاصم ، وأبي نعيم بأن إبراهيم هو ابن مرة.

وابن المبارك في الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٤٩١ رقم ١٣٩٩) من طريق عبد الرحمن بن يزيد، أخبرني بعض أشياخنا، عن عمر بن الخطاب به مثله، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخه (٣٥٨/٤٤) .

وابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزهد (١٩٥/١٢ رقم٣٥٤٧٩) من طريق مِسْعَر، عن وديعة ،عن عمر به مثله.

والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب آداب القاضي، باب من يشاور قال الشافعي رحمه الله يشاور من جمع العلم والأمانة (١١٢/١٠ رقم ٢٠١١٢)، وفي شعب الإيمان فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه و ترك الخوض فيه (٢٥٧/٤ رقم ٤٩٩٥) من طريق يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وذكره ، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخه (٣٦١/٤٤) .

وبنحوه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان فصل من هذا الباب مجانبة الفسقة و المبتدعة و من لا يعينك على طاعة الله عز و جل (٥٦/٧ رقم ٩٤٤١) من طريق أبي العباس بن الوليد، أخبرني أبي، أنا ابن جابر، حدثني بعض أشياخنا، عن عمر .

غريب الأثر :-

(3) وفشا الشيءُ يَفْشُو فُشواً إذا ظهر وهو عامّ في كل شيء ومنه إفْشاء السر . لسان العرب (١٥٥/١٥) .

(4) وتقول منه شَاوَرْتُه في الأَمر واسْتشرته بمعنى وفلان خَيِّرٌ شَيِّرٌ أَي يصلُح لِلْمُشاورةَ وشاوَرَه مُشاوَرَة وشِوَاراً واسْتَشاره طَلَب منه المَشُورَة . لسان العرب (٤٣٤/٤) .

[٥٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا مروان بن معاوية [1]، عن محمد بن سُوقَة [2]، قال : أتيت نعيم ابن أبي هند [3]، فأخرج إلي صحيفة فإذا فيها ((من أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل (٤) إلى عمر بن الخطاب سلام عليك أما بعد، فإنا عهدناك وأمرُ نفسك لك مهم وأصبحتَ قد وليت أمر هذه الأمة أحمرِها وأسودِها، يجلس بين يديك الشريفُ والوضيعُ، والعدوُّ والصديقُ، ولكل حصتُه من العدل فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، فإنا نُحذرك يوماً تعنو [5] فيه الوجوه وتجف [6] فيه القلوب، وتُقطع فيه الحُجج، يملك قهرهم بجبروته والخلق داخرون له، يرجون رحمته ويخافون عقابه وإنَّا كنا نُحدَّث أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوانُ العلانية أعداءُ السريرة(٧)، وإنما نعوذ بالله أن يترِل كتابُنا إليك سوى المترِل الذي نزل من قلوبنا،

---

[٥٤]

رجال الأثر :-

(1) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين (ع) . التقريب (٩٣٢) .

(2) محمد بن سُوقَة بضم المهملة الغنوي بفتح المعجمة والنون الخفيفة أبو بكر الكوفي العابد ثقة مرضي من الخامسة (ع) التقريب (٨٥٢) .

(3) نعيم ابن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي، ثقة رمي بالنصب، من الرابعة، مات سنة عشر ومائة، ولأبوه صحبة (خت م مد ت س ق) . التقريب (١٠٠٧) .

(4) معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن مشهور، من أعيان الصحابة شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثماني عشرة (ع) . الإصابة (٤٢٦/٣)، التقريب (٩٥٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح إلى هذه الصحيفة .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٨٨/١٢ رقم٣٥٤٥٤)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢٣٧/١)، وهناد في الزهد باب في كتاب الموعظة (٣٠٢/١ رقم ٥٣٣)، والطبراني في الكبير (٣٢/٢٠) كلاهما من طريق مروان بن معاوية به مثله .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨٥/٥) : ((رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى هذه الصحيفة))..

غريب الأثر : -

(5) عَنَوْتُ لَكَ خَضَعْت لك وأَطَعْتُك وعَنَوْتُ للْحَقِّ عُنُوّاً خَضَعْت . لسان العرب (١٠١/١٥) .

(6) هو من الجَفَاء وهو البُعْد عَن الشيء، يقال جَفَاه إذا بَعُدَ عَنْه وأجْفاه إذا أبْعَدَه . النهاية (٢٨٠/١) .

(7) المُسَارَرَة : أي كصاحب السّرَار أو كمْثل المُسَارَرَة لخَفض صَوْته . وقد سبق المعنى أثر رقم [٥] .

فإنا كتبنا به نصيحةً لك والسلام عليك)) فكتب إليهما ((من عمر بن الخطاب إلى أبي عبيدة،ومعاذ بن جبل سلام عليكما أما بعد،فإنكما كتبتما إلي تَذْكُران أنكما عهد تمانى وأمر نفسي لي مهم وأني قد أصبحت قد وليت أمر هذه الأمة أحمرها وأسودها يجلس، بين يدي الشريف والوضيع، والعدو والصديق، ولكل حصته من ذلك، وكتبتما فانظر كيف أنت عند ذلك يا عمر، وأنه لا حول ولا قوة عند ذلك لعمرَ إلا بالله، وكتبتما تحذراني ما حذرت به الأمم قبلنا، وقديماً كان اختلاف الليل والنهار بآجال الناس يقرّبان كل بعيد ويبليان كل جديد، ويأتيان بكل موعود حتى يصير الناس إلى منازلهم من الجنة والنار، كتبتما تذكران أنكما كنتما تحدثان أن أمر هذه الأمة سيرجع في آخر زمانها أن يكون إخوانُ العلانية أعداءُ السريرة، ولستم بأولئك ليس هذا بزمان ذلك، وإن ذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة، تكون رغبةَ بعض الناس إلى بعض لصلاح دنياهم، ورهبةَ بعض الناس من بعض، كتبتما به نصيحة تعظاني بالله أن أُنزل كتابكما سوى المنزلِ الذي نزل من قلوبكما، وأنكما كتبتما به وقد صدقتما فلا تدعا الكتابَ إلي فإنه لا غنى بي عنكما والسلام عليكما)).

[٥٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن فُضيل، عن ليث [1]، عن سليم بن حنظلة [2]، عن عمر بن الخطاب أنه كان يقول: ((اللهم إني أعوذ بك أن تأخذَني على غرة [3] أو تذرَني في غفلة أو تجعلَني من الغافلين)).

---

[٥٥]

رجال الأثر :-

(1) ليث ابن أبي سُليم بن زنيم مصغر، واسم أبيه أيمن، وقيل : أنس، وقيل غير ذلك صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (خت م ٤) . التقريب (٨١٧) .

(2) سليم بن حنظلة البكري الكوفي، سمع عمرو ،وأُبي بن كعب ،روى عنه هارون بن عنترة ،وعياش العامري، وقال ابن سعد : سليم بن حنظلة البكري روى عن عمر، وعبد الله، وأُبي بن كعب، وقد نسبه ابن أبي حاتم ((السعدي))، و لم يذكر روايته عن عمر، وأُبي بل قال : روى عن ابن مسعود، وزاد في الرواة عنه أبو إسحاق، وأبو سنان .

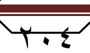
التاريخ الكبير للبخاري (١٢٢/٤)، الثقات لابن حبان (٣٣٢/٤) ،الطبقات (١٢٠/٦) ،الجرح والتعديل (٢١٢/٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لضعف ليث ابن أبي سليم لاختلاطه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٠/١٢ رقم ٣٥٤٥٥- ١٠٦/١٠ رقم٣٠٠٠٩)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٥٤/١) من طريق ابن فُضيل به مثله .

غريب الأثر :-

(3) والغِرَّة الغفلة . النهاية (٣/ ٣٥٥) .



[٥٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا، وكيع، عن هشام بن عروة، [1] عن أبي الليث الأنصاري (٢)، قال: قال عمر: ((املكوا العجين فهو أحد الطحنين)) .

[٥٦]

رجال الأثر :-

(1) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، ثقة فقيه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة (ع) . التقريب (١٠٢٢) .

(2) لم أقف عليه .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، فيه أبو الليث الأنصاري لم أقف عليه ، وعروة بن الزبير لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٠/١٢ رقم٣٥٤٥٧) من طريق وكيع، عن هشام بن عروة، عن أبي الليث الأنصاري فذكره ، وأبو الليث الأنصاري لم أقف عليه .

ورواه عبد الرزاق في المصنف (٢١٥/٣)، عن معمر، عن هشام بن عروة، عن أبيه ، عن عمر .

[٥٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن مروان، [1] عن يونس، [2] قال :كان الحسن [3] ربما ذكر عمر فيقول: ((والله ما كان بأولهم إسلاماً، ولا بأفضلهم نفقةً في سبيل الله، ولكنه غلب الناسَ بالزهد في الدنيا، والصرامةِ [4] في أمر الله، ولا يخافُ في الله لومةَ لائم)).

---

[٥٧]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن مروان بن قدامة العقيلي أبو بكر البصري، ويقال العجلي صدوق له أوهام، من الثامنة (خد ق) . التقريب (٨٩٤) .

(2) يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، من الخامسة، مات سنة تسع وثلاثين (ع) التقريب (١٠٩٩) .

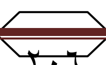
(2) الحسن البصري، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، للانقطاع فإن الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- لم أقف على من أخرجه سوى ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٠/١٢ رقم ٣٥٤٥٨-١٢٠/١١ رقم٣٢٥٤٦) .

غريب الأثر :-

(4) قال ابن منظور عند لفظة(صرم) ورجل صارِمٌ أي ماضٍ في كل أمر المحكم وغيره .لسان العرب (٣٣٤/١٢) .



[٥٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان [1]، قال : حدثنا جعفر بن سليمان [2]، قال : حدثنا مالك بن دينار [3]، عن الحسن قال : ((ما ادَّهن عمرُ حتى قتلَ ؛ إلا بسمنٍ، أو إِهَالةٍ [4]، أو زيت مُقَتَّتٍ [5])).

---

[٥٨]

رجال الأثر :-

(1) عفّان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، ثقة ثبت قال ابن المديني : كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وَهِم، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة (ع) . التقريب (٦٨١) .

(2) جعفر بن سليمان الضُّبَعي،أبو سليمان البصري، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع، تقدم .

(3) مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى صدوق عابد من الخامسة، مات سنة ثلاثين أو نحوها (خت ٤). التقريب (٩١٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ،للانقطاع فإن الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩١/١٢ رقم ٣٥٤٥٩)

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣١٩) من طريق عفان بن مسلم، ومسلم بن إبراهيم، عن جعفر به مثله .

غريب الأثر :-

(4) والإهَالَةِ كل شيء من الأَدْهان مما يُؤتدم به إهَالة، وقيل هو ما أُذِيب من الألْية والشحم وقيل الدَّسَم الجامد .النهاية (٨٤/١) .

(5) قيل هو المطيب، وقيل المُقَتَّتُ الذي فيه الرَّياحين يُطْبَخُ بها الزَّيْتُ بَحْتاً لا يُخالِطُه طِيبٌ، وقيل هو الذي تُطْبَخُ فيه الرياحينُ حتى تَطِيبَ رِيحُه ويُتَعالَجُ به للرِّياح، والمُقَتَّتُ من الزيت الذي أُغْلِيَ بالنار ومعه أَفواهُ الطِّيبِ .

لسان العرب (٧٠/٢) .

[٥٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان، قال : حدثنا جعفر بن سليمان، قال : حدثنا هشام [1]، عن الحسن، قال : ((كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في وِرْدِه فتخنُقه العَبرَة [2]، فيبكي حتى يسقطَ، حتى يلزمَ بيته حتى يعادَ، يحسبونه مريضاً)).

---

[٥٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن حسان، ثقة تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ،للانقطاع فإن الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩١/١٢ رقم٣٥٤٦٠)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٥١/١) به مثله، ورواه أحمد في الزهد (١٢٢ رقم ٦٢٨) من طريق سيار، عن جعفر، عن هشام، عن الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمر بالآية في ورده فتخنقه فيبقى في البيت أياماً يعاد يحسبونه مريضاً .

غريب الأثر :-

(2) والعَبْرة الدَّمْعة، وقيل هو أَن يَنْهَمِل الدمع ولا يسمع البكاء، وقيل هي الدمعة قبل أَن تَفيض، وقيل هي تردُّد البكاء في الصدر، وقيل هي الحزن بغير بكاء، والصحيح الأَول . لسان العرب (٥٢٩/٤) .

[٦٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عُلَيَّة [1]، عن يونس [2]، عن الحسن، قال : كان عمر يمشي في طريق ومعه عبد الله بن عمر، فرأى جاريةً مهزولةً [3] تطيش مرة وتقوم أخرى، فقال : ((هابؤس لهذه هاه، من يعرف تياه، فقال عبدُ الله : هذه والله إحدى بناتك، قال : بناتي ؟، قال : نعم، قال : من هي ؟ قال : بنتَ عبدِ الله بنِ عمرَ، قال : ويلك يا عبدَ الله بن عمر أهلكتها هزلاً، قال : ما نصنع ! منعتنا ما عندك، فنظر إليه فقال : ما عندي ؟ عزك أن تكسبَ لبناتك كما تكسبُ الأقوام، لا والله مالك عندي إلا سهمُك مع المسلمين)).

---

[٦٠]

رجال الأثر :-

(1) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن عُلَيّة، ثقة حافظ، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين، وهو ابن ثلاث وثمانين (ع). الإكمال لابن ماكولا (٦/٢٥٥-٢٥٦)، التقريب(١٣٦) .

(2) ابن عبيد ثقة، تقدم .

(3) قال ابن الأثير : والهُزَالُ : ضِدُّ السِّمَن . النهاية (٥/٦٠٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ،للانقطاع فإن الحسن لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٩١/١٢ رقم٣٥٤٦١) .

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٧٣ رقم ٢١٧) وكذلك في الورع (١١٤رقم ١٨٩) من طريق أبي بلال الأشعري، عن أبي عبد الرحمن المدحجي، عن جرير بن حازم، عن الحسن نحوه.

[٦١] قال ابن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن جعفر بن برقان (١)، عن رجل لم يكن يسميه (2) ،عن عمر بن الخطاب أنه قال في خطبته: ((حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا، وتزينوا للعرض الأكبر يوم تعرضون لا يخفى منكم خافية)).

[٦١]

(1) صدوق ، يهم في حديث الزهري ، تقدم .

(2) جاء في رواية الامام أحمد أنه ثابت بن الحجاج الكِلاَبي، الرَّقي، ثقة، من الثالثة (د) . التقريب (١٨٥) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف ،للانقطاع فإن ثابتاً لم يسمع من عمر رضي الله عنه .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩١/١٢ رقم٣٥٤٦٢).

ورواه أحمد في الزهد (١٢٢رقم ٦٣٢) ، وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٢٢ رقم ٢) ،وأبو نعيم في الحلية (٥٢/١)، ابن الجوزي في ذم الهوى (٤٠) كلاهم من طريق سفيان، عن جعفر، عن ثابت به مثله .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد باب الهرب من الخطايا والذنوب (١٠٣ رقم ٣٠٦) من طريق مالك بن مِغْوَل أنه بلغه عن عمر ومن طريق ابن المبارك أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١٨٣/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٤/٤٤)، وبلاغ مالك بن مِغْوَل لا يصح .

[٦٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن بشر [1]، قال : حدثنا محمد بن عمرو [2]، قال : حدثنا أبو سلمة بن عبدالرحمن [3]، قال : قال سعد [4] : ((أما والله ما كان بأقدَمنا إسلاماً، ولا أقدَمنا هجرة، ولكن قد عرفتُ بأي شيء فَضَلَنا، كان أزهدَنا في الدنيا يعني عمر بن الخطاب)).

[٦٣] قال ابن أبي شيبة :حدثنا أبو خالد الأحمر، وابن إدريس، وابن عيينة، عن ابن

---

[٦٢]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن بشر العبدي أبو عبد الله الكوفي، ثقة ، تقدم .

(2) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، المدني، صدوق له أوهام، تقدم .

(3) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل : اسمه عبد الله، وقيل : إسماعيل، ثقة مكثر، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين (ع) . التقريب (١١٥٥) .

(4) سعد ابن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري أبو إسحاق أحد العشرة، وأول من رمى في سبيل الله، مات بالعقيق سنة خمس وخمسين على المشهور وهو آخر العشرة وفاة (ع) . الإصابة (٣٣/٢)، التقريب (٣٧٢).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢/١٢ رقم ٣٥٤٦٣- ١٢١/١١ رقم٣٢٥٤٨) .

وأخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١٦٧/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٧/٤٤) من طريقين ،:-

الطريق الأول طريق عبد الرحمن بن مغراء الدوسي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن سعد مثله، والآخر من رواية إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، عن طلحة بن عبيد الله نحوه .

عجلان، عن بُكير بن عبد الله بن الأشج [1]، عن معمر ابن أبي حبيبة [2]، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار [3]، قال : قال عمر : ((إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته، وقال : انتعش (٤) نَعَّشَك الله فهو في نفسه صغير، وفي أنفس الناس كبير، وإن العبد إذا تَعَظَّم وعدا طورَه وهصه [5] الله إلى الأرض، وقال : اخسأ أخساك الله، فهو في نفسه كبير، وفي أنفس الناس صغير حتى لَهُو أحقر عنده من خنزير))

---

[٦٣]

رجال الأثر :-

(1) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بني مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف المدني نزيل مصر ثقة من الخامسة مات سنة عشرين وقيل بعدها(ع) . التقريب (١٧٧)

(2) معمر ابن أبي حبيبة ويقال حيّة العدوي مولاهم، ثقة من الخامسة (ت) . التقريب (٩٦١) .

(3) عبيد الله بن عدي بن الخيار بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المدني قتل أبوه ببدر وكان هو في الفتح مميزا فعد في الصحابة لذلك عده العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين مات في آخر خلافة الوليد بن عبد الملك التقريب (٦٤٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٢/١٢ رقم٣٥٤٦٤)

ورواه البيهقي في شعب الإيمان فصل في التواضع و ترك الزهو و الصلف و الخيلاء و الفخر و المدح (٢٧٥/٦ رقم ٨١٣٩) وقد صرح ابن عجلان بسماعه من بكير، وسماع عبيد الله من عمر .

ورواه ابن عيينة في جزئه (٩٢ رقم ٢٤)، ومن طريقه رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع والخمول (١٠٢رقم ٧٨) كلاهما من طريق محمد بن عجلان به مثله .

غريب الأثر :-

(4) أي ارتفِع . النهاية في غريب الحديث (٨٠/٥) .

(5) أي رَماه رَمْياً شديداً كأنه غَمَزه إلى الأرض والوَهْصُ أيضا : شِدّة الوَطءْ وكَسْر الشَّيء الرِخْو ومنه حديث عمر ((إنّ العبدَ إذا تَكَبَّر وَعَدَا طَوْرَه وَهَصَهُ اللَّه إلى الأرض)) النهاية (٢٣١/٥) .

[٦٤] مالك، عن يحيى بن سعيد [1]، عن سعيد بن المسيب [2]، أنه سمعه يقول :لما صَدَرَ َعمر بن الخطاب من منى أناخ بالأبطح ،ثم كَوَّمَ كَوْمَة بطحاء، ثم طرح عليها رداءه واستلْقَى، ثم مدَّ يديه إلى السماء فقال : ((اللهم كَبِرت سني، وضعُفت قوتي، وانتشرت رعيَّتي، فأقبضني إليك غير مضيِّع ولا مفرِّط، ثم قدم المدينةَ فخطب الناسَ فقال : أيها الناسُ قد سُنَّتْ لكم السننُ، وفُرِضَتْ لكم الفرائضَ، وتُرِكتم على الواضحة إلا أن تَضلوا بالناس يميناً وشمالاً، وضرب بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال : إياكم إن تَهْلِكوا عن آية الرجم أن يقول قائل : لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رَجم رسول الله ﷺ ورجمنا، والذي نفسي بيده لولا أن يقول الناس زاد عمرُ بن

---

[٦٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الأنصاري، ثقة، تقدم .

(2) سعيد بن المسيب بن حزن ابن أبي وهب بن عمرو القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين ع، والذي يظهر سماع سعيد من عمر ﷺ و قال أبو طالب : قلت لأحمد بن حنبل : سعيد بن المسيب ؟ فقال : و من مثل سعيد ابن المسيب، ثقة من أهل الخير .

قلت : سعيد عن عمر حجة ؟ قال : هو عندنا حجة، قد رأى عمر و سمع منه، و إذا لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ؟ وقد نفى بعض العلماء سماع سعيد من عمر، إلا ما كان من نعيه للنعمان بن مقرن على المنبر، وفيه إثبات الرؤية فقط، والذي يظهر سماعه منه، وقد بسط القول في المسألة الدكتور مبارك الهاجري في رسالته التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة للدرجة الدكتوراه (٢٢٥-٢٤٥) .

. الجرح (٤/٥٩-٦١)، التهذيب (٤/٧٤-٧٧)، التقريب (٣٨٨).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده مالك في الموطأ - رواية يحيى الليثي -، (٢/٨٢٤) وكذلك رواية محمد بن الحسن (٣/٥٨).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٣٤)، وابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١٩٢ رقم٣٥٤٦٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/١٠٧ رقم ٩٠)، وأبو نعيم في الحلية (١/٥٤)، وابن أبي الدنيا في (مجابو الدعوة) (ص ٢٩ رقم ٢٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، مقتل عمر رضي الله تعالى عنه على الاختصار (٣/٩٨رقم ٤٥١٣)، وابن الأثير في أسد الغابة (٤/١٨٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤٤/٣٩٦-٤٠٠) كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد وفي بعض الروايات اختصار .

الخطاب في كتاب الله تعالى لكتبتها، الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فإنا قد قرأناها)).

[٦٥] قال ابن أبي شيبة :حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد [1]، عن مصعب بن محمد [2]، عن رجل من غفار [3]، عن أبيه [4]، قال : أقبلت بطعام أحمله من الجار [5] على إبل من إبل الصدقة، فتصفحها عمر فأعجبه بَكْرٌ فيها قلت : خذه يا أمير المؤمنين، فضرب بيده على كتفي، وقال : ((والله ما أنا بأحقَّ به من رجل من بني غفار)).

---

[٦٥]

رجال الأثر :-

(1) هو الأنصاري .

(2) لعله مصعب بن محمد بن عبد الرحمن العبدري المكي، من الخامسة، د س ق، فهو من طبقة يحيى بن سعيد وهو لا بأس به . التقريب (٩٤٦) .

(3) مبهم لا يعرف .

(4) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، الرجل الذي من غفار مبهم، وأبوه كذلك مبهم .**

تخريج الأثر :- لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٣/١٢ رقم٣٥٤٦٦) .

غريب الأثر :-

(5) الجار : ميناء قديم على البحر الأحمر، وتقع في المكان المعروف باسم الرايس غرب بدر بميل قليل نحو الشمال المعالم الأثيرة (٨٥) .

[٦٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد (1)، عن محمد بن يحيى بن حبان (2)، قال : كان بين يدي عمر صحفة (3) فيها خبز مفتوتٌ فيه، فجاء رجل كالبدويِّ، فقال عمر : كُل، قال : فجعل يتبع باللقمة الدسمَ في جنوب الصحفة، فقال عمر : ((كأنك مقفر)) (4)، فقال : والله ما ذقتُ سمناً ولا رأيتُ له آكلا، فقال عمر : ((والله لا أذوق سمناً حتى يَحيَى الناسُ من أول ما يَحيَون)) .

---

[٦٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الأنصاري، ثقة، تقدم .

(2) محمد بن يحيى بن حبّان بن منقذ الأنصاري،المدني، ثقة فقيه، من الرابعة، مات سنة إحدى وعشرين، وهو ابن أربع وسبعين سنة (ع) . التقريب (٩٠٦) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع فإن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من عمر** رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٣/١٢ رقم٣٥٤٦٧)

ورواه مالك في الموطأ - رواية الليثي – (٩٣٢/٢) ، من طريق يحيى بن سعيد ، ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان الفصل الثاني ـــ في ذم كثرة الأكل (٣٦/٥ رقم ٥٦٨٢) ،وابن سعد في الطبقات (٣١٣/٣) من طريق حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد ، عن عمر بن الخطاب أنه وذكره .

غريب الأثر :-

(3) الصحفة : إِناءٌ كالقَصْعَة المبْسُوطة ونحوها وجمعُها صِحَاف . النهاية (١٣/٣).

(4) والقَفير الطعام إِذا كان غير مأْدوم، وأَقْفَر فلانٌ من أَهله إِذا انْفَرد . والمكانُ من سُكَّانه إِذا خَلا، ومنه حديث عمر (فإِنِّي لم آتِهم ثلاثَةَ أيام وأَحْسِبُهم مُقْفِرين) أي خالين من الطعام ،ومنه حديثه الآخر(قال للأعرابي الذي أكل عنده : كأنك مُقْفِر). لسان العرب (١١٠/٥)، النهاية (٤/ ٨٩) .

[٦٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن بشر، قال :حدثنا مِسْعَر(١) ، عن عون بن عبد الله بن عتبة(2) ، قال: قال: ((عمر جالسوا التوابين فانهم ارق شيء أفئدة))

[٦٧]

رجال الأثر :-

(1) ابن كدام تقدم .

(2) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله الكوفي ثقة عابد من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومائة، قال ابن سعد : وكان ثقة كثير الإرسال (م ٤). الطبقات لابن سعد (٣١٣/٦)، التقريب (٧٥٨) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع، فإن عون بن عبد الله لم يسمع من عمر** رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- رواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٣/١٢ رقم٣٥٤٦٨)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٥١/١)، وأحمد في الزهد (١٢٢ رقم ٦٣٠) من طريق وكيع، وهناد في الزهد باب التوبة والاستغفار (٤٥١/٢ رقم ٨٩٤) من طريق عبيدة، كلهم عن مِسْعَربه مثله .

أورده ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الحزن والبكاء (٤٢رقم ١٣٢) من طريق مِسْعَر

قال الشيخ ناصر الألباني لا أصل له، أنظر السلسلة الضعيفة رقم (١٠٣) .

يقصد بذلك ما كان مرفوعاً . والله أعلم .

[٦٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبدة بن سليمان (١)، عن مِسْعَر، عن حبيب (2)، عن يحيى بن جعدة (3)، قال: قال عمر : ((لولا أن أسير في سبيل الله، أو أضع جبيني لله في التراب ،أو أجالس قوماً يلتقطون طيب الكلام كما يلتقط التمر، لأحببت أن

---

[٦٨]

رجال الأثر :-

([1]) عبدة بن سليمان الكِلابي، أبو محمد الكوفي، يقال : اسمه عبد الرحمن، ثقة ثبت، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل : بعدها (ع) . التقريب (٦٣٥) .

(2) حبيب ابن أبي ثابت قيس، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومائة (ع) . تعريف أهل التقديس (٦٤)، التقريب (٢١٨) .

(3) يحيى بن جعدة بن هبيرة ابن أبي وهب المخزومي، ثقة وقد أرسل عن بن مسعود ونحوه، من الثالثة (د تم س ق) . التقريب (١٠٥١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ،للانقطاع فإن يحيى لم يسمع من عمر ﷺ، وأما رواية ابن المبارك التي في الجهاد ففيها عنعنة حبيب ولم يصرح، ولكنها من طريق سفيان عنه وهي من طريق من عرف بالتدليس وكان له شيوخ لا يدلس عنهم، فحديثه عنهم متصل، كأن يكون المدلس من أثبت الناس في شيخه .

وقال البخاري فيما حكاه عنه الترمذي في علله لا أعرف لسفيان يعني الثوري، عن حبيب ابن أبي ثابت، ولا عن سلمة بن كهيل، ولا عن منصور، وذكر شيوخاً كثيرة لا أعرف لسفيان عن هؤلاء تدليساً ما أقل تدليسه . شرح علل الترمذي لابن رجب (٨٥٧/٢) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الزهد (١٩٣/١٢ رقم ٣٥٤٦٩-٣٣/٧ رقم١٩٦٤٧).

ورواه ابن المبارك في الجهاد (١٦٧ رقم ٢٢٢) من طريق سفيان الثوري ، عن حبيب وكذلك في الزهد من طريق مِسْعَر(٤١٦ رقم ١١٨٠) ، وابن سعد في الطبقات (٢٩٠/٣) من طريق يعلى بن عبيد ، عن مِسْعَر.

و أخرجه هناد في الزهد باب من يستحب الموت وقلة المال والولد (٣١١/١ رقم ٥٥٥) من طريق ابن فُضيل وعبيدة الحذاء، عن أبي حميدة، عن عمر بنحوه .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥١/١) من طريق محمد بن جحادة ، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٨٠ رقم ١٣٦) من طريق جرير، عن منصور، وابن عساكر في تاريخه (٣١٤/٤٤) كلهم من طريق ، عن مِسْعَر عن حبيب به نحوه .

والأثر ورد عن أبي الدرداء كما عند أحمد في الزهد (١٣٧ رقم ٧٢٠) من طريق يونس عن الحسن قال : قال أبو الدرداء : ((لولا ثلاث لأحببت أن أكون في بطن الأرض لاعلى ظهرها لولا إخوان لي يأتوني ينتقون طيب الكلام كما ينتقي طيب التمر أو اعفر وجهي ساجداً لله عز وجل أو غدوة أو روحة في سبيل الله عز وجل))، وابن عساكر (١٦٠/٤٧) . من طريق شعبة ،عن حميد الأوزاعي، عن رجل من رهط أبي الدرداء، عنه .

أكون قد لحقت بالله)) .

[٦٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، قال : حدثنا الأعمش، عن شيخ [1]، قال : قال عمر : ((من أراد الحقَّ فليترِل بالبِراز، يعني : يُظهرُ أمرَه)).

[٦٩]

رجال الأثر :-

(1) شيخ ليس معروفاً .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام الشيخ الذي يروي عن عمر ﭬ، وعنعنة الأعمش، و لم يصرح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الزهد (١٢/١٩٣ رقم٣٥٤٧٠)،وكذلك أورده في المصنف في كتاب الفتن (١٤/٢٢٠ رقم٣٨٧٢٢) من طريق وكيع به مثله .

[٧٠] قال ابن أبي شيبة :حدثنا حسين بن علي [1]، عن زائدة [2]، عن التيمي [3]، عن أبي عثمان [4]، قال : قال عمر : ((الشتاءُ غنيمةُ العابد)).

---

[٧٠]

رجال الأثر :-

(1) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرىء، ثقة عابد من التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع ومائتين وله أربع أو خمس وثمانون سنة (ع). التقريب (٢٤٩) .

(2) زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٣٣٣) .

(3) سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيم، فنسب إليها، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين (ع) . التقريب (٤٠٩) .

(4) عبد الرحمن بن ملّ، أبو عثمان النَهْدي، مشهور بكنيته، مخضرم، من كبار الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة وقيل أكثر (ع) . التقريب (٦٠١) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٤/١٢ رقم٣٥٤٧١) .

ورواه أحمد في الزهد (١٢٠ رقم ٦١٣) من طريق سليمان بن داود، عن شعبة، كلاهما عن سليمان التيمي، به مثله ،ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٥١/١)، وكذلك ورد عن أبي نعيم في الحلية (٢٠/٩) من طريق فضل بن موسى مولى بني هاشم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن عمر، وفيه حذف بعض إسناده .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٤٤٧) من طريق الفضل بن موسى مولى بني هاشم، عن عبد الرحمن بن مهدي، عن حسين بن محمد، عن شعبة، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان به .، وفي بعض الروايات ((العابدين)) بدل ((العابد)).

[٧١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، قال : حدثنا أشرس أبو شيبان [1] ، قال : حدثنا عطاء الخرساني [2]، قال : قال : احتبس عمر بن الخطاب على جُلسائه، فخرج إليهم من العَشيِّ، فقالوا : ما حبسك، فقال : ((غسلتُ ثيابي، فلما جفَّت خرجتُ إليكم)).

---

[٧١]

رجال الأثر :-

(1) أشرس أبو شيبان، سمع الحسن وثابتاً ومالك بن دينار، سمع موسى بن سلمة وهو الهذلي، وعن أبي ظلال يعد في البصريين، سمع منه موسى بن إسماعيل، ويزيد بن هارون، وزيد بن حباب، وعبيد الله بن موسى، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير(٢/٤٢)، الثقات لابن حبان (٦/٨١) .

(2) عطاء ابن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له (م ٤). التقريب (٦٧٩) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع فإن عطاء الخرساني لم يسمع من عمر ﷺ، ولإبهامه الشديد .**

تخريج الأثر :- رواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/١٩٤ رقم٣٥٤٧٢) و لم أجده عند غيره.
وأنظر مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لابن الجوزي (١٣٨) .

[٧٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، قال : كتب عمر إلى أبي موسى ((إنك لن تنالَ الآخرةَ بشيء أفضلَ من الزهد في الدنيا)).

[٧٢]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف ،للانقطاع فإن سفيان الثوري لم يدرك عمر رضي الله عنه .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٤/١٢ رقم٣٥٤٧٣)

ورواه أحمد في الزهد (١٢٥ رقم ٦٤٧) من طريق وكيع حدثنا ،سفيان قال : كتب عمر رحمه الله إلى أبي موسى ((إنك لم تنل عمل الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا وإياك ومذاق الأخلاق ودناءهما)) .

[٧٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا سفيان بن عيينة (١)، عن أبي فروة (2)، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى (3)، قال: قدم على عمرَ ناسٌ من أهل العراق، فرأى كأنهم يأكلون تعذيراً، فقال : ((ما هذا يا أهلَ العراق؟ لو شئتُ أن يُدهَمق (4) لي كما يُدهَمَقُ لكم لفعلتُ، ولكننا نستبْقي من دنيانا كيما نجده في آخرتنا،أما سمعتم الله

---

[٧٣]

رجال الأثر :-

(1) سفيان بن عيينة، تقدم .

(2) عروة بن الحارث الهمداني الكوفي، أبو فروة الأكبر ثقة من الخامسة (خ م د س) . التقريب (٦٧٤) .

(3) عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري، المدني، ثم الكوفي، ثقة، من الثانية، اختلف في سماعه من عمر، مات بواقعة الجَماجم سنة ثلاث وثمانين، قيل : إنه غرق (ع) .

و قال عباس الدورى : سئل يحيى بن معين عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن عمر، فقال : لم يره . قال : فقلت له : الحديث الذى : كنا مع عمر نتراءا الهلال ؟ فقال: ليس بشىء.

و قال ابن أبى حاتم : قلت لأبى : يصح لابن أبى ليلى سماع من عمر ؟ قال : لا

قال أبو حاتم : روى عن عبد الرحمن أنه رأى عمر، و بعض أهل العلم يدخل بينه و بين عمر البراء بن عازب، و بعضهم كعب بن عجرة.

و قال الآجرى، عن أبي داود : رأى عمر، و لا أدرى يصح أم لا. و قال ابن أبى خيثمة فى تاريخه : و قد روى سماعه من عمر من طرق، و ليست بصحيح، و قال الخليلي فى المنتخب من الإرشاد : الحفاظ لا يثبتون سماعه من عمر.

و قال ابن المديني : كان شعبة ينكر أن يكون سمع من عمر.

قلت : وقد ذهب الدكتور مبارك الهاجري إلى رؤية وسماع ابن أبي ليلى لعمر بن الخطاب .

والذي يظهر لي أن عبد الرحمن لم يسمع من عمر، والله أعلم .

أنظر التاريخ لابن معين رواية الدوري (٩٧/٣)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (١٩٣)، المنتخب من الإرشاد للخليلي (٥٤٨/٢)، تهذيب التهذيب (٢٣٥/٦)، التقريب (٥٩٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، للانقطاع فإن عبد الرحمن ابن أبي ليلى لم يثبت سماعه من عمر رضي الله عنه.

تخريج الأثر :- رواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٤/١٢ رقم٣٥٤٧٤)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٤٩/١) .

غريب الأثر :-

(4) قال ابن منظور : معناه لو شئت أن يُلَيَّنَ لي الطعامُ ويُجَوَّدَ، ودَهْمَقْتُ اللحمَ مثل دَهْدَقْتُه، والدَّهْمَقَةُ لِينُ الطعامِ وطيبه ورِقَّتُه وكذلك كل شيءٍ ليِّن . لسان العرب (١٠٧/١٠) .

قال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ [1]

(1) سورة الأحقاف آية (٢٠) .

[٧٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، قال : أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال: لما قدم عمر الشام كان قميصه قد تَجَوّب [1] عن مقعده ؛ قميص سُنبلاني [2] غليظ، فأرسل به إلى صاحب أذرعات [3] أو أيْلة [4]، قال : فغسله ورقعه، وُخيّط له قميص قِطْرِيّ [5] فجاء بهما جميعا فألقى إليه القِطْرِيّ فأخذه عمر فمسَّه فقال ((هذا ليِّنٌ ! فرمى به إليه وقال ألق إلي قميصي فإنه أنشفُهما للعرق)) .

---

[٧٤]

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، للانقطاع فإن عروة بن الزبير لم يسمع من عمر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب التاريخ، (١١/٥٨٠ رقم٣٤٤٢٧)، وكذلك في الزهد، كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٢/١٩٤).

ورواه أحمد في الزهد (١٢١ رقم ٦١٧) من طريق أبي أسامة به نحوه .

غريب الأثر :-

(1) الجَوْبُ : والجَوْبُ قطْعُك الشيءَ كما يُجابُ الجَيْب. لسان العرب (١/٢٨٣) .

(2) سُنْبُلاَني وسَنْبَل ثوبَه إذا أسْبله وجرَّه من خَلْفه أو أمامَه . ومنه حديث سلمان وعليه ثوبٌ سُنْبُلانٌّ قال الهَرَوى : يَحتمل أن يكون منسوباً إلى موضع من المواضع . النهاية (٢/ ٤٠٦)

(3) أذرعات بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة وألف وتاء

كأنه جمع أذرعة جمع ذراع جمع قلة، وهو بلد في أطراف الشام يجاور أرض البلقاء وعمان ينسب إليه الخمر وقال الحافظ أبو القاسم : أذرعات مدينة بالبلقاء معجم البلدان (١/١٣٠) .

وأما إن كانت أذرعات هي (أذُرع) فهي اليوم قرية في عمل حوران داخل الحدود السورية قرب مدينة درعا شمال يسار الطريق وأنت تؤم دمشق . المعالم الأثيرة (٢٥) .

(4) أيلة بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام وقيل هي آخر الحجاز وأول الشام، وهي مدينة العقبة الأردنية . معجم البلدان (١/٢٩٢)، المعالم الأثيرة (٤٠).

(5) نسبة إلى قِطْرِ وهو ضَرْب من البُرود فيه حُمْرة ولها أعْلام فيها بعض الخشونة، وقيل : هي حُلَلٌ حِياد تُحْمَل من قِبَل البَحْرين . النهاية (٤/٨٠) .

[٧٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق [1]، عن عاصم بن عمر [2]، قال : كان عمر يقول : ((يحفظ اللهُ المؤمنَ، كان عاصم بن ثابت بن الأفلح نذر أن لا يمسَّ مشركاً، ولا يَمَسُّه مشرك، فمنعه اللهُ بعد وفاته كما امتنع منهم في حياته)) .

---

[٧٥]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق يدلس، من الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها (خت م ٤).

قال الحافظ **الذهبي رحمه الله** : فله ارتفاع بحسبه، ولاسيما في السيرة، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحيح إلى رتبة الحسن، إلاّ فيما شذّ فيه، فإنه يعد منكراً هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم.

الميزان (٣/٤٦٨-٤٧٥)، التقريب (٨٢٥) .

(2) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي الأنصاري أبو عمر المدني ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات بعد العشرين ومائة (ع) . التقريب (٤٧٣) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع فإن عاصماً لم يسمع من عمر رضي الله عنه.**

تخريج الأثر :- لم أقف عليه بهذا السياق إلا عند ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/١٩٥ رقم٣٥٤٧٦).

[٧٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن الربيع بن قُزِيع [2]، قال : سمعت ابن عمر قال : كان عمر بن الخطاب يؤتى بخبزه، ولحمه، ولبنه وزيته، وبقله، وخَلِّه، فيأكلُ ثم يمصُّ أصابعه ،ويقول : ((هكذا فيمسحُ يديه بيديه، ويقولُ : هذه مناديلُ آل عمر)).

---

[٧٦]

رجال الأثر :-

(1) الثوري .

(2) قال أبو حاتم :(ربيع بن قزيع ابوالجارود أحد بنى غطفان، روى عن ابن عمر روى عنه الثوري، وشعبة) . وقال عنه : شيخ، وقال عنه ابن معين : ثقة، وقد ذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد وثقه العجلي، وابن حبان .

الجرح والتعديل (٤٦٧/٣)، التاريخ الكبير (٢٧٠/٣)، معرفة الثقات (٣٥٥/١)، الثقات (٢٢٥/٤) .

الحكم على الأثر :- **إسناده صحيح .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد، (١٩٥/١٢ رقم٣٥٤٧٧) .

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣١٨/٣) من طريق الفضل بن دكين، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم، أن عمر ((كان يمسح بنعليه، ويقول :إن مناديل آل عمر نعالهم)) ، وورد كذلك من طريق عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد، قال ربما تعشيت عند عمر بن الخطاب فيأكل الخبز واللحم ثم يمسح يده على قدمه ثم يقول : هذا منديل عمر وآل عمر.

[٧٧] قال ابن أبي شيبة: حدثنا معاوية بن هشام (١)، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير،عن أبي مليح (٢)، قال:قال عمر: ((ما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة (٣) أرنب)).

رجال الأثر :-

([1]) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال له معاوية ابن أبي العباس صدوق له أوهام من صغار التاسعة مات سنة أربع ومائتين (بخ م ٤)، التقريب (٩٥٦) .

(2) أبو المليح بن أسامة بن عمير، أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي اسمه عامر، وقيل زيد، وقيل زياد ثقة ،من الثالثة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل ثمان ومائة، وقيل بعد ذلك ع . التقريب (١٢٠٠) .

الحكم على الأثر :إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد، كلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه (١٢/١٩٥رقم ٣٥٤٧٨) .

ورواه أبو داود في الزهد (٧٥ رقم٦٠) من طريق أبي عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن ابي المليح، عن أبيه، عن عمر مثله .

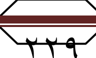
ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (٦٥ رقم ١١٩) من طريق الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي صالح، عن عمر .

وأخرجه هناد في الزهد، باب الزهد باب الزهد وما يكفي من الدنيا (٣١٨/١ رقم ٥٧٢) ،وابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٨ رقم ١٣) وكذلك في قصر الأمل (٩٨رقم ١٢٨)، كلاهما من طريق أبي أسامة، عن مجالد، عامر الشعبي، عن مسروق، عن عمر .

ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٤١٧ رقم ١١٨٢) من طريق سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن قبيصة .

غريب الأثر :-

([3]) أي كَوَثْبَتِه من مَجْثَمِه يريد تَقْليلَ مُدّتِها . النهاية (٨٧/٥) .



[٧٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن إسماعيل بن أمية [2]، قال: قال عمر : ((فِي العُزلة راحة من خُلَطاء السوء)).

---

[٧٨]

رجال الأثر :-

(1) ابن عيينة .

(2) إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة أربع وأربعين وقيل : بعدها (ع) . التقريب (١٣٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف للانقطاع، فإن إسماعيل بن أمية لم يدرك عمر رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ١٩٦ رقم٣٥٤٨٠)

ورواه أحمد في الزهد (١٢٢ رقم ٦٢٥) بلفظ ((إن في العزلة الراحة من خلالي السوء))، ووكيع في الزهد، باب من كان يحب الخلوة (٥١٤/٢ رقم ٢٥٠) بلفظ (إن في العزلة راحة من خلاط السوء)، والبيهقي في الزهد الكبير (٩٣ رقم ١١٨) بلفظ ((إن في العزلة راحة من أخلاق السوء، أو قال أخلاط السوء)) جميعهم من طريق سفيان به .

ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (٤٤ رقم ٨٤) بلفظ ((في العزلة راحة من خلطاء السوء)) ومن طريق أبي أسامة، عن مِسْعَر، عن وديعة الأنصاري، عن عمر وذكره .

وأخرجه كذلك أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٨١/٣) من طريق ابن عيينة، عن عنبسة، عن ولد سعيد بن العاص، عن إسماعيل بن أمية، قال : قال عمر : (بالعزلة راحة من خلاط السوء) .

ورواه الخطابي وغيره في العزلة (١٢) من طريق محمد بن منصور الجواز حدثنا سفيان بن عيينة، عن عنبسة بن سعيد القرشي، عن إسماعيل بن أميةقال : عمر ﷺ ((في العزلة راحة من خليط السوء)) .

ورواه ابن وهب في الجامع (٥٢٦/٢ رقم ٤١٨) عن مسلم بن خالد، عن إسماعيل بن أمية، أن عمر بن الخطاب قال : ((إن اليأس غنى، وإن الطمع فقر حاضر، وإن العزلة راحة من خلاط السوء)) .

قال ابن حجر : لفظ هذه الترجمة – تبويب البخاري – أثر أخرجه ابن أبي شيبة بسند رجاله ثقات، عن عمر أنه قاله لكن في سنده انقطاع .وقال – ابن حجر – : قال الجنيد نفع الله ببركته :مكابدة العزلة أيسر من مدارة الخلطة. الفتح (٣٣١/١١) .

[٧٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب، قال : قدم أناس من العراق على عمرو، وفيهم جرير بن عبد الله(١) ، قال : فأتاهم بجَفْنة(2) قد صنعت بخبز وزيت، قال : فقال: ((هلم قد أرى ما تقرمون (3) إليه فأي شيء تريدون حلواً وحامضاً ؟ وحاراً وبارداً ؟ وقذفا في البطون)) .

---

[٧٩]

رجال الأثر :-

(1) جرير بن عبد الله بن جابر البجلي، صحابي مشهور، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها (ع) . الإصابة (٢٣٢/١)، التقريب (١٩٦).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه حبيب لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٦/١٢ رقم٣٥٤٨١) .

رواه هناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٣٦٠/٢ رقم ٦٨٤) ،و أبو نعيم في الحلية (٤٩/١)، من طريق أبي معاوية به مثله .

غريب الأثر :-

(2) قال ابن منظور : والجَفْنة معروفة أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع والجمع جِفانٌ وجفَن لسان العرب (٨٩/١٣) .

(3) القَرَمُ بالتحريك شدّة الشهوة إِلى اللحم قَرِمَ إِلى اللحم . لسان العرب (٤٧٣/١٢) .

[٨٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن حبيب [1]، عن بعض أصحابه، عن عمر ((**أنه دُعي إلى طعام فكانوا إذا جاؤا بِلونٍ خلطه بصاحبه**)).

---

[٨٠]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي ثابت، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام من روى عنه حبيب ابن أبي ثابت، وعنعنة الأعمش، وثابت ابن أبي حبيب، و لم يصرحا بالسماع .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٦/١٢ رقم٣٥٤٨٢)

ورواه هناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٢/ ٣٦٠ رقم ٦٨٥)من طريق أبي معاوية به مثله .

[٨١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا شبابة بن سوار [1]، قال : حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله [2]، عن عبد الله بن عامر [3]، قال : رأيت عمر بن الخطاب أخذ تبنة من الأرض، فقال : ((ليتني هذه التِّبْنَةَ، ليتني لم أكُ شيئاً، ليت أمي لم تلدني، ليتني كنت نسياً منسياً [4])).

---

[٨١]

رجال الأثر :-

(1) شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان، يقال كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ رمي بالإرجاء من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين (ع) . التقريب (٤٢٩) .

(2) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، ضعيف من الرابعة، مات في أول دولة بني العباس سنة اثنتين وثلاثين (عخ د ت سي ق) . التقريب (٤٧٢) .

(3) عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف بني عدي أبو محمد المدني، ولد على عهد النبي ﷺ ولأبيه صحبة مشهورة ووثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين (ع)، قال ابن سعد : وكان ثقة قليل الحديث، ووثقه ابن حبان، والعجلي .

الطبقات (٥/٩)، معرفة الثقات (٢/٣٩) الثقات (٣/٢١٩)، التقريب (٥١٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه عاصم بن عبيد الله .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في كتاب الزهد (١٢/ ١٩٦ رقم٣٥٤٨٣)

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب تعظيم ذكر الله عز وجل (٧٩ رقم ٢٣٤)، وأبو داود في الزهد (٨٣ رقم٧١)، وابن سعد في الطبقات (٣٦٠)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٢٦ رقم ١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف (١/٤٨٦ رقم ٧٨٩) كلهم من طريق شعبة به مثله، ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، وعبيد الله بن عمر، عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم بن عبد الله أن عمر بن الخطاب قال : ((ليتني لم أكن شيئاً قط، ليتني كنت نسياً منسياً، قال : ثم أخذ كالتبنة، أو كالعود عن ثوبه، فقال : ليتني كنت مثل هذا))، وسالم لم يدرك عمر .

غريب الأثر :-

(4) أي شيئا حَقيرا مُطَّرَحاً لا يُلْتَفَتُ إليه . يقال لخِرْقة الحائض : نِسْيٌ وجمعه : أنْساءٌ . تقول العرب إذا ارْتَحلوا من المنزل : أنظُروا أنْساءَكم . يريدون الأشياء الحقيرة التي ليست عندهم بِبَالٍ أي اعْتَبروها لئلا تَنْسَوها في المنزِل . النهاية (٥/٥٠) .

[٨٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا شبابة (١)، قال : حدثنا شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عامر، عن ابن عمر، قال : كان رأس عمرَ على حِجْري، فقال : ((ضعه لا أمَّ لك، ثم قال : ويلي ويل أمِّ عمر إن لم يغفرْ لي ربي)) .

---

[٨٢]

رجال الأثر _

(1) هو ابن سوار، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر : - فيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف لكن تابعه عمرو بن دينار كما عند ابن زبر الربعي في وصايا العلماء ، وبذلك يرتقي إلى الحسن لغيره . وورد من حديث عثمان الذي يرويه عنه أبان، وعنه ابنه عبد الرحمن . كما عند ابن سعد في الطبقات.

تخريج الأثر : - رواه ابن أبي شيبة (١٩٦/١٢ رقم٣٥٤٨٣) .

وقد ورد الأثر عن ابن عمر، وعثمان ، كلاهما عن عمر .

* **فأما رواية ابن عمر** فقد وردت عنه من طرق فقد رواها عنه سالم، وعبد الله بن عامر، وعمرو بن دينار .

- أما رواية سالم فقد أخرجها أبو نعيم في الحلية (٥٢/١)، وابن الجعد في مسنده (١٣٦ رقم ٨٧٠)، ومن طريقه رواه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٥٤ رقم ٤٢)، وابن زبر الربعي في وصايا العلماء (٣٧) كلهم من طريق شعبة، عن عاصم بن عبيد الله، به نحوه .
- وأما رواية عمرو بن دينار فقد أخرجها ابن زبر الربعي في وصايا العلماء (٣٧) من طريق سفيان بن عيينة به بنحوه .

* **وأما رواية عثمان** فقد وردت عنه من طريقين فقد رواها أبان بن عثمان، وابن أبي مليكة .

- أما رواية أبان فقد أخرجها أحمد في الزهد (١٢٦ رقم ٦٦٠)، من طريق عمرو بن دينار وكذلك أحمد في الزهد (١٢١)، وابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦٠)، وابن المبارك في الزهد باب تعظيم ذكر الله عز وجل (٨٠ رقم ٢٣٦) من طريق سفيان، عن عاصم بن عبيد الله، ثلاثتهم، عنه بنحوه .

ومن رواية أبان أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن بن أبان عنه نحوه .

- أما رواية ابن أبي مليكة فقد أخرجها ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٦١)، من طريق أبي بكر محمد ابن أبي مرة المكي، عن نافع بن عمر، به نحوه .

[٨٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن آدم [1]، قال : حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي نعامة [2]، عن حُجير بن ربيع [3]، قال : قال عمر : ((إن الفجورَ هكذا، وغطى رأسه إلى حاجبيه، ألا إن البِرَّ هكذا، وكشف رأسه)).

---

[٨٣]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين (ع) . التقريب (١٠٤٧) .

(2) عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة العدوي أبو نعامة البصري صدوق اختلط من السابعة . (م قد تم ق) التقريب (٧٤٢) .

(3) حُجير ابن أبي الربيع البصري، العدوي، يقال : هو أبو السَّوَّار، ثقة، من الثالثة (م)، قال البخاري : سمع عمر، وعمران بن حصين . التاريخ الكبير (١٠٧/١)، التقريب (٢٢٦) .

الحكم على الأثر .- فيه أبو نعامة عمرو بن عيسى ، ولم أقف على رواية حماد بن سلمة هل قبل الاختلاط ، أم بعده .

تخريج الأثر :- لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧/١٢ رقم٣٥٤٨٥) .

[٨٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان : قال : حدثنا سليمان بن المغيرة [1] : قال : قال : ثابت قال أنس : غلا السعرُ، غلا الطعامُ بالمدينة على عهد عمر، فجعل يأكلُ الشعيرَ، فاستنكره بطنُه، فأهوى بيده إلى بطنه فقال : ((والله ما هو إلا ما ترى حتى يوسِّع الله على المسلمين)).

[٨٤]

رجال الأثر :-

(1) سليمان بن المغيرة القيسي ، ثقة ، تقدم .

الحكم على الأثر : - إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/١٩٧ رقم٣٥٤٨٦) .

ورواه المعافى بن عمران في الزهد (٣١٩ رقم ٢٤٩) قال : حدثنا بعض الأشياخ، عن رجل، قد سماه، أن عمر بن الخطاب، كان يأكل خبز الشعير، فإذا آذاه بطنه، وضع يده عليه، ثم قال : ((إنه والله ما لك عندي غيره حتى الممات)) . وفي إسناده من لم يعرف كالأشياخ، ، وقوله : عن رجل .

ورواه ابن أبي الدنيا في الجوع (١٢٢رقم ١٨٦) عن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا جعفر بن سليمان، عن هشام، عن الحسن قال: ما أكل عمر بن الخطاب إلا مغلوثاً بشعير حتى لحق بالله، وكان بطنه ربما قرقر فيضربه بيده ويقول:((اصبر،فو الله ما لك عندي إلا ما ترى حتى تلحق بالله)).

[٨٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا معاوية بن هشام [1]، عن هشام بن سعد [2]، عن زيد بن أسلم [3]، عن أبيه قال : كنت أمشي مع عمر بن الخطاب، فرأى تمرة مطروحة، فقال : خذها، قلت : وما أصنع بتمرة، قال : ((تمرةٌ وتمرةٌ حتى تجتمع، فأخذها، فمر بمربد (٤) تمر فقال : ألقها به)).

---

[٨٥]

رجال الأثر :-

(1) معاوية بن هشام القصار أبو الحسن ، صدوق له أوهام .

(2) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، من كبار السابعة، مات سنة ستين أو قبلها، (خت م ٤) . التقريب (١٠٢١) .

(3) زيد بن أسلم العدوى، ثقة عالم، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر : - لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧/١٢ رقم٣٥٤٨٧) .

غريب الأثر :-

(4) المربد موضع التمر مثل الجرين فالمربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضاً، والأَنْدَر لأَهل الشام، والبَيْدَر لأَهل العراق . قال الجوهري وأَهل المدينة يسمون الموضع الذي يجفف فيه التمر لينشف مربداً، وهو المِسْطَح والجرين في لغة أَهل نجد . لسان العرب (١٧٠/٣) .

[٨٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبدة بن سليمان [1]، عن يحيى بن سعيد [2]، عن عبد الله بن عامر، قال : خرجت مع عمر فما رأيته مضطرباً فسطاطاً [3] حتى رجع، قال : قلت : بأي شيء كان يستظلُّ ؟ قال : ((يطرح النطع [4] على الشجرة يستظل به)).

---

[٨٦]

رجال الأثر :

(1) عبدة بن سليمان الكِلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ، تقدم .

(2) الأنصاري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الحج، وكتاب الزهد (٤٠٤/٥ رقم ١٤٤٤٤- ١٩٧/١٢ رقم٣٥٤٨٨)

رواه أبو داود في الزهد (٨٣ رقم٧٠) ، وابن عساكر في تاريخه (٣٠٥/٤٤)، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد، وابن سعد في الطبقات (٢٧٩/٣) من طريق عبد الرحمن بن القاسم كلاهما عن عبد الله بن عامر به نحوه .

ورواه الشافعي في مسنده (٣٦٥) عن عبد الوهاب الثقفي، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة قال: صحبت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الحج فما رأيته مضطرباً فسطاطاً حتى رجع.

ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في الكبرى، كتاب الحج، باب المحرم يستظل بما شاء ما لم يمس رأسه (٧٠/٥ رقم رقم ٨٩٧٣). ووقع عنده: عبد الله بن عياش بن ربيعة.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٧٩/٣) عن وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن شيخ لهم قال خرج عمر بن الخطاب إلى مكة فما ضرب فسطاطاً حتى رجع كان يستظل بالنطع.

غريب الأثر :-

(3) الفُسْطاط : الخَيمةُ .النهاية (٢٤٥/٢) .

(4) والنِّطَعُ لواحد الأَنْطاعِ وهو ما يتخذ من الأَدَمِ . لسان العرب (٣٥٥/٨) .

[٨٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن أسامة [1]، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن [2]، قال : قال عمر : ((لو هلك حملٌ من ولد الضأن ضياعاً بشاطئ الفرات خشيتُ أن يسألني الله عنه)) .

---

[٨٧]

رجال الأثر :-

(1) أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني، صدوق يهم من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين وهو بن بضع وسبعين (خت م ٤). التقريب (١٢٤) .

(2) حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، ثقة من الثانية، مات سنة خمس ومائة على الصحيح، وقيل إن روايته عن عمر مرسلة (ع)، قال العلائي : نعم روى عن عمر رضي الله عنه وكأنه مرسل . وقال أبو زرعة العراقي بعد أن ساق قولاً لابن سعد وفيه : أن حميداً لم ير عمر، ولم يسمع منه شيئاً وسنه وموته يدل على ذلك ع . الطبقات لابن سعد (١٥٤/٥)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١٦٨)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٨٣-٨٤)، التقريب (٢٧٥) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، فإن حميداً لم يسمع عمر ﷺ .**

تخريج الأثر :- لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٧/١٢ رقم٣٥٤٨٩) .

وقد ورد عند أبي نعيم في الحلية بنحوه (٥٣/١) من طريق داود بن علي، قال : قال : عمر : قال عمر بن الخطاب ((لو ماتت شاة على شط الفرات ضائعة لظننت أن الله تعالى سائلي عنها يوم القيامة)) ، وداود بن علي مقبول كما ذكر ذلك ابن حجر انظر التقريب (٣٠٧) .

وروي عن علي ﷺ كما عند ابن الجوزي في مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (١٦١) قال : رأيت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه، على قتب يعدو، فقلت : يا أمير المؤمنين أين تذهب ؟ فقال : ((بعير ندمن إبل الصدقة أطلبه فقلت : لقد أذللت الخلفاء بعدك، فقال يا أبا حسن، لا تلمني فوالذي بعث محمداً بالنبوة لو أن عناقاً ذهبت بشاطئ الفرات لأخذ بها عمر يوم القيامة)) .

وقد ورد كذلك عند ابن الجوزي في مناقب عمر بن الخطاب (١٦١) من طريق عبد الله بن عمر قال : كان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه يقول : ((لو مات جدي بطف الفرات لخشيت أن يحاسب الله به عمر)) .

وطفُّ الفرات : شَطُّه سمي بذلك لدُنُوِّه . لسان العرب (٢٢١/٩) .

[٨٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن عيسى [1]، عن الأعمش، عن إبراهيم [2]، عن همام [3]، عن حذيفة [4]، قال : دخلتُ على عمرَ، وهو قاعد على جِذْعٍ في داره، وهو يُحدِّث نفسَه، فدنوت منه فقلت : ما الذي أهمَّك يا أميرَ المؤمنين ؟ فقال : هكذا بيده وأشار بها، قال : قلت : الذي يُهمك والله لو رأينا منك أمراً نُنكره لقوَّمناك، قال : ((الله الذي لا إله إلا هو لو رأيتم مني أمراً تُنكرونه لقوَّمتموه، فقلت : آلله الذي لا إله إلا هو لو رأينا منك أمراً نُنكره لقوَّمناك، قال : ففرح بذلك فرحاً شديداً وقال : الحمد لله الذي جعل فيكم أصحابَ محمد من الذي إذا رأى مني أمراً ينكره قوَّمني)) .

---

[٨٨]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن عيسى التميمي النهشلي الفاخوري بالفاء والخاء المعجمة الجرار بالجيم وراءين الكوفي، نزيل الرملة صدوق يخطئ، ورمي بالتشيع من التاسعة مات سنة إحدى ومائتين (بخ م د ت ق) . التقريب (١٠٦٣) .

(2) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو بن خمسين أونحوها (ع) .

وقال ابن حجر : قال أبو حاتم : لم يلق أحداً من الصحابة الا عائشة رضي الله عنها ولم يسمع منها وكان يرسل كثيراً ولا سيما عن ابن مسعود وحدث عن أنس وغيره مرسلاً . العلل لابن المديني (٦٠)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (٥٠)، التقريب (١١٨) .

(3) همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعي الكوفي ثقة عابد من الثانية مات سنة خمس وستين (ع) . التقريب (١٠٢٤) .

(4) حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حُسيل بمهملتين، مصغراً، ويقال : حِسل، بكسر ثم سكون، العبسي، بموحدة، حليف الأنصار، صحابي جليل من السابقين، وأبوه صحابي أيضاً استشهد بأحد ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين . كان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليجتنبه، لعلمه بأن الخير لا يفوته، صاحب السر (ع) . الإصابة (٣١٧/١)، التقريب (٢٢٧).

الحكم على الأثر : - إسناد حسن .

تخريج الأثر : - لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٨/١٢ رقم٣٥٤٩١) .

[٨٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى [1]، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة [2]، عن أنس ،قال : ((رأيت عمر بن الخطاب يأكل الصاع من التمر بحشَفِه [3])).

---

[٨٩]

رجال الأثر : -

(1) همام بن يحيى بن دينار العَوذِي المحلمي مولاهم، أبو عبد الله، أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم، من السابعة، مات سنة أربع أو خمس وستين (ع) . التقريب (١٠٢٤) .

(2) إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري المدني أبو يحيى ثقة حجة، من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها (ع) . التقريب (١٣٠) .

الحكم على الأثر : - إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٩٨/١٢ رقم٣٥٤٩٢)

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣١٨/٣) من طريق همام به ولفظ ابن سعد ((أنه رأى عمر أكل صاعاً من تمر بحشفه)) .

غريب الأثر :-

(3) الحَشف : اليَابِس الفاسِد من التمر . وقيل الضعيف الذي لا نَوَى له كالشِّيص . النهاية (٣٩١/١) .

[٩٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن مطرف [1]، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال : كنت آتي عمر بالصاع من التمر، فيقول : ((يا أسلمُ حُتَّ عني قِشره [فاحسفه] [2] فيأكلَه)).

---

[٩٠]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن مطرف بن داود الليثي، أبو غسان المدني نزيل عسقلان، ثقة من السابعة مات بعد الستين التقريب (ع) . التقريب (٨٩٧)

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- **لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الزهد (١٢/ ١٩٨** رقم٣٥٤٩٣).

غريب الأثر :-

(2) جاء في المطبوع بالشين والذي يظهر أنه بالسين والله أعلم، وأنظر المعنى .

الحُسوفُ اسْتِقْصاء الشيء وتَنْقيَتُه وفي الحديث أَنَّ أَسْلَم كان يأْتي عمر بالصاعِ من التمر فيقول يا أَسْلَمُ حُتَّ عنه قِشْره قال فأَحْسِفُه ثم يأْكله الحَسْفُ كالحتّ وهو إزالة القِشْر . لسان العرب .(٩/ ٤٦)

[٩١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو الأحوص [1]، عن سِماك [2]، عن النعمان بن بشير [3]، قال : سُئل عمر عن التوبة النصوح، فقال : ((التوبة النصوح أن يتوب

---

[٩١]

رجال الأثر :-

(1) سلاّم بن سُليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، ثقة متقن، صاحب حديث، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين (ع) . التقريب (٤٢٥) .

(2) سِماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما يلقن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين (خت م ٤) . التقريب (٤١٥) .

(3) النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص، سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة (ع) . التقريب (١٠٠٤) .

الحكم على الأثر : – إسناده حسن .

تخريج الأثر :- الأثر ورد عن بعض الصحابة، فقد ورد عن النعمان بن بشير، وعبد الله بن مسعود، وابن عباس .

أما روية النعمان بن بشير فقد أخرجها ابن جرير الطبري في تفسيره (١٦٧/٢٨)، وابن أبي شيبة في كتاب الزهد (١٢/ ١٩٨ رقم٣٥٤٩٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة التحريم (٥٣٧/٢رقم ٣٨٣٠) فقد وردت عن جمع من أصحاب سماك، عن النعمان بن بشير فقد رواها :

١- سفيان، عن سماك وعنه رواها عبد الرحمن، ومهران، ومحمد بن كثير، أما رواية عبد الرحمن فقد وردت عند ابن جرير في جامعه (١٥٨/١٢) بلفظ ((أن يتوب من الذنب ثم لايعود فيه أولا لاتريد أن تعود))، وأما رواية مهران، فقد وردت عند ابن جرير في جامعه (١٥٨/١٢) ((هو العبد يتوب من الذنب ثم لايعود فيه أبداً))، ومن نفس الطريق بلفظ ((أن يتوب من الذنب ثم لايعود))، أما رواية محمد بن كثير فقد رواها أبو داود في الزهد (٧٦ رقم٦١) بلفظ((يتوب من الذنب ثم لايعود)) .

٢ – شعبة، عن سماك، فقد رواها عنه محمد بن جعفر وجاءت بلفظ ((يذنب الذنب ثم لايرجع فيه)) .

وأخرجه هناد في الزهد باب التوبة والاستغفار (٤٥٣/٢ رقم ٩٠١) من طريق أبي الأحوص، عن سماك، به مثله، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٢٩٠/٤) من طريق إسرائيل عن سماك، وجاءت بلفظ ((أن يجتنب الرجل أي شيء كان يعمله فيتوب إلى الله عزوجل ثم لا يعود إليه أبداً)) .

وأخرجه كذلك هشام بن عمار في حديثه (١٧١رقم ٨٠) من طريق حماد، عن سماك بن حرب وبلفظ ((أن يتوب العبد فلا يعود إليه)) .

وكذلك أخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٠٥١/٦) من طريقين من طريق إبي الأحوص، عن سماك وجاءت بلفظ ((أن يتوب العبد من العمل السيء ثم لا يعود فيه أبداً)) ومن طريق إسرائيل، عن سماك وجاءت بلفظ ((يجتنب العبد عمل السوء كان يعمله، ثم يتوب إلى الله منه، فلا يعود إليه أبداً، فتلك توبة نصوح)).

العبد من العمل السيئ، ثم لا يعود إليه أبداً)).

أما رواية ابن مسعود فقد وردت عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص عن ابن مسعود، وعن أبي إسحاق جمع من اصحابه فقد رواها ابن أبي شيبة (٢١٤/١٢ رقم٣٥٥٦٣) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عنه وبلفظ ((أن يتوب ثم لايعود)) .

وكذلك ابن جرير في جامعه (١٥٨/١٢)، وأبو داود في الزهد (١٤١ رقم ١٤٢) من طريق الأعمش، عن أبي إسحاق، عنه وبلفظ (يتوب ثم لايعود)، ومن طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عنه وبلفظ ((الرجل يذنب الذنب ثم لايعود فيه))، ومن طريق إسرائيل، عن إسحاق، عنه وبلفظ ((يتوب العبد من الذنب ثم لايعود إليه أبداً)) .

وكذلك أخرجه البيهقي في شعب الإيمان السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٣٨٧/٥ رقم ٧٠٣٥) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق، عنه وبلفظ ((يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبداً)) .

وقد أختلف على أبي الأحوص فيه فرواه عنه إبراهيم الهجري، عن ابن مسعود مرفوعاً، وقد روى هذه الرواية الإمام أحمد في المسند (٤٤٦/١)، والبيهقي في شعب الإيمان، السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٣٨٧/٥ رقم ٧٠٣٦) كلاهما من طريق إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص به وإبراهيم الهجري قال عنه ابن حجر في التقريب (١١٦) : لين الحديث رفع موقوفات .

قال البيهقي عقب الأثر : والصحيح هو الأول ورفعه ضعيف . شعب الإيمان (٣٨٧/٥) .

ـــ من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، قال ابن كثير في تفسيره : (٥٠٢/٤) تفرد به أحمد من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري، وهو ضعيف، والموقوف أصح والله أعلم .

أما رواية ابن عباس فقد أخرجها ابن جرير الطبري في تفسيره (١٥٨/١٢) من طريق محمد بن سعد قال : ثني أبي قال : ثني عمي قال:ثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله ﴿ **يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا** ﴾ سورة التحريم آية (٨) أن لا يعود صاحبها لذلك الذنب الذي يتوب منه، ويقال : توبته أن لا يرجع إلى ذنب ترك .

قال السيوطي في الدر المنثور (٢٢٧/٨) : أخرج عبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وهناد، وابن منيع، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٣٣٦٢/١٠)، والحاكم وصححه، كتاب التفسير، تفسير سورة التحريم (٥٣٧/٢رقم ٣٨٣٠) ، وابن مردويه، والبيهقي في شعب الإيمان، السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٣٨٧/٥ رقم ٧٠٣٤) عن النعمان بن بشير أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سئل عن التوبة النصوح قال : ((أن يتوب الرجل من العمل السيء ثم لا يعود إليه أبداً)).

[٩٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو الأحوص (١)، عن سِماك، عن النعمان بن بشير، قال : سُئل عمر عن قول الله ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ [2] قال : يُقرَن بين الرجل

---

[٩٢]

رجال الأثر :-

(1) سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، كتاب الزهد (١٩٩/١٢ رقم٣٥٤٩٥)

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠/ ٦٩)، من طريق أبي الأحوص به مثله.

وأخرجه أبو داود في الزهد (٧٧ رقم٦٣) من طريق حماد، عن سماك به ولفظ أن عمر، قال للناس : ((ما تقولون في هذه الآية : ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ ؟ فسكتوا قال : لكني أعلم، هو الرجل يزوج نظيره من أهل الجنة، ثم قرأ : احشروا الذين ظلموا وأزواجهم))، وورد كذلك عنه، وعن ابن جرير الطبري في تفسيره (٦٩/٣٠) كلاهما من طريق سفيان، عن سماك بن حرب، عن النعمان بن بشير، قال : سمعت عمر بن الخطاب، يقول : ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ قال ((الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة أو النار)).

وأخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة إذا الشمس كورت (٥٦٠/٢ رقم ٣٩٠٢) من طريق سفيان، عن سماك، به بلفظ ((هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة و النار، الفاجر مع الفاجر، و الصالح مع الصالح)) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه .

قال السيوطي في الدر المنثور (٤٢٩/٨) : وأخرج عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، وسعيد بن منصور، والفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٣٤٠٤/١٠)، وابن مردويه، والحاكم وصححه، والبيهقي في البعث - ولم أقف عليه وذلك لأن طبعتي زغلول وحيدر ناقصة قرابة النصف أفادني شيخي الدكتور سعدي الهاشمي حفظه الله -، وأبو نعيم في الحلية - ولم أقف عليه -، عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سئل عن قوله : ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ قال : ((يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة، ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار، فذلك تزويج الأنفس)).

قال ابن حجر في الفتح (٦٩٤/٨) : وصله عبد بن حميد، والحاكم، وأبو نعيم في الحلية، وبن مردويه من طريق الثوري وإسرائيل وحماد بن سلمة وشريك، كلهم عن سماك بن حرب، سمعت النعمان بن بشير، سمعت عمر يقول في قوله : ﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ ((هو الرجل يزوج نظيره من أهل الجنة، والرجل يزوج نظيره من أهل النار، ثم قرأ﴿ ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴾)) وهذا إسناد متصل صحيح، ولفظ الحاكم ((هما الرجلان يعملان العمل يدخلان به الجنة والنار، الفاجر مع الفاجر، والصالح مع الصالح))، وقد رواه الوليد ابن أبي

الصالح مع الرجل الصالح في الجنة، ويُقرَن بين الرجل السوء مع الرجل السوء في النار.

ثور، عن سماك بن حرب، فرفعه إلى النبي ﷺ وقصر به فلم يذكر فيه عمر، جعله من مسند النعمان، أخرجه ابن مردويه، وأخرجه أيضا من وجه آخر عن الثوري كذلك والأول هو المحفوظ .

(2) سورة التكوير آية (٧) .

[٩٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا حسين بن علي [1]، قال : حدثني طعمة بن غيلان الجعفي [2]، عن رجل يقال له ميكائيل [3]، شيخ من أهل خراسان (٤)، قال : كان عمر إذا قام من الليل، قال : ((قد تَرى مقامي وتعلمَ حاجتي، فأرجعني من عندك يا الله بحاجتي، مُفلحاً، منجحاً، مستجِيباً، مستجاباً لي، قد غفرتَ لي ورحمتني، فإذا قضى صلاته قال : اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يدوم، ولا أرى حالاً فيها يستقيم، اجعلني أنطق فيها بعلم، وأصمُت فيها بحكم، اللهم لا تُكثر لي من الدنيا فأطغى، ولا تُقِلَّ لي منها فأنسى، فإن ما قَلَّ وكفى، خير مما كثُر وألهى)).

---

[٩٣]

رجال الأثر :-

(1) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، ثقة، تقدم .

(2) طعمة بن غيلان الجعفي الكوفي مقبول من السادسة (عس) . التقريب (٤٦٣) .

(3) ميكائيل الخراساني يروى عن عمر بن الخطاب روى عنه طعمة بن غيلان . الثقات (٤٦٣/٥) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، فيه طعمة مقبول ولم يتابع ، وميكائيل لم يوثقه سوى ابن حبان .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٠٥/١٠ رقم ٣٠٠٠٨- ١٩٩/١٢ رقم٣٥٤٩٦)

ورواه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (١٤٧ رقم ٤١) من طريق حسين الجعفي به مثله .

وقد ورد بأقصر منه من طريق أبي عبد الرحمن كما عند ابن الجوزي في مناقب عمر بن الخطاب (١٧١) قال : كان عمر بن الخطاب يقول : اللهم لاتكثر لي من الدنيا فأطغى .....

غريب الأثر :-

(4) خراسان بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أزاذوار قصبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو، وهي كانت قصبتها وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس، وما يتخلل ذلك من المدن التي دون نهر جيحون، ومن الناس من يدخل أعمال خوارزم فيها ويعد ما وراء النهر منها وليس الأمر كذلك، وقد فتحت أكثر هذه البلاد عنوة وصلحاً . معجم البلدان (٣٥٠/٢) .

[٩٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود [1]، عن عامر [2]، عن ابن عباس (٣)، قال : دخلت على عمرَ حين طُعن، فقلت : أبشر بالجنة يا أميرَ

---

[٩٤]

رجال الأثر :-

(1) داود ابن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري ثقة متقن كان يهم بآخره، من الخامسة، مات سنة أربعين وقيل قبلها خت (م ٤) . التقريب (٣٠٩) .

(2) عامر بن شرحبيل الشعبي، ثقة، تقدم .

(3) الصحابي الجليل، تقدمت ترجمته .

الحكم على الأثر :- **إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره لمتابعاته ، وورد عن بعض الصحابة** .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٩٩/١٢ رقم٣٥٤٩٧) من طريق أبي خالد الأحمر .

وأخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، مقتل عمر رضي الله تعالى عنه على الاختصار (٩٨/٣ رقم ٤٥١٥)، والبيهقي في الاعتقاد (٣٦٣) كلاهما من طريق عبد الوهاب بن عطاء. وأخرجه ابن حبان في صحيحه – الإحسان- ، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين (٣١٤/١٥رقم ٦٨٩١)، والبيهقي في شعب الإيمان الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه (٢٢٧/٤ رقم ٤٨٧٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٩/٤٤) من طريق ثابت بن زيد ثلاثتهم عن ابن أبي هند به مثله .

والأثر قد ورد عن بعض الصحابة منهم، أبو هريرة، وابن عمر، المسور بن مخرمة، وأبو رافع فقد أخرجه :-

أبو يعلى في مسنده (١١٧/٥ رقم ٢٧٣١)، وابن حبان في صحيحه – الإحسان - كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، ذكر رضى المصطفى ﷺ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عند فراقه الدنيا، عن عمر (٣٣٣/١٥)، و موارد الضمأن في ترتيب صحيح ابن حبان (٥٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٠/٤٤) أربعتهم من طريق جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أبي رافع وبلفظ فقال عمر : ((أما والله على ما تقولون لو أن لي طلاع الأرض ذهباً، لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة)) .

- ابن جرير في تهذيب الآثار – مسند عمر بن الخطاب - (٦٠٧/٢) من طريق يسر بن سعيد، عن أبي هريرة به نحوه .

- وأخرجه كذلك البخاري في صحيحه مطولاً ،كتاب فضائل الصحابة، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده (١٣٥٠/٣ رقم ٣٤٨٩)، من طريق أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة بنحوه .

المؤمنين، أسلمتَ حين كفر الناسُ، وجاهدت مع رسول الله حين خذله الناس، وقُبض رسول الله وهو عنك راض، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقُتلت شهيداً، فقال ((أعِد عليَّ))، فأعدت عليه، فقال : ((والذي لا إله غيره، لو أن لي ما على الأرض، من صفراءَ، وبيضاءَ، لافتديت به من هول المطلع)).

- وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٢/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٨/٤٤) كلاهما من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر وفيها قصة مقتله وفي نهايتها ((فقال: الآن لو أن لي الدنيا كلها لافتديت بها من هول المطلع وما ذاك، والحمد لله إن أكون رأيت إلا خيراً)) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٥٥ رقم ٤٣) من طريق هشام، عن الحسن وبلفظ أن عمر لما حضرته الوفاة، قال : ((لو أن لي ما على الأرض لافتديت به من هول المطلع)) .

وأخرجه كذلك ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في التوكل (١٤٥ رقم ٤٣٤)، وابن سعد في الطبقات (٣٥٥/٣) أربعتهم من طريق إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي وبلفظ فقال : ((إن من غررتموه لمغرور لوددت أني خرجت منها كما دخلت فيها، لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس وما غربت لافتديت به من هول المطلع)) .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٤/٧) من طريق ثابت بن زيد، عن ابن أبي هند به وبلفظ فقال : ((إن من غررتموه لمغرور، لوددت أني خرجت منها كما دخلت فيها، لو كان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس وما غربت لافتديت به من هول المطلع)) .

[٩٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر، عن الوليد بن العيزار (1)، عن عمرو بن ميمون (2)، عن عمر، قال : ((المساجد بيوت الله في الأرض، وحَقٌ على المزور أن يكرم زائره)).

---

[٩٥]

هذا الأثر كان ضمن مسند أبي الدرداء رضي الله عنه من مصنف ابن أبي شيبة، ولكن قدم إلى مسند عمر بن الخطاب ﷺلأن مكانه أنسب أن يكون هنا وذلك تحت مسمى مسند عمر بن الخطاب ﷺ، وقد عُرف هذا الصنيع في هذا المصنف من وضع بعض الآثار في غير مسانيد أصحابها .

رجال الأثر :-

(1) الوليد بن العيزار بن حري العبدي الكوفي ثقة من الخامسة (خ م ت س) . التقريب (١٠٤٠) .

(2) عمرو بن ميمون الأودي، أبو عبد الله، ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور، ثقة عابد نزل الكوفة، مات سنة أربع وسبعين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٧٤٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٨/١٢ رقم٣٥٦١٩).

ورواه أحمد في الزهد (٣٤٥ رقم ٢٠٤٣) عن سفيان عن مِسْعَربه.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٤٩/٤) من طريق أحمد، ولكن لم يذكر عمر في السند، وجعله من كلام عمرو بن ميمون.

وكذا هو من كلام عمرو بن ميمون كما عند هناد في الزهد باب فضل المسجد والجلوس فيه (٤٧١/٢رقم ٩٥٢) فأخرجه عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون به.

ورواه معمر في الجامع الملحق بمصنف عبد الرزاق (٢٩٦/١١) عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي قال أخبرنا رسول الله ﷺ.ولاشك في انقطاعه لعدم إدراكه الرسول ﷺ .

ورواه عبد الرزاق في تفسيره في سورة النور ـــ كما في تخريج الأحاديث والآثار للزيلعي (٥٧/٢) والدر المنثور (١٤١/٤) ـــ عن معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون: ((إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقاً على الله أن يكرم من زاره فيها)).

ومن طريق عبد الرزاق عن معمر رواه الطبري في تفسيره (١٤٤/١٨)، والبيهقي في الشعب فصل المشي إلى المساجد (٨٢/٣ رقم ٢٩٤٣).

ورواه البيهقي في الشعب فصل المشي إلى المساجد، (٨٢/٣ رقم ٢٩٤٣) أيضا من طريق محمد بن يونس عن روح عن شعبة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أصحاب النبي ﷺ.

وله إسناد آخر أخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٠) من طريق المسعودي عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً.

قال الهيثمي في المجمع (١٣٤/٢): ((فيه عبد الله بن يعقوب الكرماني وهو ضعيف)).

وكذلك أخرجه -نعيم بن حماد- في زوائده على ابن المبارك في الزهد (٢) من طريق المسعودي، ويونس ابن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، قال كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون ......

[زيادات مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

[٩٦]قال ابن المبارك: أخبرنا حماد بن سلمة، عن رجاء أبي المقدام الشامي(١)، عن حميد بن نعيم (٢)، أن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما، دُعيا إلى الطعام فأجابا، فلما خرجا قال عمر لعثمانَ : ((لقد شهدتُ طعاماً، وددت أني لم أشهده، قال : وما ذاك، قال : خشِيت أن يكون جُعل مباهاة (٣))) .

---

[٩٦]

رجال الأثر :-

(1) رجاء ابن أبي سلمة مهران أبو المقدام الفلسطيني أصله من البصرة، ثقة فاضل من السابعة، مات سنة إحدى وستين وله سبعون سنة (مد س ق) . التقريب (٣٢٤).

(2) قال ابن أبي حاتم : حميد بن نعيم بن عبد الله كاتب عمر بن عبد العزيز روى عن عمر يعني ابن عبد العزيز، روى عنه رجاء ابن أبي سلمة سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل (٢٣٠/٣) .

الحكم على الأثر :- فيه حميد بن نعيم ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد (٦٦).

ورواه ابن أبي الدنيا في الإخلاص (٧١ رقم ٥٦) عن عبد الرحمن بن واقد، ثنا ضمرة، عن رجاء ابن أبي سلمة، عن عبد الله ابن أبي نعيم، عن ابن محيريز أن عمر بن الخطاب دعي إلى وليمة فلما أكل وخرج قال: ((وددت أني لم أحضر هذا الطعام، قيل له: لم يا أمير المؤمنين؟ قال: إني أظن صاحبكم لم يعمله إلا رياء)) .

وعلقه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥١/٢) فقال: قال الحسن بن واقع ثنا ضمرة ، عن رجاء ابن أبي سلمة ، عن عبد الله ابن أبي نعيم ، عن ابن محيريز ، قال : دعي عمر بن الخطاب ، والذي يظهر أن ابن محيريز لم يدرك عمر بن الخطاب .

غريب الأثر :-

(3) المُباهاة : المُفاخَرة وقدْ بَاهَى به يُباهِي مُبَاهَاة . النهاية (١٦٩/١) .

[٩٧] قال ابن المبارك: أخبرنا مالك بن أنس (١)، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة (٢)، عن أنس بن مالك قال : سمعت عمر بن الخطاب سلم عليه رجل فرد عليه السلام وقال للرجل: ((كيف أنت ؟ قال الرجل : أحمدُ اللهَ إليك، قال عمر : ((هذه أردتُ منك)) .

[٩٧]

رجال الأثر :-

(1) مالك بن أنس بن مالك ابن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين، وكبير المتثبتين حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك، عن نافع، عن ابن عمر من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ،وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة (ع) . التقريب (٩١٣) .

(2) إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة الأنصاري (وربما ينسب إلى جده)، المدني، أبو يحيى، ثقة حجة من الرابعة ،مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل بعدها (ع) . التقريب (١٣٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد (٦٨).

وهو في موطأ مالك – رواية محمد بن الحسن- (٤١٥/٣) ، ورواه البخاري في الأدب المفرد باب كيف أنت (٣٨٦ رقم ١١٣٢) عن إسماعيل، وابن أبي الدنيا في الشكر (٣٤ رقم ٩٣) من طريق عبدان، والبيهقي في الشعب، الثالث و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في تعديد نعم الله عز و جل (١٠٩/٤ رقم ٤٤٥٠) من طريق القعنبي، كلهم عن مالك به.

وهو في صحيح الأدب المفرد (٤٧٩) .

[٩٨] قال ابن المبارك: أخبرنا شريك بن عبد الله (١)، عن أبي إسحاق الشيباني (٢)، عن خناس بن سُحيم، أو قال جبلة بن سُحيم (٣)، أبو محمد شك، قال أبو محمد : والصواب جبلة، قال : أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي(٤) من الكُناسة (٥)، فقلت في كلامي : لا والأمانةِ، فجعل زياد يبكي، ويبكي، فظننتُ أني أَتيتُ أمراً عظيماً فقلت له : أكان يُكره هذا، قال : نعم، كان عمرُ ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهيِ .

---

[٩٨]

رجال الأثر :-

(1) شريك بن عبد الله النخَعي، الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله صدوق يخطئ كثيراً تغيّر حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين (خت م ٤). التقريب (٤٣٦) .

(2) هو سليمان ابن أبي سليمان فيروز أبو إسحاق الشيباني الكوفي، ثقة، تقدم .

(3) جبلة بن سحيم بمهملتين مصغر كوفي، ثقة من الثالثة، مات سنة خمس وعشرين (ع) . التقريب (١٩٤) .

(4) زياد بن حدير بمهملة مصغر الأسدي وله ذكر في الصحيح، ثقة عابد من الثانية (د) . التقريب (٣٤٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لأجل شريك بن عبد الله .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد باب تعظيم ذكر الله عز وجل (٧٠ رقم ٢١٣).

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨٢ رقم ٦٣١)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٦/٤).

وروه أبو نعيم في الحلية (١٩٦/٤) من طريق عبد الله بن أحمد، ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا زهير بن عثمان، ثنا هشام، أخبرنا العوام هو ابن حوشب، عن ربيع بن عتاب، قال: كنت أمشي مع زياد بن حدير فسمع رجلاً يحلف بالأمانة، قال : فنظرت إليه وهو يبكي، قلت : ما يبكيك، فقال : ((أما سمعت هذا يحلف بالأمانة فلئن تحك أحشائي حتى تدمى أحب إلي من أحلف بالأمانة)) .

غريب الأثر :-

(5) الكُناسة بضم أوله معروفة بالكوفة كان بنو أسد وبنو تميم يطرحون فيها كناستهم، فكتب خالد بن عبد الله إلى هشام يسأله أن يقطعه إياها، فسأل ابن سعيد عنها، فقال : ما بالكوفة مثلها فلم يعطه إياها، واتخذها لنفسه. وجاء عند البيهقي أنها سوق من أسواق الكوفة . والذي يظهر من السياق أنها سوق من أسواق الكوفة، وقد جاء عند البيهقي في سننه الكبرى عن عروة ابن أبي الجعد البارقي وقصته في شرائه الشاتين بدينار ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم، وقوله إني لأقوم في الكناسة بالكوفة فما أرجع إلى أهلي حتى أربح أربعين ألفاً . معجم ما استعجم (١١٣٦/٤) سنن البيهقي الكبرى (١١٢/٦رقم ١١٣٩٧- ١٨٠/٨ رقم ١٦٥١٨) .

[٩٩] قال ابن المبارك: أخبرنا صفوان بن عمرو (١)، قال : حدثني شُريح بن عُبيد [الحضرمي] (٢)، قال : قال عمر بن الخطاب لكعب : ((خوفّنا يا كعب)) فقال :

---

[٩٩]

رجال الأثر :-

(1) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، ثقة من الخامسة، مات سنة خمس وخمسين أو بعدها (بخ م ٤). التقريب (٤٥٤) .

(2) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيراً، مات بعد المائة (د س ق)، قال ابن حجر : سئل محمد بن عوف : هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء ؟ فقال : لا . قيل له : فسمع من أحد من أصحاب النبى ﷺ ؟ قال : ما أظن ذلك، و ذلك أنه لا يقول فى شىء من ذلك سمعت، و هو ثقة.

جاء في المطبوع الحضري، والصواب الحضرمي، وهو تصحيف، والله أعلم .

تهذيب التهذيب (٢٨٨/٤)، التقريب (٤٣٤).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن شريح بن عبيد لم يدرك عمر رضي الله عنه .

ولكنه توبع، ويرتقي إلى الحسن لغيره، وهو عند ابن أبي شيبة من طريق محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، عن أبيه، عن عمر بنحوه، وكذلك تابعه مطرف بن عبد الله بن الشخير .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد باب تعظيم ذكر الله عز وجل (٧٥ رقم ٢٢٥).

ومن طريق ابن المبارك رواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٨/٥).

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٣/١٢ رقم٣٥١٢٧) ــ ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣٧١/٥) ــ عن محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبيه قال: جلسنا إلى كعب الأحبار في المسجد وهو يحدث فجاء عمر فجلس في ناحية القوم فناداه فقال : ((ويحك يا كعب خوفنا فقال : والذي نفسي بيده إن النار لتقرب يوم القيامة لها زفير وشهيق، حتى إذا أدنيت وقربت زفرت زفرة ما خلق الله من نبي، ولا صديق، ولا شهيد إلا وجثا لركبتيه ساقطاً حتى يقول كل نبي، وكل صديق، وكل شهيد : اللهم لا أكلفك اليوم إلا نفسي، ولو كان لك يا ابن الخطاب عمل سبعين نبياً لظننت أن لا تنجو قال عمر : والله إن الأمر لشديد)) .

ورواه ابن أبي شيبة (١١٢/١٢ رقم٣٥١٦٣) عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس أنه بلغه أن عمر قال لكعب : ((يا كعب خوفنا، قال : نعم يجمع الله الخلائق في صعيد واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي، ويجاء بجهنم فلها يومئذ ثلاث زفرات، فأول زفرة لا تبقي دمعة في عين إلا سالت حتى ينسكب الدم، وأما الثانية فلا يبقى أحد إلا جثا لركبتيه ينادي رب نفسي نفسي حتى خليله إبراهيم، وأما الثالثة فلو كان لك يا عمر عمل سبعين نبياً لأشفقت حتى تعلم من أي الفريقين تكون)) .

ورواه أحمد في الزهد (١٢٤ رقم ٦٤٠) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في تلبيس إبليس (٤١٤) ــ عن بهز بن أسد، وأبو نعيم في الحلية (٣٦٨/٥-٣٦٩) من طريق الحسن بن عمر بن شقيق وعفان، وابن عساكر (١٦٦/٥٠) من طريق عبد الرزاق، أربعتهم عن جعفر بن سليمان، عن علي بن زيد، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، عن كعب قال : كنت عند عمر فقال لي : ((يا كعب خوفنا قال : قلت يا أمير المؤمنين : أليس فيكم كتاب الله تعالى

والله إن لله لملائكةً قياماً منذ خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم، وآخرين ركوعاً ما رفعوا أصلابهم، وآخرين سجوداً ما رفعوا رؤوسَهم حتى يُنفخَ في الصور النفخةَ الآخرةَ فيقولون جميعاً : سبحانك وبحمدك ما عبدناك ككُنه (١) ما ينبغي لك أن تعبد، ثم قال : والله لو أن لرجلٍ يومئذ كعملِ سبعين نبياً لاستقل عملَه من شدة ما يرى يومئذ، والله لو دلى من غسلين (٢) دلو واحد في مطلع الشمس لفُلَّت منه جماجم قوم في مغربها، والله لتزفرَن جهنمُ زفرة لا يبقى ملَكٌ مقرب، ولا غيرُه إلا خر جاذياً أو جاثياً على ركبتيه، يقول : نفسي نفسي، وحتى نبيُّنا و إبراهيمُ و إسحاقُ يقول : رب أنا خليلك

وحكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال : بلى ولكن خوفنا يا كعب، قال : قلت : يا أمير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت يوم القيامة بعمل سبعين نبياً لازدريت عملك مما ترى، قال : فأطرق عمر ملياً ثم أفاق، فقال : زدنا يا كعب، قال : قلت : يا أمير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلى دماغه حتى يسيل من حرها، فأطرق عمر ملياً ثم أفاق، فقال : زدنا يا كعب، قال : قلت : يا أمير المؤمنين إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل إلا خر جاثياً على ركبتيه حتى أن إبراهيم عليه السلام خليله ليخر جاثياً ويقول : نفسي نفسي لا أسألك اليوم إلا نفسي، قال : فأطرق عمر ملياً قال : قلت : يا أمير المؤمنين أو لستم تجدون هذا في كتاب الله تعالى، قال : قال عمر : كيف ؟ قلت : يقول الله تعالى في هذه الآية: ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ قال: فسكت عمر)).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٦٩/٥، ٣٩٠) من طريق محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة، ثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال أن عمر قال لكعب يوماً : خوفنا يا كعب، فقال : يا أمير المؤمنين إنك من أمة مرحومة، ثم قالها الثانية، ثم قالها الثالثة، ثم قال كعب : والذي نفسي بيده لو قد أفضيت إلى يوم القيامة ونظرت إلى النار ثم كان لك عمل سبعين نبياً لظننت أنك لا تنجو، والذي نفسي بيده أنها لتزفر يومئذ زفرة لا يبقى ملك مقرب، ولا نبي مرسل إلا سقط على ركبتيه، يقول : يا رب نفسي نفسي حتى إن إبراهيم ليقول : يا رب إني أنشدك خلتي إياك، فبكى عمر فاشتد بكاؤه، فقال : يا أمير المؤمنين ألا أبشرك، والذي نفسي بيده ما يزال الله يومئذ برحمته وصفحه وحلمه حتى لو كان لك عمل أربعين طاغوتاً لظننت أنك ستنجو أن إبليس يومئذ ليتطاول طمعاً مما يرى من الرحمة)).

غريب الأثر :-

(1) كُنْهُ الأمْر : حَقيقته . وقيل : وَقْته وقَدْرُه . وقيل : غايَتُه . النهاية (٢٠٦/٤) .

(2) هو مَا انْغَسل من لُحُوم أهْل النار وصَديدهم والْيَاء والنُّون زائدتان . النهاية (٣٦٨/٣) .

إبراهيمُ، قال : فأبكى القومَ حتى نشجوا (١)، فلما رأى ذلك عمر قال : ((يا كعبُ بشرنا)) فقال : أبشروا فإن لله تعالى ثلاثمائة وأربعَ عشرةَ شريعةً لا يأتي أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته، والله لو تعلمون كلَّ رحمة الله تعالى لأبطأتم في العمل، والله لو أن امرأةً من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماءَ مغدرةٍ (٢)لأضاءت لها الأرضُ أفضل مما يضئ القمر ليلة البدر، ولوجدَ ريحَ نشرها جميعُ أهل الأرض، والله لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة نُشر اليومَ في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم)) .

(1) النَّشيجُ : صوت معه تَوَجُّع وبُكاء كما يُرَدِّدُ الصبيُّ بُكاءه في صدره . وقد نَشَجَ يَنْشِجُ . لسان العرب(١٢٥/٥).

(2) المُغْدِرة : الشَّديدة الظُّلْمة التَّي تُغْدِر الناس في بيُوتهم : أي تَتْرُكُهم . والغَدْراء : الظُّلمة . النهاية (٣٤٤/٣)

[١٠٠] قال ابن المبارك: أخبرنا أبو عمر زياد ابن أبي مسلم (١)، عن أبي الخليل (٢)، أو قال عن زياد بن مِخْراق (٣)، أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً يقرأ﴿ هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ (٤) فقال عمر: ((يا ليتها تمت)) .

---

[١٠٠]

رجال الأثر :-

(1) زياد بن مسلم أو ابن أبي مسلم أبو عمر الفراء البصري الصفار، صدوق فيه لين من السابعة (مد) . التقريب (٣٤٨) .

(2) صالح ابن أبي مريم الضبعي مولاهم، أبو الخليل البصري، وثقه ابن معين والنسائي، وأغرب بن عبد البر فقال لا يحتج به من السادسة (ع) . التقريب (٤٤٨) .

(3) زياد بن مخراق بكسر الميم وسكون المعجسة المزني مولاهم أبو الحارث البصري، ثقة من الخامسة (بخ د) . التقريب (٣٤٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، زياد بن مخراق لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ، وكذلك صالح ابن أبي مريم الضبعي، أبو الخليل .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد باب تعظيم ذكر الله عز وجل (٧٩ رقم ٢٣٥).

وعزاه في الدر المنثور (٣٦٦/٨) لأبي عبيد في فضائله، وعبد بن حميد، وابن المنذر.

(4) سورة الإنسان آية (١) .

[١٠١] قال ابن المبارك: أنا شعبة بن الحجاج، عن خُبيب بن عبد الرحمن(١)، عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب(٢) أن عمر بن الخطاب قال : ((**خذوا بحظكم من العُزلة**)) .

---

[١٠١]

رجال الأثر :-

(1) خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري أبو الحارث المدني، ثقة من الرابعة، مات سنة اثنتين وثلاثين (ع) . التقريب (٢٩٥) .

(2) حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، ثقة من الثالثة (ع) . التقريب (٢٥٧).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن حفص بن عاصم لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد في زوائد نعيم بن حماد، باب في العزلة (٣ رقم ١١) عن شعبة به.

ومن طريق ابن المبارك رواه الخطابي وغيره في العزلة (١٢).

وهو عند وكيع في الزهد، باب من كان يحب الخلوة (٢/٥١٧ رقم ٢٥٣).

ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (٤٣رقم ٨٤) عن أبي الوليد الطيالسي، عن شعبة.

ورواه البيهقي في الزهد الكبير (٩٣ رقم ١٢٠).

ورواه ابن سعد (٤/١٦١) عن عمرو بن الهيثم أبي قطن، حدثنا شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر. فجعله من كلام ابن عمر.

[١٠٢]قال البيهقي(١):أخبرنا أبو الحسين بن بشران (٢)، أنبأنا أبو جعفر الرزاز(٣)، حدثنا سعدان بن نصر(٤)، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري(٥)، حدثنا النهّاس بن قَهْم(٦)،حدثني (القاسم بن عوف) (٧)، عن أبيه (٨)، عن السائب بن الأقرع (٩)،

---

[١٠٢]

رجال الأثر :-

(1) أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي البيهقي، صاحب التصانيف، ولد سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، وتوفي في العاشر من جمادي الأولى من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة . تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣) .

(2) علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر بن مهران بن عبد الله أبو الحسين الأموي المعدل، قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق، تام المروءة، ظاهر الديانة، ولد في ليلة الجمعة، الحادي عشر من رمضان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وكانت وفاته وقت السحر من يوم الأحد الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة ودفن من يومه بباب حرب . تاريخ بغداد (٩٨/١٢) .

(3) محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك ابن أبي سليمان، أبو جعفر الرزاز نسبه أبو عبد الله الحسين بن احمد بن بكير وبلغني أنه ولد في سنة إحدى وخمسين ومائتين، وكان ثقة ثبتاً كتب الناس عنه بانتخاب عمر البصري، سمعت محمد بن أحمد بن رزق يقول : مات أبو جعفر الرزاز في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وحدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال: توفى محمد بن عمرو الرزاز فجأة ليلة الثلاثاء لست بقين من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، ودفن يوم الثلاثاء . تاريخ بغداد .(١٣٢/٣)

(4) سعدان بن نصر البغدادي روى عن سفيان بن عيينة، ومسكين بن بكير، ومعمر بن سليمان الرقى وأبى معاوية الضرير وفهير بن زياد سمعت منه مع أبي وهو صدوق حدثنا عبد الرحمن، قال : سئل أبي عنه، فقال : صدوق . الجرح والتعديل (٤/ ٢٩٠) .

(5) محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي، ثقة من التاسعة، مات سنة خمس عشرة (ع) . التقريب (٨٦٥) .

(6) النهاس بتشديد الهاء ثم مهملة بن قهم بفتح القاف وسكون الهاء القيسي أبو الخطاب البصري، ضعيف من السادسة (بخ ت ق) . التقريب (١٠٠٩) .

(7) القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، صدوق يغرب، من الثالثة (م س ق) . التقريب (٧٩٣) .

قلت : جاء في المطبوع أبو القاسم، عن عوف، عن أبيه، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، وانظره في طبقات المحدثين بأصبهان (١٨١/١) .

(8) لم أقف له على ترجمة .

(9) السائب بن الأقرع الثقفي له صحبة أدرك النبي ﷺ ومسح برأسه نسبه أبو إسحاق الهمداني . التاريخ الكبير (١٥١/٤) .

فذكر قصةَ قتال النعمان بن مقرن (١)وإخباره عمرَ بن الخطاب بمن قُتل معه، وقول عمر: ((ثم من؟)) قال: قلت: يا أمير المؤمنين، ثم لم يصبْ من المؤمنين أحد تعرفُه، قال: فقال: ((لا أُمَّ لك وما تصنعون بمعرفة عمر؟ لكن يعرفهم من هو خير لهم مني معرفةً، من ساق إليهم الشهادةَ وأكرمهم بها)).

---

(1) النعمان بن مقرن بن عائذ أبو عمرو أو أبو حكيم المزني أحد الإخوة صحابي مشهور استشهد بنهاوند سنة إحدى وعشرين (٤) ووهم من زعم أنه النعمان بن عمرو بن مقرن فذاك آخر وهو ابن أخي هذا وهو تابعي . التقريب (١٠٠٥).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لضعف النهاس بن قهم .

تخريج الأثر أورده البيهقي في الزهد (٩٩ رقم ١٤٥).

ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (١٨١/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم شاذان، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، ثني النهاس بن قهم القيسي، عن القاسم بن عوف، عن أبيه، أو عن رجل، عن السائب بن الأقرع. وذكر القصة بطولها.

[١٠٣] قال ابن المبارك : أنا سفيان (١)، عن هارون بن عنترة (٢)، عن سليم بن حنظلة (٣)، قال : نظر عمر بن الخطاب إلى أبي بن كعب (٤) ومعه ناس فعلاه بالدِّره، فقال : يا أمير المؤمنين ما تصنعُ ؟ قال : ((إنها فتنه للمتْبو ع، ومذلّه للتابع)) .

---

[١٠٣]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، تقدم .

(2) هارون بن عنترة بنون ثم مثناة بن عبد الرحمن الشيباني أبو عبد الرحمن، أو أبو عمرو ابن أبي وكيع الكوفي، لا بأس به من السادسة، مات سنة اثنتين وأربعين (د س فق) التقريب (١٠١٥).

(3) سليم بن حنظلة البكري الكوفي، تقدم .

(4) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر سيد القراء ويكنى أبا الطفيل أيضا من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً قيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين، وقيل غير ذلك (ع) . التقريب (١٢٠) .

الحكم على الأثر :- مدار الأثر على هارون بن عنترة وهو لا بأس به .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد في زوائد نعيم بن حماد باب في المداحين (١٣ رقم ٤٨)

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٣/١) من طريق سفيان، عن هارون به، ورواه ابن أبي شيبة (٣٠٢/٥ رقم٢٦٧١٩) عن ابن إدريس، عن هارون بن عنترة، عن سليم بن حنظلة قال : أتينا أبي بن كعب لنتحدث عنده فلما قام قمنا نمشي معه فلحقه عمر فرفع عليه عمر الدرة فقال : يا أمير المؤمنين اعلم ما تصنع، قال: ((إنما ترى فتنة للمتبوع مذلة للتابع)) .

ورواه الدارمي في سننه، بَاب من كَرِهَ الشُّهْرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ (١٤٣/١رقم ٥٢٧) عن محمد بن العلاء، وابن أبي الدنيا في التواضع (٧٦ رقم ٥١) عن إبراهيم بن زياد سبلان وأبي مسلم، كلهم عن ابن إدريس ، عن هارون بن عنترة به.

ورواه الخطيب في الجامع الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٣٩٥/١ رقم ٩٢٤) من طريق محمد بن الفضل السقطي، نا حسين بن عبد الأول، نا يحيى بن يعلى، نا الأعمش، عن زيد بن وهب قال: رأى عمر قوماً يتبعون أبياً قال: فرفع عليهم الدرة، فقال: يا أمير المؤمنين، اتق الله، فقال: ((أما علمت أنها فتنة للمتبوع مذلة للتابع)) .

رواه البيهقي في الزهد الكبير (١٤٧رقم ٣٠٣) من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، أنبأنا عبد الله بن محمد – أظنه ابن زياد – حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق الحنظلي، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هارون بن عنترة عن سليمان بن حنظلة البكري قال: كنا جلوسا حول أبي بن كعب نسأله، فقام فاتبعناه، فرفع لعمر بن الخطاب فعلاه بالدرة فقال أبي: ((مهلاً يا أمير المؤمنين، فقال: إنها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع)) .

ورواه البيهقي في المدخل إلى السنن (٣٢٠رقم ٤٩٩) من طريق محمد بن علي بن زيد، ثنا سعيد بن منصور، عن سفيان بن عيينة، عن عمر.

[١٠٤] قال ابن أبي الدنيا (١) : حدثنا أبو محمد الطالقاني محمود بن خِداش (٢)، ثنا كثير بن هشام (٣)، ثنا جعفر بن برقان، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب إلى بعض عماله فكان في آخر كتاب ((أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجِعه إلى الرِّضا و الغِبطة، ومن ألهته حياته وشغلته أهواؤه عاد أمره إلى الندامة و الحسرة، فتذكر ما توعظُ به لكَيما تنهى عما يُنهى عنه، و تكونَ عند التذكرة و الموعظة من أولي النهى)) .

---

[١٠٤]

رجال الأثر :-

(1)عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي صدوق حافظ صاحب تصانيف من الثانية عشرة مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وسبعون (فق) . التقريب (٥٤٢) .

(2) محمود بن خداش بكسر المعجمة ثم مهملة خفيفة وآخره معجمة الطالقاني، نزيل بغداد، صدوق من العاشرة، مات سنة خمسين وله تسعون سنة (ت عس ق) . التقريب (٩٢٥) .

(3) كثير بن هشام الكلابي أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وقيل ثمان (بخ م ٤) . التقريب (٨١٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه جعفر بن برقان لم يسمع من عمر بن الخطاب ﷺ.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٥٩رقم ١٦) .

ورواه البيهقي في الزهد (١٩٢ رقم ٤٦٢) من طريق محمد بن إسحاق بن إبراهيم، ثنا قتيبة بن سعيد ثنا كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان قال: بلغني أن عمر بن الخطاب ﷺ كتب إلى بعض عماله، فكان في آخر ((أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة ؛ فإنه من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة، عاد مرجعه إلى الرضا والغبطة، ومن ألهته حياته وشغله مهواه عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فتذكر ما توعظ به لكي تنتهي عما تنهى عنه)) .

ورواه البيهقي في الشعب، فصل ــ فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ (٣٦٦/٧ رقم ١٠٦٠١).

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (٣٢١/٤٤، ٣٥٧).



[١٠٥] قال عبد الرزاق، عن معمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي (١)، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو (٢)، عن بعض أشياخه (٣)، أن عمر بن الخطاب قيل له : هذا غلام بني فلان شاعر، قال : فقال له : ((كيف تقول ؟) قال:

---

[١٠٥]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن عبد الرحمن بن جحش الجحشي حجازي صدوق من الخامسة (بخ) . التقريب (٣٨٢) .

(2) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري بالنون والجيم المدني القاضي اسمه وكنيته واحد وقيل إنه يكنى أبا محمد ثقة عابد من الخامسة مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك (ع) . التقريب (١١١٨) .

(3) شيوخ مبهمون، لا يعرفون .

الحكم على الأثر :- فيه الأشياخ المبهمين لكن رواية ومتابعة السائب، عن عمر يرتقي بها الحديث إلى الحسن لغيره، والله أعلم . .

تخريج الأثر :- أورده معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٢٦٨/١١) .

ورواه البخاري في الأدب المفرد باب القائلة (٤٢٤رقم ١٢٣٨) من طريق هشام بن يوسف، أخبرنا معمر عن سعيد بن عبد الرحمن، عن السائب عن عمر قال: ربما قعد على باب ابن مسعود رجال من قريش فإذا فاء الفيء قال: قوموا فما بقي فهو للشيطان، ثم لا يمر على أحد إلا أقامه، قال: ثم بينا هو كذلك إذ قيل: هذا مولى بني الحسحاس يقول الشعر، فدعاه فقال كيف قلت؟ فقال:

ودع سليمى إن تجهزت غادياً ... كفى الشيب والإسلام للمرء ناهياً

فقال: ((حسبك، صدقت صدقت)) .

وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (١٢٣٨).

ومن طريق عبد الرزاق رواه البيهقي في الزهد (٢٤٦ رقم ٦٤٤) من طريق أبي الحسين بن بشران، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، إلا أن فيه، عن أبي بكر بن محمد أن عمر بن الخطاب ....

ورواه صاحب الأغاني (٣٠٨/٢٢) عن محمد بن جعفر الصيدلاني، ثني أحمد بن القاسم، ثني إسحاق بن محمد النخعي، عن ابن أبي عائشة قال: أنشد عبد بني الحسحاس عمر قوله:

كفى الشيبُ و الإسلامُ للمرء ناهياً

فقال له عمر: ((لو قدمت الإسلام على الشيب لأجزتك)) .

ورواه صاحب الأغاني (٣٠٧/٢٢) عن أبي خليفة عن محمد بن سلام قال: أنشد سحيم عمر بن الخطاب قوله:

عُميرة ودّع إن تجهَّزتَ غادياً ... كفى الشيبُ والإسلامُ للمرء ناهياً

فقال عمر: ((لو قلت شعرك كله مثل هذا لأعطيتك عليه)) .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال : هو علي بن الحسين أبو الفرج الاصبهاني الاموى، صاحب كتاب الاغانى، شيعي، وهذا نادر في أموى.

أُودِّع سلمى أن تجهزت غازياً　　　كفى الشيبُ والإسلامُ للمرء ناهياً

قال عمر ((**صدقت**)) .

كان إليه المنتهى في معرفة الاخبار وأيام الناس، والشعر والغناء والمحاضرات، يأتي بأعاجيب بحدثنا وأخبرنا.
وكان طلبه في حدود الثلاثمائة، فكتب مالا يوصف كثرة حتى لقد اتهم، والظاهر أنه صدوق. ميزان الاعتدال (١٢٣/٣) .

[١٠٦] قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١)، أنبأ أبو عمرو بن السماك (٢)، ثنا الحسن بن عمرو (٣) قال: سمعت بشرَ بن الحارث (٤) يقول: قال عمر: ((المؤمن وقّاف يمضي عند الخير، ويقف عند الشر)) .

---

[١٠٦]

رجال الأثر :-

(1) قال الذهبي : محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري الحاكم أبو عبد الله الحافظ، صاحب التصانيف، إمام صدوق ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك مات سنة خمس وأربع مائة .

وقال ابن حجر : والحاكم أجل قدراً وأعظم خطراً وأكبر ذكراً من أن يذكر في الضعفاء، لكن قيل في الأعتذار عنه أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره وذكر بعضهم أنه حصل له تغير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له وقطع بترك الرواية عنهم ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها من ذلك أنه أخرج حديثاً لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وكان قد ذكره في الضعفاء، فقال : إنه روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا تخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه، وقال في آخر الكتاب : فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب ثبت عندي صدقهم لأنني لا استحل الجرح إلا مبيناً، ولا أجيزه تقليداً، والذي اختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلاً . ميزان الاعتدال (٦٠٨/٣)، لسان الميزان (٢٣٢/٥) .

(2) عثمان بن احمد بن السماك أبو عمرو الدقاق، صدوق في نفسه لكن روايته لتلك البلايا عن الطيوري كوصية أبي هريرة فالآفة من بعده، أما هو فوثقه الدارقطني . لسان الميزان (١٣١/٤) .

(3) الحسن بن عمرو بن الجهم أبو الحسين الشيعي، وقيل : السبيعي حدث عن علي بن المديني، قال أبو الحسن الدارقطني : الحسن بن عمرو الشيعي أبو الحسين ثقة، مات في سنة ثمان وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٣٩٦/٧) .

(4) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي، نزيل بغداد أبو نصر الحافي الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة من العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وله ست وسبعون له (عس) التقريب (١٦٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن بشر بن الحارث لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر : - رواه البيهقي في الزهد الكبير (٣٤١رقم ٩٣٠) ولم أقف عليه عند غيره .

[١٠٧] قال عبد الله: حدثنا [محمود] بن غيلان (١)، حدثنا سفيان (٢)، عن ابن جدعان (٣)، قال : سمع عمرُ رجلاً يقول : اللهم اجعلني من الأقلّين فقال : ((يا عبدَ

---

[١٠٧]

رجال الأثر :-

(1) محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك (خ م ت س ق) . التقريب (٩٢٥).

وقد صحف في المطبوع من محمود إلى محمد

(2) هو ابن عيينة، تقدم .

(3) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها (بخ م ٤) . التقريب (٦٩٦).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لضعف ابن جدعان، وعدم سماعه من عمر بن الخطاب، وكل المتابعات لا ترتقي للحسن.

تخريج الأثر :- أورده عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٧ رقم ٥٩٢).

ورواه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (١٠/١٠٥ رقم٣٠٠٠٦) عن يزيد بن هارون، عن العوام، عن إبراهيم التيمي قال: قال رجل عند عمر : اللهم اجعلني من القليل، قال : فقال عمر : ما هذا الذي تدعو به ؟ فقال : إني سمعت الله يقول : ﴿**وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ**﴾ فأنا أدعو أن يجعلني من أولئك القليل، قال : فقال عمر : ((كل الناس أعلم من عمر)) .

ورواه ابن فُضيل في الدعاء (٢١٣ رقم ٤٨) عن محمد بن سعد الأنصاري، ثنا أبو الغصين الكناني أن عمر بن الخطاب سمع رجلاً وهو يصلي بالناس، وهو يقول من خلفه: اللهم اجعلني من عبادك الأقلين، فلما انصرف عمر قال : ((من صاحب الدعوة ؟)) قال الرجل : أنا، وما أردت بها إلا خيراً . قال : ((وما أردت بهذه الدعوة ؟)) قال : إني سمعت الله يقول : ﴿**وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ**﴾، وقال:﴿ **إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ** ﴾ قال : « صدقت » فأعجبته من دعائه.

وعزاه في الدر المنثور (٦/٦٧٨) لعبد بن حميد وابن المنذر.

وجاء هذا عن عمر بن عبد العزيز:

فرواه الدينوري في المجالسة (٣٠٩ رقم ١٨١٣) قال: حدثنا إبراهيم بن دازيل، نا خالد بن خداش قال سمعت، ابن عيينة يقول : دعا رجل بعرفات إلى جنب عمر بن عبد العزيز، فقال في دعائه : اللهم اجعلني من الأقلين فقال له عمر : ((ما هذا الدعاء)) ؟قال سمعت الله يقول﴿ **وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ** ﴾ وسمعته يقول ﴿ **وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ** ﴾

الله، وما الأقلون ؟ قال : سمعت الله يقول : ﴿ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾، ﴿وَقَلِيلٌ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾، **وذكر آياتٍ أخر، فقال عمر :** ((**كل أحد افقهُ من عمر**)).

وسمعته يقول ﴿**وَقَلِيلٌ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ**﴾ فقال له : عليك من الدعاء بما يعرف، فقال الرجل لو دعوت مخلوقاً لدعوته بما يعرف، ولكني أدعو من يعلم ما في القلب من غير أن ينطق به لسان فقال عمر : ((صدقت)) .

[١٠٨] قال عبد الله: حدثني عبيد الله بن عمر (١)، حدثنا سليم بن جعفر (٢)، قال : أنبأني الحسن، قال : أنبأنا الأحنف بن قيس، قال :كنا نشهدُ طعامَ عمر رضي الله عنه فيَوماً لحماً غريضاً (٣)، ويوماً قديداً (٤)، ويوماً زيتاً .

[١٠٨]

رجال الأثر :-

(1) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين على الأصح، وله خمس وثمانون سنة خ م د س .التقريب (٦٤٣) .

(2) لم أقف عليه، وربما صحف إلى سليم بن أخضر، ولكنه متأخر ومن الطبقة الثامنة، وروايته عن الحسن مستبعدة، بل ليس من شيوخه الحسن .

الحكم على الأثر :- فيه سليم بن جعفر، لم أقف عليه، ولكن ابن عون تابعه، ويرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

تخريج الأثر : - أورده عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٧ رقم ٥٩٣).

ورواه ابن شبة في أخبار المدينة (٣٦٨/١) عن معاذ بن معاذ، ثنا ابن عون، عن الحسن به.

غريب الأثر :-

(3) أي طرياً . النهاية (٣٦٠/٣) .

(4)القَدِيد : اللَّحْم المَمْلُوح المُجَفَّف في الشمس فَعِيل بمعنى مفعول . النهاية في غريب الحديث (٢٢/٤) .

[١٠٩] قال عبد الله: حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي (١)، أنبأنا ابن مهدي (٢)، حدثني أبو عوانة (٣)، عن أبي بَلْج (٤) ، عن عمرو بن ميمون (٥) قال : سمع عمر رجلاً يقول : اللهم إنك تحول بين المرء وقلبه، فحُل بيني وبين معاصيك أن أعملَ بشيء منها، فقال : ((رحمك الله ودعا له بخير)) .

---

[١٠٩]

رجال الأثر :-

(1) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ (ع) . التقريب (١٠٨٧).

(2) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو بن ثلاث وسبعين سنة (ع) . التقريب (٦٠١) .

(3) الوضاح اليشكري، ثقة، تقدم .

(4) أبو بلج بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم الفزاري الكوفي ثم الواسطي الكبير، اسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أو ابن أبي الأسود، صدوق ربما أخطأ من الخامسة (٤) . التقريب (١١٢١) .

(5) عمرو بن ميمون الأودي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٧ رقم ٥٩٤).

ورواه القالي في الأمالي (٤٣/٣) عن عبد الأول عن عفان عن أبي عوانة به.

ورواه ابن بطة في الإبانة الباب التاسع باب ما روي عن عمر بن الخطاب ﷺ في ذلك (١٣٢/٢رقم ١٥٦٦) عن أبي علي محمد بن يوسف، ثنا عبد الرحمن، ثنا حجاج، ثنا أبو عوانة، عن أبي صالح، عن عمرو بن ميمون أن عمر سمع غلاماً وهو يقول : اللهم إنك تحول بين المرء وقلبه فحل بيني وبين الخطايا فلا أعمل بشئ منها فقال عمر : ((رحمك الله ودعا له بخير)). وأبو صالح إن كان هو ذكوان السمان فإن أبا عوانة لم يدركه .

وعزاه الدر المنثور (٤٥/٤) لابن المنذر.

[١١٠]قال أحمد حدثنا عبد الصمد (١)، **حدثنا أبو خلدة (٢)، حدثنا أبو العالية (٣)، قال : أكثر ما كنت أسمع من عمر بن الخطاب** ((**اللهم عافنا واعف عنا**)) .

[١١٠]

رجاله :-

(1) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، مولاهم التنوري بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة من التاسعة، مات سنة سبع (ع) . التقريب (٦١٠).

(2)خالد بن دينار التميمي السعدي أبو خلدة بفتح المعجمة وسكون اللام، مشهور بكنيته البصري الخياط، صدوق من الخامسة (خ د ت س) . التقريب (٢٨٥).

(3) رفيع بالتصغير بن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية، ثقة كثير الإرسال من الثانية، مات سنة تسعين وقيل : ثلاث وتسعين وقيل : بعد ذلك (ع) . التقريب (٣٢٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن ، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة الفضل بن دكين لعبد الصمد .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٨ رقم ٥٩٥) .

ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٧ رقم ٥٩٥) ، من طريق أبيه .

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٥/١٠ رقم ٣٠٠٠٦، ١٢/١٤)، وابن سعد في الطبقات (١١٣/٧) عن الفضل بن دكين، عن أبي خلدة به.

[١١١] قال عبد الله: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا حاتم (١)، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال : رأيت عبدَ الله بن أرقم جاء إلى عمر رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين عندنا جلبى من جلبة جلولاء (٢) أنيةٌ وفضةٌ فانظر أن تفرُغ يوماً

---

[١١١]

رجال الأثر :-

(1) هو المدني، صدوق يهم، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن ، ويرتقي بمتابعة ابن أبي شيبة ، عن محمد بن بشر، وعبد الله بن يونس بن بكير ، عن أبيه .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٨ رقم ٥٩٧).

ورواه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٥٣٧/١١ رقم٥٣٧) عن محمد بن بشر، وابن عساكر (٣٢٥/٤٤) من طريق عبد الله بن يونس بن بكير، كلاهما عن هشام بن سعد به.

وعزاه في الدر المنثور (١٦٠/٢) لابن أبي حاتم.

وعلق البخاري في كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ (هذا المال خضرة حلوة (٢٣٦٥/٥رقم ٦٠٧٦) قولَ عمر: ((اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا، اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه)) .

قال ابن حجر في الفتح (٢٥٩/١١): وصله الدارقطني في غرائب مالك من طريق إسماعيل ابن أبي أويس، عن مالك، عن يحيى بن سعيد هو الأنصاري أن عمر بن الخطاب أتى بمال من المشرق يقال له : نفل كسرى فأمر به فصب، وغطي ثم دعا الناس فاجتمعوا، ثم أمر به فكشف عنه فإذا حلى كثير، وجوهر ومتاع، فبكى عمر، وحمد الله عز وجل فقالوا له : ما يبكيك يا أمير المؤمنين ؟ هذه غنائم غنمها الله لنا ونزعها من أهلها، فقال : ما فتح من هذا على قوم إلا سفكوا دماءهم، واستحلوا حرمتهم، قال فحدثني زيد بن أسلم أنه بقى من ذلك المال مناطق، وخواتم فرفع فقال له عبد الله بن أرقم حتى متى تحبسه لا تقسمه ؟ قال : بلى إذا رأيتني فارغاً فآذني به فلما رآه فارغاً بسط شيئاً في حش نخلة ثم جاء به في مكتل فصبه فكأنه استكثره ثم قال : ((اللهم أنت قلت ﴿ **زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ** ﴾ فتلا الآية حتى فرغ منها، ثم قال : لا نستطيع إلا أن نحب ما زينت لنا فقني شره، وارزقني أن أنفقه في حقك، فما قام حتى ما بقي منه شيء .

وأخرجه أيضا من طريق عبد العزيز بن يحيى المدني عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه نحوه.

ثم قال الحافظ: وهذا موصول لكن في سنده إلى عبد العزيز ضعف.

غريب الأثر :-

(2) جلولاء بالمد طسوج من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا ويجري بين منازل أهل بعقوبا ويحمل السفن إلى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ستة عشر فاستباحهم المسلمون . معجم البلدان (١٥٦/٢)، بلدان الخلافة الشرقية للمستشرق كي لسترنج (٨٧) .

فتأمرَنا فيها بأمرك فقال : ((إذا رأيتَني فارغاً فآذني)) فجاءه يوماً فقال : إني أراك اليومَ فارغاً فقال : ((أجل أُبسطْ لي نطعاً)) (١) في موضع ذكَره فأمر بذلك المالِ فصب عليه، ثم جاء حتى وقف عليه، فقال : ((اللهم ذكرتَ هذا المالَ فقلتَ : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ ﴾ **(٢) حتى فرغ من الآية، وقلتَ :**﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ **(٣)، فإنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زيَّنتَ لنا، اللهم فأنفقه في حق، وأعوذ بك من شره، قال : فأتى بابن له يحمله يقال له عبد الرحمن ابن بهيه فقال : يا أبةُ هب لي خاتماً فقال : ((أذهب إلى أمك فتسقيك سويقاً، قال : فو الله ما عطاه شيئاً)) .**

---

(1) النَّطْعُ والنَّطَعُ والنِّطْعُ والنِّطَعُ من الأَدَمِ معروف قال التميمي يَضْرِبْنَ بالأَزِمَّةِ الخُدُودا .لسان العرب(٣٥٧/٨) .

(2) (سورة آل عمران آية (١٤) .

(3) سورة الحديد آية (٢٣) .

[١١٢] قال عبد الله: حدثنا محمد بن عباد، حدثنا ابن عيينة، عن ابن جدعان (١)، قال : كان عمر قد اتخذ درة (٢) غلماً ،كان عثمانُ رضي الله عنهما اتخذ دِرة أشد منها .

---

[١١٢]

رجال الأثر :-

(1) هو علي بن زيد بن جدعان، ضعيف، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، فيه علي بن زيد .

تخريج الأثر :- رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١١٨ رقم ٥٩٨) ، و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(2) الدِّرَّة دِرَّةُ السلطان التي يضرب بها . لسان العرب (٢٧٩/٤) .

[١١٣] قال مالك (١)، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة (٢)، عن أنس بن مالك، قال :سمعت عمر بن الخطاب وخرجت معه حتى دخل حائطاً فسمعته وهو يقول وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط ((عمرُ بن الخطاب أميرَ المؤمنين بخ بخ (٣)، والله لتتقين اللهَ أو ليعذبنك)) .

---

[١١٣]

رجال الأثر :-

(1) مالك بن أنس بن مالك ابن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين حتى قال البخاري : أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن بن عمر من السابعة، مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة (ع) . التقريب (٩١٣) .

(2) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده مالك في الموطأ –الليثي- (٩٩٢/٢)،ورواية – محمد بن الحسن –(٤١٥/٣). ومن طريقه رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد من طريق مصعب بن عبد الله الزبيري (١١٨ رقم ٥٩٩)، ومن طريقه رواه ابن الجوزي في ذم الهوى (٤١).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٩٢/٣)عن معن بن عيسى، وروح بن عبادة، عن مالك به .

ورواه ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (٢٣رقم ٣) عن هارون بن عبد الله، عن معن بن عيسى.

غريب الأثر :-

(3) هي كلمة تقال عند المدح والرِّضَى بالشيء وتُكَرر للمبالغة . النهاية في غريب الحديث (١٠١/١) .

[١١٤]قال ابن المبارك : أخبرنا يونس بن يزيد (١)، عن الزهري، أن عمر بن الخطاب تلا هذه الآية : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَـٰمُواْ﴾ **(٢) قال : ((استقاموا، والله لله بطاعته ولم يروغوا روَغان (٣) الثعالب)) .**

---

[١١٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الأيلي ثقة، تقدم، في روايته عن الزهري وهماً قليلاً وفي غير الزهري خطأ .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف الزهري لم يسمع من عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب صلاح أهل البيت عند استقامة الرجل (١١٠ رقم ٣٢٥) عن يونس به.

ورواه أحمد في الزهد (١١٨ رقم ٦٠٠) من طريق عثمان بن عمر، عن يونس به .

ومن طريق ابن المبارك رواه الطبري في تفسيره (١١٥/٢٤).

وعزاه في الدر المنثور (٣٢٢/٧) لسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، والحكيم الترمذي (٢٣١)، وابن المنذر.

(2) سورة فصلت آية (٣٠) .

غريب الأثر :-

(3) وفلان يُراوِغُ في الأَمرِ مُراوَغةً وتَراوَغَ القومُ أَي راوَغَ بعضُهم بعضاً والرَّوَّاغُ الثعلب وهو أَرْوَغُ من ثَعْلب وراغَ إِليه يُسارُّه أَو يَضْرِبُه أَقْبَلَ وراغَ فلان أَي مال إِليه سرّا . لسان العرب (٤٣٠/٨) .

[١١٥] قال أحمد: حدثنا عبد الله بن عياش (١)، حدثنا محمد بن مطرف، حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه، قال : كان لعمرَ فرسٌ واحد، قال يا أسلمُ كم تعلف الفرسَ كلَّ يوم ؟ قال : فرقاً (٢) من شعير، فقال : ((لو صرفناه إلى بيتٍ من المسلمين))، فبعثنا إلى النقيع، فبعث به إلى النقيع (٣)، وصرف علفه إلى بيت من المسلمين .

[١١٥]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن عياش بمثناة ومعجمة بن عباس بموحدة ومهملة القتباني بكسر القاف بعدها مثناة ساكنة ثم موحدة، أبو حفص المصري، صدوق يغلط أخرج له مسلم في الشواهد من السابعة، مات سنة سبعين (م ق) .التقريب (٥٣٣) .

درجته :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١١٨ رقم ٦٠١)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(2) الفَرَق بالتحريك : مِكْيَال يسع سِتَّةَ عشر رِطْلاً، وهي اثنا عشر مُدّاً أو ثلاثة آصُع عند أهْل الحجاز، وقيل : الفَرَق خمسة أقْسَاط والقِسْط : نصف صاع فأمّا الفَرْق بالسكون فمائةٌ وعشرون رِطْلاً . النهاية في غريب الحديث (٤٣٧/٣) .

(3) النَّقيع بالنون : موضعٌ قريب من المدينة كان حِمىً لِنَعَم الفَيْء والصَّدَقة.النهاية في غريب الحديث(٣٥٨/٣) .

[١١٦] قال أحمد: حدثنا حماد بن أسامه، أنبأنا هشام، عن أبيه، عن عاصم بن عمر بن الخطاب (١) قال : أرسل إليَّ عمرُ يرفأُ (٢) فأتيته وهو في مصلاَّه عند الفجر، أو عند الظهر فقال : ((ما كنتُ أرى أن هذا المالَ يحل لي قبل أن آتي إليه إلا بحقه، وما كان أحرم علي منذ وليتُه فعاد أمانتي وقد أنفقتُ عليك شهراً من مال الله عز وجل، ولستُ بزائدِك، ولكني معينُك بثمن مالي في العالية (٣)، فأجرده (٤) ثم آت رجلاً من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه، فإذا اشترى شيئاً فاستشركْه (٥)، وانفق على أهلك)).

---

[١١٦]

رجال الأثر :-

(1) عاصم بن عمر بن الخطاب ولد في حياة النبي ﷺ مات سنة سبعين وقيل بعدها (خ م د ت س) . التقريب (٤٧٣).

(2) يرفأ حاجب عمر أدرك الجاهلية وحج مع عمر في خلافة أبي بكر . الإصابة . (٦٧٢/٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٨ رقم٦٠٢).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٧٧/٣) عن أنس بن عياض أبي ضمرة الليثي، عن هشام به.

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢٩/٤٤).

ورواه ابن عساكر أيضا (٣٢٩/٤٤) من طريق أبي معاوية، عن هشام به نحوه.

غريب الأثر :-

(3) العالية اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة فهي العالية وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة . معجم البلدان (٧١/٤) .

وقال محمد محمد شراب : إذا ذكرت في المدينة فهي أعلاها من حيث يأتي وادي بطحان، ويطلق اليوم على تلك الجهات ((العوالي))، المعالم الأثيرة (١٨٥) .

(4) والجَرْدُ : أخذُ الشيء عن الشَّيء جَرْفا وعَسْفاً . لسان العرب (٢٥٧/١).

(5) قال شَرِكْتُه في الأمر أشْرَكُه شِرْكة والاسمُ الشِّرك، وشارَكْته إذا صِرْت شَرِيكه . النهاية (٤٦٦/٢) .

[١١٧] قال أحمد: حدثنا عبد الصمد (١)، حدثنا سلاّم (٢)، قال : سمعت الحسنَ يقول : جيء إلى عمر رحمه الله بمال، فبلغ ذلك حفصةَ بنتَ عمر أمَّ المؤمنين فجاءت فقالت : يا أمير المؤمنين حقُّ أقربائك من هذا المالِ قد أوصى الله عز وجل بالأقربين من هذا المال، فقال : ((يا بِنْته حق أقربائي في مالي، وأما هذا ففي سدد المسلمين، غششتِ أباك، ونصحت أقربائك قومي))، فقامت والله تجر ذيلها .

---

[١١٧]

رجال الأثر :-

(1) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، صدوق ، تقدم .

(2) سلاّم بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري، أبو روح يقال اسمه سليمان، ثقة رمي بالقدر من السابعة، مات سنة سبع وستين (خ م د س ق) . التقريب (٤٢٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١١٩ رقم ٦٠٣).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٧٨/٣) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٢٩٠/٤٤) ـــ عن مسلم بن إبراهيم أخبرنا أبو عقيل قال الحسن: إن عمر بن الخطاب أبى إلا شدة وحصراً على نفسه، فجاء الله بالسعة، فجاء المسلمون فدخلوا على حفصة فقالوا: أبى عمر إلا شدة على نفسه وحصراً، وقد بسط الله في الرزق، فليبسط في هذا الفيء فيما شاء منه وهو في حل من جماعة المسلمين، فكأنها قاربتهم في هواهم، فلما انصرفوا من عندها دخل عليها عمر فأخبرته بالذي قال القوم، فقال لها عمر: يا حفصة بنت عمر نصحت قومك وغششت أباك، إنما حق أهلي في نفسي ومالي فأما في ديني وأمانتي فلا.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٧٨/٣) عن عارم بن الفضل، أخبرنا حماد بن زيد، عن غالب يعني القطان، عن الحسن قال: كلموا حفصة أن تكلم أباها أن يلين من عيشه شيئاً فقالت: يا أبتاه أو يا أمير المؤمنين إن قومك كلموني أن تلين من عيشك، فقال: ((غششت أباك ونصحت لقومك)) .

[١١٨] قال مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه :أنه قال لعمر بن الخطاب إن في الظهر ناقة عمياء، فقال عمر : ((أدفعها إلى أهل بيت ينتفعون بها))، قال : فقلت : وهي عمياءُ، فقال عمر : ((يقطرونها بالإبل))، قالً : فقلت : كيف تأكلُ من الأرض ؟ قال : فقال عمر : ((أمن نَعَم الجزية هي، أم من نعم الصدقة))، فقلت : بل من نعم الجزية، فقال عمر : ((أردتم والله أكلَها))، فقلت : إن عليها وسمَ الجزية فأمر بها عمر فنُحرت، وكان عنده صِحافٌ تسع فلا تكون فاكهةً، ولا طريفة (١) إلا جعل منها في تلك الصِّحاف، فبعث بها إلى أزواج النبي ﷺ ويكون الذي يبعث به إلى حفصةَ ابنته من آخرِ ذلك، فإن كان فيه نُقصان كان في حظ حفصةَ، قال : فجعل في تلك الصحاف (٢) من لحم تلك الجزور فبعث به إلى أزواج النبي ﷺ وأمر بما بقيَ من لحم تلك الجزور فصُنع فدعا عليه المهاجرين والأنصار قال مالك : لا أرى أن تؤخذ النعم من أهل الجزية إلا في جزيتهم .

---

[١١٨]

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده مالك في موطأ - رواية الليثي - (٢٧٩/١) . عن زيد بن أسلم، عن أبيه أنه قال لعمر.
ورواه مصعب في حديثه (٥٧ رقم ٥٩) عن مالك به. ومن طريقه رواه ابن عساكر (٣٤٤/٤٤).
ورواه أحمد في الزهد (١١٩ رقم ٦٠٤).
ومن طريق مالك رواه الشافعي في مسنده (٩٩) بنحوه ، ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في معرفة السنن والآثار باب ميسم الصدقة (٢٠٨/٥ رقم ٤٠٤٣).

غريب الأثر

(1) والطَّريفةُ ضَرب من الكلأ، وقيل هو النَّصِيُّ إذا يَبِسَ وابْيَضَّ، وقيل الطَّريفةُ الصِّلِّيانُ وجميع أَنواعهما إذا اعْتَمَّا وتَمَّا، وقيل الطريفة من النبات أَوَّل شيء يَسْتَطرِفه المالُ فيرعاه كائناً ما كان، وسميت طريفة لأَن المالَ يَطَّرِفُه إذا لم يجد بقلاً، وقيل سميت بذلك لكرمها وطَرافَتِها واسْتطراف المال إياها وأُطْرِفَتِ الأَرضُ كثرت طريفتها وأَرض مطروفة كثيرة . لسان العرب (٢١٣/٩) .

(2)إِناءٌ كالقَصْعَة المبْسُوطة ونحوها وجمعُها صِحَاف . النهاية (١٣/٣) .

[١١٩] قال عبد الله: حدثني منصور بن بشير، يعني ابن أبي مزاحم (١)، حدثنا أبو بكر يعني ابن عياش (٢)، عن عاصم (٣)، عن حبيب بن صهبان الكاهلي (٤)، قال : كنت أطوف بالبيت، وعمر بن الخطاب يطوف ما لَه قولٌ إلا ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ **(٥)، قال : ما لَه هِجِّير(٦) غيرُها .**

---

[١١٩]

رجال الأثر :-

(1) منصور ابن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي الكاتب، ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وثلاثين وهو بن ثمانين سنة (م د س) . التقريب (٩٧٣) .

(2) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ، الحنّاط مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل :اسمه محمد، أو عبد الله أو سالم، أو شعبة ...... عشرة أقوال ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة، مات سنة أربع وتسعين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم (ع) . التقريب (١١١٨) .

(3) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرئ، صدوق له أوهام، حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين (ع) . التقريب (٤٧١).

(4) حبيب بن صهبان بضم المهملة الأسدي الكاهلي أبو مالك الكوفي ثقة من الثانية (بخ) . التقريب (٢٢٠).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر : أورده عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٢٠ رقم ٦٠٨).

ورواه ابن أبي شيبة (٥٩/١٠ رقم٢٩٨٣١) عن أبي بكر بن عياش به ، ورواه الخطيب في الموضح (٤٧١/٢) من طريق عبد الله.

ورواه عبد الرزاق (٥٦٠/١) عن معمر أخبرني من أثق به، عن رجل قال سمعت لعمر بن الخطاب هجيراً حول البيت يقول : ﴿ **رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ** ﴾.

وروى عبد الرزاق (٥١/٥) ــ ومن طريقه الطبراني في الدعاء (٢٦٧ رقم ٨٥٧) ــ عن الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن ابي شعبة البكري قال: رمقت ابن عمر وهو يطوف بالبيت وهو يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم قال : ﴿ **رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ** ﴾.

ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب الحج، (٨٤/٥ رقم ٩٠٧٣) عن أبي عبيد، عن أبي بكر بن عياش.

(5) سورة البقرة آية (٢٠١) .

غريب الأثر :-

(6) الهِجِّيرُ والهِجِّيرَى : الدَّأبُ والعَادَةُ والدَّيْدَن . النهاية (٢٤٥/٥) .

[١٢٠] قال أحمد: حدثنا يحيى بن غيلان (١)، حدثنا رِشْدين (٢)، حدثني يونس (٣)، عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ((إن هذا القرانَ كلامُ الله عز وجل فضعوه على مواضعه، ولا تتبعوا فيه أهواءكم)) .

---

[١٢٠]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء الخزاعي أو الأسلمي البغدادي، أبو الفضل، ثقة من العاشرة، مات سنة عشر بن على الصحيح (م ت س) . التقريب (١٠٦٣) .

(2) رِشْدين بكسر الراء وسكون المعجمة بن سعد بن مفلح المهري بفتح الميم وسكون الهاء، أبو الحجاج المصري، ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس : كان صالحاً في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة، مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة . (ت ق). التقريب (٣٢٦) .

(3) هو الأيلي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه رشدين بن سعد .

تخريج الأثر :- :- رواه أحمد في الزهد (٤٤ رقم١٩٣) ، و لم أجده عند غيره .

[١٢١] قال ابن المبارك : أخبرنا سفيان (١) ، عن منصور (٢)، عن مجاهد، قال : قال عمر بن الخطاب : ((إنَّا وجدنا خيرَ عيشنا بالصبر)) .

---

[١٢١]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، وهو أثبت الناس في منصور .

(2) هو ابن المعتمر ، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :-إسناده ضعيف ، مجاهد لم يسمع من عمر بن الخطاب

إسناده حسن لغيره، فقد تابع سعيد بن المسيب مجاهداً، وعمرو بن الحارث لم يدرك عمر بن الخطاب . جامع التحصيل (١٨٤) .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب في طلب الحلال (٢٢٢ رقم ٦٣٠) عن سفيان، عن منصور عن مجاهد به.

ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد (٣٥٤ رقم ٩٩٧) عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن مجاهد به.

ورواه أحمد في الزهد (١٢٠ رقم ٦١٠).

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (٥٠/١)، وابن حجر في تغليق التعليق (١٧٢/٥).

ورواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٦٥/٢) من طريق محمد بن خشنام، ثنا عبد الله بن صالح، عن الليث، ثنا عمرو بن الحارث، عن عمر، وعمرو لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

قال ابن حجر في تغليق التعليق (١٧٣/٥): وأخرجه الحاكم من حديث منصور، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر.

وعلقه البخاري في كتاب الرقاق، بَاب: الصَّبْرِ عن مَحَارِمِ اللَّهِ، عن عمر مجزوماً به.

قال ابن حجر في الفتح (٣٠٣/١١): وقد وصله أحمد في كتاب الزهد بسند صحيح عن مجاهد قال : قال عمر ((وجدنا خير عيشنا الصبر)).

وصحح إسناده إلى مجاهد أيضاً . بدر الدين العيني في عمدة القاري (٦٧/٢٣).

[١٢٢]قال ابن المبارك : أخبرنا هشام بن عروة، عن أبيه، قال : قال عمر بن الخطاب في خطبته ((تعلمون أن الطمع فقرٌ، وأن الأياس غنى وأنه من أيسَ(١) مما عند الناس استغنى عنهم)) .

[١٢٢]

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه فولادة عروة بن الزبير في أوائل خلافة عثمان بن عفان ﷺ.

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب في طلب الحلال (٢٠٩رقم ٦٣١) .

ورواه أحمد في الزهد (١٢٠ رقم ٦١١) من طريق أبي معاوية ووكيع، عن هشام بلفظ ((تعلمن أن الطمع فقر، وأن الأياس غنى، وإن الرجل إذا أيسَ من شيء استغني عنه)) .

غريب الأثر :-

(1) واليَأس : ضدّ الرَّجَاء . النهاية في غريب الحديث (٥/٢٩٠) .

[١٢٣] قال أبو داود: نا محمد بن يحيى الذهلي (١)، قال: نا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي (٢)، قال: نا إبراهيم بن سعد (٣)، عن ابن أخي ابن شهاب (٤)، عن [عمه (٥)، عن سالم بن عبد الله] (٦)، عن أبي هريرة (٧)، قال: كان عمر بن الخطاب إذا

---

[١٢٣]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين على الصحيح وله ست وثمانون سنة . (خ) . التقريب (٩٠٧) .

(2) عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عمرو بن أويس بن سعد ابن أبي سرح الأويسي أبو القاسم المدني، ثقة من كبار العاشرة . (خ د ت كن ق) . التقريب (٦١٣) .

(3) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين (ع) . التقريب (١٠٨) .

(4) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري المدني، ابن أخي الزهري، صدوق له أوهام من السابعة، مات سنة اثنتين وخمسين وقيل بعدها(ع) . التقريب (٨٦٦) .

(5) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة، تقدم .

(6) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدي والسمت من كبار الثالثة، مات في آخر سنة ست على الصحيح (ع) . التقريب (٣٦٠) .

قلت : جاء في الأصل عن ابن أخي ابن شهاب، عن عمه سالم بن عبد الله، والصواب ما أثبته، ولعلها سقطت من الناسخ، والله أعلم .

(7) أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، حافظ الصحابة، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل : عبد الرحمن بن صخر، وقيل : ابن غنم، وقيل : عبد الله بن عائذ، وقيل : ابن عامر، وقيل غير ذلك كثير أسلم عام خيبر مات سنة سبع، وقيل ثمان، وقيل تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. قال ابن الأثير : لم يختلف في اسم آخر مثله ولا ما يقاربه، وقد سمي بأبي هريرة ؛ لهرة رآها فحملها في كمه فكني بأبي هريرة . التقريب (١٢١٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٦٨ رقم٤٨)

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤٢ رقم ٤٨٨) عن محمد بن إدريس، والبيهقي في الكبرى، كتاب الجمعة، باب كيف يستحب أن تكون الخطبة (٢١٥/٣ رقم ٥٥٩٦) (٢١٥/٣) من طريق محمد بن إسماعيل السلمي، كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، ثنا إبراهيم بن سعد، ثنا بن أخي بن شهاب، عن عمه به، من غير شك.

ورواه البيهقي في الشعب فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ (٣٦٨/٧ رقم ١٠٦١٠) من طريق عبيد الله بن محمد العمري، ثنا عبد العزيز الأويسي، حدثني إبراهيم بن سعد، عن ابن أخي شهاب أظنه، عن ابن شهاب به.

خطب الناسَ يقول في خطبته: ((أفلح منكم من حُفظ من الهوى والطمع والغضب، ليس في ما دون الصِّدق من الحديث خير، من يكذبُ يفجر، ومن يفجر يهلك، إياكم والفجورَ، وما فجورُ عبد خلق من تراب، وإلى التراب يعودُ، وهو اليومَ حي، وغداً ميت، اعملوا يوماً بيومٍ، واجتنبوا دعوةَ المظلوم، وعُدوا أنفسكم من الموتى)) .

ورواه أبو داود في الزهد (٦٩ رقم٤٩) أيضا عن محمد بن سلمة المرادي، والبيهقي في الكبرى، كتاب الجمعة، باب كيف يستحب أن تكون الخطبة (٢١٥/٣ رقم ٥٥٩٦) من طريق بحر بن نصر، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عمر بن الخطاب.

رواه أبو داود في الزهد (٦٩ رقم٥٠) أيضا عن محمد بن يحيى النيسابوري، قال: نا محمد بن يوسف، قال: نا أبو بكر، عن مبشر، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، قال: خطب عمر فذكر معنى حديث إبراهيم.

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١٦٢/١١) عن ، عن قتادة وغيره أن عمر بن الخطاب قال: ((قد أفلح من عصم من الهوى والطمع والغضب، وليس فيما دون الصدق من الحديث خير)) .

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤٤ رقم ٤٩٦) عن عبد الرحمن بن صالح، حدثنا أبو بكر بن عياش قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ((لا خير فيما دون الصدق من الحديث، من يكذب يفجر، ومن يفجر يهلك، قد أفلح من حفظ من ثلاث : الطمع والهوى والغضب)) .

[١٢٤] قال أحمد: حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا عبيد الله (١)، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر، قال : ((المدْح الذَّبح)) .

[١٢٤]

رجال الأثر :-

(1) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري، المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري، عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين (ع). التقريب (٦٤٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٠ رقم ٦١٢).

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٥٤٥ رقم٢٦٦٦٧)، عن محمد بن بشر، والبخاري في الأدب المفرد باب ما جاء في التمادح (١٢٣رقم ٣٣٦) من طريق حفص، كلاهما عن عبيد الله بن عمر به.

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٧٣رقم ٦٠٢) عن منصور ابن أبي مزاحم، حدثنا أبو سعيد المؤدب، عن عبيد الله بن عمر قال: أظنه عن أسلم مولى عمر، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : ((المدح ذبح)) .

[١٢٥] قال أحمد: حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو الأشهب (١)، عن الحسن، قال : مر عمر على مزبلة فاحتَبس عندها فكأنه شق على أصحابه، وتأذوا بها، فقال لهم : ((هذه دنياكمُ التي تحرصون عليها)) .

---

[١٢٥]

رجال الأثر :-

(1) جعفر بن حيان السعدي أبو الأشهب العطاردي البصري، مشهور بكنيته، ثقة من السادسة، مات سنة خمس وستين وله خمس وتسعون سنة (ع) . التقريب (١٩٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٠ رقم ٦١٤).

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (٤٨/١).

ورواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٨٩رقم ٢٩٧) عن عبد الله قال : حدثني أبي، أخبرنا روح بن عبادة، عن أبي الأشهب، عن الحسن به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٤٨/١) من طريق شيبان ، عن عبد الصمد به، وفيه: عن الحسن أو غيره.

[١٢٦] قال أحمد: حدثنا عبد الصمد (١)، حدثنا أبو الأشهب، عن الحسن أن عمر كان يقول : ((اللهم اجعل عملي صالحاً، واجعله لك خالصاً، ولا تجعل لأحد فيه شيئاً)) .

---

[١٢٦]

رجال الأثر :-

(1) صدوق، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٠ رقم ٦١٥).

ورواه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢٦١/٤) عن أبي حاتم، حدثني عمي مطيع بن إبراهيم، سمعت أبي وعبد العزيز ابن أبي عثمان أنه بلغهما أنه كان من دعاء عمر بن الخطاب: ((اللهم اجعل عملي كله صالحاً، واجعله لك خالصاً، ولا تجعل لغيرك منه شيئاً، اللهم إني أعوذ بك من ظلم خلقك إياي، وأسألك العافية من ظلمي إياهم)) .

[١٢٧] قال أحمد: حدثنا موسى (١)، حدثنا حزم (٢)، قال : سمعت الحسنَ ابنَ أبي الحسن يقول : تزوج عثمان ابن أبي العاص (٣) امرأةً من نساء عمر بن الخطاب، فقال : والله ما نكحتُها رغبة في مال، ولا ولد، ولكني أحببت أن تخبرَني عن ليل عمر، فسألتُها فقال : كيف كان صلاةُ عمرَ بالليل ؟ قالت : كان يصلي صلاةَ العشاء، ثم يأمرُنا أن نضع عند رأسه توراً (٤) فيه ماء، فيعار (٥) من الليل فيضعُ يده في الماء فيمسح وجهه ويديه ثم يذكرُ الله عز وجل حتى يغفى، ثم يتعار حتى تأتيَ الساعةُ التي يقوم فيها .

---

[١٢٧]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن إسماعيل التبوذكي، ثقة، تقدم .

(2) حزم بسكون الزاي ابن أبي حزم القطعي، بضم القاف وفتح الطاء أبو عبد الله البصري، صدوق يهم من السابعة، مات سنة خمس وسبعين (خ) . التقريب (٢٣١) .

(3) عثمان ابن أبي العاص الثقفي الطائفي، أبو عبد الله صحابي شهير استعمله النبي ﷺ على الطائف، ومات في خلافة معاوية بالبصرة (م ٤) .

قال البخاري : حدثنا أبو داود قال : حدثنا أبو عامر عن الحسن، قال : كنا ندخل على عثمان ابن أبي العاص وقد أخلى بيتاً للحديث . التاريخ الكبير (٢١٢/٦)، التقريب (٦٦٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢١ رقم ٦٢٠).

ورواه الطبراني في الكبير (٤٣/٩) من طريق عبد اللَّه بن عبد الوهاب الحجبِي، وأبي الوليد الطيالِسي قالا : ثنا حزم ابن أبي حزم القطعي به. وزاد في آخره: فقال له ـــ أي: للحسن ـــ ابن بُريدة من حدثك فقال: حَدَّثَتني بنتُ عثمان ابن أبي العاص قال: ثقة وَاللَّه.

قال الهيثمي في المجمع (٧٤/٩) ((رواه الطبراني ورجاله ثقات)).

قلت : وقد جاء عند الهيثمي (كان يصلي العتمة)، وهي صلاة العشاء .

غريب الأثر :-

(4) التور : إناء من صفر أو حجارة كالإجَّانة، وقد يتوضأ منه . النهاية في غريب الحديث (١٩٩/١) .

(5) أي هَبَّ من نومه واستَيْقَظ والتاء زائدة . النهاية في غريب الحديث (١٩٠/١) .

[١٢٨] قال أحمد: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم (١)، حدثنا عبد العزيز يعني ابن أبي سلمة (٢)، حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص (٣)، قال : قَدِم على عمر مسك وعنبر من البحرين، فقال عمر : ((والله لوددت أني وجدت امرأةً حسنةَ الوزن تزن لي هذا الطيبَ حتى اقسمَه بين المسلمين))، فقالت له امرأتُه عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل (٤): أنا جيِّدة الوزن فهَلُم ازن لك قال: ((لا)) قالت: لمِ؟ قال ((إني أخشى أن تأخذيه فتجعلينه هكذا ادخل أصابعه في صدغيه (٥) وتمسحين به عنقَك فأصيبُ فضلاً على المسلمين)).

---

[١٢٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري، أبو سعيد مولى بني هاشم، نزيل مكة، لقبه جَرْدَقَة، صدوق ربما أخطأ، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة (خ صد س ق). التقريب (٥٨٦) .

(2) عبد العزيز بن عبد الله ابن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة المدني، نزيل بغداد مولى آل الهدير، ثقة فقيه مصنف من السابعة، مات سنة أربع وستين (ع) . التقريب (٦١٣) .

(3) إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص الزهري المدني، أو محمد، ثقة، تقدم .

(4) عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل العدوية أخت سعيد بن زيد أحد العشرة تقدم نسبها في ترجمة والدها وأمها أم كريز بنت عبد الله .الإصابة (٣٥٦/٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، إسماعيل بن محمد بن سعد ابن أبي وقاص لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢١ رقم ٦٢١) ، ورواه ابن شبة في أخبار المدينة (٣٧٣/١) عن أبي داود، حدثنا ابن أبي سلمة به.

غريب الأثر :-

(5) الصُّدْغُ ما انحدر من الرأْس إلى مَرْكَبِ اللَّحيين، وقيل : هو ما بين العين والأُذن، وقيل :الصدغان ما بين لِحاظَي العينين إلى أَصل الأُذن قال : قُبِّحْتِ من سالِفةٍ ومِنْ صُدُغْ كأَنها كُشْيةُ ضَبٍّ في صُقُعْ . لسان العرب (٤٣٩/٨) .

[١٢٩] قال أحمد: حدثنا أبو قطن (١) حدثنا شعبة عن أبي مسلمة (٢) عن أبي نضرة (٣) قال : قال عمر رضي الله عنه لأبي موسى الأشعري ((شوِّقنا إلى ربنا)) قال : فقرأ فقالوا الصلاةَ فقال عمر رضي الله عنه ((أوَلسنا في الصلاة)) .

---

[١٢٩]

رجال الأثر :-

(1) عمرو بن الهيثم بن قطن بفتح القاف والمهملة القطعي بضم القاف وفتح المهملة، أبو قطن البصري، ثقة من صغار التاسعة، مات على رأس المائتين (بخ م ٤). التقريب (٧٤٧).

(2) سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي ثم الطاحي، أبو مسلمة البصري القصير، ثقة من الرابعة (ع)، وقد جاء في المطبوع عن أبي سلمة والصواب ما أثبته . التقريب (٣٩١).

(3) المنذر بن مالك بن قُطَعة بضم القاف وفتح المهملة العبدي العوقي بفتح المهملة والواو ثم قاف البصري، أبو نضرة بنون ومعجمة ساكنة، مشهور بكنيته، ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة (خت م) . التقريب(٩٧١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، أبو نضرة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢١ رقم ٦٢٢) ، ورواه ابن سعد (١٠٩/٤) عن عمرو بن الهيثم أبي قطن به.

[١٣٠] قال وكيع حدثنا سفيان (١)، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث (٢)، قال:قال عمر رضي الله عنه:((التؤدة (٣) في كل شيء خيرٌ إلا ما كان من أمر الآخرة)).

[١٣٠]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، ثقة، تقدم .

(2) مالك بن الحارث السلمي الرقي، ويقال الكوفي، ثقة من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين (بخ م د س) . التقريب (٩١٤).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح ، ووردت عند ابن أبي الدنيا رواية مالك بن الحارث متصلة

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد (٥٢٣/٢) ، وهو عند أحمد في الزهد (١٢٢ رقم ٦٢٣).

ورواه ابن أبي شيبة (٤٤٤/١٢ رقم) عن وكيع به.

ورواه مسدد ـــ كما في المطالب العالية (٦٢٥/١٣ رقم ٣٢٧٦) ـــ عن يحيى عن سفيان به.

ورواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٠٤رقم ١٣٩)، وفي ذم الدنيا (٣٤ رقم ٥١) عن أبي علي الطائي هو عبد الرحمن بن زياد، حدثنا المحاربي، عن إسماعيل بن مسلم، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن عمر.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه البيهقي في الشعب فصل ـــ فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (٣٦٧/٧ رقم ١٠٦٠٤).

وورد مرفوعاً:

فرواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في الرفق (٦٧٠/٢رقم ٤٨١٠) عن الحسن بن محمد بن الصباح، والحاكم كتاب الإيمان (١٣٢/١رقم ٢١٣) ـــ وعنه البيهقي في الكبرى، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها التي من كان متخلقا بها كان من أهل المروءة التي هي شرط في قبول الشهادة على طريق الاختصار (١٩٤/١٠رقم ٢٠٥٩٢)، وفي الزهد الكبير (٢٧٨رقم ٧١٤) ـــ من طريق محمد بن غالب، كلاهما عن عفان بن مسلم، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن مصعب بن سعد، عن أبيه، قال الأعمش: ولا أعلمه إلا عن النبي ﷺ.

ورواه أبو يعلى (١٢٣/٢رقم ٧٩٢) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، والبيهقي في الزهد الكبير (٢٧٩ رقم ٧١٥)، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١١٥/١رقم ٩٧) من طريق طالوت بن عباد، والدورقي في مسند سعد (١٢٦رقم ٦٩) عن موسى بن إسماعيل، كلهم عن عبد الواحد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وجاء عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٢/٥ رقم ٢٨٦٢) من طريق محمد بن موسى بن بقيع الحارثي، عن أبيه، عن رجل من قومه، قال : قال رسول الله ﷺ : ((الأناة في كل شيء خير)) ولا يخفى جهالة الرجل الذي يحدث عن النبي ﷺ .

قلت : فالأثر ضعيف موقوف، وأما المرفوع فمداره على عبد الواحد بن زياد وفي روايته عن الأعمش مقال، ورواية ابن أبي عاصم حالها كما ترى .

غريب الأثر :-

(3) التَّأنّي . يقال اتَّأَدَ في فعله وقولِه وتَوأّد إذا تأنّى وتَثَبَّت ولم يَعْجَل . النهاية في غريب الحديث (١٧٨/١) .

[١٣١] قال أحمد: حدثنا سيار (١)، حدثنا جعفر (٢)، حدثنا حوشب (٣)، عن الحسن، أن عمر أُتي بشَربة عسل فذاقها فإذا ماءٌ، وعسلٌ، فقال : ((أعزِلوا عني حسابها، أعزلوا عني مؤنها)) .

[١٣١]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن حاتم، صدوق له أوهام، تقدم .

(2) هو ابن سليمان الضبعي، صدوق، تقدم

(3) حوشب بن مسلم الثقفي، أبو بشر وهو حوشب غير منسوب، صدوق من السابعة أيضا تمييز . التقريب (٢٨١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٢٢ رقم ٦٢٦) ، ولم أقف عليه عند غيره.

[١٣٢] قال وكيع حدثنا العلاء بن عبد الكريم (١) ،ثنا أشياخنا : قال : قال عمر رحمه الله : ((تعلَّموا العلمَ وتعلموا للعلم السكينةَ والحلم، وتواضعوا لمن تُعلِّمون،

---

[١٣٢]

رجال الأثر :-

(1) العلاء بن عبد الكريم اليامي بالتحتانية أبو عون الكوفي، ثقة عابد من السادسة قال الذهبي : توفي في حدود الخمسين ومائة (قد فق) . التقريب (٧٦١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام شيوخ العلاء، والمتابعات ضعيفة وكذلك لعدم إدراك عمر بن الخطاب ﷺ ولعل مجموعها يتقوى به الأثر، والله أعلم . .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد (٥٣٨/٢)، وهو عند أحمد في الزهد (١٢٢ رقم ٦٢٩) من طريق وكيع .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٣٥/١) من طريق سحنون، والبيهقي في المدخل (٣٣٣ رقم ٥٣٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، كلاهما عن ابن وهب، عن يونس بن يزيد، عن عمران بن مسلم، عن عمر بن الخطاب. وعمران بن مسلم لم أقف أنه أدرك عمر بن الخطاب ﷺ .

قال البيهقي: هذا هو الصحيح عن عمر من قوله، ورواه عباد بن كثير، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً وهو ضعيف.

ورواه الدينوري في المجالسة (٢٠٧رقم ١١٩٧) عن محمد بن عبد العزيز، والآجري في أخلاق حملة القرآن (٦١) عن أبي عبد الله أحمد بن الحسين بن عبد الجبار الصوفي، كلاهما عن محمد بن بكار، نا عنبسة بن عبد الواحد، نا عمرو بن عامر، عن عمر. وعمرو بن عامر من الطبقة السادسة، ولم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ وهو مقبول .

ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٩٣/١رقم ٤١) من طريق محمد بن علي بن مخلد الفرقدي، نا إسماعيل بن عمرو، نا شريك وحفص بن غياث، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه عن عمر.والمسيب لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ .

وورد مرفوعاً:

ورواه الطبراني في الأوسط (٢٠٠/٦)، وابن عدي في الكامل (٣٣٥/٤) من طريق محمد بن ماهان، والخطيب في الجامع (٣٥٠/١رقم ٨٠٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلاهما عن عباد بن كثير، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ: ((تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والوقار، وتواضعوا لمن تعلمون منه)) . وعباد بن كثير متروك الحديث .

ورواه ابن عدي أيضا في الكامل (٣٣٥/٤)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٢٩/٢) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن عباد بن كثير، حدثني العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((اطلبوا العلم واطلبوا مع العلم السكينة والحلم، ولينوا لمن تعلمون ولمن تعلمتم منه، ولا تكونوا من جبابرة العلماء فيغلب جهلكم علمكم)) .

قال ابن عدي: ولعباد بن كثير غير ما ذكرت من الحديث، ومقدار ما أمليت منه عامته مما لا يتابع عليه.

وليتواضع لكم من تُعلِّمون، ولا تكونوا من جبابرة العلماء، ولا يقومُ لعلمكم مع جهلكم)) .

وأشار المنذري إلى ضعفه في الترغيب (١/٦٥ رقم ١٧٢).

وقال الهيثمي في المجمع (١/٣٤١): ((رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث)) .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/١٢٥) من طريق أزهر بن زفر بن صدقة، حدثنا عبد المنعم بن بشير، حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً . وإسناده ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير . لسان الميزان (٤/٧٤) .

قلت : فالمرفوع ضعيف، والموقوف من رواية وكيع ضعيف، ولكن المتابعات الموقوفة ضعيفة وبمجموعها لعل يقوِّي بعضها بعضاً .

[١٣٣] قال أحمد: حدثنا سفيان (١)، عن ابن أبي خلدة (٢)، قال : قال عمر رحمه الله : ((كونوا أوعيةَ (٣) الكتاب، وينابيعَ العلم، وسلوا اللهَ رزق يومٍ بيوم، ولا يضرُّكم أن لا يكثرَ لكم)) .

---

[١٣٣]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، ثقة، تقدم.

(2) خالد ابن أبي خلدة الحنفي، الأعور، سمع الشعبي، وإبراهيم، روى عنه الثوري، ومروان بن معاوية منقطع . التاريخ الكبير (١٤٥/٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن ابن أبي خلدة لم يدرك عمر رض الله عنه، ورواية عامر الشعبي كذلك ضعيفة، وذلك لعدم إدراك الشعبي لعمر رضي الله عنه، أنظر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٢ رقم ٦٣١)، وفي العلل ومعرفة الرجال (١٦١/٣).

ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٥١/١) .

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (٣٦ رقم ١٢) عن إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي خلدة قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وزاد فيه: ((وعدوا أنفسكم مع الموتى)).

ورواه الطبري في تهذيب الآثار – مسند ابن عباس – (٣٠١/١) عن ابن حميد حدثنا حكام عن إسماعيل عن عامر أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه خطب الناس فقال: ((أيها الناس كونوا أوعية للكتاب، وعدوا أنفسكم فى الموتى، وسلوا الله رزق يوم بيوم، ولا عليكم ألا يكثر لكم)) . وحكام بن سلم الكناني، ثقة، وابن حميد هو محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف، وعامر هو الشعبي، ولكنه لم يدرك عمر رضي الله عنه .

وروي من وجه آخر:

فرواه أبو نعيم في الحلية (٢٧٤/٧) عن أبي بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأبو معمر قالا: قال سفيان : قال عيسى عليه السلام، وذكره.

غريب الأثر :-

(3) الوَعْيُ حِفْظ القلبِ الشيءَ وعَى الشيء والحديث يَعِيه وَعْياً وأَوْعاه حَفِظَه وفَهِمَه وقَبِلَه فهو واع .
لسان العرب (٣٩٦/١٥) .

[١٣٤] قال أحمد: حدثنا هشيم (١)، أنبأنا مُجالد (٢)، عن الشعبي، عن ابن عمر، قال : أوصاني عمر بن الخطاب فقال : إذا وضعتَني في لحدي، فأَفض بخدي إلى الأرض حتى لا يكونَ بين خدي وبين الأرض شيء)) .

---

[١٣٤]

رجال الأثر :-

(1) هُشيم بن بشر بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبي خازم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين (ع) . وهو في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين كما في تعريف أهل التقديس (١١٥) . التقريب (١٠٢٣) .

(2) هو ابن سعيد، ليس بالقوي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لأجل مجالد بن سعيد .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٣ رقم ٦٣٣).

ورواه ابن منيع ــ كما في المطالب العالية (٣٠٩/٥ رقم ٨٢٤) ــ عن هشيم به.

[١٣٥] قال أحمد: حدثنا هُشيم، أنبأنا منصور (١)، عن الحسن (٢)، أن قوماً قدموا على عاملٍ لعمر بن الخطاب رحمه الله، فأجاز العربَ، وترك الموالى، فبلغ ذلك عمرُ، قال : فكتب إليه ((بحسب المؤمن من الشر أن يحقر أخاه المسلم)) .

---

[١٣٥]

رجال الأثر :-

(1) منصور بن زاذان الواسطي، أبو المغيرة الثقفي، ثقة ثبت عابد، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين على الصحيح (ع). التقريب (٩٧٢) .

(2) هو الحسن ابن أبي الحسن البصري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن البصري، لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٣ رقم ٦٣٤).

ورواه البلاذري في فتوح البلدان (٤٤٣) عن محمد بن الصباح البزار، عن هشيم به.

ورواه مسلم في صحيحه، كتاب البر والصلة، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله (١٩٨٦/٤ رقم ٢٥٦٤)، ومن طريقه رواه البيهقي في الشعب، الرابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في تحريم أعراض الناس (٢٨٠/٥ رقم ٦٦٦٠)، والسنن الكبرى، كتاب الغصب، باب تحريم الغصب وأخذ أموال الناس بغير (٩٢/٦ رقم ١١٢٧٤) و كتاب الحدود، باب ما جاء في حد الذميين (٢٤٩/٨ رقم ١٦٩٠٦) .

وورد عن واثلة بن الأسقع فقد ورواه الطبراني في المعجم الكبير (٧٤/٢٢) قال : وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، و إدريس بن عبد الكريم قالا ثنا الهيثم بن خارجة ح وحدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، قال : ثنا هشام بن عمار، قالوا : ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيى بن يزيد ابن أبي أنيسة، عن عبد الوهاب المكي، عن عبد الواحد بن عبد الله النصري، عن واثلة بن الأسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يخذله، والتقوى ههنا وأشار بيده إلى القلب وبحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم)) .

[١٣٦] قال أحمد: حدثنا مطلب بن زياد (١)، عن عبد الله بن عيسى (٢)، قال :كان في وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطان أسودان من البكاء .

---

[١٣٦]

رجال الأثر :-

(1) المطلب بن زياد ابن أبي زهير الثقفي، مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين (بخ س ق) . التقريب (٩٤٨).

(2) عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى الأنصاري أبو محمد الكوفي، ثقة فيه تشيع من السادسة، مات سنة ثلاثين (ع) . التقريب (٥٣٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عبد الله بن عيسى لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٣ رقم٦٣٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥١/١) من طريق أبي كريب، والفاكهي في أخبار مكة (٣١٩/٢) عن الحسن بن عرفة، كلاهما عن المطلب به.

[١٣٧] قال أحمد: حدثنا أبو معاوية، [عن] (١) **عاصم الأحول** (٢)**، عن أبي عثمان النهدي، قال : لما قدم عتبة** (٣) **أذربيجان** (٤) **أُتى بالخبيص** (٥) **فأمر سفطين** (٦) **عظيمين فصُنعا له من الخبيص، ثم حُمل على بعير فسرح بهما إلى عمر رضي الله عنه فلما قدم على عمر ذاقه فوجده شيئاً حُلواً، فقال :** ((**كلُّ المسلمين يشبع من هذا في**

---

[١٣٧]

رجال الأثر :-

(1) جاء في المطبوع حدثنا أبو معاوية عاصم الأحول، والصواب ما أثبته .

(2) عاصم بن سليمان الأحول، ثقة .

(3) عتبة بن فرقد بن يربوع السلمي أبو عبد الله، صحابي نزل الكوفة وهو الذي فتح الموصل في زمن عمر (س) . التقريب (٦٥٨).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٣ رقم٦٣٨).

ورواه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٣٣١/١١ رقم٣٣٤٦١)، وهناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٣٦٥/٢ رقم ٦٩٧) عن أبي معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان قال: لما قدم عتبة بن فرقد فذكره

ورواه ابن راهوية ــ كما في المطالب العالية (١٩/١٠ رقم ٢١٢٩) ــ، ومن طريقه البيهقي في الكبرى، كتاب السبق والرمي، وكتاب آداب القاضي (١٤/١٠رقم ١٩٥٢٢، ١٢٨/١٠رقم ٢٠١٩٩) ــ عن جرير، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان به نحوه. زاد البيهقي في الموضع الثاني: ((ائتزروا، وارتدوا وانتعلوا، وألقوا السراويلات، والخفاف، وارموا الأغراض، وألقوا الركب، وانزوا نزواً، وعليكم بالمعدية والعربية، وذروا التنعم وزي العجم، وإياكم ولبس الحرير، فإن رسول الله ﷺ نهانا عن لبس الحرير إلا هكذا، ووضع إصبعيه السبابة والوسطى)) .

ورواه مسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع (١٦٤٢/٣رقم ٢٠٦٩) وأبو عوانة في مسنده (٢٣٣/٥) من طريق زُهَيْرٌ، حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان قال :كتب إلينا عمر ونحن بأذربيجان يا عتبة بن فرقد ، فذكره

غريب الأثر :-

(4) وحد أذربيجان من برذعة مشرقاً إلى أرزنجان مغرباً، ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجيل والطرم وهو إقليم واسع، ومن مشهور مدائنها تبريز، وهي اليوم قصبتها وأكبر مدنها وكانت قصبتها قديماً المراغة، وهي بلاد فتنة وحروب ما خلت قط منها، فلذلك أكثر مدنها خراب وقراها يباب وفي أيامنا هذه هي مملكة ، وهي الآن في إيران . معجم البلدان (١٢٨/١) وبلدان الخلافة الشرقية للمستشرق كي لسترنج (١٨، ١٩٣) .

(5) والخَبِيصُ الحَلْواءُ المَخْبُوصةُ معروف . لسان العرب (٢٠/٧) .

(6) السَّفَطُ الذي يُعَبَّى فيه الطِّيبُ وما أَشبهه من أَدَواتِ النساء والسَّفَطُ معروف ابن سيده السَّفَطُ كالجوُالِق والجمع أَسفاطٌ . لسان العرب (٣١٥/٧) .

رَحْله، قال : لا، قال : فلا حاجة لما فيه فأطبقَهُما، وردَّهُما عليه، ثم كتب إليه أما بعد فليس من كد أبيك، ولا من بالمعدية)).

[١٣٨] قال أحمد: حدثني أبو سعيد (١)، حدثنا زائدة (٢)، حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب (٣)، عن حذيفة، قال : أقبلتُ فإذا الناس بين أيديهم القصاع (٤)، فدعاني عمر فأتيتُه، فدعا بخبز غليظ وزيت، قال : قلت له : أتمنعُني أن آكل من الخبز واللحم، ودعوتَني على هذا، قال : ((أنا دعوتك على طعامي، فأما هذا فطعامُ المسلمين)) .

---

[١٣٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ،مولى بنى هاشم، صدوق ربما أخطأ، تقدم .

(2) هو ابن زائدة، ثقة، تقدم .

(3) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي مخضرم، ثقة جليل لم يصب من قال في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين (ع) . التقريب (٣٥٦).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٣ رقم ٦٣٩).

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٠٧ رقم ٣٧٣) من طريق عبد الله بن رجاء بن المثنى الغداني، حدثنا زائدة، عن سليمان، عن زيد بن وهب، عن حذيفة به.

غريب الأثر :-

(4)القَصْعةُ الضَّخْمةُ تشْبع العشرة والجمع قِصاعٌ وقِصَع . لسان العرب (٢٧٤/٨) .

[١٣٩] قال أحمد: حدثنا مؤمل (١)، حدثنا سفيان (٢)، عن جعفر بن بُرقان (٣)، عن يزيد بن الأصم (٤)، قال : سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول : أستغفر الله وأتوب إليه، فقال عمر : ((ويحك أتبعها أختَها فاغفر لي، وتب علي)) .

---

[١٣٩]

رجال الأثر :-

(1) مؤمل بوزن محمد بهمزة بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة، مات سنة ست ومائتين (خت قد ت س ق) . التقريب (٩٨٧) .

(2) هو الثوري .

(3) الرقي، صدوق، تقدم .

(4) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي بفتح الموحدة والتشديد، أبو عوف كوفي نزل الرقة، وهو بن أخت ميمونة أم المؤمنين، يقال : له رؤية ولا يثبت، وهو ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة (بخ م ٤)، و قال الواقدى عن سليمان بن عبد الله بن الأصم : مات يزيد بن الأصم سنة ثلاث و مئة و هو ابن ثلاث و سبعين سنة. تهذيب الكمال (٨٦/٣٢) ،التقريب (١٠٧١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه يزيد بن الأصم لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٤ رقم ٦٤٢).

ورواه هناد في الزهد، باب التوبة والاستغفار (٤٦٤/٢ رقم ٩٢٩) عن قبيصة، عن سفيان به، وقبيصة هو ابن عقبة، وسفيان هو الثوري .

[١٤٠] قال أحمد: حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا يزيد بن عبد العزيز (١)، عن الأعمش، قال : قال عمر رضي الله عنه : ((عليكم بذكر الله فإنه شفاء، وإياكم وذكرَ الناس فإنه داء)) .

[١٤٠]

رجال الأثر :-

(1) يزيد بن عبد العزيز بن سياه بكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة الأسدي الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم، أبو عبد الله الكوفي، ثقة من السابعة (خ م د س) . التقريب (١٠٧٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الأعمش لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولكن يرتقي إلى الحسن لغيره فالمتابعات تجبر الإنقطاع .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٤ رقم ٦٤٤).

ورواه هناد في الزهد باب من قال لا أتكلم إلا بخير (٥٣٧/٢ رقم ١١١٠)، وابن أبي الدنيا في الصمت (١٣٣ رقم ٢٠٣) عن محمد بن عبيد، حدثنا محرز وهو أبو رجاء الشامي، عن عمر بن عبد الله، عن عمران بن عبد الرحمن، عن عمر.

ورواه ابن أبي الدنيا أيضا في الصمت (٢٨٨رقم ٦٥٤) عن الحسن بن الصباح، عن عبد الرحمن المُحاربي، عن أبي رجاء، عن عمر مولى غفرة، عن عبد الله بن معتمر، عن عمر.

[١٤١] قال أحمد: حدثنا عبد الله بن يزيد (١)، حدثنا حَيْوة (٢)، أخبرني حجاج بن شداد (٣)، أن أبا صالح الغفاري (٤) أخبره أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رحمه الله، فقال : إن قومي قدَّموني فصليتُ بهم، ثم أمروني أن أقص (٥) عليهم، ففعلتُ، فقال له عمر رحمه الله: ((صل بهم، ولا تقصَّ عليهم))، فتردد إلى عمر ثلاثَ مرات، أو أربعَ، فقال له عمر:((لا تقصَّ فإني أخاف عليك أن ترفع نفسَك فيضعكَ اللهُ قبضة)).

---

[١٤١]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن يزيد المخزومي المدني المقرىء، الأعور مولى الأسود بن سفيان من شيوخ مالك، ثقة من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (ع) . التقريب (٥٥٨)

(2) حيوة بن شُريح، ثقة، تقدم .

(3) حجاج بن شداد الصنعاني، نزيل مصر، مقبول من السابعة (د) . التقريب (٢٢٣) .

(4) سعيد بن عبد الرحمن الغفاري أبو صالح المصري، ثقة من الثالثة قال : ابن يونس روايته عن علي مرسلة (د) . التقريب (٣٨٣) .

الحكم على الأثر :- في إسناده أبو صالح الغفاري، لم يسمع من علي رضي الله عنه، فمن باب أولى لم يسمع من عمر رضي الله عنه، وحجاج بن شداد مقبول، ولم يتابع .

تخريج الأثر :-رواه أحمد في الزهد (١٢٤ رقم ٦٤٥) ، ولم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(5) القاصّ الذي يأْتي بالقِصّة من فَصِّها، ويقال قَصَصْت الشيء إِذا تتبّعْت أَثره شيئاً بعد شيء . لسان العرب (٧/٧٣) .

قلت : ولعل المعنى- والله أعلم -لا تقص فيأخذك العجب والكبر ، ويكون الجزاء أن الله يخفضك ، ويذلك .

[١٤٢] قال أحمد: حدثنا عبد الله بن يزيد (١)، حدثنا موسى بن عُليّ (٢)، قال : سمعت أبي (٣) يقول : حدثني معاوية بن حُديج (٤)، قال : بعثني عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما بفتح الإسكندرية (٥)، فقدمتُ المدينةَ في الظهيرة، فأنخت راحلتي بباب المسجد، ثم دخلتُ المسجد إذ خرجت جاريةٌ من مترل عمر

---

[١٤٢]

رجال الأثر :-

(1) هو المقرئ، تقدم .

(2) موسى بن عُلي بالتصغير ابن رباح بموحدة اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، صدوق ربما أخطأ من السابعة، مات سنة ثلاث وستين وله نيف وسبعون (بخ م ٤). التقريب (٩٨٣) .

(3) عُلي بن رباح بن قصير ضد الطويل اللخمي، أبو عبد الله المصري، ثقة والمشهور فيه علي بالتصغير وكان يغضب منها من كبار الثالثة، مات سنة بضع عشرة ومائة (بخ م . ٤) . التقريب (٦٩٥) .

(4) معاوية بن حديج بمهملة ثم جيم مصغر الكندي، أبو عبد الرحمن وأبو نعيم، صحابي صغير، وقد ذكره يعقوب بن سفيان في التابعين (بخ د س). التقريب (٩٥٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٤ رقم ٦٤٦).

ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر (١٦٥-١٦٦) حدثنا عبد الله بن يزيد المقري، حدثنا موسى بن علي، عن أبيه أنه سمعه يقول : سمعت معاوية بن حديج يقول : بعثني عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب بفتح الإسكندرية فقدمت المدينة في الظهيرة فأنخت راحلتي بباب المسجد ثم دخلت المسجد فبينما أنا قاعد فيه إذ خرجت جارية من مترل عمر بن الخطاب فرأتني شاحباً علي ثياب السفر فأتتني فقالت : من أنت ؟ فقلت : أنا معاوية بن حُديج رسول عمرو بن العاص فانصرفت عني، ثم أقبلت تشتد أسمع حفيف إزارها على ساقها، أو على ساقيها حتى دنت مني، فقالت : قم فأجب أمير المؤمنين يدعوك فتبعتها، فلما دخلت فإذا بعمر بن الخطاب يتناول رداءه بإحدى يديه ويشد إزاره بالأخرى، فقال : ((ما عندك ؟ فقلت : خير يا أمير المؤمنين فتح الله الإسكندرية فخرج معي إلى المسجد، فقال للمؤذن : أذن في الناس الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، ثم قال لي : قم فأخبر أصحابك، فقمت فأخبرهم، ثم صلى ودخل مترله، واستقبل القبلة فدعا بدعوات، ثم جلس، فقال : يا جارية هل من طعام ؟ فأتت بخبز وزيت، فقال كل فأكلت على حياء، ثم قال : كل فإن المسافر يحب الطعام، فلو كنت آكلا لأكلت معك فأصبت على حياء، ثم قال : يا جارية هل من تمر ؟ فأتت بتمر في طبق، فقال كل فأكلت على حياء، ثم قال : ماذا قلت يا معاوية حين أتيت المسجد ؟ فقلت : إن أمير المؤمنين قائل، قال بئس ما قلت، أو بئس ما ظننت، لئن نمت النهار لأضيعن الرعية، ولئن نمت الليل لأضيعن نفسي، فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية ؟)) .

غريب الأثر :-

(5) الإسكندرية العظمى التي ببلاد مصر . معجم البلدان (١٨٣/١)

فرأتني شاحباً علي ثياب السَّفر فانصرفتْ، فقالت : أجب أمير المؤمنين فذكر الحديث، قال ((يا جاريةُ :هل من طعام ؟ فأتت بخبز وزيت، قال : كل فأكلت على حياء، قال : كل فإن المسافرَ يحب الطعامَ، ثم قال يا جارية : هل من تمر ؟ فأتتني بتمر في طبق، قال : كل، فأكلت على حياء، ثم قال : ماذا قلتَ يا معاويةُ حين أتيتَ المسجد ؟ قال : قلت : إن أمير المؤمنين قائل (١)، قال : بئس ما قلتَ، أو بئس ما ظننتَ لئن نمت النهارَ لأضيِّعن الرعية، ولئن نمت الليل، لأضيعن نفسي فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية)) .

---

(1) والمَقِيل والقَيْلُولة : الاسْتِراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نَوم . يقال : قال يَقِيل قَيْلُولة فهو قائل . النهاية في غريب الحديث (١٣٣/٤) .

[١٤٣] قال أحمد: حدثنا معتمر بن سليمان (١)، عن عمارة المِعْوَلي (٢)، عن الحسن أن عمر رحمه الله كان يذكر الأخَ من إخوانه بالليل فيقول : ((ما أطولَها من ليلة))، فإذا صلى الغداةَ غدا إليه، فإذا لقيه التزمه (٣)، أو اعتنقه.

---

[١٤٣]

رجال الأثر :-

(1) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين ومائة وقد جاوز الثمانين (ع) . التقريب (٩٥٨) .

(2) عمارة بن مهران بكسر الميم وسكون الهاء المعولي بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو، أبو سعيد البصري، لا بأس به عابد من السابعة (بخ) .التقريب (٧١٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن لم يسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

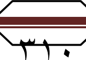
تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٥ رقم ٦٤٨).

ورواه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٣٤رقم ٨٣) عن محمد بن عبد الله الأرزي، عن المعتمر بن سليمان، عن عمارة بن المعول، عن الحسن قال : كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يذكر الرجل من إخوانه في بعض الليل فيقول : ((يا طولها من ليلة فإذا صلى المكتوبة غدا إليه فإذا التقيا عانقه)) .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (١٦٢/٨) من طريق سريج بن النعمان، عن معتمر به.

غريب الأثر :-

(3) والالتِزامُ الاعتِناقُ . لسان العرب (٥٤١/١٢) .



[١٤٤] قال عبد الله: حدثنا داود بن عمرو (١)، حدثنا شَريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة (٢)، قال : ((ركض عمر فرساً على عهد رسول الله ﷺ فانكشفت فخِذُه من تحت العباء، فأبصر رجل من أهل نجرانَ شامةً في فخذه، فقال :هذا الذي نجدُه في كتابنا، يُخرجنا من ديارنا)) .

---

[١٤٤]

رجال الأثر :-

(1) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي ،ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو من كبار شيوخ مسلم (م س) .التقريب (٣٠٧) .

(2) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر كوفي ثقة من كبار الثالثة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين (ع) . التقريب (١١٧٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف أبو عبيدة لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٢٥ رقم ٦٥٠).

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٧٥/٤٤) من طريق ابن أبي الدنيا، عن داود بن عمرو، عن شريك بن عبد الله به.

[١٤٥] قال ابن المبارك :أخبرنا مبارك بن فضالة (١)، عن الحسن، قال: دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحماً، فقال : ما هذا ؟ قال : قرمنا إليه، قال: ((وكلما قرمت إلى شيء أكلته، كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كل ما اشتهى)) .

---

[١٤٥]

رجال الأثر :-

(1)مبارك بن فُضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوّي، من السادسة، مات سنة ست وستين على الصحيح . قال ابن معين : ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من الربيع بن صبيح . وكان ابن مهدي لا يحدث عنه . وسُئل عنه أبوزرعة : فقال يدلس كثيراً فإذا قال حدثنا فهو ثقة . ذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة، قال بهز أنا مبارك جالس الحسن ثلاث عشرة سنة، أو أربع عشرة سنة .

قلت : يحتج به إذا قال :حدثنا . والله أعلم .

الجرح (٣٣٨/٨-٣٣٩)، الثقات (٥٠١/٧)، تعريف أهل التقديس (١٠٤)، التهذيب (٢٧/١٠)، التقريب (٩١٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن لم يسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا (٢٦٦ رقم ٧٦٩) .

ورواه أحمد في الزهد (١٢٥ رقم ٦٥١).

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٠١رقم ٣٣٦، ١٠٤رقم ٣٥٥) عن سريج بن يونس، عن هشيم، عن عوف، عن الحسن قال: دخل عمر على ابنه وعنده لحم عريض.. ولم يذكر اسمه.

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٠٠/٤٤).

[١٤٦] قال أحمد: حدثنا حفص بن غِياث (١)، عن حنش بن الحارث (٢)، قال : كان عمر بن الخطاب رحمه الله لا يكاد يعيب طعاماً، فقال غلامُه يرفا أو أسلمُ : لأجعلنه حتى يعيبَه، فجعل لبناً حامضاً ثم قربه إليه، قال : فأخذ منه قطب، ثم قال : ((ما أطيبَ هذا من رزق الله عز وجل)) .

---

[١٤٦]

رجال الأثر :-

([1]) حفص بن غِياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة مات سنة أربع أو خمس وتسعين وقد قارب الثمانين (ع) .التقريب (٢٦٠) .

(2) حنش بفتح أوله والنون الخفيفة بعدها معجمة بن الحارث بن لقيط النخعي الكوفي، لا بأس به من السادسة (بخ) . التقريب (٢٧٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن حنش بن الحارث، لم يدرك يرفا ولا أسلم

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٢٥ رقم ٦٥٢) ، و لم أقف عليه عند غيره.

[١٤٧] قال أحمد: حدثنا هُشيم، أنبأنا منصور (١)، عن قتادة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أبطأ على الناس يومَ الجمعة، ثم خرج فاعتذر إليهم في احتباسه، وقال : ((إنما حبسني غَسل ثوبي هذا كان يُغسل ولم يكن لي ثوب غيره)).

[١٤٧]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن المعتمر، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن قتادة لم يدرك عمر بن الخطاب فإن ولادته في حدود الستين .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٢٦ رقم ٥٦٦) ، و لم أقف عليه عند غيره.

[١٤٨] قال عبد الله: حدثنا داود بن عمرو، حدثنا عبد الرحمن ابن أبي الزناد (١)، حدثنا عن أبيه (٢)، عن عروة (٣)، وسليمان بن يسار (٤)، عن المسور بن مخرمة (٥)، أنه دخل هو، وابن عباس (٦) على عمر بن الخطاب فقالا : الصلاةَ يا أمير

---

[١٤٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن ابن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني، مولى قريش، صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة ولي خراج المدينة فَحُمِد، مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة خت م ٤.

قلت : والذي يظهر من حاله ما ذهب إليه المفصّلون الذين فرقوا بين ما حدّث به في المدينة وبين ما حدّث به في العراق، فصححوا حديثه في المدينة دون حديثه في العراق، أما حديث البغداديين عنه فضعيف، وهذا ما ذهب إليه الألباني رحمه الله .

الجرح (٥/٢٥٢)، سؤالات عثمان بن سعيد الدارمي لابن معين (١٥٢)، المجروحين (٢/٥٦)، تهذيب الكمال (١٧/٩٥-١٠١)، الميزان (٢/٥٧٥-٥٧٦)، سير أعلام النبلاء (٨/١٦٨)، التهذيب (٦/١٥٥-١٥٦)، التقريب (٥٧٨)، الإرواء (١/١٧٩) .

(2) عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٥٠٤) .

(3) هو ابن الزبير، ثقة، تقدم .

(4)سليمان بن يسار الهلالي، المدني، مولى ميمونة، وقيل : أم سلمة، ثقة فاضل، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات بعد المائة، وقيل : قبلها . التقريب (٤١٤) .

(5) المسور بن مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهري، أبو عبد الرحمن، له ولأبيه صحبة، مات سنة أربع وستين . التقريب (٩٤٤) .

(6) عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعه علمه، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد . مات سنة ثمان وستين بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة، من فقهاء الصحابة . التقريب (٥١٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٢٦ رقم ٦٥٥).

ورواه مالك - رواية يحيى الليثي - (١/٣٩رقم ٨٢) عن هشام بن عروة، عن أبيه عن المسور.

ومن طريق مالك رواه البيهقي في الكبرى، كتاب الحيض، باب ما يفعل من غلبه الدم من رعاف أو جرح (١/٣٥٧ رقم ١٥٥٩).

ورواه اللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٤/٨٢٥) من طريق عبد الله بن محمد البغوي، عن داود بن عمرو به.

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٣/٢ رقم ٩٢٥) من طريق عبدة بن سليمان، وابن عساكر في تاريخه (٤١٩/٤٤) من طريق الليث، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن سليمان بن يسار، عن المسور.

ورواه الآجري في الشريعة (٦٤٨/٢رقم ٢٧١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٢/٢رقم ٩٢٣) من طريق يونس بن يزيد، وابن سعد في الطبقات (٣٥١/٣) من طريق محمد ابن أبي عتيق وموسى بن عقبة، كلهم، عن الزهري، عن سليمان بن يسار.

ورواه العدني في الإيمان (٩٨رقم ٣٢)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٤/٢ رقم ٩٢٦) من طريق أيوب السختياني، عن ابن أبي مليكة، والآجري في الشريعة (٦٤٩/٢ رقم ٢٧٢) ،والطبراني في الأوسط (١٣٠/٨)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٦/٢ رقم ٩٢٨)، وابن عساكر (٤٤١/٤٤) من طريق عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، كلاهما عن المسور.

قال الهيثمي في المجمع (٢٧/٢) ((رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح)).

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٣/٢ رقم ٩٢٤)، واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٨٢٥/٤-٨٢٦) من طريق معمر، وابن عساكر (٤٢٢/٤٤-٤٢٣) من طريق محمد بن عبد الله ويونس، كلهم عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: لما طعن عمر أخذته غشية..

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٩٦/٢ رقم ٩٢٩) من طريق خالد بن مخلد، عن عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة الزهري، عن عمته أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن المسور بن مخرمة، قال : دخلت مع عبد الله بن عباس رضي الله عنهم على عمر بن الخطاب.....

وصححه الألباني في الإرواء رقم (٢٠٩).

قال الدارقطني في الأحاديث التي خولف فيها مالك (٨١ رقم ٢٧): وقد خالف مالكاً جماعة منهم: سفيان الثوري والليث بن سعد وحميد بن الأسود ومحمد بن بشر العبدي وعبد العزيز الدراوردي وحماد بن سلمة وغيرهم، رووه عن هشام عن أبيه عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة عن عمر بهذا، وهو الصواب، أدخلوا بين عروة، وبين المسور سليمان بن يسار، وهو الصواب والله أعلم. وكذلك رواه الزهري عن سليمان بن يسار عن المسور عن عمر.

وقال في العلل (٢٠٩/٢): رواه سليمان بن يسار، عن المسور بن مخرمة، حدث به عنه الزهري وعروة بن الزبير، رواه عن عروة كذلك أبو الزناد وهشام بن عروة، واختلف عن هشام: فرواه زائدة وإسماعيل بن زكريا وعلي بن مسهر وأبو ضمرة والليث بن سعد والمفضل بن فضالة وأبو أسامة وحماد بن سلمة وأبو معاوية وعبدة وغيرهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة، وخالفهم مالك بن أنس فرواه عن هشام عن أبيه أن المسور بن مخرمة أخبره، ورواه جرير وعبد الله بن إدريس، وعيسى بن يونس ومحمد بن دينار، عن هشام، عن أبيه عن المسور، والقول قول زائدة ومن تابعه عن هشام، عن أبيه عن سليمان بن يسار، وقول مالك، عن هشام، عن أبيه أن المسور أخبره وهم منه والله أعلم؛ لكثرة من خالفه ممن قدمنا ذكرَه. ورواه ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، وهو صحيح عنه، ورواه عبد الملك بن عمير فاختلف عليه، فرواه قرة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن المسور بن مخرمة، عن عمر، وخالفه شريك فرواه، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي المليح الهذلي، عن عمر، وقول قرة أشبه بالصواب.

المؤمنين بعد ما أسفر، فقال : ((**نعم ولاحَظ في الإسلام لمن ترك الصلاة**))، **فصلى والجرحُ يثغب دماً** .

[١٤٩] قال أحمد: حدثنا يزيد (١) حدثنا، حماد بن سلمة، عن الجُريري، عن أبي عثمان النهدي، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى على عُتبة بن فَرقد قميصاً طويل الكم، فدعا بشفرة ليقطعَه من أطراف أصابعه، فقال عتبة : يا أمير المؤمنين إني استحي أن يُقطع كمي أنا اقطعه فتركه)) .

---

[١٤٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن هارون، ثقة.

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، وحماد بن سلمة سمع من الجريري قبل الاختلاط .

الكواكب النيرات (١٨٣) .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٦ رقم ٦٥٦).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٤١/٦) عن يزيد بن هارون به.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٩١/٨ رقم٢٥٢٢٦) عن عفان، عن حماد به، ولفظه: أن عمر بن الخطاب دعا شفرة ليقطع كم قميص عتبة بن فرقد من أطراف أصابعه وكان عليه قميص سنبلاني وقال: أنا أكفيكه يا أمير المؤمنين إني أستحي أن تقطعه عند الناس فتركه.

[١٥٠] قال أحمد: حدثنا [محمد بن عبيد] (١)، عن مسْعَر، عن سِماك الحنفي (٢)، قال : سمعت ابن عباس يقول : قلت :لعمر رحمه الله مصَّر الله بك الأمصار، وفتح بك الفتوح، وفعل بك، وفعل، قال : ((وددِت أني أنجو لا أجرٌ ولا وزرٌ)) .

---

[١٥٠]

رجال الأثر :-

(1) هو محمد بن عبيد بغير إضافة ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، ثقة يحفظ من الحادية عشرة، مات سنة أربع ومائتين (ع) . التقريب (٨٧٥) .

وجاء في المطبوع محمد بن عبد وهو تصحيف، والله أعلم .

(2) سماك بن الوليد الحنفي أبو زميل بالزاي مصغرا اليمامي ثم الكوفي ليس به بأس من الثالثة (بخ م٤) . التقريب (٤١٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٦ رقم ٦٥٨).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٥١/٣) عن محمد بن عبيد الطنافسي وعبيد الله بن موسى، عن مِسْعَربه.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٥١/٣) عن أبي عامر العقدي، عن مِسْعَربه نحوه.

ورواه ابن عساكر (٤٢٤/٤٤) من طريق سفيان، عن مسعر.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥٢/١)، والبيهقي في الكبرى، كتاب آداب القاضي، باب كراهية الإمارة وكراهية تولي أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفاً أو رأى فرضها عنه بغيره ساقطاً (٩٧/١٠ رقم ٢٠٠١٥)، وابن عساكر (٤٢٤/٤٤) من طريق الأوزاعي عن سماك به، ولفظه: لما طعن عمر بن الخطاب ﷺ دخلت عليه فقلت : أبشر يا أمير المؤمنين، فإن الله تعالى قد مصر بك الأمصار، ودفع بك النفاق، وأفشى بك الرزق، فقال عمر : أفي الإمارة تثني علي يا ابن عباس ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين وفي غيرها قال: ((فوالذي نفسي بيده لوددت أني خرجت منها كما دخلت فيها لا أجر ولا وزر)) .

[١٥١] قال أحمد: حدثنا جرير (١)، عن مغيرة (٢)، عن مجاهد، قال : لما قدم عمر الشامَ صنع له دهقان (٣) طعاماً ولأصحابه ثم جاء يدعوهم، فقال عمر للناس : من شاء منكم فليُجبه، وقال له : ابعث إلي برغيفين ولونٍ واحد من طعامك، قال : ففعل

---

[١٥١]

رجال الأثر :-

(1) جرير بن عبد الحميد بن قُرْط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه ،مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة (ع) . التقريب (١٩٦).

(2) المغيرة بن مِقسم بكسر الميم الضبي مولاهم، أبو هشام الكوفي الأعمى، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم من السادسة، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح (ع) . التقريب (٩٦٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، مجاهد لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٧ رقم ٦٦١).

ورواه البخاري في الأدب المفرد باب دعوة الذمي (٤٢٧ رقم ١٢٤٨) عن أحمد بن خالد، حدثنا محمد بن إسحاق، عن نافع، عن أسلم مولى عمر قال: لما قدمنا مع عمر بن الخطاب الشام أتاه الدهقان قال : يا أمير المؤمنين إني قد صنعت لك طعاماً فأحب أن تأتيني بأشراف من معك فإنه أقوى لي في عملي وأشرف لي، قال : إنا لا نستطيع أن ندخل كنائسكم هذه مع الصور التي فيها.وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (١١١) .

ورواه الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ومن مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٨٨/٣ رقم ٤٤٨٢)، وابن عساكر (١٥٣/٢٣-١٥٤) من طريق الأعور، عن أبي وائل قال: غزوت مع عمر رضي الله عنه الشام فنزلنا منزلاً فجاء دهقان يستدل على أمير المؤمنين حتى أتاه فلما رأى الدهقان عمر سجد فقال عمر : ما هذا السجود ؟ فقال : هكذا نفعل بالملوك، فقال عمر : اسجد لربك الذي خلقك فقال : يا أمير المؤمنين إني قد صنعت لك طعاماً فأتني قال : فقال عمر : في بيتك من تصاوير العجم ؟ قال : نعم قال : لا حاجة لنا في بيتك و لكن انطلق فابعث لنا بلون من الطعام و لا تزدنا عليه ..... .

قال الحاكم: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله : مسلم الأعور تركوه.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير (٥١/١): رواه الحاكم في المستدرك من طريق مسلم الأعور، عن أبي وائل، ومسلم ضعيف، وذكره الدارقطني في العلل (١٦١/٢) وقال : خالفه الأعمش فرواه عن أبي وائل، عن حذيفة يعني المرفوع منه وهو الصحيح.

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٧/٦٨) من طريق يوسف بن موسى، نا جرير، عن مسلم الملائي، عن أبي وائل، عن رجل من قومه قال: غزونا مع عمر بن الخطاب الشام.. وذكر القصة بنحو رواية الحاكم.

غريب الأثر :-

(3) الدّهْقَان بكسر الدال وضمها : رئيسُ القَرْية ومُقدَّم التُّنَّاء وأصحاب الزِّراعة وهو مُعَرَّبٌ . النهاية في غريب الحديث (١٤٥/٢) .

فأتاه الطعام وهو يمرن بعيراً له ببعر (١) وقطران (٢) فدلك يدَه بالتراب، ثم نفضها وأكل .

(1) والبَعْرَة واحدة البَعْرِ والبَعْرُ والبَعَرُ رجيع الخُف والظِّلف من الإِبلِ والشاء وبقر الوحش والظباء إلاّ البقر الأَهلية فإِنها تَخْثي وهو خَثْيُها والجمع أَبْعَار . لسان العرب (٤/٧١) .

(2) القَطْرانُ والقَطِرانُ عُصارَة الأَبْهَلِ والأَرْزِ ونحوهما يُطْبَخ فيُتحلب منه ثم تُهْنَأُ به الإِبل.لسان العرب (٥/١٠٥).

[١٥٢] قال أحمد: حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبد العزيز (١)، عن إسماعيل بن عبيد الله (٢) سمعته منه، عن أبي غَنْم (٣)، عن عمر، قال : ((ويل لديَّان الأرض من ديَّان السماء، يومَ يلقونه إلا من أمَّ العدلَ، وقضى بالحق ولم يقض بهواء ولا لقرابة، ولا لرغبة ولا لرهبة، وجعل كتابَ الله مرآته بين عينيه)) .

---

[١٥٢]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة إمام سوّاه أحمد بالأوزاعي، وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر أمره، من السابعة، مات سنة سبع وستين وقيل بعدها، وله بضع وسبعون ،وقيل تغير في آخر حياته و لم يعرف من روى عنه قبل الاختلاط أو بعده . الكواكب النيرات (٢١٣/٢٢٠)، التقريب (٣٨٣)

(2) إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر المخزومي، مولاهم الدمشقي أبو عبد الحميد، ثقة من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين وله سبعون سنة (خ م د س ق) . التقريب (١٤٢) .

(3) عبد الرحمن بن غَنم بفتح المعجمة وسكون النون الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين (خت ٤) . التقريب (٥٩٥).

الحكم على الأثر :- في إسناده سعيد بن عبد العزيز وقد اختلط، ولا يدرى سماع وكيع منه، هل هو قبل، أم بعد الاختلاط؟.

قال الألباني في مختصر العلو(٧٨) : صحيح إن كان سعيد بن عبد العزيز رواه قبل اختلاطه وهذا هو الراجح عندي.

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٧ رقم ٦٢٢).

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٧/٧١١ رقم ٢٣٢٩٧) عن وكيع.

ورواه الدارمي في النقض على المريسي (١/٥١٥-٥١٦) عن ابن أبي شيبة.

ورواه سمويه في فوائده ــ كما في العلو للذهبي (٧٨) ــ عن أبي مسهر، والبيهقي في الكبرى، كتاب القاضي، باب إثم من أفتى أو قضى بالجهل (١٠/١١٧ رقم ٢٠١٤٦) من طريق عقبة، وابن عساكر (٥٦/١٣١) من طريق إبراهيم بن هشام الغساني، كلهم عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله، عن عبد الرحمن بن غنم، قال سمعت عمر بن الخطاب.

[١٥٣] قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر (١)، حدثنا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل (٢)، عن يحيى بن سعيد الانصاري عمن حدثه (٣)، عن عمر بن الخطاب رحمه الله قال :((إن الدين ليس بالطنطنة (٤) من آخر الليل، ولكنَّ الدينَ الورعُ (٥))) .

---

[١٥٣]

رجال الأثر :-

(1) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم البغدادي، أبو النضر مشهور بكنيته ولقبه قيصر، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون (ع) . التقريب (١٠١٧) .

(2) عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقفي الكوفي، نزيل بغداد، صدوق من الثامنة (٤). التقريب (٥٢٧) .

(3) لا يُدرى من الذي حدثه .

الحكم على الأثر :- في إسناده مبهم، ويحيى بن سعيد لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ، لكن يرتقي إلى الحسن لغيره فإن ابن عبيد ابن أبي كلاب سمع عمر .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٧ رقم ٦٦٣).

رواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الشح (٢٤٢ رقم ٦٩٥) عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد، عن ابن أبي هلال، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن، عن عبد بن أم كلاب، أو عن رجل أنه سمع عمر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول: ((لا يعجبنكم من الرجل طنطنته، ولكنه من أدى الأمانة، وكف عن أعراض الناس فهو الرجل)) .

ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٩ رقم ٢٧٠)، والبيهقي في الكبرى، كتاب الوديعة، باب ما جاء في الترغيب في أداء الأمانات (٢٨٨/٦ رقم ١٢٤٧٥) من طريق ابن المبارك، ووقع عند البيهقي: عن عبيد ابن أبي كلاب أنه سمع عمر بن الخطاب.

وعزاه ابن حجر في الإصابة (١٠١/٣) لأحمد في الزهد من طريق سعيد ابن أبي هلال، عن عبد العزيز بن عمر، عن عبيد بن أم كلاب انه سمع عمر .

ورواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨٩ رقم ٢٧٠) عن علي بن شعيب، أنا عبد المجيد، حدثني يزيد بن حيان أخو مقاتل بن حيان قال: كان عمر بن الخطاب ﷺ يقول ((لا تغرنكم طنطنة الرجل بالليل يعني صلاته فإن الرجل كل الرجل من أدى الأمانة إلى من ائتمنه، ومن سلم المسلمون من لسانه ويده)) .

غريب الأثر :-

(4) والطَّنْطَنة كثرة الكلام والتصويت به والطَّنْطنة الكلام الخفي وطَنَّ .لسان العرب (٢٦٨/١٣) .

(5) الوَرَعُ في الأصْل : الكَفُّ عن المَحارِمِ والتَّحَرُّج منْه . النهاية (١٧٣/٥) .

[١٥٤] قال عبد الله: حدثني شجاع بن الوليد، عن خلف بن حَوْشَب (١)، إن عمر رحمه الله قال : ((نظرت في هذا الأمر، فجعلت إذا أردت الدنيا أضرَرتُ بالآخرة، وإذا أردتُ الآخرةَ أضررت بالدنيا، فإذا كان الأمر هكذا فأضِرُّوا بالفانية)) .

[١٥٤]

رجال الأثر :-

(1) خلف بن حوشب الكوفي، ثقة من السادسة، مات بعد الأربعين (خت عس) . التقريب (٢٩٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن خلف بن حوشب، لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٢٧ رقم ٦٦٤).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٤٩-٥٠) من طريق عبد الله، لكن وقع عنده: عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي، ثنا شجاع بن الوليد.

[١٥٥] قال أحمد: حدثنا علي بن ثابت (١)، عن عبد الله يعني ابن يزيد (٢)، عن السائب (٣)، قال ركب عمر بن الخطاب دابة فرآها تروث شعيراً، فقال : ((يأكلُ هكذا، والمسلمون يموتون هزلاً لا اركبها حتى يحيا الناس))

---

[١٥٥]

رجال الأثر :-

(1) علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة من التاسعة (د ت) . التقريب (٦٩١) .

(2) عبد الله بن يزيد بن فنطس الهذلى مدينى قال عنه أحمد وابن معين ثقة ، وقال أبوزرعة : ما بحديثه بأس . وقال البخاري : لا أعلم الا أني سمعت أبا بكر ابن أبي أويس يقول حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس كان يتهم بالزندقة وعبد الله بن يزيد الهذلي . التاريخ الكبير (٥/٢٢٧)، الجرح والتعديل (٥/١٩٧).

(3) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، وقيل غير ذلك في نسبه، ويعرف بابن أخت النمر، صحابي صغير له أحاديث قليلة، وحج به في حجة الوداع وهو ابن سبع سنين، وولاه عمر سوق المدينة ،مات سنة إحدى وتسعين، وقيل قبل ذلك وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة (ع) . التقريب (٣٦٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، لأجل علي بن ثابت .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٢٧ رقم ٦٦٥).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣١٢) عن محمد بن عمر، حدثني عبد الله بن يزيد الهذلي قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: ركب عمر بن الخطاب عام الرمادة دابة فراثت شعيراً فرآها عمر فقال: ((المسلمون يموتون هزلاً، وهذه الدابة تأكل الشعير؟ لا والله لا أركبها حتى يحيا الناس)) .

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر (٤٤/٣٤٦).

[١٥٦] قال ابن المبارك : أخبرنا بقية بن الوليد (١)**، أن عمر بن الخطاب، قال** : ((**الزهادةُ في الدنيا راحة للقلب، والجسد**)) .

[١٥٦]

رجال الأثر :-

(1) بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يحمد بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون (خت م ٤) . التقريب (١٧٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لحال بقية وأنه يكثر من التدليس عن الضعفاء، ولعدم إدراكه عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر : أورده ابن المبارك في الزهد باب في طلب الحلال (٢١٠ رقم ٥٩٣) .

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن الأعرابي في الزهد (٤١ رقم ٥٢) وجاء سعيد بن الوليد، وهو تصحيف من بقية بن الوليد، والله أعلم .

ورواه البيهقي في الشعب فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٦٨/٧ رقم ١٠٦٠٩) من طريق ابن أبي الدنيا، ثنا محمد بن ناجح، ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن مسرة التستري قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ((الزهد في الدنيا راحة للقلب و البدن)) .

[١٥٧] قال ابن أبي عاصم: أخبرنا إبراهيم بن حجاج السامى (١)، أخبرنا سلاّم ابن أبي مطيع (٢)، قال : سمعت قتادة يقول : قال عمر بن الخطاب : ((من يصحبْ صاحبَ السُوء لا يَسْلَم)) .

---

[١٥٧]

رجال الأثر :-

(1) إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي بالمهلمة، أبو إسحاق البصري، ثقة يهم قليلاً من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها (س) . التقريب (١٠٦) .

(2) سلام ابن أبي مطيع أبو سعيد الخزاعي مولاهم البصري، ثقة صاحب سنة في روايته عن قتادة ضعف من السابعة، مات سنة أربع وستين وقيل بعدها (خ م ل ت س ق) . التقريب (٤٢٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لأجل رواية سلام، عن قتادة، وقتادة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فمولد قتادة في حدود الستين للهجرة .

تخريج الأثر :- رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٤٥ رقم ٨٨) ، و لم أقف عليه عند غيره.

[١٥٨] قال ابن أبي عاصم: أخبرنا إبراهيم بن الحجاج، أخبرنا سلاّم (١)،عن قتادة ،عن عمر قال : ((من يدخلْ مدخل السوء يُتهم)) .

---

[١٥٨]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مطيع، سبق، ثقة ، وروايته عن قتادة ضعيفة .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لأجل رواية سلام، عن قتادة، وقتادة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فمولد قتادة في حدود الستين للهجرة .

تخريج الأثر :- رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٤٦ رقم ٩٢)، و لم أقف عليه عند غيره.

[١٥٩] قال هناد: حدثنا أبو الأحوص (١)، عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن خليفة (٢)، قال : كنت مع عمر في جنازة فانقطع شِسعه فاسترجع، ثم قال : ((كل ما ساءك مصيبةٌ)) .

---

[١٥٩]

رجال الأثر :-

(1) سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) عبد الله بن خليفة الهمداني مقبول من الثانية (فق) . التقريب (٥٠٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، وثبت من طريق ابن سعد .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب حط الخطايا (٢٤٥/١ رقم ٤٢٣).

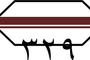
ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٦٢٠/٨ رقم٢٧٠٦٣) عن وكيع، عن سفيان، والبيهقي في الشعب، السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تترع إليه النفس من لذة و شهوة (١١٧/٧ رقم ٩٦٩٤) من طريق إسرائيل، كلاهما عن أبي إسحاق به.

وعن ابن أبي شيبة رواه عبد الله في زوائد الزهد (٢١٦).

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٢٠/٨ رقم٢٧٠٦٤)عن عبيد الله بن موسى، أخبرنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، قال : انقطع قبال نعل عمر فقال : ((إنا لله وإنا إليه راجعون فقالوا : يا أمير المؤمنين أفي قبال نعلك؟ قال نعم كل شيء أصاب المؤمن يكرهه فهو مصيبة)) .

ورواه ابن سعد (١٢١/٦) من طريق أبي قطن، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن خليفة إن شسع عمر انقطع فاسترجع .

وعزاه في الدر المنثور (٣٨٠/١) لابن سعد، وعبد بن حميد، وابن المنذر.



[١٦٠] قال هناد: حدثنا أبو معاوية (١)، عن الزهري، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أصابه حجر وهو يرمي الجمارَ فشجه قال :((ذَنْب بذنب،والبادي أظلمُ))

[١٦٠]

رجال الأثر :-

(1) هو محمد بن خازم، ثقة، تقدم.

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، محمد بن مسلم الزهري، لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب ما جاء في العقوبة في الدنيا (١/٢٤٩ رقم ٤٣٢).

و لم أقف عليه عند غيره.

[١٦١] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم (١)، قال : سمع عمر رجلاً، يقول : اللهم إني أستنفق نفسي، ومالي في سبيلك فقال عمر : ((أولا يسكتُ أحدكم فإن ابتلىَ صبر، وإن عوفيَ شكر)) .

---

[١٦١]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن يزيد النخعي، ثقة كثير الإرسال، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، إبراهيم النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب سؤال الله العافية (٢٥٦/١).

ومن طريق هناد رواه أبو نعيم في الحلية (٥١/١).

رواه سعيد بن منصور في سننه (٣٦٧/٢رقم ٢٨٨٨) عن أبي معاوية، حدثنا الأعمش، عن إبراهيم قال: سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول: اللهم إني استنفق مالي ونفسي في سبيلك ــ قال الأعمش: وربما قال وولدي ــ فقال عمر: ((ألا لا يسكت أحدكم فإن ابتلي صبر، وإن عوفي شكر)) .

[١٦٢] قال هناد: حدثنا سفيان بن عيينة (١)، قال : جاء رجل إلى عمر فقال : احملني فوالله لئن حَمَلتني لأحمدُك، ولئن منعتني لا أذُمك قال: ((إذاً والله أحمِلُك فلما حمله جعل يحمدُ الله ويشكرُ الله ويثني على الله، وعمر خلفه يسمع ولا يَذكرُ عمر شيئاً فلما هبَط قال : اللهم سدد عمر، اللهم سدد عمر فقال عمر:((قد أَنَى لك)).

---

[١٦٢]

رجال الأثر :-

(1) ابن عيينة لم يدرك عمر بن الخطاب .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه ابن عيينة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولكن ثبت من طريق أنس .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب التوكل (٣٠٦/١ رقم ٥٤١).

ورواه هناد في الزهد أيضا ، باب الزهد وما يكفي من الدنيا (٣١٤/١ رقم ٥٦٠) عن قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: جاء رجل إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين : احملني فإني أريد الجهاد فقال عمر لرجل : خذ بيده فأدخله بيت المال يأخذ ما شاء، فدخل فإذا هو بيضاء وصفراء فقال : ما هذا ؟ مالي في هذا حاجة إنما أردت زاداً وراحلة فردوه إلى عمر فأخبروه بما قال، فأمر له بزاد وراحلة، وجعل عمر يرحل له بيده فلما ركب رفع يده فحمد الله وأثنى عليه بما صنع به وأعطاه قال : وعمر يمشي خلفه يتمنى أن يدعو له فلما فرغ قال : اللهم وعمر فأجزه خيراً وأومأ بيده إلى رحله.

و لم أقف عليه عند غيره.

[١٦٣]قال هناد: حدثنا المُحاربي (١)، عن مُطَّرِح بن يزيد (٢)، عن عبيد الله بن زَحْر (٣)،عن القاسم (٤)، عن أبي أُمامة (٥) ، قال: ((بينما عمر جالس في أصحابه إذ أتى بقميص له كرابيس (٦) فلبسه ، فما جاوز بتراقيه (٧) حتى قال : الحمد لله الذي كساني ما أُواري به عورتي ، وأتجمل به في حياتي ثم أقبل على القوم فقال : هل تدرون لم قلت هؤلاء الكلمات ؟ قالوا : لا إلا أن تخبرَنا قال : فإني شهدت رسولَ الله ذات يوم أتى بثياب له جدد فلبسها ، ثم قال : كما ذكرتُ لكم ، ثم قال : والذي بعثني بالحق ما من عبد مسلم كساه الله ثياباً جدداً فعمد إلى سمل (٨) من أخلاق ثيابه ، فكساها عبداً مسلماً لا يكسوه إلا كان في حِرز الله ، وفي جِوار الله ، وفي ضمان الله ما كان عليه منها سِلك حياً وميتاً حياً وميتاً ، قال : ثم مد عمرُ كم قميصه فأبصر فيه فضلاً عن أصابعه ، فقال : لعبد الله بن عمر أي بني هات الشفرة (٩)

---

[١٦٣]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الرحمن بن محمد المُحاربي، لا بأس به، تقدم .

(2) مطرح بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحاً وكسر ثالثه ثم مهملة بن يزيد، أبو المهلب الكوفي، نزل الشام يقال : هو الأسدي ومنهم من غاير بينهما، ضعيف من السادسة (ق) . التقريب (٩٤٨) .

(3) عبيد الله بن زحر بفتح الزاي وسكون المهملة الضمري، مولاهم الإفريقي، صدوق يخطىء من السادسة(بخ) . التقريب (٦٣٨).

(4) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيرا من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة (بخ ٤) . التقريب (٧٩٢).

(5) صُدي بالتصغير بن عجلان أبو أمامة الباهلي صحابي مشهور سكن الشام ومات بها سنة ست وثمانين (ع) . التقريب (٤٥٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه مطرح بن يزيد، ضعيف .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب الكسوة في الله (١/٣٥٠ رقم ٦٥٧) ، و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(6) الكِرْباس بكسر الكاف فارسي معرّب، وهو القُطْن . لسان العرب (١٦١/٤)

(7) التَّراقِي : جمع تَرْقُوَة وهي العَظْم الذي بين ثُغْرة النَّحر والعَاتِق . وهما تَرْقُوَتان من الجانبَين .النهاية (١٨٧/١) .

(8) السَّمَل : الخَلَق من الثِّياب . وقد سَمَل الثَّوبُ وأسْمَل . النهاية (٤٠٣/٢) .

(9) الشَّفْرةُ : السكينُ العريضَةُ . النهاية في غريب الحديث (٤٨٤/٢) .

أوالمـــدية (١) فقام فجاء بها، فمد كمَّ قميصه على يده فنظر ما فضل عن أصابعه فقدَّه، فقال: أبو أمامة قلنا: يا أمير المؤمنين ألا نأتي بخياط يكف هدبه، قال: لا، قال أبو أمامة: فلقد رأيت عمر بعد ذلك وإن هدب (٢)القميص لمنتشرٌ على أصابعه ما يكفُّه)) .

(1) والمِدْية الشَّفْرة . لسان العرب (٢٧٢/١٥) .

(2) هُدْبُ الثوب وهُدْبَتُه وهُدَّابُه طَرَفُ الثوبِ مما يَلي طُرَّتَه . النهاية (٢٤٨/٥) .

[١٦٤] قال هناد: حدثنا وكيع، عن أبيه (١)، عن رجل (٢)، عن أبي وائل، أن عمر أُتىَ بطعام فقال : ((ائتوني بلون واحد)) .

[١٦٤]

رجال الأثر :-

(1) الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي بضم الراء بعدها واو بهمزة وبعد الألف مهملة، والد وكيع، صدوق يهم من السابعة، مات سنة خمس ويقال ست وسبعين (بخ م د ت ق) . التقريب (١٩٦).

(2) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لابهام من يروي عنه الجراح الرؤاسي

تخرجه :- رواه هناد في الزهد، باب الزهد في الطعام (٢/٣٦٠ رقم ٦٨٦) ، لم أقف عليه عند غيره.

[١٦٥] قال هناد: حدثنا أبو معاوية (١)، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم (٢) عن عمر قال : ((إنه لا أجده يَحل لي أكلُ مالكم إلا عما كنتُ آكلاً من صلب مالي، الخبزَ والزيتَ، والخبزَ والسمنَ، قال : فكان ربما أُتى بالقصعة قد جُعلت بزيت وما يليه بسمن فيعتذر فيقول : إني رجل عربي، ولست أستَمْرِئُ هذا الزيتَ)) .

---

[١٦٥]

رجال الأثر :-

(1) هو محمد بن خازم، ثقة، تقدم .

(2) هو عاصم بن عمر بن الخطاب، ولد في حياة النبي صلي الله عليه وسلم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٢/٣٦٣ رقم ٦٩٠).

ورواه ابن أبي الدنيا في الورع (١١٤ رقم ١٩٠) عن إسحاق بن إسماعيل، وابن عساكر (٣٠٢/٤٤) عن طريق أحمد ابن أبي الحواري، كلاهما عن أبي معاوية به.

[١٦٦] قال هناد: حدثنا وكيع، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس ابن أبي حازم، ثنا عتبة بن فَرقد، قال : قدمت على عمر رضي الله عنه بسلال (١) خبيص (٢) عظام ما ألوان أحسن وأجيد، فقال : ما هذه ؟ فقلت : طعام أتيتك به لأنك رجل تقضي من حاجات الناس أولَ النهار فأحببتُ إذا رجعتَ أن ترجع إلى طعام فتصيبَ منه فقواك، فكشف عن سلة منها، فقال : عزمتُ عليك يا عتبةُ إذا رجعتَ إلا رزقتَ كلَّ رجل من المسلمين مثلَ السلة، فقلت : والذي يُصلحُك يا أمير المؤمنين لو أنفقت مال قيس كلِّها وما وسع ذلك، قال : فلا حاجة لي فيه، ثم دعا بقَصعة من ثريد خبزاً خشناً، ولحماً غليظاً وهو يأكل معي أكلاً شهياً، فجعلت أهوى إلى البضعة (٣) البيضاء أحسبها سناماً فإذا هي عصَبة، والبضعةِ من اللحم أمضغُها فلا أُسيغُها، فإذا هو غفل عني جعلتها بين الخوان (٤)والقصعة، ثم دعا بعس من نبيذ قد كاد يكون خلاً فقال : اشرب فأخذتُه وما أكاد أن أسيغه، ثم أخذه فشرب، ثم قال : أتسمعٌ يا عتبة إنا ننحر كل يوم جزوراً فأما ودَكها وأطيابُها فلمن حضرنا من آفاق المسلمين، وأما عنقها فلآل عمر يأكل هذا اللحمَ الغليظَ، ويشرب هذا النبيذَ الشديد، يقطعُهُ في بطوننا أن يؤذيَنا)).

---

[١٦٦]

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٣٦٤/٢ رقم ٦٩٥).

ورواه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٣٣١/١١ رقم٣٣٤٦١) عن وكيع به.

غريب الأثر :-

(1) والسَّلَّة كالجُؤْنَة المُطْبَقَة والجمع سَلٌّ وسِلالٌ . لسان العرب (٣٣٨/١١) .

(2) الحَلْواءُ المَخْبُوصةُ، لسان العرب (٢٠/٧) .

(3) بَضَعَ اللحمَ يَبْضَعُه بَضْعاً وبَضَّعه تَبْضِيعاً قطعه والبَضْعةُ القِطعة منه تقول أَعطيته بَضع من اللحم إِذا أَعطيته قطعة مجتمعة هذه بالفتح . لسان العرب (١٢/٨) .

(4) والخُوانُ والخِوَانُ الذي يُؤْكل عليه مُعَرَّبٌ . وجاء عند ابن الأثير الخوان هو ما يوضع عليه الطَّعام عند الأكل . النهاية في غريب الحديث (٣٠/١)، لسان العرب (١٤٤/١٣) .

[١٦٧] قال هناد: حدثنا وكيع، عن سعيد بن السائب الطائفي (١)، عن محمد بن السائب ابن أبي هندية (٢)، عن أبيه (٣)، قال : رأيت على عمر ثوبين قطنيين .

[١٦٧]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي، وهو ابن أبي يسار، ثقة عابد من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين (د س ق) . التقريب (٣٧٩).

(2) قال أبوحاتم : محمد بن السائب ابن أبي هندية الثقفى، روى عن أبيه أنه رأى عمر رضي الله عنه يرمى الجمرة، روى عنه سعيد بن السائب الطائفي، وقد ذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حيان . التاريخ الكبير (١/١٠٠)، الجرح والتعديل (٧/٢٦٩) ، الثقات (٧/٤٢٧).

(3) قال البخاري : السائب ابن أبي هندية الثقفي رأى عمر روى عنه ابنه محمد حجازي . التاريخ الكبير (٤/١٥٤)، الثقات (٤/٣٢٧) .

الحكم على الأثر :- في إسناده محمد بن السائب ابن أبي الهندية، ووالده لم يوثقهما سوى ابن حبان، وذكرهما ابن أبي حاتم والبخاري، ولم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب الزهد في اللباس (٢/٣٦٩ رقم ٧٠٨) ، ولم أقف عليه عند غيره.

[١٦٨] قال هناد: حدثنا ابن فُضيل، عن الأحوص بن حكيم (١)، عن أبيه (٢)، وراشد بن سعد (٣)، عن عمر أنه بلغه أن أبا الدرداء أحدث كنيفاً (٤) في منزله كان فيه بحمص، فكتب إليه في ذلك بكتاب شديد، ((لقد كان لك يا عويمرُ في بنيان فارسَ والرومِ ما تكتفي به عن تجديد البناء، وقد آذن الله تبارك وتعالى في خَرابها، فإذا أتاك كتابي هذا فارتحل حتى تأتي دمشقَ فتنزل بها))، فارتحل أبو الدرداء حتى أتى دمشق فلم يزل بها حتى قبضه الله .

---

[١٦٨]

رجال الأثر :-

(1) الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، بالنون أو الهمداني الحمصي، ضعيف الحفظ، من الخامسة وكان عابداً (ق) . التقريب (١٢١) .

(2) حكيم بن عمير بن الأحوص أبو الأحوص الحمصي صدوق يهم من الثالثة (د ق)، وقال ابن حجر وروى عن عمر وعثمان مرسلاً قاله بن خلفون في كتاب الثقات. تهذيب التهذيب (٣٧٨/٢)، التقريب (٢٦٦) .

(3) راشد بن سعد المقرئي بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب الحمصي ثقة كثير الإرسال من الثالثة مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة (بخ ٤) . التقريب (٣١٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن مداره على الأحوص بن حكيم، وهو ضعيف، وكذلك إرسال والده، وراشد بن سعد ،فإنهما لم يسمعا من عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب من كره البناء (٣٧٣/٢ رقم ٧١٩).

ورواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٧٢رقم ٢٦٦) عن الحسن بن الصباح، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٥/٧) من طريق عبد الجبار بن العلاء، كلاهما عن سفيان، عن الأحوص بن حكيم، عن راشد بن سعد قال: بلغ عمر أن أبا الدرداء ابتنى كنيفاً بحمص فكتب ((أما بعد يا عويمر أما كانت لك كفاية فيما بنت الروم عن تزيين الدنيا و قد أذن الله بخرابها، فإذا أتاك كتابي هذا فانتقل من حمص إلى دمشق)) قال سفيان: عاقبه بهذا.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه البيهقي في الشعب، فصل في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من القصور و الدور (٣٩٧/٧ رقم ١٠٧٣٦).

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (١٣٨/٤٧).

ورواه ابن عساكر (١٣٨/٤٧-١٣٩) من طريق المغيرة بن مسلم، عن أبان، عن الأحوص بن حكيم، أن أبا الدرداء بنى حشاً وهو بحمص فبلغ عمر أن أبا الدرداء بنى بناء قال : فكتب إليه ((أن يا عويمر لك في بناء الروم وفارس ما يشغلك أن تبني وتجدد الدنيا عزمت عليك بحقي عليك لما خرجت من حمص وخرجت إلى دمشق)) فسيره.

غريب الأثر :-

(4) جاء عند ابن الأثير كُلُّ ما سَتَر من بِنَاء أو حَظِيرة فهو كَنِيف، وعند ابن منظور الكَنِيف الخَلاء وكله راجع إلى السَّتر . النهاية في غريب الحديث (٢٠٥/٤)، لسان العرب (٣٠٨/٩) .

[١٦٩] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم (١)، قال : كان عمر إذا استعمل عاملاً فقدم عليه وفدٌ من تلك البلاد، قال : كيف أميرُكم ؟ يعود المملوك، ويتبع الجنازة، كيف ثيابُه ؟ ألين هو ؟)) فإن قالوا : هو ليِّنٌ، وهو يعود المملوكَ، ويتبع الجنازة تركه، وإلا بعث إليه فنزعه .

---

[١٦٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن يزيد النخعي، وهو ثقة، وقد كان يرسل كثيراً، تقدم، والله أعلم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، إبراهيم النخعي لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب التواضع (٢/٤١٥ رقم ٨٠٨) ، ولم أقف عليه عند غيره

[١٧٠] قال هناد: حدثنا محمد بن فُضيل، عن السري بن إسماعيل (١)، عن عامر (٢)، قال : كتب عمر إلى أبي موسى ((من خَلُصَت نيته كفاه الله ما بينه وبين الناس،

---

[١٧٠]

رجال الأثر :-

(1) السري بن إسماعيل الهمداني الكوفى ابن عم الشعبي ولي القضاء وهو متروك الحديث من السادسة (ق) . التقريب (٣٦٧) .

(2) هو عامر بن شرحبيل الشعبي، إمام، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً، فيه السري بن إسماعيل، والشعبي لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وأبو المليح كذلك لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الرياء (٢/٤٣٦ رقم ٨٥٩).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٥٠) من طريق هناد.

ورواه الدارقطني في سننه كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري (٤/٢٠٦ رقم ١٥) من طريق عيسى بن يونس، وابن عساكر (٣٢/٧٠) من طريق أبي يوسف القاضي، كلاهما عن عبيد الله ابن أبي حميد، عن أبي المليح الهذلي قال: كتب عمر بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري ((أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة، وسنة متبعة فافهم إذا أدلي إليك بحجة، وأنفذ الحق إذا وضح فإنه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له، وآس بين الناس في وجهك ومجلسك وعدلك حتى لا ييأس الضعيف من عدلك ولا يطمع الشريف في حيفك، البينة على من ادعى، واليمين على من أنكر، والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً، لا يمنعك قضاء قضيته بالأمس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك أن تراجع الحق، فإن الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل، الفهم الفهم فيما يختلج في صدرك مما لم يبلغك في الكتاب أو السنة، اعرف الأمثال والأشباه ثم قس الأمور عند ذلك فاعمد إلى أحبها عند الله وأشبهها بالحق فيما ترى، وأجعل لمن ادعى بينة أمداً ينتهي إليه فإن أحضر بينة أخذ بحقه وإلا وجهت القضاء عليه، فإن ذلك أجلى للعمى، وأبلغ في العذر، المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلود في حد، أو مجرب في شهادة زور، أو ظنين في ولاء أو قرابة، إن الله تولى منكم السرائر، ودرأ عنكم بالبينات، وإياك والقلق والضجر، والتأذي بالناس، والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الأجر ويحسن بها الذخر، فإنه من يصلح نيته فيما بينه وبين الله ولو على نفسه يكفه الله ما بينه وبين الناس، ومن تزين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك يشنه الله، فما ظنك بثواب غير الله عز وجل في عاجل رزقه وخزائن رحمته، والسلام عليك. هذا لفظ الدارقطني.

قال الزيلعي في نصب الراية (٤/١٠٣): عبيد الله ابن أبي حميد ضعيف.

ورواه الدارقطني في سننه كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي موسى الأشعري (٤/ ٢٠٧ رقم ١٦) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا سفيان بن عيينة، نا إدريس الأودي، عن سعيد ابن أبي بردة، وأخرج الكتاب فقال: هذا كتاب عمر ثم قرئ على سفيان من ها هنا إلى أبي موسى الأشعري أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة.. وذكره بنحوه.

قلت : وسعيد ابن أبي بردة لم يدرك أبا موسى الشعري، ولا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما .

ومن تزين للناس بغير ما يعلمُ الله من قلبه شأنه الله، فما ظنك في ثواب الله في عاجل رزقه ،وخزائنِ رحمته، والسلام)) .

وأخرجه البيهقي في الكبرى، كتاب آداب القاضي، باب لا يقضي القاضي إلا وهو شبعان ريان (١٠٦/١٠ رقم ٢٠٠٧٠) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٧٢/٣٢) ـــ من طريق يحيى بن الربيع المكي، عن سفيان بن عيينة، عن إدريس الأودي به مختصرا.

ورواه البيهقي في المعرفة ـــ كما في نصب الراية (١٠٣/٤)، ومن طريقه ابن عساكر (٧١/٣٢) ـــ من طريق محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا محمد بن عبد الله بن كناسة، ثنا جعفر بن برقان، عن معمر البصري، عن أبي العوام البصري قال : كتب عمر فذكره.

[١٧١] قال هناد: حدثنا محمد بن عبيد (١)، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس (٢)، بعث عمر جريراً في الجيش فسقطت رِجل رجل من المسلمين من البرد، فبلغ عمر فأرسل إليه فقال : ((يا جريرُ مُسمَّعاً إنه من يُسمِّع يُسمِّع الله به)) .

---

[١٧١]

رجال الأثر :-

(1) محمد الطنافسي، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن أبي حازم، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب السمعة (٤٤١/٢ رقم ٨٧٣).

لم أقف عليه عند غيره.، وجرير هو بن عبد الله البجلي، صحابي، تقدم .

قال ابن الأثير في النهاية (٤٠١/٣) : وفيه ((منْ سمَّع الناسَ بعَمَله سَمَّع اللّهُ به سامِعُ خَلْقه)) وفي رواية ((أسامِعَ خلقه)) يقال سَمَّعْت بالرّجُل تَسْمِيعا وتَسْمِعَة إذا شَهرْتَه ونَدَّدْتَ به . وسامِع : اسمُ فاعل من سَمع وأسَامِعُ : جَمْعُ أسْمُع جمعُ قِلَّة لسَمْع . وسَمَّع فلان بعَمَله إذا أظهَرَه ليُسْمَع . فمن رواه سامعُ خلقه بالرفعِ جَعَله من صفة اللّه تعالى : أي سَمَّع اللّهُ سامعُ خلقه به الناسَ ومن رواه أسامِعَ أراد أن اللّه يسمِّع به أسماعَ خلْقه يومَ القيامة . وقيلَ أرادَ من سَمَّع الناس بعَمَله سمَّعه اللّه وأرَاه ثوابَه من غير أن يُعْطيَه . وقيل من أرادَ بِعَمَله الناس أسْمَعه اللّهُ الناسِ وكان ذلك ثَوابه . وقيل أرادَ أن من يَفْعل فعْلا صالحا في السِّر ثم يُظْهره ليَسْمَعه النَّاس ويُحمَد عليه فإن اللّهَ يُسَمِّع به ويُظْهِر إلى الناس غَرَضه وأن عَمَله لم يكُن خالصاً . وقيل يُريد من نسَب إلى نَفْسه عملا صَالحا لم يَفْعَله وأدَّعى خيراً لم يصْنَعه فإن اللّه يفضَحُه ويُظْهِر كَذِبه

[١٧٢] قال هناد: حدثنا أبو أسامة، عن الجُريري (١)، عن أبي نضرة (٢)، عن أبي فراس (٣)، قال : قال عمر : ((أيها الناس إنما كنا نعرفُكم إذ بين أظهرنا رسول الله،

---

[١٧٢]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن إياس الجريري بضم الجيم أبو مسعود البصري، ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين (ع) . التقريب . (٣٧٤).

(2) المنذر بن مالك بن قُطعة، ثقة، تقدم .

(3) أبو فراس النهدي قيل اسمه الربيع بن زياد مقبول من الثانية (د س) .التقريب (١١٩٠) .

الحكم على الأثر :- فيه اختلاط الجُريري، وأبو أسامة ممن لم تتبين أو تتميز مروياته عن الجُريري هل هي قبل ؟ أم بعد الاختلاط ؟ لكن رواية إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَّيه قبل اختلاطه، وهي متابعة جيدة، إلا أن حال أبي فراس مقبول، و لم يتابع، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب السمعة (٤٤٢/٢ رقم ٨٧٧).

ورواه أحمد في المسند (٤١/١) عن إسماعيل، عن سعيد الجريري به، وزاد في آخره: ((ألا أني والله ما أرسل عمالي إليكم ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به شيء سوى ذلك فليرفعه إلى فو الذي نفسي بيدي إذاً لأقصنه منه، فوثب عمرو بن العاص فقال : يا أمير المؤمنين أو رأيت إن كان رجل من المسلمين على رعية فأدب بعض رعيته أئنك لمقتصه منه، قال : أي والذي نفس عمر بيده إذ لأقصنه منه، وقد رأيت رسول الله ﷺ يقص من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم)) .

قلت : تَجْمير الجيش جَمْعهم في الثُّغُور وحَبْسهم عن الْعَوْد إلى أهْلهم . النهاية في غريب الحديث (٢٩٢/١) .

والغياض : جمع غَيْضة وهي الشجر الملتَفّ لأنهم إذا نزلوها تفرّقوا فيها فَتَمَكَّن منهم العَدوّ . النهاية في غريب الحديث (٤٠٢/٣) .

ورواه أبو يعلى (١٧٤/١رقم ١٩٦) عن عبد الله بن محمد بن أسماء، عن مهدي بن ميمون، عن سعيد الجريري، به بالزيادة في آخره.

ومن طريق أبي يعلى رواه ابن عساكر (٢٧٨/٤٤).

ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب السير، باب ما على الوالي من أمر الجيش (٤٢/٩ رقم ١٧٦٨٥) من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، عن عبد الله بن محمد بن أسماء ،حدثنا مهدي بن ميمون، حدثنا سعيد به .

قال ابن سعد في الطبقات (١٢٣/٧): كان أبو فراس شيخاً قليل الحديث.

ورواه عبد الرزاق (٣٨٣/٣) عن معمر، عن سعيد الجريري أن عمر بن الخطاب خطب الناس...

قلت : وإسناده منقطع أبو سعيد الجريري لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وإذ يترل الوحيُ وينبئُنا الله من أخباركم، فقد ذهب برسول الله وانقطع الوحي، وإنما أعرفكم بما أقول لكم من أظهر منكم خيراً ظننا به خيراً وأحببناهُ عليه، ومن أظهر منكم شراً ظننا به شراً وأبغضناه عليه، وسرائركم بينكم وبين ربكم، ألا وإنه قد أتى علي حينٌ وأنا أرى أنه من قرأ القرآن إنما يريد اللهَ وما عنده، وقد خُيل إلي بأخرة أن رجالاً يقرأونه يريدون به ما عند الناسِ، فأريدوا اللهَ بقراءتكم وأعمالكم)).

[١٧٣] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن هشام، عن أبيه (١)، قال : قال عمر : ((تعلموا أنسابَكم لتصِلوا أرحامكم)) .

---

[١٧٣]

رجال الأثر :-

(1) عروة بن الزبير، وقد كانت ولادته في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه . تهذيب التهذيب (١٦٥/٧)

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف عروة بن الزبير لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولكن تابعه جبير بن مطعم، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد (٤٨٧/٢).

ورواه البخاري في الأدب المفرد باب تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم (٣٩ رقم ٧٢) عن عمرو بن خالد، حدثنا عتاب بن بشير، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، حدثني محمد بن جبير بن مطعم، أن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول على المنبر: ((تعلموا أنسابكم، ثم صلوا أرحامكم، والله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء، ولو يعلم الذي بينه وبينه من داخلة الرحم لأوزعه ذلك عن انتهاكه)) .

قال الألباني: حسن الإسناد.

ورواه ابن المبارك في البر (٦٢رقم ١١٩) عن معمر، والطبراني في مسند الشاميين (٢٤٩/٤ رقم ٣٢٠٢) من طريق شعيب، كلاهما عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن عمر.

[١٧٤] قال هناد: حدثنا جرير (١)، عن عمارة بن القعقاع (٢)، قال : قال عمر : ((تعلموا من النجوم ما تهتدون بها، وتعلموا من الأنساب ما تواصلون بها)) .

---

[١٧٤]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدم .

(2) عمارة بن القعقاع بن شبرمة بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة الضبي بالمعجمة والموحدة الكوفي، ثقة أرسل عن ابن مسعود، وهو من السادسة (ع) . التقريب (٧١٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عمارة بن القعقاع، لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب صلة الرحم (٤٨٧/٢رقم ٩٩٧).

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٤٣٣/٨ رقم٢٦٠٤١) عن غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: قال عمر: ((تعلموا من هذه النجوم ما تهتدون به في ظلمة البر والبحر ثم أمسكوا)) .

قلت : وأبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

وعزاه في التلخيص الحبير (١٨٧/٢) لحرب الكرماني.

وعزاه في الدر المنثور (٣٢٨/٣) لابن المنذر والخطيب في كتاب النجوم (١٣٢) ولفظه: ((تعلموا من النجوم ما تهتدون به في بركم وبحركم، ثم امسكوا فإنها والله ما خلقت إلا زينة للسماء، ورجوماً للشياطين، وعلامات يهتدى بها، وتعلموا من النسبة ما تصلون به أرحامكم، وتعلموا ما يحل لكم من النساء ويحرم عليكم ثم امسكوا)) .

[١٧٥] قال هناد: حدثنا قبيصة (١)، عن سفيان (٢) قال : مر عمرُ على راهبٍ، فقال : يا راهبُ ما أنزلك هذه الصَّومعة (٣)، فقال : يا عمر إن دينك الجديدُ، وديني خلِقٌ، ولو قد خلِقَ دينُك لم يكن شيء أحبَّ إليك من هذه)).

[١٧٥]

رجال الأثر :-

(1) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوائي بضم المهملة وتخفيف الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة على الصحيح، و قال أبو بكر بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين : قبيصة ثقة فى كل شىء إلا فى حديث سفيان ليس بذاك القوى، فإنه سمع منه و هو صغير (ع) . تهذيب التهذيب (٨/ ٣١٢)، التقريب (٧٩٧) .

(2) هو الثوري، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، سفيان لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وفي سماع قبيصة من الثوري نظر.

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب التعريب (٢/٥٨٦ رقم ١٢٤٣) ، و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(3) الصومعة مَنارُ الراهِب . لسان العرب (٨/٢٠٦) .

[١٧٦] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن مورّق (١)، قال : قال عمر : ((ما أعطيَ عبدٌ مؤمن شيئاً بعد الإيمان بالله أفضلَ من امرأة ولود ودود حسنة الخلق، ولا أصاب عبد شيئاً بعد الكفر بالله أشدَّ عليه من امرأة سلقة (٢) لها لسانٌ حديدٌ سيئةِ الخلقِ)) .

---

[١٧٦]

رجال الأثر :-

(1) مورق بتشديد الراء بن مشمرج بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم بن عبد الله العجلي، أو المعتمر البصري، ثقة عابد من كبار الثالثة، مات بعد المائة (ع) . التقريب (٩٧٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، مورق لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب حسن الخلق (٢/٥٩٨ رقم ١٢٦٧)،ولم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(2) وربما قيل للمرأة السليطة سِلْقة، وامرأة سِلْقة فاحشة . لسان العرب (١٠/١٥٩) .

[١٧٧] قال هناد: حدثنا ابن فُضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق (١)، عن عبدالله القرشي (٢)، عن عبدالله بن عُكيم (٣)، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ((إنه لا حلم أحبُّ إلي من حلم إمام ورفقه، ولا جهل أبغضُ إلى الله من جهل إمام وخرقه (٤)، ومن يفعلْ بالعفو فيما بين ظهرانيه تأته العافيةُ من فوقه، ومن يُنصف الناسَ من نفسه يُعطَ الظفر (٥) في أمره، والذي في الطاعة أقربُ إلى البر من التعزز في المعصية)).

---

[١٧٧]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، ضعيف، تقدم .

(2) لا أعرفه، و لم يتبين لي من هو ؟

(3) عبد الله بن عُكيم بالتصغير الجهني أبو معبد الكوفي مخضرم من الثانية، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عبد الرحمن بن إسحاق، وعبد الله القرشي لم أقف عليه، والمتابعات لا تقوى .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الحلم والعفو (٦٠٢/٢رقم ١٢٧٩).

ورواه أيضا، باب الحلم والعفو (٦٠٢/٢ رقم ١٢٨٢) عن وكيع، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن سلمة بن شهاب العبدي، قال : قال عمر ﷺ: ((أيتها الرعية إن لنا عليكم حقاً النصيحة بالغيب والمعاونة على الخير، وإنه ليس من شيء أحب إلى الله وأعم نفعاً من حلم إمام ورفقه، وليس شيء أبغض إلى الله من جهل إمام وخرقه)) . وسلمة بن شهاب يروي عن عمر، روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد مرسل . الجرح والتعديل (١٦٤/٤) .

ورواه أيضا باب الحلم والعفو (٦٠٢/٢ رقم ١٢٨١) عن أبي الأحوص، عن واصل بن ثوبان، عن عمرو بن مرة قال: كان عمر يكتب إلى أمراء الأمصار ((بأن لكم معشر الولاة حقاً في الرعية، ولهم مثل ذلك فإنه ليس من حلم أحب إلى الله ولا أعم نفعاً من حلم إمام ورفقه، وإنه ليس جهل أبغض إلى الله ولا أعم ضراً من جهل إمام وخرقه، وإنه من يطلب العافية فيمن هو بين ظهرانيه يترل الله عليه العافية من فوقه)) . وعمرو بن مرة لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

ورواه وكيع في الزهد (٧٢٧/١) عن أبي العميس، عن عمرو بن مرة، عن ابن سابط قال: قال عمر بن الخطاب: ((ليس شيء أحب إلى الله عز وجل، ولا أعم نفعاً من حلم إمام ورفقه، وليس شيء أبغض إلى الله ولا أعم ضرراً من جهل إمام وخرقه)) . وابن سابط هو عبد الرحمن بن سابط، قيل : لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ، تهذيب الكمال (١٢٤/١٧) .

غريب الأثر :-

(4)والخُرْقُ والخُرُقُ نَقيض الرِّفْق . لسان العرب (٧٣/١٠) .

(5)الظُّهور الظفر ظَهَر عليه يَظْهَر ظُهُوراً وأَظْهَره الله عليه . لسان العرب (٥٢٠/٤) .

[١٧٨] قال المعافى بن عمران: عن أبان البجلي (١)، عن أبي بكر بن حفص (٢)، قال: بعث أبو موسى إلى عمر ألفَ ألفَ درهم، فلما جاء بالمال بكى حتى رحمه المسلمون، قالوا: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ أليس هذا خير، فتح الله للمسلمين وزادهم؟ قال: ((لو كان خيراً لم يُحجب عن نبيِّ الله، وعن أبي بكر، ثم قال: لا تفارقوا هذا المالَ حتى تُصلوا الغداةَ، ولا دخل في أي دار، فبات المهاجرون عليه حتى أصبحوا، ثم أصبح فقسمه)) . فجاء بُني له يكنى أبا شحمة (٣)، فأخذ درهما، ثم خرج يشتد، فسأل فأخبره عبدُ الرحمن بنُ عوف، فخرج يشتد إثر ابنه، فلما سمع وقْع أبيه طار قلبه، فدخل إلى أهله وهو يصيح، فانتزع الدرهمَ من فيه، ثم جاء حتى طرحه في المال، فقال عبدُ الرحمن: أُف، قال: أي تؤففُ يا عبدَ الرحمن؟ قال: نعم، خلعتَ قلبه من أجل درهم، قال عمر: إن الدرهمَ ليس له ولأبيه. فدعا جاريته، فقال: أعطي الغلامَ درهماً من تلك السبعةِ الدراهم التي بقيت من الورِق بعد حقوق الناس بقيةٌ. فذاكرها قريشاً، فقال قوم: نرى أن تقسمها بين عيال المهاجرين. فقال: فإني متكلم العشيةَ، فتكلموا، انظروا ما تقول لكم العربُ، فقام، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناسُ، قد بقيَ منكم فضلة بعد حقوق الناس، فما ترون فيها؟ فقام صعصعةُ بن

---

[١٧٨]

رجال الأثر :-

(1) أبان بن عبد الله ابن أبي حازم بن صخر بن العيلة بفتح العين المهملة البجلي الأحمسي الكوفي، صدوق في حفظه لين من السابعة، مات في خلافة أبي جعفر(٤) .التقريب (١٠٣) .

(2) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني مشهور بكنيته، ثقة من الخامسة (ع) . التقريب (٥٠٠) .

(3) عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، وهو عبد الرحمن الأوسط، يكنى أبا شحمة تقدم ذكر أخيه الأكبر في القسم الأول ذكر ابن عبد البر أبا شحمة في ترجمة أخيه، فقال : هو الذي ضربه عمرو بن العاص بمصر في الخمر، ثم حمله الى المدينة فضربه أبوه ثم مرض فمات بعد شهر . الاصابة (٤١٣/٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عبد الله بن حفص لم يدرك أبا موسى الأشعري، ولا عمر رضي الله عنه.

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (١٧٨ رقم ٥) ، و لم أقف عليه عند غيره .

صوحان (١) وهو غلام شاب، فقال: يا أمير المؤمنين، إنما يستشار العباد فيما لم يُنزل الله به القرآن، فأما ما أنزل الله به القرآنَ ووضعه مواضعه، فضعْه في مواضعه التي وضعه الله، قال: صدقتَ، أنت مني وأنا منك، فقسَّمه)).

(1) صعصعة بن صوحان بضم المهملة وبالحاء المهملة العبدي نزيل الكوفة تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة مات في خلافة معاوية أغفل المزي رقم د وروايته في باب الشعر من كتاب الأدب د س . التقريب (٤٥٢).

[١٧٩] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان (١)، قال : استعمل عمر رضي الله عنه رجلاً من بني أسد على عمل فدخل ليُسلم عليه فأتى عمرُ ببعض ولده فقبله فقال له الأسدي : أتقبل هذا يا أميرَ المؤمنين فو الله ما قبلتُ ولداً لي قط، فقال عمر رضي الله عنه : ((فأنت والله بالناس أقلُّ رحمة لا تعمل لي عملاً أبداً فرد عهده)) .

[١٧٩]

رجال الأثر :-

(1) هو النهدي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الرحمة (٦١٩/٢ رقم ١٣٣٢).

رواه البيهقي في الكبرى، كتاب السير، باب ما على الوالي من أمر الجيش (٤١/٩ رقم ١٧٦٨٤) من طريق سعدان بن نصر عن أبي معاوية به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد باب من لا يرحم لا يرحم (٤٨ رقم ٩٩) من طريق حماد بن زيد، عن عاصم، عن أبي عثمان : أن عمر رضي الله عنه استعمل رجلاً فقال العامل : أن لي كذا وكذا من الولد ما قبلت واحداً منهم، فزعم عمر أو قال عمر ((إن الله عز وجل لا يرحم من عباده إلا أبرهم)) .

ورواه وكيع في الزهد (٨١٤/٣) من طريق الأعمش، عن إبراهيم قال : كان عند عمر بن الخطاب رجل يريد أن يستعمله، فجاء ابن لعمر، فقبله، فقال الرجل : إن لي منهم أربعة أو خمسة، ما قبلت منهم صبياً قط، فقال عمر : ((أنت بالمؤمنين أقل رحمة، لا تلي لي على عمل أبداً)) .

وقال الألباني في صحيح الأدب المفرد (٦٤) : حسن .

[١٨٠] قال هناد: حدثنا عيسى بن يونس (١)، عن سليمان التيمي (٢)، قال : ثنا أبو عثمان، قال : قال عمر : ((إن في المعارض (٣) غني عن كذب)) .

---

[١٨٠]

رجال الأثر :-

(1) عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل : سنة إحدى وتسعين (ع) . التقريب (٧٧٣) .

(2) هو ابن طرخان، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الصدق والكذب (٦٣٦/٢ رقم ١٣٧٧).

ورواه ابن أبي شيبة (٥١٥/٨ رقم٢٦٤٩٨) عن معاذ بن معاذ، والبيهقي في الشعب، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان عما لا يحتاج إليه (٢٠٣/٤ رقم ٤٧٩٣)، وفي الكبرى، كتاب الشهادات، باب المعاريض فيها مندوحة عن الكذب (١٩٩/١٠ رقم ٢٠٦٣٠) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن التيمي به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد باب المعاريض (٣٠٥/١ رقم ٨٨٤) عن الحسن بن عمر، ثنا معتمر، قال أبي : حدثنا أبو عثمان، عن عمر فيما أرى شك أبي أنه قال: ((حسب امرئ من الكذب أن يحدث بكل ما سمع)) قال : وفيما أرى قال : قال عمر: ((أما في المعاريض ما يكفي المسلم الكذب)) .

وصححه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٣٢٩) .

(3) المَعَارِيضُ : جمعُ مِعْرَاض من التَّعْرِيض وهو خِلافُ التَّصْريح من القَولِ .النهاية في غريب الحديث (٢١٢/٣) .

[١٨١] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم (١)، قال : قال عمر : ((إياكم والمعاذيرَ (٢) فإن كثيراً منها كذب)) .

[١٨١]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن يزيد النخعي .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، إبراهيم النخعي، لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ.

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب الصدق والكذب (٢/٦٣٦ رقم ١٣٧٩)،ولم أقف عليه عند غيره.

(2) الاعْتِذارَ بمعنى الإِعْذارِ والمُعْتَذِرُ يكون مُحِقّاً ويكون غير مُحِقٍّ ... والمعَاذِيرُ يَشُوبُها الكذبُ ... وقيل المعاذير الحُجَجُ أَي لو جادَلَ عنها ولو أَدْلى بكل حجة يعتذر بها . لسان العرب (٤/٥٤٥) .

[١٨٢] قال هناد: أخبرنا أبو الأحوص (١)، عن أشعث ابن أبي الشعثاء (٢)، عن أبيه (٣)، قال :استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه شُرَحبيل بن السِمْط (٤) على مسلحة (٥) دون المدائن (٦) فقام شرحبيل فخطبهم فقال : ((يا أيها الناس إنكم في أرضٍ الشرابُ فيها فاشٍ، والنساء فيها كثيرة، فمن أصاب منكم حداً فليأتنا فنقيمَ عليه الحدَّ، طهوره قال : فبلغ ذلك عمر فكتب إليه : ((لا أُمَّ لك (٧) أنت تأمرُ الناسَ يهتكوا سترَ الله الذي سترهم)) .

---

[١٨٢]

رجال الأثر :-

(1) سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) أشعث ابن أبي الشعثاء المُحاربي الكوفي، ثقة من السادسة، مات سنة خمس وعشرين (ع) . التقريب (١٤٩) .

(3) سليم بن أسود بن حنظلة أبو الشعثاء المُحاربي الكوفي، ثقة باتفاق من كبار الثالثة، مات في زمن الحجاج وأرخه بن قانع سنة ثلاث وثمانين (ع) . التقريب (٤٠٣) .

(4) شرحبيل بن السمط بكسر المهملة وسكون الميم الكندي الشامي، جزم بن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية، وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية، ومات سنة أربعين أو بعدها (م ٤) . التقريب (٤٣٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الستر (٦٤٦/٢ رقم ١٤٠٦).

ورواه وكيع في الزهد (٧٧٤/٣) عن أبيه عن أشعث به ، ومن طريق وكيع رواه ابن عساكر في تاريخه (٤٦١/٢٢-٤٦٢).

غريب الأثر :-

(5) المَسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدوّ سموا مَسْلَحة لأَنهم يكونون ذوي سلاح أَو لأَنهم يسكنون المَسْلَحة وهي كالثغر والمَرْقَب يكون فيه أَقوام يَرْقُبون العدوَّ لئلا يَطْرُقَهم على غَفْلة فإِذا رأَوه أَعلموا أَصحابهم ليتأَهبوا له . لسان العرب (٤٨٦/٢)

(6) قال ياقوت : المدائن لأنها سبع مدائن بين كل مدينة إلى الأخرى مسافة قريبة أو بعيدة، فهي الآن أم بلاد العراق، فأما في وقتنا هذا فالمسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية، بينها وبين بغداد ستة فراسخ، وأهلها فلاحون يزرعون ويحصدون، والغالب على أهلها التشيع على مذهب الإمامية، وبالمدينة الشرقية قرب الإيوان قبر سلمان الفارسي رضي الله عنه، وعليه مشهد يزار إلى وقتنا هذا . معجم البلدان (٧٥/٥)، وانظر بلدان الخلافة الشرقية (١-٥٤) .

(7) قيل معنى قولهم لا أُمَّ لَك يقول أَنت لَقِيطٌ لا تُعْرَف لك أُمّ قال ولا يقول الرجُل لصاحِبه لا أُمّ لك إِلاَّ في غضبه عليه وتقصيره به شاتِماً . لسان العرب (٤١٧/١٥) .

[١٨٣] قال هناد: حدثنا عبدة (١)، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن الشعبي، قال : أتى عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه رجلٌ فقال : إن لي بنتاً وأدتها في الجاهلية فاستخرجناها قبل أن تموت، فأدركتْ معنا الإسلامَ فأسلمتْ، فلما أسلمت أصابها حدٌّ من حدود الله، فأخذتِ الشفرةَ (٢) لتذبحَ نفسها فأدركناها وقد قَطعت بعض أوداجها فداويتُها حتى برأت، ثم أقبلت بعد توبة حسنة وهي تُخطب إلى قوم فأخبرهم من شأنها بالذي كان، فقال عمر رضي الله عنه : ((أتعمد إلى ما ستره الله فتبديه، والله لئن أخبرت بشأنها أحداً من الناس لأجعلنَّك نكالاً لأهل الأمصار، انكحها نكاح العفيفة المسلمة)) .

---

[١٨٣]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن سليمان، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :-إسناده ضعيف، الشعبي لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الستر (٦٤٧/٢ رقم ١٤٠٩).

ورواه الحارث في مسنده – بغية الباحث – (٥٥٩/٢ رقم ٥٠٧) عن يزيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٤٤٠/٤) عن تميم بن المنتصر، عن يزيد.

غريب الأثر :-

(2) السكينُ العريضَةُ . النهاية (٤٨٤/٢) .

قلت : رحم الله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فقد بين الواجب تجاه من كان هذا حاله، وذلك بربط الإنسان بالله تعالى حيث الستر، وأن الله تعالى قد ستر على الإنسان، وعليه أن يلتزم بالستر، وعدم الكشف، والإعلان، ثم بين موقف الإمام والقائد حيث العقوبة في حالة المخالفة، والكشف، ثم التوجيه بنكاحها نكاح العفيفة .

[١٨٤] قال المعافى: حدثنا عثمان بن الأسود (١)، عن عطاء (٢)، أن عمر بن الخطاب، قال: ((كرمُكم تقواكم)).

---

[١٨٤]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن الأسود بن موسى المكي مولى بني جمح ثقة ثبت من كبار السابعة مات سنة خمسين أو قبلها (ع) . التقريب (٦٦٠) .

(2) عطاء ابن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة أربع عشرة على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه (ع).التقريب(٦٧٧).

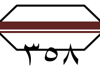
الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عطاء لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ولكن تابعه حسان بن فايد سمع عمر، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي، قال عنه أبو حاتم : شيخ ويرتقي إلى الحسن لغيره .الجرح والتعديل (٢٣٣/٣) .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٢٦١ رقم ١٣٧).

ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب السير، باب الشجاعة والجبن (١٧٠/٩ رقم ١٨٣٤٣) من طريق أبي عمرو الضبي ثنا عمرو بن مرزوق أنبأ شعبة عن أبي إسحاق عن حسان بن فائد عن عمر ﷺقال ((الشجاعة والجبن غرائز في الناس، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف ،وتلقى الرجل يفر عن أبيه، والحسب المال، والكرم التقوى لست بأخير من فارسي، ولا عجمي إلا بالتقوى)) .

وقال في كشف الخفاء (١٤٣/٢ رقم ١٩٢٤): رواه العسكري عن عمر بلفظ: ((الكرم التقوى والحسب المال، لست بخير من فارسي ولا نبطي إلا بتقوى)) .

قلت : النَّبَطُ والنَّبِيطُ : جيلٌ مَعْرُوف كانوا يَنْزِلون بالبَطائِح بَيْن العِرَاقين . النهاية في غريب الحديث (٨/٥) .



[١٨٥] قال المعافى: حدثنا أبو الحكم الهذلي (١)، عمن حدثه (٢)، عن عمر بن الخطاب، قال: ((اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يستقيمُ، ولا حالاً من حالها يدومُ، اللهم لا تُكثر علي فيها فأطغى، ولا تُقلَّ لي فيها فأنسى، واجعل رزقي منها كفافاً)) .

---

[١٨٥]

رجال الأثر :-

(1) أبو الحكم الهذلي، لم أقف له على ترجمة .

(2) مبهمون ، لا يعرفون .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه من لا يعرف .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٢٧٤ رقم ١٦٢)، لم أقف عليه عند غيره.

[١٨٦] قال المعافى: حدثنا الحسن بن عمارة (١)، عن أبي بكر ابن حفص، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، أن عمر قسم بين أناس من الأنصار حائطاً أو أرضا، وكان صائماً، فبرَّدوا له ذنوباً من ماء بعسل، فلما ذاقه رده، فسألوه، فقال: ((إني أخاف أن أعجز عن شكر هذا[....] (٢)، حلقي، حتى تمرر في فيِّ، إذا ذكرتُ ما مضى عليه صاحبي، ثم بكى)) .

---

[١٨٦]

رجال الأثر :-

(1) الحسن بن عمارة البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد متروك من السابعة مات سنة ثلاث وخمسين (ت ق) . التقريب (٢٤٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً ، فيه الحسن بن عمارة .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٢٨٠ رقم ١٧٤)،و لم أقف عليه عند غيره.

(2) فراغ في المطبوع .



[١٨٧] قال المعافى: حدثنا الحسن بن دينار (١)، عن الحسن، قال: كان عمر جالساً، فإذا رجل يمشي، بارز، سمين، ضخم الجسم، فجاء يمشي، فجعل يتنفس تنفسا شديداً، فرما بنفسه إلى جانب عمر، فقال له عمر: ((ويلك، ما هذا؟ قال: يا أمير المؤمنين، بركةُ الله، فقال: كذبتَ، ولكن عذابُ الله)) .

---

[١٨٧]

رجال الأثر :-

(1) الحسن بن دينار أبو سعيد البصري، وهو الحسن بن واصل التميمي ، قال ابن المبارك : اللهم إني لا أعلم إلا خيراً، ولكن أصحابي وقفوا فوقفت، وقال أحمد : لا أكتب حديثه، وقال عمرو بن علي : حدث عنه أبو داود بأصبهان فجعل يقول : ثنا الحسن بن واصل وما هو عندي من أهل الكذب، ولكنه لم يكن بالحافظ، وقال النسائي : متروك، وقال يحيى بن معين أنه قال : الحسن بن دينار لا شيء، حدثنا عبد الرحمن أبا ابن أبي خيثمة فيما كتب إلي، قال : سمعت أبي يقول : الحسن بن دينار ضعيف الحديث، نا محمد بن إبراهيم، قال : سمعت أبا حفص يقول :واجتمع أهل العلم من أهل الحديث انه لا يروي عن الحسن بن دينار، حدثنا عبد الرحمن قال : سألت أبي عن الحسن بن دينار فقال : هو متروك الحديث كذاب، وترك أبو زرعة حديث الحسن بن دينار و لم يقرأه علينا، فقيل له : عندنا مكتوب قال : اضربوا عليه . الجرح (١١/٣)، تهذيب التهذيب (٢٤٠/٢) .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه متروك .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً، فيه الحسن بن دينار، والحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٢٨٥ رقم ١٨٥).

ورواه ابن وضاح في البدع (٧٣) عن أسد نا مبارك بن فضالة عن الحسن قال: أتى رجل عمر وهو شيخ قدر كبة اللحم وهو يقول: آه آه... وذكره.

[١٨٨] قال المعافى: حدثنا يزيد بن إبراهيم (١)، قال: حدثنا محمد (٢)، قال: أتانا رجل (٣) ونحن شباب، مستبشعة (٤) نعالنا، فقال: قال عمر: ((اتَّزروا، وارتدُوا، وانتعلوا، وقابلوا النعَال (٥)، وعليكم بعيش معد (٦)، وإياكم والتنعُّمَ، وزيَّ العجم)).

---

[١٨٨]

رجال الأثر :-

(1) يزيد بن إبراهيم التستري بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء، نزيل البصرة أبو سعيد، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين من كبار السابعة، مات سنة ثلاث وستين على الصحيح (ع) . التقريب (١٠٧١) .

(2) هو ان سيرين، تقدم .

(3) رجل مبهم، لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ،فيه رجل مبهم لا يعرف .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٢٨٨ رقم ١٩١).

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٨٤/١١) عن أيوب، عن ابن سيرين قال: جلس إلينا رجل ونحن غلمان، فقال: كتب إلينا عمر بن الخطاب زمن كذا وكذا.. وذكره .

غريب الأثر :-

(4) البَشِعُ الخَشِنُ من الطَّعام واللِّباس . لسان العرب (١١/٨) .

(5) القِبال : زِمام النعل وهو السير الذي يكون بين الإِصبعين . وفي الحديث : قابِلوا النِّعال أَي اعملوا لها قِبالاً . لسان العرب (٥٣٤/١١) .

(6) يعني عَيْشَ العَرَبِ الأَوَّل ولا تُعَوِّدُوا أَنْفُسَكم التَّرَفُّه أَو عِيشةَ العَجَمِ فإِنَّ ذلك يَقْعُدُ بكم عن المغازي . لسان العرب (٣٥١/١) .

[١٨٩] قال المعافى: حدثنا عبد الله بن عمر (١)، عن نافع (٢)، عن ابن عمر، قال: قال عمر: ((لا تَعلموا رطانة الأعاجم (٣) ؛ فإن الرجلَ إذا تعلمها خب (٤)، ولا تلبسوا لباسَهم، واخشَوشنوا (٥)، واخلَولقوا، تجردوا، وتمعدوا، فإنكم معذبون)).

---

[١٨٩]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن العَمري، المدني، ضعيف عابد، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل : بعدها . التقريب (٥٢٨) .

(2) نافع أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك (ع)، قال ابن خراش والنسائي : ثقة . قال الخليلي : نافع من أئمة التابعين بالمدينة، إمام في العلم، متفق عليه، صحيح الرواية ؛ منهم من يقدمه على سالم، ومنهم من يقارنه به، ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه .

الجرح (٤٥١/٨-٤٥٢)، المنتخب من الإرشاد للخليلي (٢٠٥/١)، التهذيب (٣٦٨/١٠-٣٧٠)، التقريب (٩٩٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر العمري، ولكن تابعه يوسف بن ميمون وهو ضعيف كذلك، ولكن يرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٢٨٩ رقم ١٩٣).

ورواه المعافى في الزهد (٢٩١ رقم ١٩٥) عن يوسف بن ميمون، ثنا عطاء، عن ابن عمر قال: كتب عمر إلى عامله بالشام: ((أن مر من قبلك أن ينتضلوا، ويحتفوا، ويتمعددوا، ويأتزروا، ويرتدوا، ويؤدبوا الخيل، ولا يرفع فيهم الصلب، ولا تجاورهم الخنازير، ولا يقعدوا على مائدة يشرب عليها الخمر، ولا يدخلوا الحمام إلا بإزار، وإياكم وأخلاق العجم)) .

غريب الأثر :-

(3) الرَّطانة بفتح الراء وكسرها والتَّراطُنُ كلام لا يفهمه الجمهور وإنما هو مُواضَعَةٌ بين اثنين أو جماعة والعرب تخص بها غالباً كلام العجم . النهاية في غريب الحديث (٢٣٣/٢).

(4) الخبُّ بالفتح : الخدَّاعُ وهو الجُرْبُزُ الذي يسعى بين الناس بالفَسَاد .النهاية في غريب الحديث (٤/٢) .

(5) واخْشَوْشَن الشيء مبالغةٌ في خُشُونَته . واخْشَوْشَنَ : إذا لبس الخَشِنَ . النهاية في غريب الحديث (٣٥/٢) .

[١٩٠]قال المعافى:حدثنا أبو عوانة (١)، عن عاصم (٢)، عن أبي مجلز (٣)، أنه كان في كتاب عمر إلى عتبة بن فَرقد:((واتزِروا،وانتعِلوا،وألقوا الخفافَ والسراويلات

---

[١٩٠]

رجال الأثر :-

(1) وضَّاح بتشديد المعجمة ثم مهملة اليشكري بالمعجمة الواسطي البزاز، أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة، مات سنة خمس أو ست وسبعين (ع) . التقريب (١٠٣٦).

(2) هو الأحول، ثقة، تقدم .

(3) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن لغيره ، أبو مجلز وإن لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلا أبا عثمان النهدي تابعه .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٢٨٩ رقم ١٩٣).

ورواه المعافي في الزهد (٢٩٠ رقم ١٩٤) عن الصلت بن دينار، وابن الجعد في مسنده (١٥٦ رقم ٩٩٥)، وابن حبان - الاحسان- كتاب اللباس وآدابه (٢٦٨/١٢ رقم ٥٤٥٤)، والبيهقي في الشعب، فصل فيمن اختار التواضع في اللباس (١٥٩/٥رقم ٦١٨٦) من طريق شعبة عن قتادة، كلاهما عن أبي عثمان النهدي قال: أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن غزاة بأذربيجان: ((إذا رجعتم من غزاتكم إن شاء الله فضعوا السراويلات والأقبية، والبسوا الأزر والأردية، وضعوا الخفاف، وانتعلوا، وقابلوا النعال، وضعوا الركب، وانزوا عليها، وخذوا المخاض بأيديكم، وامشوا حفاة، واستقبلوا بجباهكم الشمس، وإياكم والتنعم وزي العجم، واخشوشنوا، واخلولقوا، وتمعددوا)) . لفظ المعافى.

ورواه ابن الجعد في مسنده (١٥٦ رقم ٩٩٦)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب السبق والرمي، باب التحريض على الرمي (١٤/١٠ رقم ١٩٥٢٢) عن شعبة، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي. ليس فيه ذكر قتادة.

ورواه أحمد في المسند (١٥/١، ٤٣)، ومسلم في صحيحه، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء وإباحة العلم ونحوه للرجل ما لم يزد على أربع أصابع (١٦٤١/٣ رقم ٢٠٦٩)، والبيهقي في الشعب الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في الملابس والزي والأواني وما يكره منها (١٣٧/٥رقم ٦٠٩٨)، وفي الكبرى، كتاب صلاة الخوف، باب الرخصة في العلم وما يكون في نسجه قز وقطن أو كتان وكان القطن الغالب (٢٦٩/٣ رقم ٥٨٧٥) من طريق زهير بن معاوية، وأبو يعلى (١٨٩،١ رقم ٢١٣) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في الكبرى، كتاب آداب القاضي، باب كتاب القاضي إلى القاضي والقاضي إلى الأمير والأمير إلى القاضي (١٢٨/١٠ رقم ٢٠١٩٩) من طريق جرير، والطحاوي في شرح المعاني (٢٧٥/٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٢/٣) من طريق يزيد بن هارون، كلهم عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان أن عتبة بن فرقد بعث إلى عمر رضي الله عنه معه ومع غلام لعتبة من أذربيجان بخبيص جيد صنعه في السلالي عليها اللبود فلما انتهى إلى عمر ﷺكشف عمر عن الخبيص فقال عمر ﷺ: ((أيشبع المسلمون في رحالهم من هذا ؟ فقال الرسول : اللهم لا، فقال عمر رضي الله عنه : لا أريد، وكتب إلى عتبة أما بعد فإنه ليس

والركب (١)، وانزوا نزواً (٢)، وارموا الأغراض (٣)، وعليكم بالمعدية أو العربية، وإياكم والتنعمَ وزيَّ العجم)) .

من كدك، ولا من كد أبيك، ولا من كد أمك، فأشبع من قبلك من المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك، ثم قال : ائتزروا وارتدوا ،وانتعلوا، وألقوا السراويلات، والخفاف، وارموا الأغراض، وألقوا الركب وانزوا نزواً، وعليكم بالمعدية والعربية، وذروا التنعم وزي العجم، وإياكم ولبس الحرير فإن رسول الله ﷺ نهانا عن لبس الحرير إلا هكذا))، ووضع إصبعيه السبابة والوسطى . هذا لفظ جرير.

قال أبو نعيم: هذا حديث ثابت مشهور من حديث عاصم.

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٨٥/١١) عن قتادة أن عمر بن الخطاب كتب إلى أبي موسى: ((أما بعد، فاتزروا، وارتدوا، وألقوا السراويلات، وألقوا الخفاف، واحتفوا، وانتعلوا، وقابلوا بينهما، واخشنوا، واخشوشنوا، واخلولقوا، وتمعددوا، فإنكم معد، وارتموا الأغراض، واقطعوا الركب، وانزوا على ظهور الخيل نزواً، واستقبلوا بوجوهكم الشمس، فإنها حمامات العرب، وإياكم وزي الأعاجم، وتنعمهم، وعليكم بلبسة أبيكم إسماعيل)) .

ورواه ابن أبي شيبة (٥٥٧/٨ رقم٢٦٧٣٣) عن ابن عياش، عن عاصم، عن أبي العدبس قال : سمعت عمر يقول: ((أخيفوا الهوام قبل أن تخيفكم، وانتضلوا، وتمعددوا، واخشوشنوا، واجعلوا الرأس رأسين، وفرقوا عن المنية ولا تلثوا بدار معجزة، وأخيفوا الحيات من قبل أن تخيفكم وأصلحوا مثاويكم)) .

ورواه ابن أبي شيبة (٢٠٥/١٠ رقم٣٠٤١٢) عن عيسى بن يونس، عن ثور عن عمرو بن دينار قال كتب عمر إلى أبي موسى ((أما بعد فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن فإنه عربي، وتمعددوا فإنكم معديون)) .

غريب الأثر :-

(1) الرَّكُب بضم الراء والكاف جمع رِكَاب وهي الرَّواحِل من الإبل . وقيل جمْع رِكُوب وهو ما يُرْكَب من كل دَابَّة فَعُول بمعنى مَفْعول . والرُّكُوبة أخَصُّ منه .النهاية (٢٥٦/٢).

(2) يقال نَزَوْتُ على الشيء أَنْزُو نَزْواً إذا وَثَبْت عليه . لسان العرب (٣١٩/١٥)

(3) والغَرَضُ هو الهدَفُ الذي يُنْصَبُ فيرمى فيه والجمع أَغْراضٌ .لسان العرب (٧/ ١٩٣) .

[١٩١] قال المعافى: حدثنا أسامة بن زيد المدني (١)، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن زرارة (٢)، عن مشيختهم (٣)، أن عمر بن الخطاب أتاهم بقباء في صلح كان بينهم، فلما حل للصائم الفطر استسقى، فجاءه رجل بقدح من زجاج – أو قال: من قوارير – فيه عسل، فقال: ((ما رأيت كاليوم إناءً أحسنَ، ولا شراباً أحسن، ثم قال: شرابٌ هو أيسرُ في المسألة من هذا، فأُتي بماء فشرب)).

---

[١٩١]

رجال الأثر :-

(1) هو أسامة بن زيد الليثي، صدوق يهم، تقدم .

(2) محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري وأبوه هو بن عبد الله ويقال محمد بن عبد الرحمن بن سعد فينسب أبوه إلى جد أبيه، ثقة من السادسة، مات سنة أربع وعشرين (ع) . التقريب (٨٦٩)

(3) مبهمون، لم أقف عليهم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه مبهمون .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٢٩٨ رقم ٢٠٨) ،ولم أقف عليه عند غيره.

[١٩٢] قال المعافى: حدثنا عبد الله بن عمر (١)، عن الزهري، عن ابن عباس، قال: كنت أَحضر طعام ابن الخطاب، فأَعد له إحدى عشرة لقمة، ثم يمسح يدَه ولا يزيد عليها، ولكنها لقَمٌ عظام، فسألت الذي على طعامه: أيأكلُ أميرُ المؤمنين سوى هذا؟ قال: لا، إلى مثلِها من الغد، إلا أن يريد الصومَ فيتسحرُ .

---

[١٩٢]

رجال الأثر :-

(1) هو العُمري، ضعيف، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر وهو العمري، ضعيف، لكن تابعه عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم، وهو ثقة، ويرتقي إلى الحسن لغيره، والله اعلم .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣١٨ رقم ٢٤٧).

ورواه ابن أبي الدنيا في الجوع (٤٧رقم ٣١) عن القاسم بن محمد بن إبراهيم العبسي، ثنا هشيم بن ساسان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر وكان يحضر طعام عمر، قال: ((كانت له كل يوم إحدى عشرة لقمة إلى مثلها من الغد)).

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٠٤ رقم ٣٥٤) عن ابن أبي شيبة، ثنا هشيم، عن أبي ساسان ،عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عباس وكان يحضر طعاماً قال: كانت له إحدى عشرة لقمة إلى مثلها من الغد .

[١٩٣] قال المعافى: حدثنا هشام بن سعد (١)، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال: كان عمر ينهى أن يُتخذ المنخل (٢)، ويقول: ((إنما عهدنا بالشعير حديثاً، أما ترضَون أن تأكلوا سمراءَ الشام حتى تَنخلوه؟)).

---

[١٩٣]

رجال الأثر :-

(1) هو المدني، صدوق له أوهام .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٢١ رقم ٢٥٣) .

ورواه أبو داود في الزهد (٨٩ رقم٧٦) عن هارون بن زيد ابن أبي الزرقاء، عن أبيه عن هشام بن سعد به.

ورواه أبو داود أيضا في الزهد (٨٨ رقم٧٥) بنفس الإسناد بسياق أتم، قال: أرسل سعد إلى عمر بن الخطاب بجارية تخبز الحواري، فأمر لها بأربعة آصع، فقال: لا تحولوا بينها وبين شيء تريده. قال: لأنه قد كان نهى عن المنخل فقدسته ثم طحنته، ثم عزلوا نخالته وما خرج، ثم خبزته فجاءت به وقد أجادت عمله كأنه البيض، وقد كان أمرنا أن نجمع ما خرج منه فأتيته به، فقال: أفسدت علينا طعامنا، لا تخبزي لي أبداً.

غريب الأثر :-

(2) والمُنْخَل ما يُنْخَل به . لسان العرب (٦٥١/١١) .

[١٩٤] قال المعافى: حدثنا المبارك بن فُضالة (١)، عن الحسن قال: قال عمر: ((لا تنخُلوا الدقيق، فإنه كله طعام)) .

---

[١٩٤]

رجال الأثر :-

(1) مبارك بن فُضالة، أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوّي، قلت : يحتج به إذا قال :حدثنا . والله أعلم ، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن لم يسمع من عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٢١ رقم ٢٥٥).

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الفقر (٢٠٦ رقم ٥٨٢)، وابن الجعد في مسنده (٤٦٥رقم ٣٢١٠) عن المبارك به.

[١٩٥] قال المعافى: حدثنا ابن حي (١)، عن رجل (٢)، أن عمر قال لعامل له: ((لا تأكلْ نقياً)).

---

[١٩٥]

رجال الأثر :-

(1) الحسن بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بالمعجمة والفاء مصغر الهمداني بسكون الميم الثوري، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع من السابعة، مات سنة تسع وستين وكان مولده سنة مائة (بخ م) . التقريب (٢٣٩) .

(2) مبهم، لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام الرجل الذي يحدث عن عامل عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٢٢ رقم ٢٥٧).

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١/٣٢٤) عن عاصم ابن أبي النجود، أن عمر بن الخطاب كان إذا بعث عماله شرط عليهم: ((ألا تركبوا برذوناً، ولا تأكلوا نقياً، ولا تلبسوا رقيقاً، ولا تغلقوا أبوابكم دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلت بكم العقوبة))، قال: ثم شيعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: ((إني لم أسلطكم على دماء المسلمين، ولا على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيئهم، وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليكم شيء فارفعوه إلي، ألا فلا تضربوا العرب فتذلوها، ولا تجمروها فتفتنوها، ولا تعتلوا عليها فتحرموها، جردوا القرآن، وأقلوا الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، انطلقوا وأنا شريككم)) ،وعاصم لم يدرك عمر بن الخطاب ﭬ.

ومن طريق معمر رواه البيهقي في الشعب، فصل في فضل الإمام العادل و ما جاء في جور الولاة (٦/٢٤ رقم ٧٣٩٤).

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (٤٤/٢٧٦-٢٧٧).

ورواه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (١١/٣٣٢ رقم٣٣٤٦٤)، وابن عساكر (٤٤/٢٧٧) عن أبي اسامة، عن عبد الله بن الوليد، عن عاصم ابن أبي النجود، عن ابن خزيمة بن ثابت قال: كان عمر إذا استعمل رجلاً أشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم قال : يقول : إني لم أستعملك على دماء المسلمين، ولا على أعراضهم، ولكني استعملتك عليهم لتقسم بينهم بالعدل، وتقيم فيهم الصلاة واشترط عليه أن لا يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يركب برذوناً، ولا يغلق بابه دون حوائج الناس)) .

قلت : وعبد الله الوليد هو ابن عبد الله ثقة، وابن خزيمة بن ثابت هو عمارة، وهو ثقة، ولكن يعكر على ثبوت هذه الرواية عدم إدراك عمارة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه .

[١٩٦] قال المعافى: حدثنا قيس بن الربيع (١)، عن عمرو بن ميمون بن مهران (٢)، عن أبيه (٣)، قال: مر على عمرَ بن الخطاب رجلٌ معه لحم، فقال: ((ما هذا؟)) قال: لحمت (٤) أهلي، قال: ((حسنٌ))، ثم مر عليه مرتين، كل ذلك يقول: ((حسن))، فمر عليه الثالثةَ فعلاه بالدِّرة، ثم قال: ((إياكم والأحمرَين (٥)، فإنه ممرقة للدين، مفسدة للمال)).

---

[١٩٦]

رجال الأثر :-

(1) قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة، مات سنة بضع وستين (د ت ق) . التقريب (٨٠٤) .

(2) هو الجزري، ثقة، تقدم .

(3) ميمون بن مهران، ثقة، فقيه كان يرسل، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لأجل قيس بن الربيع، فقد ذُكر أنه تغير لما كبر، وقد أدخل ابنه في حديثه ما ليس فيه فحدث به .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٢٣ رقم ٢٥٨).

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم المسكر (٦٧ رقم ٤٠) عن عبد الرحمن بن صالح، ثنا أبو بكر بن عياش، قال عمر بن الخطاب:((إياكم والأحمرين اللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للمال، مرقة للدين)).

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه البيهقي في الشعب الفصل الثاني ـــ في ذم كثرة الأكل (٣٤/٥ رقم ٥٦٧١).

قلت : إسناده منقطع، أبو بكر بن عياش لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

غريب الأثر :-

(4) أَلْحَمْتُ القومَ بالألف أَطعمتهم اللحمَ . لسان العرب (٥٣٥/١٢) .

(5) هما النبيذ واللحم . انظر لسان العرب (٢٠٨/٤) .

[١٩٧] قال المعافى: حدثنا مسْعَربن كِدَام، عن القاسم بن مسلم (١) قال: قال عمر بن الخطاب: ((إياكم واللحمَ، فإن له ضراوةً كضراوة الخمرِ، وعليكم بالزيت، فإن آذاكم حرُّه فأسخِنوه، فإنه يكون كأنه سمن)).

---

[١٩٧]

رجال الأثر :-

(1) القاسم بن مسلم مولى على، كوفى روى عن أبيه، روى عنه هاشم بن يزيد سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل (١٢١/٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، القاسم بن مسلم لم يدرك أحداً من الصحابة .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٢٥ رقم ٢٦٢).

ورواه مالك في الموطأ – رواية الليثي – (٩٣٥/٢) عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب قال ((إياكم واللحم فإن له ضراوة كضراوة الخمر)) .

ورواه أبو داود في الزهد (٦٧ رقم٤٧) من طريق ابن وهب، وابن أبي الدنيا في الجوع (١٦٩رقم ٢٨٢) من طريق خالد بن مخلد، كلاهما عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب، كان يقول لأهله: ((اتقوا هذه الأوضام، فإن لها ضراوة كضراوة الخمر. الأوضام: الموائد التي يباع عليها اللحم. لفظ أبي داود، ولفظ ابن أبي الدنيا: إياكم واللحم، فإن له ضراوة كضراوة الخمر)) . إسناده ضعيف، عبد الله بن عمر هو العمري ضعيف .

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٠٨ رقم ٣٧٤) عن إسماعيل ابن أبي الحارث، ثنا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، ثنا سليمان بن بلال، عن يزيد بن أسامة بن الهاد، عن عبد الله بن السائب، أن عمر بن الخطاب كان يقول على المنبر: ((لا تأكلون اللحم – يصيح به – فإن عادة اللحم كعادة الخمر، وعليكم بالزيت فإن أحر فيكم فأسخنوه بالنار، فإنه ينكسر عنكم حره، ولا تأكلوا البيض، يأكل أحدكم البيضة أكلة واحدة، فإن حضنها خرجت منها دجاجة)) .

ورواه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢٣١/٨ رقم٢٤٨٩٩) عن وكيع، عن حزام بن هشام، عن أبيه، قال : قال عمر لبنيه: ((لا تديموا أكل اللحم، ولا تلظوا بالماء العذب، ولا تديموا لبس القميص)) .

قال ابن حجر : وأما ما ورد عن عمر وغيره من السلف من إيثار أكل غير اللحم على اللحم فأما لقمع النفس عن تعاطي الشهوات، والادمان عليها، وأما لكراهة الإسراف والاسراع في تبذير المال لقلة الشيء عندهم إذ ذاك . فتح الباري (٥٥٦/٩) .

[١٩٨] قال المعافى: حدثنا أبو إسرائيل (١)، قال: حدثنا المنهال بن عمرو (٢)، عن خولة امرأة جندب (٣)، عن جُندب (٤)، قال: أتيت عمر وهو يُغدي الناسَ أو يُعشيهم، فلما دخلت معه فأدخلني، فأتت الجاريةُ بلحم غَثٍّ، فقال: ((أوما وجدتِ أسمن من هذا؟))، قالت: يا أمير المؤمنين، لم أجد في السوق أسمن منه، قلت: يا أمير المؤمنين، لو أمرتَ به، فجعل فيه شيء من سمن، فقال: ((إنا لا نأكلُ السمنَ واللحمَ جميعاً))

---

[١٩٨]

رجال الأثر :-

(1) إسماعيل بن خليفة العبسي بالموحدة أبو إسرائيل الملائي الكوفي، معروف بكنيته وقيل اسمه عبد العزيز، صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع من السابعة، مات سنة تسع وستين وله أكثر من ثمانين سنة (ت ق) . التقريب (١٣٨).

(2) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم من الخامسة (خ ٤) . التقريب (٩٧٤) .

(3) لم أقف عليها

(4) لعله ابن سلامة، فقد قال أبو حاتم : جندب بن سلامة الهذلى روى عن عمر ﷺ، روى عنه مسلم بن جندب الهذلى، وقال هو رجل من قومي سمعت أبي يقول ذلك، وقد وثقه ابن حبان . الجرح والتعديل (٥١١/٢)، الثقات (١١٠/٤) .

الحكم على الأثر :- في إسناده جندب لم يوثقه سوى ابن حبان، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وخولة لم أقف عليها .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٢٧ رقم ٢٦٤).

ورواه المعافى في الزهد (٣٢٨ رقم ٢٦٥) عن ابن لهيعة، عن أبي الأسود، أن عمر بن الخطاب حضر صنيعاً أي صنيع طعام يوماً، فلما أوتي بلحم وسمن قد جعل فيه، فقال: ((لا والله لا يجتمعان ما بقيت، السمن والسمين)).

ورواه أيضا (٣٢٨ رقم ٢٦٦) عن سليمان بن المغيرة، ومعمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٨٧/١١) عن أيوب أو غيره، كلاهما عن حميد بن هلال، قال: نهى عمر بن الخطاب عن اللحم والسمن أن يجمع بينهما، قال: فدعا عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر، فقرب خبزاً ولحماً، فقال عبيد الله: ما أنا بطاعم طعامكم هذا حتى تفرغوا عليه سمناً، فقال عبد الله بن عمر: أما سمعت ما نهى عنه أمير المؤمنين ؟ قال: فقالت صفية امرأة عبد الله: لا تحرم أخاك طعامك، قال: فجيء بسمن فأفرغ عليه، قال: فإنه لموضوع ما مسوه إذا هم بصوت عمر على الباب، قال: فدخل، فقال: ما لكم ولطعامكم ؟ ثم أهوى، فوجد طعم السمن، فمال على الخادم ضرباً، فقالت الخادم: لا ذنب لي، إنما أنا خادم أفعل ما أمرت به، فتركها، وقال: علي بصفية، فضربها، حتى سقط خمارها، ثم جالت إلى البيت تسعى، فأغلقت الباب دونه. لفظ المعافى.

[١٩٩] قال أبو داود: نا يعقوب بن إبراهيم (١)، قال: نا إسماعيل (٢)، قال: نا أيوب (٣)، عن ابن أبي مُليكة (٤)، عن المسور بن مخرمة (٥): لما طُعن عمر قال: ((والله لو أن لي طلاع (١) الأرض ذهباً لافتديتُ به من عذاب الله من قبل أن أراه)) .

---

[١٩٩]

رجال الأثر :-

(1) هو الدورقي، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن علية، ثقة، تقدم .

(3) هو السختياني، ثقة، تقدم .

(4) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي مليكة بالتصغير، ثقة، تقدم، قال أبو زرعة في حديثه عن عمر وعثمان رضي الله عنهما هو مرسل . جامع التحصيل (٢١٤)، التقريب (٥٢٤) .

(5) المسور بن مخرمة له ولأبيه صحبة .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٧٠ رقم٥٢).

ورواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه (١٣٥٠/٣ رقم ٣٤٨٩) عن الصلت بن محمد، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم به، ولفظه: لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكأنه يجزعه : يا أمير المؤمنين ولئن كان ذاك لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته، ثم فارقته وهو عنك راض، ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته، ثم فارقته وهو عنك راض، ثم صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون، قال: ((أما ما ذكرت من صحبة رسول الله ﷺ ورضاه فإنما ذاك من من الله تعالى من به علي، وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه فإنما ذاك من من الله جل ذكره من به علي، وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك وأجل أصحابك، والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله عز وجل قبل أن أراه)) .

قال البخاري: قال حماد بن زيد، حدثنا أيوب، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا.

ورواية حماد هذه وصلها أبو نعيم في الحلية (٢٦٦/٦)، وابن عساكر (٤٢٧/٤٤-٤٢٨).

ورواه الدارقطني في العلل (٢١١/٢) من طريق الحسن بن محمد بن الصباح، وأبو نعيم في الحلية (٥٢/١) من طريق يعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن ابن علية.

ورواه ابن عساكر في تاريخه (٤٢١/٤٤) من طريق عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو الضبي، نا نافع بن عمر، عن ابن أبي مليكة قال سمع عمر صارخاً يصرخ فقال : ((يا عبد الله بن عباس انظر من الصارخ، قال : قيل له : هو كعب الأحبار يزعم أن عمر لو أقسم على الله لأخر عنه الموت اليوم، فقال ابن عباس :لا أخذت عن كعب شيئاً حتى أسمعه منه فلقي كعباً فأسمعه ذلك، فقال لعمر هو كعب يزعم أنك لو أقسمت على الله لأخر عنك الموت اليوم قال :لا أقسم على ربي، ولا أسأله أن يؤخر عني ويل لي، ويل لأمي إن لم يغفر لي، لو أن لي ما في

الأرض لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه، فقيل له : إنك كنت وكنت، فقال : ليت لي من إمرتكم كفافاً لا لي ولا علي)) .

ورواه أبو يعلى (١١٦/٥ رقم ٢٧٣١) عن قطن بن نسير الغبري، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أبي رافع في قصة قتل عمر.

ومن طريق أبي يعلى رواه ابن حبان في صحيحه كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين (٣٣١/١٥ رقم ٦٩٠٥)، وابن عساكر (٤١٠/٤٤-٤١١).

ورواه ابن عساكر (٤١١/٤٤-٤١٣) من طريق أبي القاسم بن منيع، عن قطن بن نسير.

قال الهيثمي في المجمع (٧٩/٩) ((رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح)).

غريب الأثر :-

(1) يُريدُ به المَوْقِف يوم القيامة أو ما يُشْرِفُ عليه من أمْر الآخرة عَقِيب الموتِ فشبَّهه بالمُطَّلَع الذي يُشرَفُ عليه من موضعٍ عالٍ . النهاية (١٣٢/٣) .

[٢٠٠] قال أبو داود: نا عبد الله بن محمد الطرسوسي (١)، قال: نا محمد بن المغيرة (٢)، قال: ني سليمان بن محمد (٣)، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري (٤)، قال: قال ابن عباس: لما طَعنه أبو لؤلؤة يعني عمر فذكر كلاماً قال عمر: ((وإن للأحياء نصيباً من القلب، وما كنتُ أظن أني أكره الموتَ، ولكني كرهتُه حين نزلَ، ولقد تركتُ زهرتكم كما هي ما لبستُها فأخلقتُها (٥)، ولم تكن يانعة (٦) في أكمامها(٧) أكلتُها وما جنيتُ ما حميتُ منها إلا لكم، ولا أخرجتُها في سواكم، ولا في غير مصلحتكم. وما تركتُ ورائي درهماً ما عدا اثنينِ وأربعينَ درهماً، ولوددِت أنها في حرثكم هذا.

---

[٢٠٠]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن محمد بن يحيى الطرسوسي أبو محمد، المعروف بالضعيف لأنه كان كثير العبادة وقيل نحيفاً وقيل لشدة إتقانه، ثقة من العاشرة (د س) . التقريب (٥٤٣) .

(2) هو المخزومي، صدوق يغرب، تقدم .

(3) سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير الأسدي، مقبول من السادسة (مد) . التقريب (٤١٢) .

(4) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الزاهد، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده سليمان بن محمد، مقبول، و لم يتابع .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (٧١ رقم٥٣)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(5) بالقاف والفاء فبالقاف من إخلاق الثَّوب تَقْطِيعه وقد خَلُق الثوبُ وأخْلَقَ . وأما الفاء فَبمعْنى العِوَض والبَدَل وهو الأشْبَه . النهاية (٢/٧١) .

(6) ويَانِع إذا أدْرَك ونَضِج . وأيْنَعَ أكثَرُ اسْتِعْمالاً . النهاية (٥/٣٠٢) .

(7) جمع كِمٍّ وهو غِلافُ الثمر والحب قبل أن يظهر . لسان العرب (١٢/٥٢٦)

[٢٠١] قال أبو داود: نا عبد الله بن محمد بن يحيى، قال: نا محمد بن المغيرة المخزومي، قال: ني سليمان بن محمد، عن عبد الله بن عبد العزيز العمري، قال: «لما بلغ عمرُ دخولَ سعدٍ مدائنَ كسرى (١)، كتب إليه: ((بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمرَ بن الخطاب، إلى سعد ابن أبي وقاص، سلامٌ عليك، فإني أحمدُ إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد: فإني أوصيك بتقوى الله الذي بتقواه سَعد من سعد، وبتركها شقي من شقي، ثم قد عرفت بلاء الله عندنا أيها الرهط إذا استنقذنا من الشرك وأهله، وأخرجنا من عبادة أصنامهم، وهدانا من ضلالتهم، وعرفتَ مخرجنا من عندِهم، وخرجنا زاد الرهط على بعير، من بلغ منا مأمنه بلغ مجهوداً، ومن أقام بأرضه أقام مفتوناً في دينه معذَّباً في بدنه، ومحمد ﷺ بين أظهُرنا على تلك من حالنا يُقسم لتأخذُن كنوز قيصر وكسرى، فنافَق بذلك من قوله منافقون، فأبقاك الله حتى رأيتَ ذلك بعينك ووليته بنفسك، وأراناه معك، فأعرضْ عن زهرة ما أنت فيه حتى تلقى الحماض الماضيين (٢)الذين دفقوا في شماهم، لاصقةً بطونُهم بظهورهم، ليس بينهم وبين الله حجاب، لم تفتنهم الدنيا ولم يفتتنوا بها، أسرَعوا فلم ينشبوا أن لحقوا.

---

[٢٠١]

الحكم على الأثر :- في إسناده سليمان بن محمد، مقبول، ولم يتابع، وعبد الله بن عبد العزيز العمري لم يدرك عمر بن الخطاب .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٧٢ رقم٥٤).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣/٢٤٦-٢٤٩) من طريق احمد بن عبدالله بن صاحب أبي ضمرة ثنا هارون بن حميد الدهكي ثنا الفضل بن عنبسة عن رجل قد سماه أراه عبدالحميد بن سليمان عن الذيال بن عباد قال كتب أبو حازم الأعرج إلى الزهري.. وذكر كتاباً طويلاً .ومن طريق أبي نعيم رواه ابن عساكر (٢٢/٤١-٤٤).

غريب الأثر :-

(1) قال ياقوت : ولم أر أحداً ذكر لم سميت بالجمع، والذي عندي فيه أن هذا الموضع كان مسكن الملوك من الأكاسرة الساسانية وغيرهم، فكان كل واحد منهم إذا ملك بنى لنفسه مدينة إلى جنب التي قبلها وسماها باسم، فأولها المدينة العتيقة التي لزاب كما ذكرنا، ثم مدينة الإسكندر، ثم طيسفون من مدائنها، ثم اسفانبر، ثم مدينة يقال لها رومية، فسميت المدائن بذلك، والله أعلم . معجم البلدان (٥/٧٥-٧٦) .

(2)أحْمَضْت الرجُل عن الأمر : أي حَوّلتُه عنه وهو من أحْمَضَت الإبلُ إذا مَلَّت رَعْيَ الخُلّة – وهو الحُلْو من النبات – اشْتَهت الحَمْض فتَحوّلت إليه . النهاية (١/٤٤١) .

[٢٠٢] قال أبو داود: نا موسى بن إسماعيل (١)، قال: نا حماد (٢)، عن حميد (٣)، وثابت، عن أنس بن مالك، قال: أُتي عمر بشاب قد سرق، فقال: ((والله ما سرقت قبلها قطُّ: فقال عمر: كذبتَ والله، ما كان الله ليسلِم عبداً عند أول ذنب)) .

---

[٢٠٢]

رجال الأثر :-

(1) هو أبو سلمة التبوذكي، ثقة، تقدم .

(2) هو حماد بن سلمة، ثقة، تقدم .

(3) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، من الثالثة (ع) . التقريب (٢٧٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد ٧٣ رقم٥٦) .

ورواه إسماعيل بن جعفر في حديثه (١٩٦ رقم ٩٤) عن حميد، عن أنس.

ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب السرقة، باب ما جاء في الإقرار بالسرقة والرجوع عنه قال عطاء إذا اعترف مرة قطع (٨/٢٧٦ رقم ١٧٠٥٤) من طريق عفان، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس أن عمر أتي بسارق فقال ((والله ما سرقت قط قبلها، فقال :كذبت ما كان الله ليسلم عبداً عند أول ذنبه فقطعه)) .

قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣/٢٢٤) : إسناده قوي.

قلت : موقوف له حكم الرفع .

[٢٠٣] قال أبو داود: نا أبو توبة (١) قال: نا عبيد الله (٢)، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن ابن أبي بكرة (٣)، عن أبيه (٤)، قال: أتى عمر بن الخطاب بخبز وزيت، فمسح على بطنه، وجعل يأكل ويقول: ((والله لتَمْرُرَنَّ أيها البطن على الخبز والزيت ما دام السمن يباع بالأواق (٥))) .

---

[٢٠٣]

رجال الأثر :-

(1) الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس، ثقة حجة عابد من العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين (خ م د س ق) . التقريب (٣٢١) .

(2) عبيد الله بن عمرو ابن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم من الثامنة، مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة (ع) . التقريب (٦٤٣) .

(3) عبد الرحمن ابن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري، ثقة من الثانية، مات سنة ست وتسعين (ع) . التقريب (٥٧٢) .

(4) نفيع بن الحارث بن كلدة بفتحتين بن عمرو الثقفي أبو بكرة، صحابي مشهور بكنيته، وقيل : اسمه مسروح بمهملات أسلم بالطائف، ثم نزل البصرة، ومات بها سنة إحدى أو اثنتين وخمسين (ع) . التقريب (١٠٠٨) .

الحكم على الأثر :- فيه عنعنة عبد الملك بن عمير، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٧٥ رقم٥٩).

ورواه ابن أبي الدنيا في الجوع (٤٥ر رقم ٢٨) عن هاشم بن الحارث عن عبيد الله بن عمرو به.

ورواه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة باب خير هذه الأمة بعد نبيها (٣٣٠/١ رقم ٤٧١) من طريق زائدة، وابن سعد في الطبقات (٣١٣/٣) من طريق سفيان، والبيهقي في الكبرى، كتاب البيوع، باب السلف فيما يباع كيلاً في الوزن مثل السمن والعسل وما أشبهه (٢٦/٦ رقم ١٠٩٠٨) من طريق شيبان، كلهم عن عبد الملك بن عمير به.

غريب الأثر :-

(5) الأواقيّ جمع أوقِيّة بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدّد ويخفف مثل أُثْفِيَّة وأثافيّ وأثافٍ، وربما يجيء في الحديث وَقِيَّة وليست بالعالية وهمزتها زائدة . وكانت الأوقية قديماً عبارة عن أربعين درهماً، وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل، وهو جزء من اثْنَيْ عشر جزءاً وتختلف باختلاف اصطلاح البلاد . النهاية في غريب الحديث (٨٠/١) .

[٢٠٤] قال أبو داود: نا أحمد بن عمرو بن السرح (١)، قال: أنا ابن وهب (٢)، عن عبد الله بن عمر (٣)، عن وهب بن كيسان (٤)، عن جابر بن عبد الله (٥)، قال:

---

[٢٠٤]

رجال الأثر :-

(1) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بمهملات أبو الطاهر المصري، ثقة من العاشرة، مات سنة خمسين (م د س ق) . التقريب (٩٦) .

(2) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة (ع) . التقريب (٥٥٦).

(3) هو ابن حفص بن عاصم، ضعيف، تقدم .

(4) وهب بن كيسان القرشي مولاهم، أبو نعيم المدني المعلم، ثقة من كبار الرابعة، مات سنة سبع وعشرين (ع) . التقريب (١٠٤٤) .

(5) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي بن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو بن أربع وتسعين (ع) . التقريب (١٩٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عمر، لكن تابعه عبد العزيز ابن أبي حازم، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٧٨ رقم٦٤).

ورواه مالك في الموطأ – رواية الليثي – (٩٣٦/٢) عن يحيى بن سعيد أن عمر بن الخطاب أدرك جابر بن عبد الله ومعه حمال لحم فقال: ((ما هذا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين قَرِمنَا إلى اللحم، فاشتريت بدرهم لحماً فقال عمر : أما يريد أحدكم أن يطوي بطنه عن جاره أو بن عمه، أين تذهب عنكم هذه الآية ﴿ **أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا** ﴾)) .

ومن طريق مالك رواه البيهقي في الشعب الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٣٤/٥ رقم ٥٦٧٢).

ورواه ابن أبي شيبة، كتاب الزهد (٢٢٩/٨ رقم٢٤٨٩٣) وأحمد في الزهد (١٢٥ رقم ٦٣٥) عن حفص بن غياث، عن الأعمش، عن بعض أصحابه قال: مر جابر بن عبد الله معلقاً لحماً على عمر رضي الله عنه، فقال : ((ما هذا يا جابر ؟ قال : هذا لحم اشتريته اشتهيته، قال : أو كلما اشتهيت شيئاً اشتريته ،أما تخشى أن تكون من أهل هذه الآية ﴿**أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا** ﴾)) .

ورواه الحاكم في مستدركه، كتاب التفسير، تفسير سورة الأحقاف (٤٩٤/٢ رقم ٣٦٩٨) من طريق إبراهيم ابن أبي طالب، ثنا عبد الله بن الجراح، ثنا القاسم بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن عمر رضي الله عنه رأى في جابر بن عبد الله درهماً فقال: ((ما هذا الدرهم ؟ فقال: أريد أن أشتري لأهلي بدرهم لحماً فرموا إليه فقال عمر: أكل ما اشتهيتم اشتريتموها ؟ ما يريد أحدكم أن يطوي بطنه لابن عمه وجاره أين تذهب عنكم هذه الآية: ﴿ **أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا** ﴾)) .

لقيني عمر بن الخطاب ومعي لحم اشتريتُه بدرهم، فقال: ما هذا؟ فقلت: يا أمير المؤمنين اشتريته للصبيان والنساء، فقال عمر: لا يشتهي أحدُكم شيئاً إلا وقع فيه مرتين أو ثلاثاً أوَلا يَطوي أحدكم بطنه لجاره وابنِ عمه، ثم قال: أين يُذهب بكم عن هذه الآية: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا﴾ (١).

قال الذهبي قي التلخيص: القاسم واه. وقال الألباني في ضعيف الترغيب رقم (١٩١٩): منكر.

ورواه البيهقي في الشعب الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٥/٣٤ رقم ٥٦٧٣) من طريق سعيد بن منصور، ثنا عبد العزيز ابن أبي حازم، حدثني أبي، عن جابر بن عبد الله قال: لقيني عمر بن الخطاب وقد ابتعت لحماً بدرهم فقال: ما هذا يا جابر ؟ قلت: قرم أهلي فابتعت لهم لحماً بدرهم فجعل عمر يردد قرم الأهل حتى تمنيت أن الدرهم سقط مني و لم ألق عمر.

قال الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢١٤٤): حسن لغيره.

(1) سورة الأحقاف آية (٢٠)

[٢٠٥] قال أبو داود: نا محمد بن قدامة (١)، قال: نا إسماعيل [عن] عبد الرحمن بن إسحاق (٢)، عن الزهري، عن السائب بن يزيد (٣): أن عمر خرج إلى ماله بثمغ (٤) فاتته العصرُ فقدَّم المسلمون رجلاً فصلى بهم، وأقبل عمر يريد الصلاةَ فتلقَّاه الناسُ راجعين ((فسألهم.... مرتين أو ثلاثاً كلٌّ ذلك يقول: شغلتني ثمغ شغلتني، لا تكونُ لي في مال أبداً، أُشهدكم أنها صدقةٌ لله)) .

---

[٢٠٥]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن قدامة بن أعين الهاشمي مولاهم المصيصي ثقة من العاشرة مات سنة خمسين تقريبا (د س) . التقريب (٨٨٩) .

(2) في الأصل إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسحاق، ولعل الصواب ما أثبته وإسماعيل – هو ابن علية -، عن عبد الرحمن بن إسحاق وهو المدني، فإن إسماعيل بن علية يروي، عن عبد الرحمن بن إسحاق، وعبد الرحمن يروي عن الزهري، ويروي محمد بن قدامة، عن ابن علية .

وعبد الرحمن بن إسحاق هو : عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة ويقال له : عباد صدوق رمي بالقدر، من السادسة (بخ م) .التقريب (٥٧٠) .

(3) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (٧٩ رقم٦٥)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(4) وثَمْغٌ مال كان لعمر بن الخطاب رضي الله عنه فوقَفه . لسان العرب (٤٢٣/٨) .

قال صاحب المعالم الأثيرة : ثمغ موضع مال لعمر بن الخطاب قيل : إنه بالمدينة، وقيل : إنه بالقرب من خيبر . المعالم ُالأثيرة (٧٨) .

[٢٠٦] قال أبو داود: نا مسلم بن إبراهيم (١)، قال: نا مبارك (٢)، عن الحسن (٣)، عن حفص ابن أبي العاصي (٤)، قال: كنا نتغدى عند عمر بن الخطاب بخبز جشب (٥)، وكان ينهى الناسَ أن ينخلوا الدقيق ويقول: ((هو طعامٌ، فنتغدا ثريداً بلبن (٦)، أو ثريداً بلحم غليظ، فلا يأكلُ القوم. فقلت: يا أمير المؤمنين إنهم يرجعون إلى طعام هو ألينُ منه. فقال: أو ما كنتَ تُراني أُحسن أعمدُ إلى صاع أو صاعي زبيبٍ فيرشُ عليه من الماء ثم يصفى كأنه دم الغزال، وأَعمد إلى صاع أو صاعي دقيق فيحور (٧) لي، وأعمد إلى عناق (١) فتذبح ويلقى عنها شعرُها، ثم تُخرج من التنور كأنه

---

[٢٠٦]

رجال الأثر :-

(1) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، بالفاء أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أكبر شيخ لأبي داود (ع) . التقريب (٩٣٧) .

(2) هو ابن فضالة .

(3) هو البصري، ثقة، تقدم .

(4) قال ابن أبي حاتم : حفص ابن أبي العاص، روى عن عمر بن الخطاب، روى عنه الحسن البصري . الجرح والتعديل (١٨٥/٣) .

الحكم على الأثر :- في إسناده حفص ابن أبي العاصي ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك تدليس مبارك بن فضالة، ولم يصرح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٨٤ رقم٧٣).

ورواه ابن سعد (٢٨٠/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن يونس، عن حميد بن هلال أن حفص ابن أبي العاص كان يحضر طعام عمر فكان لا يأكل فقال له عمر : ((ما يمنعك من طعامنا، قال : إن طعامك جشب غليظ، وإني راجع إلى طعام لين قد صنع لي فأصيب منه، قال : أتراني أعجز أن آمر بشاة فيلقى عنها شعرها، وآمر بدقيق فينخل في خرقة، ثم آمر به فيخبز خبزاً رقاقاً، وآمر بصاع من زبيب فيقذف في سعن، ثم يصب عليه الماء فيصبح كأنه دم غزال، فقال : إني لأراك عالماً بطيب العيش، فقال : أجل والذي نفسي بيده لولا أن تنتقض حسناتي لشاركتكم في لين عيشكم)) .

ورواه ابن عساكر (٤١٤/١٤-٤١٥) من طريق أبي علي الحسن بن يزيد، عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي .

وعزاه في الدر المنثور (٤٤٧/٧) لعبد بن حميد.

غريب الأثر :-

(5) هو الغليظ الخشِنُ . النهاية (٢٧٢/١) .

(6) الثَّريد لا يكون إلا من لحْم غالباً والعرَب قلما تَجِد طبيخاً ولا سيَّما بلَحْم . النهاية (٢٠٩/١).

(7) الذي نُخِل مرَّة بعد مرة، ومنه الخبز الحواري . النهاية (٤٥٨/١) .

صناً ؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين إني أراك عالماً بطيّب الطعام؟ قال: أجل والله الذي لا إله إلا هو، ولكني لا أتعجل طيباتي وقد سمعت الله ذكر قوماً فقال: ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ﴾ **(٢)** .

(1) هي الأنثى من أولاد المعز ما لم يَتِمَّ له سَنَة . النهاية (٣١١/٣).

(2) سورة الأحقاف آية (٢٠) .

[٢٠٧] قال أبو داود: نا القعنبي ، عن مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، أنه قال : كان عمر يصلي من الليل ما شاء الله أن يصلي حتى إذا كان من آخر الليل أيقظ أهله بالصلاة ، يقول لهم : الصلاة الصلاة ، ويتلوا هذه الآية ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَـٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ **(١))** .

---

[٢٠٧]

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر : أورواه أبو داود في الزهد (٩٤ رقم٨١) من طريق القعنبي، عن مالك .

ورواه مالك في الموطأ – رواية الليثي – (١١٩/١) ، ورواه عبد الرزاق (٤٩/٣) عن مالك.

ورواه ابن أبي الدنيا في التهجد (٤٩١ رقم ٤٧٧) عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به.

(1) سورة طه آية (١٣٢) .

[٢٠٨] قال أبو داود: نا وهب بن بقية (١)، عن خالد (٢)، عن محمد يعني ابن عمرو(٣)، عن يحيى بن عبد الرحمن (٤)، عن أبيه (٥)، قال: خرجنا مع عمر في حج

---

[٢٠٨]

رجال الأثر :-

(1) وهب بن بقية بن عثمان الواسطي، أبو محمد يقال له : وهبان، ثقة من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله خمس أو ست وتسعون سنة (م د س) . التقريب (١٠٤٣).

(2) خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت من الثامنة، مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة (ع) . التقريب (٢٨٧) .

(3) هو ابن علقمة، صدوق له أوهام، تقدم .

(4) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة أبو محمد أو أبو بكر المدني، ثقة من الثالثة، مات سنة أربع ومائة (م ٤) . التقريب (١٠٦٠) .

(5) عبد الرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة بفتح الموحدة والمثناة وسكون اللام بينهما ثم مهملة، له رؤية وعدوه في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وستين (خت) . التقريب (٥٧٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن لأجل محمد بن عمرو، ولكن تابعه حماد بن زيد ويرتقي إلى الصحيح لغيره .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٩٥ رقم٨٤).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٦٦/٣) عن سعيد بن عامر وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو به.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٦٦/٣) عن يزيد بن هارون وعفان بن مسلم وعارم بن الفضل، والخرائطي في الشكر (٤٦ رقم ٤٣) من طريق سليمان بن حرب، كلهم عن حماد بن زيد، عن يزيد بن حازم، عن سليمان بن يسار قال: مر عمر بن الخطاب بضجنان فقال: لقد رأيتني وإني لأرعى على الخطاب في هذا المكان، وكان والله ما علمت فظاً غليظاً ثم أصبحت إلى أمر أمة محمد ﷺ ثم قال متمثلاً:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته ... يبقى الإله ويودى المال والولد

ثم قال لبعيره حوب.

ورواه هناد في الزهد باب الزهد وما يكفي من الدنيا (٣١٨/١ رقم ٥٧٢) عن أبي أسامة عن مجالد، عن عامر، عن مسروق قال : خرج عمر ذات يوم وعليه حلة قطن فنظر إليه الناس نظراً شديداً فقال:

لا شيء مما يرى تبقى بشاشته ... إلا الإله ويودى المال والولد

وما الدنيا في الآخرة إلا كنفجة أرنب.

ورواه ابن عساكر (٣١٦/٤٤) من طريق الحسن بن الحسين، نا أحمد بن الحارث، نا أبو الحسن هو علي بن محمد ابن أبي سيف المدائني القرشي، عن أبي جعدبة، عن إسماعيل ابن أبي حكيم، عن سعيد بن المسيب قال : حج عمر فلما كان بضجنان قال : لا إله إلا الله العلي العظيم المعطي ما شاء لمن شاء، كنت أرعى إبل الخطاب بهذا الوادي في مدرعة صوف وكان فظاً يتعبني إذا عملت، ويضربني إذا قصرت، وقد أمسيت ليس بيني وبين الله أحد ثم تمثل:

لا شئ مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويودى المال والولد

أو عمرةٍ، حتى إذا كنا بشعب ضجنان (١) التفت عمر وقال: ((لقد رأيتُني بهذه الشعاب في أجمال للخطاب وكان فظاً غليظاً، أحتطبُ عليها مرة وأختبط أخرى (٢)، فأصبحتُ اليومَ ويضرب الناس بجنابي ليس فَوقي أحد إلا الله ثم قال:

لا شيء فيما ترى إلا بشاشته يبقى الإله ويودى المال والولد

لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا

ولا سليمان إذ تجري الرياح له والأنس والجن فيما بينهم برد

أين الملوك التي كانت نواهلها من كل أوب إليها راكب يفد

حوضا هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما وردوا

غريب الأثر :-

(1) قيل ضجنان جبيل على بريد من مكة وهناك الغميم في أسفله مسجد صلى فيه رسول الله ﷺ .

وقال البكري : ضجنان بفتح أوله، وإسكان ثانيه بعده نون، وألف على وزن فعلان جبل بناحية مكة على طريق المدينة .

وقال شراب صاحب المعالم الأثيرة : موضع قريب من مكة على مسافة أربعة وخمسين كيلاً من مكة، ويعرف اليوم خشم المحنية .

انظر معجم ما استعجم (٣/٨٥٦)، معجم البلدان (٣/٤٥٣)، المعالم الأثيرة (١٦٦) .

(2) أي أضرب الشجر لينتَثِرَ الورقُ منه وهو الخَبَط . النهاية (٢/٨) .

[٢٠٩] قال أبو داود: نا الحسن بن محمد (١)، قال: نا حجاج (٢)، عن ابن جُريح (٣)، قال: سمعت أبا بكر ابن أبي مليكة (٤)، يخبر عن عبيد بن عمير (٥)، أنه سمعه يقول: سأل عمر بن الخطاب أصحاب النبي ﷺ قال: ((فيما ترون هذه الآية نزلت ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ (٦) ؟ **فقالوا: الله أعلم،**

---

[٢٠٩]

رجال الأثر :-

(1) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة من العاشرة، مات سنة ستين أو قبلها بسنة (خ ٤). التقريب (٢٤٢).

(2) حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين (ع)، وقد ذكر ابن حجر أن سنيداً حدث عن حجاج حال اختلاطه. التهذيب (١٨٠/٢)، التقريب (٢٢٤) .

(3) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة و لم يثبت (ع) . التقريب (٦٢٤) .

(4) عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة، ثقة، تقدم .

(5) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي ﷺ، قاله مسلم، وعده غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة مجمع على ثقته، مات قبل بن عمر (ع) . التقريب (٦٥١) .

(6) سورة البقرة آية (٢٦٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٩٦ رقم٨٥) .

ورواه أبو داود أيضاً في الزهد (٩٧ رقم٨٦) عن الحسن، نا حجاج، عن ابن جريح، قال: سمعت عبد الله ابن أبي مليكة، يحدث بمثل هذا عن ابن عباس، سمعه منه.

ورواه أيضا (٩٧) عن محمود بن خالد، نا الفريابي، عن سفيان، عن ابن جريح، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، قال: سألهم عمر عن هذه الآية: ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ**﴾ نحوه.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٧٤/٣) عن القاسم ثنا الحسين، ثني حجاج، عن ابن جريج قال: سمعت أبا بكر ابن أبي مليكة يخبر أنه سمع عبيد بن عمير، قال ابن جريج: وسمعت عبيد الله ابن أبي مليكة قال: سمعت ابن عباس قالا جميعاً: أن عمر بن الخطاب سأل أصحاب رسول الله ﷺ فذكر نحوه إلا أنه قال عمر: للرجل يعمل بالحسنات ثم يبعث له الشيطان فيعمل بالمعاصي.

فغضب عمر،فقال : قولوا نعلم ، أو لا نعلم فقال ابنُ عباس: في نفسي منها شيء يا أميرَ المؤمنين. فقال: قل ((يا ابن أخي ولا تحقر نفسك)) . فقال ابنُ عباس: ضرب الله مثلاً للعمل. فقال عمر: ((لأي عمل؟)) قال: لعمل. قال عمر: ((لرجل يعمل الحسناتِ ثم بعثَ الله الشيطانَ فعمل بالمعاصي حتى أغْرق أعمالَه كلَّها)) .

ورواه ابن المبارك في الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٥٤٦ رقم ١٥٦٨) عن ابن جريج سمعت أبا بكر ابن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير أنه سمعه يقول سأل عمر بن الخطاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم... قال: وسمعت عبد الله ابن أبي مليكة يحدث نحو هذا عن ابن عباس سمعه منه.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٧٤/٣) من طريق ابن المبارك.

ورواه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة (١٦٥٠/٤ رقم ٤٢٦٤) عن إبراهيم، عن هشام، عن ابن جريج سمعت عبد الله ابن أبي مليكة يحدث، عن ابن عباس قال : سمعت أخاه أبا بكر ابن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال: قال عمر رضي الله عنه يوماً لأصحاب النبي ﷺ .

ورواه ابن جرير في تفسيره (٧٤/٣) عن ابن وكيع، ثنا أبي، عن محمد بن سليم، عن ابن أبي مليكة: أن عمر تلا هذه الآية: ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ**﴾ قال: هذا مثل ضرب للإنسان: يعمل عملاً صالحاً حتى إذا كان عند آخر عمره أحوج ما يكون إليه عمل عمل السوء.

ورواه الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ذكر عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما (٦٢٥/٣ رقم ٦٣٠٧) من طريق سليمان بن حرب، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب، عن ابن أبي ملكية: أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه تلا هذه الآية ﴿ **أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ** ﴾ إلى هاهنا ﴿ **فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ** ﴾ فسأل عنها القوم وقال: فيما ترون أنزلت ﴿**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ**﴾ ؟ فقالوا: الله ورسوله أعلم فغضب عمر وقال: قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس: في نفسي شيء منها يا أمير المؤمنين قال يا ابن أخي: قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس: ضربت مثلاً لعمل فقال عمر: لرجل غني يعمل بالحسنات ثم بعث الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها وكانت له جنة فاحترقت عند أحوج ما كان إليها حين كثر الولد وبلغ هو الكبر قال: أتبغي أحدكم أن يوافي يوم القيامة عبد أفقر ما كان إلى عمله فلا يوافي له شيء.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

[٢١٠] قال أبو داود: نا حفص بن عمر (١)، قال: نا شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن قَبيصة يعني ابن جابر، عن عمر، قال: ((من لا يَرحم لا يُرحم، ولا يُغفر لمن لا يَغفر، ولا يُتب على من لا يَتوب، ولا يُوقَ من لا يَتوقَّ)) .

[٢١٠]

رجال الأثر :-

(1) حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة بفتح المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة الأزدي النمري بفتح النون والميم، أبو عمر الحوضي وهو بها أشهر، ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث من كبار العاشرة، مات سنة خمس وعشرين (خ د س) . التقريب (٢٥٨).

الحكم على الأثر :- في إسناده عبد الملك بن عمير مدلس، ولم يصرح، لكن تابعه زكريا ابن أبي زائدة، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٩٨ رقم٨٨).

ورواه البخاري في الأدب المفرد، باب قول الرجل للصغير يا بنى (١٣٦ رقم ٣٧١-٣٧٢) عن حجاج وحفص بن عمر ـــ فرقهما ـــ عن شعبة به.

وحسنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (١٤٨) .

ورواه ابن فُضيل في الدعاء (٣٤٤ رقم ١٤٧) عن زكريا، عن عامر، عن عمر قال: ((إن الله لا يرحم من لا يرحم، ولا يغفر لمن لا يغفر، ولا يتوب على من لا يتوب)).

[٢١١] قال أبو داود: نا عيسى بن حماد المصري (١)، قال: أنا الليث (٢)، عن يحيى بن سعيد (٣)، عن النعمان بن مُرّة الزرقي (٤)، عن عمرو بن سليم الزرقي (٥): أنه رأى عمر بن الخطاب بالهاجرة (٦) يريد أرضا له بالجرف (٧) فاتَّبعته فتماشينا فلقي علي ابن أبي طالب يحمل عيداناً من عنب فقال لعلي:((ما بقي من شرك. فألقى الذي كان يحمل ثم اشتد، فقال له عمر: إني لأراه قد بقي من شرك، ثم انطلق فمضينا فلقينا حماراً لعمرَ يحمل بقلاً يسوقه غلامٌ له فقال لغلامه: عجِّل علي بالحمار،فجاءه بلا رسَن (٨) وحلس (١)، فأراد أن يركب، فأردتُ أن أجعل ردائي تحته فقال: أعن عني رداءك))، فركبَه بغير رسَن ولا حلس.

---

[٢١١]

رجال الأثر :-

(1) عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري، لقبه زغبة بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة، وهو لقب أبيه أيضاً، ثقة من العاشرة، مات سنة ثمان وأربعين وقد جاوز التسعين، وهو آخر من حدث عن الليث من الثقات (م د س ق) . التقريب (٧٦٧) .

(2) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين (ع) . التقريب (٨١٧).

(3) هو الأنصاري، ثقة، تقدم .

(4) النعمان بن مرة الأنصاري الزرقي المدني، ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة (صد) . التقريب (١٠٠٥).

(5) عمرو بن سليم بن خلدة بسكون اللام الأنصاري الزرقي بضم الزاي وفتح الراء بعدها قاف، ثقة من كبار التابعين، مات سنة أربع ومائة يقال له رؤية (ع) . التقريب (٧٣٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٠١ رقم٩١)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(6) والهَجير والهاجِرة : اشتدادُ الحَرِّ نصفَ النهار . النهاية (٢٤٥/٥) .

(7) والجرف موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام به كانت أموال لعمر بن الخطاب ولأهل المدينة وفيه بئر جشم وبئر جمل قالوا سمي الجرف لأن تبعاً مر به فقال هذا جرف الأرض .

وقال صاحب المعالم الأثيرة : الجرف بضم الجيم، وسكون الراء، يقع شمال المدينة، بل هو الآن حيّ من أحيائها متصل بها، فيه زراعة وسكان . معجم البلدان (١٢٨/٢)، المعالم الأثيرة (٨٩) .

(8) هو الحَبْل الذي يُقادُ به البَعيرُ وغيرُه . النهاية (٢٢٤/٢) .

[٢١٢] قال أبو داود: نا القعنبي (٢)، وقتيبة (٣)، قالا: نا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (٤)، قال: كان لا يُعرف البرُّ في عمرَ وابنِه حتى يقولا أو يعملا. وهذا حديثُ القعنبي.

---

(1)حِلْس وهو الكِسَاء الذي يَلِي ظَهْر البعير تحت القَتَب وشَبَّهَهَا به لِلزُومها ودَوامها . النهاية (٤٢٣/١) .

[٢١٢]

رجال الأثر :-

(2) عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدا من صغار التاسعة، مات في سنة إحدى وعشرين بمكة (خ م د ت س) . التقريب (٥٤٧) .

(3) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم بن طريف الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي، ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة أربعين عن تسعين سنة (ع) . التقريب (٧٩٩) .

(4) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه ثبت من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك (ع) . التقريب (٦٤٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (١٠٢ رقم٩٣).

رواه ابن سعد في الطبقات (٢٩١/٣) عن معن بن عيسى وعبد الله بن مسلمة بن قعنب، ورواه أبو نعيم في الحلية (٣١١/١) عن قتيبة ، وابن عساكر (١١٤/٣١) من طريق بشر بن عمر ومحمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي وأبي مسهر ــ فرقهم ــ، كلهم عن مالك به.

ورواه ابن أبي الدنيا في الإخلاص (٦٢ رقم ٣٢) عن خالد بن خداش، عن مالك بن أنس به، وزاد: إن كان الرجل ليتعبد عشرين سنة ما يعلم به جاره قال حماد: ولعل أحدكم يصلي ليلة أو بعض ليلة فيصبح وقد طال على جاره .

وقال أبو نعيم في الحلية (٣١١/١): رواه الهيثم بن عدي، عن مالك مثله.

وقال في الحلية (٥٣/١): رواه ابن عيينة، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله مثله.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٩١/٣) ــ ومن طريقه ابن عساكر (١١٥/٣١) ــ عن يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الله بن عبد الله ابن أبي أويس المديني، عن الزهري، عن سالم قال: كان عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عمر لا يعرف فيهما البر حتى يقولا أو يفعلا قال : قلت : يا أبا بكر ما تعني بذلك ؟ قال : لم يكونا مؤنثين ولا متماوتين.

قال ابن الأثير : تَماوَتَ الرَّجُلُ إذا أظهرَ من نفْسه التَّخافُتَ والتَّضَاعُفَ من العِبادَةِ والزُّهدِ والصَّومِ . النهاية في غريب الحديث (٣٧٠/٣) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥٣/١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا أبو معمر، ثنا عبد العزيز الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع قال : كان البر لا يعرف في عمر ولا في ابنه حتى يقولا أو يعملا.

[٢١٣] قال أبو داود: نا عبدة بن عبد الله (١)، قال: أنا محمد بن بشر (٢)، قال: نا عبيد الله بن عمر (٣)، عن يونس بن عبيد، عن الحسن (٤)، عن عمر، قال لرجل: ((عليك بالعلانية وإياك السِّرَّ، وإياك وكلَّ شيء يُستحيا منه)) .

---

[٢١٣]

رجال الأثر :-

(1) عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل في التي قبلها (خ ٤). التقريب (٦٣٥) .

(2) هو أبو عبد الله العبدي، ثقة، تقدم .

(3) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، ثقة ثبت، تقدم .

(4) هو الحسن البصري .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن البصري لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (١٠٤ رقم٩٦).

ورواه الحاكم في مستدركه كتاب الإيمان، (١١٦/١ رقم ١٦٦)، والبيهقي في الشعب، الخامس و العشرين من شعب الإيمان و هو باب في المناسك (٤٢٩/٣ رقم ٣٩٧٦) من طريق الحسين بن محمد بن زياد القباني عن محمد بن رافع، واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٢٠٣/٢) من طريق العباس بن محمد، كلاهما عن محمد بن بشر به، ولفظ الحاكم: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فقال: يا أمير المؤمنين علمني الدين قال: ((تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وعليك بالعلانية، وإياك والسر وإياك، وكل شيء تستحي منه قال: فإذا لقيت الله قلت: أمرني بهذا عمر بن الخطاب فقال: يا عبد الله خذ بهذا فإذا لقيت الله تعالى فقل ما بدا لك)) .

ورواه ابن المبارك في الجهاد (١٣٤ رقم ١٦٤) عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول : قال رجل من أهل البادية لعمر: يا خير الناس يا خير الناس فقال : ((ما يقول : قيل : يقول : يا خير الناس، قال : ويحكم إني لست بخير الناس، قال : والله يا أمير المؤمنين إن كنت لأراك خير الناس، قال : أفلا أخبرك بخير الناس، قال : بلى قال : فإن خير الناس رجل بلغه الإسلام وهو في داره وأهله وماله، فعمد إلى صرمة من إبله فحدرها إلى دار من دور الهجرة فباعها فجعل ثمنها عدة في سبيل الله عز وجل، فجعل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو بين يدي المسلمين وبين عدوهم فذلك خير الناس، قال : يا أمير المؤمنين إني رجل من أهل البادية وإن لي أشغالاً وإن لي وإن لي فأمرني بأمر يكون لي ثقة وأبلغ به، فقال : أرني يدك فأعطاه يده، فقال : تعبد الله عز وجل ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت، وتعتمر، وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإياك والسر، وعليك بكل شيء إذا ذكر ونشر لم تستح منه و لم يفضحك وإياك وكل شيء إذا ذكر ونشر استحييت منه وفضحك، فقال : يا أمير المؤمنين أفأعمل بهذا ؟ فإذا لقيت ربي عز وجل قلت أمرني بهن عمر قال خذهن فإذا لقيت ربك عز وجل فقل ما بدا لك)) .

وورد مرفوعاً ولكن من طريق ابن عمر، لا من طريق عمر بن الخطاب :

فرواه الحاكم في مستدركه كتاب الإيمان (١/١١٦رقم ١٦٥)، والبيهقي في الشعب الخامس و العشرين من شعب الإيمان و هو باب في المناسك (٣/٤٢٩رقم ٣٩٧٥) من طريق محمد بن الصباح ثنا، سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أوصني فقال: ((تعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم شهر رمضان، وتحج، وتعتمر وتسمع وتطيع، وعليك بالعلانية، وإياك والسر)) .

قال الحاكم: قال القباني: قلت لمحمد بن يحيى: أيهما المحفوظ حديث يونس، عن الحسن، عن عمر، أو نافع، عن ابن عمر ؟ فقال محمد بن يحيى: حديث الحسن أشبه.

قال الحاكم: فرضي الله عن محمد بن يحيى تورع عن الجواب حذراً لمخالفة قوله عليه الصلاة والسلام: دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، ولو تأمل الحديثين لظهر له أن الألفاظ مختلفة وهما حديثان مسندان وحكاية ولا يحفظ لعبيد الله، عن يونس بن عبيد غير حديث الإمارة، وقد تفرد به الدراوردي، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ثقة مأمون وقد رواه عنه غير محمد بن الصباح على أن محمد بن الصباح أيضا: ثقة مأمون.

وقال البيهقي: خالفه محمد بن بشر فرواه عن عبيد الله عن يونس بن عبيد عن الحسن قال: جاء أعرابي إلى عمر فسأله عن الدين فذكره موقوفاً .

[٢١٤] قال ابن المبارك : أخبرنا معمر، عن ابن طاووس (١)، عن أبيه (٢)، قال : رأى عمر بن الخطاب يزيدَ ابن أبي سفيان (٣)كاشفاً عن بطنه فرأى جلدة رقيقة فرفع عليه الدِّرة فقال ((أجلدة كافر ؟)) .

---

[٢١٤]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن طاوس اليماني أبو محمد وهو بن طاوس بن كيسان أصله من اليمن كان يختلف إلى مكة، روى عن أبيه وعكرمة بن خالد، روى عنه الثوري وابن جريج ومعمر وابن عيينة، وقال عنه أبو حاتم : ثقة . الجرح والتعديل (٥/٨٨) .

(2) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ثقة فقيه فاضل من الثالثة مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك (ع) . التقريب (٤٦٢) .

(3) يزيد ابن أبي سفيان بن حرب الأموي أخو معاوية صحابي مشهور أمره عمر على دمشق حتى مات بها سنة تسع عشرة بالطاعون ق . التقريب (١٠٧٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، طاوس بن كيسان لم يدرك عمر بن الخطاب ﷺ.

تخريج الأثر - رواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الفقر (٢٠٣ رقم ٥٧٧) .

ومن طريق ابن المبارك رواه أبو داود في الزهد (١٠٦ رقم١٠١)،ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر (٦٥/٢٥٠).

هو في جامع معمر الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١/٨٦)، وزاد في آخره: فقيل له: إن أرض الشام أرض طيبة العيش، فسكت.

[٢١٥] قال ابن المبارك :أخبرنا سفيان بن عيينة، عن أبي السوداء النهدي (١)، عن أبي مجلز، قال : قال عمر بن الخطاب : ((ما أبالي على أي حال أصبحتُ على ما أُحب أو على ما أَكره، لأني لا أدري الخيرَ فيما أحب أو فيما أكره))

---

[٢١٥]

رجال الأثر :-

(1) عمرو بن عمران النهدي، أبو السوداء الكوفي، ثقة من السادسة (د س) . التقريب (٧٤٢).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، أبو مجلز واسمه لاحق بن حميد لم يدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد (١٤٣) .

ورواه المروزي في زوائد الزهد (١٤٣ رقم ٤٢٥) عن سفيان بن عيينة عن أبي السوداء النهدي به ، ومن طريقه رواه أبو داود في الزهد (١٠٨ رقم١٠٣).

ورواه أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٤٤٧/١) عن سفيان عن شيخ من بني نهد يكنى أبا السوداء به.

ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٣٥رقم ١٣)، وفي الرضا عن الله (٦٥ رقم ٣٠) عن علي بن الجعد وإسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة، عن أبي السوداء به.

ورواه الدولابي في الكنى (٩٨٧/٣رقم ١٧٢٩) عن محمد بن منصور، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي السوداء، سمع أبا مجلز لاحق بن حميد يقول: قال عمر: ((ما أبالي على أي حال أصبحت، على ما أحب أو على ما أكره، ذلك أني لا أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره)) فقيل لسفيان: من حدثك عن أبي السوداء فقال: حدثني حفص بن عبد الرحمن عن أبي السوداء عن أبي مجلز قال: قال عمر.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٧٠/٧-٢٧١) من طريق محمد بن عمرو بن العباس قال سمعت ابن عيينة عن عمر بن الخطاب. وإسناده ضعيف كما ترى ، فإن ابن عيينة لم يدرك عمر بن الخطاب .

[٢١٦] قال أبو داود: نا أبو توبة، قال: نا سلمة بن كلثوم (١)، وبقية (٢)، عن إبراهيم بن أدهم (٣)، عن أبي عبد الله الخراساني (٤)، قال: قال عمر بن الخطاب: ((من خاف اللهَ لم يشفِ غيظه، ومن اتقى الله لم يَصنع ما يريدُ، ولولا يومُ القيامة لكان غيرُ ما ترون)) .

---

[٢١٦]

رجال الأثر :-

(1) سلمة بن كلثوم الكندي الشامي، صدوق من التاسعة ق . التقريب (٤٠١) .

(2) هو ابن الوليد، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدم .

(3) إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي، وقيل التميمي أبو إسحاق البلخي الزاهد، صدوق من الثامنة، مات سنة اثنتين وستين (بخ ت) . التقريب (١٠٤) .

(4) لم أقف له على ترجمة، وقد أورده المزي في شيوخ إبراهيم بن أدهم . تهذيب الكمال (٢٨/٢) .

الحكم على الأثر :- فيه أبو عبد الله الخرساني لم أقف له على ترجمة، وبقية توبع من سلمة بن كلثوم .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (١٠٩ رقم١٠٥).

ورواه الدولابي في الكنى (٨٤٤/٢ رقم ١٤٧٩)، والدينوري في المجالسة (٤٠٥ رقم ٢٣٦٤) عن ابن أبي الدنيا، ثنا أبو نصر التمار، قال: حدثنا بقية بن الوليد به.

ومن طريق الدينوري رواه ابن عساكر (٣٠٩/٤٤).

ورواه ابن منده في مسند إبراهيم بن أدهم (٤٦ رقم ٤٣)، وابن عساكر (٣٠٩/٤٤) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا أبو نصر التمار به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥٨/٨) من طريق أحمد بن سعيد، عن بقية به.

ورواه البيهقي في الشعب، فصل في التجاوز و العفو و ترك المكافأة (٢٦٤/٦ رقم ٨٠٩١) من طريق محمد بن الفضل بن جابر، نا أبو نصر التمار به، ووقع عنده: قال عمر بن عبد العزيز.

كلام علي ابن أبي طالب رضي الله عنه(١)

[الآثار الوردة في المصنف]

[٢١٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل (2)، وسفيان (3)، عن زُبيد بن الحارث، عن رجل من بني عامر (4)، قال : قال علي: ((إنما أخاف عليكم

---

[٢١٧]

رجال الأثر :-

(1) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج ابنته ،من السابقين الأولين ، ورجح جمع أنه أول من أسلم وهو أحد العشرة، مات في رمضان سنة أربعين ،وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة ،وله ثلاث وستون على الأرجح (ع) . الإصابة (٢/٥٠٧)، التقريب (٦٩٨) .

(2) هو ابن أبي خالد، ثقة، تقدم .

(3) هو الثوري، تقدم .

(4) جاء في الأثر الذي بعده مصرحاً بنسبته وهو المهاجر العامري وهو مهاجر بن عميرة عن علي روى عنه عدي بن ثابت، وقد جاء بنسبته إلى والده عميرة كما عند أبي نعيم في الحلية (١/٧٦)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم في الجرح قال ابن معين : مهاجر العامري ثقة فهو مهاجر بن شماس العامري والله أعلم .ومهاجر بن عميرة قال عنه ابن حجر : وما عرفت حاله .

التاريخ الكبير (٧/٣٨٢)، الجرح والتعديل (٨/٢٦١)، الحلية لأبي نعيم (١/٧٦)، الثقات (٥/٤٢٨)، فتح الباري (١١/٢٣٦) .

الحكم على الأثر :- فيه مهاجر بن عميرة وهو مجهول . لكن ورد من طريق أخرى كما عند البيهقي، وابن عساكر، انظر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٠٠رقم رقم ٣٥٤٩٨)، وفي الموضع الآخر من طريق إسماعيل ابن أبي خالد.

ورواه المعافى بن عمران في الزهد (٣٠٤ رقم ٢٢٠) من طريق سفيان، وأحمد في فضائل الصحابة (١/٥٣٠) من طريق يزيد بن زياد ابن أبي الجعد، وأبوداود في الزهد (١١٦ رقم١١٣)، وأبو نعيم (١/٦٧) من طريق أبي مريم، كلهم عن زبيد، عن المهاجر العامري، عن علي بمثله .

ورواه وكيع في الزهد، باب الأمل والأجل (٢/٤٣٩رقم ١٩١) من طريق ابن أبي خالد، عن زبيد اليامي ويزيد ابن أبي زياد، عن مهاجر به .

قال أبونعيم : رواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسلاً و لم يذكروا مهاجر بن عمير قال أبو نعيم أفادني هذا الحديث الدارقطني عن شيخي لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

اثنتين طولَ الأمل، واتباعَ الهوى، فإن طولَ الأمل ينسي الآخرةَ، وإن إتباعَ الهوى يصد عن الحق، وإن الدنيا قد ترحَّلت مدبرةً، وأن الآخرةَ مقبلةً، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، فإن اليومَ عمل ولا حسابَ، وغداً حساب ولا عملَ)).

ورواه البخاري في صحيحه (٢٣٥٨/٥) معلقاً جازماً به قال علي ابن أبي طالب ((ارتحلت الدنيا مدبرة، وارتحلت الآخرة مقبلة، ولكل واحدة منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن اليوم عمل ولا حساب، وغداً حساب ولا عمل)) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان، فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (٣٦٩/٧ رقم ١٠٦١٤)، وفي الزهد الكبير (١٩٣ رقم ٤٦٣)، وابن عساكر في تاريخه (٤٩٤/٤٢) كلاهما من طريق عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي مثله .

وأخرجه هناد في الزهد باب الموعظة وقصر الأمل (٢٩١/١ رقم ٥٠٩)، وابن المبارك في الزهد (باب النهي عن طول الأمل٦٨ رقم ٢٥٥) كلاهما من طريق خالد ابن أبي إسماعيل، عن زبيد ،عن رجل، عن علي بمثله .

ورواه أحمد في الزهد (١٣٢ رقم ٦٩٣) قال : حدثنا وكيع قال : قال ابن أبي خالد عن زبيد قال قال علي عليه السلام : وقال وكيع : وحدثنا يزيد بن زياد ابن أبي الجعد عن مهاجر العامري عن علي عليه السلام قال وذكره .

قلت : وقد ورد مرفوعاً كما عند البيهقي في شعب الإيمان فصل ــ فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (٣٧٠/٧ رقم ١٠٦١٦) من طريق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ابن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ ((إن أخوف ما أخاف على أمتي الهوى وطول الأمل الحديث)) .

قال ابن حجر عنه : فيه ضعف وانقطاع والصواب الموقوف والله أعلم.

وورد كذلك عند البيهقي في شعب الإيمان فصل ــ فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (٣٧٠/٧ رقم ١٠٦١٧)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٦ رقم ٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤٣/٥٢) كلاهما من طريق علي ابن أبي علي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً . قال البيهقي : و قد روى محمد علي ابن أبي علي اللهبي و هو ضعيف هذه الألفاظ بإسنادين له عن النبي ﷺ .

قال أبونعيم : رواه الثوري وجماعة عن زبيد مثله عن علي مرسلاً و لم يذكروا مهاجر بن عمير قال أبو نعيم أفادني هذا الحديث الدارقطني عن شيخي لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٢/٢ رقم ١٣٦٠) : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ قال يحيى : علي ابن أبي علي ليس بشيء ، وقال النسائي : متروك، وقال ابن حبان : يروي عن الثقات الموضوعات لا يجوز الاحتجاج به، وقد روى هذا الحديث من حديث علي رضي الله عنه.

قلت : والموقوف ثابت لا المرفوع .

[٢١٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عُلَيَّة، عن ليث (1)، عن الحسن، قال : قال علي : ((طوبى لكل عبد نؤمة (2) عرف الناسَ ولم يعرفه الناسُ، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى، يجلى عنهم كُلَّ فتنة مظلمة، ويدخلُهم الله في رحمته،

---

[٢١٨]

رجال الأثر :-

(1) ابن أبي سليم، ضعيف تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لضعف ليث ابن أبي سليم، ولعدم سماع الحسن البصري من علي ﷺ، قال ابن معين : لم يسمع الحسن من علي ابن أبي طالب شيئاً . التاريخ رواية الدوري (٤/٢٦٠) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٠٠ رقم ٣٥٥٠٠).

وهناد في الزهد باب الرياء (٢/٤٣٧رقم ٨٦١)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١/٧٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٩٢) أربعتهم من طريق ليث، به مثله، وسنده ضعيف لضعف ليث ابن أبي سليم، ولعدم سماع الحسن البصري من علي رضي الله عنه .

وأخرجه أحمد في الزهد (١٣٢ رقم ٦٩٢)، وفي الفضائل (١/٥٢٩)، والدارمي في سننه، في المقدمة، باب العمل بالعلم وحسن النية فيه (١/٩٣ رقم ٢٥٩)، ووكيع في الزهد باب من يخالف قوله عمله(٢/٥٣١رقم ٢٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٩٢)كلهم من طريق أوفى بن دلهم قال بلغني عن علي ﷺأنه قال : ((تعلموا العلم تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتي من بعدكم زمان ينكر الحق فيه تسعة أعشارهم، لا ينجو منه إلا كل نومة، أولئك أئمة الهدى، ومصابيح العلم، ليسوا بالعجل المذاييع بذرا)) وأقتصر في الزهد حيث لم يذكر قوله (ليسور بالعجل المذاييع بذراً) . وسنده ضعيف للانقطاع بين أوفى وعلي ﷺ.

ورواه المعافى بن عمران في الزهد (٢١٦رقم ٥٣) من طريق المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي به . وفيه وعباد بن عبد الله تابعي ضعيف .

ورواه البيهقي في الشعب التاسع و الستون من شعب الإيمان و هو باب في الستر على أصحاب القروف (٧/١١٠رقم ٩٦٧٠) من طريق أبي الحسن الكازري، أنا علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد في حديث علي ﷺ، وذكر آخر الزمان والفتن، قال : ((خير أهل ذلك الزمان كان نومه أولئك مصابيح الهدى، ليس بالمسابيح، ولا المذاييع البذر)) .

وكذلك ورد من طريق يعلى بن عبيد، نا أبو سنان، حدثني غير واحد عن علي، أنه قال : ((طوبى لعبد يعرف الناس ولا يعرفونه يعرفه الله برضوان، أولئك مصابيح الهدى، ليسوا بالمذاييع، ولا البذر ينجيهم الله من كل فتنة غبراء مظلمة)) .

غريب الأثر :-

(2) قال أبو عبيد القاسم بن سلام : نومة يعني الخامل الذكر الغامض في الناس، الذي لا يعرف الشر ولا أهله. النهاية (٥/١٣٠)، غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٣/٤٦٣) .

ليس أولئك بالمذاييع [1] البذر [2]، ولا بالجفاة المرائين)).

(1) هو جمع مِذْياع من أذاعَ الشيء إذا أفْشَاهُ .وقيل أرادَ الذين يُشيِعُون الفَواحِش وهو بِنَاء مُبالغة . النهاية (١٧٤/٢)

وقال أبو عبيد : فإن واحدهم مذياع، وهو الذي إذا سمع عن أحد بفاحشة، أو رآها منه أفشاها عليه وأذاعها، والمساييح الذين يسيحون في الأرض بالشر، والنميمة، والإفساد بين الناس. غريب الحديث (٤٦٣/٣) .

(2) البُذُور : جَمْع بَذُور . يقال بَذَرتُ الكلام بين الناس كما تُبذر الحبوب : أي أفْشَيْتُه وفَرّقته. النهاية (١١٠/١).

وقال أبو عبيد : مأخوذ من البذر ويقال بذرت الحب وغيره إذا فرقته في الأرض وكذلك هذا يبذر الكلام بالنميمة والفساد والواحد منه بذور، غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٤٦٣/٣) .

[٢١٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا محمد بن طلحة [1]، عن زُبيد [2] قال : قال علي : ((خير الناس هذا النمطُ [3] الأوسط، يَلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي [4])) .

[٢١٩]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن طلحة بن مصرّف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، من السابعة، مات سنة سبع وستين (خ م د ت عس ق). التقريب (٨٥٧) .

(2) هو اليامي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن زبيداً لم يلق أحداً من الصحابة ذكره العلائي عن ابن المديني (١٧٦) جامع التحصيل .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٠/١٢ رقم ٣٥٥٠١) .

ورواه اللالكائي في أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٣٩٧/٨) من طريق أبي بدر، عن خلف بن حوشب، عن الوليد بن قيس، عن علي وبلفظ ((خير هذه الأمة النمط الأوسط، يلحق بهم التالي، ويرجع إليهم الغالي)) .

غريب الأثر :-

(3) هو الطريقة يقال : الزم هذا النَّمَطَ ؛ قال : والنَّمَطُ أيضا هو الضَّرْبُ من الضُّروبِ والنَّوعُ من الأنواع يقال : ليس هذا من ذلك النَّمَطِ أي من ذلك النّوع . قال أبو عبيد : والمعنى الذي أراد عليّ أنه كره الغُلُوَّ والتقصير . غريب الحديث لأبي عبيد (٤٨٣/٣) .

(4) فالغلو فيه التعمق . غريب الحديث لأبي عبيد (٢٩/٢) .

[٢٢٠] قال ابن أبي شيبة : - حدثنا وكيع، قال : حدثنا إياس ابن أبي تميمة [1]، قال : سمعت عطاءَ ابن أبي رباح، قال : كان علي ابن أبي طالب إذا بعث سرية ولّى أمرها رجلاً فأوصاه، فقال : ((أوصيك بتقوى الله لا بد لك من لقائه، ولا مُنتهى لك دونه، وهو يملك الدنيا والآخرة، وعليك بالذي يقربك إلى الله، فإن فيما عند الله خلَفاً من الدنيا)).

---

[٢٢٠]

رجال الأثر :-

(1) إياس ابن أبي تميمة أبو مخلد البصري، واسم أبيه فيروز، صدوق من السادسة (بخ) . التقريب (١٥٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، والذي يظهر لي أن عطاء لم يسمع علياً، فإن مولد عطاء كان أوائل خلافة عثمان، فقد سئل عن مولده فقال :كانت لسنتين خلون من خلافة عثمان، وقال ابن يونس : سنة سبع وعشرين، وقد كانت وفاة علي سنة أربعين، وقد كانت آخر حياة علي رضي الله عنه في الكوفة، وقد جاء في ترجمة عطاء أن نشأته كانت في مكة، فيظهر عدم سماعه منه، والله أعلم .

تخريج الأثر :- لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الزهد، (٢٠١/١٢ رقم ٣٥٥٠٢) .

[٢٢١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، قال : حدثنا شَريك، عن عثمان الثقفي (1) ،عن زيد بن وهب (2)،أن ابنَ نعجة (3) عاتب علياً في لباسه، فقال:((يقتدي به المؤمنُ، ويخشع القلب)).

[٢٢١]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي، الأعشى وهو عثمان ابن أبي زرعة ثقة من السادسة (خ ٤).

التقريب (٦٦٩).

(2) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة، تقدم .

(3) جاء في فضائل الصحابة، (بعجة) .

الحكم على الأثر :- **فيه شريك وهو صدوق يخطئ كثيراً، لكن قد توبع لذا يرتقي إلى الحسن لغيره** .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠١/١٢رقم ٣٥٥٠٣)، والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٥٤٩/١) كلاهما من طريق شريك به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (١٣٣ رقم ٦٩٨)، وفي فضائل الصحابة (٥٣٦/١)، وأبو نعيم في الحلية (٨٣/١)، ثلاثتهم من طريق إبراهيم بن عيينة، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٨/٣)، من طريق وكيع، كلاهما عن سفيان الثوري، عن عمرو بن قيس، عن علي وبلفظ (فقال يخشع القلب ويقتدي به المؤمن) . وعمرو بن قيس هو الملائي لم يلق علياً .

ورواه هناد في الزهد باب الزهد في اللباس (٣٦٨/٢ رقم ٧٠٥) من طريق سفيان عن عمرو بن قيس الملائي عن رجل منهم قال رئي على علي ابن أبي طالب إزاراً مرقوعاً، فقيل له : تلبس المرقوع، فقال : يقتدي به المؤمن، ويخشع به القلب .

وأخرجه الحاكم في مستدركه ،كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ذكر مقتل أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب رضي الله تعالى عنه بأصح الأسانيد على سبيل الاختصار (١٥٤/٣رقم ٤٦٨٧) من طريق شريك عن عثمان عن أبي زرعة عن زيد بن وهب، قال قدم على علي وفد من أهل البصرة، وفيهم رجل من الخوارج، يقال له : الجعد بن نعجة، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي ﷺ ثم قال : اتق الله يا علي فإنك ميت فقال علي : لا ولكني مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه، قال : وأشار علي إلى رأسه ولحيته بيده، قضاء مقضي، وعهد معهود، وقد خاب من افترى، ثم عاب علياً في لباسه فقال : لو لبست لباساً خيرا من هذا فقال : إن لباسي هذا أبعد لي من الكبر، وأجدر أن يقتدي من المسلمون .

[٢٢٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة [1]، عن أبي صالح [2]، الذي كان يخدم أمَّ كلثوم ابنة علي (٣)، قال : دخلتُ على أم كلثوم وهي تمشط، وسِترٌ بينها وبيني، فجلستُ أنتظرها حتى تأذنَ لي، فجاء حسنٌ وحسينٌ، فدخلا عليها وهي تمشط، فقالا : ألا تطعمون أبا صالح شيئاً، قالت : ((بلى))، قال : فأخرجوا قَصعة (٤) فيها مرق بحبوب، فقلتُ : أتطعموني هذا، وأنتم أمراءُ، فقالت أم كلثوم : ((يا أبا صالح فكيف لو رأيتَ أمير المؤمنين ؟ وأُتي بأترنج [5]، فذهب حسنٌ أو حسينٌ يتناول منه أترنجة، فنزعها من يده ثم أمر به فقُسم)).

---

[٢٢٢]

رجال الأثر :-

(1) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمي، ثقة عابد، كان لا يدلس ورمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة، وقيل : قبلها (ع) . التقريب (٧٤٥) .

(2) لم يتبين لي هل هو ذكوان السمان أم غيره ؟

(3) أم كلثوم بنت علي ابن أبي طالب الهاشمية أمها فاطمة بنت النبي ﷺ ولدت في عهد النبي ﷺ الإصابة (٤٩٢/٤) .

الحكم على الأثر :- **فيه أبو صالح، ولم يتبين لي من هو ؟**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠١/١٢ رقم ٣٥٥٠٤)، وأحمد في فضائل الصحابة (٥٤٠/١) من طريق أبي معاوية به مثله .

غريب الأثر :-

(4) تقدم المعنى أثر رقم [١٣٨].

(5) الأترج معروف واحدته ترنجة و أترجة قال علقمة ابن عبدة : يحملن أترجة نضح العبير بها كأن تطيابها في الأنف مشموم، وحكى أبو عبيدة ترنجة و ترنج ونظيرها ما حكاه سيبويه وتر عرند أي غليظ، والعامة تقول : أترنج و ترنج والأول كلام الفصحاء . لسان العرب (٢١٨/٢) .

[٢٢٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، قال : حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي البختري (1) قال : قال علي لأمه فاطمةَ بنت أسد (2) : ((إكفي فاطمةَ بنت رسول الله (٣) الخدمةَ خارجاً : سقايةَ الماء والحاجة، وتكفيكِ العملَ في البيت العجنَ، والخبز، والطحن)).

---

[٢٢٣]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن فيروز، أبو البَختري ابن أبي عمران الطائي مولاهم، وقد ينسب إلى جده ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال، من الثالثة، مات دون المائة، سنة ثلاث وثمانين (ع)، قال العلائي : سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي كثير الإرسال عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة وغيرهم رضي الله عنهم، قال شعبة : كان أبو إسحاق يعني السبيعي أكبر من أبي البختري، ولم يدرك أبو البختري علياً ولم يره، وكذلك قال البخاري وأبو زرعة وغيرهما .

قلت : وقد بسط القول في عدم سماع أبي البختري من علي رضي الله عنه الدكتور مبارك الهاجري في كتابه النفيس (التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة) في أطروحته للدكتوراه .

جامع التحصيل (١٨٣)، التقريب (٣٨٦)، التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (١٦٩-١٧٦) ،

(2) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، والدة علي وإخوته قيل إنها توفيت قبل الهجرة، والصحيح أنها هاجرت وماتت بالمدينة، وبه جزم الشعبي قال أسلمت وهاجرت وتوفيت بالمدينة . الإصابة (٣٨٠/٤)

(3) فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ أم الحسن سيدة نساء هذه الأمة تزوجها علي في السنة الثانية من الهجرة وماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر وقد جاوزت العشرين بقليل (ع) . التقريب (١٣٦٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، أبو البختري لم يدرك علياً .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠١/١٢ رقم ٣٥٥٠٥) ،ومن طريقه رواه الطبراني في معجمه الكبير (٣٥٣/٢٤) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤١٤/٩) : ((ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح)) — يقصد هذه الرواية – .

[٢٢٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن فُضيل، عن مُجالد [1]، عن الشعبي، عن الحارث [2]، عن علي قال : ((أُهديتْ فاطمةُ ليلة أُهديتْ إليَّ، وما تحتَنا إلا جلد كبش)).

---

[٢٢٤]

رجال الأثر :-

(1)مجالد هو ابن سعيد ليس بالقوي تقدم .

(2) الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني بسكون الميم الحوتي بضم المهملة وبالمثناة الكوفي أبو زهير صاحب علي كذبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض وفي حديثه ضعف وليس له عند النسائي سوى حديثين مات في خلافة بن الزبير(٤). التقريب (٢١١) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، فيه مجالد، والحارث الأعور، ضعيفان .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٢/١٢ رقم ٣٥٥٠٦).

ورواه أبو يعلى في مسنده (٣٦٣/١ رقم ٤٧١) وفيه (ما كان لنا ليلة أهدي إلى فاطمة شيء ننام عليه إلا جلد كبش)، وابن عساكر في تاريخه (٣٧٦/٤٢) وبلفظ (أهديت إلي بنت رسول الله ﷺ ومالنا فراش إلا مسك كبش) ثلاثتهم من طريق ابن فُضيل به . والأثر فيه الحارث الأعور وهو ضعيف جداً، فقد كذبه الشعبي وغيره .

وأخرجه هناد في الزهد، باب معيشة أصحاب النبي (٣٨٧/٢ رقم ٧٥٣) ، وابن سعد في الطبقات (٢٢/٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٦/٤٢) ثلاثتهم من طريق أبي أسامة (قال علي لقد تزوجت فاطمة وما لي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار وما لي ولها خادم غيرها) .

وأخرجه كذلك ابن المبارك في الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٣٥٥ رقم ١٠٠١)، وهناد في الزهد، باب معيشة أصحاب النبي (٣٨٧/٢ رقم ٧٥٤) كلاهما من طريق أبي معاوية وبلفظ (قال كان فراش علي ليلة بنى بفاطمة مسك كبش) . وكلاهما عن مجالد، عن الشعبي، عن علي . وعلته هو مجالد ليس بالقوي .

وورد الإمام أحمد في الزهد (٣٧ رقم ١٥١) عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧٦/٤٢) من طريق وكيع، عن ابن أبي خالد، عن الشعبي، قال : قال علي : (ما كان لنا إلا إهاب كبش ننام على ناحيته، وتعجن فاطمة على ناحيته) . وفيه متابعة ابن أبي خالد لمجالد، وبه ترتقي الرواية الأخرى إلى الحسن لغيره، أما الأولى والتي فيها الحارث ومجالد فلا تقوى، فإن الضعف قوي جداً، والله أعلم .

[٢٢٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس [1]، عن أبي إسحاق [2]، قال : قال علي : ((الكلمات لو رحَّلتم المطيَّ [3] فيهن لأنضيتموهن [4] قبل أن تدركوا مثلَهن، لا يرج عبد إلا ربه، ولا يخفْ إلا ذنبَه، ولا يستحيي من لا يعلمُ أن يتعلمَ، ولا يستحيي إذا سُئل عما لا يعلم أن يقول الله أعلم، واعلموا أن منزلة الصبر من الإيمان، كمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الرأسُ ذهب الجسد، وإذا

---

[٢٢٥]

رجال الأثر :-

(1)عمرو بن قيس الملائي بضم الميم وتخفيف اللام والمد أبو عبد الله الكوفي، ثقة متقن عابد من السادسة، مات سنة بضع وأربعين (بخ م ٤) . التقريب (٧٤٣)

(2)هو السبيعي، ثقة مكثر عابد، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، وإن حصلت لأبي إسحاق رؤية لكن لم يثبت له السماع منه، والله أعلم، ذكر ذلك العلائي في جامع التحصيل (٢٤٥).

وعنعنة أبي إسحاق ،ولم يصرح ،وقد أورده ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثالثة وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع (١٠١) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٢/١٢رقم ٣٥٥٠٧) .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٩٠/١) من طريق سفان، عن السري بن إسماعيل، قال : قال لي علياً : ((خذوا عني هؤلاء الكلمات فلو رحلتم فيهن المطي حتى أنضيتموه لم تبلغوه، لا يرجو عبد إلا ربه، ولا يخاف إلا ذنبه، ولا يستحي إذا كان لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي إذا سئل عما لم يعلم أن يقول لا أعلم))، وذكر تمام الخبر مثله . وفيه السري بن إسماعيل قال عنه ابن حجر : متروك الحديث . التقريب (٣٦٧)

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١٠/٤٢) من طريق أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، به مثله .

وأخرجه كذلك ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١٠/٤٢) من طريق عطاء بن السائب، عن أبي البختري، وزاذان، قالا : قال علي : ((وأبردها على الكبد إذا سئلت عما لا أعلم أن أقول الله أعلم)).

وورد كذلك عنده من طريق أبي شهاب، عن القاسم بن الوليد، عن داود ابن أبي عمرة، أن علياً قال : ((لا يخافن أحدكم إلا ذنبه، ولا يرجون إلا ربه، ولا يستحي من لا يعلم أن يتعلم، ولا يستحي من يعلم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول لا أعلم)) .

غريب الأثر :-

(3) المَطِيُّ : جمع مَطِيَّةٍ وهي الناقةُ التي يُرْكَبُ مَطاها . أي ظَهْرُها . ويقال : يَمْطِي يُمْطَي بها في السَّير : أي يَمُدُّ النهاية (٣٤٠/٤) .

(4) والنِّضْوُ الدابة التي هَزَلَتْها الأَسفار وأَذْهَبَتْ لحمها وفي حديث علي كرم الله وجهه كلِماتٌ لو رَحَلْتُم فيهن المَطِيَّ لأَنْضَيْتُموهُنَّ . لسان العرب (٣٢٩/١٥)، النهاية (٧٢/٥) .

ذهب الصبر ذهب الإيمان)).

[٢٢٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان (1)، عن عمرو بن قيس (2)، عن عدي بن ثابت (3)، قال : ((أُتي علي بطست خوان (4) فالوذج (5) فلم يأكلْ منه)).

---

[٢٢٦]

رجال الأثر :-

(1) الثوري، تقدم .

(2) جاء نسبته للملائي كما عند هناد في الزهد (٣٦٦/٢) .

(3) عدي بن ثابت الأنصاري، الكوفي، ثقة رمي بالتشيع، من الرابعة مات سنة ست عشرة، (ع) . التقريب (٦٧١).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن لغيره عدي بن ثابت وإن لم يسمع من علي ابن أبي طالب ، إلا أنه توبع كما في طريق أبي نعيم .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٢/١٢رقم ٣٥٥٠٨).

ورواه وهناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٣٦٦/٢ رقم ٦٩٨) ، وأحمد في فضائل الصحابة (٥٣٦/١)، وأحمد في الزهد (١٣٣ رقم ٧٠٥) لم يذكرا (بطست خوان)

قال البيهقي في شعب الإيمان الفصل الثاني في ذم كثرة (٣٦/٥ رقم ٥٦٨٠) : فروينا عنه أنه أتي بفالوذج فأبى أن يأكل منه، وقال : شيء لم يأكل منه رسول الله ﷺ لا أحب أن آكل منه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨١/١) من طريق سفيان بن وكيع، ثنا أبو غسان، عن أبي داود المكفوف، عن عبدالله بن شريك، عن جده، عن علي ابن أبي طالب أنه أتى بفالوذج، فوضع قدامه بين يديه فقال : إنك طيب الريح، حسن اللون، طيب الطعم لكن أكره أن أعود نفسي ما لم تعتده .وفيه سفيان بن وكيع ضعيف .

غريب الأثر :-

(4) الطَّسْتُ من آنية الصُّفْر أُنثى وقد تُذَكَّر، والخُوان الذي يؤكل عليه معرب . لسان العرب (٥٨/٢-١٤٤/١٣) والمعنى والله أعلم أتي علي بطست فيه فالوذج على خوان .

(5) الفالوذ من الحَلْوَاءِ هو الذي يؤكل يسوَّى من لُبِّ الحنطة فارسي معرب الجوهري الفالوذ والفالوذَقِ معرّبان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج .

قال الزبيدي : الفَالُوذ : حَلوْاءُ معروف هو الّذي يُؤْكَل يُسَوَّى من لُبِّ الحِنْطَة فارِسيٌّ مُعرَّب قال شيخُنا : الحَلْوَاءُ لا بُدَّ أَن تُختَم بالهاءِ على أَصْلِ اللسانِ الفارِسِيّ إِذا عُرِّبَتْ أَبْدِلَت الهاءُ جِيماً فقالوا فالُوذَج . قلْت : والذي في الصِّحاح الفَالُوذُ والفَالُوذَقُ مُعرَّبَانِ لسان العرب (٥٠٢/٣)، تاج العروس (٤٥٤/٩) .

[٢٢٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن يمان (١)، عن سفيان (٢)، عن عمرو بن كثير الحنفي (٣)، عن علي، قال : ((اكظموا الغيظ، وأقلوا الضحك لا تمجه(٤) القلوب)) .

---

[٢٢٧]

رجاله :-

(1) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة (بخ م) . التقريب (١٠٧٠) .

(2) هو ابن عيينة .

(3) لم أقف عليه .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عمرو بن كثير الحنفي ، لم أقف عليه

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٢/١٢ رقم ٣٥٥٠٩) .

ورواه الدارمي في سننه، في المقدمة، باب صيانة العلم (١٥٢/١ رقم ٥٨٢) من طريق شهاب بن عباد ، عن سفيان ، عن أمي المرادي ، عن علي . وأمي المرادي لم يدرك علي .

وأخرجه كذلك الإمام أحمد في الفضائل (٥٤٢/١) من طريق جرير، عن سفيان، قال : قال علي : ((تعلموا العلم فإذا علمتموه فاكظموا عليه، ولاتخلطوه بضحك فتمجه القلوب)) . فسفيان بن عيينة لم يدرك علي رضي الله عنه، فضعيف لإعضاله .

غريب الأثر :-

(4) قال الزبيدي : وكثيراً ما يَقعُ في عِبارات المصنِّفين والأُدباءِ : هذا كَلامٌ تَمُجُّه الأَسماعُ . فقالوا : هو من قبيل الاستعارة، والمعنى : تَتْرُكُه . تاج العروس (١٩٨/٦) .

[٢٢٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا علي بن مَسْهَر [1]، عن الأجلح [2]، عن ابن أبي هذيل [3]، قال : ((رأيت على علي قميصاً كمه إذا أرسله بلغ نصفَ ساعده، وإذا مده لم يجاوز ظفُره)).

---

[٢٢٨]

رجال الأثر :-

(1) علي بن مسْهِر القرشي، الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد ما أضر، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين (ع) . التقريب (٧٠٥) .

(2) أجلح بن عبد الله بن حجية، يكنى أبا حجية الكندي، يقال اسمه يحيى، صدوق شيعي، من السابعة، مات سنة خمس وأربعين (بخ ٤). التقريب (١٢٠) .

(3) عبد الله ابن أبي الهذيل الكوفي أبو المغيرة، ثقة من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق (ر م ت س) . التقريب (٥٥٤).

الحكم على الأثر : - إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٢/١٢ رقم ٣٥٥١٠).

ورواه هناد في الزهد باب الزهد في اللباس (٣٧١/٢ رقم ٧١٣)، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٧٦رقم ١٣٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٣/٤٢) كلهم من طرق عن سفيان، به نحوه فقد وردت ألفاظ متقاربة فعند هناد بلفظ قال : رأيت على علي قميصاً رازياً إذا أرخى كمه بلغ أطراف الأصابع وإذا تركه صار إلى الرسغ))، وعند ابن عساكر وبلفظ قال : رأيت على علي ابن أبي طالب قميصاً رازياً إذا مد زدنه بلغ أطراف الأصابع وإذا تركه رجع إلى قريب من نصف الذراع . وعند ابن أبي الدنيا قال : رأيت على علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قميصاً كان بدعا قديما داري إذا مد بلغ الظفر وإذا أرسله كان مع نصف الذراع .

[٢٢٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عيسى بن يونس [1] عن أبي بكر ابن أبي مريم [2] عن ضمرة [3] قال ((قضى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ابنته فاطمةَ بخدمة البيت وقضى على علي بما كان خارجاً من البيت)).

---

[٢٢٩]

رجال الأثر :-

(1) عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، ثقة مأمون، تقدم .

(2) أبوبكر بن عبد الله بن أبي مريم ، الغساني ، الشامي، وقد ينسب إلى جده ، قيل اسمه بكير ، وقيل عبد السلام، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، من السابعة ، مات سنة ست وخمسين (د ت ق) . التقريب (١١١٦).

(3) ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي بضم الزاي ، ثقة ، تقدم .

الحكم على الأثر : - **إسناده ضعيف ، فيه أبو بكر ابن أبي مريم ضعيف** .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الأقضية (٤٩١/٩)، وكتاب الزهد (٢٠٢/١٢ رقم ٣٥٥١١) .

ورواه هناد في الزهد ، باب معيشة أصحاب النبي (٣٨٦/٢ رقم ٧٥٠) ، وأبو نعيم في الحلية (١٠٤/٦) كلهم من طريق أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم به مثله .

[٢٣٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن ليث [1]، عن مجاهد، عن عبد الله بن سَخبرة [2]، عن علي، قال : ((ما أصبح بالكوفة أحدٌ إلا ناعماً، وإنَّ أدناهم مترلةً من يأكلُ البُر، ويجلس في الظل، ويشرب من ماء الفُرات)).

---

[٢٣٠]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم .

(2) عبد الله بن سَخبرة الأزدي، أبو معمر الكوفي، ثقة، من الثانية، مات في إمارة عبيد الله بن زياد (ع) . التقريب (٥١٠) .

الحكم على الأثر : - فيه ليث ابن أبي سليم وهو ضعيف، لكن تابعه الأعمش ويرتقي إلى الحسن لغيره، وهو عند الحاكم، والبيهقي .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد، (٢٠٣/١٢ رقم ٣٥٥١٢).

ورواه هناد في الزهد باب الزهد في الطعام (٣٦٦/٢ رقم ٦٩٩)، والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٥٣١/١) من طريق ليث به مثله .

وأخرجه الحاكم في مستدركه كتاب التفسير، تفسير سورة حم عسق (٤٨٣/٢ رقم ٣٦٦٣)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٧/ ٢٨٦ رقم ١٠٣٣١) كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد به بلفظ ما أصبح بالكوفة أحد إلا ناعم إن أدناهم مترلة يشرب من ماء الفرات و يجلس في الظل و يأكل من البر و إنما أنزلت هذه الآية في أهل الصفة ﴿ **وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ** ﴾ و ذلك لأنهم قالوا إن لنا فتمنوا الدنيا .

[٢٣١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، قال : حدثنا أبو حيان [1]، عن مجمع [2]، عن إبراهيم التيمي [3]، عن يزيد بن شريك [4] قال : خرج عليٌّ ذات يوم بسيفه،

---

[٢٣١]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيّمي، الكوفي، ثقة عابد، من السادسة، مات سنة خمس وأربعين (ع) . التقريب (١٠٥٥) .

(2) مجمع بن صمعان أبو حمزة التيمي كوفي، ويقال بن سمعان وهو النساج، قال عنه ابن معين : ثقة .
التاريخ الكبير (٤٠٩/٧)، الجرح والتعديل (٢٩٥/٨) .

(3) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى، يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، من الخامسة، مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين، وله أربعون سنة (ع) . التقريب (١١٨) .

(4) يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي ثقة يقال إنه أدرك الجاهلية من الثانية مات في خلافة عبد الملك (ع) . التقريب (١٠٧٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة ن كتاب الزهد (٢٠٣/١٢ رقم ٣٥٥١٣) .

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٦٨٤/٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٢/٤٢) ،
، وأبو نعيم في الحلية (٨٣/١) .

فقد أخرجه أبو نعيم من طريقين أخرجه من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني زكريا بن يحيى الكسائي، ثنا ابن فُضيل، عن الأعمش، عن مجمع التيمي، عن يزيد بن محجن، قال : كنت مع علي وهو بالرحبة فدعى بسيف فسله، فقال : ((من يشتري سيفي هذا فو الله لو كان عندي ثمن إزار ما بعته)).

والطريق الآخر، من طريق محمد بن إسحاق، حدثنا عبدالله بن عمر، حدثنا عبدالله بن نمير، وأبو أسامة، قالا : ثنا أبو حيان التيمي، عن مجمع التيمي، عن أبي رجاء قال : رأيت علي ابن أبي طالب خرج بسيف يبيعه، فقال : ((من يشتري مني هذا ؟ لو كان عندي ثمن إزار لم أبعه))، فقلت : يا أمير المؤمنين أنا أبيعك ،وأنسئك إلى العطاء، زاد أبو أسامة فلما خرج عطاؤه أعطاني .

وابن عساكر كذلك من طريقين، من طريق سفيان، عن مجمع بن صمغان، عن رجل منهم، وقال مرة ثانية عن رجل من قومه، قال : رأيت علياً أخرج سيفاً له، فقال : ((من يبتاع مني سيفي هذا؟ فلو كان عندي ثمن إزار ما بعته)) .

والطريق الآخر من طريق أبي بكر الحميدي، نا سفيان نا، أبو حيان ،عن مجمع التيمي، قال : خرج علي ابن أبي طالب بسيفه إلى السوق، فقال : ((من يشتري مني سيفي هذا ؟ فلو كان عندي أربعة دراهم اشتري بها إزاراً ما بعته)) .ومجمع لم يدرك علياً .

فقال : ((**من يبتاع مني سيفي هذا ؟ فلو كان عندي ثمنُ إزار ما بعتُه**)).

[٢٣٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عثمان أبي اليقطان (1)، عن زاذان (2)، عن علي ((﴿ إلا أَصۡحَـٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ (3) قال : هم أطفالُ المسلمين .

---

[٢٣٢]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن عمير بالتصغير، ويقال ابن قيس والصواب أن قيساً جد أبيه وهو عثمان ابن أبي حميد أيضا البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، ضعيف واختلط، وكان يدلس ويغلو في التشيع من السادسة، مات في حدود الخمسين ومائة (د ت ق) . التقريب (٦٦٧) .

(2) زاذان، أبو عمر الكندي البزار، ويكنى أبا عبد الله، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين (بخ م ت) . التقريب (٣٣٣) .

الحكم على الأثر : – في إسناده عثمان بن عمير أبو اليقظان، ضعيف .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٣/١٢ رقم ٣٥٥١٤)، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة المدثر (٥٥١/٢ رقم ٣٨٧٤)، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٧٩/٢٧)، و(١٦٥/٢٩)، وابن حبان في المجروحين (٩٥/٢)، والعقيلي في الضعفاء (٢١١/٣) كلهم من طريق الأعمش به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن عمر، كتاب الزهد (٢٣٣/١٢ رقم ٣٥٦٤٣) من طريق جرير، عن داود بن السليك، عن أبي سهل قال سمعت ابن عمر فذكره . وداود قال عنه ابن حجر مقبول . التقريب (٣٠٥) .

قال السيوطي في الدر المنثور (٣٣٦/٨) وأخرج عبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (٣٣٨٥/١٠)، والحاكم وصححه عن علي ابن أبي طالب في قوله: ﴿ **إلا أَصۡحَـٰبَ ٱلۡيَمِينِ** ﴾ قال : هم أطفال المسلمين .

وأخرج سعيد بن منصور، وابن أبي شيبة، وابن المنذر عن ابن عمر في قوله : ﴿ **إلا أَصۡحَـٰبَ ٱلۡيَمِينِ** ﴾ قال : هم أطفال المسلمين .

(3) سورة المدثر آية (٣٩) .



[٢٣٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن الحسن بن الحكم النخعي [1]، قال : حدثتني أمي [2]، عن أم عثمان [3] ؛ أم ولد لعلي، قالت : جئت علياً وبين يديه قرنفل مكبوب في الرحبة [4]، فقلت : يا أمير المؤمنين، هب لابنتي من هذا القرنفل قلادة، فقال : ((هكذا ونقر بيديه، أرِني درهماً جيداً فإنما هذا مالُ المسلمين، وإلا فاصبري حتى يأتيَنا حظُّنا منه فنهب لابنتك منه قلادة)).

---

[٢٣٣]

رجال الأثر :-

(1) الحسن بن الحكم النخعي أبو الحكم الكوفي صدوق يخطىء من السادسة مات قبيل الخمسين وقد روى محمد بن عجلان عن الحسن بن الحر فنسبه إلى جده فربما التبس بهذا (د ت عس ق) . التقريب (٢٣٦) .

(2) لم اقف عليها .

(3) لعلها أم عثمان بنت سفيان أو أبي سفيان وهي أم ولد شيبة بن عثمان لها صحبة وحديث . التقريب (١٣٨٢).

الحكم على الأثر :- **في إسناده أم الحسن بن الحكم لم أقف عليها .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف ،في الزهد (٢٠٣/١٢ رقم ٣٥٥١٥- ٣٢٦/١١ رقم) .

ورواه ابن أبي الدنيا، في الورع (٩٠ رقم ١٣٠) من طريق أبي أسامة به مثله وعند ابن أبي الدنيا قال : ايتيني درهماً بيده هكذا فإنما هذا مال المسلمين، أو اصبري حتى يأتيني حظي فأهب لك منه، فأبي أن يهب لي منه شيئاً .

وجاء عند ابن أبي شيبة في السير (أم عفان) بدل (أم عثمان) .

غريب الأثر :-

(4) رحبة المسجد أو الدار ساحتهما ومتسعهما . لسان العرب (٤١٣/١) .

[٢٣٤] قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص (١)، عن أبي إسحاق (2)، عن الحارث (3)، عن علي قال : ((مثَلُ الذي جمع الإيمان والقرآن مَثَل الأترنجة الطيبةِ الريحِ الطيبةِ الطعمِ، ومثَلُ الذي لم يجمع الإيمان ولم يجمع القرآن مثل الحنظلة خبيثة الريح، وخبيثة الطعم)) .

---

[٢٣٤]

رجال الأثر :-

(1) سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) هو السبيعي .

(3) الأعور ، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، الحارث الأعور، ضعيف، وعنعنة أبي إسحاق السبيعي، ولم يصرح قال البخارى : قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، وزاد أحمد وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه، وقال عمرو بن علي كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي.
تهذيب الكمال (٥/٢٤٥-٢٤٨) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٤/١٢ رقم ٣٥٥١٦).
ورواه الدارمي في سننه، كتاب فضائل القرآن، باب مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن (٥٣٤/٢ رقم ٣٣٦٢) من طريق فطر عن أبي إسحاق به مثله، إلا أن في سنن الدارمي توسع وورد مطولاً .
قلت : فقد ورد مرفوعاً من طريق آخر فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه – الإحسان – كتاب العلم، باب الزجر عن كتبة المرء السنن مخافة أن يتكل عليها دون الحفظ لها (٣٢٨/١ رقم ١٢١) من طريق معتمر بن سليمان قال : سمعت عوفاً يقول : سمعت قسامة هو بن زهير يحدث عن أبي موسى، عن النبي ﷺ ، قال : ((مثل من أعطي القرآن والإيمان، كمثل أترجة طيب الطعم طيب الريح، ومثل من لم يعط القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الحنظلة مرة الطعم لا ريح لها، ومثل من أعطي الإيمان ولم يعط القرآن كمثل التمرة طيبة الطعم ولا ريح، لها ومثل من أعطي القرآن ولم يعط الإيمان كمثل الريحانة مرة الطعم طيبة الريح)) .

[٢٣٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي [1]، قال: حدثني أبي [2]، قال: قيل لعلي: ما شأنك يا أبا حسن جاورتَ المقبرةَ، قال : ((إني أجدهم جيران صدق ؛ يكفون السيئة، ويذكِّرون الآخرة)).

---

[٢٣٥]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب أبو محمد العلوي المدني، لقبه دافن مقبول، من السادسة، مات في خلافة المنصور (د س) . التقريب (٥٤٣) .

(2) محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب، صدوق، من السادسة، وروايته عن جده مرسلة، مات بعد الثلاثين (٤). التقريب (٨٨١) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع فإن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب لم يلق علياً** رضي **الله عنه، وروايته عن جده مرسلة .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (٣٠٤/١٢ رقم ٣٥٥١٧).

ورواه البيهقي في شعب، الإيمان فصل في زيارة القبور.

(٢٠/٧ رقم ٩٣١٢) من طريق أبي أسامة به مثله .

[زيادات مسند علي ابن أبي طالب رضي الله عنه على مصنف ابن أبي شيبة]

[٢٣٦] قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (1)، أنبأنا أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى الآدمي (2)، ثنا أحمد بن عبد الجبار العطاردي (3)، ثنا يونس بن بكير (4)، عن عنبسة بن الأزهر (5)، عن يحيى بن عقيل (6)، عن علي ابن أبي طالب أنه قال لعمر: ((

---

[٢٣٦]

رجال الأثر :-

(1) قال ابن حجر : محمد بن عبد الله الضبي النيسابوري، الحاكم أبو عبد الله الحافظ صاحب التصانيف، إمام صدوق، تقدم .

(2) أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو بن بيان بن فروخ، أبو الحسين البزاز العطشى يعرف بالآدمي، قال الخطيب : وكان ثقة حسن الحديث يترل سوق العطش في الجانب الشرقي، سألت أبا بكر البرقاني، عن أبي بكر الآدمي القارئ فقال : لا اعرف حاله ولكن أحمد بن عثمان الآدمي ثقة . تاريخ بغداد (٢٩٩/٤) .

(3) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي، أبو عمر الكوفي، ضعيف وسماعه للسيرة صحيح، من العاشرة لم يثبت أن أبا داود أخرج له، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة (د)، وقد ذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في الطبقة الثالثة، ولكن قد صرح بالسماع . تعريف أهل التقديس (٨١)، التقريب (٩٣)

(4) يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، صدوق يخطئ من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين (خت م د ت ق). التقريب (١٠٩٨) .

(5) عنبسة بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين بن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي قاضي جرجان، صدوق ربما أخطأ من العاشرة (س) . التقريب (٧٥٥) .

(6) يحيى بن عقيل بالتصغير البصري، نزيل مرو صدوق من الثالثة (بخ م د س ق).التقريب (١٠٦٢) .

الحكم على الأثر :- في إسناده أحمد بن عبد الجبار وهو ضعيف، لكن تابعه عبد الرحمن بن صالح الأزدي، وأما سماع يحيى بن عقيل من عمر فلم أقف عليه والذي يظهر عدم سماعه، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده البيهقي في الزهد الكبير (١٩٣رقم ٤٦٤).

ورواه أيضا في الشعب الفصل الثاني في ذم كثرة الأكل (٣٦/٥ رقم ٥٦٨١) وفيه: ((وأقصر الإزار)) .

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨٨/٤٤)، وفيه: ((وأنكس الإزار، وارفع القميص)) .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٦/٥) من طريق أبي عيسى أحمد بن يحيى بن محمد بن شاذان الجوهري، عن أحمد بن عبد الجبار به.

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (٤٣٧/١ رقم٨٥١) قال: نا أحمد، نا يونس بن بكير، عن عنبسة بن الأزهر، عن علي، أنه قال لعمر وذكره. دون ذكر يحيى بن عقيل .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٩/٣٩-٢٤٠) من طريق عثمان بن أحمد، وميمون بن إسحاق قالا: نا أحمد بن عبد الجبار، وفيه: عن علي أنه قال لعثمان...

قال ابن عساكر: المحفوظ أن علياً قال ذلك لعمر.

يا أمير المؤمنين، إن سرك أن تلحقَ بصاحبيك فأقصِرِ الأملَ، وكُل دون الشبع، ونكِّس (١) الإزارَ، وأرقع القميص، واخصفِ النعلَ (2) تلحقُ بهم)).

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٨٣رقم ١٤٢)، وفي إصلاح المال (١٠٩ رقم ٣٨٠)، قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا يونس بن بكير به .

ورواه عبد الله في فضائل الصحابة (٢٦٤/١) قال: حدثني إسماعيل أبو معمر، قال: سمعت سفيان قال: قال رجل لعلي: ((إن أردت أن تكون مثل عمر فاخصف نعلك، وشمر ثوبك، وكل دون الشبع)) .

ورواه الدارقطني في فضائل الصحابة (٤٣ رقم ١٨) حدثنا الحسن بن أحمد بن صالح الكوفي، نا علي بن عبد الحميد، نا بشر بن الوليد، نا أبو الأحوص، عن علي بن بذيمة، عن الشعبي قال: قال علي لعمر رضي الله عنهما وذكره.

غريب الأثر :-

(1) النَّكْسُ قلب الشيء على رأْسه نَكَسَه يَنْكُسُه نَكْساً فانْتَكَسَ ونَكَسَ رأْسَه أَماله ونَكَّسْتُه تَنْكِيساً . لسان العرب (٢٤١/٦) .

(2)والخصَفُ والخَصَفةُ قِطْعَةٌ مما تُخصَفُ به النعلُ . لسان العرب (٧١/٩)

[٢٣٧] قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ (١)، ثنا أبو بكر محمد بن محمد بن العباس بن حمزة (2)، ثنا أبو علي الحسين بن الفضل البجلي (3)، ثنا داود بن سليمان الجرجاني (4)، ثنا [عمرو بن جميع] (5)، ثنا جُويبر، عن الضحاك، عن النزال بن سبرة (6)، عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال في قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَكَانَ

---

[٢٣٧]

رجال الأثر :-

(1) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم، تقدم .

(2) جاء في الأصل أبو بكر بن محمد بن محمد بن ابنة العباس، ولعل إضافة (ابنة) تصحيف، والله أعلم، وهو لم أقف عليه .

(3) قال ابن حجر : الحسين بن الفضل البجلي الكوفي العلامة المفسر أبو علي نزيل نيسابور يروي عن يزيد بن هارون والكبار و لم أر فيه كلاماً لكن ساق الحاكم في ترجمته مناكير عدة فالله أعلم انتهى وما كان لذكر هذا في هذا الكتاب معنى فإنه من كبار أهل العلم والفضل . لسان الميزان (٢/ ٣٠٧) .

(4) داود بن سليمان الجرجاني الغازي، عن علي بن موسى الرضي، وغيره كذبه يحيى بن معين، و لم يعرفه أبو حاتم، وبكل حال فهو شيخ كذاب له نسخة موضوعة . الجرح والتعديل (٤١٣/٣)، لسان الميزان (٤١٧/٢) .

(5) قال الخطيب : عمرو بن جميع أبو عثمان قاضي حلوان، حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري، وسليمان الأعمش، وليث ابن أبي سليم، وجُويبر بن سعيد، روى عنه أبو إبراهيم الترجماني، وسريج بن يونس، وأبو عمرو الدوري، وغيرهم، قال ابن حبان : كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمناكير عن المشاهير لا يحل كتابة حديثه ولا الذكر عنه إلا على سبيل الاعتبار وقد كذبه ابن معين، وضعفه أبو حاتم .

الجرح والتعديل (٢٢٤/٦)، المجروحين (٧٨/٢)، تاريخ بغداد (١٩١/١٢) .

وقد ورد أنه عمرو بن جرير كما في المطبوع عند البيهقي في الزهد الكبير (٢١٥)، وهو تصحيف .

(6) النزال بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة الهلالي الكوفي، ذكره مسلم وابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وقال الدارقطني : تابعي كبير وكذا ذكره في التابعين البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وآخرون، قال بن عبد البر ذكروا أنه رأى النبي صلى الله عليه و سلم ولا أعلم له رواية إلا عن علي وابن مسعود وهو معدود في كبار التابعين . الإصابة (٥٥٣/٣) .

الحكم على الأثر :- **موضوع، فيه داود بن سليمان الجرجاني، وعمرو بن جميع كذابان .**

تخريج الأثر :- رواه البيهقي في الزهد الكبير (٢١٥رقم ٥٤٥).

ورواه أيضا في الشعب الخامس من شعب الإيمان ـــ و هو باب في أن القدر خيره و شره من الله عز و جل (٢٢٣/١ رقم ٢١٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن محمد بن المستورد، ثنا حكم بن سليمان القرشي، حدثني عمرو بن جميع به.

قلت : وورد مرفوعاً :فقد رواه ابن مردويه عن علي مرفوعاً كما في الدر المنثور (٤٢١/٥).

تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا ﴾ [1] **قال:** ((**كان ذلك الكنز لوح من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم، لا إله إلا الله محمد رسول الله، عجبتُ لمن يعلم أن الموتَ حقٌ كيف يفرح، وعجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزَن، وعجبت لمن يذكر النار كيف يضحك، وعجبت لمن يرى الدنيا وتصرُّفَ أهلها حالا بعد حال كيف يطمئن إليها**)).

(1) سورة الكهف آية (٨٢)

[٢٣٨] قال البيهقي : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني محمد بن حمدون الوراق (1)، ثنا أبو بكر محمد بن ياسين (2)، ثنا عبد الله بن الجراح (3)، ثنا زافر بن سليمان (4)، عن يعقوب القمي (5)، عن جعفر ابن أبي المغيرة (6)، عن سعد بن طريف (7) قال: قال

---

[٢٣٨]

رجال الأثر :-

(1) قال الخطيب : محمد بن حمدون بن مالك أبو عبد الله البغدادي، المعروف بالشكلي سمع محمد بن محمد الباغدي، وعلي بن العباس المقانعي الكوفي، ومحمد بن الحسين الخثعمي ومحمد بن جعفر بن رميس القصري، روى عنه الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري، وذكر أنه نزل نيسابور، قال : وكان من المشهورين بطلب الحديث والسماع ببغداد وبالثروة واليسار ثم أنه احتاج في هذه الديار وكان يورق في آخر عمره إلى أن توفي بنيسابور سنة خمسين وثلاثمائة، حدثني محمد بن علي بن يعقوب المقرئ عن محمد بن عبد الله الحافظ بذلك . تاريخ بغداد (٢٣٣/٥) .

(2) لم أقف عليه .

(3) عبد الله بن الجراح بن سعيد التميمي، أبو محمد القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهملة ثم مثناة نزيل نيسابور، صدوق يخطئ من العاشرة، مات سنة اثنتين ويقال سبع وثلاثين (د كن ق). التقريب (٤٩٦) .

(4) زافر بالفاء بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني بضم القاف والهاء وسكون المهملة سكن الري ثم بغداد وولي قضاء سجستان، صدوق كثير الأوهام من التاسعة (ت سى ق). التقريب (٣٣٣)

(5) يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري أبو الحسن القمي بضم القاف وتشديد الميم، صدوق يهم من الثامنة، مات سنة أربع وسبعين (خت ٤) . التقريب (١٠٨٨) .

(6) جعفر ابن أبي المغيرة الخزاعي القمي بضم القاف قيل اسم أبي المغيرة دينار صدوق يهم من الخامسة (بخ د ت س فق). التقريب (٢٠١) .

(7) سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي، متروك ورماه بن حبان بالوضع، وكان رافضياً من السادسة (ت ق). التقريب (٣٦٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً، فيه سعد بن طريف، متروك، بل أُتهم بالوضع .

تخريج الأثر :- أورده البيهقي في الزهد (٢٧٦ رقم ٧٠٨).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٧٥/١، ٣٨٨/١٠) من طريق الحسن (قال في الموضع الثاني: الحسين) بن محمد بن غفير، ثنا الحسن بن علي السيسري، ثنا خلف بن تميم، ثنا عمر بن الرحال، عن العلاء بن المسيب، عن عبد خير، عن علي قال: ((ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك، وأن تباهي الناس بعبادة ربك، فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله، ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل أذنب ذنبا فهو تدارك ذلك بتوبة، أو رجل يسارع في الخيرات ولا يقِلّ عمل في تقوى، وكيف يقلّ ما يُتَقبَّل؟!)).

ورواه ابن عساكر في التوبة (٤٩رقم ١٣) من طريق عبد الله بن أحمد بن سواره، ثنا الحسن بن الصباح، ثنا خلف بن تميم، عن عمرو بن الرجال، عن العلاء بن المسيب، عن أبي إسحق، عن عبد خير، عن علي رضي الله عنه قال: ((ليس

علي ﷺ: ((**ليس الخيُر أن يكثر مالُك وولدُك، ولكن الخير أن يكثر عملُك، وأن يعظُم حلمك، وأن تبادر في عبادة ربك، ولا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين: رجل أذنب ذنوباً فهو يتدارك ذنوبَه بالتوبة، أو يسارعُ في دار الآخرة ولا يُقلُّ التقوى، وكيف يقلُّ ما يُتقبَّلُ ؟!**)) .

الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكن الخير أن يكثر عملك ويعظم حلمك، وتباهي في عبادة ربك، إن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله، لا خير في الدنيا إلا في رجلين: رجل أذنب ذنبا فهو يتدارك ذلك بتوبة، أو يسارع في دار الآخرة))، وقال علي ﷺ: ((ما قلّ عمل مع التقوى وكيف يقلّ ما يتقبل ؟!)).
قلت : في إحياء علوم الدين (١٧٨/٣): ((وأن لا تباهي الناس بعبادة الله)).

[٢٣٩] قال أحمد : حدثنا محمد بن عبيد [1]، حدثنا مختار بن نافع [2]، عن أبي مطر [3]، قال : رأيت علياً عليه السلام مُتزراً بإزار مُتردياً برداء، ومعه الدِّرة كأنه أعرابي

---

[٢٣٩]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن عبيد الطنافسي، ثقة، تقدم .

(2) مختار بن نافع التيمي، ويقال العكلي أبو إسحاق التمار الكوفي، ضعيف من السادسة (ت) . التقريب (٩٢٦)

(3) أبو مطر الجهني البصري، عن علي رضي الله عنه، وعنه مختار بن نافع التيمى قال أبو حاتم : مجهول تركه حفص بن غياث، وقال أبو زرعة لا يعرف اسمه. تعجيل المنفعة (٢/٥٤٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لضعف مختار بن نافع، وجهالة أبي مطر الجهني .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٢ رقم ٦٩١).

ورواه أحمد أيضا في فضائل الصحابة (١/٥٢٨) بنفس الإسناد.

ورواه عبد بن حميد في مسنده (٦٢رقم ٩٦) قال: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا المختار بن نافع، عن أبي مطر قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي: ((أرفع إزارك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً))، فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤتزر بإزار مرتد برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدويّ، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: أراك غريباً بهذا البلد، فقلت: أجل رجل من أهل البصرة، فقال: هذا علي أمير المؤمنين، حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط وهو سوق الإبل فقال: ((بيعوا ولا تحلفوا، فإن اليمين تنفق السلعة وتمحق البركة))، ثم أتى أصحاب التمر فإذا خادم تبكي فقال: ((ما يبكيك)) ؟ فقالت: باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فردّه موالي فأبى أن يقبله، فقال له علي: ((خذ تمرك وأعطها درهمها فإنها ليس لها أمر، فدفعه))، فقلت: أتدري من هذا؟ فقال: لا، فقلت: هذا علي أمير المؤمنين، فصبّ تمره وأعطاها درهمها، قال: أحِبّ أن ترضى عني يا أمير المؤمنين، قال: ((ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم)) . ثم مر مجتازاً بأصحاب التمر فقال: ((يا أصحاب التمر أطعموا المساكين يزد كسبكم))، ثم مرّ مجتازاً ومعه المسلمون حتى انتهى إلى أصحاب السمك فقال: ((لا يباع في سوقنا طافٍ)) ، ثم أتى دار فرات وهي سوق الكرابيس فأتى شيخاً فقال: ((يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم))، فلبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين، يقول في لبسه: ((الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتي))، فقيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك أو شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: ((لا، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ عند الكسوة))، فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل له: ((يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم، قال: أفلا أخذتَ منه درهمين، فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة، فقال: أمسك هذا الدرهم، فقال: ((ما شأن هذا الدرهم)) ؟ فقال: كان قميصناً ثمن الدرهمين، فقال: ((باعني رضائي وأخذ رضاءه)) .

ومن طريق عبد بن حميد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٨٥-٤٨٦).

ورواه ابن راهويه في مسنده عن محمد بن عبيد، كما في المطالب العالية (٧/٣٤٤ رقم ١١٤٢٨).

ورواه ابن أبي شيبة (٢٩١/٨ رقم ٢٥٢٢٥) عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن علي قال: ابتاع علي قميصاً سنبلانياً بأربعة دراهم فدعا الخياط فمد كم القميص وأمره أن يقطع ما بين خلف أصابعه.

ورواه ابن سعد (٢٩/٣) عن أبي بكر بن عبد الله ابن أبي أويس، عن سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: ابتاع علي قميصاً سنبلانياً بأربعة دراهم فجاء الخياط فمد كم القميص فأمره أن يقطعه مما خلف أصابعه.

ورواه ابن سعد (٢٩/٣) عن خالد بن مخلد، أخبرنا سليمان بن بلال به بلفظ: كان علي ابن أبي طالب يطوف في السوق بيده درّة فأتي بقميص له سنبلاني فلبسه فخرج كمّاه على يديه فأمر بهما فقطعا حتى استويا بيده ثم أخذ درته فذهب يطوف.

ورواه هناد في الزهد، باب الزهد في اللباس (٣٧٠/٢ رقم ٧١١) عن وكيع عن عبيد الله بن الوليد عن فُضيل بن مسلم عن أبيه أن علياً اشترى قميصاً ثم قال ((اقطعه لي من ههنا مع أطراف الأصابع)) .

ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب آداب القاضي، باب ما يستحب للقاضي والوالي من أن يولي الشراء له والبيع رجلا مأمونا (١٠٧/١٠ رقم ٢٠٠٨٠) قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا العباس بن محمد، ثنا محمد بن عبيد، ثنا المختار وهو بن نافع، عن ابن مطر قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي: ((أرفع إزارك فإنه أنقى لثوبك، وأتقى لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلمًا))، فمشيت خلفه فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: هذا علي أمير المؤمنين، فذكر الحديث، قال: ثم أتى دار فرات وهو سوق الكرابيس فقال: ((يا شيخ، أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم))، فلما عرفه لم يشتَر منه شيئاً، ثم أتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثًا فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه ما بين الرسغين إلى الكعبين، قال: فجاء أبو الغلام صاحب الثوب فقيل: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم، قال: ((أفلا أخذتَ درهمين))، فأخذ أبوه درهماً وجاء به إلى أمير المؤمنين فقال: أمسك هذا الدرهم يا أمير المؤمنين، قال: ((ما شأن هذا الدرهم))، قال: كان قميصاً ثمن درهمين، قال: ((باعني برضاي وأخذ برضاه)) .

قال البيهقي: إسناده غير قويّ.

وجاء عند أبي داود في الزهد (١١٨ رقم١١٥) من طريق نا زياد بن أيوب، قال: نا عباد بن العوام، قال: أخبرني هلال بن خباب، عن مولاة لأبي عصيفير أو ابن أبي عصيفير قالت: رأيت علياً خرج فأتى رجلاً من أصحاب الكرابيس فقال: ((عندك قميص سنبلاني بثلاثة دراهم ؟ فأخرج إليه قميصاً، فإذا هو إلى أنصاف ساقيه، فنظر عن يمينه وعن شماله فقال: ما أرى هذا علي إلا قدرا حسناً، بكم هو ؟ قال: بأربعة دراهم يا أمير المؤمنين.... فدفعها إليه ثم انطلق)) .ومولاة أبي عصيفير، أو ابن أبي عصيفير مجهول .

وجاء في زوائد عبد الله (١٣٤) حدثني محمد بن يحيى الازدي، حدثنا الوليد بن القاسم، وحدثنا مطير بن ثعلبة التيمي، حدثنا أبو النوار بياع الكرابيس قال أتاني علي ابن أبي طالب ومعه غلام له فاشترى مني قميصي كرابيس ثم قال لغلامه ((اختر أيهما شئت فأخذ أحدهما وأخذ علي عليه السلام الآخر فلبسه ثم مد يده ثم قال اقطع الذي يفضل من قدر يدي فقطعه وكفه فلبسه ثم ذهب)) .

بدوي حتى بلغ سوقَ الكرابيس، فقال : ((في قميص بثلاثة دراهمَ فلما عرَفه لم يشتر منه شيئاً فأتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً، فأتى غلاماً حدَثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهمَ، ثم جاء أبو الغلام فأخبره، فأخذ أبوه درهماً، ثم جاء به فقال : هذا الدرهمُ يا أميرَ المؤمنين، فقال : ((ما شأنُ هذا الدرهم قال : كان ثمنُ القميص درهمين، فقال : ((باعني رضايَ واخذ رضاه)) .

وقد رواه عبد الله في زوائد الزهد (١٣٣ رقم ٧٠٢)، وفي فضائل الصحابة (٥٤١/١) لكن فيه: ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن ثابت أبي عبد الرحمن الهمداني عن جدته عن أبيها قال ...، وفي زوائد عبد الله مثله لكن عن جدته، عن أمها .

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٩٣-١٩٤)، وفي إصلاح المال (١١١ رقم ٣٩٠) قال: حدثني عبد الرحمن بن صالح، حدثنا المحاربي، عن عبيد الله بن الوليد، عن فُضيل بن مسلم، عن أبيه وكان يبيع القمص عند دار فرات بالكوفة قال: قام علينا علي ابن أبي طالب فقال ((هذا القميص قال: فلبسه ثم قال: بِكَم هذا القميص؟ قيل: بثلاثة دراهم يا أمير المؤمنين، فمد يده فإذا القميص يفضل عن أصابعه، فقال: اقطعه بحدّ أصابعي، ثم قال: حصه قلت: أكفه قال: نعم إذا كان الحوص كفّا فكفّه، ثم رفع قميصه، فأخرج من جرته ثلاثة دراهم ثم أدبر وهو يقول: حسبك ما بلغك المحل، وكان كرابيس)) . و الجرة إناء من خزف كالفخار وجمعها جر و جرار . لسان العرب (١٣١/٤) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٣/٤٢-٤٨٤) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٣/٤٢) من طريق أبي محمد البصري، أنا أبو بكر المالكي، نا عبد الرحمن بن محمد الحنفي، نا أبي، عن أبي بكر بن عياش عن يزيد ابن أبي زياد، عن مقسم، عن ابن عباس قال: اشترى علي ابن أبي طالب قميصاً بثلاثة دراهم وهو خليفة، وقطع كميه من موضع الرسغين وقال: ((الحمد الله الذي هذا من رياشه)).

[٢٤٠] قال أحمد: حدثنا وكيع، حدثنا مِسْعَر، عن أبي بحر [1]، عن شيخ [2] لهم قال : رأيت على علي عليه السلام إزاراً غليظاً قال :((اشتريتُه بخمسة دراهم فمن اربحني درهماً بعته))، قال : ورأيت معه دراهمَ مصرورةً، فقال: ((هذه بقيَّة نفقتنا من ينبع(٣))) .

---

[٢٤٠]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الرحمن ابن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي البصري ثقة، من الثانية مات سنة ست وتسعين (ع)، تقدم . تهذيب التهذيب (١٣٤/٦)، التقريب (٥٧٢) .

(2) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام الشيخ الذي يروي عنه أبو بحر .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في فضائل الصحابة (٥٣٢/١) وفي الزهد (١٣٢) عن وكيع به.

ورواه الخلال في السنة (٣٥٤/٢ رقم ٤٧٣) عن محمد عن وكيع به نحوه.

ومن طريق أحمد رواه ابن الأثير في أسد الغابة (١١٢/٤).

غريب الأثر :-

(3) ينبع بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وعين مهملة بلفظ ينبع الماء، قال عرام بن الأصبغ السلمي هي عن يمين رضوى لمن كان منحدراً من المدينة إلى البحر على ليلة من رضوى، من المدينة على سبع مراحل، وهي لبني حسن بن علي، وكان يسكنها الأنصار وجهينة وليث، وفيها عيون عذاب غزيرة وواديها يليل، وبها منبر وهي قرية غناء وواديها يصب في غيقة، وقال غيره ينبع حصن به نخيل وماء وزرع، وبها وقوف لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه ، وهي تبعد عن المدينة ثلاثمائة كيلاً تقريباً . معجم البلدان (٤٥٠/٥)، المعالم الأثيرة (٣٠١) .

[٢٤١] قال الإمام أحمد : حدثنا يحيى بن سعيد [1]، عن أبي حيان [2]، حدثني مجمع وهو التيمي [3]، أن علياً رضي الله عنه ((كان يأمر ببيت المال فيُكنسُ، ثم ينضح (٤)، ثم يصلي فيه رجاءَ أن يَشهد له يومَ القيامة أنه لم يحبِس فيه المالَ عن المسلمين)) .

---

[٢٤١]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة التميمي أبو سعيد القطان البصري ثقة متقن حافظ إمام قدوة من كبار التاسعة مات سنة ثمان وتسعين وله ثمان وسبعون (ع) . التقريب (١٠٥٥) .

(2) يحيى بن سعيد بن حيان ثقة، تقدم .

(3) مجمع التيمى تقدم.

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه مجمع التيمي لم يدرك علياً .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٢ رقم ٦٩٤)، وفي فضائل الصحابة (١/٥٣٣).

ورواه مسدد عن يحيى به، كما في المطالب العالية (١٠/٣٤ رقم ٢١٣٢)،ومن طريق مسدد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٤٧٨).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٨١) من طريق محمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن عمر، ثنا ابن نمير ثنا أبو حيان التيمي ، عن مجمع به، ولفظه: كان علي يكنس بيت المال، ويصلي فيه، يتخذه مسجداً رجاء أن يشهد له يوم القيامة.

وعزاه في الصواعق المحرقة (٢/٣٧٨) لابن المدائني.

غريب الأثر :-

(4) النضح بمعنى الرش . النهاية في غريب الحديث (٥/٦٩) .

[٢٤٢] قال الإمام أحمد : حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر [1]، حدثنا سفيان [2]، عن سعيد بن عبيد [3]، عن علي بن ربيعة [4]، إن علياً عليه السلام ((كان له امرأتان، كان إذا كان يومُ هذه اشترى لحماً بنصف درهم، وإذا كان يومُ هذه اشترى لحماً بنصف درهم)) .

---

[٢٤٢]

رجال الأثر :-

(1) إسماعيل بن عمر الواسطي، أبو المنذر نزيل بغداد، ثقة من التاسعة، مات بعد المائتين (عخ م س). التقريب (١٤٢) .

(2) هو الثوري .

(3) سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل الكوفي، ثقة من السادسة (خ د ت س) . التقريب (٣٨٤) .

(4) علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي بلام مكسورة وموحدة أبو المغيرة الكوفي، ثقة من كبار الثالثة يقال هو الذي روى عنه العلاء بن صالح، فقال : حدثنا علي بن ربيعة البجلي وفرق بينهما البخاري (ع) . التقريب (٦٩٦).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٢ رقم ٦٩٥)، وفي فضائل الصحابة (٥٤٣/١).

ورواه ابن أبي الدنيا في العيال (٧٠٢/٢ رقم ٥١١) من طريق الفضل بن إسحاق، عن الأشجعي، والعباس الدوري في تاريخه (٥٥٣/٣) عن قبيصة، كلاهما عن سفيان به.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٣٠/٨ رقم ٢٤٨٩٨) عن يحيى بن يمان، عن سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة قال: كان لعلي امرأتان كان يشتري كل يوم لهذه بنصف درهم لحماً ولهذه بنصف درهم .

[٢٤٣] حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني أبو عمرو الأزدي نصر بن علي [1]، حدثنا بشر يعني ابن المفضل [2]، عن أبي هارون الغَنوي [3]، عن حطان بن عبد الله [4]، قال

---

[٢٤٣]

رجال الأثر :-

(1) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، حفيد الذي قبله، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة، مات سنة خمسين أو بعدها (ع) . التقريب (١٠٠٠) .

(2) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي بقاف ومعجمة أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين (ع ز) التقريب (١٧١)

(3) أبو هارون الغنوي بفتح المعجمة والنون اسمه إبراهيم بن العلاء، ثقة من السادسة له في البخاري موضع واحد في الجنائز (خ) . التقريب (١٢١٧)

(4) حطان بن عبد الله الرقاشي البصري، ثقة من الثانية، مات في ولاية بشر على العراق بعد السبعين (م) . التقريب (٢٥٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٣ رقم ٦٩٦)، وفي فضائل الصحابة (٥٣٥/١).

ورواه في الزوائد على زهد ابن المبارك (٨٥ رقم ٢٩٤) عن أنا إبراهيم أبو هارون الغنوي قال سمعت حطان بن عبد الله الرقاشي، يقول سمعت علياً يقول: ((هل تدرون كيف أبواب جهنم ؟ قال : قلنا : هي مثل أبوابنا هذه، قال : ((لا هي هكذا بعضها فوق بعض)) .

ورواه البيهقي في البعث (٢٦٨ رقم ٤٦٠) من طريق بشر بن الفضل، ثنا أبو هارون العتواري الغنوي، عن حطان قال: سمعت علياً يقول ((أبواب جهنم هكذا، ووضع يده اليمنى على ظاهر يده اليسرى)) .

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٣/١٢ رقم ٣٥١٢٦) وابن جرير في تفسيره (٥١٨/٧) من طريق إسماعيل بن علية عن أبي هارون الغنوي، عن حطان بن عبد الله قال: قال علي: ((تدرون كيف أبواب النار؟ قلنا: نعم كنحو هذه الأبواب، فقال: لا، ولكنها هكذا))، فوصف أبو هارون أطباقاً بعضها فوق بعض. لفظ ابن جرير.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٥١٨/٧) عن محمد بن المثنى، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي هارون الغنوي، عن حطان قال: سمعت علياً وهو يخطب قال: ((إن أبواب جهنم هكذا))، ووضع شعبة إحدى يديه على الأخرى.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٥١٨/٧) من طريق مصعب بن المقدام وشبابة ــ فرقهما ـــ، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي قال: ((أبواب جهنم سبعة، بعضها فوق بعض، فيمتلئ الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم تمتلئ كلها)) .

ورواه هناد في الزهد باب صفة النار وقعرها (١٧٣/١ رقم ٢٤٧) عن قبيصة، وابن جرير في تفسيره (٥١٨/٧) من طريق يحيى بن واضح، كلاهما عن يونس ابن أبي إسحاق، عن أبيه، عن هبيرة بن يريم قال: سمعت علياً يقول: ((إن بواب جهنم بعضها فوق بعض فيملأ الأول ثم الذي يليه إلى آخرها.

: قال علي رحمة الله عليه : ((أتدرون كيف أبوابُ جهنمَ ؟))، قال : قلنا : كنحو هذه الأبواب، قال : ((لا ؛ ولكنها هكذا))، ووضع يده فوقُ، وبسط أبو عمر يدَه على يده .

وروه البيهقي في البعث (٢٦٨ رقم ٤٦٠) من طريق يحيى بن سعيد، ثنا سفيان، ثنا أبو إسحاق، عن هبيرة، عن علي قال: ((أبواب جهنم هكذا فرج علي بين أصابعه الأربع))، يعني باباً فوق باب.

ورواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١٩ رقم ٧) قال: حدثنا خلف بن هشام، حدثنا أبو شهاب الحناط، عن عمرو بن قيس الملائي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي قال: ((إن أبواب جهنم هكذا بعضها فوق بعض)) وأومأ أبو شهاب بأصابعه هذا عن هذا .

وعزاه في التخويف من النار لابن رجب (٨٢) لابن أبي حاتم من طريق حطان الرقاشي عن علي.

[٢٤٤] قال عبد الله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم الأودي [1]، قثنا شريك، عن الأجلح [2]، عن ابن أبي مُليكة [3] قال: لما أرسل عثمان إلى علي في اليعاقيب [1] وجده متَّزراً بعباءة محتجزًا العقالَ (٢) وهو يهنأ (٣) بعيراً له.

---

[٢٤٤]

رجال الأثر :-

(1) علي بن حكيم بن ذبيان بمعجمة بعدها موحدة ساكنة ثم تحتانية الأودي الكوفي، ثقة من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين (بخ م س). التقريب (٦٩٤) .

(2) أجلح بن عبد الله بن حجية صدوق شيعي، تقدم .

(3) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله ابن أبي مليكة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه شريك، وهو صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، ويرتقي إلى الحسن لغيرة بالمتابعات .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٣١ رقم ٦٩٧)، وفي فضائل الصحابة (٥٣٥/١) .

ورواه ابن جرير في تفسيره (٦٤/٥) قال: حدثنا ابن حميد، حدثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو ابن أبي قيس، عن سماك، عن صبيح بن عبد الله العبسي قال: بعث عثمان بن عفان أبا سفيان بن الحارث على العروض، فترل قُديداً، فمر به رجل من أهل الشام معه باز وصقر، فاستعاره منه فاصطاد به من اليعاقيب، فجعلهن في حظيرة، فلما مر به عثمان طبخهن ثم قدمهن إليه، فقال عثمان: كلوا، فقال بعضهم: حتى يجيء علي ابن أبي طالب رحمة الله عليه، فلما جاء فرأى ما بين أيديهم قال علي: ((إنا لن نأكل منه، فقال عثمان: ما لك لا تأكل؟ فقال: هو صيد، ولا يحل أكله وأنا محرم، فقال عثمان: بيِّن لنا، فقال علي: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞ﴾، فقال عثمان: أوَنحن قتلناه؟ فقرأ عليه: ﴿ أُحِلَّ لَكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَحۡرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِلسَّيَّارَةِۖ وَحُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ صَيۡدُ ٱلۡبَرِّ مَا دُمۡتُمۡ حُرُمٗاۗ ﴾.

قلت : وقُديد بضم القاف وفتح الدال الأولى، وادٍ فحل من أودية الحجاز التهامية، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو ١٢٠ كيلاً . المعالم الأثيرة (٢٢٢) .

ورواه ابن جرير أيضا (٤/٥) عن تميم بن المنتصر وعبد الحميد بن بيان القناد، قالا: أخبرنا إسحق الأزرق، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن صبيح بن عبد الله العبسي قال: استعمل عثمان بن عفان أبا سفيان بن الحارث على العروض ثم ذكر نحوه وزاد فيه قال: فمكث عثمان ما شاء الله أن يمكثَ، ثم أتى فقيل له بمكة: هل لك في ابن أبي طالب أهديَ له صفيف حمار فهو يأكل منه؟ فأرسل إليه عثمان وسأله عن أكل الصفيف فقال: أما أنت فتأكل وأما نحن فتنهانا؟! فقال: إنه صيد عام أول وأنا حلال، فليس علي بأكله بأس، وصيد ذلك – يعني اليعاقيب – وأنا محرم وذبحن وأنا حرام.

ورواه أبو داود في سننه (٥٧٢/١) قال: حدثنا محمد بن كثير، أنا سليمان بن كثير، عن حميد الطويل، عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث، عن أبيه ــ قال: وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف ــ، فصنع لعثمان

طعاماً فيه من الحجل واليعاقيب ولحم الوحش، قال: فبعث إلى علي رضي الله عنه، فجاءه الرسول وهو يخبط لأباعر له، فجاء وهو ينفض الخبط عن يده، فقالوا له: كل، فقال: أطعموه قوماً حلالاً فإنا حرم، فقال علي رضي الله عنه: أنشد الله من كان ههنا من أشجع، أتعلمون أن رسول الله ﷺ أهدى إليه رجل حمار وحش وهو محرم فأبى أن يأكله؟ قالوا: نعم.

ومن طريق أبي داود رواه البيهقي في الكبرى باب المحرم لا يقبل ما يهدى له من الصيد حيا (١٩٤/٥ رقم ٩٧١٩).

وهو في صحيح سنن أبي داود للعلامة الألباني برقم (١٦٣١).

ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١٧٥/٢) عن محمد بن خزيمة، ثنا حجاج، ثنا أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: كنا مع عثمان وعلى رضي الله عنهما.. وذكر نحوه.

غريب الأثر :-

(1) اليعاقيب: قيل اليَعاقِيبُ من الخَيل سميت بذلك تشبيهاً بيَعاقِيبِ الحَجَل لسُرْعته ، وقيل يعني اليَعاقِيبَ من الخَيْل وقيل ذكور الحجَل . لسان العرب (٦١٩/١) .

(2)الحَبْل الذي يُعْقل به البَعير . النهاية في غريب الحديث (٢٨٠/٣) .

(3) هَنأتُ البعيرَ أهْنَؤه إذا طَلَيْتَه بالْهِناء وهو القَطِرانُ . النهاية في غريب الحديث (٢٧٦/٥) .

[٢٤٥] قال عبد الله : حدثني أبو معمر، حدثنا هُشيم، أنبأنا إسماعيل بن سالم [1]، عن عمار الحضرمي [2]، عن زاذان أبي عمر أن رجلاً حدثه أن علياً عليه السلام سأل رجلاً عن حديث في الرحبة (٣) فكذَبه فقال : ((إنك قد كذَبتني فقال : ما كذَبْتُكَ، قال : فأدعو الله عليك إن كنتَ كذبتني أن يعمي الله بصرك، قال : فدعا الله إن يُعميه فعمى)) .

---

[٢٤٥]

رجال الأثر :-

(1) إسماعيل بن سالم الأسدي، أبو يحيى الكوفي نزيل بغداد، ثقة ثبت من السادسة (بخ م د س).التقريب (١٣٩).

(2) قال ابن أبي حاتم : عمار الحضرمي سمع زاذان، روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد سمعت أبي يقول ذلك، وقد ذكره البخاري و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره كذلك ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٢٩/٧)، الجرح والتعديل (٣٩١/٦)، الثقات (٢٨٥/٧) .

الحكم على الأثر :- فيه عمار الحضرمي ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٣٣ رقم ٧٠١)، وفي فضائل الصحابة (٥٣٩/١).

لكن جاء عن أحمد في فضائل الصحابة قال عبد الله: حدثني، أبي، قثنا أبو معمر، قثنا هشيم، قال : أنا إسماعيل بن سالم، عن عمار الحضرمي، عن زاذان، أبي عمر أن رجلاً حدثه : أن علياً....

ورواه ابن أبي الدنيا في (مجابو الدعوة ٣١ رقم ٢٦)، عن سريج بن يونس، عن هشيم به.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه اللالكائي في كرامات الأولياء (١٢٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩١/٤٢).

غريب الأثر :-

(3) رحبة المسجد أو الدار ساحتهما، انظر أثر رقم [٢٣٣] .

[٢٤٦] قال عبد الله : حدثني إسماعيل أبو معمر، حدثنا زافر بن سليمان، عن أبي سنان الشيباني (1)، حدثني رجل (2) بهراة (3)، قال : ((رأيت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يمشي إلى العيد)) .

[٢٤٦]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن سنان البرجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة أبو سنان الشيباني الأصغر الكوفي نزيل الري صدوق له أوهام من السادسة (ر م د ت س ق). التقريب (٣٨١)

(2) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن لغيره ، شيخ أبي سنان الشيباني وإن كان مجهولاً إلا أنه توبع انظر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٣٤ رقم ٧٠٣)، وفي فضائل الصحابة (٥٤٢/١).

وروى ابن ماجه في سننه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الخروج إلى العيد ماشياً (٤١١/١ رقم ١٢٩٦) قال: ثنا يحيى بن حَكِيمٍ، ثنا أبو داود، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن عَلِيٍّ قال: إِنَّ من السُّنَّةِ أَن يمشي إلى العِيدِ.

وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه رقم (١٠٧٢). وانظر: الإرواء رقم (٦٣٦).

غريب الأثر :-

(3) جاء عند أحمد في الزهد ((رجل من هراة)) وعنده في فضائل الصحابة((رجل من مهراة)) .

ومهراة : مهرات بلد بنجد من أرض مهرة قرب حضرموت . معجم البلدان (٢٣٢/٥) .

وهراة : قال ياقوت : هراة بالفتح مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان . معجم البلدان (٣٩٦/٥) وانظر بلدان الخلافة الشرقية للمستشرق كي لسترنج (٣٢٣، ٤٥٠) .

[٢٤٧] قال عبد الله : حدثني سُريح بن يونس [1]، قال حدثنا علي بن هاشم [2]، عن صالح بياع الأكسية [3]، عن أمه أو جدته [4]، قالت : رأيت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه اشترى تمراً بدرهم فحمله في ملحفة (٥)، فقالوا: نحملُ عنك يا أمير المؤمنين، قال :لا أبو العيالِ أحقُ أن يحملَ)) .

---

[٢٤٧]

رجال الأثر :-

(1) سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث مروذي الأصل، ثقة عابد، تقدم، وقد جاء في المطبوع شريح بن يونس، والصواب ما أثبته .

(2) علي بن هاشم بن البريد، صدوق يتشيع، تقدم، وجاء في المطبوع علي بن هشام وهو تصحيف، والصواب ما أثبته . التقريب (٧٠٦) .

(3) صالح بياع الأكسية، مقبول، من السابعة . التقريب (٤٤٩) .

(4) لم أقف على أمه أو جدته .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لضعف صالح، وجهالة أمه وجدته .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٣٤ رقم ٧٠٧)، وفي فضائل الصحابة (٥٤٦/١).

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٣٦ رقم ١٠٢) عن سريج بن يونس به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد كتاب الكبر (١٩٤ رقم ٥٥١) قال: حدثنا موسى بن بحر، حدثنا على بن هاشم بن البريد، حدثنا صالح بياع الأكسية، عن جدته به.

وضعفه الألباني في ضعيف الأدب المفرد (٥٧).

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٩/٤٢) من طريق عيسى بن علي، عن عبد الله بن محمد، ثني جدي، نا علي بن هاشم، عن صالح بياع الأكسية، عن جدته به.

غريب الأثر :-

(5) اللِّحاف والمِلْحَفُ والمِلْحفة اللِّباس الذي فوق سائر اللباس من دِثار البرد ونحوه وكل شيء تغطَّيت به فقد التَحَفْت به واللِّحاف اسم ما يُلْتَحف به . لسان العرب (٣١٤/٩) .

[٢٤٨] قال أحمد : حدثنا وكيع، عن إسرائيل [1]، عن أبي إسحق(٢)، عن عمرو بن حبشي [3]، قال خطبنا الحسن بن علي عليهما السلام بعد قتل علي عليه السلام، فقال

---

[٢٤٨]

رجال الأثر :-

([1]) إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، من السابعة، مات سنة ستين وقيل : بعدها (ع) . التقريب (١٣٤) .

(2) هو السبيعي، ثقة، تقدم .

(3) عمرو بن حبشي بضم المهملة وسكون الموحدة ثم معجمة الزبيدي بضم الزاي الكوفي مقبول من الثالثة (س) . التقريب (٧٣٢) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عمرو بن حبشي مقبول، لكن تابعه هبيرة بن يريم، وعاصم بن ضمرة، وأبو رزين، ويرتقي إلى الحسن لغيره، ولكن تظل العلة عنعنة أبي إسحاق و لم يصرح، انظر التخريج.

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٤ رقم ٧٠٨)، وفي فضائل الصحابة (٥٤٨/١، ٥٩٥/٢)، وفي المسند للإمام أحمد (١٩٩/١).

ومن طريق أحمد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧٨/٤٢).

ورواه ابن أبي شيبة (١٤٩/١١ رقم ٣٢٦٤٦) عن وكيع، عن إسرائيل به مختصراً.

ورواه الخلال في السنة (٣٥٣/٢ رقم ٤٧١) عن محمد، عن وكيع، عن إسرائيل به.

ورواه ابن عساكر (٥٧٨/٤٢) من طريق عبد الله بن هاشم، عن وكيع، عن إسرائيل به.

قال ابن عساكر: كذا رواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، ورواه إسماعيل ابن أبي خالد، وزيد ابن أبي أنيسة، وشريك القاضي، وزيد العمي، وشعيب بن خالد، عن أبي إسحاق فقالوا: عن هبيرة بن يريم، عن الحسن بن علي .

ورواه ابن أبي شيبة (١٤٤/١١رقم ٣٢٦٣٠) عن شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة قال: خطب الحسن بن علي حين قتل علي فقال : ((يا أهل الكوفة، أو يا أهل العراق لقد كان بين أظهركم رجل قتل الليلة، أو أصيب اليوم لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون كان النبي ﷺ إذا بعثه في سرية كان جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، فلا يرجع حتى يفتح الله عليه)) .

ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (٧٥) من طريق جابر، عن أبي الطفيل، وزيد بن وهب، وعبد الله بن نجي، وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي ((قال لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله، و لم يخلف بعده مثله، وهو علي ابن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه)) . وجابر هو الجعفي .

ورواه أحمد في فضائل الصحابة (٦٠٠/٢) عن وكيع، عن شريك، عن عاصم، والبزار – البحر الزخار – (١٨٠/٤رقم ١٣٤١) من طريق يحيى بن سالم، عن أبي الجارود، عن منصور، كلاهما عن أبي رزين: قال : خطبنا الحسن بن علي حين أصيب أبوه وعليه عمامة سوداء فقال : ((أيها الناس لقد فارقكم البارحة رجل لم يسبقه الأولون، ولا يدركه الآخرون كان رسول الله ﷺ يبعثه المبعث، ويعطيه الراية، فإذا شم الوغا يعني الحرب فقاتل قاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله له، قد مضى، وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا

سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، ولقد توفي في الليلة التي توفي فيها عيسى بن مريم عليه السلام، وفي الليلة التي قبض فيها يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام، وكانت إحدى وعشرين رمضان. هذا لفظ البزار واختصره أحمد.

قال البزار: لا نعلم روى أبو رزين عن الحسن بن علي إلا هذا الحديث .

ورواه أحمد في المسند (١٩٩/١) عن وكيع ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٥٨٠/٤٢) ـــ، والطبراني في الكبير (٧٩/٣) عن علي بن حكيم الأودي، كلاهما، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن هبيرة قال: خطبنا الحسن بن علي رضي الله عنه فقال: لقد فارقكم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم، ولا يدركه الآخرون كان رسول الله ﷺ يبعثه بالراية جبريل عن يمينه، وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له. لفظ أحمد.

ورواه الطبراني في الكبير (٧٩/٣، ٨٠) من طريق يزيد بن عطاء، وإسماعيل ابن أبي خالد، وصدقة ابن أبي عمران، ويزيد ابن أبي أنيسة، وسفيان، وعلي بن عابس، والأجلح ـــ فرقهم ـــ، والبزار في مسنده — البحر الزخار – (١٧٨/٤رقم ١٣٣٩)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٧١/١) من طريق عمرو بن ثابت، كلهم عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم به. اختصره بعضهم، وزاد في رواية الأجلح: وقد قبض في الليلة التي عرج فيها عيسى بن مريم ليلة سبع وعشرين من رمضان.

ورواه ابن أبي شيبة (١٤٤/١١رقم) ـــ ومن طريقه ابن حبان في صحيحه، كتاب كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين (٣٨٣/١٥ رقم ٦٩٣٦) ـــ، وابن سعد في الطبقات (٣٨/٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦٥/١)، وفي تاريخ أصبهان (٧١/١)، والدولابي في الذرية الطاهرة (٧٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧٩/٤٢) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة.

قال أبو نعيم: رواه عن أبي إسحاق الأكابر والأعلام: سفيان الثوري، والأجلح، وزيد ابن أبي أنيسة، وصدقة ابن أبي عمران، وشريك،، ويزيد بن عطاء، وعلي بن عابس، فحديث الثوري رواه عنه محمد بن كثير فاختصره، وحديث الأجلح رواه عنه بكار بن زكرياء بطوله، وحديث زيد ابن أبي أنيسة رواه عنه عبيد الله بن عمرو الرقي مطولاً، وحديث صدقة ابن أبي عمران رواه عنه علي بن هاشم بن البريد مختصراً، وحديث شريك رواه عنه علي بن حكيم الأودي وغيره مختصراً، وحديث يزيد بن عطاء رواه عنه يحيى بن إسحاق السيلحيني مطولاً، وحديث علي بن عابس رواه عنه إسماعيل بن زكرياء، رواه عنه ضرار بن صرد مختصرا أيضاً.

ورواه أبو داود في الزهد (١١٦ رقم١١٢) من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة.

ورواه ابن سعد (٣٨/٣-٣٩) من طريق الأجلح، عن أبي إسحاق، عن هبيرة.

ورواه النسائي في الكبرى، كتاب الخصائص، ذكر خبر الحسن بن علي عن النبي ﷺ في ذلك ،وأن جبريل يقاتل عن يمينه، وميكائيل عن يساره (١١٢/٥ رقم ٨٤٠٨) من طريق يونس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة.

ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (٧٨) من طريق يونس، عن أبي إسحاق، عن هبيرة.

ورواه ابن عساكر (٥٨٠/٤٢-٥٨١) من طريق زيد ابن أبي أنيسة، وزيد العمي، وشعيب بن خالد الرازي ـــ فرقهما ـــ عن أبي إسحاق عن هبيرة.

ورواه الخلال في المجالس العشرة (٨٣رقم ٨٧)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٨٢ رقم ٨٤) من طريق يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن هبيرة.

: ((لقد فارقكم رجلٌ أمسِ ما سبقه الأوَّلون بعلم، ولا أدركه الآخِرون، إن كان رسول الله ﷺ ليبعثُه ويعطيه الراية فلا ينصرفُ حتى يُفتحَ له، وما ترك من صفراءَ ولا بيضاءَ إلا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصُده لخادمٍ لأهله)) .

ونقل ابن عساكر عن الدارقطني أنه قال: هذا حديث غريب من حديث شعيب بن خالد الرازي، عن أبي إسحاق السبيعي تفرد به يحيى بن العلاء بن خالد، عن عمه شعيب بن خالد، وتفرد به عبد الرزاق بن همام عن يحيى، وتفرد به إسحاق بن الضيف، عن عبد الرزاق.

وقال البزار: هذا الكلام لا نعلم أحداً يذكره غير الحسن بن علي، وله إسناد غير هذا عن الحسن .

ورواه البزار في المسند (١٧٩/٤ رقم ١٣٤٠) من طريق سكين بن عبد العزيز، حدثني حفص بن خالد، حدثني أبي: خالد بن جابر قال: لما قتل علي ابن أبي طالب ﷺ قام الحسن بن علي خطيباً فقال: قد قتلتم والله الليلة رجلاً في الليلة التي أنزل فيها القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى. قال سكين: حدثني رجل سماه قال: وفيها تيب على بني إسرائيل، ثم رجع إلى حديث حفص بن خالد فقال: والله ما سبقه أحد كان قبله، ولا يدركه أحد كان بعده، والله إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه في السرية جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره، والله ما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا ثمان مائة درهم أو سبع مائة درهم كان أعدها لخادم .

قال البزار: وهذا الحديث بهذه الألفاظ لا نعلم أحداً يرويها إلا الحسن بن علي بهذا الإسناد، وإسناده صالح، ولا نعلم يحدّث عن حفص بن خالد غير سكين بن عبد العزيز .

قال الهيثمي في المجمع (٢٠٣/٩): ((إسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان)) .

ورواه أبو يعلى (١٢٥/١٢ رقم ٦٧٥٨) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٥٨٢/٤٢) ـــ عن إبراهيم بن الحجاج الشامي، حدثنا سكين بن عبد العزيز، حدثنا جعفر، عن أبيه، عن جده قال: لما قتل علي قام حسن بن علي خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع بن نون فتى موسى عليه السلام. ووقع عند ابن عساكر: (نا جعفر وقال ابن المقرئ: حفص وزاد يعني ابن خالد بن جابر).

ورواه أبو يعلى (١٢٥/١٢ رقم ٦٧٥٨) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٥٨٢/٤٢) ـــ عن إبراهيم بن الحجاج، حدثنا سكين، وحدثني أبي، عن خالد بن جابر، عن أبيه، عن الحسن بن علي.

ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (٧٩) من طريق سكين بن عبد العزيز، أخبرني خالي حفص بن خالد، حدثني أبي: خالد بن جابر، عن أبيه جابر قال: لما قتل علي ابن أبي طالب قام الحسن خطيباً...

ورواه الدولابي في الذرية الطاهرة (٧٥) من طريق علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي...

[٢٤٩] قال أحمد : حدثنا حجاج [1]، حدثنا شَريك [2]، عن عاصم بن كليب [3]، عن محمد بن كعب القرظي [4]، عن علي عليه السلام، قال : ((لقد رأيتُني مع رسول الله ﷺ وإني لأربِط الحجرَ على بطني من الجوع، وإن صَدقتي اليومَ لأربعون ألفاً)) .

---

[٢٤٩]

رجال الأثر :-

(1)حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد، ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، تقدم.

(2) هو ابن عبد الله، تقدم، صدوق، يخطئ كثيراً .

(3) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء، من الخامسة مات سنة بضع وثلاثين (خت م ٤) . التقريب (٤٧٣) .

(4) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم من الثالثة ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم من قال ولد في عهد النبي ﷺ فقد قال البخاري إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة مات محمد سنة عشرين وقيل قبل ذلك (ع) . التقريب (٨٩١)

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه شريك، وهو صدوق يخطئ كثيراً وقد تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة، وقد ضُعِّف بسبب كثرة خطئه، وكذلك لانقطاعه محمد بن كعب لم يسمع من علي رضي الله عنه .

تخريج الأثر : - أورده أحمد في الزهد (١٣٥ رقم ٧٠٩)، وفي فضائل الصحابة (١/٥٥٠، ٢/٧١٢)، وفي المسند (١/١٥٩).

ومن طريق أحمد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٧٥).

ورواه ابن عساكر (٤٢/٣٧٥) من طريق عبد الله، عن أحمد عن أسود، عن شريك به.

ورواه عبد الله في فضائل الصحابة (١/٥٣٩) عن علي بن حكيم، وأبو نعيم في الحلية (١/٨٥-٨٦) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، والدولابي في الكنى (٣/١١٧٨ رقم ٢٠٥٩) من طريق عبد الرحمن بن مصعب مختصراً، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٣٧٥) من طريق الرشيد ومن طريق ابن الأصبهاني، كلهم عن شريك به. قال في رواية الرشيد: ((وإن صدقتي اليوم لتبلغ أربعة ألاف دينار)) .

قلت : والأثر ضعيف وذلك لِتَغير شريك، واختلاف المبلغ نشأ بسبب كثرة خطئه، والله تعالى أعلم .

[٢٥٠] قال أبو حاتم الرازي [1] : حدثنا سويد [2]، قال: حدثنا المطلب [3]، عن القاسم بن محمد، عن الوليد بن سريع [4]، عن عمرو بن حريث [5]، قال: رأيت علياً يضرب الناس بالدِّرة [6] حتى انتهى إلى بابي، قال: قلت: ما لك يا أميرَ المؤمنين ؟ قال: ((كنتُ أرى السلطانَ يظلم الناسَ، فإذا الناسُ يظلمون السلطانَ)).

---

[٢٥٠]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي أحد الحفاظ من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين (د س فق) . التقريب (٨٢٤) .

(2) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة والمثلثة ويقال له الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة مات سنة أربعين، وله مائة سنة (م ق) . التقريب (٤٢٣).

(3) المطلب بن زياد ابن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين (بخ س ق)، قال أحمد وابن معين : ثقة، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن سعد :وكان ضعيفاً في الحديث جدا، وقال الآجري : عن أبي داود رأيت عيسى بن شاذان يضعفه، وقال : عنده مناكير قال الآجري : سألت أبا داود عنه فقال هو عندي صالح .

قلت : والذي يظهر من حاله أنه ثقة، والله أعلم ؟

الطبقات (٣٨٧/٦)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (٢٣٧/١-٣٤٠/٢)، التهذيب (١٦٠/١٠)، التقريب (٩٤٨) .

(4) الوليد بن سريع بفتح المهملة الكوفي، صدوق من الرابعة (م س) .التقريب (١٠٣٨) .

(5) عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ،صحابي صغير، مات سنة خمس وثمانين (ع) . التقريب (٧٣٣)

الحكم على الأثر :- في إسناده سويد بن سعيد كان يتلقن ما ليس من حديثه .

تخريج الأثر :- رواه أبو حاتم في الزهد (٧٠ رقم ٨٩). و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(6) قال ابن منظور : والدِّرَّة بالكسر التي يضرب بها عربية معروفة، وفي التهذيب الدِّرَّة دِرَّةُ السلطان التي يضرب بها . لسان العرب (٢٧٩/٤) .

[٢٥١] قال هناد: حدثنا أبو معاوية [1]، عن عبد الرحمن بن إسحاق [2]، عن النعمان بن سعد [3]، عن علي قال : قرأ هذه الآية ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴾ [4] ثم قال : ((هل تدرون على أي شيء يُحشرون ؟ أما والله ما يحشرون على أقدامهم،

---

[٢٥١]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن خازم ،أبو معاوية الضرير الكوفي، تقدم.

(2) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة، ويقال كوفي ضعيف، تقدم .

(3) النعمان بن سعد بن حبتة بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناه ويقال آخره راء أنصاري، كوفي مقبول من الثالثة (ت) . التقريب (١٠٠٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، ومداره على عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف، وكذلك النعمان بن سعد مقبول و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب مراتب أهل الجنة (٨٤/١ رقم ٨٦).

ورواه ابن أبي شيبة (٨٠/١٢ رقم ٣٥٠١٢) عن أبي معاوية به.

رواه عبد الله في زوائد المسند (١٥٥/١)، وفي فضائل الصحابة (٧١٦/٢) ــ ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (١٣٤ رقم ٢٨١) ــ عن سويد بن سعيد، والحاكم، كتاب الأهوال (٦٠٩/٤ رقم ٨٦٨٨) من طريق منجاب بن الحارث، كلاهما عن علي بن مسهر، عن عبد الرحمن بن إسحاق، ثنا النعمان بن سعد قال: كنا جلوساً عند علي رضي الله عنه فقرأ هذه الآية ﴿ **يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا** ﴾ قال: لا والله، ما على أرجلهم يحشرون، ولا يحشر الوفد على أرجلهم، ولكن بنوق لم ير الخلائق مثلها، عليها رحائل من ذهب، فيركبون عليها حتى يضربوا أبواب الجنة. لفظ عبد الله.

ورواه ابن جرير (٣٨٠/٨) من طريق ابن فُضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وقال الهيثمي في المجمع (١٥١/٧): ((وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي وهو ضعيف)).

قلت : وورد مرفوعاً: فرواه ابن أبي داود في البعث (١٠٠رقم ٥٧) عن عباد بن يعقوب الرواجني، ثنا محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن النعمان بن سعيد، عن علي مرفوعاً.

قال أبو بكر ابن أبي داود: لم يرفعه عن ابن فُضيل إلا عباد.

وعزاه في الدر المنثور (٥٣٩/٥) لابن مردويه عن علي مرفوعاً.

قلت : الموقوف والمرفوع ضعيفان، فمدارهما على عبد الرحمن بن إسحاق .

(4) سورة مريم آية (٨٥) .

غريب الأثر :-

ولكنهم يُؤتَون بنوق لم ير الخلائقُ مثلَها عليها رحالُ الذهب [1]، وأزمتُها [2] الزبرجد [3]، فيجلسون عليها، ثم تنطلق حتى تقرعَ باب الجنة)) .

(1) جمع رحالةُ والرِّحالة سَرْجٌ يُعمل من جُلود . لسان العرب (٣٠٥/٢) .

(2)والزِّمامُ ما زُمَّ به والجمع أَزِمَّةٌ والزِّمامُ الحبل الذي يجعل في البُرَةِ والخشبة وقد زمَّ البعير بالزِّمام ... تقول زَمَمْتُ الناقة أَزُمُّها زَمّاً . لسان العرب (٢٧٢/١٢) .

(3) الزَّبَرْجَدُ والزَّبَرْدَجُ الزُّمُرُّذ . لسان العرب (١٩٤/٣) .

[٢٥٢] قال هناد : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن محمد بن السائب [2]، عن الحسن بن سعد [3]، عن أبيه [4]، عن علي في قوله ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ [5] قال: هو الموزُ.

[٢٥٢]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن الثوري .

(2) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر متهم بالكذب ورمي بالرفض من السادسة، مات سنة ست وأربعين (ت فق) . التقريب (٨٤٧) .

(3) الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي، ثقة من الرابعة (بخ م د س ق). التقريب (٢٣٨) .

(4) سعد بن معبد الهاشمي مولى الحسن بن علي، مقبول من الثالثة (ق) . التقريب (٣٧١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً ، فيه محمد بن السائب، متهم بالوضع، وسعد بن معبد مقبول و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب ثمار أهل الجنة (٩٦/١ رقم ١١٢).

ورواه ابن جرير (٦٣٥/١١) ثنا مهران، عن سفيان، عن الكلبي، عن الحسن بن سعد عن علي.

وعزاه في الدر المنثور (١٣/٨) لعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن مردويه.

(5) سورة الواقعة آية (٢٩).

[٢٥٣] قال هناد : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن بعض أصحابه [1]، عن علي قال ((لأن أدعوَ عشرة من أصحابي، فأطعمَهم طعاماً، أحبَّ إليّ أن أخرج إلى سوقكم هذا، فأشتري رقبة فأعتقَها)) .

---

[٢٥٣]

رجال الأثر :-

(1) مبهمون، لايعرفون .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ؛ لإبهام من يروي عنهم الأعمش .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد (١/٣٤٥).

وأخرج البخاري في الأدب المفرد باب من اطعم أخا له في الله (١٩٩رقم٥٦٦) من طريق سليمان أبو الربيع قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث، عن محمد بن نشر، عن محمد بن الحنفية، عن علي قال : لأن أجمع نفراً من إخواني على صاع أو صاعين من طعام أحب إلى من أن أخرج إلى سوقكم فأعتق رقبة . وإسناده ضعيف لأجل ليث ابن أبي سليم .

[٢٥٤] قال هناد: حدثنا أبو أسامة، عن بدر بن خليل (1)، عن إسماعيل بن سعيد (2)، قال دخلت على حَبة العُرَني (3)، فقدم إلي طبقاً عليه تمر دقل (4)، ورطبة، فقال : كل، فلو كان في البيت شيء هو أطيبُ من هذا أطعمتك، فإن علياً رضي الله عنه كان يقول :((إذا دخل عليك أخوك المسلمُ فأطعمه من أطيَب ما في بيتك، وإن كان صائماً فأدهنه)) .

---

[٢٥٤]

رجال الأثر :-

(1) قال ابن أبي حاتم : بدر بن خليل الأسدي روى عن أبي وائل، وسلم بن عطية، وإسماعيل بن سعيد أبي السابغة النهدي، روى عنه يزيد بن عبد العزيز، وشريك، وعيسى بن يونس، ووكيع، وأبو أسامة وعبد الله بن داود سمعت أبي يقول ذلك حدثنا عبد الرحمن قال قرئ على العباس بن محمد الدوري، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : بدر بن خليل الأسدي، ثقة روى عنه شريك، سألت أبي عن بدر بن الخليل فقال : شيخ . الجرح والتعديل (٤١٢/٢) .

(2) إسماعيل بن سعيد بن عزرة البجلي يعد في الكوفيين عن جندب روى عنه بدر بن الخليل وسمع حبة، ذكره البخاري في التاريخ ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٣٥٦/١)، الثقات (٤/ ١٧) .

(3) حبة بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة بن جوين بجيم مصغر العرني بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون أبو قدامة الكوفي، صدوق له أغلاط وكان غالياً في التشيع من الثانية وأخطأ من زعم أن له صحبة، مات سنة ست وقيل تسع وسبعين (س) . التقريب (٢١٨) .

الحكم على الأثر :- فيه إسماعيل بن سعيد البجلي ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، و لم يوثقه سوى ابن حبان.

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب الطعام في الله (٣٤٧/١ رقم ٦٤٥)، وأحمد في الزهد (٣٨٧ رقم ٢٣٠٦) عن أبي أسامة.

غريب الأثر :-

(4) هو رَدِيء التَّمر ويابِسُه . النهاية (١٢٧/٢) .

[٢٥٥] قال هناد : حدثنا وكيع، عن علي بن صالح [1]، عن عطاء أبي محمد [2]، قال: رأيت على علي قميصَ كرابيس [3] غير غسيل .

[٢٥٥]

رجال الأثر :-

([1]) علي بن صالح بن صالح بن حي الهمداني، أبو محمد الكوفي أخو حسن، ثقة عابد من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين وقيل بعدها (م٤) . التقريب (٦٩٨)

(2) قال ابن حبان : عطاء الحمال كنيته أبو محمد يروي عن علي، روى عنه الحسن بن صالح بن حي منكر الحديث على قلته، يروي عن علي مالا يتابع عليه، وليس من العدالة بالمحل الذي يعتمد عليه عند الانفراد، وقال ابن حجر : ذكره البخاري في التاريخ فلم يذكر فيه جرحاً ونقل ابن أبي حاتم وغيره أن بن معين ضعفه وذكره بسبب ذلك العقيلي والساجي في الضعفاء وذكره بن حبان في الثقات .

المجروحين (٢/١٣١)، التهذيب (٧/١٩٦)، لسان الميزان (٤/١٧٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عطاء الحمال أبو محمد، وقد انفرد في هذه الرواية .

تخريج الأثر : أورده هناد في الزهد باب الزهد في اللباس (٢/٣٦٩ رقم ٧٠٧).

ورواه أحمد في العلل (٣/٣٤)، وابن سعد (٣/٢٨)، وابن أبي شيبة (٣/١٤٣رقم ٦٣٦٨، ٨/٢٩٧ رقم ٢٥٢٦٠) عن وكيع.

ورواه العقيلي في الضعفاء (٣/٤٠٤) من طريق يحيى ابن أبي بكير، ثنا الحسن بن صالح، ثنا عطاء أبو محمد قال: رأيت علياً اشترى ثوباً سنبلانياً فلبسه و لم يغسله فصلى فيه.

قلت : الحسن بن صالح أخو علي بن صالح، كلاهما يرويان عن أبي محمد عطاء .

غريب الأثر :-

(3) هو القطن . النهاية في غريب الحديث (٤/١٦١) .



[٢٥٦] قال هناد : حدثنا وكيع، عن سعيد بن عبيد الطائي [1]، عن علي بن ربيعة الوالبي [2]، قال : رأيت على علي ثوبين قِطْريين [3].

---

[٢٥٦]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن عبيد الطائي أبو الهذيل ثقة، تقدم .

(2) علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي ، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب الزهد في اللباس (٣٦٩/٢ رقم ٧٠٩) . ولم أقف عليه عند غيره.

وورد من طريق وكيع عن سعيد بن السائب الطائفي، عن محمد بن السائب ابن أبي هندية، عن أبيه قال رأيت على عمر ثوبين قطنيين .

قلت : وعلي بن ربيعة الوالبي يروي عن علي ابن أبي طالب، والسائب ابن أبي هندية والد محمد، يروي عن عمر بن الخطاب، وكل واحد روى ما رأى، والله أعلم .

غريب الأثر :-

(3) القِطرِي هو ضَرْب من البُرود فيه حُمْرة ولها أعْلام فيها بعض الخشونة . النهاية (٨٠/٤) .

[٢٥٧] قال هناد : حدثنا قَبيصة [1]، عن حماد بن سلمة، عن عمار ابن أبي عمار [2]، أن علياً أجَّر نفسه من يهودي بنزع كلِّ دلوٍ، أو غرب بتمرة، فنزع له حتى ملأ نحواً من المد، فذهب به عليٌ إلى فاطمةَ فقال : ((كلي وأطعمي صبيانك)) .

---

[٢٥٧]

رجال الأثر :-

(1) قبيصة بن عقبة السوائي صدوق ربما خالف، تقدم .

(2) عمار ابن أبي عمار مولى بني هاشم، تقدم، وعن علي مرسل . تهذيب الكمال (١٩٨/٢١)، التقريب (٧٠٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه انقطاع عمار ابن أبي عمار لم يسمع علياً .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب معيشة أصحاب النبي (٣٨٩/٢ رقم ٧٥٧).

ورواه أحمد في المسند (٩٠/١) عن أسود، ثنا شريك، عن موسى الصغير الطحان، عن مجاهد قال: قال علي: خرجت فأتيت حائطاً قال: فقال: دلو وتمر، قال: فدليت حتى ملأت كفّي، ثم أتيت الماء فاستعذبت يعنى شربت، ثم أتيت النبي ﷺ فأطعمته بعضه وأكلت أنا بعضه.

قال الهيثمي في المجمع (٥٦٦/١٠): ((رواه أحمد ورجاله وثقوا إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي)).

ورواه أحمد في المسند (١٣٥/١) وفي فضائل الصحابة (٧١٧/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٧٠/١-٧١)، والبيهقي في الكبرى، كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة (١١٩/٦رقم ١١٤٢٩) من طريق أيوب، عن مجاهد قال: خرج علينا عليّ معتجراً ببرد مشتملاً في خميصة، فقال لما نزلت: ﴿ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٖ ﴾ لم يبق أحد منا إلا أيقن بالهلكة إذ أمر النبي ﷺ أن يتولى عنا حين نزلت. وذكر عليّ رضي الله عنه أنه مرّ بامرأة من الأنصار وبين يدي بابها طين قلت: تريدين أن تبلّي هذا الطين؟ قالت: نعم، فشارطها على كل ذنوب بتمرة، فبللته لها وأعطتني ست عشرة تمرة، فجئت بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. لفظ البيهقي.

قال البيهقي: وروي عن فاطمة رضي الله عنها في نزع علي رضي الله عنه ليهودي كل دلو بتمرة، وروي عن أبي هريرة في استقاء رجل غير مسمى.

قال ابن عبد الهادي في التنقيح: (١٨١/٤-١٨٢) فيه انقطاع، قال أبو زرعة: مجاهد عن علي مرسل، وقال أبو حاتم: مجاهد أدرك علياً ولا نعلم له رواية ولا سماعاً.

وقال الهيثمي في المجمع (١٧٣/٤): ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن مجاهداً لم يسمع من علي)).

وقال الألباني في الإرواء (٣١٤/٥): إسناده صحيح.

ورواه الترمذي في سننه كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ ، (٦٤٥/٤ رقم ٢٤٧٣) عن هناد، ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحق، حدثنا يزيد بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، ثني من سمع علي ابن أبي طالب يقول: خرجت في يوم شات من بيت رسول الله ﷺ وقد أخذت إهاباً معطوباً فحولت وسطه فأدخلته عنقي وشددت وسطي، فحزمته بخوص النخل، وإني لشديد الجوع، ولو كان في بيت رسول الله ﷺ طعام لطعمت منه، فخرجت ألتمس شيئاً، فمررت بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له، فاطلعت عليه من ثلمة في

[٢٥٨] قال هناد : حدثنا عيسى بن يونس، عن الأوزاعي (١) عن بعض أصحابه [1] عن علي رضي الله عنه قال:((إذا مالت الأفياءُ [2] وراحت الأرواحُ، فاطلبوا الحوائجَ إلى الله عزوجل، فإنهاساعةُ الأوابين، ثم قرأ ﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾.

الحائط فقال: ما لك يا أعرابي؟ هل لك في كل دلو بتمرة؟ قلت: نعم، فافتح الباب حتى أدخل ففتح فدخلت فأعطاني دلوه، فكلما نزعت دلواً أعطاني تمرة، حتى إذا امتلأت كفي أرسلت دلوه وقلت: حسبي، فأكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت رسول الله ﷺ فيه.

قلت : وخوص النخل ورقه ذكره. ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث (٨٧/٢) .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأورده الألباني في ضعيف سنن الترمذي رقم (٢٤٣٧).

قلت : ورواية مجاهد، وعمار ابن أبي عمار عن علي مرسلة .

ورواه أبو يعلى (٣٧٨/١) عن عبيد الله بن عمر، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن رومان القرظي، عن رجل سماه ونسيته : عن علي ابن أبي طالب.

قال الألباني في الإرواء (٣١٤/٥): وقع في سنده تحريف.

ورواه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون، باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جلدة (١٨/٢ رقم ٢٤٤٧) عن محمد بن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، عن علي قال: كنت أدلو الدلو بتمرة وأشترط أنها جَلِدة.

وقال ابن الملقن في البدر المنير (٤٥/٧): هذا إسناد جيد لا جرم ذكره ابن السكن في صحاحه. والجَلِدة اليابسة الجيدة، قاله الجوهري، وصححه ابن السكن كما في التلخيص الحبير (٦١/٣).

وحسنه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه رقم (١٩٨١).

ورواه ابن ماجه في سننه كتاب الرهون، باب الرجل يستقي كل دلو بتمرة ويشترط جلدة (٨١٨/٢ رقم ٢٤٤٦) والبيهقي في السنن الكبرى كتاب الإجارة، باب جواز الإجارة (١١٩/٦ رقم ١١٤٢٩) من طريق حنش عن عكرمة عن ابن عباس قال: أصاب نبي الله ﷺ خصاصة، فبلغ ذلك علياً، فخرج يلتمس عملاً يصيب فيه شيئاً ليقيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتى بستاناً لرجل من اليهود، فاستقى له سبعة عشر دلواً، كل دلو بتمرة، فخيره اليهودي من تمره سبع عشرة عجوة، فجاء بها إلى نبي الله ﷺ.

قال البوصيري: في إسناده حنش واسمه حسين بن قيس ضعفه أحمد وغيره.

وقال الألباني في الإرواء (٣١٥/٥): هذا إسناد ضعيف جداً.

[٢٥٨]

رجال الأثر :-

[٢٥٩] قال محمد بن فُضيل: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق [3]، عن النعمان بن سعد [4]، عن علي عليه السلام، قال : ((خياركم كلُ مفتن تواب (١))) .

---

(1) عبد الرحمن بن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين (ع) . التقريب (٥٩٣) .

(1) مبهمون لا يعرفون .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لإبهام من يروي عنهم الأوزاعي .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب التوبة والاستغفار (٤٥٧/٢ رقم ٩٠٨).

ورواه ابن أبي شيبة (٤٣١/١٢ رقم ٣٦٥٧٢) عن عيسى به.

قلت : وورد مرفوعاً : فرواه البيهقي في الشعب فضل الأذان و الإقامة للصلاة المكتوبة و فضل المؤذنين (١٢٣/٣ رقم ٣٠٧٣) من طريق العباس بن الوليد، أخبرني أبي، ثنا الأوزاعي، حدثني بعض أخوالي، عن أبي مجلز، عن علي ابن أبي طالب به مرفوعاً، و لم يذكر الآية.

وهو في ضعيف الجامع رقم (٥٢٩).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٧/٧-٢٢٨) من طريق عبد الجبار بن العلاء، ثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ قال: ((إذا فاءت الأفياء، وهبت الأرياح فارفعوا إلى الله حوائجكم، فإنها ساعة الأوابين ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾)) .

قال أبو نعيم: غريب من حديث مسعر لم نكتبه إلا عنه.

وهو في ضعيف الجامع رقم (٦٠٢).

ورواه عبد الرزاق (٦٦/٣) عن إبراهيم بن محمد، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان قال: قال رسول الله ﷺ: إذا فاءت الأفياء وهبت الأرواح فاذكروا حوائجكم فإنها ساعة الأوابين. وهذا مرسل.

وهو في ضعيف الجامع رقم (٦٠٢).

وانظر السلسلة الضعيفة رقم (٢٦٣٦).

قلت : الموقوف والمرفوع لا يصحان .

(2) الفَيْءُ ما كان شمساً فَنَسَخَه الظِّلُّ والجمع أَفْياءٌ وفُيُوءٌ . لسان العرب (١٢٤/١) .

[٢٥٩]

رجال الأثر :-

(3) عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي، ضعيف، تقدم .

(4) النعمان بن سعد بن حبتة بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناه ويقال آخره راء أنصاري كوفي، مقبول من الثالثة (ت) . التقريب (١٠٠٥)

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن بن إسحاق، والنعمان بن سعد مقبول و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده محمد بن فُضيل الضبي في الدعاء (٢٠٤ رقم ٣٩).

ورواه هناد في الزهد باب التوبة والاستغفار ، (٤٥٧/٢ رقم ٩٠٩) من طريق أبي معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

ورواه عباس الدوري في تاريخه (٢٩٢/٣) ـــ ومن طريقه البيهقي في الشعب السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٤١٨/٥ رقم ٧١٢٠) عن عفان، عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق به.

وورد مرفوعاً:فرواه الترمذي في العلل الكبير (٣٧٨/٢)، والبزار في مسنده (٢٨٠/٢ رقم ٧٠٠) من طريق محمد بن فضيل، والبيهقي في الشعب السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٤١٩/٥ رقم ٧١٢٢) من طريق إسماعيل بن زكريا، كلاهما عن عبد الرحمن بن إسحاق به مرفوعاً.

قال الترمذي: رواه غير واحد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي موقوفاً، وحديث ابن فُضيل عندي وهم.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ إلا من حديث عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي، وقد رفعه بعض من نقل عن عبد الرحمن بن إسحاق، وبعضهم أوقفه، وعبد الواحد أوقفه.

ورواه البيهقي في الشعب السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٤١٨/٥ رقم ٧١٢١) من طريق سليمان بن داود الزعفراني، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٣٩/٢ رقم ١٢٧١) من طريق يوسف بن كامل، كلاهما عن عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن بن إسحاق به مرفوعاً.

قال البيهقي: وروي من وجه آخر غير قوي عن محمد بن الحنفية عن أبيه موقوفاً : إن الله يحب العبد المفتن التواب.

وضعفه العراقي في تخريج الإحياء (١٦/٤) إسناد البيهقي.

وروي عن ابن عباس مرفوعاً فقد ساقه أبو نعيم في الحلية (٢١١/٣) من طريق عبدالله بن ابراهيم بن أيوب، ثنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن أبي شيبة، ثنا عبدالله بن هاشم، ثنا عبدالله بن نمير، عن عتبة بن يقظان، عن داود بن علي عن، أبيه، عن جده، ابن عباس، قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ((إن المؤمن خلق مقيتاً تواباً نسياً إذا ذكر)) .

قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه عن جده لا أعلم أحدا رواه غير ابن نمير، عن عتبة عنه .

قال المناوي في فيض القدير (٤٦٨/٣): وذلك لأن فيه ضعيفاً ومجهولاً هو النعمان بن سعد، قال الذهبي:كوفي مجهول . الضعفاء (٤١٢).

وهو في ضعيف الجامع رقم (٢٨٧٣)، وانظر السلسلة الضعيفة رقم (٢٢٤١).

قلت : المرفوع والموقوف لا يصحان .

غريب الأثر :-

(1) أي مُمْتَحنا يمْتَحِنه اللّه بالذَّنْب ثم يَتُوب ثم يعُود ثم يَتُوب .النهاية في غريب الحديث (٤١٠/٣) .

[٢٦٠] قال هناد : حدثنا المُحاربي[1]، عن جعفر بن بُرقان [2]، عن خالد ابن أبي عزة [3] أن علياً أتاه رجل فقال : ما ترى في رجل أذنب ذنباً، قال : ((يستغفرُ اللهَ ويتوبُ إليه، قال : قد فعل ثم عاد قال : يستغفر الله ويتوب إليه، قال قد فعل ثم عاد، قال : يستغفر الله ثم يتوب إليه، فقال له في الرابعة : قد فعل ثم عاد، فقال علي رضي الله عنه : حتى متى ثم قال : يستغفر الله ويتوب إليه ولا يَمل حتى يكونَ الشيطانُ هو المحسورُ [4])) .

---

[٢٦٠]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المُحاربي لا بأس به، تقدم .

(2) جعفر بن برقان، تقدم وأنه ثقة في غير الزهري، والله أعلم .

(3) خالد ابن أبي عزة روى عن أبي بكر رضي الله عنه روى عنه جعفر بن برقان سمعت أبي يقول ذلك . ذكره أبو حاتم ، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٣٤٦/٣)، التاريخ الكبير (١٦٤/٣) .

الحكم على الأثر :- في إسناده خالد ابن أبي عزة ذكره ابن أبي حاتم، والبخاري، و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب التوبة والاستغفار (٤٥٨/٢ رقم ٩٠٩).

ورواه ابن أبي الدنيا في التوبة (١٣٤ رقم ١٧٧) قال: ثني إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا هشيم، أنبا العوام بن حوشب، عمن حدثه عن علي به وزاد في أوله: ((خياركم كل مفتن تواب)) .

وورد مرفوعاً :

ورد مرفوعاً لكن من حديث أنس عند ابن أبي الدنيا في التوبة (٧١رقم ٥٩) ،والطبراني في الدعاء (٥٠٤ رقم ١٧٨٢)، وابن عدي في الكامل (٢٣/٢) والبيهقي في الشعب السابع والأربعون من شعب الإيمان، وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٤٠٦/٥ رقم ٧٠٩٠). لكنه ضعيف فيه أبو بدر وهو بشار بن الحكم الضبي قال عنه أبو زرعة الرازي : شيخ بصري منكر الحديث . الجرح والتعديل (٤١٦/٢) .

قلت : والموقوف والمرفوع من طريق أنس ضعيفان .

غريب الأثر :-

(4) قال الفيروز آبادي : كَلَّ وانقطعَ من طولِ مَدًى وهو حَسيرٌ ومحسورٌ . القاموس المحيط (٤٧٩) .

[٢٦١] قال هناد : حدثنا أبو الأحوص [(1)]، عن منصور [(2)]، عن رِبعي بن حِراش [(3)]، قال : حدثت أن علياً كان يقول :((ما من كلمات أحبُّ إلى الله من أن يقول : لا إله إلا أنت، اللهم لا أعبدُ إلا إياك ،اللهم لا أشرك بك شيئاً ،اللهم إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)) .

[٢٦١]

رجال الأثر :-

(1) سلاّم بن سُليم . ثقة، تقدم .

(2) هو منصور بن المعتمر، ثقة، تقدم .

(3)ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره معجمة ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب التوبة والاستغفار (٤٦٣/٢ رقم ٩٢٥).

ورواه ابن أبي شيبة (١٠٩/١٠رقم ٣٠٠١٤) عن عفان، عن شعبة، عن منصور بن المعتمر به.

[٢٦٢] قال المعافى [1]: حدثنا إسرائيل [2]، عن أبي إسحاق [3]، عن الحارث [4]، عن علي ابن أبي طالب، قال: ((أبغض الناس إلى الله ثلاثة: الشيخ الجهول، والغني الظَّلوم، والفقير المختال)) .

---

[٢٦٢]

رجال الأثر :-

(1) المعافى بن عمران الأزدي الفهمي أبو مسعود الموصلي ثقة عابد فقيه من كبار التاسعة مات سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست (خ د س). التقريب (٩٥٣) .

(2) إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم .

(3) هو السبيعي، ثقة، تقدم .

(4) هو الأعور، في حديثه ضعف، وقد كذبه الشعبي .

الحكم على الأثر :- في إسناده الحارث الأعور، ولكن تابعه الأغر بن سليك، ولكن يشكل عليه عنعنة أبي إسحاق السبيعي، ولم يصرح، بل لم يرو أبو إسحاق، عن الحارث سوى أربعة أحاديث، فقد قال البخارى : قال شعبة : لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث، وزاد أحمد وسائر ذلك إنما هو كتاب أخذه تهذيب الكمال (٢٤٥/٥) .

تخريج الأثر :- أورده المعافى بن عمران في الزهد (٢٤٣ رقم ١٠١).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٤٣/٦) عن أبي عامر العقدي، ثنا شعبة، عن سماك، سمعت الأغر بن سليك يحدث عن علي قال: ثلاثة يبغضهم الله: الشيخ الزاني والغني الظلوم والفقير المحتال.

ورواه ابن سعد أيضا (٢٤٣/٦) عن عبيد الله بن موسى، أخبرنا إسرائيل، عن سماك ،عن الأغر بن حنظلة قال: قام علي فقال: ((إن الله يبغض من خلقه الأشمط الزاني، والغني الظلوم، والعائل المستكبر)) .

قال ابن سعد: ولعله نسب إلى جده سليك بن حنظلة.

وورد مرفوعاً:ورواه الطبراني في الأوسط (٣٣٠/٥)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٤٩٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٩/١) من طريق إسماعيل بن حماد ابن أبي سليمان، والبزار – البحر الزخار – (٨٧/٣ رقم ٨٦٠) من طريق شعيب بياع الأنماط، كلاهما عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن الله عز وجل يبغض الغني الظلوم، والشيخ الجهول، والعائل المختال)) .

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه، ولا نحفظه أيضا عن غير علي عن النبي ﷺ، وشعيب هذا ليس بالمعروف.

قال المنذري في الترغيب (٣٧٩/٢ رقم ٢٧٩٦): رواه البزار والطبراني في الأوسط من رواية الحارث الأعور عن علي، والحارث وثق ولا بأس به في المتابعات.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٣٥/٤) : ((رواه البزار والطبراني، وفيه الحارث الأعور وهو ضعيف وقد وثق)).

وقال الهيثمي في موضع آخر (١٤٤/٨): ((رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف جداً)).

وضعفه العراقي في تخريج الإحياء (١٩٤/٣).

وهو في ضعيف الجامع رقم (١٦٩٠). وانظر السلسلة الضعيفة رقم (١٨٠٥).

ورواه الدارقطني في العلل (١٣٢/٣) من طريق روح ثنا شعبة ثنا سماك بن حرب وعلي بن الأقمر أنهما سمعا الأغر بن سليك عن علي مرفوعاً.

قال الدارقطني: يرويه سماك بن حرب، واختلف عنه؛ فرواه شعبة، عن سماك بن حرب، واختلف عن شعبة؛ فرواه روح بن عبادة عن شعبة، عن سماك، وعلي بن الأقمر، عن الأغر بن سليك، عن علي ورفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وخالفه غُندر ومسلم بن إبراهيم وغيرهما، فرووه عن شعبة عن سماك عن الأغر عن علي موقوفاً، وكذلك رواه أبو الأحوص عن سماك عن الأغر عن علي موقوفاً وهو أصح.

قلت : والأثر لا يثبت سواء موقوفاً أو مرفوعاً، فمداره على أبي إسحاق، عن الحارث الأعور .

[٢٦٣] قال المعافى: حدثنا بكر بن خُنيس [1]، عن ليث [2]، عن أبي هبيرة الأنصاري [3]، عن علي، قال: ((إذا جمع الله الناسَ غداً، نادى فيهم المنادي: أيها الناس إن أقربَكم اليوم من الله أشدُّكم له خوفاً، وذكر فيما ذكر: إن أكرمَكم عليه أتقاكم، ثم يقول: لا أجمع عليكم حزن الدنيا، وحزن الآخرة)) .

---

[٢٦٣]

رجال الأثر :-

(1) بكر بن خنيس بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر، كوفي عابد سكن بغداد، صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان من السابعة (ت ق) . التقريب (١٧٥) .

(2) هو ابن أبي سليم، ضعيف لاختلاطه، تقدم .

(3) يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري أبو هبيرة الكوفي، ثقة من الرابعة، مات بعد العشرين (بخ م ٤). التقريب (١٠٥٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه ليث ابن أبي سليم، ضعيف لاختلاطه، وعدم سماع يحيى بن عباد من علي .

تخريج الأثر :- رواه المعافى بن عمران في الزهد (٢٦٠ رقم ١٣٥)، و لم أقف عليه عند غيره.

[٢٦٤] قال أبو داود: قال: نا الوليد بن شجاع السكوني (1)، قال: ني أبي (2)، قال: ني زياد بن خيثمة (3)، عن أبي إسحاق (4)، عن عاصم بن ضمرة (5)، عن علي، قال

---

[٢٦٤]

رجال الأثر :-

(1) الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام ابن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح (م د ت ق) . التقريب (١٠٣٨) .

(2) شجاع بن الوليد بن قيس السَّكوني، أبو بدر الكوفي، صدوق ورع له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومائتين (ع) . التقريب (٤٣٢)، هكذا وردة الأداة في الزهد لأبي داود .

(3) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، ثقة، من السابعة، (م٤) . التقريب (٣٤٤) .

(4) هو السبيعي، ثقة، تقدم .

(5) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق من الثالثة، مات سنة أربع وسبعين(٤) . التقريب (٤٧٢) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عنعنة أبي إسحاق، ولم يصرح، لكن ليثاً تابع أبا إسحاق في عنعنته، وبه يرتقي إلى الصحيح لغيره، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (١١٥ رقم١١١).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٧٧/١) من طريق يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا شجاع بن الوليد به.

ورواه الآجري في أخلاق العلماء (٥٠) ــ ومن طريقه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٣٩/٢) ــ والأصبهاني في رؤية الله تعالى (٣٨٣ رقم ٨٨١) وابن بشران في أماليه (٣٨٣رقم ٨٨٢) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا أبو بدر، ثنا زياد بن خيثمة به.

ورواه أبو خيثمة في العلم (٣٣ رقم ١٤٣) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١٠/٤٢-٥١١) ــ عن جرير عن ليث ابن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن علي نحوه. وفي إسناده ليث ابن أبي سليم.

ورواه الدارمي في سننه (١٠١/١ رقم ٢٩٧) وابن الضريس في فضائل القرآن (٩٥ رقم ٦٩) من طريق يعقوب القمي، ورواه الدرامي أيضا في سننه (١٠١/١ رقم ٢٩٨) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، كلاهما عن ليث ابن أبي سليم، عن يحيى بن عباد، عن علي ابن أبي طالب قال : ((إن الفقيه حق الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يرخص لهم في معاصي الله، ولم يؤمنهم من عذاب الله، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى غيره أنه لا خير في عبادة لا علم فيها، ولا علم لا فهم فيه، ولا قراءة لا تدبر فيها))، وفيه ليث، وهو ضعيف .

ورواه ابن بطة في إبطال الحيل (١٢) من طريق بكر بن خنيس، عن ليث ابن أبي سليم، عن أبي هبيرة الأنصاري، عن علي.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٣٨/٢) من طريق عمر بن صخر السلمي، عن الصباح بن يحيى المزني، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

قلت : وفيه الحارث وهو الأعور ضعيف، وقد كذبه الشعبي .

((الا أنبئكم بالفقيه حقَّ الفقه ؟ من لم يُقَّنط الناسَ من رحمة الله، ولم يرخِّصْ لهم في معاصي الله، ولم يؤمِّنهم مكرَ الله، ولم يترك القرآن إلى غيره. ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقُّهٌ، ولا خير في فقه ليس فيه تفهُّم، ولا خير في قراءة ليس فيها تدبُّر)) .

وورد مرفوعاً : ذكره في كتر العمال (٢٦٢/١٠) عن ابن وهب، أخبرني عقبة بن نافع، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي مالك وأبي إسحاق، عن علي ابن أبي طالب أن رسول الله ﷺ قال: ((ألا أنبئكم بالفقيه كل الفقيه؟ قالوا بلى قال: من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤيسهم من روح الله، ولا يؤمنهم من مكر الله، ولا يدع القرآن رغبة إلى ما سواه ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه، ولا علم ليس فيه تفهم، ولا قراءة ليس فيها تدبر)) . ولا يصح فلا يثبت سماع أبي إسحاق، وأبي مالك من علي رضي الله عنه، إضافة إلى ضعف إسحاق بن أسيد، وجهالة عقبة بن نافع .

وقد عزاه الهندي للعسكري في المواعظ وابن لآل والديلمي وابن عبد البر في العلم وقال: لا يأتي هذا الحديث مرفوعاً إلا من هذا الوجه أكثرهم يوقفونه على علي.

وهو في السلسلة الضعيفة رقم (٧٣٤).

قلت : والمرفوع لا يثبت، والله أعلم .

[٢٦٥] قال ابن المبارك أخبرنا : شَريك (1) عن عاصم (2) عن المسيب بن رافع (3) عن علي ابن أبي طالب رضي الله عنه قال ((إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصَلاه من الأرض، ومصعد عمله من السماء والأرض، ثم قرأ ﴿فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ﴾ (4)

[٢٦٥]

رجال الأثر :-

(1)هو ابن عبد الله النخعي، صدوق كثير الخطأ وقد ضعيف بسبب كثرة خطئه، وقد تغيره منذ ولي القضاء، تقدم.

(2) عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، صدوق له أوهام،

(3) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة (ع)،

قال عباس الدورى عن يحيى بن معين : لم يسمع من أحد من أصحاب النبى ﷺ إلا من البراء بن عازب، و أبى إياس عامر بن عبدة ، قال ابن أبي حاتم مرة : لم يلق ابن مسعود، و لم يلق علياً، إنما يروى عن مجاهد و نحوه .

التاريخ لابن معين رواية الدوري (١٩/٤)، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٠٧) التهذيب (١٢٩/٣)، التقريب (٩٤٤) .

الحكم على الأثر :- فيه شريك، وهو ضعيف، لكن تابعه حماد بن سلمة وغيره، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب فخر الأرض بعضها على بعض (١١٤ رقم ٣٣٦).

ورواه ابن الجعد في مسنده (٣٣٥ رقم ٢٣٠٥) من طريق شريك به مثله، ورواه أبو داود في الزهد (١١٧ رقم١١٤) من طريق حماد بن سلمة، عن عاصم .

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٣٣٤/١ رقم ٣٢٧) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن المسيب، عن علي قال: إذا مات المؤمن بكى عليه مصلاه من الأرض وبابه من السماء.

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٢٨٩/١٠) ــ عن عباد بن عبد الله قال: سأل رجل علياً رضي الله عنه: هل تبكي السماء والأرض على أحد؟ فقال له: لقد سألتني عن شيء ما سألني عنه أحد من قبلك، إنه ليس من عبد إلا له مصلى في الأرض، ومصعد عمله من السماء، وإن آل فرعون لم يكن لهم عمل صالح في الأرض، ولا عمل يصعد في السماء، ثم قرأ علي رضي الله عنه ﴿**فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ**﴾.

وعزاه في الدر المنثور (٤١٣/٧) لعبد بن حميد، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وابن المنذر من طريق المسيب بن رافع عن علي ابن أبي طالب.

(4) سورة الدخان آية (٢٩) .

[٢٦٦] قال أبو داود: نا سعيد بن نصير [(1)]، قال: نا سيار [(2)]، عن جعفر [(3)]، قال: سمعت مالكاً [(4)]، قال: قالوا لعلي ابن أبي طالب: صف لنا الدنيا، قال: ((أُطيل أم أقصر؟ قالوا بل قصر: قال: حلالُها حساب، وحرامُها عذاب)) .

---

[٢٦٦]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن نصير بالتصغير البغدادي نزيل الرقة أبو عثمان أو أبو منصور الدورقي الوراق، صدوق من العاشرة (د) . التقريب (٣٨٩) .

(2) سيار بن حاتم العنزي، تقدم .

(3) جعفر بن سليمان الضبعي صدوق، تقدم .

(4) مالك بن دينار البصري الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد من الخامسة، مات سنة ثلاثين أو نحوها (خت ٤). التقريب (٩١٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن مالك بن دينار لم يدرك علي ابن أبي طالب، فإن وفاة علي ابن أبي طالب في الأربعين، ووفاة مالك في حدود خمس وثلاثين ومائة ، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (١١٩ رقم١١٦).

ورواه أيضاً ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٢٠رقم ١٧) ـــ ومن طريقه البيهقي في الشعب فصل ـــ فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ (٣٧١/٧ رقم ١٠٦٢٢) ـــ عن هارون بن عبد الله وعلي بن مسلم، قالا: ثنا سيار به.وجاء عند ابن أبي الدنيا أن مالك هو ابن دينار .

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٢١ رقم ١٨) عن الحسين بن عبد الرحمن، أخبرنا عبيد الله بن محمد التيمي، عن شيخ من بني عدي قال: قال رجل لعلي ابن أبي طالب: يا أمير المؤمنين صف لنا الدنيا، قال: ((وما أصف لك من دار من صح فيها أمن، ومن سقم فيها ندم، ومن افتقر فيها حزن، ومن استغنى فيها فتن، من حلالها حساب، ومن حرامها النار)) .

قال العراقي في تخريج الإحياء (١٧٢/٣): إسناده منقطع ولم أجده مرفوعاً. وتابعه العجلوني في كشف الخفاء (٤٤٢/١)، وكذا الفتني في تذكرة الموضوعات (١٧٤).

قال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (١٢٠/٨) بعد أن ساق كلام العراقي : بل أخرجه الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عباس بلفظ ((يا ابن آدم الدنيا حلالها حساب، وحرامها عقاب)) .

كلام ابن مسعود رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[٢٦٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن نمير [1]، قال حدثنا معاوية النصري [2]، عن نهشل [3]، عن الضحاك بن مزاحم [4]، عن الأسود [5]، قال : قال عبد الله [6] :

---

[٢٦٧]

هذا الأثر مكانه أول كتاب الزهد تحت عنوان ((ما ذكر عن نبينا ﷺ في الزهد)) ولأنه ضمن مسند عبد الله بن مسعود، وتحته جملة من الآثار رأيت من الأنسب والأفضل ضمه تحت مسنده لاسيما أنه ضمن آثاره، وعدم بقائه بمفرده، أو في مكان لا يناسبه .

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن نُمير الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون (ع) . التقريب (٥٥٣) .

(2) معاوية بن سلمة النصري بالنون أبو سلمة الكوفي نزيل دمشق مقبول من الثامنة (ق) . التقريب (٩٥٥) .

(3) نهشل بن سعيد بن وردان الورداني بصري الأصل سكن خراسان، متروك وكذبه إسحاق بن راهويه، من السابعة (ق) . التقريب (١٠٠٩) .

(4) الضحاك بن مزاحم الهلالي، تقدم .

(5) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم، ثقة مكثر فقيه من الثانية، مات سنة أربع أو خمس وسبعين (ع) . التقريب (١٤٦).

(6) عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهُذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، مناقبه جمة،وأمّره عمر إلى الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة (ع) . االإصابة (٣٦٨/٢)، لتقريب (٥٤٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه معاوية بن سلمة النصري مقبول، ولم يتابع.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٥٥/١٢ رقم ٣٥٣١٦).

ورواه ابن ماجه في سننه، كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب الانتفاع بالعلم والعمل به (٩٥/١رقم٢٥٧) وَ كتاب الزهد، باب الهم بالدنيا (١٣٧٥/٢ رقم ٤١٠٥) ، وأحمد في الزهد (٣٢ رقم ١٢١)، والبزار في مسنده – البحر الزخار – (٦٨/٥رقم ١٦٣٨)، والبيهقي في شعب الإيمان الثامن عشر من شعب الإيمان و هو باب في نشر العلم و ألا يمنعه أهله (٣٠٦/٢ رقم ١٨٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٥/٢)كلهم من طريق ابن نمير به مثله .

قال أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني كما عند ابن الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع وقد ساقه بإسناده (٣٧١/١ رقم ٨٥٤) :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ... ولو عظموه في النفوس لعظما

ولكن أهانوه فهان ودنسوا ... محياه بالاطماع حتى تجهما

((لو أن أهلَ العلم صانوا علمَهم، ووضعوه عند أهله، لسادوا [1] به أهلَ زمانهم، ولكنهم بذلوه لأهل الدنيا لينالوا به من دنياهم، فهانوا على أهلها))، سمعت نبيَّكم يقول : ((من جعل الهموم هماً واحداً، كفاه الله همَّ آخرته، ومن تشعَّبت به الهمومُ، وأحوالُ الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها وقع)).

غريب الأثر :-

(1) وسادَ قومَه يَسُودُهم سيادَةً وسُوْدَداً وسَيْدُودَةً فهو سيِّدٌ وهم سادَةٌ . لسان العرب (٣/٢٣١) .

[٢٦٨] قال ابن أبي شيبة :حدثنا عبد الله بن إدريس، عن يزيد ابن أبي زياد (1)، عن أبي جحيفة (2)، قال : قال عبد الله (3):((ذهَب صفْوُ الدنيا، وبقي كدرها، فالموتُ

---

[٢٦٨]

رجال الأثر :-

(1) يزيد ابن أبي زياد الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين (خت م ٤) . التقريب (١٠٧٥) .

(2) وهب بن عبد الله السُوائي ويقال اسم أبيه وهب أيضا أبو جحيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخير صحابي معروف وصحب علياً ومات سنة أربع وسبعين(ع). التقريب (١٠٤٤) .

(3) عبد الله بن مسعود، تقدم

الحكم على الأثر :- **فيه يزيد ابن أبي زياد وهو ضعيف، لكنه تابعه عاصم، والأعمش ومنصور، ويرتقي إلى الحسن لغيره .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٤/١٢ رقم ٣٥٥١٩).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٢ رقم ٨٥٩) من طريق يزيد ابن أبي زياد، به مثله . إلا أن رواية أحمد بلفظ (فالموت جنة لكل مسلم) .

وأخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب عزم الإمام على الناس فيما يطيقون (١٠٨٢/٣ رقم ٢٨٠٣)، و ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٤/١٢رقم ٣٥٥١٩-٢١٧ رقم ٣٥٥٧٧)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٢/١)، ، وأبو يعلى في مسنده (٦٧/٩ رقم ٥١٣٤)، والبزار في مسنده – البحر الزخار – (٩٥/٥ رقم ١٦٧١)، كلهم من طريق جرير، عن **منصور** ،وأخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب العلم، فصل: في توفير العالم هذه أخبار صحيحة في الأمر بتوقير العالم عند الاختلاف إليه و القعود بين يديه مما لم يخرجاه (٢١٠/١ رقم ٤٢٠)، من طريق جرير، وأبو معاوية، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٨٠ رقم ٢٥٩٨) من طريق زهير، ثلاثتهم عن **الأعمش، وكلاهما** عن أبي وائل قال : قال عبد الله ﷺ: ((لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه، فقال : أرأيت رجلاً مؤدياً نشيطاً يخرج مع أمرائنا في المغازي، فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها، فقلت له : والله ما أدري ما أقول لك ؛ إلا أنا كنا مع النبي ﷺ فعسى أن لا يعزم علينا في أمر إلا مرة حتى نفعله، وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله، وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلاً فشفاه منه، وأوشك أن لا تجدوه، والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه، وبقي كدره)) . وقد ورد عند ابن أبي شيبة مختصراً جداً من نفس الطريق وبلفظ ((الدنيا كالثغب ذهب صفوه وبقي كدره)) .

ورواه أبوداود في الزهد (١٣٧ رقم١٣٧) من طريق عاصم، عن أبي وائل قال : قال عبد الله : ((إن الله جعل كلها قليلاً، وما بقي منها قليل من قليل، ومثل ما بقي منها مثل الثغب شرب صفوه وبقي كدره . فقلت لعاصم : وما الثغب ؟ قال : الغدير يكون فيه الماء الرقيق الصافي إذا مر به الدعموص)) .

والدعموص دويبة تكون في مستنقع الماء . النهاية في غريب الحديث . (١٢٠/٢) .

والإسناد حسن لغيره، وعاصم وإن كان صدوقاً فقد تابعه الأعمش ومنصور، ويزيد ابن أبي زياد وإن كان ضعيفاً

تحفة [1] لكل مسلم)).

فقد توبع كما عند أبي داود فقد تابعه الأعمش، ومنصور وعاصم .، والله أعلم .

وورد مرفوعاً كما عند الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، كتاب الرقاق (٣٥٦/٤ رقم ٧٩٠٤) من طريق عبيد الله بن محمد العبسي، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: ((إن الله تعالى جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها إلا القليل من القليل ومثل ما بقي منها كالثغب ـــ يعني الغدير ـــ شرب صفوه

وبقي كدره)) . صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وورد عند ابن أبي شيبة قال عبد الله : ((ما شبهت ما غبر من الدنيا إلا بثغب، شرب صفوه، وبقي كدره، ولا يزال أحدكم بخير ما اتقى الله، وإذا حاك في صدره شيء أتى رجلاً فشفاه منه، وأيم الله لأوشك أن لا تجدوه)) .

قلت : والموقوف والمرفوع ثابتان .

غريب الأثر :-

الثَّغْب – بالفتح والسكون – : الموضع المطمئن في أعلى الجبل يَسْتَنْقِع فيه ماء المطر . وقيل هو غَدِير في غِلَظ من الأرض أو على صخرة ويكون قليلاً . النهاية (٢١٣/١) .

(1) قال ابن الأثير : أي ما يُصيب المؤمنَ في الدنيا من الأذَى وما له عند اللّه من الخير الذي لا يصل إليه إلا بالموت ومنه قول الشاعر: قَدْ قُلْتُ إذْ مَدَحُوا الحياة فأسْرَفُوا ... في الموْت ألفُ فَضيلَة لا تُعْرفُ . النهاية (١٠٣/١) .

[٢٦٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن فُضيل، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة [1]، عن ابن مسعود، قال: ((بحسب المرء من العلم أن يخافَ اللهَ، وبحسبه من الجهل أن يعجبَ بعمله)) .

---

[٢٦٩]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن مرة الهمداني ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر : - الذي يظهر عدم سماع عبد الله بن مرة، من عبد الله بن مسعود، لكن ورد من طريق أخرى من طريق حذيفة .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٠٥ رقم ٣٥٥٢١) من طريق عبد الله بن مرة، عن عبد الله بن مسعود .

وورد الأثر من طريق حذيفة فقد أخرجه ابن أبي شيبة، كتاب الزهد، (١٢/ ٢٧٣ رقم ٣٥٨٠٦) ، وأبو نعيم في الحلية ، (١/٢٨١)، وأبو خيثمة في العلم (٩ رقم ١٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/٢٨٩) كلهم من طريق الأعمش، عن سليم العامري، عن حذيفة قال : ((بحسب المرء من العلم أن يخشى الله عز وجل، وبحسبه من الكذب أن يقول استغفر الله، وأتوب اليه ثم يعود)) .

[٢٧٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن أبي قيس [2]، عن هُزيل [3]، عن عبد الله قال : ((من أراد الآخرة أضرَّ بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضرَّ بالآخرة، يا قومُ فأضروا بالفاني للباقي)).

---

[٢٧٠]

(1) هو الثوري .

(2) عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الأودي الكوفي، صدوق ربما خالف، من السادسة، مات سنة عشرين ومائة (خ ٤). التقريب (٥٧٣) .

(3) هزيل بالتصغير بن شرحبيل الأودي الكوفي، ثقة مخضرم من الثانية (خ ٤) . التقريب (١٠٢٠) . وقد جاء عند ابن أبي شيبة في المطبوع هذيل ،وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، وانظر الحاكم (٥٢٩/٤).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٥/١٢ رقم ٣٥٥٢٢)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٣/٣٣-١٧٤)، وهناد في الزهد باب التفرغ للعبادة (٣٥٣/٢ رقم ٦٦٤) ، والطبراني في الكبير (١٥١/٩)، والبيهقي في شعب الإيمان ، فصل ـــ فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ (٣٧٦/٧ رقم ١٠٦٤٣)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٨/١) كلهم من طريق الثوري به مثله .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، كتاب الفتن والملاحم (٥٢٩/٤ رقم ٨٤٨٧) من طريق الثوري بلفظ قال : ((إنكم في زمان كثير علماؤه، قليل خطباؤه، كثير معطوه الصلاة فيها قصيرة، والخطبة فيها طويلة، فاقصروا الخطبة، وأطيلوا الصلاة، وإن من البيان لسحراً، ومن أراد الآخرة أضر بالدنيا، ومن أراد الدنيا أضر بالآخرة، يا قوم فأضروا بالفانية للباقية)) .

وهناد في الزهد باب التفرغ للعبادة (٣٥٥/٢ رقم ٦٧٠) مثل روايته الأخرى وزاد رواية الحاكم، مع تقديم وتأخير .

وقد ذكره الشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة برقم (٣٢٨٧) .

وورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة، ومن حديث أبي موسى عند ابن أبي عاصم في الزهد (٧٣ رقم ١٦١، ٧٤ رقم ١٦٢).

[٢٧١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن مالك بن مِغْوَل، عن [أبي صخرة][(1)]، عن الضحاك بن مزاحم، قال: قال عبد الله: ((لوددِت أني طير في منكبي ريش)).

[٢٧١]

رجال الأثر :-

(1) جاء في المطبوع أبو صفرة ، وعند ابن أبي الدنيا في المتمنين (أبو صخرة)، فإن كان هو فإنه جامع بن شداد المُحاربي أبو صخرة الكوفي ثقة من الخامسة مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين (ع)، وورد عند الإمام أحمد أبو صالح الذي هو ذكوان السمان وقد تقدم .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، للانقطاع فإن الضحاك لم يلق أحداً من الصحابة، وإن كان أبو صخرة هو جامع فالأثر ضعيف لما سبق .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٥/١٢).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٠ رقم ٨٤٦)، ووكيع في الزهد، باب من قال : ياليتني لم أخلق (٣٩٥/١رقم ١٦٢)، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٨٠ رقم ١٣٥) كلاهما من طريق مالك، عن أبي صفرة، به مثله . وعند أحمد (أبو صالح) .

[٢٧٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن آدم، عن زهير [1]، عن أبي إسحاق، قال : قال عبد الله : ((ليتني شجرةٌ تعضد(٢))) .

---

[٢٧٢]

رجال الأثر :-

(1) زهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجُعفي، الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بآخره، من السابعة، مات سنة اثنتين، أو ثلاث، أو أربع وسبعين، وكان مولده سنة مائة (ع) . التقريب (٣٤٢) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، سماع زهير من أبي إسحاق بعد اختلاطه .**

تخريج الأثر :- ورد الأثر عن بعض الصحابة فقد ورد موقوفاً عن أبي بكر وقد سبق، وعبد الله بن مسعود، ، وأبي ذر، وأبي الدرداء، وعائشة، وعبد الله بن عمرو ، وسيأتي عنهم جميعاً وأما ما ورد عن **ابن مسعود فهو** كما عند ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٥/١٢ رقم ٣٥٥٢٤) كما في المتن .

وورد **عن أبي الدرداء** كما عند أحمد في الزهد (١٣٩ رقم ٧٣٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٦/١)، وابن أبي الدنيا في المتمنين(٧٣ رقم ١٢٣) ثلاثتهم من طريق عبثر بن القاسم، عن برد بن سنان، عن حزام بن الحكم، عن ابي الدرداء نحوه مطولاً .

وورد عند هناد في الزهد باب من قال ليتني لم أخلق (٢٥٨/١ رقم ٤٤٩)، و البيهقي في شعب الإيمان الحادي عشر من شعب الإيمان، وهو باب في الخوف من الله تعالى (٤٨٥/١رقم ٧٨٦) كلاهما من طريق أبي معاوية، جُويبر ، عن الضحاك عن أبي الدرداء ((يا ليتني كنت شجرة تعضد و تؤكل ثمرتي و لم أكن بشراً)) . وجُويبر ضعيف جداً .

وورد عن عائشة كذلك كما عند أحمد في الزهد (١٧٠ رقم ٩١٢) من طريق أسامه بن زيد عن إسحاق مولي زائدة عن عائشة رحمها الله قالت : ((وددت أني شجرة أعضد، وددت أني لم اخلق)) .

غريب الأثر :-

(2) أي تقطع . النهاية في غريب الحديث (٢٥٢/٣) .

[٢٧٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد (1)، قال : قال عبد الله : ((لوددت أن روثةً انفلقت (2) عني، فنُسبتُ إليها، فسميتُ عبدَ الله بنَ روثة، وأن الله غفر لي ذنباً واحداً، إلا أن أبا معاوية قال : لوددت أني علمتُ أن الله غفر لي ثم ذكر مثلَه)).

---

[٢٧٣]

رجال الأثر :-

(1) الحارث بن سويد التيمي أبو عائشة الكوفي، ثقة ثبت من الثانية، مات بعد سنة سبعين (ع). التقريب (٢١٠).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٥/١٢رقم ٣٥٥٢٥).

ورواه الحاكم في المستدرك ، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، ذكر مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٣٥٧/٣ رقم ٥٣٨٢)، والبيهقي في شعب الإيمان الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (٥٠٣/١ رقم ٨٤٥) .كلهم من طريق الأعمش، عن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن مسعود، بزيادة والد إبراهيم ((يزيد)) .

وجاء عند ابن أبي شيبة، ورواية أخرى عند البيهقي، وأبو داود في الزهد (١٤٤ رقم١٤٩) ثلاثتهم من طريق إبراهيم، عن الحارث بن سويد، عن ابن مسعود

ولفظ الحاكم قال عبد الله بن مسعود : ((لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي رجلان و لحثيتم على رأسي التراب، ولوددت أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي، و إني دعيت عبد الله بن روثة)) .

ولفظ البيهقي أقتصر على لوددت ....الخ

وأخرجه أحمد في الزهد (١٦٢ رقم ٨٥٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (٥٠٣/١ رقم ٨٤٦) كلاهما من طريق يونس، عن حميد بن هلال قال : قال عبد الله : ((لوددت إني تخلقت عن روثة حمار لا أنسب إلا إليها ويقال : عبد الله بن ورثة وإني أعلم أن الله تبارك وتعالى غفر لي ذنباً واحداً)) .

ورواه ابن وهب في جامعه (٧٠/١رقم ٢٩) عن عبد الرحمن بن مهدي حدثني سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أسلم قال: قال عبد الله بن مسعود: ((لو تعلمون ذنوبي ما وطئ عقبي منكم رجلان، ولحثيتم على رأسي التراب، لوددت أن الله غفر لي ذنبا من ذنوبي، وأني دعيت عبد الله بن روثة)) .

غريب الأثر :-

(2) والفَلْق بالتسكين الشَّقّ . النهاية في غريب الحديث (٤٧١/٣) .

[٢٧٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن إسماعيل (1)، عن أخيه (2)، عن أبي عبيدة (3)، قال قال عبد الله : ((من استطاع منكم أن يجعل كنزه في السماء حيث لا يأكلُه السوسُ (4) ولا يناله السَّرَق (5) فليفعل فإن قلبَ الرجل مع كنزه)) .

---

[٢٧٤]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي خالد، ثقة، تقدم .

(2) أشعث بن أبي خالد أخو إسماعيل بن أبي خالد – سعد –، روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، روى عنه أخوه إسماعيل بن أبي خالد يعد قال يحيى بن معين : (أشعث ابن أبي خالد البجلي لم يرو عنه غير أخيه إسماعيل ابن أبي خالد)، وقد وثقه ابن حبان، والعجلي .

الجرح والتعديل (٢/٢٧٢)، معرفة الثقات (١/٢٣٢)، الثقات لابن حبان (٤/٣٠) .

(3) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ثمانين (ع) . التقريب (١١٧٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لا يصح سماع أبي عبيدة من أبيه ، قاله ابن حجر .

تخريجه :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٠٥ رقم ٣٥٥٢٦) .

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه أبو نعيم في الحلية (١/١٣٥)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/٣٧٥ رقم ١٠٦٤٠) ورواه ابن المبارك في الزهد باب في طلب الحلال (٢٢٣ رقم ٦٣٣)، وأبو داود في الزهد (١٦٧ رقم١٧٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢/١٨٧-١٨٨-١٨٩) كلهم من طرق عن إسماعيل ابن أبي خالد به مثله، وقد جاء مصرحاً باسم أخي إسماعيل، وهو الأشعث ابن أبي خالد كما عند ابن المبارك في الزهد (٢٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان (٧/٣٧٥) .

غريب الأثر :-

(4) السُّوسُ والسَّاسُ لغتان وهما العُثّة التي تقع في الصوف والثياب . لسان العرب (٦/١٠٧) .

(5) السَّرَق بالتحريك بمعنى السَّرِقة وهو في الأصل مصدَر . يقال سرَق يسرِق سرَقا . النهاية (٢/٣٦٢) .



[٢٧٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن مِسْعَر، عن عمر بن أيوب [1]، عن أبي بردة [2]، قال : ((سمع عبدُ الله بن مسعود صيحةً فاضطجع مستقبلَ القبلة)).

---

[٢٧٥]

رجال الأثر :-

(1) عمر بن أيوب روى عن الشعبي و روى عنه مسعر، والثوري ،قال ابن حبان : عداده في الكوفيين . وقد ذكره البخاري في تاريخه .

الجرح والتعديل (٦/٩٨)، التاريخ الكبير (٦/١٤٢)، الثقات (٧/١٧٢) .

(2)أبو بردة ابن أبي موسى الأشعري، قيل : اسمه : عامر، وقيل : الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومائة، وقيل : غير ذلك . وقد جاوز الثمانين (ع) . التقريب (١١١٢) .

الحكم على الأثر :- **فيه عمر بن أيوب، لم يوثقه سوى ابن حبان، وبقية رجاله ثقات .**

تخريج الأثر :- لم أجده عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/٢٠٦ رقم ٣٥٥٢٧) .

[٢٧٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا حسين بن علي [1]، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، قال : أخبرني آلُ عبد الله [2] أن عبد الله أوصى ابنه عبد الرحمن [3] فقال : ((

---

[٢٧٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الجعفي ثقة ثبت، تقدم .

(2) جاء في رواية ابن أبي عاصم أنه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود .

(3) عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، ثقة من صغار الثانية، مات سنة تسع وسبعين وقد سمع من أبيه لكن شيئاً يسيراً(ع) . التقريب (٥٨٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

وقد أثبت ابن معين – في رواية معاوية بن صالح –وكذلك أبو حاتم الرازي سماع عبد الرحمن من أبيه – ابن مسعود- . الجرح والتعديل (٢٤٨/٥)، جامع التحصيل (٢٢٣)، تاريخ دمشق (٦٩/٣٥).

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٦/١٢رقم ٣٥٥٢٨) .

ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٥ رقم ٣٥-٤٩ رقم ١٠٠)، والطبراني في الكبير (١٥٠/٩)، والبيهقي في شعب الإيمان فصل في فضل السكوت عن كل ما لا يعنيه و ترك الخوض فيه (٢٥٨/٤ رقم ٤٩٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٠/٣٥) أربعتهم من طريق عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، أن أباه أوصاه ابنه فذكره مع تقديم وتأخير في بعض الألفاظ، وجاء في رواية الطبراني : ((أوصيك باتقاء الله، وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك، وأملك عليك لسانك)) .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الحزن والبكاء (٤٢ رقم ١٣٠) ،وأحمد في الزهد (١٦١ رقم ٨٥٠)، وهناد باب البكاء (٢٦٦/١ رقم ٤٦١) و باب الصمت (٥٤٥/٢ رقم ١١٢٧) ، وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/١) أربعتهم من طريق المسعودي، عن القاسم قال : قال عبد الله لابنه فجاء في رواية أحمد : ((ليسعك بيتك، وأملك عليك لسانك، وأبك من ذكر خطيئتك)) . وعند ابن المبارك بلفظ فيه ((ليسعك بيتك، وابك على ذكر خطيئتك، وكفى لسانك)) . وعند أبي نعيم ((ليسعك بيتك واكفف لسانك وابك على ذكر خطيئتك))، وعند هناد ((ابك على خطيئتك، وكف لسانك، وليسعك بيتك)) .

ورواه وكيع في الزهد (٢٤٥/١- ٥١٩/٢-٥٨٨) من طريق المسعودي به بلفظ ((يابني أبك على خطيئتك))، وبلفظ ((ليسعك بيتك، واملك عليك لسانك، وأبك على خطيئتك)) .

وكذلك أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٢/٩) من طريق سفيان، عن إسماعيل، قال أوصى بن مسعود ابنه أبا عبيدة بثلاث كلمات فذكرها . وإسماعيل ابن أبي خالد، لم يدرك بن مسعود .

وقد جاء مرفوعاً عن ابن مسعود كما عند الطبراني في الكبير (١٠م١٧٠) وفي الأوسط (٦٢/٦) من طريق محمد بن جعفر الفيدي، ثنا جابر بن نوح، عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال : قال رسول الله ﷺ : ((ليسعك بيتك، وابك من ذكر خطيئتك، واملك عليك لسانك)) .

أوصيك بتقوى الله، وليسَعك بيتك واملك عليك لسانَك، وابك على خطيئتك)) .

قال الطبراني في المعجم الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن عبد الرحمن إلا المسعودي، ولا عن المسعودي إلا جابر بن نوح، تفرد به محمد بن جعفر الفيدي .

قلت : ومحمد بن جعفر الفيدي : مقبول كما قاله ابن حجر في التقريب (٨٣٣)، وجابر بن نوح ضعيف من التاسعة ذكره ابن حجر في التقريب (١٩٢) .

قلت : فالأثر صحيح موقوف، ضعيف مرفوع .

وقد ورد مرفوعاً كما عند هناد في الزهد (٢٦٥/١)، (٥٤٥/٢) من طريق إسماعيل بن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد، عن عقبة بن عامر الجهني قال لقيت رسول الله فقال : ((يا عقبة أملك عليك لسانك، وابك على خطيئتك، وليسعك بيتك)) .وأسيد فلسطيني رملي .

وجاء عنده كذلك مرفوعاً كما عند ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (١٣٩رقم ١٧٠) من طريق علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال : قال عقبة بن عامر:قلت : يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : ((املك عليك لسانك ،وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك)) .وعلي بن يزيد ابن أبي هلال الألهاني الدمشقي، أبو الحسن قال عنه ابن معين : عندما سئل عن بعض الرواة قلت : فعبيد الله بن زحر كيف حديثه ؟ فقال : كل حديثه عندي ضعيف، قلت : عن علي بن يزيد وغيره فقال نعم . وقال البخاري : منكر الحديث، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث، حديثه منكر، وقال أبو زرعة : ليس بقوي . التاريخ الكبير (٣٠١/٦)، الجرح (٢٠٨/٦)، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي – (١٧٤) .

[٢٧٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن فُضيل، عن بيان [1]، عن قيس [2]، قال : قال عبد الله : ((لوددت أني أعلمُ أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي وأني لا أبالي أيَّ ولد آدم ولدني)).

---

[٢٧٧]

رجال الأثر :-

(1) بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي، ثقة ثبت من الخامسة (ع) . التقريب (١٨٠) .

(2) ابن أبي حازم، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (٢٠٦/١٢ رقم ٣٥٥٢٩).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٢ رقم ٨٥٧) بلفظ حدثنا عبد الرحمن، حدثنا شعبة، حدثنا سيار قال : سمعت أبا وائل يقول : سمعت عبد الله يقول : ((وددت أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي، أوخطيئة من خطاياه، وإني لا أعرف لي نسباً))، وإسناده صحيح .

[٢٧٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صالح بن خباب (1)، عن حصين بن عقبة (2)، قال : قال عبد الله : ((إن من أكثر الناس خطأ يومَ القيامة أكثرُهم خوضاً في الباطل)) .

---

[٢٧٨]

رجال الأثر :-

(1) قال أبو حاتم : (صالح بن خباب روى عن حصين بن عقبة روى عنه الأعمش، والعلاء بن المسيب)، قال ابن معين في رواية إسحاق بن منصور : ثقة . الجرح والتعديل (٣٩٩/٤) .

(2) حصين بن عقبة الفزاري الكوفي، صدوق من الثالثة، (س ق) . التقريب (٢٥٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٦/١٢ رقم ٣٥٥٣٠).

ورواه وكيع في الزهد باب التوبة وحفظ اللسان (٥٤٧/٢ رقم ٢٨٤) وجاء عنده (ذنوباً) بدل (خطأ)، والإمام أحمد في الزهد (١٦٤ رقم ٨٧٥) -وجاء عنده صالح بن حيان -، والصواب خباب، وهناد في الزهد، باب من قال لا أتكلم إلا بخير (٥٤١/٢ رقم ١١١٩)، وأبو داود في الزهد (١٥٢ رقم ١٦٠)، والطبراني في الكبير (١٠٤/٩)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٨٠ رقم ٨٦)، والبيهقي في شعب الإيمان، الثالث و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الإعراض عن اللغو (٤١٦/٧رقم ١٠٨٠٨) كلهم من طريق الأعمش به مثله .

قال الهيثمي : ((رجاله ثقات)) . مجمع الزوائد (٥٤٥/١٠) .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد باب حفظ اللسان (١٢٨ رقم ٣٧٨) من طريق مالك بن مِغْوَل، عن عبد الملك بن أبجر قال : قال عبد الله وذكر مثله، وعبد الملك لم يدرك ابن مسعود

والأثر ورد عن سلمان الفارسي، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٧/١٢ رقم ٣٥٦٦٦) والبيهقي كما في شعب الإيمان الثالث و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الإعراض عن اللغو (٤١٦/٧ رقم ١٠٨٠٧) ،من طريق الأعمش، به مثله ،وابن أبي الدنيا في الصمت (٧٩رقم ٧٥)، وأحمد في الزهد (١٥٥ رقم ٨١٠) كلاهما من طريق الأعمش، عن شمر بن عطية، قال : قال سلمان : ((أكثر الناس ذنوباً يوم القيامة، أكثرهم كلاماً في معصية الله)) .، والأعمش لم يسمع شمر بن عطية، وشمر لم يدرك سلمان، بل ورد عند ابن أبي شيبة شمر، عن بعض شيوخه، عن سلمان، ولا يدرى حال أشياخه ؟ . انظر تهذيب التهذيب (١٩٦/٤) .

[٢٧٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن صالح بن خباب، عن حصين بن عقبة، قال : قال عبد الله : ((وإن الجنة حُفت [1] بالمكاره، وإن النار حفت بالشهوات، فمن اطَّلع الحجابَ واقع ما وراءه)).

---

[٢٧٩]

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٠٦ رقم ٣٥٥٣١).

ورواه أبو داود في الزهد (١٥٢ رقم١٦١)، وهناد في الزهد (١/١٧٠)، والطبراني في الكبير (٩/١٠٤) كلهم من طريق الأعمش، به مثله .

غريب الأثر :-

(1) قال ابن حجر : فإن المراد بالمكاره هنا ما أمر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلاً وتركاً كالإتيان بالعبادات على وجهها والمحافظة عليها واجتناب المنهيات قولاً وفعلاً وأطلق عليها المكاره لمشقتها على العامل وصعوبتها عليه ومن جملتها الصبر على المصيبة والتسليم لأمر الله فيها والمراد بالشهوات ما يستلذ من أمور الدنيا مما منع الشرع من تعاطيه إما بالأصالة وإما لكون فعله يستلزم ترك شيء من المأمورات ويلتحق بذلك الشبهات والإكثار مما أبيح خشية أن يوقع في المحرم فكأنه قال : لا يوصل إلى الجنة إلا بارتكاب المشقات المعبر عنها بالمكروهات ولا إلى النار إلا بتعاطي الشهوات وهما محجوبتان فمن هتك الحجاب اقتحم ويحتمل أن يكون هذا الخبر وإن كان بلفظ الخبر فالمراد به النهي وقوله حفت بالمهملة والفاء من الحفاف وهو ما يحيط بالشيء حتى لا يتوصل إليه إلا بتخطيه فالجنة لا يتوصل إليها إلا بقطع مفاوز المكاره والنار لا ينجي منها إلا بترك الشهوات . فتح الباري (١١/٣٢٠) .

[٢٨٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو الأحوص (١) عن سِماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال ((مثَل المحقرات [2] من الأعمال مثَلُ قوم نزلوا مترلاً ليس به حطب ومعهم لحم فلم يزالوا يلقطون حتى جمعوا ما أنضجوا به لحمَهم)) .

---

[٢٨٠]

رجال الأثر :-

(1) سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر : – **فيه سماك وهو صدوق، ولكن تابعه أبو إسحاق السبيعي، ويرتقي إلى الصحيح لغيره.**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢٠٦ رقم ٣٥٥٣٢).

ورواه هناد في الزهد باب التوبة والاستغفار (٤٥١/٢رقم ٨٩٣) من طريق سماك به مثله

والحميدي في مسنده (٥٤/١ رقم ٩٨)، من طريق إبراهيم الهجري أبي إسحاق أنه سمع أبا الأحوص يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال رسول الله ﷺ : ((إن الشيطان قد أيس أن تعبد الأصنام بأرضكم هذه أو ببلدكم هذا ولكنه قد رضي منكم بالمحقرات من أعمالكم فاتقوا المحقرات فإنهن من الموبقات أولا أخبركم بمثل ذلك مثل ركب نزلوا فلاة من الأرض ليس بها حطب فتفرقوا فجاء ذا بعود وجاء ذا بعظم وجاء ذا بروثه حتى أنضجوا الذي أرادوا فكذلك الذنوب)) . وهذا الحديث فيه إبراهيم الهجري قال عنه ابن حجر : لين الحديث، رفع موقوفات، والصواب أنه موقوف على ابن مسعود، والله أعلم .

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١٨٤/١١)، والطبراني في الكبير (١٥٩/٩) كلاهما عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن بن مسعود قال : ((مثل محقرات الذنوب، كمثل قوم سفر، نزلوا بأرض قفر، معهم طعام لا يصلحهم إلا النار، فتفرقوا فجعل هذا يجيء بالروثة، ويجيء هذا بالعظم، ويجيء هذا بالعود، حتى جمعوا من ذلك ما أصلحوا به طعامهم، فكذلك صاحب المحقرات، يكذب الكذبة، ويذنب الذنب، ويجمع من ذلك ما لعله أن يكبه الله به على وجهه في نار جهنم)) . وعبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ثقة قاله ابن حجر في التقريب (٦٠٤) وهذا طريق قوي وأبو إسحاق هو السبيعي .

غريب الأثر :-

(2) المُحَقَّراتُ الصغائر ويقال هذا الأَمر مَحْقَرَةٌ بك أَي حَقارَةٌ والحَقِيرُ ضد الخَطِير . لسان العرب (٢٠٧/٤) .

[٢٨١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم [1] عن علقمة [2] قال مرض عبد الله مرضاً فجزع فيه : فقلنا : ما رأيناك جزعت في مرض ما جزعت في مرضك هذا ؟ قال : ((إنه أحرى وأقربُ بي من الغفلة)) .

---

[٢٨١]

رجال الأثر :-

(1) إبراهيم بن يزيد النخعي .

(2) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي، الكوفي، ثقة ثبت فقيه عابد، من الثانية، مات بعد الستين، وقيل : بعد السبعين (ع) . التقريب (٦٨٩) .

الحكم على الأثر :- **إسناده صحيح، ورواية الأعمش، عن إبراهيم النخعي محمولة على الاتصال لأنه أكثر عنه.**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٧/١٢ رقم ٣٥٥٣٣).

ورواه ابن المبارك في الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٥١٤ رقم ١٤٦٣)، وأبو داود في الزهد (١٢٩ رقم١٢٦) كلهم من طريق إبراهيم، عن علقمة، به .

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١٩٩/١١) قال : بلغني ... وذكره .

[٢٨٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث [1]، عن القاسم [2]، قال : قال عبد الله : ((لا تَعجلوا بحمد الناس وبذمهم، فإن الرجلَ يُعجبُك اليومَ، ويسؤك غداً، ويسؤك اليوم ويعجبك غداً ،وإن العباد يغيرون، والله يغفرُ الذنوبَ يوم القيامة، والله أرحمُ بعبده يوم يأتيه من أمٍّ واحدٍ فرشت له في أرض، ثم قامت تلتمس فراشَه بيدها، فإن كانت لدغةٌ كانت بها، وإن كانت شوكةٌ كانت بها)).

---

[٢٨٢]

رجال الأثر :-

(1) هو ليث ابن أبي سُليم، ضعيف، تقدم .

(2) هو ابن محمد ابن أبي بكر الصديق، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- **فيه ليث ابن أبي سُلم وهو ضعيف، لكن تابعه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، وهو صدوق، ويرتقي إلى الحسن لغيره، والمسعودي وإن اختلط فقد أخذ عنه أبو نعيم الفضل بن دكين كما عند الطبراني، وعمرو بن مرزوق كما عند البيهقي وهما أخذا عنه قبل الاختلاط، وكذلك ما رواه عن القاسم فصحيح كما نص على ذلك علي بن المديني . انظر الكواكب النيرات (٢٩٣-٢٩٤)، الضعفاء للعقيلي (٣٣٦/٢)، وانظر ترجمته في الأثر التالي .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٧/١٢ رقم ٣٥٥٣٤) .

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى (٣١٤ رقم ٨٩٩)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٨/٣٣)، من طريقه رواه — ابن المبارك - والطبراني في الكبير (١٨٩/٩)، من طريق أبي نعيم الفُضيل بن دكين، والبيهقي في شعب الإيمان، الثاني والأربعون من شعب الإيمان وهو باب الاقتصاد في النفقة وتحريم أكل المال الباطل (٢٦١/٥ رقم٦٦٠٢)، من طريق عمرو بن مرزوق، كلهم ، عن المسعودي به نحوه .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في حسن الظن بالله (٣٢ رقم ٢١) من طريق ليث، عن عبد الرحمن بن القاسم - بن محمد -، عن أبيه، قال : قال عبد الله وذكره مختصراً، وفيه ليث وهو ضعيف .

[٢٨٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن المسعودي [1]، عن القاسم [2]، قال:قال عبد الله : ((وددت أني من الدنيا فرْد، كالغادي الراكبِ الرائحِ)).

[٢٨٣]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته (خت ٤) وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، من السابعة مات سنة ستين، وقيل : سنة خمس وستين . الكواكب النيرات (٢٨٢-٢٩٧)، التقريب (٥٨٦) .

(2) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة عابد من الرابعة مات سنة عشرين أو قبلها . قال ابن حجر روى عن أبيه وعن جده مرسلاً (خ ٤). التهذيب (٢٨٨/٨)، التقريب (٧٩٢).

الحكم على الأثر :- ضعيف لانقطاعه فإن القاسم بن عبد الرحمن لم يلق ابن مسعود، وفيه المسعودي وقد اختلط، ولم يتبين لي هل رواية أبي خالد عنه قبل أم بعد الاختلاط .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٧/١٢ رقم ٣٥٥٣٥).

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الفقر (١٩٩ رقم٥٦٧) ،ومن طريقه رواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٩٢ رقم ١٨٣)، ووكيع في الزهد، باب الدنيا ومثلها (٢٩٥/١رقم ٦٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٢/٣٣) كلهم من طريق ابن المبارك ،و أبو نعيم في الحلية (٣٩/٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ثلاثتهم، عن المسعودي به مثله .

ورواية ابن مهدي عن المسعودي بعد الاختلاط، ولم يتبين لي رواية أبي خالد، وابن المبارك هل هي قبل أم بعد الاختلاط، ورواية القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله مرسلة .

[٢٨٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، عن المسعودي [1]، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال: قال عبد الله: ((كفى بخشية الله علماً وكفى بالاغترارِ به جهلاً)) .

---

[٢٨٤]

رجال الأثر :-

(1) تقدم .

الحكم على الأثر :- **ضعيف لانقطاعه فإن القاسم بن عبد الرحمن لم يلق ابن مسعود، ورواية يزيد بن هاون عن المسعودي بعد الاختلاط .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٧/١٢ رقم ٣٥٥٣٦).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٢ رقم ٨٦٢)، من طريق يزيد بن هارون، وابن المبارك في الزهد باب من طلب العلم لعرض في الدنيا (١٥ رقم ٤٦) ومن طريقه رواه والطبراني في الكبير (١٨٩/٩) من طريق أبي نعيم، والبيهقي في شعب الإيمان الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (٤٧٢/١ رقم ٧٤٨) من طريق جعفر بن عون كلهم، عن المسعودي به مثله

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٢٠/٧) لعبد بن حميد .

[٢٨٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد [1]، قال : قال عبد الله :((والذي لا إله غيره ما أصبح عند آل عبد الله شيء يرجون أن يعطيَهم الله به خيراً، أو يدفعَ عنهم به سوءً، إلا أن الله قد علم أن عبد الله لا يشركْ به شيئاً)).

---

[٢٨٥]

رجال الأثر :-

(1) ثقة ثبت تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٧/١٢ رقم ٣٥٥٣٧).

ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٦٨/١) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٧/٣٣) .

وأخرجه أبو داود في الزهد (١٥٣ رقم١٥٠) عن عثمان ابن أبي شيبة عن أبي معاوية وقال: كذا رواه أبو أسامة، وقال سفيان : عن الأعمش، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله ،كذا ورد .

[٢٨٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شِمْر بن عطية [1]، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم [2]، عن أبيه [3]، قال : قال عبد الله : ((والذي لا إله غيره ما يضره عبداً يصبح على الإسلام، ويمسي عليه ماذا أصابه من الدنيا)).

---

[٢٨٦]

رجال الأثر :-

(1) شمربن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي، صدوق، من السادسة (مد ت سي) . تهذيب التهذيب (١٩٦/٤)، التقريب (٤٤٠) .

(2) المغيرة بن سعد بن الأخرم الطائي مقبول من الخامسة ووهم من خلطه بالذي قبله (ت)، وقد ذكره ابن أبي حاتم، و لم يوثقه، ووثقه ابن حبان . الجرح والتعديل (٢٢٣/٨)، معرفة الثقات للعجلي (٢٩٢/٢)، الثقات لابن حبان (٤٦٣/٧) التقريب (٩٦٥) .

(3) سعد بن الأخرم الطائي الكوفي، مختلف في صحبته، وذكره بن حبان في الصحابة ثم في التابعين، (ت) . التقريب (٣٦٨) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، فيه المغيرة بن سعد، مقبول ولم يتابع، ولم يصح سماع الأعمش من شمر بن عطية قال أحمد بن حنبل لم يسمع من شمر بن عطية، المراسيل لابن أبي حاتم (٨٢) .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الزهد (٢٠٨/١٢ رقم ٣٥٥٣٨).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٤ رقم ٨٤٧)، وهناد في الزهد، باب القناعة والرضا أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قالا (٣٢٨/١ رقم ٥٩٨) عن أبي معاوية به، مثله، ومن طريق هناد رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٢/١) .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد باب القناعة والرضا (١٩٧ رقم ٥٦٠) من طريق سفيان، والبيهقي في شعب الإيمان، الثالث عشر من شعب الإيمان و هو باب التوكل بالله عز و جل و التسليم لأمره تعالى في كل شيء (٩٤/٢ رقم ١٢٥٧) من طريق أبي معاوية كلاهما من طريق الأعمش به مثله .

[٢٨٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا معتمر بن سليمان (1)، عن عباد بن عباد بن علقمة المازني (2)، عن أبي مجلز (3)، قال : ((قرص أصحابَ ابنِ مسعود البردُ، قال : فجعل الرجل يستحيي أن يجيء في الثوب الدُّون، أو الكساءِ الدون، فأصبحَ أبو عبد الرحمن في عباية، ثم أصبحَ فيها، ثم أصبحَ في اليوم الثالثِ فيها)).

---

[٢٨٧]

رجال الأثر :-

(1) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد ، ثقة، تقدم .

(2) عباد بن عباد بن علقمة المازني المصري، المعروف بابن أخضر وكان زوج أمه صدوق من السابعة (سي) . التقريب (٤٨١) .

(3) هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي، ثقة، تقدم

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريجه :- أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب اللباس (٣٠١/٨ رقم ٢٥٢٨٧) والزهد (٢٠٨/١٢ رقم ٣٥٥٣٩) وزاد في الموضع الأول: ((فأصبح الناس يتراجعون))، ولم أقف عليه عند غيره .

[٢٨٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن داود [1]، عن الشعبي، قال : قال عبد الله : ((إني لا أخاف عليكم في الخطأ، ولكني أخاف عليكم في العمد، إني لا أخاف عليكم أن تَستقِلُّوا أعمالكم، ولكني أخاف عليكم أن تستكثروها)).

---

[٢٨٨]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي هند، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، لانقطاعه لأنه مرسل، قال الحاكم : الشعبي لم يسمع من عبد الله بن مسعود انما رآه رؤية . سؤالات السجزي للحاكم (١٤٩) .**

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٨/١٢ رقم ٣٥٥٤٠)، ولم أقف عليه عند غيره .

[٢٨٩] قال ابن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون، قال أخبرنا هشام الدستوائي [1]، عن يحيى ابن أبي كثير [2]، قال : قال عبد الله : ((دعوا الحكّاكات [3] فإنها الإثم)).

---

[٢٨٩]

رجال الأثر :-

(1) هشام الدَستَوائي، ثقة ثبت رمي بالقدر، تقدم .

(2) يحيى ابن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك (ع) . التقريب (١٠٦٥) .

الحكم على الأثر : – **إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن يحيى ابن أبي كثير لم يدرك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه .**

تخريج الأثر :- هذا الأثر يذكره أصحاب الغريب كالزمخشري في الفائق (٣٠٢/١)، وابن الأثير (١٠٢٢/٥) وابن رجب في العلوم والحكم (٢٥٢) ،وغيرهم، ورمز له ابن الأثير بحرف الهاء مشيراً إلى أن الهروي أخرجه في كتابه (غريب الأثر) . وأعله ابن رجب بالانقطاع، جامع العلوم والحكم (٢٥٥).

غريب الأثر :-

(3) فإنَّها المآثِم جمع حَكَّاكة وهي المُؤَثِّرة في القلب . النهاية (٤١٨/١) .

[٢٩٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن فطر، (1) عن أبي إسحاق، (2) عن أبي الأحوص، (3) قال: قال عبد الله: ((المؤمن يرى ذنبه كأنه صخرةٌ يخاف أن تقع عليه، والمنافق يرى ذنبه كذباب وقع على أنفه فطار فذهب)).

---

[٢٩٠]

رجال الأثر :-

(1) فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحناط، صدوق رمي بالتشيع، من الخامسة، مات بعد سنة خمسين ومائة (خ ٤) . التقريب (٧٨٧) .

(2) هو السبيعي، ثقة، تقدم .

(3) هو سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه فطر صدوق، وعنعنة السبيعي، لكن الأعمش تابع فطر، وأما عنعنة السبيعي فقد توبع من عمارة بن عمير، وإبراهيم التيمي في عنعنته .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٠٨ رقم ٣٥٥٤٢).

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب (٢٣ رقم ٦٨) كلاهما عن فطر، عن أبي إسحاق به، مثله .

وأخرجه الترمذي في سننه كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ (٤/٦٥٨ رقم ٢٤٩٧)، وهناد في الزهد باب التوبة والاستغفار (٢/٤٤٨ رقم ٨٨٨)، وأبو يعلى مسنده (٩/٣٦ رقم ٥١٠٠)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢٩)، والبيهقي في شعب الإيمان، السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٥/٤١٠ رقم ٧١٠٤) وفي السنن الكبرى جماع أبواب من تجوز شهادته ومن لا تجوز من الأحرار البالغين العاقلين المسلمين (١٠/١٨٨ رقم ٢٠٥٥٦) كلهم من طريق الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الحارث بن سويد، عن عبد الله، مثله .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب (٢٣ رقم ٦٨)، وأحمد في مسنده (١/٣٨٣) كلاهما من طريق الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله، مثله .

وأخرجه أحمد في مسنده (١/٣٨٣) والبزار في مسنده – البحر الزخار – (٥/٨١ رقم ١٦٥٤) كلاهما من طريق أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن الأسود قال: نا عبد الله، مثله .

[٢٩١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن إدريس [1]، عن مالك بن مِغْوَل قال : كنا جلوسا مع القاسم بن عبد الرحمن، فقال رجل : وأشار إلى القاسم قال : قال عبد الله : ((ودِدت أني إذا مت لم أُبعث فقال القاسمُ برأسه : هكذا أي نعم)).

---

[٢٩١]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الله بن إدريس، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- **ضعيف، القاسم بن عبد الرحمن لم يلق ابن مسعود .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢٠٩ رقم ٣٥٥٤٢).

ورواه وكيع في الزهد، باب من قال : ياليتني لم أخلق (١/٣٩٦رقم ١٦٣) عن مالك بن مِغْوَل عن القاسم عن عبد الله.

ورواه ابن أبي الدنيا في المتمنين (٣٠ رقم ٢٠)، وابن سعد في الطبقات (١٥٨/٣) عن جرير رجل من بجيلة قال : قال ابن مسعود مثله .

ورواه أحمد في الزهد (١٥٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٧/٣٣) من طريق وكيع به، مثله .

[٢٩٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن إدريس، عن إسماعيل [1]، عن زُبيد [2]، قال : قال عبد الله : ((قولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، ولا تكونوا عجلاً مذاييع بذراً)).

---

[٢٩٢]

رجال الأثر :-

(1) هوابن أبي خالد، ثقة ثبت، تقدم .

(2) هو اليامي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر : - إسناده ضعيف، فإن زبيداً لم يسمع من ابن مسعود، ويؤيد ذلك ما جاء في زهد هناد قال زبيد: أُخبرت أن ابن مسعود قال .

تخريج الأثر : - أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٩/١٢ رقم ٣٥٥٤٣) .

ورواه ابن المبارك في الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٥٠٣ رقم ١٤٣٨)، وابن أبي عاصم (٥١ رقم ١٠٤) كلهم عن إسماعيل ابن أبي خالد به، وقد جاء عند ابن أبي عاصم عن زبير وهو خطأ ولم يذكر (ولا تكونوا عجلاً مذاييع بذراً) .

ورواه وأحمد في الزهد (١٦٥ رقم ٨٨٤) من طريق المسعودي، عن القاسم وغيره . والمسعودي قد اختلط، لكن تابعه ابن مِغْوَل كما عند ابن أبي شيبة لكن في إسناديهما القاسم بن عبد الرحمن لم يلق ابن مسعود .

ورواه هناد في الزهد باب من قال لا أتكلم إلا بخير (٥٤٣/٢ رقم ١١٢٣)، والبيهقي في شعب الإيمان ،التاسع والستون من شعب الإيمان و هو باب في الستر على أصحاب القروف (١١٠/٧ رقم ٩٦٧٢) كلاهما من طريق إسماعيل ابن أبي خالد به. إلا أن في إسناد هناد عن زبيد قال: أخبرت أن ابن مسعود قال، فذكره .

ورواه أبو داود في الزهد (١٤٨ رقم١٥٦) عن محمد بن العلاء عن بن إدريس به، وقال: قال ابن إدريس: لا أعلمه إلا رواه عن مرة عن عبد الله.

ورواه وكيع في الزهد، باب من يخالف قوله عمله (٥٢٨/٢رقم ٢٦٧) عن سفيان عن زبيد به، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٤/٣٣).

والأثر ورد عن علي ابن أبي طالب، انظر مسنده اثر رقم (٢١٨) .

[٢٩٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن السري بن يحيى [1]، عن الحسن، قال : قال عبد الله : ((لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي : نخبرك من أيهما تكون أحبَّ إليك، أو تكونُ رماداً لاخترت أن أكونَ رماداً)).

[٢٩٣]

رجال الأثر :-

(1) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني، البصري ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه، من السابعة، مات سنة سبع وستين (بخ س) . التقريب (٣٦٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف .

فقد توفي الحسن سنة مائة وعشرة، وعمره ثمانية وثمانون سنة تقريباً، ووفاة ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين في المدينة،أي أن ولادته عام اثنين وعشرين، ولا أظن أنه أدرك ابن مسعود وعمره اقل من عشر سنين، وهو ما رجحه الهيثمي .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٩/١٢ رقم ٣٥٥٤٤).

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٢/٩) من طريق سعيد بن منصور عن أبي معاوية به، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٣/١).

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب المتمنين (٣٠ رقم ٢١) من طريق هشام عن الحسن به.

قال الهيثمي في المجمع (٤٠٧/١٠): ((رواه الطبراني ورجاله ثقات، إلا أني لم أجد للحسن سماعاً من ابن مسعود)).

[٢٩٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن قيس [1]، عن معن [2]، قال : قال عبد الله : ((لا تفترقوا فتهلكوا)) .

[٢٩٤]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن قيس الأسدي الوالبي بالموحدة الكوفي، ثقة من كبار السابعة (بخ م د س) . التقريب (٨٩٠) .

(2) معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي، أبو القاسم القاضي، ثقة من كبار السابعة (خ م) . التقريب (٩٦٣)

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف فإن معن لم يدرك عبد الله بن مسعود .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف ، كتاب الزهد (٢٠٩/١٢ رقم ٣٥٥٤٥) .

ورواه وكيع في الزهد (٥٥٩/٢) .

[٢٩٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق [1]، عن أبي الأحوص (٢)، عن عبد الله قال : ((ودِدت أني صولحتُ على تسعِ سيئاتٍ وحسنة)).

---

[٢٩٥]

رجال الأثر :-

(1) هو السبيعي، ثقة، تقدم .

(2) عوف بن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة أبو الأحوص الكوفي مشهور بكنيته ثقة من الثالثة قتل في ولاية الحجاج على العراق بخ م ٤ . التقريب (٧٥٨) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عنعنة أبي إسحاق السبيعي، ولم يصرح بالسماع .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٩/١٢ رقم ٣٥٥٤٦).

ورواه وكيع في الزهد (٥٤١/٢) من طريق وكيع وبلفظ: ((وددت أني صولحت على أن أعمل كل يوم تسع خطيئات وحسنة)) .

قال ابن رجب في جامع العلوم الحكم (١٦٩): وهذا إشارة منه إلى أن الحسنة يمحى بها التسع الخطيئات، ويفضل له ضعف واحد من ثواب الحسنة، فيكتفي به والله أعلم .

[٢٩٦] قال ابن أبي شيبة:حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن المسعودي، عن أبي حازم [2] عن عون [3] قال:قال عبد الله ((المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يَألف ولا يؤلف)).

---

[٢٩٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، .

(2) أبو حازم هو : سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر، التمار، المدني، القاضي، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، من الخامسة، مات في خلافة المنصور (ع) . التقريب (٣٩٩) .

(3) جاء عند ابن أبي شيبة ابن عون، والصواب ما أثبته، وانظر التخريج وهو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله الكوفي، ثقة عابد من الرابعة، مات قبل سنة عشرين ومائة، قال الدارقطني : عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود مرسل، وقال ابن حجر في التهذيب إن روايته عن ابن مسعود مرسلة (م٤) .سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٣)، التهذيب (١٥٣/٨)، التقريب (٧٥٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يدرك ابن مسعود، ومدار الأثر على عون بن عبد الله بن عتبة .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٠٩/١٢ رقم ٣٥٥٤٧) .

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٩) من طريق أبي نعيم، والبيهقي في شعب الإيمان، فصل في لين الجانب وسلامةالصدر (٢٧١/٦ رقم ٨١٢٠) من طريق جعفر بن عون، كلاهما عن المسعودي عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله قال قال عبد الله فذكره .

ورواية أبي نعيم، وجعفر بن عون، عن المسعودي قبل الاختلاط، وهو السماع القديم .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٤/٤) من طريق الطبراني. قال الهيثمي في المجمع (١٦٥/٨): ((رواه الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح))، وقال في موضع آخر (٤٨٤/١٠): رواه الطبراني في الكبير وفيه المسعودي وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبو نعيم أيضا في الحلية (٢٥٤/٤) من طريق عبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبي حازم عن عون عن عبد الله به.

ورواه تمام في الفوائد (٣٧٠/١ رقم ٩٤٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣٢/٥) من طريق أسامة بن زيد، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

قلت : فالموقوف والمرفوع لا يثبتان، لأن مدارهما عن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وروايته عن ابن مسعود مرسلة .

وورد مرفوعاً من حديث أبي هريرة وسهل بن سعد وجابر وأبي سعيد:

١- فرواه أحمد في المسند (٤٠٠/٢)، والبيهقي في الكبرى، كتاب الشهادات، باب شهادة أهل العصبية (٢٣٦/١٠ رقم ١٠٨٨٦)، وابن عدي في الكامل (٢٦٩/٢) من طريق أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً. وصححه الحاكم (٧٣/١ رقم ٥٩) وتعقبه الذهبي بقوله: علته انقطاعه، فإن أبا حازم هذا هو

[٢٩٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان (1)، عن زُبيد (١)، عن مُرّة

المديني لا الأشجعي، و لم يلقه أبو صخر الأشجعي، ولا المديني لقي أبا هريرة. وقال الهيثمي في المجمع (١٦٥/٨، ٤٨٤/١٠): ((رواه أحمد والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح)).

٢- ورواه أيضا أحمد (٣٣٥/٥)، وابن حبان في المجروحين (٢٩/٣)، والروياني في مسنده (٢٠٩/٢ رقم ١٠٤٨)، والطبراني في الكبير (١٣١/٦)، والبيهقي في شعب الإيمان فصل في لين الجانب و سلامة الصدر (٢٧١/٦ رقم ٨١٢٠) وفي الآداب (١٣٩ رقم ٢١٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٦/١١) من طريق مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً. وسمى الطبراني أبا حازم سلمة بن دينار. قال الهيثمي في المجمع (١٦٥/٨): ((رواه أحمد والطبراني وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات))، وقال في موضع آخر (٤٨٤/١٠): ((رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد)).

٣- ورواه ابن حبان في المجروحين (٧٩/٢)، والطبراني في الأوسط (٥٧٨٧)، والبيهقي في شعب الإيمانالثالث و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في التعاون على البر و التقوى (١١٧/٦ رقم ٧٦٥٨)، وأبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين (١٠٥ رقم ٩٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠٤/٨) من حديث جابر مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٥/٨): ((رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام، عن عبد الملك ابن أبي كريمة و لم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح))، وقال في موضع آخر (٤٨٤/١٠): ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن بهرام و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات)).

٤- ورواه الطبراني في الصغير (٣٦٢/١) من حديث أبي سعيد مرفوعاً. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٣/١): ((رواه الطبراني في الأوسط وقال: لم يروه عن محمد بن عيينة إلا يعقوب ابن أبي عباد القلزمي، و لم أر من ذكره)) .

وقد سئل الدارقطني في العلل (٢٣٢/٥) عن حديث عون بن عبد الله، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف فقال: يرويه أبو حازم سلمة بن دينار واختلف عنه فرواه أسامة بن زيد، عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله، عن بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه المسعودي، عن أبي حازم بهذا الإسناد موقوفاً، ورواه مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه أبو صخر حميد بن زياد وخالد بن الوضاح، عن أبي حازم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة وأشبهها بالصواب حديث بن مسعود .

وسئل (١٨٢/٨) عن حديث أبي صالح، عن أبي هريرة، قال رسول الله ﷺ المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف فقال: اختلف فيه على أبي حازم، فرواه خالد بن الوضاح وأبو صخر حميد بن زياد، عن أبي حازم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وقال أبو همام : عن بن وهب، عن أبي صخر، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، لم يذكروا بينهما أحداً، وقال مصعب بن ثابت، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، والصحيح عن أبي حازم، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن بن مسعود قوله .

[٢٩٧]

(2)، عن عبد الله قال : ((إن الله يعطي الدنيا من يحب، ومن لا يحب، ولا يعطي الإيمانَ

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(1) جاء في المطبوع عبيد، عن مرة، والصواب ما أثبته .

(2) مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي، هو الذي يقال له : مرة الطيب ثقة عابد من الثانية، مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك (ع) . التقريب (٩٣٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد في موضعين (٢١٠/١٢ رقم ٣٥٥٤٨ -٢١٨ رقم ٣٥٥٨١) والموضع الآخر أتم من الأول .

وأخرجه كذلك أبو داود في الزهد (١٤٩ رقم١٥٧) من طريق محمد بن كثير، والحسين بن علي المروزي في زوائد الزهد (٣٩٩ رقم ١١٣٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان به نحوه وزادا في أوله: ((إن الله عز وجل قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم)) .

وأخرجه أيضاً أبو داود في الزهد (١٤٩ رقم١٥٧) من طريق زهير، والطبراني في الكبير (٢٠٣/٩) وأبو نعيم في الحلية (١٦٥/٤) من طريق محمد بن طلحة، والبيهقي في القدر (٢٦٤ رقم ٣٦٧) من طريق عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، ثلاثتهم عن زبيد نحوه، بالزيادة في أوله.

ورواه أبو نعيم أيضا (١٦٥/٤) من طريق مالك بن مِغْوَل عن زبيد.

ورواه الحاكم في المستدرك (٨٨/١) وأبو نعيم في الحلية (٣٥/٥) والبيهقي في القدر (٢٦٤ رقم ٣٦٧) من طريق عيسى بن يونس، والحاكم في المستدرك، طتاب العلم (٨٨/١ رقم ٩٤) من طريق حمزة الزيات، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٧/٤٩) من طريق قطب بن العلاء، ثلاثتهم عن سفيان به مرفوعاً، وصححه الحاكم، وقال أبو نعيم: ورواه عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه مثله مرفوعاً، ورواه محمد بن طلحة عن زبيد مثله موقوفاً .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٣١٢/٣) من طريق سلام بن سليمان، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد به مرفوعاً.

وقال أبو نعيم في الحلية (١٦٥/٤-١٦٦): رواه الناس عن محمد بن طلحة مثله موقوفاً، ورفعه عن محمد بن طلحة مثله سلام بن سلمان المدائني، ورواه سفيان الثوري عن زبيد موقوفاً ومرفوعاً، ورفعه علي الثوري وعيسى بن يونس وسفيان بن عيينة والقاسم بن الحكم، ورواه عبد الرحمن بن زبيد، عن أبيه مرفوعاً وموقوفاً، وقال: ورواه حمزة الزيات ،عن زبيد مثله مرفوعاً، وإسماعيل ابن أبي خالد، والمسعودي في آخرين، عن زبيد مثله موقوفاً، ورواه الصباح بن محمد عن مرة أتم منه مرفوعاً. وذكر الروايات.

قال الهيثمي في المجمع (١٠٤/١٠): ((رواه الطبراني موقوفاً ورجاله رجال الصحيح)).

وأخرجه ابن حبان في الثقات (٤٦٢/٨)، والعقيلي في الضعفاء (٢٢٨/٣)، وأبو نعيم في الحلية أيضا (٢٠٨/٧) من طريق علي بن حميد، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق ،عن أبي الأحوص، عن عبد الله مرفوعاً بلفظ: ((ليس أحد بأكسب من أحد، ولا عام بأمطر من عام، ولكن الله يصرفه حيث يشاء، ويعطي المال من يحب ومن لا يحب، ولا يعطي الايمان إلا من يحب)). قال أبو نعيم: تفرد به علي بن حميد.

ثم رواه العقيلي من طريق عمرو بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله موقوفاً،

إلا من يحب، فإذا أحبَّ الله عبداً أعطاهُ الإيمانَ، فمن جبُن منكم عن الليل أن يكابده [(1)]، والعدوَّ أن يجاهده، وضن [(2)] بالمال أن ينفقَه، فليكثر من سبحانَ الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)).

وقال: وهو أولى.

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٣١ رقم ٤٢)، وأحمد في مسنده (٣٨٧/١)، والبزار – البحر الزخار – (٣٩٢/٥ رقم ٢٠٢٦)، وابن أبي عاصم في الزهد (١٠٢ رقم ٢٠٩)، والشاشي في مسنده (٣٠٠/٢ رقم ٨٧٧) من طريق أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد، عن مرة الهمداني عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً نحوه. قال البزار: وأبان بن إسحاق هذا فرجل كوفي، والصباح بن محمد فليس بالمشهور، وإنما ذكرناه على ما فيه من العلة لأنا لم نحفظ كلامه عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، و أبان بن إسحاق قد روى عنه عبد الله بن نمير و محمد بن عبيد و يعلى بن عبيد، وصححه الحاكم (٨٨/١).

قلت : والصباح ضعيف كما قال ابن حجر في التقريب (٤٤٩)، وقد أفرط فيه ابن حبان، وقال كان ممن يروي عن الثقات الموضوعات . المجروحين (٣٧٧/١) .

وقال الهيثمي في المجمع (٢١٣/١): ((رواه أحمد ورجال إسناده بعضهم مستور وأكثرهم ثقات))، وقال في موضع آخر (٣٩٣/١٠): ((رواه أحمد ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف))، وقال (٥٢٢/١٠): ((رواه البزار وفيه من لم أعرفهم)).

وروي من حديث عائشة مرفوعاً فقد رواه ابن عدي في الكامل (٦٦/٤) من طريق أسامة بن زيد عن أبيه عن جده عنها رضي الله عنها .

غريب الأثر :-

(1) ومكابَدَةُ الأَمر معاناة مشقته وكابَدْت الأَمر إِذا قاسيت شدته . لسان العرب (٣٧٤/٣) .

(2) ضن أي بخل . النهاية في غريب الحديث (١٠٤/٣) .

[٢٩٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن أبي حنيفة [1]، سمعه من عون بن عبد الله، عن بن مسعود، قال : ((يُعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين [2]، ديوانٌ فيه الحسناتُ، وديوانٌ فيه النعيمُ، وديوان فيه السيئات، فيقابَلُ بديوان الحسنات ديوانُ النعيم، فيستفرغ النعيمُ الحسناتِ، وتبقى السيئاتُ مشيئتها إلى الله تعالى، إن شاء عذَّب، وإن شاء غفر)).

---

[٢٩٨]

رجال الأثر :-

(1) النعمان بن ثابت الكوفي، أبو حنيفة الإمام يقال : أصله من فارس، ويقال : مولى بني تيم فقيه مشهور، من السادسة، مات سنة خمسين على الصحيح، وله سبعون سنة (ت س)، قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : ثقة . التقريب (١٠٠٤) .

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف لانقطاعه لأنه مرسل فإن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يدرك عبد الله بن مسعود .**

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢١٠ رقم ٣٥٥٤٩).

غريب الأثر :-

(2) الدِّيوانُ : هو الدَّفتر الذي يُكْتَبُ فيه أسماءُ الجيش وأهْل العَطَاء . النهاية (٢/١٥٠) .

[٢٩٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن فُضيل، عن يزيد [1]، عن إبراهيم [2]، عن علقمة [3]، عن عبد الله قال : ((تعلَّموا تعْلموا فإذا علِمتم فاعملوا)).

---

[٢٩٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي زياد، ضعيف، تقدم .

(2) هوبن يزيد النخعي، ثقة، تقدم .

(3) هو ابن قيس النخعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه يزيد ابن أبي زياد وهو ضعيف، لكن تابعه الأعمش، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد(٢١٠/١٢ رقم ٣٥٥٥٠).

ورواه الدارمي في سننه باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله (١١٥/١رقم ٣٦٦)، والخطيب البغدادي في اقتضاء العلم العمل (٢٣ رقم ١٠)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٩٠/١) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي عن يزيد ابن أبي زياد به.

وأخرجه أبي خيثمة في العلم (٧ رقم ٤) من طريق الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بلفظ ((يا أيها الناس تعلموا فمن علم فليعمل))

[٣٠٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن فُضيل، عن ليث [1]، عن معن [2]، قال : قال عبد الله : ((**لا يشبه الزيُّ الزيَّ حتى تُشبهَ القلوبُ القلوبَ**)).

---

[٣٠٠]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم .

(2) هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه ليث ابن أبي سليم ضعيف، ومعن لم يدرك عبد الله بن مسعود . .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٠/١٢ رقم ٣٥٥٥١).

ورواه هناد في الزهد باب الرياء ، (٤٣٨/٢ رقم ٨٦٢) عن ابن فُضيل به مثله .

ورواه وكيع في الزهد (٥٩٨/٢) قال: حدثنا قيس، عن ليث، عن رجل، عن عبد الله بن مسعود به مثله .

[٣٠١] قال ابن أبي شيبة: حدثنا يحيى بن يمان (1)،عن محمد بن عجلان، عن أبي عيسى (٢) ،قال: قال عبد الله: ((إن من رأس التواضع أن ترضى بالدون من شرف المجلس، وأن تبدأ بالسلام من لقيت)) .

---

[٣٠١]

رجال الأثر :-

(1) حاتم بن إسماعيل المدني صحيح الكتاب صدوق يهم، تقدم

(2) لم يتبين لي منه .

الحكم على الأثر :- فيه أبو عيسى، و لم أهتدي إليه .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢١٠ رقم ٣٥٥٥٢) .

ورواه هناد في الزهد باب التواضع (٢/ ٤١٤ رقم ٨٠٧) من طريق حاتم بن إسماعيل ، و عبد الله في زوائد الزهد (٢١٥ رقم ١١٦٥) من طريق يحيى بن يمان، كلاهما عن ابن عجلان به مثله .

[٣٠٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة [1]، عن عبد الرحمن بن يزيد [2]، عن عبد الله قال : ((أنتم أكثرُ صياماً، وأكثر صلاة، وأكثر اجتهاداً من أصحاب رسول الله ﷺ ،وهم كانوا خيراً منكم، قالوا : لم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال :كانوا أزهدَ في الدنيا، وأرغبَ في الآخرة)).

---

[٣٠٢]

رجال الأثر :-

(1) عمارة بن عمير التيمي، كوفي ثقة ثبت من الرابعة، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين (ع) . التقريب (٧١٣).

(2) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، ثقة من كبار الثالثة، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين (ع) . التقريب (٦٠٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٠/١٢ رقم ٣٥٥٥٣) ،ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٦/١) .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٤٢ رقم ٦٨) عن عبد الرحمن بن صالح، ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (٤١ رقم ٥٦)، ورواه البيهقي في شعب الإيمان فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله صلى الله عليه و سلم (٥٦/٢٢ رقم ١٠٦٣٦)، والحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، كتاب الرقاق (٣٥٠/٤ رقم ٧٨٨٠) من طريق أحمد بن حنبل، كلاهما عن أبي معاوية به، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.

ورواه الطبراني في الكبير (١٥٣/٩) من طريق زائدة عن الأعمش به.

قال الهيثمي في المجمع (٥٨٤/١٠) ((رواه الطبراني وفيه عمارة بن يزيد صاحب ابن مسعود، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات)) . كذا في المجمع، ولم أقف عليه، وأخشى أنه صحف من عبد الرحمن بن يزيد إلى عمارة بن يزيد، فإن عبد الرحمن بن يزيد يروي عن ابن مسعود ن ولم أقف على من اسمه عمارة بن يزيد ويروي عن ابن مسعود، والله أعلم؟

ورواه ابن المبارك في الزهد باب توبة داود وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم (١٧٣ رقم ٥٠١)، والطبراني في الكبير (١٥٣/٩) عن سفيان، عن سليمان الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، به نحوه، ومن طريق ابن المبارك، رواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٨٩ رقم ١٧٦).

[٣٠٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحاربي[1]، عن هارون بن عنترة [2]، عن عبد الرحمن بن الأسود [3]، عن أبيه [4]، قال : قال عبد الله بن مسعود

---

[٣٠٣]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المُحاربي، تقدم .

(2) هارون بن عنترة تقدم .

(3) عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة من الثالثة، مات سنة تسع وتسعينع . التقريب (٥٧٠).

(4) الأسود ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- **فيه عبد الرحمن بن محمد المُحاربي لا بأس به وكان يدلس، لكن تابعه محمد بن عبيد الطنافسي، ويرتقي إلى الصحيح لغيره .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١١/١٢ رقم ٣٥٥٥٤)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١٣١/١) .

ورواه أحمد في الزهد (١٦٦ رقم ٨٨٩) عن محمد بن عبيد، وابن الأعرابي في معجمه (٢٨٢/١ رقم ٥٢٣) من طريق عبد الرحمن بن محمد، كلاهما عن هارون بن عنتره به.

رواه الخطيب مطولاً في تقييد العلم (٥٤) من طريق ابن فُضيل عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: جاء علقمة بكتاب من مكة أو اليمن صحيفة فيها أحاديث في أهل البيت بيت النبي صلى الله عليه وسلم، فأستاذنا على عبد الله فدخلنا عليه، قال فدفعنا إليه الصحيفة قال: فدعا الجارية ثم دعا بطست فيها ماء، فقلنا له: يا أبا عبد الرحمن انظر فيها فان فيها أحاديث حسانا، قال: فجعل يميثها فيها ويقول ((﴿**نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ**﴾، القلوب أوعية فأشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها ما سواه)) .

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (٢٥٨/١ رقم ٤١)، والخطيب أيضا، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦٦) عن محمد بن عبيد الطنافسي عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال: أصبت أنا وعلقمة صحيفة فانطلقنا بها إلى عبد الله، فجلسنا بالباب وقد زالت الشمس أو كادت أن تزول، فاستيقظ فأرسل الجارية فقال : « انظري من بالباب »، فرجعت إليه فقالت : علقمة والأسود، فقال : « ائذني لهما » فدخلنا، قال: كأنكم قد أطلتم الجلوس في الباب؟ قالا : أجل، قال : « فما منعكما أن تستأذنا ؟ » قالا : خشينا أن تكون نائماً، قال : « ما أحب أن تظنوا بي هذا، إن هذه ساعة كنا نقيسها بصلاة الليل » قلنا : هذه صحيفة فيها حديث عجيب، فقال : « هاتها، يا جارية هاتي الطست، اسكبي فيها ماء، فجعل يمحوها بيده، ويقول : ﴿ **نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ** ﴾ قلنا : انظر إليها فإن فيها حديثاً حسناً، فجعل يمحوها ثم قال : ((إنما هذه القلوب أوعية فأشغلوها بالقرآن، ولا تشغلوها بغيره)) . قال أبو عبيد القاسم بن سلام : إن هذه الصحيفة أخذت من بعض أهل الكتاب، فلهذا كرهها عبد الله .

: ((**إنما هذه القلوبُ أوعيةٌ، فاشغلوها بالقرآن، ولا تشغلوها بغيره**)).

[٣٠٤] قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا سفيان [(1)]، قال:حدثنا[عبد الرحمن بن عابس]، (2) قال : [حدثني ناس] (3)، عن عبد الله أنه

---

[٣٠٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري

(2) عبد الرحمن بن عابس بموحدة ومهملة بن ربيعة النخعي الكوفي، ثقة من الرابعة، مات سنة تسع عشرة (خ م د س ق)، وقد جاء عند ابن أبي شيبة عبد الله، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، والله أعلم . التقريب (٥٨٤).

وقد أشار محقق الزهد لهناد إلى أن هناك تصحيف حيث صحف عند ابن أبي شيبة إلى (عائش) ..

(3) أشار محقق الزهد لهناد إلى تصحيف وقع عند ابن أبي شيبة فقد جاء عنده (إياس)، والصواب ما أثبتُه .

الحكم على الأثر :- ضعيف ، فيه أناس مجهولون يحدثون عن عبد الله بن مسعود، ولكن ورد الأثر من طرق أخرى .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١١/١٢ رقم ٣٥٥٥٥).

ورواه رواه هناد في الزهد باب خطبة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٢٨٦/١ رقم ٤٩٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (٤٧٠/١ رقم ٧٤٣) من طريق الحسن بن علي بن عفان، كلاهما عن عبد الله بن نمير به.

ووقع عند هناد، والبيهقي: ثنا عبد الرحمن بن عابس، قال: حدثني أُناس عن عبد الله.

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٩/٣٣).

ورواه أبو داود في الزهد (١٦٠ رقم١٧٠) من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان بن سعيد، عن عبد الرحمن بن عابس، عن ناس، عن عبد الله.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٨/١) من طريق عمرو بن ثابت عن عبد الرحمن بن عباس قال: قال عبد الله بن مسعود وذكره.

وقد ذكره ابن حجر في المطالب العالية (٨٨/١٣ رقم ٣١٢٥) وعزاه إلى ابن أبي عمر .

وقد ذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع (١٢٣٩) وقال : ضعيف .

وروي من حديث أبي الدرداء وعقبة بن عامر وزيد بن خالد الجهني مرفوعاً:

فرواه أبو الشيخ في الأمثال (٢٩٤) من طريق عبيد بن إسحاق عن عمرو بن ثابت عن أبيه قال: أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملك كتاباً ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء عن النبي ﷺ بنحوه.

ورواه البيهقي في دلائل النبوة باب ما رُوي في خطبته ﷺ بتبوك (٢٤١/٥) وابن عساكر (٢٤٠/٥١) من طريق أبي أمية محمد بن إبراهيم الطرسوسي، حدثنا يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري، حدثنا عبد العزيز بن عمران، حدثنا عبد الله بن مصعب بن منظور بن جميل بن سنان أخبرني أبي قال سمعت عقبة بن عامر الجهني وذكره بنحوه مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه أبو ذر الهروي في فوائده (٦١ رقم ٥) من طريق الزبير بن بكار، قال : ثنا عبد الله بن نافع الصائغ، قال :

كان يقول في خطبته : ((إن أصدقَ الحديث كلامُ الله، وأوثق العرى كلمةُ التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وأحسنَالقَصص هذا القرآن، وأحسن السنن سنة محمد صلى الله عليه وسلم، وأشرف الحديث ذكرُ الله، وخير الأمور عزائمُها، وشرَّ الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدي الأنبياء، وأشرف الموت قتل الشهداء ،وأغر الضلالة الضلالةُ بعد الهدى، وخير العلم ما نفعَ، وخير الهدي ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ونفس تُنجيها خير من إمارة لا تحصيها، وشر العذيلة [1] عند حضرة الموت، وشر الندامة ندامة يومِ القيامة، ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرياً ومن الناس من لا يذكر الله إلا مهاجرا، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب، وخير الغنى غنى النفس ،وخير الزاد التقوى، ورأس الحكمة مخافةُ الله، وخير ما ألقي في القلب اليقين، والريب من الكفر، والنوح من عمل الجاهلية، والغلول [2] من جمر جهنم، والكنز كي من النار، والشعر مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان (٣)، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وإنما يكفي أحدُكم ما قنعت به نفسه، وإنما يصير إلى موضعِ أربعِ أذرع والأمر بآخره، وأملك العمل به خواتمه، وشر الروايا [4] روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من

حدثني عبد الله بن مصعب بن خالد بن زيد بن خالد الجهني، عن أبيه، عن جده، زيد بن خالد بنحوه مرفوعاً.

وهو مخرج في السلسلة الضعيفة رقم (٢٠٥٩).

غريب الأثر :-

(1) اللوم . لسان العرب (٤٣٧/١١)

(2) الغلول هو الخيانة في المَغْنَم والسَّرِقَة من الغَنِيمة قبل القِسْمة . يقال : غَلَّ في المَغْنم يَغُلُّ غُلولاً فهو غَالٌّ . وكلُّ مَن خان في شيء خِفْيَةً فقد غَلَّ . النهاية (٣٨٠/٣) .

(3) أي مَصايدهُ واحدها حِبالة بالكسر : وهي ما يُصادُ بها من أيّ شيء كان . النهاية (٣٣٣/١) .

(4) هي جمع رَوِيَّة هي ما يُروِّى الإنسانُ في نفْسه من القول والفعل : أي يُزَوّرُ ويُفَكِّر . وأصلُها الهمز يقال رَوَّأت في الأمْر . وقيل هي جمع رَاوِية للرجُل الكَثير الرّواية والهاء للمبالغة . وقيل جمع راوية : أي الذين يروُون الكَذب : أي تَكْثُر رواياتهم فيه . النهاية (٢٧٩/٢) .

معاصي الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتألى على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعفُ يعفُ الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يصبر على الرزايا يعقبه الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره، ومن يستكبر يضعه الله، ومن يبتغي السمعة يسمع الله به، ومن ينوي الدنيا تعجزه، ومن يطعِ الشيطان يعص الله، ومن يعص الله يعذبه)).

[٣٠٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث [1]، عن زُبيد بن

---

[٣٠٥]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم .

الحكم على الأثر :- **فيه ليث ابن أبي سليم وهو ضعيف، لكن تابعه الأئمة، ويرتقي إلى الحسن لغيره، التخريج .**

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢١٢/١٢ رقم ٣٥٥٥٦) وأما **تخريج الجزء الأول**: ﴿ **يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ** ﴾ ((وحق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يذكر فلا ينسى وأن يشكر فلا يكفر)) :

ورواه ابن المبارك في الزهد (٨ رقم ٢٢) من طريق شعبة، وأبو عبيد في الناسخ والمنسوخ (٢٦٠) من طريق سفيان وشعبة، والطبراني في الكبير (٩٢/٩) من طريق سفيان، وأبو داود في الزهد (١٤٧ رقم١٥٥) من طريق جرير بن حازم، والحاكم كتاب التفسير، تفسير سورة آل عمران (٣٢٣/٢ رقم ٣١٥٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٣٨/٧) من طريق مسعر، والبيهقي في القدر (٢٠٩ رقم ٢٣٥) من طريق منصور، والنحاس في الناسخ والمنسوخ (٢٨١) من طريق المسعودي، كلهم عن زبيد عن مرة بن شراحيل عن عبد الله بن مسعود.

وزاد أبو عبيد: قال شعبة : فذكرت ذلك لعمرو بن مرة، فقال : « يرحم الله زبيدا، إنما كان مرة يذكر هذا عن الربيع بن خثيم. وقال أبو عبيد: وهذا في بعض الحديث بإسناد لا أحفظه أن الآية منسوخة نسخها قوله: ﴿**فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ** ﴾.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وقال أبو نعيم: رواه الناس عن زبيد موقوفاً ورفعه أبو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد .

ثم أخرج الرواية المرفوعة من طريق علي بن سعيد بن صالح الجوهري، ثنا أبو النضر، ثنا محمد بن طلحة، عن زبيد، عن مرة عن عبد الله مرفوعاً.

ورواه البيهقي في القدر (٢٣٠ رقم ٢٩٣) من طرق علي بن عابس، عن أبي إسحاق ،عن مرة به، وزاد في آخره : قال : فنزلت ﴿**فَٱتَّقُوا ٱللَّهَ مَا ٱسْتَطَعْتُمْ** ﴾

وقد سئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: يرويه زبيد عن مرة عن عبد الله وخالفه عمرو بن مرة فرواه عن مرة عن الربيع بن خثيم قوله قيل للشيخ مرة الهمداني قال نعم هو مرة بن شرحبيل الطيب الهمداني نبيل جليل. العلل (٢٧٤/٥).

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٦٠): الموقوف أصح، وقال (٤٤٥): خرجه الحاكم مرفوعاً وصححه والمشهور وقفه و لم يرفعه الحاكم وإنما رواه موقوفاً على عبد الله وصححه على شرطهما .

تخريج الجزء الثاني: ﴿ **وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ** ﴾ ((أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخاف الفقر))

رواه عبد الرزاق (٥٥/٩) وسعيد بن منصور في تفسيره (٦٤٨/٢ رقم ٢٤٥) من طريق الثوري، وابن أبي حاتم

(٢٨٨/١) من طريق الأعمش وسفيان، والطبري في تفسيره (٩٥/٢)، والحاكم كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة (٢٩٩/٢ رقم ٣٠٧٨) من طريق منصور، وأبو نعيم في الحلية (٣٦/٥، ٢٣٨/٧) من طريق مسعر، وأبو داود في الزهد (١٤٦ رقم١٥٢) والبيهقي في شعب الإيمان فصل في الاختيار في صدقة التطوع (٢٥٦/٣ رقم ٣٤٧٢) وفي السنن الكبرى، كتاب الزكاة، باب فضل صدقة الصحيح الشحيح (١٩٠/٤رقم ٧٦٢٤) من طريق شعبة، كلهم عن زبيد به.

ورواه الطبراني في الكبير (٩٢/٩) من طريق عبد الرزاق.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه .

وقال أبو نعيم: رواه الثوري عن زبيد مثله موقوفاً، ورواه سلام عن محمد بن طلحة عن زبيد مثله مرفوعاً.

وقال البيهقي في شعب الإيمان: رواه سلام بن سليمان المدائني عن محمد بن طلحة عن زبيد فرفعه و هو ضعيف الحديث .

وقال الهيثمي في المجمع (٣٠/٧): ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح)).

ورواية سلام، عن محمد بن طلحة، عن زبيد به مرفوعاً أخرجها ابن عدي في الكامل (٣١٢/٣).

وهذا اللفظ متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه انظر البخاري (٥١٥/٢ رقم ١٣٥٣)، ومسلم (٧١٦/٢ رقم ٩٢) .

تخريج الجزء الأخير: ((وفضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية)) :

رواه عبد الرزاق (٤٧٣٥) عن الثوري، والبيهقي في الكبرى كتاب الحيض، باب الترغيب في قيام الليل (٥٠٢/٢ رقم ٤٤٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٨/٧) من طريق مسعر، والطبراني في الكبير (٢٠٥/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٦/٥) من طريق منصور، وابن المبارك في الزهد (٨ رقم ٢٣) وأبو نعيم في الحلية (١٦٧/٤)، والبيهقي في شعب الإيمان، فضل الأذان و الإقامة للصلاة المكتوبة و فضل المؤذنين (١٣٠/٣ رقم ٣٠٩٩) من طريق شعبة، وابن أبي الدنيا في التهجد (٢٩٧ رقم ٢٣٥)، والبيهقي في شعب الإيمان ، فضل الأذان و الإقامة للصلاة المكتوبة و فضل المؤذنين (١٣٠/٣رقم ٣٠٩٩) من طريق محمد بن طلحة، والبيهقي في شعب الإيمان (١٣٠/٣) من طريق جرير بن حازم، والبيهقي في شعب الإيمان، فضل الأذان و الإقامة للصلاة المكتوبة و فضل المؤذنين (١٣٠/٣ رقم ٣٠٩٩) من طريق المسعودي، كلهم عن زبيد به.

وزاد عبد الرزاق في آخره: وقال عبد الله ((إنك ما كنت في صلاة كأنك تقرع باب الملك ومن قرع باب الملك يوشك أن يفتح له)) .

ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في الكبير (٢٠٥/٩) بدون الزيادة في آخره.

ورواه ابن أبي الدنيا في التهجد (١١٨ رقم ١٣) من طريق وكيع عن مسعر وسفيان عن زبيد.

قال أبو نعيم: كذا رواه شعبة والناس عن زبيد موقوفاً وتفرد مخلد بن يزيد برفعه عن سفيان الثوري عن يزيد، وقال: رواه منصور بن المعتمر والثوري مثله عن زبيد موقوفاً، وتفرد مخلد بن يزيد عن الثوري برفعه، وقال: رواه شعبة ومسعر والثوري مثله موقوفاً، ورواه مخلد بن يزيد الحراني عن الثوري فتفرد برفعه .

وقال في الشعب: وكذلك قاله منصور و الأعمش عن زبيد موقوفاً .

وقال ابن رجب في لطائف المعارف (٨٧): المحفوظ وقفه، وقال في جامع العلوم والحكم (٢٧٢): الموقوف أصح .

الحارث، عن مُرّة بن شراحيل قال: قال عبد الله ﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ [1]وحقُّ تقاته أن يطاعَ فلا يعصى، وأن يُذكرَ فلا ينسى، وأن يُشكرَ فلا يكفرْ، وإيتاءُ المالِ على حبه أن تؤتيه وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخاف الفقر، وفضْلُ صلاة الليل على صلاة النهار، كفضلِ صدقة السر على صدقةِ العلانية)) .

والرواية المرفوعة لهذا الجزء أخرجها الطبراني في الكبير (١٠٣٨٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٧/٤، ٣٦/٥، ٢٣٨/٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان (٤٥٥/٣) والبيهقي في شعب الإيمان فضل الأذان و الإقامةللصلاة المكتوبة و فضل المؤذنين (٣/رقم ٣٠٩٩١٣٠) من طريق مخلد بن يزيد عن سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله مرفوعاً.

قال أبو نعيم: رواه شعبة ومسعر والثوري موقوفاً، ورواه مخلد بن يزيد الحراني عن الثوري فتفرد برفعه .

وقال البيهقي: قال أبو علي: لم يرفعه غير مخلد بن يزيد وأخطأ فيه والصحيح موقوف .

انظر الضعيفة برقم (٤٠١٠)

(1) سورة آل عمران (١٠٢)

[٣٠٦] قال ابن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي، عن زائدة [1]، عن عاصم [2]، عن شقيق [3]، عن عبد الله قال : ((لا تنفعُ الصلاةُ إلا من أطاعها))، ثم قرأ عبد الله ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ ﴾ [4] **فقال عبد الله : ((ذكرُ الله العبدَ أكبرُ من ذكر العبد لربه)).**

---

[٣٠٦]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن قدامة، ثقة، تقدم .

(2) عاصم بن بهدلة،، صدوق له أوهام، تقدم .

(3) هو شقيق بن سلمة أبو وائل، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٣/١٢ رقم ٣٥٥٥٧) .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٥٥/٢٠) وعبد الله في زوائد الزهد (٢٢٢ رقم ١٢٢٤) من طريق حسين بن علي به، وفي طريق الطبري جُويبر ، عن الضحاك، عن ابن مسعود وجُويبر ضعيف جداً كما قاله ابن حجر انظر التقريب (٢٠٥) .

ورواه أبو داود في الزهد (١٥٥ رقم١٦٥) والبيهقي في شعب الإيمان، تحسين الصلاة و الإكثار منها ليلا و نهارا و ما حضرنا عن السلف ـــ الصالحين في ذلك (١٦٤/٣رقم ٣٢٦٣) من طريق الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبي خالد قال: قيل لعبد الله إن فلاناً يطيل الركوع و السجود فقال : ((لا تنفع الصلاة إلا من أطاعها)).

(4) سورة العنكبوت آية (٤٥)

[٣٠٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن إسماعيل [1]، عن قيس [2]، قال : قال عبد الله : ((**كفى بالمرء من الشقاء، أو من الخيبة أن يبيتَ وقد بال الشيطانُ في أذنه فيصبحَ ولم يذكر الله**)).

---

[٣٠٧]

رجال الأثر :-

(1) هو إسماعيل ابن أبي خالد، ثقة، تقدم .

(2) هو قيس ابن أبي حازم، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٣/١٢ رقم ٣٥٥٥٨)

ورواه ابن أبي الدنيا في التهجد (٤٣٥ رقم ٤٠١) من طريق هشيم كلاهما عن إسماعيل ابن أبي خالد به نحوه.

وصحح إسناده ابن حجر في الفتح (٢٩/٣).

[٣٠٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، [1] عن مِسْعَر، قال : سمعت عون بن عبد الله يقول : قرأ رجل عند عبد الله بن مسعود ((﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا﴾ [2] **فقال عبد الله : ألا ليتَ ذلك تم**)) .

---

[٣٠٨]

رجال الأثر :-

(1) حماد بن أسامة، ثقة، تقدم.

الحكم على الأثر :- **إسناده ضعيف، لإرساله، فإن عوناً لم يدرك ابن مسعود .**

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٣/١٢ رقم ٣٥٥٥٩)، وعزاه في الدر المنثور (٣٦٦/٨) لابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وزاد: فعوتب في قوله هذا، فأخذ عوداً من الأرض فقال : ((ياليتني كنت مثل هذا)) .

(2) سورة الإنسان آية (١) .

[٣٠٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا الفضل بن دكين (1)، عن قُرة (2)، عن الضحاك (3)، عن ابن مسعود قال : ((ما أصبح اليومَ أحد من الناس إلا وهو ضَيف، وماله عارية، فالضيفُ مرتحِل، والعاريةُ مؤداة)).

---

[٣٠٩]

رجال الأثر :-

(1) الفضل بن دكين الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول، أبو نعيم الملائي بضم الميم مشهور بكنيته، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة ثماني عشرة وقيل تسع عشرة، وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخاري (ع). التقريب (٧٨٢) .

(2) قرة بن خالد السدوسي البصري، ثقة ضابط، من السادسة مات سنة خمس وخمسين (ع) . التقريب (٨٠٠).

(3) هو ابن مزاحم، صدوق كثير الإرسال، لم يدرك أحداً من الصحابة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن مزاحماً لم يدرك ابن مسعود.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٣/١٢ رقم ٣٥٥٦٠).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٨ رقم ٩٠٥) من طريق أبي عبيدة الحداد، وأبو داود في الزهد (١٧٥ رقم١٩٠) ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٢٠رقم ١٧٣) والطبراني في الكبير (١٠١/٩) وأبو نعيم في الحلية (١٣٤/١) والبيهقي في شعب الإيمان فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ (٣٧٦/٧ رقم١٠٦٤٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، والبيهقي أيضا في شعب الإيمان، فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ (٣٧٦/٧ رقم ١٠٦٤٤) وفي الزهد الكبير (٢٢٣ رقم ٥٧٩) من طريق النضر، كلهم عن قرة بن خالد به.

قال الهيثمي في المجمع (٤٠٧/١٠): ((رواه الطبراني والضحاك لم يدرك ابن مسعود وفيه ضعف)).

[٣١٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه [1]، عن المنهال بن عمرو [2]، عن قيس بن سكن [3]، عن عبد الله في قوله : ﴿ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ [4] قال : يُؤتَون نورَهم على قدر أعمالهم، منهم من نورُه مثلُ الجبل، ، وأدناهم نوراً نورُه على إبهامه، يطفأ مرة ويقد أخرى)) .

---

[٣١٠]

رجال الأثر :-

(1) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، ثقة، من السابعة (ع) . التقريب (١٢٢) .

(2) المنهال بن عمرو الأسدي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، من الخامسة (خ٤) . التقريب (٩٧٤).

(3)قيس بن السكن الأسدي الكوفي، ثقة من الثانية، مات قبل السبعين (م س) . التقريب (٨٠٤)

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢١٣ رقم٣٥٥٦١).

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٢٢/٢٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٣٩/١٠) من طريق ابن إدريس به. ولفظ ابن أبي حاتم كلفظ ابن أبي شيبة.

وعزاه في الدر المنثور (٥٢/٨) أيضا لابن المنذر وابن مردويه.

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٩٧/١ رقم ٢٧٨)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٢٠/٢ رقم ١٢٠٣) ، والطبراني في الكبير (٣٥٧/٩) ،والدارقطني في رؤية الله (١٣٨رقم ١٧٧) والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة مريم (٤٠٨/٢ رقم ٣٤٢٤) من طريق المنهال بن عمرو عن أبي عبيدة عن مسروق عن عبد الله مرفوعاً في سياق طويل جداً. وصححه الحاكم على شرط الشيخين .

قلت : والمرفوع والموقوف ثابتان .

(4) سورة الحديد آية (١٢) .

[٣١١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن سعيد [1]، عن سفيان [2]، عن عاصم [3] عن أبي رزين [4]، عن عبد الله بن مسعود، قال : ((موسَّع عليه في الدنيا، موسَّع عليه في الآخرة، مَقتور عليه في الدنيا، مَقتور عليه في الآخرة، موسَّع عليه في الدنيا، مَقتور عليه في الآخرة، مُسترِيح، ومُسترَاح منه)).

---

[٣١١]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان، تقدم .

(2) هو الثوري، والإسناد كلهم كوفيون، والله أعلم .

(3) هو ابن أبي النجود، صدوق، تقدم .

(4) مسعود بن مالك أبو رزين الأسدي الكوفي، ثقة فاضل من الثانية، مات سنة خمس وثمانين وهو غير أبي رزين عبيد الذي قتله عبيد الله بن زياد بالبصرة ووهم من خلطهما (بخ م ٤) . التقريب (٩٣٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢١٤/١٢ رقم ٣٥٥٦٢).

وأخرجه كذلك ابن المبارك في زوائد الزهد، باب في التقوى (١٨ رقم ٧٤) والطبراني في الكبير (٩٤/٩) من طريق المسعودي عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله، وزادا في أوله: ((من يرائي يرائي الله به، ومن يسمع يسمع الله به، ومن تطاول تعظما يخفضه الله، ومن تواضع تخشعاً يرفعه الله))، وزادا في آخره: (قلنا : يا أبا عبد الرحمن ما المستريح، والمستراح منه ؟ قال : أما المستريح فالمؤمن إذا مات استراح، وأما المستراح منه فهو الذي يظلم الناس ويغتابهم)) .

وروي مرفوعاً من حديث خريم بن فاتك رضي الله عنه عند أحمد (٣٢١/٤- ٣٤٥- ٣٤٦) والطبراني في الكبير (٢٠٦/٤- ٢٠٧)، وأبي نعيم في الحلية (٥٧/٤) وغيرهم، وصححه ابن حبان – الإحسان – ، كتاب التاريخ، باب بدء الخلق (٤٥/١٤ رقم ٦١٧١).

[٣١٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع [1]، قال : قال عبد الله: ((إني لأَمقُتُ الرجلَ أن أراه فارغاً، ليس في شيء من عمل الدنيا، ولا عملِ الآخرة)) .

---

[٣١٢]

رجال الأثر :-

(1) المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي، أبو العلاء الكوفي الأعمى، ثقة، من الرابعة، مات سنة خمس ومائة (ع)، وجزم ابن معين، وأبو حاتم بعدم سماع المسيب من ابن مسعود .

التاريخ لابن معين رواية الدوري (١٩/٤)، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٠٧) التهذيب (١٢٩/٣)، التقريب (٩٤٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٤/١٢ رقم ٣٥٥٦٥).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣٠/١) من طريق ابن أبي شيبة.

ورواه هناد في الزهد باب التفرغ للعبادة (٣٥٧/٢ رقم ٦٧٦) عن أبي معاوية به، ورواه أحمد في الزهد (١٦٤ رقم ٨٧٢) عن أبي معاوية ووكيع كلاهما عن الأعمش به.

ورواه ابن المبارك في الزهد (٢٥٧ رقم ٧٤١) عن سفيان عن سليمان يعني الأعمش عن أصحابه عن عبد الله وزاد في أوله: (لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلباً). ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٠/٣٣) من طريق ابن المبارك.

[٣١٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة [1]، قال : قال عبد الله : ((من أحب أن يُنصف الله من نفسه، فليأت إلى الناس الذي يحبُّ أن يؤتى إليه)) .

---

[٣١٣]

رجال الأثر :-

(1)خيثمة بن عبد الرحمن ابن أبي سَبْرة الجعفي، الكوفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، من الثالثة، مات دون المائة، بعد ثمانين (ع)، وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : خيثمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً، روى عن الأسود عن عبد الله . بحر الدم (١٣٩)، التقريب (٣٠٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، فإن خيثمة قد وصله كما عند أبي داود، أنطر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٤/١٢ رقم ٣٥٥٦٦).

وأخرجه أبو داود في الزهد (١٣٢رقم ١٣٠) من طريق أبي عوانة، عن سليمان، عن خيثمة، عن الأسود ، عن عبد الله به.

[٣١٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة [1] قال : قال عبد الله : ((والذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن من شيء أفضلَ من أن يُحسن بالله ظنه، والذي لا إله غيره لا يحسن عبد مؤمن بالله ظنه إلا أعطاه الله ذلك، فإن كلَّ الخير بيده)) .

[٣١٤]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبد الرحمن، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن خيثمة لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢١٤ رقم ٣٥٥٦٧) .

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٣٦٥رقم١٠٣٣)، والبيهقي في الشعب الثاني عشر من شعب الإيمان ، باب في الرجاء من الله تعالى (٢/٨ رقم ١٠١٤) من طريق أبي معاوية به نحوه.

[٣١٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن أبي إسحاق [2]، عن أبي الأحوص (٣) ، عن عبد الله، قال : ((كاد الجُعل [4] أن يُعذَّب في جحره بذنب ابن آدم، ثم قرأ : ﴿وَلَو يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ﴾ [5] .

---

[٣١٥]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، والإسناد كلهم كوفيون، والله أعلم .

(2) هو السبيعي، تقدم .

(3) عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- مداره على أبي إسحاق وقد عنعنه ، ولم يصرح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٥/١٢ رقم ٣٥٥٦٨) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣١٨٧/١٠) من طريق عبد الرحمن، والطبراني في الكبير (٢١٣/٩) من طريق الفريابي، كلاهما عن سفيان الثوري به.

ورواه الحاكم ، كتاب التفسير، تفسير سورة الملائكة (٤٦٤/٢ رقم ٣٦٠٢) والبيهقي في الشعب، فصل في ذكر ما ورد من التشديد في الظلم (٥٤/٦ رقم ٧٤٧٨) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به، وصححه الحاكم. وهو في صحيح الترغيب رقم (٢٤٧٧)

غريب الأثر :-

(4) الجُعَل : حيَوان معروف كالْخُنْفُسَاء . النهاية (٢٧٧/١).

(5) سورة فاطر آية (٤٥) .

[٣١٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن أبي إسحاق [2]، عن أبي الأحوص (٣)، قال : قال عبد الله : ((لا تُغالبوا هذا الليلَ، فإنكم لا تطيقونه، فإذا نعس أحدكم فلْيَنم على فراشه، فإنه أسلم)) .

---

[٣١٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) هو السبيعي .

(3) عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- مداره على أبي إسحاق وقد عنعنه ، و لم يصرح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢١٥ رقم ٣٥٥٦٩) .

ورواه عبد الرزاق (٢/٥٠٠) عن الثوري عن أبي إسحاق به، ومن طريقه رواه الطبراني في الكبير (١٠٦/٩).

ورواه أبو داود في الزهد (١٤٣ رقم١٤٧) من طريق محمد بن كثير، والطبراني أيضا في الكبير (١٠٦/٩) من طريق أبي نعيم،كلاهما عن سفيان به.

قال الهيثمي في المجمع (٥٣٥/٢): ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح)).

[٣١٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عباد بن العوام (1)، عن سفيان بن حسين (2)، عن أبي الحكم (3) ،عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال :((ما أحدٌ من الناس يومَ القيامة إلا يتمنى أنه كان يأكلُ في الدنيا قوتاً، وما يضر أحدُكم على أي حال أمسى وأصبح من الدنيا أن لا تكون في النفس حزازة (٤) ،ولأن يعضَّ أحدكم على جمرة حتى تطفأ، خير من أن يقولَ لأمر قضاه الله ليت هذا لم يكن)).

---

[٣١٧]

رجال الأثر :-

(1) عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها، وله نحو من سبعين (ع) . التقريب (٤٨٢) .

(2) سفيان بن حسين بن حسن، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، من السابعة، مات بالري مع المهدي، وقيل : أول خلافة الرشيد (خت مق ٤). التقريب (٣٩٣) .

(3) سيار، أبو الحكم العَنَزي، وأبوه يكنى أبا سيار، واسمه وردان وقيل : ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأُمه، ثقة، من السادسة، مات سنة اثنتين وعشرين ع . التقريب (٤٢٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة، المصنف، كتاب الزهد (٢١٥/١٢ رقم ٣٥٥٧٠) ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٧/١)، إلا أنه وقع فيه: عن أبي الحكم أو الحكم.

ورواه أحمد في الزهد (١٦٠ رقم ٨٤٢) والخطيب مختصراً في تاريخ بغداد (٧/٤) من طريق عباد بن العوام به، وفيه: أخبرني أبو الحكم يعني سياراً.

غريب الأثر :-

(4) والحَزازَة والحَزَازُ والحَزَّاز والحُزَّاز كله وجع في القلب من خوف قال الشماخ يصف رجلاً باع قوساً من رجل وغبن فيه فلما شراها فاضَت العَيْنُ عَبْرَةً وفي الصَّدْر حَزَّاز من الهَمِّ حامزُ والحزَّاز ما حَزَّ في القلب وكلّ شيء حَكّ في صدرك فقد حَزّ ويروى حُزَّاز والحَزْحَزَة كالحُزّاز الأَزهري الحَزَازَة وجع في القلب من غيظ ونحوه ويجمع حَزَازَات والحَزَاز أَيضا لسان العرب (٣٣٤/٥) .

قلت : والشماخ هو أحمد ابن أبي الخيربن منصور ابن أبي الخير الشماخي السعدي الشهاب أبو العباس، قال الخزرجي : كان إماماً جليلاً عالماً عارفاً محققاً مفسراً نحوياً لغوياً فقيهاً ورعاً انتهت إليه الرياسة في علم الحديث بعد أبيه، وكانت الرحلة إليه من الآفاق، أخذ عن أبيه وغيره، وأخذ عنه كافة علماء اليمن، وظهرت له كرامات ، مولده يوم الأربعاء تاسع عشر سنة خمس وخمسين وستمائة، مات يوم الثلاثاء خامس عشر صفر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وسبعمائة . بغية الوعاة (٣٠٦/١)

[٣١٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو الأحوص (١)، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة (2)، قال : قال عبد الله : ((إنه لمكتوب في التوراة لقد أعد الله للذين ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾(3) **ما لم تر عينٌ، ولم تسمعْ أذن، ولم يخطرْ على قلب بشر، وما لا يعلمه ملَك، ولا مرسل قال: ونحن نقرؤها** ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ (4) .

---

[٣١٨]

رجال الأثر :-

(1) سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) هو أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لعدم صحة سماع أبي عبيدة من أبيه، وهو ما رجحه ابن حجر رحمه الله، وعنعنة أبي إسحاق السبيعي، ولم يصرح .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٥/١٢رقم ٣٥٥٧١) ورواه الحاكم، كتاب التفسير، تفسير سورة السجدة (٤٤٨/٢ رقم ٣٥٥٠) من طريق ابن أبي شيبة، وصحح إسناده.

ورواه الطبري في تفسيره (١٠٤/٢١) عن محمد بن عبيد المُحاربي، عن أبي الأحوص به.

ورواه الطبراني في الكبير (٢١٣/٩) من طريق قيس، عن أبي إسحاق به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٠٤/٢١) من طريق النضر بن شميل، عن إسرائيل، ومن طريق ابن صلت، عن قيس بن الربيع، كلاهما عن أبي إسحاق، عن عبيدة بن ربيعة، عن ابن مسعود بنحوه.

وهو في ضعيف الترغيب رقم (٣٧١).

وعزاه في الدر المنثور (٥٤٩/٦) للفريابي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم.

(3) سورة السجدة آية (١٦) .

(4) سورة السجدة آية (١٧) .



[٣١٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم البطين [1]، عن عدسة الطائي [2]، قال : أُتي عبد الله بطير صيد بشَراف [3]، فقال عبد الله : ((لوددت أني بحيثُ صيدَ هذا الطيرُ، لا يكلمني بشر، ولا أكلمه حتى ألقى اللهَ)).

[٣١٩]

رجال الأثر :-

(1) مسلم بن عمران البطين، ويقال: ابن أبي عمران، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، من السادسة (ع) . التقريب (٩٤٠) .

(2) عدسة الطائي ، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقد وثقه ابن حبان، والعجلي .
الجرح والتعديل (٤٠/٧)، التاريخ الكبير (٨٩/٧)، معرفة الثقات للعجلي (١٣١/٢) الثقات لابن حبان (٢٨٥/٥).

الحكم على الأثر :- في إسناده عدسة الطائي لم يوثقه سوى العجلي، وابن حبان فقط، وبقية رجاله ثقات .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٥/١١٢ رقم ٣٥٥٧٢) .
ورواه نعيم بن حماد في زوائده على ابن المبارك في الزهد (٤ رقم ١٣) عن سفيان، والطبراني في الكبير (١٥١/٩) من طريق زائدة، كلاهما عن الأعمش نحوه، لفظ الطبراني (قال : كنت بشراف، فترل بنا عبد الله فبعثني إليه أهلي بأشياء، وجاء غلمة لنا كانوا في الإبل من مسيرة أربع بطير، فذهبت به إليه فلما ذهبت به إليه سألني من أين جئتني بهذا الطير ؟ قال : قلت : جاء به غلمان لنا كانوا في الإبل من مسيرة أربع ليال فقال عبد الله : لوددت أني حيث صيد لا أكلم بشيء بشرا ولا يكلمني حتى ألحق بالله)

غريب الأثر :-

(3) شَراف بفتح أوله وآخره فاء وثانيه مخفف فعال، وقال محمد بن سهل شراف وواقصة من أعمال المدينة .
معجم ما استعجم (٣٨٨/٣) .

[٣٢٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عبد العزيز بن رَفيع [1]، عن خيثمة قال : قال عبد الله : ((انظروا الناس عند مضاجعهم، فإذا رأيتم العبدَ يموتُ على خير ما ترَونه، فارجوا له الخيرَ، وإذا رأيتموه يموت على شر ما ترونه فخافوا عليه، فإن العبدَ إذا كان شقياً وإن أعجبَ الناسَ بعضُ عمله قُيض له شيطان فأرداه وأهلكه حتى يدركَه الشقاء الذي كُتب عليه، وإذا كان سعيداً وإن كان الناسُ يكرهون بعضَ عمله قُيض له ملَك فأرشده وسدده حتى تدركَه السعادةُ التي كتبت له)).

[٣٢٠]

رجال الأثر :-

(1) عبد العزيز بن رفُيع الأسدي أبو عبد الله، مكي نزيل الكوفة ثقة ، من الرابعة، توفى سنة ثلاثين ويقال بعدها وقد جاوز التسعين (ع) . التقريب (٦١٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن خيثمة لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- لم أجده عند غير ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٦/١٢ رقم ٣٥٥٧٣) .

[٣٢١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة (1)، عن أبي الأحوص (٢)، قال : قال عبد الله : ((تعودوا الخيرَ، فإنما الخيرُ في العادة)).

---

[٣٢١]

رجال الأثر :-

(1) عمارة بن عمير، ثقة، تقدم .

(2) عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن أبا الأحوص، لم يدرك ابن مسعود، وطريق أبي العميس، عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود مرسل أيضاً .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٦/١٢ رقم ٣٥٥٧٤).

ورواه وكيع في الزهد، باب في البكاء (٢٦٤/١ رقم ٣٤) عن الأعمش به.

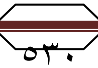
ورواه عبد الرزاق (٤٩/٣) عن الثوري، عن الأعمش به. ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في الكبير (٢٣٦/٩) ، ورواه الطبراني أيضا في الكبير (١٥١/٩) من طريق زائدة، عن الاعمش به، وزاد في آخره: ((وحافظوا على نياتكم في الصلاة)) ، ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب الحيض، باب ما على الآباء والأمهات من تعليم الصبيان أمر الطهارة والصلاة (٨٤/٣ رقم ٤٨٧٣) من طريق جعفر بن عون، عن أبي العميس عن القاسم قال : قال عبد الله : حافظوا على أبنائكم في الصلاة ثم تعودوا الخير فإنما الخير بالعادة.وأبو العميس هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، وقد رواه عن القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ورواية القاسم عن جده مرسلة .

ورواه وكيع في الزهد، باب في البكاء(٢٦٥/١رقم ٣٥) عن أبي العميس، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص به.

قال الهيثمي في المجمع (٢٦٨/٢): ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح)).

وروي مرسلاً، فأخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٤١ رقم ٧٨) عن ابن نمير عن معاوية وابن فُضيل قالا أخبرنا الأعمش عن عمارة عن أبي الأحوص به مرسلاً ،

وروي من حديث أبي هريرة مرفوعاً، قال الذهبي في الميزان (٢٠٦/٣) : خبر باطل .



وروي مرفوعاً من حديث معاوية كما عند أبي الشيخ في الأمثال (٥٥) بلفظ ((الخير عادة والشر لجاجة)) ، وفيه روح بن جناح، ضعيف، واتهمه ابن حبان .

[٣٢٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة [(1)]، عن الأسود، قال : قال عبد الله : ((ما من نفس بَرّة، ولا فاجرة إلا وإن الموتَ خير لها من الحياة لئن كان بَراً لقد قال الله : ﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴾ [(2)] **ولئن كان فاجراً لقد قال الله :** ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ [(3)] .

---

[٣٢٢]

رجال الأثر :-

(1) ابن عبد الرحمن، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢١٦ رقم ٣٥٥٧٥).

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٨٢٣/٣، ٨٤٦) عن أحمد بن سنان، وأبو داود في الزهد (١٣١ رقم١٢٨) من طريق محمد بن عيسى ، كلهم عن أبي معاوية به، إلا أنه عند أبي داود عن خيثمة، عن عبد الله .

رواه أبوداود في الزهد (١٣١ رقم١٢٨) من طريق هناد وعبيدة ، والطبراني في الكبير (١٥١/٩) من طريق زائدة، والطبري في تفسيره (٥٢٧/٣) من طريق سفيان، والحاكم (٣١٦٨) والبيهقي في القدر (٢٤٤ رقم ٣٢٥) من طريق جرير ، كلهم عن الأعمش به، إلا أنه عند أبي داود عن خيثمة، عن عبد الله . وقد صححه الحاكم على شرط الشيخين، وخيثمة لم يسمع من ابن مسعود .

وقال الهيثمي في المجمع (٥٥٥/١٠): ((رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير يزيد ابن أبي زياد وهو حسن الحديث)) .

ورواه عبد الرزاق في التفسير (١٤٢/١) عن الثوري عن الأعمش به. ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبري في تفسيره (٢١٧/٤).

وعزاه في الدر المنثور (٣٩٢/٢) أيضا لعبد بن حميد وأبي بكر المروزي في الجنائز وابن المنذر.

(2) سورة آل عمران آية (١٧٨) .

(3)سورة آل عمران آية (١٩٨) .



[٣٢٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا شبابة بن سوار، قال حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة، عن أبي كنف [1]، أن رجلاً رأى رؤيا فجعل يقصها على ابن مسعود، وهو سمينٌ فقال ابن مسعود : ((إني لأكرهُ أن يكون القارئ سميناً))،قال الأعمش : فذكرت ذلك لإبراهيمَ، فقال :سمين نسي للقرآن)) .

---

[٣٢٣]

رجال الأثر :-

(1) قال ابن أبي حاتم : أبو كنف سمع سعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وأبا هريرة روى عنه الشعبي وعبد الله بن مرة سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل (٤٣١/٩) .

الحكم على الأثر :- في إسناده أبو كنف، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وفي إسناده عنعنة الأعمش، ولم يصرح، لكنها من طريق شعبة، وهي محمولة على السماع لقوله ((كفيتكم تدلس ثلاثة ....)

تخريج الأثر :- لم أجد عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (٢١٦/١٢ رقم ٣٥٥٧٦) .

[٣٢٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان (١)، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص(٢)، قال: قال عبد الله : ((مع كل فرحة ترحة (3))) .

---

[٣٢٤]

رجاله :-

(1) هو االثوري .

(2) عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، وأما عنعنة أبي إسحاق، فإن من الطرق رواية شعبة عنه، وهو من أصحابه القدماء وروايته عنه متصلة، لأنه لا يروي عن المدلسين إلا من مسموعاتهم، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢١٧ رقم ٣٥٥٧٧) .

ورواه وكيع في الزهد، باب الرحمة (٣/٨٢٠ رقم ٥٠٧)، باب الرحمة (٣/٨١٩ رقم ٥٠٦) ومن طريق سفيان ، ورواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٩٠٠) عن وكيع، والبيهقي في الشعب، فصل فيما بلغنا عن الصحابة رضي الله عنهم في معنى ما تقدم عن رسول الله ﷺ (٧/٣٧٥ رقم ١٠٦٤١) من طريق عبد الله، كلاهما عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به، بالزيادة في آخره.

ورواه ابن المبارك في الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٣٤٧ رقم ٩٧٦) وأبو داود في الزهد (١٤٢ رقم١٤٤) من طريق سفيان وشعبة، وابن أبي الدنيا في الاعتبار (٢٩ رقم ٣) من طريق شريك، كلهم عن أبي إسحاق به .

وروي مرفوعاً عند ابن الأعرابي (٢/٨٥ رقم ١٣١٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/١١٦) من طريق الأعمش عن أبي إسحاق به مرفوعاً، أبو الفضل هذا باطل، وكتبناه من كتابه مرفوعاً. وهو مخرج في السلسلة الضعيفة برقم (١٨٥٥).

قال الشيخ الألباني بعد أن ساق سند الخطيب وفيه مسروق: ومسروق هو ابن المرزبان قال أبو حاتم : ليس بالقوي قلت – الشيخ – والصحيح أنه موقوف على ابن مسعود .

قلت : فالأثر صحيح موقوف، ضعيف مرفوع .

غريب الأثر :-

(3) التَّرَح ضِدّ الفَرَح وهو الهَلاك والانقطاع أيضا، والترْحة المرّة من الواحدة . النهاية في غريب الحديث (١/١٨٦) .

[٣٢٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا حفص بن غِياث [1]، عن الأعمش، عن أبي الضحى [2]، عن مسروق، قال : أُتِي عبد الله بشراب، فقال : ((أعطه علقمة))، قال إني صائم، ثم قال ((أعط الأسود)) فقال : إني صائم حتى مر بكلهم، ثم أخذه فشربه، ثم تلا هذه الآية :﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾ [3] .

---

[٣٢٥]

رجال الأثر :-

(1) حفص بن غِياث ثقة، فقيه تغير حفظه قليل في الآخر تقدم، وقد ساق الخطيب بسنده إلى علي بن المديني أنه قال : سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول أوثق أصحاب الأعمش حفص بن غياث فأنكرت ذلك ثم قدمت الكوفة بأخرة فأخرج إلى عمر بن حفص كتاب أبيه عن الأعمش فجعلت أترحم على يحيى فقال لي عمر تنظر في كتاب أبي وتترحم على يحيى فقلت سمعته يقول حفص بن غياث أوثق أصحاب الأعمش و لم أعلم حتى رأيت كتابه. تاريخ بغداد (١٩٥/٨) ،الكواكب النيرات (٤٥٩)، التقريب (٢٦٠) .

(2) مسلم بن صُبيح الهمداني، أبو الضحى الكوفي العطار،مشهور بكنيته، ثقة فاضل من الرابعة، مات سنة مائة (ع) . التقريب (٩٣٩) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عنعنة الأعمش، و لم يصرح بالسماع، لكنها محمولة على السماع .

قال ابن حجر في هدي الساري (٥٨) : (لأنه — حفص بن غِياث - كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع، وبين ما دلسه نبه على ذلك أبو الفضل بن طاهر وهو كما قال) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف ، كتاب الزهد (٢١٧/١٢رقم ٣٥٥٧٨) .

رواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٠٩/٨) عن أبي سعيد الأشج عن حفص به.

ورواه أبو داود في الزهد (١٣٠ رقم١٢٧) عن عبد الواحد بن زياد عن الأعمش بنحوه.

رواه ابن المبارك في الزهد باب فضل ذكر الله عز وجل (٥٠١ رقم ١٤٢٨) ، ومن طريقه رواه ابن أبي الدنيا في الأهوال برقم (٧٩ رقم ١٥).

وعبد الرزاق في المصنف (٣١٠/٤) عن الثوري عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه بنحوه ، ومن طريق رواه عبد الرزاق رواه الطبراني في الكبير (١٧٧/٩) ، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة النور (٤٣٤/٢ رقم ٣٥٠٩) ، والبيهقي في الشعب، فصل أخبار و حكايات في الصيام (٤١٠/٣ رقم ٣٩٢٠)، وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٧٩/٤١).

ورواه النسائي في الكبرى، كتاب الأشربة المحظورة، ذكر الأشربة المباحة (١٩٠/٤ رقم ٦٨٤٥) من طريق زائدة عن الأعمش عن إبراهيم بنحوه.

(3) سورة النور آية (٢٤) .

[٣٢٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن عاصم [2]، عن المسيب [3]، عن وائل بن ربيعة [4]، عن عبد الله ،قال : ((ما حال أحب إلى الله يرى العبدَ عليها منه وهو ساجد)).

---

[٣٢٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، والإسناد كلهم كوفيون .

(2) هو ابن أبي النجود ،صدوق، تقدم .

(3) هو المسيب بن رافع، ثقة، تقدم .

(4) قال البخاري في التاريخ الكبير : وائل بن ربيعة عن ابن مسعود يعد في الكوفيين، وذكره كذلك ابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه العجلي . التاريخ الكبير (١٧٦/٨)، الجرح والتعديل (٤٣/٩)، معرفة الثقات للعجلي (٣٣٩/٢)، الثقات لابن حبان (٤٩٥/٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٧/١٢ رقم ٣٥٥٨٠) .

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٩/٩) من طريق أبي نعيم، ثنا سفيان، عن عاصم ابن أبي النجود، عن وائل بن ربيعة، عن عبد الله قال : ((ما حال أحب إلى الله أن يجد العبد فيه من أن يجده عافراً وجهه)) .

قال الهيثمي في المجمع (٥١٧/٢): ((رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم ابن أبي النجود وفيه كلام)).

[٣٢٧] قال ابن أبي شيبة:حدثنا عيسى بن يونس [1]، عن مِسْعَر،عن عون بن عبد الله بن عتبة، قال: قال عبد الله:((إن الجبل لينادي بالجبل هل مر بك اليومَ من ذاكر لله)).

---

[٣٢٧]

رجال الأثر :-

(1) ابن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل ثقة ،تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، وعون بن عبد الله بن عتبة وإن لم يدرك ابن مسعود، فقد ورد من طريق البيهقي روايته، عن أبيه، عن ابن مسعود، وأبوه روى عن ابن مسعود، انظر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٨/١٢ رقم ٣٥٥٨٢) .

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٣/٩) وأبو نعيم في الحلية (٢٤٢/٤) والبيهقي في شعب الإيمان، الفصل الثاني في ذكر آثار و أخبار وردت في ذكر الله عز وجل

(٤٥٣/١ رقم ٦٩١) من طريق سفيان عن مسعر بلفظ أطول: إن الجبل لينادي الجبل باسمه أي فلان هل مر بك اليوم أحد ذكر الله ؟ فإذا قال : نعم استبشر قال عون : فيستمعن الشر ولا يستمعن الخير هن للخير أسمع وقرأ ﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴿٨٨﴾ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ سورة طه (٨٨-٩٢) .

قال الهيثمي في المجمع (٨١/١٠) ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح)).

ورواه البيهقي في شعب الإيمان، الفصل الثاني في ذكر آثار و أخبار وردت في ذكر الله عز وجل (١/ ٤٠١ رقم ٥٣٧) من طريق جعفر بن عون ، عن أبي العميس ، عن عون ، عن أبيه ، عن ابن مسعود به وزاد((استبشارا بذكر الله)).

[زيادات مسند عبد الله بن مسعود ﷺ على مصنف ابن أبي شيبة]

[٣٢٨] **قال وكيع: حدثنا الأعمش، عن زيد بن وهب (١) قال: رأيت ابن مسعود بكى حتى رأيتُ دموعَه في الحصى .**

---

[٣٢٨]

رجال الأثر :-

(1) زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب في البكاء (١/٢٤٩ رقم ٢٢).

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٧٤-٣٧٥) من طريق عبد الله بن هاشم، عن وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب أبي سليمان الجهني قال : جاء رجلان إلى عبد الله قد اختلفا في آية فقال لأحدهما : ((اقرأ فقرأ، فقال : من أقرأك، قال أبو حكيم المزني، وقال للآخر : اقرأ فقرأ، فقال : من أقرأك، قال : عمر بن الخطاب، قال : فبكى عبد الله حتى رأيت دموعه في الحصى ثم قال، اقرأكما أقرأك عمر إن عمر كان حصناً حصيناً على الإسلام فكان الناس يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما أصيب عمر انثلم الحصن، والناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه)) .

ورواه عبد الرزاق (٧/٢٨٩) عن ابن عيينة، عن الأعمش، عن زيد بن وهب قال: مات رجل منا وترك أم ولد فأراد الوليد بن عقبة أن يبيعها في دينه فأتينا ابن مسعود فوجدناه يصلي فانتظرناه حتى فرغ من صلاته فذكرنا ذلك له، فقال : ((إن كنتم لا بد فاعلين فاجعلوها في نصيب ولدها، قال : فجاءه رجلان قد اختلفا في آية فقرأ أحدهما فقال عبد الله : أحسنت من أقرأك ؟ قال : أقرأني أبو حكيم المزني فاستقرأ الآخر، فقال : أحسنت من أقرأك ؟ فقال : أقرأني عمر بن الخطاب، قال : فبكى عبد الله حتى خضب دموعه الحصى ثم قال : اقرأ كما أقرأك عمر، ثم دور داره بيده ثم قال : إن عمر كان حصناً حصيناً للإسلام يدخل الناس فيه ولا يخرجون، قال : فلما مات عمر أسلم الحصن والناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه)).

ورواه الطبراني في الكبير (٩/١٦٢) من طريق عبد الرزاق.

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٧٥) من طريق الحارث بن مسكين، عن سفيان، ومن طريق أحمد بن يونس الضبي، عن محاضر، والطبراني في الكبير (٩/١٦٠) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، ثلاثتهم عن الأعمش.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٧١)، والطبراني في الكبير (٩/١٦٠) من طريق شعبة عن الحكم، ورواه الطبراني في الكبير (٩/١٦٠) من طريق مسعر بن كدام وزائدة ــ فرقهما ــ عن عبد الملك بن ميسرة، ورواه ابن سعد في الطبقات (٣/٣٧١) عبد الملك ابن أبي سليمان، عن واصل الأحدب، ثلاثتهم عن زيد بن وهب.

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٧٣-٣٧٤) من طريق أبي نعيم الحلبي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن وهب به، وفيه: فلما ذكر عمر بكى حتى نشج وحتى رأيت في الحصا من دموعه أثراً .

ورواه ابن عساكر (٤٤/٣٧٤) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن زيد بن وهب.

قال الهيثمي في المجمع (٩/٨١): ((رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح)).

[٣٢٩] قال وكيع: حدثنا سفيان (١)، عن الأعمش، قال: قال عبد الله: ((ما مات مسلم إلا ثلم (٢) في الإسلام ثلمة لا تُسد بعده أبداً)) .

---

[٣٢٩]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب فضل المؤمن (٣٠٩/١ رقم ٨٢).

ورواه ابن عساكر (٣٣١/١٢) من طريق أبي بكر بن المقرئ، عن أبي عروبة، عن مخلد بن مالك، عن مصعب بن ماهان، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة، عن حريث بن ظهير، عن عبد الله بن مسعود به.

ورواه البيهقي في الشعب، السابع عشر من شعب الأيمان و هو باب في طلب العلم (٢٦٨/٢ رقم ١٧١٩) من طريق حجاج بن مسلم، ثنا ابن المبارك، أنا هشام بن حسان، عن الحسن قال : قال ابن مسعود : ((موت العالم ثلمة لا يسدها شيء ما اختلف الليل و النهار)) .

حجاج بن مسلم هو أبو مسلم صاحب الصحيح .

قلت : الحسن لم يدرك ابن مسعود .

وجاء عند علي كما عند الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٩٨/٢) من طريق المعافي بن زكريا الجريري، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، نا أبي، نا أحمد بن عبيد، أنا ابن الأعرابي، وسهل بن هارون، قالا : قال علي ابن أبي طالب : ((من حق العالم : أن لا، تكثر عليه السؤال، ولا تعنته في الجواب، ولا تلح عليه إذا كسل، ولا تأخذ بثوبه إذا نهض، ولا تفشي له سرا، ولا تغتاب عنده أحدا، وأن تجلس أمامه، وإذا أتيته خصصته بالتحية، وسلمت على القوم عامة، وأن تحفظ سره ومغيبه ما حفظ أمر الله، فإنما العالم بمترلة النخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء، والعالم أفضل من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، وإذا مات العالم شيعه سبعة وسبعون ألفاً من مقربي السماء، وإذا مات العالم انثلم بموته في الإسلام ثلمة لا تسد إلى يوم القيامة »

غريب الأثر :-

(2) ثَلَمَ الإِناءَ والسيفَ ونحوَه يَثْلِمُهُ ثَلْماً وثلَّمه فانْثَلَم وتَثَلَّم كسر حَرْفَه ابن السكيت يقال في الإِناء ثَلْم إِذا انكسر من شَفَتِه شيء وفي السيف ثَلْم والثُّلْمة الموضع الذي قد انْثَلم وجمعها ثُلَم وقد انْثَلَم الحائط وتَثَلَّم .لسان العرب (٧٨/١٢) .

[٣٣٠] قال وكيع: حدثنا سفيان (١)، عن العلاء بن المسيب (٢)، عن إبراهيم (٣) قال: قال عبد الله: ((لا راحةَ للمؤمن دون لقاءِ الله)) .

---

[٣٣٠]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلبي الكوفي، ثقة ربما وهم من السادسة خ م د س ق . التقريب (٧٦٢) .

(3) هو إبراهيم بن يزيد قيس النخعي . ثقة، تقدم، انظر أثر [٨٨] .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، ومراسيل إبراهيم النخعي صحيحة .

وقال عباس الدورى عن يحيى بن معين : لم يسمع – المسيب – من أحد من أصحاب النبى ﷺ إلا من البراء بن عازب، و أبي إياس عامر بن عبدة .تاريخ ابن معين رواية الدوري (١٩/٤) .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب راحة المؤمن (٣١١/١ رقم ٨٦).

رواه أحمد في الزهد (١٦٠ رقم ٨٤٣) عن وكيع.

ورواه ابن المبارك في الزهد (٦ رقم ١٧) عن سفيان به، ولفظه: ((ليس للمؤمن راحة دون لقاء الله عز وجل، ومن كانت راحته في لقاء الله فكأن قد)) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣٦/١) من طريق محمد بن مقاتل، عن ابن المبارك به.

ورواه ابن عساكر (٣٣/ ١٨٢) من طريق معاذ بن أسد، عن ابن المبارك، عن سفيان الثوري، عن العلاء بن المسيب عن أبيه، عن ابن مسعود.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣٣/٨) من طريق إبراهيم بن الأشعث، عن فُضيل بن عياض، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه عن ابن مسعود.

وقال أبو نعيم: لا أعلم للفُضيل عن العلاء شيئاً غيره متصلاً.

وصححه الألباني في السلسلة الضعيفة رقم (٦٦٣).

وقد ورد مرفوعاً فرواه الخطيب في المتفق والمفترق (٢٥٨/١ رقم ١٠٥) قال: أخبرنا أبو بكر البرقاني، عن إبراهيم ابن أبي يحيى ،عن عبد الرزاق الصنعاني، عن عبد الله رفعه قال:((ليس للمؤمن من راحة دون لقاء الله فكأن قد)) . وهذا إسناد معضل.

قلت : فالأثر ثابت موقوف، ضعيف مرفوع .

[٣٣١] قال وكيع: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم (١)، عن علقمة (٢)، قال: قال عبد الله ((إن المؤمنَ ليعمل السيئةَ فيشدد عليه بها عند موته ليكون بها، وإن الفاجر ليعمل الحسنةَ فيخففُ بها عليه عند موته ليكون بها)) .

---

[٣٣١]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن يزيد النخعي، ثقة، تقدم .

(2) هو علقمة النخعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، وقد حكى الحاكم، عن ابن معين أنه قال : أجود الأسانيد الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله . التهذيب (١٩٦/٤) .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب ما يجزئ به المؤمن (٣١٧/١ رقم ٩٢).

وروه ابن أبي شيبة (٦٠٦/٤ رقم ١٢١٢٧) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة أنه دخل على صديق له من النخع يعوده فمسح جبينه فوجده يرشح فضحك فقال له بعض القوم : ما يضحكك يا أبا شبل ؟ قال : ضحكت من قول عبد الله ((أن نفس المؤمن تخرج رشحاً وأنه قد يكون عمل السيئة فيشدد عليه عند الموت ليكون بها، وإن نفس الكافر والفاجر ليخرج من شدقة كما يخرج نفس الحمار، وأنه قد يكون عمل الحسنة فَهُوِن عليه عند الموت ليكون بها)) .

ورواه عبد الرزاق (٥٩٥/٣) عن الثوري، عن الأعمش به.

ورواه البيهقي في الشعب السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تنزع إليه النفس من لذة و شهوة (٢٥٥/٧ رقم ١٠٢١٦) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم بن يزيد بن أوس قال: شهد علقمة ابن أخ له لما حضر فجعل يعرق جبينه فضحك، فقيل له: ما يضحكك يا أبا شبل؟ فقال: سمعت ابن مسعود يقول: ((إن نفس المؤمن تخرج رشحا وإن نفس الكافر أو الفاجر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار، وإن المؤمن ليكون قد عمل السيئة فيشدد عليه عند الموت ليكفر بها، وإن الكافر أو الفاجر ليكون قد عمل الحسنة فيهون عليه عند الموت ليكفر بها)) .

وورد مرفوعاً:

فرواه الطبراني في الكبير (٧٩/١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٥٩/٥) من طريق القاسم بن مطيب العجلي، عن الأعمش، والبيهقي في الشعب السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تنزع إليه النفس من لذة و شهوة (٢٥٥/٧ رقم ١٠٢١٥) من طريق الحسام بن المصك، عن أبي معشر، كلاهما عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن نفس المؤمن تخرج رشحاً، وإن نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار، وإن المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها، وإن الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها)) . لفظ الطبراني.

قال البيهقي: خالفه يونس بن عبيد، عن أبي معشر فوقفه على عبد الله.

وقال الهيثمي (٣٢٦/٢) ((فيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف)).

قلت : وأما حسام بن المصك قال عنه ابن حجر : ضعيف يكاد أن يترك .
إذاً فالأثر ثابت موقوفاً، ضعيف مرفوعاً .

[٣٣٢] قال وكيع: حدثنا المسعودي (١)، عن علي بن بَذِيمة (٢)، عن قيس بن حبتر (٣)، قال: قال عبد الله: ((ألا حبذا المكروهان: الموتُ والفقرُ، وأيم الله ما هو إلا الغنى والفقر، وما أبالي بأيهما ابتُدئت، إن كان الغنى، إن فيه للعطف، وإن كان الفقرُ، إن فيه للصبر، وذلك بأن حق الله في كل واحد منهما واجب)) .

---

[٣٣٢]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي، صدوق اختلط قبل موته . تقدم .

(2) علي بن بَذِيمة أبو الحسن بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة الجزري، ثقة رمي بالتشيع من السادسة، مات سنة بضع وثلاثين (٤). التقريب (٦٩٠) .

(3) قيس بن حبتر بمهملة وموحدة ومثناة وزن جعفر التميمي الكوفي، نزيل الجزيرة، ثقة من الرابعة (د) . التقريب (٨٠٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن وسماع وكيع من المسعودي قبل الاختلاط . انظر الكواكب النيرات (٢٨٢-٢٩٧) .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب ذكر الفقر(٣٥٨/١ رقم ١٣٢).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٠ رقم ٨٤٤) عن وكيع، وليس فيه((وذلك بأن حق الله في كل واحد منهما واجب)) .

ورواه أبو داود في الزهد (١٦٥ رقم١٧٥) عن أحمد بن محمد بن ثابت المروزي، عن وكيع.

ورواه ابن عساكر (١٧١/٣٣) من طريق عبد الله بن هاشم، عن وكيع.

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في الفقر (١٩٩رقم ٥٦٦) عن المسعودي.

ورواه ابن عساكر (١٧٠/٣٣) من طريق الحسين بن الحسن، عن ابن المبارك به.

ورواه الطبري في تهذيب الآثار – مسند ابن عباس - (٣٠٠/١) من طريق يحيى بن واضح، والطبراني في الكبير (٩٢/٩) وأبو نعيم في الحلية (١٣٢/١) من طريق عاصم بن علي، والبيهقي في الشعب، السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تنزع إليه النفس من لذة و شهوة (١٩٦/٧ رقم ٩٩٧٥) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (١٨٢/٣٣) ـــ من طريق جعفر بن عون، وهناد في الزهد (٣٣٠/١) عن يعلى، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٣٠) عن يزيد بن هارون، كلهم عن المسعودي به.

قال الهيثمي في المجمع (٤٥٢/١٠) ((رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط)).

قلت : ولكن سماع وكيع من المسعودي قديم .

[٣٣٣] قال وكيع: حدثنا مِسْعَر، عن معن بن عبد الرحمن (١)، عن عون بن عبد الله بن عتبة (٢)، عن أخيه عبيد الله (٣) قال: كان عبد الله إذا هدأت العيونُ قام، فسمعت له دوياً كدوي النحل .

[٣٣٣]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبد الله بن مسعود، ثقة، تقدم .

(2) عون بن عبد الله بن عتبة، ثقة، التقريب (٧٥٨) .

(3) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك (ع) . قال ابن حجر : وأرسل عن عم أبيه عبد الله بن مسعود .

التقريب (٦٤٠) ، تهذيب التقريب (٢٢/٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف عبيد الله بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود، ولكن يرتقي إلى الحسن لغيره فقد تابع عبد الله بن عتبة والد عون، عبيد الله بن عبد الله بن عتبة كما عند الحاكم .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب شدة الاجتهاد في العمل (٣٩١/١ رقم ١٥٥).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٠ رقم ٨٤٦) عن وكيع.

ورواه ابن عساكر (١٦٥/٣٣-١٦٦) من طريق عبد الله بن هاشم العبدي، عن وكيع.

ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في فضل العبادة (٣٢ رقم ٩٧) عن مسعر به، ومن طريقه ابن عساكر (١٦٥/٣٣).

ورواه الحاكم في مستدركه، كتاب معرفة الصحابة ﷺ فضائل عبد الله بن مسعود (٣٥٦/٣ رقم ٥٣٧٧) من طريق عبدان، عن عبد الله، عن مسعر حدثني معن بن عبد الرحمن، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أبيه قال: كان عبد الله إذا هدأت العيون سمعت له دوياً كدوي النحل حتى يصبح.

ورواه ابن أبي شيبة (١٩٦/٣رقم ٦٦٧٧) عن عبدة، عن مسعر، عن عون بن عبد الله، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: كان عبد الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دوياً كدوي النحل حتى يصبح.

[٣٣٤] قال وكيع: حدثنا المسعودي، وحنظلة القاص (١)، عن عون بن عبد الله قال: كان ابن مسعود يقول: ((اللهم إني أعوذ بك من غنى يُطغي، أو فقرٍ يُنسي، أو هوى يُردي، أو عملٍ يخزي»، قال حنظلةُ: وكان عون يزيد فيه من قِبله: أو جارٍ يؤذي، أو صاحبٍ يُغوي .

---

[٣٣٤]

رجال الأثر :-

(1)حنظلة التيمي القاص شيخ لوكيع قال بن معين : لا يكتب حديثه، وقد ذكره البخاري في تاريخه، و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٤٣/٣)، الثقات (٢٠٩/٨) لسان الميزان (٣٦٨/٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لعدم سماع عون بن عبد الله من ابن مسعود، وأما اختلاط المسعودي فسماع وكيع من المسعودي قديم .الكواكب النيرات (٢٨٢-٢٩٧) .

وقال ابن حجر في التهذيب : إن روايته – عون بن عبد الله – عن ابن مسعود مرسلة . التهذيب (١٥٣/٨)، التقريب (٧٥٨) .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب ذكر الغنى (٤٢٧/٢ رقم ١٨٣) .

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠٠/٩) من طريق عبد الله بن رجاء، وأبي نعيم عن المسعودي به.

قال الهيثمي في المجمع (٢١١/١٠) ((رواه الطبراني وعون لم يسمع من ابن مسعود، وعبد الرحمن المسعودي وإن كان ثقة ولكنه اختلط)).

[٣٣٥] قال وكيع: حدثنا الأعمش، عن أبي ظبيان (١)، عن علقمة قال: قال عبد الله: ((الصبر نصف الإيمان، واليقينُ الإيمان كله)) .

---

[٣٣٥]

رجال الأثر :-

(1) حصين بن جندب بن الحارث الجنبي بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة أبو ظبيان بفتح المعجمة وسكون الموحدة الكوفي ثقة من الثانية مات سنة تسعين وقيل غير ذلك ع . التقريب (٢٥٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب فضل الصبر (٢/٤٥٦ رقم ٢٠٣) .

علق البخاري في صحيحه كتاب الإيمان (١/٧ رقم ١) شطره الثاني عن ابن مسعود بصيغة الجزم.

ورواه البيهقي في الشعب، باب القول في زيادة الإيمان و نقصانه و تفاضل أهل الإيمان في إيمانهم (١/٧٤رقم ٤٨) و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تترع إليه النفس من لذة و شهوة (٧/١٢٣رقم ٩٧١٥) من طريق عبد الله بن هاشم، عن وكيع.

قال البيهقي: وقد روي هذا من وجه آخر غير قوي مرفوعاً، وروينا عن ابن مسعود من أقواله في هذا المعنى شواهد.

وقال في الآداب (٤٧٣رقم ١٠٧٢) الموقوف أصح.

ورواه رسته في كتاب الإيمان ــ كما في تغليق التعليق (٢/٢٢) ــ عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء،، وعن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، والطبراني في الكبير (٩/١٠٤) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي معاوية، والحاكم في المستدرك (٢/٤٨٤) من طريق إسحاق، عن جرير، وابن أبي خيثمة في تاريخه ــ كما في تغليق التعليق (٢/٢١) ــ عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد، كلهم عن الأعمش، عن أبي ظبيان قال: كنا نعرض المصاحف عند علقمة فقرأ هذه الآية ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكُمْ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ فقال قال عبد الله: ((اليقين الإيمان كله وقرأ هذه الآية: ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴾ قال : فقال عبد الله : الصبر نصف الإيمان)) . لفظ الحاكم.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

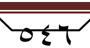
قال المنذري في الترغيب (٤/١٤٠ رقم ٥١٤٧): رواه الطبراني في الكبير ورواته رواة الصحيح، وهو موقوف وقد رفعه بعضهم.

وقال الهيثمي في المجمع (١/٢٢٠): ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح)).

وقال ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٢٢) : أبو ظبيان اسمه حصين بن جندب متفق على الاحتجاج به وهذا موقوف صحيح.

وقد روي مرفوعاً من وجه لا يثبت.

وورد مرفوعاً :



فرواه أبو نعيم في الحلية (٣٤/٥)، والبيهقي في الشعب السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تنزع إليه النفس من لذة و شهوة (١٢٣/٧ رقم ٩٧١٥)، وابن شاهين في فضائل الأعمال (٢٦٥/٢ رقم ٢٧٠) وتمام في الفوائد (٤٠/٢ رقم ١٠٨٣)، وابن الأعرابي في معجمه (٣١٠/١ رقم ٥٩٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٦/١٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٢٦/١ رقم ١٥٨) من طريق يعقوب بن حميد، عن محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد بن الحارث، عن أبي وائل، عن عبد الله مرفوعاً.

ورواه اللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٩٣١/٥) من طريق يعقوب بن حميد، عن محمد بن خالد المخزومي، عن سفيان الثوري، عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله مرفوعاً.

قال أبو نعيم: تفرد به المخزومي عن سفيان بهذا الاسناد، ورواه الثوري، عن أبي إسحاق، عن جرير النهدي، عن رجل من بني سليم، عن النبي ﷺ مثله.

وقال البيهقي: تفرد به يعقوب، عن المخزومي، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع.

وقال ابن حجر في تغليق التعليق (٢٣/٢): حكى البيهقي في الزهد عَن الحافظ أبي علي النيسابوري أنه قال: هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد، ولا من حديث الثوري.

وقال (٢٣/٢-٢٤): يعقوب بن حميد قد ضعف، ومحمد بن خالد ما عرفته وفي طبقته محمد بن خالد المخزومي ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما رفع وأسند فهو هو لكن في روايتنا المتقدمة من طريق الأزدي نسبه الضبي، وهو وهم من الأزدي لما تبين من رواية ابن صخر ثم رأيته في العلل لابن الجوزي فقال بعد أن أخرجه من طريق ابن كاسب : تفرد به محمد بن خالد وهو مجروح لكن لم يذكر من جرحه وفي الجملة رفع الحديث خطأ.

وحسن العراقي إسناده في تخريج الإحياء (٧٢/١، ٢٣١).

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨١٥/٢): تفرد بروايته محمد بن خالد، عن الثوري، ومحمد بن خالد مجروح، قال : يحيى والنسائي يعقوب بن حميد ليس بشيء.

وقال الحافظ في الفتح (٤٨/١): لا يثبت رفعه.

قلت : فالأثر ثابت موقوف لا مرفوع .

[٣٣٦] قال وكيع: حدثنا بعض أشياخنا (١)، عن أبي بحر العبسي (٢)، أن ابن مسعود رأى رجلاً يضحك في جنازة، فقال: ((تضحك في جنازةٍ، لا أكلمكَ بكلمة أبداً)) .

---

[٣٣٦]

رجال الأثر :-

(1) مبهمون لا يعرفون .

(2) الأحنف أبو بحر الهلالي العبسي يروى عن بن مسعود روى عنه ابنه . الثقات (٥٦/٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه الأحنف أبو بحر، والأشياخ المبهمون .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب الحزن وفضله (٤٦١/٢ رقم ٢١٠) .

ورواه أحمد في الأسامي والكنى (٥٩) قال: حدثني أصحابنا، عن أبي بحر أن ابن مسعود رأى رجلاً يضحك في جنازة فقال : ((تضحك في جنازة لا أكلمك)) .

ورواه أحمد في الزهد (١٦٥ رقم ٨٨٦) عن سفيان، حدثنا عبد الرحمن بن حميد سمعه من شيخ من بني عبس أبصرَ عبدُ الله رجلاً يضحك في جنازة فقال : ((تضحك في جنازة لا أكلمك أبداً)) .

[٣٣٧] قال ابن المبارك أنا المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل(١)، عن ابن مسعود قال : ((من يراءي يراءي الله به، ومن يسمع يسمع الله به، ومن تطاول تعظماً خفضه الله ،ومن تواضع تخشعاً رفعه الله، وموسع عليه في الدنيا، مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا، موسع عليه في الآخرة، ومستريح ومستراح منه، قالوا: ما المستريح؟ قال: المؤمن إذا مات إستراح، وأما المستراح منه، فهو الذي يظلم الناس ويغشهم في الدنيا، فاذا مات فهو المستراح منه)) .

---

[٣٣٧]

رجال الأثر :-

(1) هو شقيق بن سلمة، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن واختلاط المسعودي لا يضر لأن سماع وكيع منه قبل الاختلاط .

قال أحمد يعني بن حنبل : سماع وكيع من المسعودي بالكوفة قديم، وأبو نعيم أيضاً قال : أنه اختلط ببغداد وعلى هذا تقبل رواية كل من سمع منه بالكوفة والبصرة قبل أن يقدم بغداد . الكواكب النيرات (٢٩٣) .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب في التقوى (١٨رقم ٧٤) .

ورواه وكيع في الزهد، باب التواضع (٤٦٧/٢رقم ٢١٦) عن المسعودي .

ورواه أحمد في الزهد (١٦١ رقم ٨٤٩) عن وكيع.

ورواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (٢٥٨رقم ٥٨٦) عن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي، عن وكيع به.

ورواه الطبراني في الكبير (٩٤/٩) من طريق عاصم بن علي، عن المسعودي به مطولاً.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧٩/١٢) عن غُندر، عن شعبة، عن عاصم بن بهدلة قال: سمعت أبا رزين قال: قال عبد الله : ((من يسمع يسمع الله به، ومن يرائي يرائي الله به، ومن تواضع تخشعاً رفعه الله ومن تعظم تطاولاً وضعه الله)).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣٨/١) من طريق إبراهيم بن سعدان، ثنا بكر بن بكار، ثنا حبيب بن حبان، ثنا المسيب بن رافع، قال : أخبرني إياس البجلي، قال : سمعت ابن مسعود يقول : ((من راءى في الدنيا راء الله به يوم القيامة، ومن يسمع في الدنيا يسمع الله به يوم القيامة، ومن يتطاول تعظماً يضعه الله، ومن يتواضع تخشعاً يرفعه الله)) .

ورواه أحمد في الزهد (١٦١ رقم ٨٤٩) عن إسرائيل، وهناد في الزهد باب الكبر (٤٢٥/٢ رقم ٨٣٢) عن أبي الأحوص، كلاهما عن سعيد بن مسروق، عن المسيب بن رافع حدثني أبو إياس البجلي، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول: من تطاول تعظيماً خفضه الله عز وجل، ومن تواضع الله تخشعاً رفعه الله عز وجل وإن للملك لمة، وللشيطان لمة، فلمة الملك إيعاد بالخير، وتصديق بالحق فإذا رأيتم ذلك فاحمدوا الله عز وجل، ولمة الشيطان إيعاد بالشر، وتكذيب بالحق فإذا رأيتم ذلك فتعوذوا بالله)) . هذا لفظ أحمد، ولفظ هناد مختصر.

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٦٤ رقم ١٢٦) عن إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن المسيب بن رافع، عن عامر بن عبد الله قال: ((من تواضع تخشعاً رفعه الله، ومن تكبر تعظماً وضعه الله)) . فجعله من كلام عامر.



[٣٣٨] قال وكيع: حدثنا المسعودي، عن حمزة العبدي (١)، ثنا أشياخنا (٢) قالوا: خرج عبد الله بن مسعود فنادى: ((يا ذا ولم يناج نجاء (٣) فقال: [الملطاط] (٤) بشاطئ الفرات طريق بغية المؤمنين هراب من الدجال، قال: فما ينتظِرون بالعمل ؟ أَخُروجَ الدجال، فبئس المنتَظر، أو قيامَ الساعة ؟ فالساعةُ أدهى وأمر، ثم أخذ حصاةً، فقال بها هكذا على ظفره: ما خروج الدجال بأنقص لإيمان مؤمن إلا ما نقصَ هذه الحصاة من ظفري)) .

---

[٣٣٨]

رجال الأثر :-

(1) حمزة العبدي سمع مرة وإبراهيم مرسل روى عنه المسعودي يعد في الكوفيين قال أبو عبد الله ليس مقيد في العتيق، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٣/٥٠)، الجرح والتعديل (٣/٢١٧)، الثقات لابن حبان (٦/٢٢٧) .

(2) أشياخ مبهمون لا يعرفون .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لإبهام الشيوخ الذين يروى عنهم حمزة العبدي .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب من كره التسويف في العمل (٢/٥٢٢ رقم ٢٦٠).

و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(3) النجاء المناجاة . لسان العرب (١/٣٠) .

(4) جاء عند وكيع المرطاط ويظهر أن الصواب ما أثبته، وهي كما في كتب الغريب قال ابن الأثير : وفي حديث ابن مسعود ((هذا المِلْطَاطُ طريق بَقِيَّة المؤمنين)) هو ساحلُ البحر والأصل فيها من ملطاط البعير وهو حرف في وسط رأسه والملط أعلى حرف الجبل وصحن الدار والميم في كلها زائدة . النهاية في غريب الحديث (٤/٢٥١-٣٥٧) .

[٣٣٩] قال ابن المبارك : أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن عمران ابن أبي الجعد(١) قال قال عبدالله بن مسعود ((إن الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه، ومن خالفه فإنما يوبخ نفسه)) .

---

[٣٣٩]

رجال الأثر :-

(1) عمران ابن أبي الجعد روى عن بن مسعود، وابن عمر روى عنه إسماعيل ابن أبي خالد سمعت أبي يقول ذلك، وقال العلائي : عمران ابن الجعد وقيل ابن أبي الجعد كوفي ثقة يروي عن عمر رضي الله عنه قال الدارقطني مرسل . الجرح والتعديل (٢٩٥/٦)، جامع التحصيل (٢٤٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح.

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب (٢٥ رقم ٧٥)

ورواه وكيع في الزهد، باب من يخالف قوله عمله (٥٢٨/٢ رقم ٢٦٦) .

ومن طريقه رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٦/٢) ،وابن عساكر (١٧٢/٣٣).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٥ رقم ٨٧٩) عن وكيع به.

ومن طريق وكيع رواه ابن عساكر (١٧٢/٣٣).

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٨١رقم ٦٢٧) عن حمزة، عن عبدان، عن عبد الله، عن إسماعيل ابن أبي خالدبه.

ورواه أبو داود في الزهد (١٧٤ رقم١٨٩) عن محمد بن العلاء، عن أبي أسامة، عن إسماعيل به.

ووقع عند أبي داود: عمران بن الجعد.

[٣٤٠] قال ابن المبارك: أخبرنا عبدالرحمن المسعودي، عن القاسم (١)، عن عبدالله، قال: ((إني لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها)).

---

[٣٤٠]

رجال الأثر :-

(1) هو القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده القاسم بن عبد الرحمن، لم يسمع من ابن مسعود، لكن تابعه أبوه فالأثر صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب (٢٨ رقم ٨٣) .

ورواه وكيع في الزهد باب من يخالف قوله عنه (٢/٥٣٠ رقم ٢٦٩).

ورواه أحمد في الزهد (١٦١ رقم ٨٥١) عن وكيع.

ورواه أبو خيثمة في العلم (٣١ رقم ١٣٢) عن يزيد بن هارون، والدارمي في سننه المقدمة، باب التوبيخ لمن يطلب العلم لغير الله (١/١١٧ رقم ٣٧٦) عن يعلى، والطبراني في الكبير (٩/١٨٩) عن علي بن عبد العزيز عن أبي نعيم، وأبو نعيم في الحلية (١/١٣١) من طريق بكر بن بكار، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/١٩٦) من طريق ابن عيينة، كلهم عن المسعودي، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن عبد الله.

ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢٥٨ رقم ١٧٨٧) من طريق أبي خيثمة.

ورواه أبو داود في الزهد (١٦٨ رقم١٧٩) عن أحمد ابن أبي شعيب، عن مسكين، عن المسعودي عن عبد الله.

قلت : ورواية أبي داود منقطعة، المسعودي لم يدرك ابن مسعود .

[٣٤١] قال وكيع: حدثنا المسعودي، عن أبي يحيى (١)، عن القاسم بن عبد الرحمن، أن ابن مسعود كان يقول في دعائه: ((**خائفاً مستجيراً تائباً مستغفراً راغباً راهباً**)) .

---

[٣٤١]

رجال الأثر :-

(1) زكريا ابن أبي زائدة، خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي، ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة من السادسة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين (ع) .التقريب (٣٣٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن القاسم بن عبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود، لكن تابعه أبو فاختة ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب التوبة وحفظ اللسان (٥٤٥/٢رقم ٢٨٠).

ورواه الطبراني في الكبير (١٨٦/٩) عن عبد الله بن رجاء، وعاصم بن علي، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله، عن أبي فاختة، عن الأسود بن يزيد قال: قرأ عبد الله ﴿ **إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا** ﴾ قال: ((يقول الله يوم القيامة: من كان له عندي عهد فليقم يا أبا عبد الرحمن فعلِّمنا قال: قولوا: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة إني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا إنك إن تكلني إلى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعله لي عندك عهداً تؤديه إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد قال: وزاد فيها زكريا أبو يحيى عن القاسم: خائفاً مستجيراً مستغفراً راغباً إليك.

[٣٤٢]قال ابن المبارك أخبرنا سفيان(١)، عن يزيد بن حيان(٢)، عن عنبس بن عقبة(٣)، عن عبدالله بن مسعود، قال:((ما من شئ أحق بطول السجن من اللسان)).

---

[٣٤٢]

رجال الأثر :-

(1) وهو الثوري .

(2) يزيد بن حيان التيمي الكوفي، ثقة من الرابعة (م د س) . التقريب (١٠٧٣) .

(3) عنبس بن عقبة روى عن عبد الله بن مسعود، روى عنه يزيد بن حيان سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: عنبس بن عقبة ثقة ثقة. الجرح والتعديل (٤٠/٧).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب حفظ اللسان (١٢٩ رقم ٣٨٤).

ورواه وكيع في الزهد، باب التوبة وحفظ اللسان (٥٤٨/٢ رقم ٢٨٥) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٢/٣٣) من طريق أبي بكر ابن أبي معشر، عن وكيع.

ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (٢١ رقم ٢٣) من طريق أبي معاوية وابن نمير ووكيع، عن الأعمش به.

ورواه الطبراني في الكبير (١٤٩/٩) من طريق فُضيل بن عياض، وزائدة وأبي نعيم — فرقهم — عن سليمان الأعمش به.

ورواه الطبراني في الكبير (١٤٩/٩) من طريق أبي نعيم، عن سفيان به.

ورواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (٢٦٦) من طريق عبد الأعلى بن حماد، وابن أبي عاصم في الزهد (٢١ رقم ٢٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي الدنيا في الصمت (٥٦ رقم ٢٣) من طريق أبي نصر التمار، كلهم عن حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل، عن ابن مسعود.

ورواه ابن وهب في الجامع (٤١٩/١ رقم ٣٠٥) عن جرير بن حازم، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٢ رقم ٢٥) من طريق ابن زحر، كلاهما عن سليمان بن مهران، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود.

ورواه البيهقي في الشعب، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٥٩/٤ رقم ٥٠٠٣) من طريق يوسف بن مسلم، عن علي بن بكار، عن ابن عون، عن إبراهيم، عن عبد الله .

[٣٤٣] قال وكيع: حدثنا مسعر، عن جوّاب التيمي (١)، عن الحارث بن سويد قال: قال عبد الله: ((إن مِن أحبِّ الكلامِ إلى الله أن يقولَ العبدُ: اللهم أعترف بالذّنب، وأبوء بالنعمة فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت)) .

---

[٣٤٣]

رجال الأثر :-

(1) جواب بتثقيل الواو وآخره موحدة بن عبيد الله التيمي الكوفي، صدوق رمي بالإرجاء من السادسة (ر عس) . التقريب (٢٠٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب التوبة وحفظ اللسان (٥٥٩/٢ رقم ٢٩٢) .

ورواه البيهقي في الشعب، السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٤٣٣/٥ رقم ٧١٧١) من طريق يعلى بن عبيد، عن مسعر به.

[٣٤٤] قال وكيع: حدثنا الأعمش، عن إبراهيم (١)، قال: قال عبد الله بن مسعود: ((البلاء موكل بالقول)) .

---

[٣٤٤]

رجال الأثر :-

(1) هو النخعي، ثقة، تقدم، وقد أكثر عنه الأعمش .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، ومراسيل إبراهيم النخعي صحيحة .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب من قال البلاء موكل بالقول (٥٨٧/٢ رقم ٣١١) .

ورواه أحمد في الزهد (١٦٦ رقم ٨٩٤) عن وكيع.

ورواه ابن أبي شيبة (٤١٥/٨ رقم ٢٥٩٣٩)، وهناد في الزهد باب الحكاية (٥٧٠/٢ رقم ١١٩٣) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

ورواه وكيع في الزهد باب من قال البلاء موكل بالقول (٣٥٤/٢رقم ٣١٢) عن سفيان، عن حماد، عن إبراهيم به.

ورواه ابن الجعد في مسنده (٢٩٠ رقم ١٩٦٣) عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن عبد الله بن مسعود.

وورد عن ابن مسعود مرفوعاً:

فرواه العقيلي في الضعفاء (٣٠٢/٤)، والخطيب في تاريخه (٢٧٩/١٣) من طريق محمد بن عيسى الطباع، كلاهما عن نصر بن باب، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عبد الله بن مسعود به مرفوعاً.

قلت : وعاصم بن ضمرة لم يدرك ابن مسعود، فالمرفوع لا يثبت، والموقوف ثابت .

[٣٤٥] قال وكيع: حدثنا سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عمارة بن عمير التيمي (١)، قال: قال عبد الله: ((عليكم بالسَّمت (٢)الأولِ، فإنا اليوم على الفطرة)).

---

[٣٤٥]

رجال الأثر :-

(1) عمارة بن عمير التيمي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، عمارة بن عمير لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد باب من قال البلاء موكل بالقول (٥٩١/٢ رقم ٣١٦).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٧ رقم ٨٩٦) عن وكيع.

ورواه ابن أبي شيبة (٦٣/١٣ رقم ٣٧٠١٩) عن أبي أسامة، والدارمي في سننه، المقدمة، باب في كراهية أخذ الرأي (٨٢/١ رقم ٢١٣) عن عبد الرحمن بن مهدي، كلاهما عن سفيان، أخبرني واصل الأحدب، ثني عائذة امرأة من بني أسد، وأثنى عليها خيراً، قالت: سمعت عبد الله بن مسعود وهو يوطئ الرجال والنساء، يعني يتخطاهم: ((ألا أيها الناس، من أدرك منكم من امرأة أو رجل فالسمت الأول، السمت الأول، فإنا اليوم على الفطرة)) .

ورواه اللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٨٧/١) من طريق خلف بن تميم، ثنا سعيد بن صالح الأسدي، ثنا واصل بن حيان الأحدب، عن عاتكة بنت جزء، قالت: أتينا عبد الله بن مسعود فسألناه عن الدجال، قال لنا: ((لغير الدجال أخوف عليكم من الدجال، أمور تكون من كبرائكم فأيما مرية أو رجيل أدرك ذاك الزمان، فالسمت الأول السمت الأول، فأما اليوم على السنة)) .

غريب الأثر :-

(2) فالسمت يكون في معنيين : أحدهما حسن الهيئة والمنظر في مذهب الدين وليس من الجمال والزينة ولكن يكون له هيئة أهل الخير ومنظرهم ؛ وأما الوجه الآخر فإن السَّمت الطريق يقال : ألزم هذا السَّمْتَ ؛ كلاهما له معنى جيد يكون أن يلزم طريقة أهل الإسلام ويكون أن يكون له هيئة أهل الإسلام . غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٣٨٤/٣) .

[٣٤٦] قال وكيع: حدثنا المسعودي، عن زيد بن رفيع (١)، عن أبي عبيدة، قال قال عبد الله: ((النجاةُ في اثنتين، والهلكةُ في اثنتين: النجاة في النية والنهى، والهلكة في القنوط والإعجاب)) .

[٣٤٦]

رجال الأثر :-

(1) قال أبوحاتم : زيد بن رفيع جزري، روى عن أبي عبيدة بن عبد الله، وحزام بن حكيم بن حزام، روى عنه معمر، وزيد بن أبي أنيسة، ويحيى ابن أبي الدنيا النصيبي، وقال ابن أبي حاتم ،أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل فيما كتب إلي قال : سألت أبي عن زيد بن رفيع فقال : ثقة ما به بأس، روى عنه معمر والمسعودي قلت — عبد الله بن أحمد – : سمع من أبي عبيدة بن عبد الله فقال نعم . الجرح والتعديل (٥٦٣/٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، والراجح أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه التقريب (١١٧٤) ، وكذلك لم يسمع المسعودي من زيد بن رفيع .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد باب النية (٦٣١/٢ رقم ٣٥٢).

ورواه هناد في الزهد باب الرياء (٤٣٩/٢ رقم ٨٦٩) عن وكيع.

ورواه ابن أبي حاتم في مقدمة الجرح والتعديل (٢٣٩/١) من طريق يحيى حدثنا المسعودي، عن رجل عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله: النجاة في اثنتين . قال يحيى: لم يسمعه المسعودي من زيد بن رفيع .

[٣٤٧] قال وكيع: حدثنا سفيان، عن سليمان التيمي (١)، عن كردوس (٢) قال: قال عبد الله بن مسعود: ((الشِّرك أخفى من دبيب النمل)) .

[٣٤٧]

رجال الأثر :-

(1) سليمان بن طَرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التَّيم، فنسب إليها، ثقة عابد، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين (ع). التقريب (٤٠٩) .

(2)كردوس التعلبي بالمثلثة، واختلف في اسم أبيه فقيل: عباس ،وقيل: عمرو، وقيل: هانئ وهو مقبول، من الثالثة وقيل هم ثلاثة (بخ د س) . التقريب (٨١٠) .

الحكم على الأثر :- فيه كردوس مقبول، ولم يتابع .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب الرياء (٥٧٧/٢رقم ٣٠٤).

ورواه ابن حبان في الثقات (٣٤٢/٥) عن ابن قتيبة، ثنا ابن أبي السرى، ثنا معتمر بن سليمان، ثنا أبي، عن كردوس الثعلبي، عن عبد الله بن مسعود قال: ((الشرك في أمة محمد ﷺ وفى المصلين أخفى من دبيب النمل)) .

قال ابن حبان: كردوس الكوفى يروى عن ابن مسعود روى عنه الأشعث بن سوار وقال: كردوس بن عباس، وروى عنه منصور فقال: كردوس بن هانئ، وقد قيل: إنه الثعلبي إن كان حفظه سليمان التيمى.

[٣٤٨] قال وكيع: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن مُرّة بن شراحيل (١) قال: قال عبد الله: ((إن الرجل ليصدقُ حتى يكتبَ عند الله صديقاً، ويتحرَّى الصدقَ

---

[٣٤٨]

رجال الأثر :-

(1) مرة بن شراحيل الهمداني بسكون الميم أبو إسماعيل الكوفي هو الذي يقال له مرة الطيب ثقة عابد من الثانية مات سنة ست وسبعين وقيل بعد ذلك (ع) ، التقريب (٩٣٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب الكذب والصدق (٦٩٩/٣ رقم ٣٩٨).

ورواه ابن أبي شيبة (٤٢٥/٨ رقم ٢٥٩٩٢) وهناد في الزهد، باب الصدق والكذب (٦٣٢/٢ رقم ١٣٦٧) عن وكيع.

ورواه علي بن الجعد (٣٠ رقم ٨٨) عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني قال كان عبد الله: يقول ((إن أصدق الحديث كتاب الله جل وعز، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ، قال وحدثني بهذا مرة أو غير مرة ألا إنما البعيد ما ليس آتياً ألا وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً، ويثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع إبرة يستقر فيها، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب حتى يكتب كذاباً، ويثبت الفجور في قلبه فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيها)) .

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٢٦ رقم ٤٤٣- ٢٣٤رقم ٤٦٧) عن ابن الجعد.

ورواه الطبراني في الكبير (٩٩/٩)، والشاشي في مسنده (٣٠٣/٢ رقم ٨٨٠)، والخرائطي في مساوئ الأخلاق (٦٣رقم ١١٥)، والبيهقي في الشعب، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠٠/٤ رقم ٤٧٨٥)، وفي المدخل (١٨٥ رقم ٢٠٣) من طريق شعبة نحوه.

قال البيهقي في الشعب: رواه البخاري في الصحيح عن آدم، عن شعبة ولم يشك في إدراجه في الحديث وقد أخرجناه في آخر كتاب المدخل من حديث آدم ، وهو كما قال (٤٢٦) .

ورواه البيهقي في الشعب الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠٠/٤رقم ٤٧٨٦) من طريق عبد الرزاق أنا معمر، عن جعفر بن برقان قال: قال: ابن مسعود كل ما هو آت قريب ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا لا يجعل الله لعجلة أحد، ولا تجد لأمر الناس فإن شاء الله لا ما شاء الناس، يريد الله أمراً ويريد الناس أمراً ما شاء الله كان ولو كره الناس، لا مقرب لما باعد الله، ولا مباعد لما قرب الله، ولا يكون شيء ألا بإذن الله، أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثه بدعة، وكل بدعة ضلالة قال معمر: وقال: غير جعفر عن ابن مسعود وخير ما ألقى في القلب اليقين، وخير الغنى غنى النفس، وخير العلم ما نفع، وخير الهدي ما أتبع وما قل وكفى وخير مما كثر وألهى، وإنما يصير أحدكم إلى موضع أربعة اذرع فلا تملوا الناس، ولا تسأموهم فإن لكل نفس نشاطاً وإقبالاً، وإن لها سآمة وإدربار ألا وشر الرؤيا رؤيا الكذب، الكذب يقود إلى الفجور، وإن الفجور يقود إلى النار، ألا وعليكم بالصدق، فإن الصدق يقود إلى البر، وإن البر يقود إلى

الجنة، واعتبروا في ذلك أنهما الفتيان التقتا يقال للصادق صدق وبر، ويقال للفاجر كذب وفجر، وقد سمعنا نبيكم ﷺ يقول: ((لا يزال العبد يصدق حتى يكتب صديقاً، ولا يزال يكذب حتى يكتب كذاباً، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا إن يعد الرجل منكم صبية ثم لا ينجز له، ألا ولا تسألوا أهل الكتاب عن شيء فإنهم قد طال عليهم الأمد فقست قلوبهم، وابتدعوا في دينهم فإن كنتم لا محالة سائليهم ما وافق كتابكم فخذوه، وما خالفه فذكر عبد الله كلمة يعني أمسكوا عنه واسكتوا، ألا وإن أصغر البيوت البيت الذي ليس فيه من كتاب الله شيء، ألا وإن البيت الذي ليس فيه من كتاب الله حرب لخراب البيت الذي لا عامر له، ألا وإن الشيطان يخرج من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه)) .

رواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١٦/١١) ــ ومن طريقه البيهقي في الشعب الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠١/٤ رقم ٤٧٨٨) ــ عن معمر، والخرائطي في مساوئ الأخلاق مختصراً (٧٥رقم ١٥٢) من طريق زهير، كلاهما عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: ((إنما هما اثنتان الهدي والكلام فأحسن الكلام كلام الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ إلا إياكم والمحرمات والبدع فإن شر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، ألا لا يطول عليكم الأمد فتقسو قلوبكم، ألا كل ما هو آت قريب، ألا إن البعيد ما ليس بآت ألا إن الشقي من شقي في بطن أمه، وأن السعيد من وعظ بغيره، ألا وإن شر الروايا روايا الكذب، ألا وإن الكذب لا يصلح في جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل صبيه ثم لا ينجز له ألا وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإنه يقال للصادق : صدق وبر، ويقال للكاذب : كذب وفجر، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((إن العبد ليكذب حتى يكتب كذاباً، ويصدق حتى يكتب صديقاً، ثم قال : إياكم والعضة، أتدرون ما العضة ؟ النميمة ونقل الأحاديث)) . لفظ عبد الرزاق.

ولفظ الخرائطي حدثنا الدوري، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، قال : سمعت شعبة، قال : عمرو بن مرة أخبرني، قال : سمعت مرة الهمداني يحدث عن عبد الله أنه قال : ((إياكم والكذب، فإنه يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، وما يزال الرجل يكذب، حتى يكتب كذوباً، فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيها))، حدثنا الدوري، ثنا الحسن الأشيب، ثنا زهير، قال : قال أبو إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، بنحوه .

وورد مرفوعاً:

فرواه ابن أبي شيبة (٤٢٥/٨ رقم ٢٥٩٩١) عن وكيع، وهناد في الزهد باب الصدق والكذب (٦٣١/٢ رقم ١٣٦٤) عن أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ ((إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا، وعليكم بالصدق ، فإن الصدق بر، والبر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً)) .

ورواه هناد في الزهد باب الصدق والكذب (٦٣١/٢ رقم ١٣٦٤) عن أبي الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل بنحوه مرفوعاً .

ورواه البيهقي في الشعب ، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠١/٤ رقم ٤٧٨٧) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عثمان ابن أبي شيبة، نا جرير، عن إدريس الأودى، عن أبي إسحاق،

حتى ما يكون للفجور في قلبه موضع إبرة يستقِر فيه، وإن الرجل ليكذبُ ويتحرى الكذبَ حتى ما يكونُ للبر في قلبه موضع إبرة يستقر فيه)) .

عن أبي الأحوص، عن عبد الله: رفع الحديث إلى النبي ﷺ قال: ((إن الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل، ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجز له، إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار إنه يقال للصادق : صدق وبر، ويقال للكاذب : كذب وفجر وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، ويكذب حتى يكتب عند الله كذاباً)).

قلت : فالمرفوع، والموقوف ثابتان .

[٣٤٩] قال ابن المبارك : قال أخبرنا، سفيان بن عيينة، عن ابن شُبرُمة (١)، قال أبصر ابن مسعود تميم بن حذلم ساكناً ، وابن مسعود يحدث القوم، فقال ابن مسعود : يا تميم بن حذلم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل)) .

---

[٣٤٩]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن شُبرُمة بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء بن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شبرمة الكوفي القاضي، ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين (خت م د س ق) . التقريب (٥١٤).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، وابن شبرمة هو عبد الله بن شبرمة الكوفي لم يسمع ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب من طلب العلم لعرض في الدنيا (١٨ رقم ٥٣) .

ورواه وكيع في الزهد، باب الإنصات (٨٢٥/٣ رقم ٥١١) من طريق مسعر ، عن معن بن عبد الرحمن ، عن ابن مسعود ، ومعن لم يسمع من جده ابن مسعود .

ورواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٨٦٤)، وأبو خيثمة في العلم (٩ رقم ١٨) عن وكيع. وليس عند أحمد كلمة (يعني فافعل).

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٠/١)، وزاد في آخره: وإذا سمعت الله يقول: : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه.

ورواه أبو داود في الزهد (١٦٩ رقم١٨١) عن زياد بن أيوب، نا القاسم بن مالك، نا مسعر به.

ورواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (٣٣٧/١ رقم ٧٦٥) من طريق أبي بكر الحميدي، عن سفيان به.

[٣٥٠] قال وكيع: حدثنا سفيان، عن عطاء بن السائب (١)، عن الحسن، عن ابن مسعود قال: ((أُغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ولا تكن الرابع فتهلك)) .

---

[٣٥٠]

رجال الأثر :-

(1) عطاء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي، صدوق اختلط من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين (خ) . التقريب (٦٧٨) . وسماع سفيان منه قديماً . الكواكب النيرات (٣٢٢-٣٢٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، الحسن لم يسمع من ابن مسعود، ولكن يرتقي إلى الحسن لغيره لمتابعة زر بن حبيش .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب الإنصات (٨٢٧/٣ رقم ٥١٣).

ورواه الدارمي في سننه، في المقدمة، باب في ذهاب العلم (٩١/١ رقم ٢٤٨)، والبيهقي في المدخل (٢٦٨ رقم ٣٨٠) عن قبيصة، عن سفيان به.

ورواه وكيع في الزهد، باب الإنصات (٨٢٩/٣ رقم ٥١٦) عن الأعمش، عن تميم بن سلمة، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله : ((اغد عالماً أو متعلماً، ولا تغد بين ذلك)) .

قلت : وأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود .

ورواه أبو خيثمة في العلم (٦ رقم ١)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٨/١) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

ورواه ابن أبي شيبة (٥١٩/٨ رقم ٢٦٥٢٣) عن أبي معاوية، عن الأعمش به.

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٨/١).

ورواه الطبراني في الكبير (١٥٠/٩) عن محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الله قال: ((أغد عالماً أو متعلماً ولا تغد بين ذلك فإن لم تفعل فأحب العلماء ولا تبغضهم)) . قال الهيثمي : ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد الملك بن عمير لم يدرك ابن مسعود)). مجمع الزوائد (٣٢٨/١) .

ورواه الدارمي في سننه، المقدمة، باب في فضل العلم والعالم (١٠٩/١ رقم ٣٣٧) عن المعلى بن أسد، ثنا سلام ابن أبي مطيع سمعت أبا الهزهاز يحدث، عن الضحاك قال : قال عبد الله بن مسعود : ((اغد عالماً أو متعلماً ولا خير فيما سواهما)) .

ورواه الدارمي في سننه، المقدمة، باب في فضل العلم والعالم (١٠٩/١ رقم ٣٣٩) عن أبي المغيرة، ثنا الأوزاعي، حدثني هارون بن رباب، عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول: ((اغد عالماً أو متعلماً ولا تغد فيما بين ذلك فإن ما بين ذلك جاهل وإن الملائكة تبسط أجنحتها للرجل غدا يبتغي العلم من الرضا بما يصنع)) .

ورواه الطحاوي في شرح المشكل (٣٤٠/١٣)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٩/١) عن يونس، والبيهقي في المدخل (٢٦٧ رقم ٣٧٧) من طريق سعدان بن نصر، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١١٢/٢) من طريق الحميدي ومن طريق ابن وهب، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أنه كان يقول : ((اغد عالماً، أو متعلماً، ولا تغد إمعة فيما بين ذلك)) .

قال ابن وهب: فسألت سفيان عن الإمعة؟ فحدثني عن أبي الزعراء، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود، قال: كنا ندعوا الإمعة في الجاهلية: الذي يدعى إلى الطعام فيذهب معه بغيره، وهو فيكم اليوم المحقب دينه الرجال.

ورواه أبو خيثمة في العلم (٢٨ رقم ١١٦) عن جرير، عن أبي سنان، عن سهل الفزاري قال : قال عبد الله : ((اغد عالماً أو متعلماً أو مستمعاً ولا تكونن الرابع فتهلك)) .

ورواه البخارى فى التاريخ الكبير (٩٩/٤) عن زهير بن حرب، عن جرير به.

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٧٢/١) من طريق صفوان بن صالح، ثنا عمر بن عبد الواحد، عن الأوزاعي، قال: حدثني هارون بن رئاب، قال: كان ابن مسعود يقول: ((اغد عالماً أو متعلماً، ولا تغد فيما بين ذلك، فإنما بين ذلك: جاهل، أو جهل، وإن الملائكة تبسط أجنحتها لرجل غدا يطلب العلم، من الرضى لما يصنع)) .

والإِمَّعة بكسر الهمزة وتشديد الميم : الذي لا رَأي له فهو يُتابِع كل أحد على رَأيه والهاء فيه للمبالغة، ويقال فيه إمّع أيضاً، ولا يقال للمرأة إمّعة وهمزته أصلية لأنه لا يكون أفْعَل وصفا . وقيل هو الذي يقول لكل أحد أنا معك . النهاية في غريب الحديث (٦٧/١) .

[٣٥١] قال وكيع: حدثنا سفيان، عن أبي الزعراء عمرو بن عمرو (١)، عن أبي الأحوص (٢) قال: قال عبد الله: ((إن أحداً لا يولدُ عالماً وإنما العلمُ بالتعلم)) .

[٣٥١]

رجال الأثر :-

(1) عمرو بن عمرو أو بن عامر بن مالك بن نضلة الجُشَمي بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الزعراء بفتح الزاي وسكون المهملة الصغير الكوفي، ثقة من السادسة (عخ د س ق). التقريب (٧٤٢) .

(2) عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب الإنصات (٨٣١/٣ رقم ٥١٨) .

رواه ابن أبي شيبة (٥٢٠/٨ رقم ٢٦٥٢٦)، وأحمد في الزهد (١٦٧ رقم ٨٩٨)، وأبو خيثمة في العلم (٢٨ رقم ١١٥) عن وكيع به .

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن عبد البر في فضل العلم (١٩٩/١-٢٠٠).

وعن أبي خيثمة رواه الدقاق في فوائده (٢١) .

ورواه البزار – البحر الزخار - (٤٢٣/٥ رقم٢٠٥٥)عن محمد بن حرب الواسطي، عن عبيدة بن حميد، عن أبي الزعراء به ولفظه: ((إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة ضلالة، فعليكم بهذا القرآن، فإنها مأدبة الله، فمن استطاع منكم أن يأخذ من مأدبة الله فليفعل، فإنما العلم بالتعلم)) .

ورواه ابن أبي شيبة (٥٢٠/٨ رقم ٢٦٥٢٧) ـــ ومن طريقه ابن عبد البر في فضل العلم (٢٠٠/١) ـــ والبيهقي في المدخل (٢٦٧ رقم ٣٧٧) من طريق سفيان، والبزار (٤٢٣/٥ رقم ٢٠٥٦) من طريق زكريا ابن أبي زائدة، كلاهما عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص به.

[٣٥٢] قال وكيع: حدثنا مِسْعَر، وسفيان (١)، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن عبد الله بن باباه (٢) قال: قال عبد الله: ((خالطوا الناسَ وزايلوهم (٣) بما يشتهون، ودينك لا تَكْلُمَنَهُ (٤))) .

[٣٥٢]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) عبد الله بن باباه بموحدتين بينهما ألف ساكنة ويقال : بتحتانية بدل الألف ويقال : بحذف الهاء المكي، ثقة من الثالثة (م ٤) . التقريب (٤٩٢).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عبد الله بن باباه لم يدرك عبد الله بن مسعود.

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب كتاب أهل الخير بعضهم إلى بعض (٨٥٣/٣ رقم ٥٣١).

ورواه أبو داود في الزهد (١٦٢ رقم١٧١)، والخطابي في العزلة (٩٩) من طريق مسعر به.

ورواه البيهقي في الزهد (٢٠٢/١ رقم ١٨٨) من طريق مسعر وسفيان به.

ورواه ابن أبي شيبة في الأدب (١٣٧ رقم ٢٠) من طريق الأعمش، والطبراني في الكبير (٣٥٣/٩) من طريق شعبة، وأبو مسهر في نسخته (٦٢ رقم ٧٥) من طريق حماد بن شعيب، كلهم عن حبيب به.

وقال البيهقي: أسنده بعض الضعفاء عن عبد الله وليس بشيء.

وعلقه البخاري كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس (٢٢٧٠/٥ رقم ٥٧٧٩) بصيغة الجزم عن ابن مسعود قال: ((خالط النَّاس ودينك لا تَكلِمَنَّهُ)) .

غريب الأثر :-

(3) أي فارِقُوهم في الأفْعَال التي لا تُرْضى اللّه ورسوله . النهاية (٣٢٥/٢) .

(4) أصْلُ الكَلْم : الجَرْح . النهاية (١٩٩/٤) .

[٣٥٣] قال وكيع: حدثنا الأعمش، عن علي بن الأقمر (١)، عن أبي عطية الوادعي (٢) قال: قال عبد الله: ((إذا كان لك جار فاجر لا تستطيعْ له غيراً خالِقْه بوجه مكفهر (٣))) .

[٣٥٣]

رجال الأثر :-

(1) علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني بسكون الميم وبالمهملة الوادعي بكسر الدال المهملة وبالمهملة، أبو الوازع بكسر الزاي بعدها مهملة كوفي، ثقة من الرابعة (ع) . التقريب (٦٩٠).

(2) أبو عطية الوادعي الهمداني اسمه مالك بن عامر، أو ابن أبي عامر، أو بن عوف، أو ابن حمزة، أو ابن أبي حمزة، ثقة من الثانية، مات في حدود السبعين (خ م د ت س) . التقريب (١١٧٨).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، كتاب أهل الخير بعضهم إلى بعض (٨٥٥/٣ رقم ٥٣٢).

ورواه هناد في الزهد باب مخالطة الناس (٥٩٠/٢ رقم ١٢٥١) عن وكيع.

ورواه الطبراني في الكبير (١١٢/٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به بلفظ: ((إذا لقيت الفاجر فالقه بوجه مكفهر)) .

ورواه الطبراني في الكبير (١١٢/٩) من طريق شريك، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أبيه ومسروق، عن عبد الله قال: ((إذا رأيت الفاجر فلم تستطع أن تغير عليه فاكفهر في وجهه)) .

(3) أي عابِسٍ قَطوب . النهاية (١٩٣/٤) .

[٣٥٤] قال أسد بن موسى (١): ثنا أبو الأحوص (٢)، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون (٣)، قال: قال عبد الله:((إن من أهون أهل النار عذاباً رجلاً له نعلان وشراكان من نارٍ، يغلي منهما دماغَه،كما يُغلى القمقم (٤) أو المِرجل، ما يَرى أن من أهل النار أحداً أشد عذاباً منه، وما من أهل النار أحد أهونُ عذاباً منه)).

---

[٣٥٤]

رجال الأثر :-

(1) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة مات سنة اثنتي عشرة، وله ثمانون (خت د س) . التقريب (١٣٤) .

(2) هو سلام بن سليم، ثقة، تقدم .

(3) هو عمرو بن ميمون الأودي، تابعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده أبو إسحاق السبيعي مدلس، و لم يصرح بالسماع .

تخريج الأثر :- رواه أسد بن موسى في الزهد (٢١ رقم ٥)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(4) القُمقُم : ما يُسَخَّن فيه الماء من نُحاس وغيره ويكون ضَيَّق الرأس .النهاية في غريب الحديث (٤/ ١٠٠) .

[٣٥٥] قال أسد بن موسى: ثنا إسرائيل (١)، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، في قوله: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ (٢) قال: ((واد في جهنم)) .

---

[٣٥٥]

رجال الأثر :-

(1) هو إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لا يصح سماع أبي عبيدة من أبيه، قاله ابن حجر .

تخريج الأثر :- رواه أسد بن موسى في الزهد (٢٣ رقم١١).

ورواه أسد بن موسى في الزهد (٢٣ رقم ١٢) كذلك من طريق قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق به.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٧/٩) عن أبي يزيد القراطيسي، عن أسد بن موسى بالطريقين.

ورواه أسد بن موسى في الزهد (٢٣ رقم ١٤)، والمعافى بن عمران في الزهد (٢٨١ رقم ١٧٦) عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق به، ولفظه: ((غي نهر حميم في النار، يقذف فيه بالذين يتبعون الشهوات)) .

ورواه البيهقي في البعث (٢٧٣رقم ٤٧١) من طريق أبي الأحوص.

ورواه الطبري في تفسيره (١٠٠/١٦)، والطبراني في الكبير (٢٢٧/٩) من طريق سفيان وشعبة وأبي الأحوص ــ فرقهم ــ عن أبي إسحاق به، ولفظ شعبة: ((نهر في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر)) .

ورواه هناد في الزهد باب أودية جهنم وشرابها (١٨٣/١ رقم ٢٧٦) عن وكيع، عن سفيان به.

ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١١٩/١ قم ٣٥)، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة مريم (٤٠٦/٢ رقم ٣٤١٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٦/٤)، والبيهقي في البعث (٢٧٣رقم ٤٧٠) من طريق شعبة.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٧/٩) من طريق شريك، عن أبي إسحاق به، ولفظه: ((واد في جهنم من قيح)).

ورواه أسد بن موسى (٢٤ رقم ١٦) ــ ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٢٧/٩) ــ عن مروان بن معاوية، عن العلاء بن المسيب، عن أبي عبيدة به.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٨/٩)، والبيهقي في البعث (٢٧٢رقم ٤٦٧) من طريق سعيد بن منصور، عن خلف بن خليفة، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن أبي عبيدة به، ولفظ البيهقي: ((ويل واد في جهنم يسيل فيه صديد أهل النار جعل للمكذبين)).والمسيب لم يسمع ابن مسعود .

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٨/٩) من طريق يحيى الحماني، عن شريك، عن الأعمش، عن ذر، عن وائل بن مهانة، عن عبد الله .

وعزاه في الدر المنثور(٥٢٥/٥) للفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم (١٢٩/٣).

(2) سورة مريم آية (٥٩) .

[٣٥٦] قال أسد بن موسى: نا يحيى بن عيسى(١)، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود،في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾ **(٢) قال :((عقاربٌ أنيابها كالنخل الطوال)).**

---

[٣٥٦]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن عيسى النهشلي، ضعيف، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده يحيى بن عيسى ضعيف، لكن توبع ويرتقي إلى الحسن لغيره، وورد من أجود الأسانيد الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة كما عند الطبراني في الكبير، انظر التخريج .

تخريج الأثر :- رواه أسد بن موسى في الزهد (٢٨ رقم٢٦).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٦/٩) عن أبي يزيد القراطيسي عن أسد بن موسى به.

ورواه عبد الرزاق في تفسيره (٣٦٢/٢) عن ابن عيينة عن الأعمش به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٦٠/١٤) من طريق أبي معاوية وابن عيينة وجعفر بن عون وسعيد، وابن أبي شيبة (١٠٦/١٢ رقم ٣٥١٣٧) من طريق أبي معاوية، وهناد في الزهد باب ما أعد الله لأهل النار من العذاب (١٧٨/١رقم٢٦٠) عن أبي معاوية ووكيع، وأبو يعلى (٦٥/٥ رقم ٢٦٥٩) من طريق مروان بن معاوية، والحاكم في المستدرك كتاب التفسير، تفسير سورة النحل (٣٨٧/٢ رقم ٣٣٥٧)، وكتاب الأهوال (٦٤٥/٤ رقم ٨٧٥٥) من طريق سفيان وشعبة، والبيهقي في البعث (٣١٠ رقم ٥٦٠) من طريق يعلى بن عبيد، كلهم عن الأعمش به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

قال البوصيري في إتحاف الخيرة (٢١٦/٨ رقم ٧٨١٧): رواه أبو يعلى موقوفاً بسند صحيح.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٧/٩) من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان عن الأعمش ،عن عبد الله بن مرة أو مسلم ــ شك سفيان ــ عن مسروق به.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٢٦/٩) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود.

وعزاه في الدر المنثور (١٧٥/٥) للفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(2) سورة النحل آية (٨٤) .



[٣٥٧] قال أسد بن موسى: ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص (١)، عن عبد الله، في قوله تبارك وتعالى: ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ (٢) قال: ((الصراط)).

---

[٣٥٧]

رجال الأثر :-

(1) هو عوف بن مالك الجشمي ، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده عنعنة أبي إسحاق، و لم يصرح ولكن توبع كما في رواية أبي يعلى .

تخريج الأثر :- رواه أسد بن موسى في الزهد (٤٠ رقم ٥٠).

ورواه الطبراني في الكبير (٩/٢٢٩) عن أبي يزيد القراطيسي، عن أسد بن موسى به.

ورواه الطبراني في الكبير (٩/٢٢٣) من طريق يحيى الحماني، عن وكيع به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٦/١١٠) من طريق النضر، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة مريم (٢/٤٠٧ رقم ٣٤٢١) من طريق عمرو بن طلحة القناد، كلاهما عن إسرائيل، أخبرنا أبو إسحاق به، ولفظه قال: ((الصراط على جهنم مثل حدّ السيف، فتمرّ الطبقة الأولى كالبرق، والثانية كالريح، والثالثة كأجود الخيل، والرابعة كأجود البهائم، ثم يمرّون والملائكة يقولون: اللهمّ سلم سلم)).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وروي مرفوعاً:

فرواه أبو يعلى (٩/٢١رقم)، والبيهقي في الاعتقاد (١٩١) من طريق عبيد الله بن موسى، حدثنا إسرائيل، عن السدي قال: سألت مرة الهمذاني عن قوله: ﴿ **وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا** ﴾ فحدثني أن عبد الله حدثهم عن النبي ﷺ قال: ((يردون على الصراط ويصدرون عنه بأعمالهم فأولهم يمر كالريح، ثم كحضر الفرس، كالراكب في رحله، ثم كشد الرجل، ثم كمشيه)).

(2) سورة مريم آية (٥٩) .

قلت : ثبت المرفوع والموقوف .

[٣٥٨] قال ابن المبارك : قال أخبرنا شريك بن عبدالله، عن هلال يعنى الوزان،(١) عن عبدالله بن عُكيم، قال :سمعت عبد الله بن مسعود بدأ باليمين قبل الحديث ، فقال: ((ما منكم أحد إلا سيخلو به كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر، ثم يقول ابنَ آدم ما غرك بي يا ابنَ آدم ماذا عملت فيما علمت؟ يا بن آدم ماذا أجبت المرسلين)).

---

[٣٥٨]

رجال الأثر :-

(1) هلال ابن أبي حميد، أو بن حميد، أو بن مقلاص، أو بن عبد الله الجهني مولاهم أبو الجهم، ويقال غير ذلك في اسم أبيه وفي كنيته، الصيرفي الوزان الكوفي ثقة، من السادسة (خ م د ت س). التقريب (١٠٢٦).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره فقد تابع أسدُ بن موسى يحيىَ بن إسحاق كما عند أبي نعيم .

تخريج الأثر :- أورده ورواه ابن المبارك في الزهد (١٣ رقم ٣٨) .

ومن طريق ابن المبارك رواه الدينوري في المجالسة (١٠ رقم ٨)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/٢).

رواه أسد بن موسى في الزهد (٦٧ رقم ٩٥).

ورواه الطبراني في الكبير (١٨٢/٩) عن أبي يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى به.

ورواه الطبري (٦٧/١٤) من طريق أبي أحمد، عن شريك به.

ورواه أحمد في الزهد (١٦٨ رقم ٩٠٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٤٠/٢ رقم ٨٤٨)، والطبراني في الكبير (١٨٢/٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٣١/١)، واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٤٩٦/٣) من طريق أبي عوانة، والآجري في أخلاق العلماء (٥٥) من طريق قتيبة، كلاهما عن هلال به.

وورد مرفوعاً :

فرواه الطبراني في الأوسط (١٤٢/١) من طريق إسحاق بن عبد الله أبي يعقوب التميمي الأذني، عن شريك به مرفوعاً.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن هلال الوزان إلا شريك، تفرد به إسحاق بن عبد الله.

وعزاه في الدر المنثور (١٠/٨) لعبد بن حميد والنسائي، وابن مردويه، عن ابن مسعود مرفوعاً.

قلت : بل رواه عن هلال الوزان غير شريك كأبي عوانة، وقتيبة، انظر التخريج .

وبذلك يثبت الأثر موقوفاً ومرفوعاً .

[٣٥٩] قال أبو داود: نا هارون بن عبادة (١)، قال: نا جرير(٢)، عن منصور (٣)، عن محمد بن عبد الرحمن (٤)، عن أبيه (٥)، عن عبد الله، قال: ((إياكم وحزائز(٦) القلوب، وما حز في قلبك من شيء فدعه)) .

---

[٣٥٩]

رجال الأثر :-

(1) جاء في الأصل هارون بن عبادة، والصواب هارون بن عباد، وهو : هارون بن عباد الأزدي أبو محمد الأنطاكي مقبول من العاشرة د . التقريب (١٠١٤) .

(2) هو جرير بن عبد الحميد، ثقة، تقدم .

(3) هو منصور بن المعتمر، ثقة، تقدم .

(4) محمد بن عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو جعفر الكوفي، ثقة من السادسة (بخ ٤) .التقريب (٨٧١).

(5) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي، ثقة، تقدم.

الحكم على الأثر :- فيه هارون بن عباد، لكن تابعه أحمد كما عند أبي نعيم، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (١٣٤ رقم١٣٣).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/١٣٥) من طريق أحمد، عن جرير به.

ورواه الطبراني في الكبير (٩/١٤٩) من طريق زائدة، عن منصور به.

ورواه الطبراني في الكبير (٩/١٥٠) من طريق زائدة، عن منصور، عن إبراهيم قال: قال عبد الله: ((إياكم وأحواز الصدور)) .

وعزاه في الدر المثور (٣/٣١٧) لعبد بن حميد، والبيهقي بلفظ: ((الإثم حواز القلوب)) .

وجاء عند أبي داود في الزهد (١٣٤ رقم١٣٣) : نا عثمان ابن أبي شيبة، قال: نا وكيع، قال: نا الأعمش، عن أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله: ((الإثم حواز القلوب، فما كان من نظرة فللشيطان فيها مطمع))، يعني بنظرة تأخير الشيء.

ورواه أبو حاتم في الزهد (٥٠رقم ٣٢) من طريق أبي عوانة ،وهناد في الزهد باب الورع (٢/٤٦٥ رقم ٩٣٤) عن أبي معاوية، والطبراني في الكبير (٩/١٤٩) من طريق زائدة، كلهم عن الأعمش به.

وورد أثر ابن مسعود الذي في الزهد لأبي داود مرفوعاً:

فرواه البيهقي في الشعب السابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في تحريم الفروج و ما يجب من التعفف عنها (٤/٣٦٧ رقم ٣٤٥٤) من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان، عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

قلت : وإسناده ثقات .

قال المنذري في الترغيب (٣/٢٥ رقم ٢٩٣٢): رواه البيهقي وغيره، ورواته لا أعلم فيهم مجروحاً لكن قيل صوابه الموقوف.

قلت : فالأثر ثابت موقوف، وكذلك مرفوع .

وقال المنذري أيضاً : حواز القلوب بفتح الحاء المهملة وتشديد الواو، وهو ما يحوزها ويغلب عليها حتى ترتكب ما لا يحسن، وقيل بتخفيف الواو وتشديد الزاي جمع حازة وهي الأمور التي تحز في القلوب، وتحك وتؤثر وتتخالج في القلوب أن تكون معاصي وهذا أشهر . الترغيب والترهيب (٣/٢٥) .

غريب الأثر :-

(6) أي ما حَزَّ في القلب وحَكَّ فيه . لسان العرب (٥/٣٣٩) .

[٣٦٠] قال أبو داود: نا إبراهيم ابن أبي معاوية (١)، قال: نا أبي (٢)ح ونا أبو داود قال: ونا ابن المثنى (٣)، قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مالك (٤)، عن عبد الرحمن (٥)، قال: قال عبد الله: ((من لم تأمرْه صلاته بالمعروف وتنهه عن المنكر لم يزْدد من الله إلا بعداً)) .

---

[٣٦٠]

رجال الأثر :-

(1) إبراهيم بن محمد بن خازم بمعجمتين أبو إسحاق ابن أبي معاوية الضرير الكوفي، صدوق ضعفه الأزدي بلا حجة، مات سنة ست وثلاثين من العاشرة (د) . التقريب (١١٤) .

(2) هو محمد بن خازم، أبو معاوية، ثقة، تقدم .

(3) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي، أبو موسى البصري، المعروف بالزَمِن مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة (ع) . التقريب (٨٩٢) .

(4) مالك بن الحارث السلمي الرقي ويقال الكوفي، ثقة من الرابعة، مات سنة أربع وتسعين (بخ م د س) . التقريب (٩١٤).

(5) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، تقدم.

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٣٥ رقم١٣٤).

ورواه الطبري (٤١/٢٠) عن الحسين، والطبراني في الكبير (١٠٣/٩)، والبيهقي في الشعب، باب الحادي و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الصلوات (١٧٤/٣ رقم ٣٢٦٢) من طريق سعيد بن منصور، كلاهما عن أبي معاوية به.

ومالك هو ابن الحارث، وعبد الرحمن هو ابن يزيد.

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٠٦٦/٩) من طريق ابن نمير، والبيهقي في الشعب باب الحادي و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الصلوات (١٧٤/٣ رقم ٣٢٦٣) من طريق وكيع، كلاهما عن الاعمش عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد قال: قيل لعبد الله: إن فلاناً يطيل الصلاة، قال: ((إن الصلاة لا تنفع إلا من أطاعها)) .

وعزاه في الدر المنثور (٣٩/٨) لسعيد بن منصور وأحمد في الزهد وابن المنذر.

قال الهيثمي في المجمع (٥٣١/٢): ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح)).

وصححه العراقي في تخريج الإحياء (١٥٠/١)، وتبعه الزبيدي في السادة المتقين (٢٢/٣) وقال : ((لم يزدد من الله إلا بعداً)) أي من رحمة الله تعالى .

قلت : وورد مرفوعاً عند الطبراني في المعجم الكبير (٥٤/١١) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٠٥/١) كلاهما من طريق أبي معاوية، عن ليث، عن طاوس، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله إلا بعداً .

وورد مرسلاً عند القضاعي في مسند الشهاب (٣٠٥/١) من طريق داود، ثنا علي بن معبد، ثنا هشيم، عن يونس ،عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده من الله إلا بعداً .

[٣٦١] قال أبو داود: نا عثمان ابن أبي شيبة (١)، قال: نا جرير، عن الأعمش، عن ابن مدرك (٢)، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله:((ثلاث حقٌ على الله أن يفعلهن بالعبد: يأتيه عبد لا يشرك به شيئاً يكله إلى غيره، ولا يجعلُ من له سهم في الإسلام كمن لا سهم له، ولا يحبُّ رجلٌ قوماً إلا حشره الله معهم . والرابعةُ أرجو أن تكون حقاً لا يستر الله رجلاً في الدنيا إلا ستره في الآخرة)).

---

[٣٦١]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل كان لا يحفظ القرآن من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين وله ثلاث وثمانون سنة (خ م د س ق) . التقريب (٦٦٨).

(2) علي بن مدرك النخعي أبو مدرك الكوفي، ثقة من الرابعة، مات سنة عشرين ومائة (ع) . التقريب (٧٠٤).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٣٦ رقم١٣٥).

رواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١٩٩/١١) ، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن ابن مسعود به.

ومن طريق عبد الرزاق رواه الطبراني في الكبير (١٥٩/٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٧/١)، والبيهقي في الشعب الحادي و الستون من شعب الإيمان و هو باب في مقاربة أهل الدين و موادهم و إفشاء السلام بينهم (٤٨٩/٦ رقم ٩٠١٢) .

ورواه الطبراني في الكبير (١٦٠/٩) عن علي بن عبد العزيز، ثنا المسعودي، عن القاسم عن عبد الله.

وورد مرفوعاً:

فرواه أبو يعلى (٥٠/٨ رقم ٤٥٦٦) عن هدبة بن خالد، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ.

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة رقم (١٣٨٧).

قلت : المرفوع، والموقوف ثابتان .

[٣٦٢] قال هناد : قبيصة، عن سفيان، (١)عن العلاء،(٢) عن أبي وائل، عن عبدالله قال : ((أد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن من اورع الناس، وارض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس)) .

---

[٣٦٢]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي، صدوق من السادسة (م ت) . التقريب (٧٦٠).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب حق الجار (٥٠١/٢ رقم ١٠٣٢).

ورواه ابن عدي في الكامل (٢٢٠/٥) عن قبيصة، عن سفيان الثوري به مختصراً.

ورواه أبو داود في الزهد (١٣٩ رقم١٣٩).

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٧٧/٣٣) من طريق إبراهيم بن سليمان به، ولفظه: ((أرض بما قسم الله لك تكن من أغنى الناس، واجتنب المحارم تكن من أورع الناس، وأد ما افترض الله عليك تكن من أعبد الناس، قال : وجاءه رجل فشكى له جاراً له، فقال : إنك إن سببت الناس سبوك، وإن أخذتهم نافروك، وإن تركتهم لم يتركوك، وإن فررت منهم أدركوك، وإن جهنم تقاد يوم القيامة بسبعين ألف زمام كل زمام بسبعين ألف ملك)).

وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٢١٨/١، ٣٥١/٦) من طريق قبيصة وإبراهيم بن سليمان، عن سفيان به.

وورد مرفوعاً:

فرواه الدارقطني في العلل (٨٤/٥-٨٥) من طريق هناد مرفوعاً، وقال: رفعه وهم والصحيح من قول ابن مسعود.

قلت : والثابت ما ورد موقوفاً لا مرفوعاً .

وهو في السلسلة الضعيفة رقم (٢١٩٢).

[٣٦٣] قال أبو داود: نا أبو صالح الأنطاكي (١)، قال: نا أبو إسحاق الفزاري (٢)، عن الأعمش، عن سلمة بن كهيل (٣)، عن أبي الأحوص (٤)، قال: سمعت عبدَ الله بن مسعود، يقول: ((إن الأمر يؤولُ إلى آخره، وإن أملك الأعمال به خواتمه،

---

[٣٦٣]

رجال الأثر :-

(1) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق من العاشرة لم يصح أن البخاري أخرج له، مات سنة إحدى وثلاثين وله ثمانون (د س) . التقريب (٩٢٣) .

(2) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ له تصانيف من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين وقيل بعدها (ع) . التقريب (١١٣) .

(3) سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي، ثقة يتشيع من الرابعة (ع) . التقريب (٤٠٢) .

(4) هو عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٤٠ رقم١٤٠).

ورواه الطبراني في الكبير (١٥٢/٩) ـــ وعنه أبو نعيم في الحلية (١٣٦/١) ـــ من طريق زائدة،، واللالكائي في أصول الاعتقاد (٩٣/١) من طريق أبي بدر شجاع، كلاهما عن الأعمش به، ولفظه: ((لا يقلدن أحدكم دينه رجلاً فإن آمن آمن، وإن كفر كفر، وإن كنتم لا بد مقتدين فاقتدوا بالميت فإن الحي لا يؤمن عليه الفتنة)) .

قال الهيثمي في المجمع (٤٣٣/١) ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح)).

ورواه البيهقي في الكبرى (١١٦/١٠) من طريق أبي الحسين محمد بن أحمد القنطري، ثنا أبو الأحوص القاضي، ثنا محمد بن كثير المصيصي، ثنا الأوزاعي، حدثني عبدة ابن أبي لبابة أن بن مسعود ﭬ قال: ((ألا لا يقلدن رجل رجلاً دينه فإن آمن آمن، وإن كفر كفر فإن كان مقلداً لا محالة فليقلد الميت ويترك الحي فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة)) .

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٣١/٢) من طريق محمد بن جرير الطبري، حدثني أحمد بن الوليد، نا عبد الله بن داود، قال: ذكر الأعمش، عن أبي عبد الرحمن، قال: قال عبد الله: ((لا يقلدن رجل دينه رجلاً، إن آمن آمن، وإن كفر كفر)) .

ورواه اللالكائي في أصول الاعتقاد (٩٣/١) عن الحسن بن عثمان، ثنا علي بن محمد بن الزبير، ثنا أحمد بن حازم، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن مسروق، عن عبد الله، قال: ((لا تقلدوا دينكم الرجال، فإن أبيتم فبالأموات لا بالأحياء)) .

وورد مرفوعاً عند تمام الرازي في فوائده (٤٧/٢رقم ١١٠٢) من طريق أبي الأحوص، عن عبد ا لله بن مسعود أن النبي ﷺ قال: ((وأعطيت فواتح الكلم وخواتمه وإن أملك العلم به خواتمه وإنكم في خواتم الأعمال)).

قلت : والمرفوع والموقوف ثابتان .

وإنكم في خواتم الأعمال، ألا فلا يقلدن رجل منكم دينه رجلاً إن آمن آمن، وإن كفر كفر، فإن كنتم لابدَّ فاعلين فببَعض من قد مات، فإن الحيَّ لا تؤمنُ عليه الفتنة)) .

قال أبو داود: رواه أبو معاوية، وشجاعُ بن الوليد، ورواه شيبان، وشعبةُ بن عمارة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.

[٣٦٤] قال أبو داود: نا عباس بن عبد العظيم (١)، ومحمد بن عمرو بن جبلة (٢)، قالا: نا أبو الجَوّاب (٣)، قال: نا حماد بن رزيق (٤)، عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد (٥)، عن طرفة المسلي (٦)، قال: قال عبد الله: ((ائتوا الأمر من تدبُّر، ولا يكوننَّ أحدكم إمعةً، قالوا: وما الإمعةُ؟ قال: الذي يَجري بكل ريح)) .

---

[٣٦٤]

رجال الأثر :-

(1) عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل العنبري أبو الفضل البصري، ثقة حافظ من كبار الحادية عشرة، مات سنة أربعين (خت م ٤) . التقريب (٤٨٧) .

(2) محمد بن عمرو بن عباد بن جبلة ابن أبي رواد العتكي بفتح المهملة والمثناة أبو جعفر البصري، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثلاثين (م د) . التقريب (٨٨٣).

(3) الأحوص بن جواب بفتح الجيم وتشديد الواو الضبي يكنى أبا الجواب كوفي، صدوق ربما وهم من التاسعة، مات سنة إحدى عشرة (م د ت س) . التقريب (١٢١).

(4) عمار بن رزيق بتقديم الراء مصغر الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي، لا بأس به من الثامنة، مات سنة تسع وخمسين (م د س ق) . التقريب (٧٠٨).

(5) سالم ابن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة (ع) . التقريب (٣٥٩) .

(6) طرفة المسلي، روى عنه سالم ابن أبي الجعد قال لي يحيى الجعفي : نا أبو مسلم، عن الأعمش، عن سالم، عن طرفة قال عبد الله: ((لا يكونن أحدكم إمعة الذي يجري بكل ريح)) . التاريخ الكبير (٣٦٧/٤)، الجرح والتعديل (٥٠٠/٤) .

الحكم على الأثر :- فيه طرفة المسلي، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٤٠ رقم١٤١).

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣٦٧/٤) عن يحيى الجعفي، عن أبي مسلم عن، الاعمش به.

ورواه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٤١رقم ٢٩٩) عن الترقفي العباس بن عبد الله، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، عن سفيان الثوري، عن معن بن عبد الرحمن، عن أبيه، قال : قال عبد الله بن مسعود : ((لا يكونن أحدكم إمعة)) قالوا : وما إمعة ؟ قال : ((يجري مع كل ريح))، ورواه الطبراني في الكبير (١٥٢/٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٦/١-١٣٧)، عن عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال : قال عبد الله: ((لا يكون أحدكم إمعة قالوا: وما الامعة يا أبا عبد الرحمن؟ قال: يقول: إنما أنا مع الناس إن اهتدوا اهتديت وإن ضلوا ضللت ألا ليوطن أحدكم نفسه على أن كفر الناس أن لا يكفر)) .

قال الهيثمي في المجمع (٤٣٣/١) ((رواه الطبراني في الكبير وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات)).

قال عباس: حدثني أحوص بن جَوّاب، عن عمار بن رزيق.

[٣٦٥] قال أبو داود: نا مسلم بن إبراهيم (١)، قال: نا شعبة، عن أبي إسحاق (٢)، عن أبي الأحوص (٣)، عن عبد الله، قال: ((**إذا اشتد البلاءُ فلا يقولنَّ أحدكم: لي بالناس أُسوة**)) .

[٣٦٥]

رجال الأثر :-

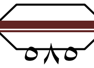
(1)الأزدي الفراهيدي، ثقة، تقدم .

(2) هو السبيعي .

(3)هو عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه عنعنة السبيعي، ولم يصرح .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٤٢ رقم١٤٣) ، ولم أقف عليه عند غيره.



[٣٦٦] قال أبو داود: نا أيوب بن منصور البغدادي (١)، قال: نا شعيب يعني ابن حرب (٢)، عن إسرائيل (٣)، قال: نا أبو إسحاق، عن أبي الأحوص (٤)، قال: قال ابن مسعود: ((لا عليك أن تصحبَ إلا من أعانك على ذكر الله)) .

[٣٦٦]

رجال الأثر :-

(1) أيوب بن منصور الكوفي، صدوق يهم من العاشرة د . التقريب (١٦١) .

(2) شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح نزيل مكة، ثقة عابد من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومائة (خ د س) . التقريب (٤٣٧) .

(3) هو إسرائيل بن يونس ابن أبي إسحاق، ثقة، تقدم .

(4) عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر : - فيه عنعنة أبي إسحاق و لم يصرح .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٤٣ رقم١٤٦).

ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب الجمعة، باب فضل المشي إلى الصلاة وترك الركوب إليها (٢٢٩/٣ رقم ٥٦٧٢) من طريق العباس بن محمد بن حاتم، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل به، ولفظه: ((امشوا إلى الصلاة فقد مشى إليها من هو خير منكم أبو بكر وعمر والمهاجرون والأنصار ﭫأجمعين، قاربوا الخطى وأكثروا ذكر الله عز و جل، ولا عليك أن لا تصحب أحداً إلا من أعانك على ذكر الله عز و جل)) .

[٣٦٧] قال أبو داود: نا مسدد بن مسرهد (١)، قال: نا إسماعيل بن إبراهيم (٢)، عن الجُريري، عن أبي عثمان النهدي، قال: زعم أنه كان يجالسه بالكوفة قال: فبينما هو يوماً في صُفَّة له وتحته فلانة وفلانة، امرأتان ذواتا منصب وجمال، وله منهما ولد كأحسن الولد، إذ سقسق (٣) على رأسه عصفور، ثم قذف ماءَ بطنه، فنَكته بيده ثم قال: ((والذي نفس عبدِ الله بيده، لأن يموت آل عبد الله ثم أتبعُهم أحبُّ إلي من أن يموت هذا العصفورُ)) .

[٣٦٧]

رجال الأثر :-

(1) مسدد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن، ثقة حافظ يقال : إنه أول من صنف المسند بالبصرة من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، ويقال : اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ومسدد لقب (خ د ت س) . التقريب (٩٣٥).

(2) هو ابن عُلَّية، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، وسماع ابن عُلَّية من الجريري قبل الاختلاط . الكواكب النيرات (١٨٣) .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٥٠ رقم١٥٨).

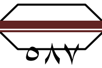
رواه مسدد كما في إتحاف الخيرة (٤٥٧/٧ رقم ٧٣٣٣).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣٣/١) من طريق إبراهيم الحربي، عن مسدد.

ومن طريق أبي نعيم رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧١/٣٣).

غريب الأثر :-

(3) قال سَقْسَق وزَقزَق وسقَّ وزَقَّ إذا حذف بِذَرْقة. النهاية في غريب الحديث (٣٧٨/٢) .



[٣٦٨] قال أبو داود: نا محمد بن كثير (١)، قال: أنا سفيان (٢)، عن معن بن عبد الرحمن، عن القاسم (٣)، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: ((السكِينةُ مَغنم وتركها مَغرم....(٤) والصدقةُ برهان، والصيام جنةٌ حصينة، والناس غاديان فبائع نفسه فموبقُها، ومُفاديها فمعتقها)).

[٣٦٨]

رجال الأثر :-

(1) هو العبدي، ثقة، تقدم .

(2) هو الثوري .

(3) القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٥٣ رقم١٦٣).

ورواه الحسين المروزي في البر (١٥٤ رقم ٢٩٩) عن مؤمل، عن سفيان، عن معن، عن أخيه القاسم، عن ابن مسعود.

ورواه الطبراني في الكبير (١٨٥/٩) من طريق أبي نعيم، عن سفيان، عن معن بن عبد الرحمن، عن أبيه عن ابن مسعود.

ورواه أبو عبيد في الأموال (٤٤٢ رقم ٩١٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عابس، عن أشياخ، عن عبد الله بن مسعود، قال: ((الصدقة مغنم، وتركها مغرم)) .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٠/١٢) من طريق أبي توبة الربيع بن نافع الحلبي، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ابن أبي الجون، عن مسعر بن كدام، عن زبيد اليامي، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود قال: ((كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصيام جنة حصينة، وهي مغنم وتركها مغرم، والناس غاديان: فبائع رقبته فموبقها، وشاريها فمعتقها)) .

(4) بياض في المطبوع .

[٣٦٩] قال أبو داود: نا أحمد بن محمد بن ثابت (١)، وعبيد الله بن معاذ العنبري (٢)، أن عبد الله بن يزيد المقرئ (٣)، حدثهم قال: نا سعيد، قال ابن معاذ: سعيد ابن أبي أيوب (٤)، عن عبد الله بن الوليد (٥)، عن [عبد الله بن حجيرة] (٦)، عن أبيه (٧)، قال:كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول: ((إنكم في ممر الليل والنهار في

---

[٣٦٩]

رجال الأثر :-

(1) أحمد بن محمد بن ثابت بن عثمان الخزاعي أبو الحسن بن شبويه بمعجمة بعدها موحدة ثقيلة، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاثين (د) . التقريب (٩٧).

(2) عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري، ثقة حافظ رجح ابن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة، مات سنة سبع وثلاثين (خ م د س) . التقريب (٦٤٥).

(3) عبد الله بن يزيد المخزومي المدني المقرىء الأعور، مولى الأسود بن سفيان من شيوخ مالك ،ثقة من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين (ع) . التقريب (٥٥٨).

(4) سعيد ابن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت من السابعة ،مات سنة إحدى وستين وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة (ع) . التقريب (٣٧٤) .

(5) عبد الله بن الوليد بن قيس التجيبي المصري، لين الحديث من السادسة، مات سنة إحدى وثلاثين (د س) . التقريب (٥٥٦).

(6) كذا في زهد أحمد (١٦٥ رقم)، وفي المعجم الكبير للطبراني (١٠٥/٩)، وعند أبي نعيم في الحلية (١٣٤/١) عبد الرحمن بن حجيرة، وأظن أن هذا وهم، وأن الصواب عن عبد الله بن حجيرة، عن أبيه فلم أجد لعبد الرحمن بن حجيرة رواية عن أبيه، وإنما ذكروا روايته عن ابن مسعود مباشرة، ولم أجد كذلك لعبد الله بن الوليد وعبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة بمهملة وجيم مصغراً القاضي، أبو عبد الرحمن المصري وهو ابن حجيرة الأصغر، ثقة من السادسة ،مات بعد المائة س . التقريب (٥٢١).

(7) عبد الرحمن بن حُجيرة بمهملة وجيم مصغر المصري القاضي وهو بن حجيرة الأكبر، ثقة من الثالثة، مات سنة ثلاث وثمانين وقيل بعدها (م ٤). التقريب (٥٧٥).

الحكم على الأثر :- في إسناده عبد الله بن الوليد لين الحديث، وبقية رجاله ثقات .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٥٩ رقم١٦٩).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٥ رقم ٨٨٧) عن عبد الله بن يزيد به.

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٥/٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٤/١) عن بشر بن موسى، والخطيب مختصراً في الفقيه والمتفقه (١٤٢/١)، وابن عساكر في تاريخه (١٧٦/٣٣) من طريق عباس بن عبد الله الترقفي، كلاهما عن أبي عبد الرحمن المقري عن سعيد به.

وقال الهيثمي في المجمع (٣٣٥/١، ٤١٦/٢): ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون)).

آجال منقوصةٍ، وأعمالٍ محفوظة، والموتُ يأتي بغتةً، فمن زرع خيراً يوشكُ أن يحصدَ رغبة، ومن زرع شراً يوشك أن يحصدَ ندامة، ولكلٍّ زارع ما زرعَ، لا يَسبق بطيء بحظه، ولا يدركْ حريص ما لم يقدر له، فمن أعطيَ خيراً فالله أعطاه، ومن وُقي شراً فالله وقاه، المتَّقون سادةٌ والفقهاء قادةٌ، ومجالستُهم زيادة)) .

ولما روى البيهقي حديث علي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٥٩/٧ رقم ١٠٥٧٧) قال: قد روينا هذا عن عبد الله بن مسعود و من قوله غير مرفوع و هو المحفوظ.

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٧٦/٣٣).

[٣٧٠] قال أبو داود: نا نصر بن علي (١)، قال: نا المعتمر (٢)، عن أبيه (٣)، عن عطاء بن السائب (٤)، عن عرفجة (٥)، قال:استقرأتُ ابنَ مسعود: ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ **(٦)، فلما بلغ** ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ **(٧) ترك القراءةَ، وأقبل على أصحابه، فقال: آثرْنا الحياةَ الدنيا على الآخرة لأنا رأينا زهرتَها وزينتَها وطعامَها وشرابَها، وزُوِيت عنا الآخرةُ فاخترنا العاجلَ على الآجلِ وقرأ:** ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ **بالياء.**

---

[٣٧٠]

رجال الأثر :-

(1) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، حفيد الذي قبله، ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع من العاشرة ،مات سنة خمسين أو بعدها (ع) . التقريب (١٠٠٠) .

(2) المعتمر بن سليمان بن طرخان، ثقة، تقدم .

(3) سليمان بن طرخان، ثقة، تقدم .

(4) عطاء بن السائب أبو محمد صدوق اختلاط، تقدم .

(5) عرفجة بن عبد الله الثقفي أو السلمي، مقبول من الثالثة (س) ، التقريب (٦٧٤) .

(6) سورة الأعلى آية (١) .

(7) سورة الأعلى آية (١٦) .

الحكم على الأثر :- في إسناده اختلاط عطاء و لم تتميز رواية سليمان بن طرخان عنه، وكذلك عبد السلام بن حرب، وأبو حمزة وهو السكري عنه، كذلك عرفجة مقبول و لم يتابع .

تخريج الأثر :-رواه أبو داود في الزهد (١٦٣ رقم١٧٣).

ورواه البيهقي في الشعب ، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٧٦/٧ رقم ١٠٦٤٥) من طريق أبو سعيد بن الأعرابي، عن أبي داود به.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٣٧٥/٢٤) من طريق أبي حمزة، عن عطاء به، وليس فيه قراءة: (بل يؤثرون).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٣٤/٩) من طريق عبد السلام بن حرب، عن عطاء به، ولفظه: قرأ عبد الله هذه الآية : ﴿ **بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا**﴾ فقال : هل تدري بأي شيء ابتدأ الحياة الدنيا لأي شيء آثر بالحياة الدنيا ؟ عجلت لنا الدنيا وأوتينا لذتها وبهجتها وغيبت عنا الآخرة وزويت عنا فأجبنا العاجل وتركنا الآجل .

قال الهيثمي في المجمع (٤٠٨/١٠): ((رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات)).

وعزاه في الدر المنثور (٢٤٤/١٠) لابن المنذر.

[٣٧١] قال أبو داود: نا مسلم بن إبراهيم (١)، **قال: نا قرة** (٢) **قال: نا عون** (٣)، قال: **قال عبد الله:** ((**ليس العلمُ من كثرة العلمِ، ولكنَّ العلمَ من الخشية**)) .

---

[٣٧١]

رجال الأثر :-

(1) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن خالد، ثقة، تقدم .

(3) هو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقة إلا أن روايته عن ابن مسعود مرسلة، وقد تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن رواية عون عن ابن مسعود مر سلة .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٧٠ رقم١٨٢).

ورواه الطبراني في الكبير (١٠٢/٩) عن أبي خليفة، وابن عدي في الكامل (٢٤/١) عن الفضل بن الحباب، كلاهما عن مسلم بن إبراهيم به، ولفظه: ((ليس العلم من كثرة الحديث، ولكن العلم من الخشية)) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣١/١) عن أبي أحمد الغطريفي، عن أبي خليفة به.

ورواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٨٦٥) عن عبد الرحمن عن قرة به، ولفظه: ((ليس العلم بكثرة الرواية، ولكن العلم الخشية)) .

قال الهيثمي في المجمع (٤٠٧/١٠): ((رواه الطبراني وإسناده جيد إلا أن عوناً لم يدرك ابن مسعود)).

وعزاه في الدر المنثور (٢٧٤/٨) لابن أبي حاتم.

[٣٧٢] قال أبو داود: نا هناد، عن المُحاربي(١)، قال: أنا مالك بن مِغْوَل، قال: أخبرني أبو يعفور (٢)، عن المسيب بن رافع، عن عبد الله بن مسعود، قال: ((ينبغي لحامل القرآن أن يُعرف بليله إذا الناس نائمون، وبنهاره إذا الناس يُفطرون، وبحزنه إذا الناس يفرحون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون، وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكياً، محزوناً، حليماً، سكِّيتاً (٣)،

---

[٣٧٢]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الرحمن بن محمد المُحاربي، لا بأس به، تقدم .

(2) وقدان بسكون القاف أبو يعفور بفتح التحتانية وسكون المهملة وضم الفاء العبدي الكوفي مشهور بكنيته، وهو الكبير، ويقال اسمه واقد ثقة من الرابعة، مات سنة عشرين تقريباً ع . التقريب ( )

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، المسيب بن رافع لم يدرك ابن مسعود، وقد جزم ابن معين، وأبو حاتم بعدم سماع المسيب من ابن مسعود، انظر ترجمته .

تخريج الأثر :-رواه أبو داود في الزهد (١٧٠ رقم١٨٣).

ورواه ابن أبي شيبة (٤٣٦/١٢ رقم ٣٦٥٩٥) عن المُحاربي به.

ورواه أحمد في الزهد (١٦٦رقم٨٩٠) عن عبد الرحمن بن محمد المُحاربي، حدثنا مالك بن مِغْوَل، حدثنا أبو يعفور، عن المسيب بن ابراهيم ، عن عبد الله بن مسعود به.

قلت : والمحفوظ المسيب بن رافع، ولعله تصحيف، والله أعلم .

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٠/١).

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (١٠٧) عن علي بن ثابت، وابن أبي الدنيا في الهم (٨٦ رقم ١٣٧) من طريق شعيب بن حرب، كلاهما عن مالك بن مِغْوَل عن يعقوب عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود به مختصراً.

ومن طريق أبي عبيد رواه الدينوري في المجالسة (٣٩٤ رقم ٢٣٠٠).

ورواه الآجري في أخلاق أهل القرآن (٤٠)، وفي أخلاق حملة القرآن (٥٠) من طريق شعيب بن حرب، عن مالك بن مِغْوَل، عن المسيب بن رافع به.

ورواه البيهقي في الشعب (٢٩٠/٢ رقم ١٨٠٧) من طريق أبي بكر عبد الله بن يحيى الطلحي، عن أبي عمرو عثمان، عن رجل عن المسيب بن رافع به مختصراً.

غريب الأثر :-

(3) أي يلزم الصامت ويكون ساكتاً، ولا يكون كثير الكلام، قال ابن الجزي والسكوت السكون . النهاية في غريب الحديث (٣٨٣/٢) .

ليّناً، ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافياً ولا غافلاً، ولا سخاباً (١)، ولا صيَّاحاً، ولا حديداً(٢) .

(1) الصخَّب والسَّخَب : الضَّجَّة واضطرابُ الأصواتِ للخِصَام . النهاية في غريب الحديث (٣/١٤) .

(2) ورجل حَديدٌ وحُدادٌ من قوم أَحِدَّاءَ وَأَحِدَّة وحِدادٍ يكون في اللَّسَنِ والفَهم والغضب والفعل من ذلك كله حَدَّ يَحِدُّ حِدّةً وإِنه لَبَيِّنُ الحَدِّ . لسان العرب (٣/١٤٠) .

[٣٧٣] قال أبو داود: حدثنا محمد بن آدم (١)، قال: نا حفص (٢)، عن الأعمش، عن إبراهيم (٣)، قال: بي من طلب عبد الله (٤) فوجده في المسجد وهو راكع قال: فصليتُ خلفه فقرأتُ الغرفَ (٥) وهو راكع .

---

[٣٧٣]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن آدم بن سليمان الجهني صدوق من العاشرة مات سنة خمسين ومائتين د س

(2) هو ابن غياث، ثقة، تقدم .

(3) هو ابن يزيد النخعي، تقدم .

(4) راوٍ لم يسم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه راو لم يسم .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٧٢ رقم١٨٥)، لم أقف عليه عند غيره.

(5) قال السيوطي في الإتقان الزمر تسمى سورة الغرف . الإتقان (١٥٣/١)

[٣٧٤] قال أبو داود: نا أبو صالح (١)، قال: أنا أبو إسحاق الفزاري، عن عوف (٢)، عن الحسن (٣)، عن عبد الله بن مسعود، قال: ((يأتي على الناس زمانٌ، المؤمنُ فيه أذلُّ من الأَمة، أكيَسهم الذي يروغ بدينه روَغان الثعالب)) .

[٣٧٤]

رجال الأثر :-

(1) محبوب بن موسى أبو صالح الأنطاكي الفراء، صدوق تقدم .

(2) عوف ابن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدي البصري، ثقة رمي بالقدر وبالتشيع من السادسة، مات سنة ست أو سبع وأربعين وله ست وثمانون (ع) . التقريب (٧٥٧) .

(3)هو الحسن البصري .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فقد توفي الحسن سنة مائة وعشرة، وعمره ثمانية وثمانون سنة تقريباً، ووفاة ابن مسعود سنة اثنتين وثلاثين في المدينة، أي أن ولادته عام اثنين وعشرين، ولا أظن أنه أدرك ابن مسعود وعمره اقل من عشر سنين، وهذا ما رجحه الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٠٧/١٠) .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٧٣ رقم١٨٦).

ورواه نعيم بن حماد في الفتن (١٨٨/١) عن إبراهيم بن محمد الفزارى، عن عوف به.

[٣٧٥] قال ابن المبارك : أخبرنا زائدة بن قدامة، عن سليمان (١)، عن خيثمة (٢)، قال : قال عبدالله بن مسعود ((لاألفين أحدَكم جيفة ليله قطرب نهاره)) .

---

[٣٧٥]

رجال الأثر : -

(1) هو الأعمش .

(2) هو خيثمة بن عبد الارحمن، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، خيثمة بن عبد الرحمن ابن أبي سَبْرة الجعفي، الكوفي، ثقة وكان يرسل، وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : خيثمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً ، روى عن الأسود عن عبد الله .

بحر الدم (١٣٩)، التقريب (٣٠٤) .

تخريج الأثر :- ورواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في فضل العبادة (٣٩ رقم ١١٨) .

ورواه أبو داود في الزهد (١٧٣ رقم١٨٧) من طريق حامد بن يحيى، عن سفيان عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، قال: قال عبد الله بن مسعود: ((لا ألفين أحدكم جيفة ليل قطرب نهار، قيل: وما قطرب نهار؟ قال: يقطع نهاره بالحديث)) .

قلت : وسالم ابن أبي الجعد لم يدرك ابن مسعود قاله علي بن المديني . تهذيب التهذيب (٣٧٣/٣) .

ورواه الطبراني في الكبير (١٥٢/٩) من طريق معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة به.

وعن الطبراني رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٠/١).

[٣٧٦] قال أبو داود: نا مؤمل بن هشام اليشكري (١)، قال: نا إسماعيل (٢)، عن يونس (٣)، عن الحسن، قال: قال ابن مسعود ((**ما أصبحتُ على واحد من النَّوعين إلا انتظرت الآخرَ، وما أصبحتُ في عسر إلا انتظرتُ اليسرَ، وما أصبحت في يسرٍ إلا انتظرت العسرَ**)) .

---

[٣٧٦]

رجال الأثر :-

(1) مؤمل بن هشام اليشكري بتحتانية ومعجمة أبو هشام البصري، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث وخمسين (خ د س) . التقريب (٩٨٨).

(2) هو ابن علية .

(3) هو يونس بن عبيد، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الحسن البصري، لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٧٤ رقم١٨٨)،ولم أقف عليه عند غيره.

[٣٧٧] قال ابن المبارك عن سفيان (١) عن سليمان (٢) عن خيثمة (٣) عن ابن مسعود قال: ((إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الإمارة حتى يرى أنه قد قدر عليه ذكره الله عز و جل من فوق سبع سموات فيقولُ اذهب فاصرف عن عبدي هذا الأمرَ فإني إن أُيسره له أدخله جهنمَ فيجيءُ الملَك فيعوذه فيصرفه عنه فيظلُّ يتظنى (٤) بجيرانه إنه سبقني فلان، دهاني فلانٌ وما صرفه عنه إلا الله تبارك وتعالى)) .

[٣٧٧]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) هو الأعمش .

(3) هو ابن عبد الرحمن .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، خيثمة لم يسمع من عبد الله بن مسعود شيئاً.

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد (٣٣ رقم ١٢٩)

ورواه أبو داود في الزهد (١٧٥ رقم١٩١) من طريق سليمان بن حيان، عن سليمان به .

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن أبي الدنيا في الرضا عن الله (٨٤ رقم ٥٧).

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان، و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٢٣/٧ رقم ١٠٤٥٥) من طريق العباس بن محمد الدوري، عن محاضر، واللالكائي في شرح أصول الاعتقاد (٦٦٨/٤) من طريق محمد بن زياد بن فروة، عن أبي شهاب، كلاهما عن الأعمش به نحوه.

ورواه هناد في الزهد باب الصبر على البلاء (٢٣٨/١ رقم ٤٠٤) عن أبي معاوية، عن خيثمة، قال : قال عبد الله ((إن الرجل ليريد الأمر من التجارة أو الإمارة حتى إذا قدر عليه وأشرف عليه في نفسه بعث الله تعالى إليه ملكاً فقال : ائت عبدي فاصرفه فإني إن أيسر له أدخل به النار قال: فيأتيه فيصرفه عنه، قال : فيظل يتظنى بجيرانه من سبقني ؟ من سبقني ؟ قال : وإنما ذكر الله فوق سبع سموات فصرف عنه)) .

وضعفه الألباني في مختصر العلو للذهبي (٧٥).

غريب الأثر :-

(4) والتَّظَنِّي إِعمال الظَّنِّ وأَصله التَّظَنُّنُ أُبدل من إحدى النونات ياء . لسان العرب (٢٧٢/١٣) .

[٣٧٨] قال أبو داود: نا عبد الوهاب بن عبد الحكم (١)، قال: أنا هاشم بن القاسم (٢)، عن أبي سعيد المؤدب (٣)، عن مالك بن مغول، قال: قال عبد الله: ((يأتي على الناس، أو يكون في آخر الناس زمان أفضلُ أعمالهم بينهم التلاوم (٤)، يسمون الأنتان (٥))) .

[٣٧٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الوهاب بن عبد الحكم بن نافع أبو الحسن الوراق البغدادي ويقال له : الحكم ، ثقة من الحادية عشرة، مات سنة خمسين وقيل بعدها (د ت س) . التقريب (٦٣٣) .

(2) أبو النضر، ثقة، تقدم .

(3) محمد بن مسلم ابن أبي الوضاح المثنى القضاعي وقد ينسب إلى جده، الجزري نزيل بغداد، أبو سعيد المؤدب مشهور بكنيته، صدوق يهم من الثامنة، مات بعد الثمانين (خت م ٤) . التقريب (٨٩٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف مالك بن مِغْوَل لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر : - رواه أبو داود في الزهد (١٧٦ رقم١٩٢)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(4) اللّومُ واللّوْماءُ واللّوْمَى واللائمة العَذْلُ لامَه على كذا يَلومُه لَوْماً ومَلاماً وملامةً ولوْمةً فهو مَلُوم ومَلِيمٌ استحقَّ اللَّوْم . لسان العرب (١٢/٥٥٧) .

(5) النَّتْنُ الرائحة الكريهة نقيضُ الفَوْحِ . لسان العرب (١٣/٤٢٦) .

[٣٧٩] قال البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن بشران (١)، أنبأنا إسماعيل الصفار (٢)، حدثنا الحسن بن علي بن عفان (٣)، حدثنا ابن نمير، عن الأعمش قال: سمعتهم (٤)يذكرون عن عبد الله: ((إنكم في زمانٍ الهوى فيه تابعٌ للعمل، وإن من بعدكم زماناً العملُ فيه تابعٌ للهوى)).

---

[٣٧٩]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

(2) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن أبو على الصفار النحوي، قال الدارقطني : إسماعيل بن محمد الصفار ثقة ولد في سنة سبع وأربعين ومائتين، ومات في يوم الخميس لأربع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٦/٣٠٢) . .

(3) الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبعين وقيل إن أبا داود روى عنه (ق) . التقريب (٢٤٠) .

(4) لا يعرفون هؤلاء الذي سمعهم الأعمش .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لابهام من يروي عنهم الأعمش .

تخريج الأثر :- رواه البيهقي في الزهد الكبير (١٦٥ رقم ٣٧٤)،و لم أقف عليه عند غيره.

[٣٨٠] قال البيهقي: أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق (١)، ثنا أبو عبد الله بن يعقوب (٢)، ثنا محمد بن عبد الوهاب (٣)، أنبأنا جعفر بن عون (٤)، أنبأنا المعلى بن عرفان (٥) قال: سمعت أبا وائل يقول: سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول: ((

---

[٣٨٠]

رجال الأثر :-

(1) قال الذهبي : المزكي الشيخ الامام الصدوق، القدوة الصالح، أبو زكريا، يحيى بن المحدث المزكي أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى، النيسابوري، وكان شيخاً ثقة، نبيلاً خيراً، زاهداً ورعاً متقناً، ما كان يحدث إلا وأصله بيده يعارض، حدث بالكثير. ،ولد سنة نيف وثلاثين وثلاث مئة، توفي في ذي الحجة سنة أربع عشرة وأربع مئة.
سير أعلام النبلاء (١٧/٢٩٥) .

(2) لم أقف عليه .

(3) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفراء النيسابوري، يلقب بحمك، ثقة عارف من الحادية عشرة، مات سنة اثنتين وسبعين وله خمس وتسعون سنة (س) . التقريب (٨٧٣).

(4) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي، صدوق من التاسعة، مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين (ع) . التقريب (٢٠٠) .

(5) معلى بن عرفان الأسدي عن عمه أبي وائل منكر الحديث روى عنه وكيع . وقال الدوري سمعت يحيى يقول المعلى بن عرفان ليس بشيء وكان عرافاً في طريق مكة .
قال أبو زرعة الرازي : منكر واهي الحديث، عن أبي وائل ثم قال روى عنه وكيع وفلان وفلان.
التاريخ الكبير للبخاري (٧/٣٩٥)، التاريخ لابن معين – الدوري - (٣/٢٧٧)، أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية لشيخنا الأستاذ الدكتور سعدي الهاشمي (٢/٥١٤) .

الحكم على الأثر :- فيه أبو عبد الله بن يعقوب لم أقف عليه .

تخريج الأثر :- رواه البيهقي في الزهد الكبير (٣١١ رقم ٨٢٦).
ورواه أبو نعيم في الحلية (٩/٢٤٩) عن محمد بن أحمد، عن محمد، عن جعفر بن عون به.

وورد مرفوعاً:

فرواه الدراقطني فى الأفراد كما في أطراف ابن طاهر (٤/٧٩، ١٦٥) وقال الدارقطني (٤/٧٩): غريب من حديث أبي وائل، عن ابن مسعود، تفرد به المعلى عنه، وتفرد به عنبسة بن عبد الرحمن عن المعلى.
ورواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٨١٦) من طريق الدارقطني عن ابراهيم بن محمد العمري، عن أبي كريب، عن مختار بن غسان، عن عنبسة بن عبد الرحمن، عن المعلى بن عرفان، عن شقيق، عن ابن مسعود به مرفوعاً.
وقال ابن الجوزي: قال الدارقطني تفرد به عنبسه، عن المعلى وتفرد به المعلى، عن شقيق قال المؤلف: قلت: عنبسة والمعلى متروكان، وكذلك قال النسائي وغيره وقال ابن حبان كلاهما يروي الموضوعات لا يجوز الاحتجاج بهما.
ورمز له السيوطي بالضعف في الجامع الصغير.
وحكم عليه الألباني بالوضع في ضعيف الجامع رقم (١٣٣٢) ،والسلسلة الضعيفة رقم (١٦١٦).

ينتهي الإيمانُ إلى الورع، ومن أفضل الدين أن لا يزالَ بالإفادة من ذكر الله ومن رضيَ بما أنزل الله من السماء إلى الأرض دخل الجنةَ إن شاء الله، ومن أراد الجنة لا شكَّ فيها فلا يخافُ في الله لومةَ لائم)) .

[٣٨١] قال عبد الله بن المبارك: أخبرنا حنظلة ابن أبي سفيان (١)، عن عطاء ابن أبي رباح، قال : قال عبد الله بن مسعود ((ما أكثر أشباه الدنيا منها)) .

[٣٨١]

رجال الأثر :-

(1) حنظلة ابن أبي سفيان الأسود بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ثقة حجة من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين (ع). التقريب (٢٧٩).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف عطاء ابن أبي رباح لم يسمع عبد الله بن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد (٣ رقم ٦).

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٤٧ رقم ٨٢).

[٣٨٢] **قال ابن المبارك: أخبرنا مِسْعَر، قال : حدثني عون (١)، ومعن (٢) أو أحدهما أن رجلاً أتى عبدالله بن مسعود فقال : اعهد إلي، فقال : ((إذا سمعتَ اللهَ تعالى يقولُ يا أيها الذين آمنوا فارعها سمعك فإنه خيٌر يأمرُ به ،أو شرٌ ينهى عنه)) .**

---

[٣٨٢]

رجال الأثر :-

(1) عون بن عبد الله بن عتبة

(2) هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف عون ومعن لم يدركا ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد (١٢ رقم ٣٦).

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٩٦/١، ٧١٨/٣، ٩٠٢، ١٦٦٩/٥) من طريق ابن المبارك.

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (٣٩) عن الأشجعي عن مسعر بن كدام به.

ورواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٨٦٤) عن وكيع، عن مسعر، عن معن قال قال عبد الله: ((إن استطعت إن تكون أنت المحدث وإذا سمعت الله يقول يا أيها الذين امنوا فارعها سمعك فانه خير يأمر به أو شر ينهى عنه)) . من غير شك في الإسناد.

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٠/١).

[٣٨٣] قال ابن المبارك: عن سفيان بن عيينة، قال : بلغني (١) أن ابن مسعود كان يقول : ((فقهاء ما لم يعملوا)) .

---

[٣٨٣]

(1) لا يدرى من أبلغه .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن ابن عيينة لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد، باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب (٢٥ رقم ٧٦).

لم أقف عليه عند غيره.

ومعناه والله أعلم أنهم فقهاء في علم لم يعملوا به .

[٣٨٤] قال ابن المبارك: أخبرنا سفيان(١)، عن سليمان(٢)، قال :كان عبد الله إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوبٌ ملقى .

---

[٣٨٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) هو الأعمش .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف الأعمش لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في فضل العبادة (٣٩ رقم ١١٩).

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٥/٣٣).

ورواه عبد الرزاق (٢٦٥/٢) عن الثوري، عن الأعمش، وعن منصور، عن مجاهد قال: كان عبد الله إذا صلى كأنه ثوب ملقى .

قلت : والذي يظهر عدم إدرك مجاهد لابن مسعود فولادته سنة إحدى وعشرين، ووفاة ابن مسعود في حدود اثنين وثلاثين في المدينة .

ومن طريق عبد الرزاق عن الثوري رواه الطبراني في الكبير (٢٦٩/٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٥/٣٣).

ورواه ابن أبي شيبة (٣١١/٣) عن أبي خالد، عن سليمان الأعمش به.

قال المنذري في الترغيب (٢٠٥/١رقم ٧٧٨)، والهيثمي في المجمع (٣٢٧/٢): ((رواه الطبراني في الكبير والأعمش لم يدرك ابن مسعود)).

ورواه أحمد في الزهد (١٦٢ رقم ٨٦٣) عن جرير، عن منصور قال: كان عبد الله بن مسعود اذا قام في الصلاة كانه ثوب ملقى .

قلت : ولعله من باب خشوعه وخضوعه، وتأمله وتدبره، واستحضار عظمة الله تعالى، والله أعلم .

[٣٨٥] قال ابن المبارك: أخبرنا المسعودي، عن قتادة، عن أبي مجلز (١)، عن أبي عبيدة، عن عبد الله أنه كان إذا قام إلى الصلاة يغُض بصرَه وصوتَه ويدَه .

[٣٨٥]

رجال الأثر :-

(1) هو لاحق بن حميد، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد باب ما جاء في فضل العبادة (٣٩ رقم ١٢٠).

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٥/٣٣).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٠١/٩) من طريق أبي نعيم، عن المسعودي به.

قال الهيثمي في المجمع (٣٢٧/٢): أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

[٣٨٦] قال ابن المبارك: أخبرنا قيس بن الربيع (١)، عن أبي حصين (٢)، عن يحيى بن وثاب (٣)، عن مسروق (٤)، عن عبد الله بن مسعود قال : ((إذا كان يومُ صوم أحدكم فليصبح مترجلاً (٥))) .

---

[٣٨٦]

رجال الأثر

(1) صدوق، تقدم .

(2) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبوحصين بفتح المهملة، ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ويقال بعدها وكان يقول إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة (ع) . التقريب (٦٦٤).

(3) يحيى بن وثاب بتشديد المثلثة الأسدي مولاهم الكوفي المقرىء، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة ثلاث ومائة (خ م ت س ق). التقريب (١٠٦٨)

(4) هو ابن الأجدع، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، فيه قيس بن الربيع، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بمتابعة سفيان له.

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد باب العمل والذكر الخفي (٤٨ رقم ١٤٩).

ورواه ابن أبي شيبة (٤/١٦٤ رقم ٩٨٤٥)، وأحمد في الزهد (١٦٢ رقم ٨٦٠) عن وكيع، عن سفيان، عن أبي حصين به ولفظه: ((اذا اصبحتم صياماً فاصبحوا متدهنين)) .

ورواه الطبراني في الكبير (٩/٢٤٦) من طريق أبي نعيم، عن مسعر، عن أبي حصين قال قال عبد الله: ((اصبحوا متدهنين صياماً)) .

قال الهيثمي في المجمع (٣/٣٩١) ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح إلا أني لم أجد لأبي حصين من ابن مسعود سماعاً)).

غريب الأثر :-

(5) التَّرَجُّل والتَّرجيل : تَسريحُ الشَّعَر وتَنْظيفُه وتَحْسينُه . النهاية (٢/٢٠٣) .

[٣٨٧] قال أحمد: حدثنا علي بن عياش(١)، حدثنا محمد بن مُطَرّف(٢)، حدثنا أبو حازم، عن عون بن عبد الله (٣)، عن ابن مسعود قال : ((إنما مثلُ ابنُ آدمَ كالشيء الملقى بين يدي الله عز وجل وبين الشيطان، فإن كان لله فيه حاجةٌ حازه (٤) من الشيطان، وإن لم يكن لله فيه حاجةً خلى بينه وبين الشيطان)) .

[٣٨٧]

رجال الأثر :-

(1) علي بن عياش بتحتانية ومعجمة الألهاني بفتح الهمزة وسكون اللام الحمصي، ثقة ثبت من التاسعة، مات سنة تسع عشرة (خ ٤) . التقريب (٧٠٢) .

(2) الليثي، ثقة، تقدم .

(3) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، لأنه مرسل فإن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يدرك عبد الله بن مسعود .

تخريج الأثر :- أخرجه أحمد في الزهد (١٦٠ رقم ٨٤١) ، ولم أقف عليه عند غيره .

غريب الأثر :-

(4)حازَه يحوزه إذا قَبضه ومَلَكَه واسْتَبدّ به . النهاية (٤٥٩/١) .

[٣٨٨] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن(١)، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب (٢)، عن عمرو بن ميمون (٣)، عن ابن مسعود رحمه الله، قال : ((إن الشيطان أطاف بأهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطعْ أن يفرِّق بينهم، فأتى على حلقةٍ يذكرون الدنيا فأغرى بينهم حتى اقتتَلوا، فقام أهلُ الذكر فحجَزوا بينهم ففُرِّقوا)) .

---

[٣٨٨]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مهدي، تقدم .

(2) عطاء بن السائب، صدوق اختلط، قال ابن الكيال : وقد استثنى الجمهور رواية حماد بن سلمة عنه أيضا قاله بن معين، وأبو داود، والطحاوي، وحمزة الكناني وذكر ذلك عن ابن معين ابن عدي في الكامل، وعباس الدوري، وأبي بكر ابن أبي خيثمة، وقال الطحاوي : وإنما حديث عطاء الذي كان منه قبل تغيره يؤخذ من أربعة لا من سواهم وهم :شعبة، وسفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وقال حمزة بن محمد الكناني في أماليه : حماد بن سلمة قديم السماع من عطاء، وقال عبد الحق في الأحكام : أن حماد بن سلمة سمع منه بعد الاختلاط كما قاله العقيلي، قال الأبناسي : لا نعلم من قاله غير العقيلي، وقد غلط من قال أنه قدم في آخر عمره إلى البصرة، وإنما قدم عليهم مرتين فمن سمع منه في القدمة الأولى صح حديثه منه، واستثنى أبو داود أيضا هشاماً الدستوائي، فقال : وقال غير أحمد قدم عطاء البصرة قدمتين سمع في القدمة الأولى منه الحمادان، وهشام، والقدمة والثانية كان تغير فيها سمع منه وهيب، وإسماعيل بن عليه، وعبد الوارث فسماعهم منه ضعيف . الكواكب النيرات (٣٢٥) .

قال ابن حجر في هدي الساري . (٤٢٥/١) بعد أن أشار لمن سمع منه قبل الاختلاط : وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لأنه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمة فاختلف قولهم.

قلت: والذي أراه أن يتوقف في رواية حماد بن سلمة، عن عطاء، فما أيدته الشواهد أعتبر مما كان قبل الاختلاط، وإلا فلا .

(3) هو الأودي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده عطاء بن السائب، ورواية حماد بن سلمة عنه لم تتميز .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦١ رقم ٨٥٣)،ولم أقف عليه عند غيره.

[٣٨٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا مروان بن معاوية (١)، عن العلاء بن خالد الأسدي (٢)، عن شقيق بن سلمة، عن ابن مسعود في قوله :﴿ وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴾ قال جيء بها تقاد بسبعين ألفَ زمام مع كل زمام سبعون ألفَ ملك يجرونها.

---

[٣٨٩]

رجال الأثر :-

(1) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين (ع) . التقريب (٩٣٢) .

(2) العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي، صدوق، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن ويرتقي إلى الصحيح لغيره لمتابعة العلاء بن خالد .

تخريج الأثر :- رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠١/١٢ رقم ٣٥١١٦).

وعن ابن أبي شيبة رواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٥٧ رقم ٨٥٨).

وعن ابن أبي شيبة رواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (١١٦ رقم ١٧٤).

وروه ابن جرير (٤١٩/٢٤) عن الحسن بن عرفة، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٤/٣) من طريق خلف بن الوليد، كلاهما عن مروان الفزاريّ به.

ورواه البزار — البحر الزخار - (١٦٢/٥ رقم ١٧٥٦) عن عبد الله بن سعد عن حفص بن غياث، عن العلاء بن خالد به.

ورواه الترمذي في سننه، كتاب صفة جهنم عن رسول الله ﷺ ، باب صفة النار (٧٠١/٤ رقم ٢٥٧٣)من طريق سفيان، عن العلاء به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الزهد (١١٣/١٢ رقم ٣٥١٦٧) عن إسحاق بن منصور، عن أسباط بن نصر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله به.

وعزاه في الدر المنثور (٢٦٣/١٠) لعبد بن حميد.

ورد عن أبي هريرة من طريق الشعبي عنه كما عند ابن أبي الدنيا (١١٨ رقم ١٨٢) .

وورد مرفوعاً:

فرواه مسلم في صحيحه ، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في شدة حر نار جهنم وبعد قعرها وما تأخذ من المعذبين (٢١٨٤/٤ رقم ٢٩)، والترمذي كتاب صفة جهنم ﷺ ، باب صفة النار (٧٠١/٤ رقم ٢٥٧٣)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٩٥ رقم ١٤٢)، والبزار — البحر الزخار - (١٦٢/٥ رقم ١٧٥٤)، والعقيلي في الضعفاء (٣٤٤/٣)، وتمام في الفوائد (١٥٠/٢ رقم ١٣٩٥)، والطبراني في الكبير (١٩٢/١٠)، والبيهقي في البعث (٣٢٣ رقم ٥٨٩) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، والبزار— البحر الزخار - (١٦٣/٥) من طريق ابن مهدي، عن سفيان، كلاهما، عن العلاء بن خالد به مرفوعاً.

ورواه الحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، كتاب الأهوال (٦٣٧/٤ رقم ٨٧٥٨) من طرق عثمان بن حفص بن غياث، ثنا أبي، ثنا العلاء بن خالد به مرفوعاً.

قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم أحدًا رفعه إلاَّ عمر بن حفص عن أبيه، والعلاء مشهور روى عنه الثوري.

وقال العقيلي في الضعفاء: العلاء بن خالد الأسدي، عن أبي وائل، يضطرب في حديثه.

وقال: الموقوف أولى.

وقال الدارقطني في الإلزامات والتتبع (٢٢٧): رفعه وهم، رواه الثوري ومروان وغيرهما عَن العلاء بن خالد موقوفًا.

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٧١٠): ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر بن الصباح وقد وثقه ابن حبان)).

[٣٩٠] قال أحمد: حدثنا يزيد(١)، حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال : قال عبد الله بن مسعود رحمه الله : ((لا يبلغُ عبد حقيقة الإيمان حتى يَحل بذروته(٢)، ولا يحل بذروته حتى يكونَ الفقرُ أحبَّ إليه من الغنى، والتواضعُ(٣) أحبَّ إليه من الشرف، وحتى يكونَ حامدُه وذامُّه عنده سواء، قال : ففسرها أصحابُ عبد الله قالوا : حتى يكونَ الفقرُ في الحلال أحبَّ إليه من الغنى في الحرام، وحتى يكون التواضعُ في طاعة الله أحبَّ إليه من الشرف في معصية الله، وحتى يكون حامدُه وذامُّه في الحق سواء)) .

---

[٣٩٠]

رجال الأثر :-

(1) يزيد بن هارون، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه لأنه مرسل فإن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود لم يدرك عبد الله بن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٢ رقم ٨٦١).

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (١/١٣٢).

غريب الأثر :-

(2) والذُّرَى : جمع ذِرْوَة وهي أعْلَى سَنام البَعير . وذِرْوة كُلِّ شيء أعلاه . النهاية (٢/١٥٩) .

(3) الوَضْعُ ضدّ الرفع وضَعَه يَضَعُه وَضْعاً ومَوْضُوعا، والتَّواضُعُ التَّذَلُّلُ وتَواضَعَ الرجلُ ذَلّ . لسان العرب (٨/٣٩٦) .

[٣٩١] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن(١)، حدثنا معاوية بن صالح(٢)، عن عدي بن عدي (٣)، قال : قال عبد الله بن مسعود: ((ويل لمن لا يعلمْ ولو شاء الله لعلَّمه، وويل لمن يعلمْ ولا يعملُ سبعَ مرات)) .

[٣٩١]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مهدي، تقدم .

(2) معاوية بن صالح بن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس صدوق له أوهام من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين (رم٤). التقريب (٩٥٥) .

(3) عدي بن عدي بن عميرة بفتح المهملة الكندي أبو فروة الجزري ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل من الرابعة مات سنة عشرين ومائة (د س ق). التقريب (٦٧٢).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عدي بن عدي لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٨٦٦).

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (١٣١/١).

[٣٩٢] قال أحمد: حدثنا يحيى بن سعيد (١)، عن مُجالد (٢)، اخبرني عامر(٣)، عن مسروق، قال : قال رجل عند عبد الله : ما أحب أن أكونَ من أصحاب اليمين أكونُ من المقربين أحبَّ إلي، فقال : ((لكن ها هنا رجلٌ ودَّ أنه إذا مات لم يبعث)) يعني نفسَه .

---

[٣٩٢]

رجال الأثر :-

(1) هو القطان، تقدم .

(2) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني، أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، تقدم .

(3) هو الشعبي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه مجالد ليس بالقوي .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٨٦٧).

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (١/١٣٢-١٣٣).

[٣٩٣] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن(١)، عن أبي عوانة، عن الاعمش، عن تميم بن سلمة (٢)، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال:((من يُرد الله به خيراً يفقه في الدين)) .

---

[٣٩٣]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مهدي، تقدم .

(2) تميم بن سلمة السلمي الكوفي، ثقة من الثالثة، مات سنة مائة خت م د س ق. التقريب (١٨٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، أبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٨٦٨).

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/٤٦٤ رقم ٣١٥٧٠)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٨٤) عن وكيع، وأبو خيثمة في العلم (٧ رقم ٣) عن جرير، والطبراني في الكبير (٩/١٥١) من طريق زائدة، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٨٤) عن يونس بن بكير، كلهم عن الأعمش به.

وورد مرفوعاً:

فرواه عبد الله في زوائد الزهد (١٦٥ رقم ٨٨٣)، والبزار – البحر الزخار - (٥/١١٧ رقم ١٧٠٠)، وابن عدي في الكامل (١/١٧٥)، والبيهقي في المدخل (٢٥٤ رقم ٣٥٤)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/٧٢) عن أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله به مرفوعاً، وزاد بعضهم في آخره: ((ويلهمه رشده))

قلت : وإسناده حسن .

وعن طريق عبد الله رواه القطيعي في جزء الألف دينار (٤١ رقم ٢٣)، والطبراني في الكبير (١٠/١٩٧).

وعنهما رواه أبو نعيم في الحلية (٤/١٠٧) وقال : غريب من حديث الأعمش تفرد به عنه أبو بكر بن عياش، واختلف في اسمه فقيل : اسمه كنيته وقيل : اسمه شعبة.

وقال ابن عدي: لم يحدث به عن ابن عياش غير ابن أيوب.

قال المنذري في الترغيب (١/٥٠ رقم ١٠١): رواه البزار، والطبراني في الكبير بإسناد لا بأس به.

وقال الهيثمي في المجمع (١/٣٢٧) : رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون .

وانظر السلسلة الضعيفة رقم (٢١٢٩).

قلت : المرفوع ثابت، والموقوف لا يثبت .



[٣٩٤] قال أحمد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن مالك بن الحارث(١)، وعن عمارة (٢)كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد (٣)، قال : قال عبد الله : ((الاقتصاد في السُّنة خير من الاجتهاد في البدعة)) .

---

[٣٩٤]

رجال الأثر :-

(1) مالك بن الحارث السلمي، ثقة، تقدم .

(2) عمارة بن عمير التيمي كوفي، ثقة، تقدم .

(3) هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٣ رقم ٨٩٦).

ورواه اللالكائي في أصول الاعتقاد (٨٨/١) من طريق العلاء بن سالم، أنبا أبو معاوية، أنبا الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله. كذا في الأصل والصواب وعن عمارة ،

ورواه الدارمي (٨٣/١ رقم ٢١٧)، وأبو شامة في الباعث على إنكار البدع (١٤-١٥) من طريق عيسى بن يونس، والحاكم في مستدركه، كتاب العلم (١٨٤/١ رقم ٣٥٢) ـــ وعنه البيهقي في الكبرى، كتاب الحيض، باب القصد في العبادة والجهد في المداومة (١٩/٣ رقم ٤٥٢١) ـــ من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما عن الأعمش به.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٨٣/١) من طريق معاوية بن عمرو، نا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله.

ورواه اللالكائي في أصول الاعتقاد (٥٥/١) من طريق أبي شهاب، عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود.

ورواه اللالكائي في أصول الاعتقاد (٥٥/١) من طريق أبي شهاب، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله.

ورواه الحاكم في مستدركه، كتاب العلم (١٨٤/١ رقم ٣٥٣) من طريق محمد بن كثير، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود.

قال الحاكم: هذا حديث مسند صحيح على شرطهما و لم يخرجاه.

قال ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٨٨/٢): ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن بن مسعود.

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (٢٠٩/١٠) عن محمد بن العباس المؤدب، ثنا محمد بن بشير الكندي، ثنا القاسم بن مالك، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه، أو عن خيثمة، عن ابن مسعود.

قال الهيثمي في المجمع (٤١٩/١) ((رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن بشير الكندي قال يحيى : ليس بثقة)).

قال الدارقطني في العلل (٢١٣/٥): يرويه الأعمش واختلف عنه، فقال علي بن مسهر وأبو إسحاق الفزاري وعيسى بن يونس: عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد.

وقال عيسى بن يونس أيضا: عن الأَعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله.

وقال حفص بن غياث وابن نمير: عن الأعمش عن عمارة بن عمير ومالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله. وصح القولان جميعاً والله أعلم.

وقال أبو حفص الأعشى عمرو بن خالد: عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله ووهم فيه.

وهو في صحيح الترغيب (٤١).

وورد مرفوعاً:

فرواه مسدد ـــ كما في إتحاف الخيرة (١/١٩٤ رقم ٢٥٣) ـــ عن حفص بن غِياث، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت : وعبد الرحمن بن يزيد هو النخعي تابعي، وبهذا يثبت ضعف الرواية المرفوعة، وصحة الرواية الموقوفة .

وقال البيهقي: وروي عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه و سلم مرسلاً بزيادة ألفاظ.

[٣٩٥] قال أحمد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي إسحاق(١)، عن أبي عبيدة، قال : قال عبد الله : ((ارحمْ من في الأرض، يرحمُك من في السماء)) .

---

[٣٩٥]

رجال الأثر :-

(1) هو السبيعي .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، أبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٤ رقم ٨٧٣).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٨٤/٨ رقم٢٥٧٥٢) عن أبي معاوية به.

ورواه وكيع في الزهد، باب الرحمة (٨٠٩/٣ رقم ٤٩٩) عن إسرائيل وأبيه، عن أبي إسحاق به.

وعن وكيع رواه هناد في الزهد (٦١٦/٢).

وورد مرفوعاً:

فرواه الطيالسي في مسنده (٤٤ رقم ٣٣٥) ــ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/٤) ــ عن سلاّم بن سُليم وقيس بن الربيع، ومسدد ــ كما في إتحاف الخيرة (٥١٤/٥ رقم ٥١٥٢) ــ وأبو يعلى (٤٧٤/٨ رقم ٥٠٦٣)، والبغوي في شرح السنة، كتاب الاستئذان، باب تحريم اللعب النرد (٣٩/١٣ رقم ٣٤٥١) عن أبي الأحوص،، والطبراني في الكبير (١٤٩/١٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٠/٤) ــ من طريق عبد الله بن علي، والحاكم في المستدرك كتاب، كتاب التوبة والانابة كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم (٢٧٧/٤ رقم ٧٦٣١) والخطيب في تاريخه (١٤٦/١٤) من طريق شعبة، والدارقطني في العلل (٣٠٠/٥)، والطبراني في الأوسط (١٠٠/٢)، واللالكائي في إعتقاد أصول أهل السنة والجماعة (٣٩٤/٣) من طريق شعبة وقيس، والدارقطني في العلل (٣٠٠/٥)، والطبراني في الأوسط (٢٣٩/٣)، والصغير (١٧٨/١) ــ وعنه أبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٦٣/١) ــ من طريق حفص بن غياث ،عن الأعمش، ،وابن الأعرابي في معجمه (٤١٣/١ رقم ٨٠١) وابن المقرئ في معجمه (٣٦٨ رقم ١٢٣٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٧٥/١ رقم ٦٤٧) من طريق عمار، كلهم عن أَبي إسحاق به مرفوعاً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وقال البوصيري: هذا إسناد صحيح.

وقال الهيثمي في المجمع (٣٤١/٨): رواه أبو يعلى والطبراني في الثلاثة، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه فهو مرسل.

وقال ابن حجر فى الفتح (٤٤٠/١٠): رواته ثقات.

وقال الذهبى فى العلو (٢٠): رواه عمار بن رزيق، عن أبى إسحاق مرفوعاً و الواقف أصح مع أن رواية أبى عبيدة عن والده فيها إرسال.

قال الدارقطني في العلل (٢٩٨/٥-٣٠٠): يرويه أبو إسحاق السبيعي، عن أبي عبيدة عن عبد الله، واختلف عنه:

فرواه حفص بن غياثٍ من رواية موسى بن داود عنه: عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، عن النّبيّ ﷺ.

وخالفه أبو شهاب، وأبو معاوية، وفُضيل بن عياض: عن الأعمش فوقفوه.

ورفعه عمار بن رزيقٍ وأبو أيوب الأفريقي، عن أبي إسحاق.

ورفعه زيد ابن أبي أنيسة من رواية يحيى بن يزيد عنه.

ورفعه شعبة من رواية يحيى بن السّكن عنه.

ورفعه أبو الأحوص واختلف عنه.

فأمّا قيس بن الرّبيع وحفص بن سليمان وإسرائيل وأبو عوانة والمسعوديّ فوقفوه عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، و لم يرفعوه.

ورفعه يحيى بن السّكن، عن قيس ،والموقوف أصح .

وقيل : عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن رجلٍ، عن عبد الله موقوفًا.

وقيل : عن إسحاق الأزرق، عن زكريّا ابن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله موقوفًا.

قلت : والمرفوع والموقوف لا يثبتان .

[٣٩٦] قال أحمد: عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، عن أبي عبيدة قال : دخل عبد الله على مجمع بن حارثة (١) يعوده فرأى في بيته أبنيةً وسواداً يعني المتاعَ فقال : ((خفِّف فإن الناس يوشك أن يكونوا أهل يعني يرجعون إلى الإبل)) .

---

[٣٩٦]

رجال الأثر :-

(1) مجمع بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن يزيد، وأمه نائلة بنت قيس بن عبدة بن أمية فولد مجمع بن حارثة يحيى وعبيد الله قتلا يوم الحرة ،وعبد الله وجميلة وأمهم سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي، ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية ابن أبي سفيان وليس له عقب

الطبقات لابن سعد (٣٧٢/٤)، الإصابة (٣٦٦/٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، أبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٤ رقم ٨٧٧)،و لم أقف عليه عند غيره.

[٣٩٧] قال أحمد: حدثنا الأسود بن عامر(١)، حدثنا الحسن (٢)، عن أبي حيان (٣)، قال : سمعت أن ابن مسعود مر على هؤلاء الذين يَنفُخون في الكير فوقع .

---

[٣٩٧]

رجال الأثر :-

(1) الأسود بن عامر الشامي، نزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن ويلقب شاذان، ثقة من التاسعة، مات في أول سنة ثمان ومائتين (ع) . التقريب (١٤٦).

(2) الحسن بن صالح بن صالح بن حي وهو حيان بن شفي بالمعجمة والفاء مصغر، الهمداني بسكون الميم الثوري، ثقة، تقدم .

(3) قال ابن أبي حاتم : منذر أبو حيان، روى عن عبد الله بن مسعود روى عنه هلال بن يساف سمعت أبي يقول ذلك، وقد ذكره البخاري، ووثقه ابن حبان . التاريخ الكبير (٣٥٧/٧)، الجرح والتعديل (٢٤١/٨)، الثقات (٤٢٠/٥) .

الحكم على الأثر :- في إسناده أبو حيان، منذر، ذكره البخاري، وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٥ رقم ٨٧٨).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧١/١٢ رقم ٣٦٢٦٢) عن الفضل بن دكين، حدثنا الحسن بن صالح، عن أبي حيان قال: مر ابن مسعود على الذين ينفخون الكير فسقط.

[٣٩٨] قال أحمد: عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمرو(١)، عن الحارث بن الأزمع (٢)، قال : قال المغيرة بن شعبة (٣): ((يعجب من قول عبد الله أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، خير من بعد الغد، وكذلك إلى يوم القيمة، ونحن العامَ أخصب منا عام أول))، فذكرت لمسروق فقال مسروق : عبدُ الله أعلمُ منه إن عبدَ الله اعتبر بالآخرة وإن المغيرة اعتبر بالدنيا .

---

[٣٩٨]

رجال الأثر :-

(1) هو عمرو بن مرة، ثقة، تقدم .

(2) الحارث بن الأزمع العبدي، وقال أبو إسحاق : هو الوادعي الأعرج الهمداني، سمع عمر وابن مسعود وعمرو بن العاص، سمع منه الشعبي . التاريخ الكبير للبخاري (٢/٢٦٤) .

(3) المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة ثم الكوفة، مات سنة خمسين على الصحيح (ع) . التقريب (٩٦٥)، الإصابة (٣/٤٥٢) .

الحكم على الأثر :- في إسناده الحارث بن الأزمع لم يوثقه أحد وذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ويرتقي إلى الحسن لغيره للرواية الطبراني وتصحيح الأئمة لها، والله أعلم .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٤ رقم ٨٧٧).

ورواه الطبراني في الكبير (٩/١٥٤) عن محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن الأعمش، عن خيثمة، قال : قال عبد الله لامرأته : ((اليوم خير أم أمس ؟ فقالت لا أدري، فقال : لكني أدري أمس خير من اليوم، واليوم خير من غد، وكذلك حتى تقوم الساعة)) .

قال الهيثمي في المجمع (٧/٥٦٠): ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله آثار في الزهد)).

وصحح ابن حجر أثر الطبراني في الفتح (١٣/٢٠)، والسخاوي في المقاصد الحسنة (٥١٦)، والعجلوني في كشف الخفاء (٢/١٦١) .

[٣٩٩] قال أحمد: حدثنا عبد الله بن نمير، عن مالك بن مِغْوَل(١)، قال : قال عبد الله : ((الدنيا دارُ من لا دار له، ومالُ من لا مال له، ولها يَجمع من لا عقل له)) .

---

[٣٩٩]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم، و لم يدرك ابن مسعود .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، مالك بن مغول، لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٥ رقم ٨٨١).

ورواه ابن أبي شيبة (٤٦١/١٢ رقم ٣٦٧١٨) عن عبد الله بن نمير به.

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٢٠ رقم ١٦) ــ ومن طريقه البيهقى فى شعب الإيمان، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٧٥/٧ رقم ١٠٦٣٧) ــ عن سريج بن يونس، ثنا عنبسة بن عبد الواحد، عن مالك بن مِغْوَل به.

وهذا منقطع، مالك بن مِغْوَل تابع تابعي، روى عن السبيعي وغيره. انظر: السلسلة الضعيفة رقم (١٩٣٣).

قال الألباني في الضعيفة (٤٣٠/١٤): ورجاله ثقات، لكنه معضل بين ابن مِغْوَل وابن مسعود واسطتان على الأقل.

[٤٠٠] قال أحمد: حدثنا سليمان بن داود (١)، حدثنا شعبة، عن سيار (٢)، قال : سمعت الشعبي يقول : قال عبد الله في خطبته : ((وإن المحروب من حرب دينه)) .

---

[٤٠٠]

رجال الأثر :-

(1) هو الطيالسي، ثقة، تقدم .

(2) هو أبو الحكم العنزي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف الشعبي لم يسمع من ابن مسعود .

و حكى ابن أبى حاتم فى المراسيل (١٦٠) ، عن ابن معين : الشعبى عن عائشة مرسل.

قال : و قال أبى : لا يمكن أن يكون سمع من أسامة، و لا أدرك الفضل بن عباس ،و لم يسمع من ابن مسعود

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٦٥ رقم ٨٨٥)،و لم أقف عليه عند غيره.

[٤٠١] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن (١)، حدثنا سفيان (٢) ووكيع، عن سفيان(٣)، عن أبي إسحق(٤) عن أبي الأحوص(٥)، عن عبد الله قال : ((بحسب المرء من الكذب إن يحدِّث بكل ما سمع)) .

---

[٤٠١]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مهدي، تقدم .

(2) هو الثوري .

(3) هو الثوري .

(4) هو السبيعي .

(5) هو عوف الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٦٧رقم ٨٩٧).

رواه ابن أبي شيبة (٤٢٨/٨ رقم ٢٦٠١٢)، ومسلم في مقدمة صحيحه (٨)، وابن أبي عاصم في الزهد (٤٠ رقم ٧٥) عن عبد الرحمن بن مهدي، وهناد في الزهد باب الصدق والكذب (٦٣٧/٢ رقم ١٣٨٣) عن قبيصة، والطبراني في الكبير (١٠٧/٩) من طريق أبي نعيم، وابن المقرئ في معجمه (٢٨٧ رقم ٩٣٨) من طريق خلاد، كلهم عن سفيان عن أبي إسحاق به.

ورواه ابن وهب في جامعه (٦١٩/٢ رقم ٥٢٣)، وابن المبارك في الزهد باب حفظ اللسان (١٢٨ رقم ٣٧٩) عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق به.

ورواه ابن الجعد (١٠٩ رقم ٦٢٧) عن شعبة، ومن طريقه رواه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي (١٠٨/٢ رقم ١٣٢٠) ، والطحاوي في مشكل الآثار (١٧٠/٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي، كلاهما عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص به.

وورد مرفوعاً:

فقد سئل الدارقطني عن حديث أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ : بحسب المرء الكذب أن يحدث بكل ما سمع، فقال (٣١٧/٥): رفعه ابن المبارك، عن الثوري، عن أبي إسحاق. ووقفه غيره. والموقوف أصح.

[٤٠٢] قال أحمد: حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد(١)، حدثنا الأعمش، عن شِمْر بن عطية(٢)، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم(٣)، قال :مر عبد الله على الحدَّادين فبصُر بحديدة قد أُحميت فبكى .

[٤٠٢]

رجال الأثر :-

(1) صدوق يخطئ، تقدم .

(2) صدوق، تقدم .

(3) المغيرة بن سعد ، مقبول، تقدم وقد جاء عند أحمد معين بن سعد ، وهو تصحيف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه مغيرة بن سعد مقبول، و لم يتابع، والأعمش لم يسمع من شمر بن عطية، ومغيرة لم يدرك ابن مسعود، انظر تهذيب التهذيب (١٩٦/٤).

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٦٧رقم ٨٨٩).

ورواه ابن أبي شيبة (٤٢٣/١٢ رقم ٣٦٥٣٣) عن عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن مغيرة بن سعد بن الأخرم، قال: ما خرج عبد الله إلى السوق فمر على الحدادين فرأى ما يخرجون من النار إلا جعلت عيناه تسيلان.

ورواه ابن أبي الدنيا في الرقة (٦٧ رقم ٥٨) من طريق أبي عوانة، عن سليمان الأعمش، عن شمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن أبيه، قال : ((كنت أمشي مع عبد الله بن مسعود فمر بالحدادين وقد أخرجوا حديدة من النار، فقام ينظر إليها ويبكي)) .

قلت : والأثر فيه انقطاع بين الأعمش وشمر بن عطية، فإن مدار الأثر على الأعمش .

[٤٠٣] قال أحمد: حدثني محمد بن بشر، حدثنا مِسْعَر، قال : سمعت معناً (١)قال قال عبد الله: ((إن كل مؤدب يُحب أن يؤتى أدبُه، وإن أدبَ الله القرآن)) .

---

[٤٠٣]

رجال الأثر :-

(1) هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ،لانقطاعه فإن معن لم يدرك ابن مسعود، لكن يرتقي إلى الحسن لغيره باتصال رواية أبي عبيد، ولعبد الرحمن بن عبد الله سماع من أبيه، انظر ترجمته .

تخريج الأثر أورده أحمد في الزهد (١٦٧ رقم ٩٠١).

ورواه الدارمي في سننه، كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن (٥٢٥/٢ رقم ٣٣٢١) عن محمد بن يوسف، ثنا مسعر، عن معن بن عبد الرحمن به.

ورواه أبو عبيد في فضائل القرآن (٩، ١٠٢) عن حجاج، عن محمد بن طلحة، عن معن بن عبد الرحمن، عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن ابن مسعود به.

[٤٠٤] قال أحمد: حدثنا أبو عبيدة الحداد(١)، عن المغيرة بن سلم(٢)، عن سعيد بن مسروق(٣)، قال : قدمت الدهاقين (٤) الكوفة على عهد ابن مسعود فجعلوا يتعجبون من صحتهم، وحسنِ ألوانهم، فقال ابن مسعود : ((وما تعجبون ؟ تلقون المؤمن أصح شيئاً قلباً وأمرض شيئاً جسماً، وتلقون الفاجر والمنافق أصح شيء جسماً وأمرضه قلباً، والله لو صحَّت أجسامكم، ومرضت قلوبكم لكنتم أهون على الله من الجعلان (٥))) .

---

[٤٠٤]

رجال الأثر :-

(1) عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد البصري نزيل بغداد، ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة من التاسعة، مات سنة تسعين ومائة (خ د ت س) . التقريب (٦٣١) .

(2) لم أقف عليه .

(3) سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، ثقة من السادسة، مات سنة ست وعشرين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٣٨٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه سعيد بن مسروق لم يدرك ابن مسعود، والمغيرة بن سلم لم أقف عليه.

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٦٧ رقم ٩٠٣).

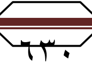
ورواه هناد في الزهد، باب حط الخطايا (٢٤٧/١رقم ٤٢٧) عن أبي الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن منذر قال : جاء ناس من الدهاقين إلى عبد الله بن مسعود قال : ((فتعجب الناس من غلظ رقابهم ومن صحتهم، قال : فقال عبدالله : ((إنكم ترون الكافر من أصح الناس جسماً وأمرضهم قلباً، وتلقون المؤمن من أصح الناس قلباً وأمرضهم جسماً وأيم الله لو مرضت قلوبكم وصحت أجسامكم لكنتم أهون على الله من الجعلان)) . ومنذر هو ابن يعلى الثوري ثقة، ولكنه لم يدرك ابن مسعود .

ومن طريق هناد رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٥/١).

غريب الأثر :-

(4) رئيسُ القَرْية ومُقدَّم التُّنَّاء وأصحاب الزِّراعة وهو مُعَرَّبٌ ونُونُه أصليةٌ لقولهم تَدَهْقَن الرجلُ وله دَهْقَنَةٌ بموضِع كذا . وقيل النونُ زائدةٌ وهو من الدَّهْق : الإمْتِلاءِ، وقد تقدم في مسند عمر رضي الله عنه أثر رقم [١٥١] . النهاية في غريب الحديث (١٤٥/٢) .

(5) الجِعْلان وهي دُويبة غبراء تحفِر بذنبها وبقرنيها لا تظهر أَبدا . لسان العرب (٢٥٩/٩) .



[٤٠٥] قال أحمد: حدثنا أبو عبيدة(١)، حدثنا الربيع بن مسلم القرشي(٢)، عن أبي عثمان العجلي(٣)، قال : قال ابن مسعود : ((لو كان (المعك) (٤) رجلاً لكان رجلَ سوء، قال : وكان يقول : كفى بالمعك ظلماً)) المعك : المطل.

[٤٠٥]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الواحد السدوسي، ثقة، تقدم .

(2) الربيع بن مسلم الجمحي، أبو بكر البصري، ثقة من السابعة، مات سنة سبع وستين، (بخ م د ت س) . التقريب (٣٢١) .

(3) مروان المحلمي أبو عثمان العجلي، روى عن بن مسعود، روى عنه الربيع بن مسلم القرشي سمعت أبي يقول ذلك، ووثقه ابن حبان . التاريخ الكبير (٣٦٩/٧)، الجرح والتعديل (٢٧٣/٨)، الثقات (٤٢٤/٥) .

الحكم على الأثر :- في إسناده أبو عثمان العجلي لم يوثقه سوى ابن حبان .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٦٨ رقم ٩٠٤).

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٦٠٢/٧ رقم٢٢٧٢٢) من طريق الربيع بن مسلم به.

(4) جاء عند أحمد بلفظ (الغث)، وصوبته من مصنف ابن أبي شيبة (المعك) .

قال الزبيدي : والمَعِكُ ككَتِفٍ الأَلَدّ شَديدُ الخُصُومَة، وفي حَديث ابنِ مَسعُود رضي اللّهُ عَنْه رَفَعَه لَوْ كانَ المَعْكُ رَجُلاً لكانَ رَجُلَ سَوْءٍ، وفي حَديث شُرَيْح المَعْكُ طَرَفٌ من الظلْمِ يُرِيدُ اللّيَ والمَطْلَ في الدَّيْنِ، والمَعِكُ الأَحْمَقُ. تاج العروس (٣٤١/٢٧)

[٤٠٦] قال أبو حاتم: حدثنا الحوضي(١)، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة (٢)، عن أبي الأحوص(٣)، عن عبد الله: ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴾ (٤)، **قال : دُر مجوَّف.**

---

[٤٠٦]

رجال الأثر :-

(1) حفص بن عمر بن الحارث بن سَخبَرة، ثقة، تقدم .

(2) عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامري الكوفي الزراد، ثقة من الرابعة (ع) . التقريب (٦٢٨).

(3) هو عوف الجشمي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو حاتم في الزهد (٤٨ رقم ٢٤).

ورواه ابن جرير في تفسيره (٧٩/٢٣) من طريق سعيد وشبابة ـــ فرقهما ـــ، ومسدد كما في إتحاف الخيرة (٢٨١/٦ رقم ٥٨٤٨) عن يحيى، وابن أبي شيبة (٨٩/١٢ رقم ٣٥٠٥٨) عن غندر، وابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢٧٤رقم ٣١٩) عن ابن الجعد، كلهم عن شعبة به .

وعزاه في الدر المنثور (٧١٩/٧) لعبد بن حميد وابن المنذر.

ورواه ابن المبارك في الزهد، في صفة الجنة وما أعد الله فيها (٧١ رقم ٢٤٧) عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن أبي الأحوص من قوله.

وورد مرفوعاً :

قال الطبري في تفسيره (١٦٢/٢٧) حُدثت عن الحسين، سمعت أبا معاذ يقول: أخبرنا عبيد، قال: سمعت الضحاك يقول: كان ابن مسعود يحدث عن نبي الله ﷺ أنه قال: هي الدر الُجوف يعني الخيام في قوله: ﴿**حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ**﴾. الضحاك لم يدرك ابن مسعود .

وعزاه في الدر المنثور (٧١٩/٧) لابن أبي حاتم مرفوعاً .

قلت: ثبت موقوفاً لا مرفوعاً .

(4) سورة الرحمن آية (٧٢) .

[٤٠٧] قال ابن المبارك : أخبرنا مسعر، عن أبي حصين(١)، قال عبدالله : ((أنذرتكم فضول الكلام، بحسب أحدكم ما بلغ حاجته))

---

[٤٠٧]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي ،تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه أبو حصين لم يسمع ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد ، باب حفظ اللسان (١٢٧ رقم ٣٧٦).

ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (٣٦ رقم ٦٤) من طريق أبي أسامة، عن أبي حصين .

ورواه ابن وهب في جامعه (٥٦٦/٢ رقم ٤٦٢) عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة، عن أبي حصين، عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله به.

ورواه الطبراني في الكبير (٩٣/٩) عن عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن الحكم، عن أبي وائل، عن عبد الله به.

قلت : وإسناد الطبراني ضعيف، ورواية عاصم بن علي، عن المسعودي بعد الاختلاط .

[٤٠٨] قال هناد حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد(١)، قال : قال عبدالله: ((لأن أتوضأ من كلمة خبيثة، أحب إلي من أن أتوضأ من طعام طيب)) .

---

[٤٠٨]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الوضوء من الغيبة (٥٧١/٢ رقم ١١٩٩) .

ورواه ابن أبي عاصم في الزهد (٥٤ رقم ١١٤) من طريق أبي معاوية ، ومن طريقه رواه ابن أبي شيبة (٢٤٥/١ رقم١٤٣٥) .

ورواه عبد الرزاق (١٢٧/١) عن معمر والثوري، عن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن ابن مسعود به.

ورواه الطبراني في الكبير (٢٤٨/٩، ٢٤٩) من طريق معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ومن طريق عبد الرزاق، عن الثوري، ورواه الطبراني في الكبير (٢٤٨/٩)، والطحاوي في شرح المعاني (٦٨/١) من طريق حماد بن سلمة، عن الحجاج، ورواه ابن المنذر في الأوسط (٢٣٢/١) من طريق عبد الله، عن سفيان، كلهم عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن عبد الله به .

قال الهيثمي في المجمع (٥٧٥/١) ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون)).

[٤٠٩] قال ابن أبي عاصم: أخبرنا أحمد بن المفضل (١)،أخبرنا أسباط(٢)، عن السدى(٣)، عن عبد خير(٤)، عن عبد الله بن مسعود، قال :ما كنت أحسب أن في أصحاب محمد أحداً يحب الدنيا حتى نزلت:﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةَ﴾**(٥).**

---

[٤٠٩]

رجال الأثر :-

(1) أحمد بن المفضل الحفري بفتح المهملة والفاء أبو علي الكوفي، صدوق شيعي في حفظه شيء من التاسعة، مات سنة خمس عشرة (د س) . التقريب (٩٩).

(2) أسباط بن نصر الهمداني بسكون الميم أبو يوسف، ويقال : أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة (خت م ٤). التقريب (١٢٤).

(3) إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي كريمة السُدِّي بضم المهملة وتشديد الدال أبو محمد الكوفي، صدوق يهم ورمي بالتشيع من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين (م ٤). التقريب (١٤١).

(4) عبدُ خير بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي مخضرم، ثقة من الثانية لم يصح له صحبة (٤) . التقريب (٥٦٧).

(5) سورة آل عمران آية (١٥٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي عاصم في الزهد (٩٨ رقم ٢٠٣).

ورواه ابن أبي شيبة في مسنده (٤٤١/١)، والبيهقي في دلائل النبوة باب كيف كان الخروج إلى أحد، والقتال بين المسلمين والمشركين يومئذ (٢٢٨/٣) عن أحمد بن مفضل به.

قال العراقي في المغني (١٠٩٩/٢): إسناده حسن.

[٤١٠] قال هناد: حدثنا أبو الأحوص(١)، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون (٢)، قال : قال عبد الله : ((إن المرأة من أهل الجنة ليكون عليها سبعون حلة

[٤١٠]

رجال الأثر :-

(1) هو سلام بن سليم، ثقة، تقدم .

(2) هو الأودي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه عطاء صدوق لكنه اختلط، ومن روى عنه إنما هو بعد الاختلاط، لكن تابعه أبو إسحاق كما عند عبد الرزاق، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب صفة الحور العين (٥٣/١ رقم ١٠) ، ومن طريقه رواه الترمذي، كتاب صفة الجنة، باب في صفة نساء أهل الجنة (٦٧٦/٤ رقم ٢٥٣٣) عن هناد به.

ورواه ابن أبي شيبة (٧٠/١٢ رقم ٣٤٩٨٥) عن فُضيل، عن عطاء به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٥٢/٢٧) من طريق ابن علية، وابن فُضيل ـــ فرقهما ـــ، والترمذي في سننه ، كتاب الجنة، باب في صفة نساء أهل الجنة (٦٧٦/٤ رقم ٢٥٣٤) من طريق جرير، كلهم عن عطاء بن السائب به.

قلت ورواية ابن علية ومحمد بن فُضيل بعد اختلاط عطاء بن السائب .الكواكب النيرات (٣٣٠-٣٣١) .

رواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٤١٤/١١) عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون الأودي، عن ابن مسعود قال: ((إن المرأة من الحور العين ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة، كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء)) .

ورواه الطبراني في معجمه الكبير (١٧٥/٩) من طريق عبد الرزاق.

وورد مرفوعاً:

فرواه هناد في الزهد، باب صفة الحور العين (٥٤/١ رقم ١١)، والترمذي كتاب صفة الجنة، باب في صفة نساء أهل الجنة (٦٧٦/٤ رقم ٢٥٣٤)، والطبري في تفسيره (١٥٢/٢٧)، وابن حبان في صحيحه –الإحسان – ، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، باب وصف الجنة وأهلها (٤٠٨/١٦ رقم ٧٣٩٦)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٢٢١ رقم ٣٧٩)، وأبو الشيخ في العظمة (١٠٨٢/٣رقم ٥٨٤) عن عبيدة بن حُميد، عن عطاء بن السائب به مرفوعاً.

قال الترمذي: الموقوف أصح من حديث عبيدة بن حميد، وهكذا روى جرير وغير واحد عن عطاء بن السائب و لم يرفعوه.

قلت : والثابت الموقوف لا المرفوع .

وعزاه في الدر المنثور (٧١٢/٧) لابن أبي شيبة (٧٠/١٢ رقم ٣٤٩٨٥) ، وابن أبي الدنيا في وصف الجنة – (٣٢ رقم ٢٩) – وابن أبي حاتم (٣٣٢٧/١٠)، وابن مردويه.

فيُرى ساقها ومخ ساقها من وراء الحلل، قال: بأن الله تبارك وتعالى قال: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ (١) **والياقوت حجر فلو أدخلتَ خيطاً لرأيتَه من فوق الحلل .**

---

(1) سورة الرحمن آية (٥٨) .

[٤١١]قال هناد:حدثنا وكيع،عن سفيان (١)، عن منصور(٢)، عن أبي الضحى(٣)، عن مسروق(٤)، عن عبدالله ﴿جَنَّتُ عَدْنٍ﴾(٥) قال:((بطنان الجنة يعني وسطها)).

---

[٤١١]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) هو ابن المعتمر .

(3) هو مسلم بن صُبيح الهمداني، ثقة، تقدم .

(4) هو مسروق بن الأجدع، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب صفة أهل الجنة (٦٦/١ رقم ٤٨).

ورواه ابن أبي شيبة (٨٥/١٢ رقم ٣٥٠٣٠) عن وكيع به.

ورواه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٤٠/٦) عن عمرو الأودي، عن وكيع به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٨١/١٠) من طريق جرير، عن منصور به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٨١/١٠) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي الضحى به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٨١/١٠) من طريق سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة وأبي الضحى ــ عنهما جميعًا ،أو عن أحدهما ــ عن مسروق به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٨١/١٠) من طريق سفيان وشعبة، عن سليمان الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق به.

وعزاه في الدر المنثور (٦٣٨/٤) لعبد الرزاق ،والفريابي، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبي الشيخ.

(5) جاءت في كتاب الله إحدى عشر موضعاً أولها في سورة التوبة آية (٧٢) .

[٤١٢] قال هناد: حدثنا وكيع، عن سفيان (١)، عن سلمة بن كُهيل (٢)، عن الحسن العرني(٣)، عن الهُزيل بن شرحبيل(٤)،عن عبد الله في قوله : ﴿سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾ (٥) قال : ((صبر الجنة يعني وسطها عليها فضول السندس (٦) والإستبرق)) .

---

[٤١٢]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، تقدم .

(2) ثقة، تقدم .

(3) الحسن بن عبد الله العُرَني بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون الكوفي، ثقة أرسل عن بن عباس، وهو من الرابعة (خ م د س ق) التقريب (٢٣٩) .

(4) هزيل بن شرحبيل الأودي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب صفة أهل الجنة (٦٧/١ رقم ٥٠).

ورواه ابن أبي شيبة (٦٣/١٢ رقم ٣٤٩٥٧) عن وكيع به.

ورواه الطبري في تفسيره (٥٤/٢٧) من طريق مهران وعبد الرحمن ــ فرقهما ــ، والطبراني في الكبير (٢١٧/٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلهم عن سفيان به.

وعزاه في الدر المنثور (٦٥٠/٧) للفريابي.

(5) سورة النجم آية (١٤) .

غريب الأثر :-

(6) السُّندس : مارقَّ من الدِّيباج ورفع وغليظه : الإستبرق . النهاية (٤٠٩/٢) .

[٤١٣] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن مُرّة، عن مسروق، عن عبدالله في قوله:﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ﴾ (١) قال ((يُمزج لأصحاب اليمين، ﴿يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴾ (٢) ويشربها المقربون المتقون صِرفاً)) .

---

[٤١٣]

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد (٧٥/١).

ورواه البيهقي في البعث (٢٠٨ رقم ٣٢٦) من طريق سعيد، عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي شيبة (٩٤/١٢ رقم ٣٥٠٨٨)، وهناد في الزهد، باب صفة أهل الجنة (٧٥/١ رقم ٦٥)، والمروزي في زوائد الزهد (٥٣٤ رقم ١٥٢٢) عن وكيع، عن الأعمش به.

ورواه الطبري (١٠٨/٣٠) من طريق وكيع وسفيان ــ فرقهما ــ عن الأعمش به.

(1) سورة المطففين آية (٢٧) .

(2) سورة المطففين آية (٢٨) .

[٤١٤] قال هناد: حدثنا وكيع، عن مِسْعَر، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الزعراء (١)، عن عبدالله، قال :((ليس بعد الآية خروج ﴿ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾.**(٢)** .

[٤١٤]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن هانئ أبو الزعراء الأكبر، الكوفي، وثقه العجلي من الثانية ت س، وذكره ابن حبان في الثقات، قال البخاري : لا يتابع عليه . التاريخ الكبير (٢٢١/٥)، الثقات لابن حبان (١٤/٥)، التقريب (٥٥٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه أبو الزعراء لم يوثقه سوى العجلي وابن حبان .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب الخلود في النار نعوذ بالله منه (١٥٩/١ رقم ٢١٥).

و لم أقف عليه عند غيره.

(2) سورة المؤمنون آية (١٠٨) .

[٤١٥] قال هناد: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب (١)، عن عبدالله بن مسعود ،قال : ((إن نارَكم هذه ضُرب بها البحر مرتين، ففترت ولولا ذلك ما انتفعتم بها، وهي جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم)) .

---

[٤١٥]

رجال الأثر :-

(1) الجهني، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب صفة حر النار (١٦٧/١ رقم ٢٣٥).

ورواه البيهقي في البعث (٢٨٥ رقم ٤٩٩) من طريق أبي معاوية، عن الأعمش به.

ورواه الطبري في تفسيره (١١١/٢٣) من طريق يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود: ((إن ناركم هذه لما أنزلت ضربت في البحر مرتين ففترت، فلولا ذلك لم تنتفعوا بها)) .

ورواه الطبراني في الكبير (٢١٧/٩) من طريق الفريابي، ثنا سفيان، ثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود قال :((الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة، وإن السموم التي خلق منها الجان جزء من سبعين جزء من نار جنهم، وإن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم)) .

قال الهيثمي في المجمع (٣٦١/٧): ((رواه الطبراني، عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم وهو ضعيف)).

رواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٢١٣/١١) عن أبي إسحاق، عن عمرو بن عاصم، عن ابن مسعود قال: ((رؤيا المؤمن جزء من سبعين جزءً من النبوة وإن ناركم هذه لجزء من سبعين جزءً من نار جهنم، وإن السموم الحار التي خلق الله منها الجان لجزء من سبعين جزءاً من حر جهنم)) .

ورواه البيهقي في الشعب، الثالث من شعب الإيمان ـــ و هو باب في الإيمان بالملائكة (١٦٩/١ رقم ١٤٥) من طريق عبد الرزاق.

ورواه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة الرحمن، (٥١٦/٢ رقم ٣٧٧٠) من طريق عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن عمرو بن عبد الله، عن بن مسعود رضي الله عنه، قال : ((السموم التي خلق الله منها الجان جزء من سبعين جزءاً من نار جهنم)) .

وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وورد بعضه مرفوعاً:

فرواه البزار – البحر الزخار – (٢٥٠/٥ رقم ١٨٦٤) عن محمد بن عبد الرحيم، نا عبيد بن إسحاق العطار، نا زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله قال: قال رسول الله: ((الرؤيا الصالحة بشرى ،وهي جزء من سبعين جزءً من النبوة، وإن ناركم يعني هذه جزء من سبعين جزءً من سموم جهنم، وما دام العبد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث)) .

قال البزار: هكذا رواه زهير ولا نعلم رواه عن زهير إلا عبيد بن إسحاق، ورواه عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمرو الأصم، عن عبد الله، عن النبي بنحوه، ورواه غير عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق، عن عمرو الأصم، عن عبد الله موقوفاً.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٧٠٩) : ((رواه البزار وفيه عبيد بن إسحاق وهو متروك ،ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح)).

ورواه الشاشي (٢/٢٥٥ رقم ٨٢٩)، والطبراني في الكبير (١٠/٢٢١) من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن عمرو الأصم، عن عبد الله مرفوعاً.

قال أبو حاتم كما في العلل (٢/٢٢٠): الحديث موقوف، أوقفه أصحاب زهير.

قال الهيثمي في المجمع (٢/١٥٩): ((رواه الطبراني، وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك، ورضيه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب)).

[٤١٦] قال ابن المبارك أنا مِسْعَر، عن عبد الملك بن ميسرة (١)، عن ابن سابط(٢) ،عن عمرو بن ميمون (٣)، عن عبدالله بن مسعود قال : ((إن الحجارة التي سمى الله في القرآن ﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ (٤) حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء وكما شاء)) .

---

[٤١٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الهلالي، ثقة، تقدم .

(2) عبد الرحمن بن سابط، ويقال : ابن عبد الله بن سابط وهو الصحيح، ويقال :ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي المكي، ثقة كثير الإرسال من الثالثة، مات سنة ثماني عشرة (م) . التقريب (٥٧٩) .

(3) هو عمرو بن ميمون الأودي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ورواه ابن المبارك في الزهد، باب صفة النار (٨٨ رقم ٣٠٧) .

ورواه هناد في الزهد، باب ما أعد الله لأهل النار من العذاب (١٧٩/١رقم ٢٦٣) من طريق وكيع ، عن مسعر به.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٣٨٢/١) عن سفيان بن وكيع، وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٤٥ رقم ٢٣١) عن إسحاق، كلاهما عن وكيع به.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٣٨١/١) من طريق أبي معاوية، وابن أبي حاتم (٦٤/١) من طريق أبي أسامة، والحاكم، كتاب التفسير، تفسير سورة البقرة (٢/ ٢٨٧ رقم ٣٠٣٤) ــ وعنه والبيهقي في البعث (٢٨٦ رقم ٥٠٣) ــ من طريق محمد بن عبيد، والحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة التحريم (٥٣٦/٢ رقم ٣٨٢٧) من طريق جعفر بن عون، والطبراني في الكبير (٢١٠/٩) من طريق محمد بن يوسف الفريابي، كلهم عن مسعر عن عبد الملك بن مَيسرة الزرَّاد، عن عبد الرحمن بن سَابط، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود، في قوله: ﴿**وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ** ﴾، قال: هي حجارة من كبريت، خَلقها الله يومَ خلق السموات والأرض في السماء الدنيا، يُعدّها للكافرين.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٩/٧): رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد ابن أبي مريم وهو ضعيف)).

ورواه عبد الرزاق في تفسيره (٤٠/١) ــ ومن طريقه ابن جرير في تفسيره (٣٨١/١) ــ وابن أبي الدنيا في صفة النار (١٤٥ رقم ٢٣٠) عن ابن عيينة، عن مسعر، عن عبد الملك الزراد، عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٣٨٢/١) عن موسى بن هارون، حدثنا عمرو بن حماد، حدثنا أسباط، عن السُّدّيّ في خبر ذكره، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس - وعن مُرَّة، عن ابن مسعود وعن ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: ﴿ **فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ** ﴾، أما الحجارة، فهي حجارةٌ في النار من كَبريت أسْوَد، يُعذبون به مع النار.

وعزاه في الدر المنثور (٩٠/١) لسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الشعب، ولم أجده في الشعب .

(4) سورة البقرة آية (٢٤) ،والتحريم (٦) .

[٤١٧] قال هناد: حدثنا وكيع، عن سلمة بن نُبيط (١)، عن الضحاك(٢)، عن ابن مسعود أنه أذاب فضَّة من بيت المال ثم أرسل إلى أهل المسجد ((من أحب أن ينظر إلى الْمُهل؟ فلينظر إلى هذا)) .

[٤١٧]

رجال الأثر :-

(1) سلمة بن نُبيط بنون وموحدة مصغراً بن شريط بفتح المعجمة الأشجعي ،أبو فراس الكوفي، ثقة يقال اختلط من الخامسة (د تم س ق) . التقريب (٤٠٢) .

(2) هو ابن مزاحم، صدوق كثير الإرسال، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الضحاك لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد ، باب أودية جهنم وشرابها (١/١٨٤ رقم ٢٨٢).

ورواه الطبراني في الكبير (٩/٢٢٣) من طريق يحيى الحماني، عن وكيع به.

ورواه الطبري في تفسيره (٢٥/١٣٢) عن أبي هشام الرفاعي، ثنا ابن يمان، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد الله بن سفيان الأسديّ، قال: أذاب عبد الله بن مسعود فضة، ثم قال : ((من أراد أن ينظر إلى المهل ؟ فلينظر إلى هذا)) .و لم أقف على عبد الله بن سفيان الأسدي .

ورواه الطبراني في الكبير (٩/٢٢٣) من طريق يحيى الحماني، ثنا أبو معاوية، عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود: أنه دخل بيت المال فدعا بنفاية كانت فيه فأوقد عليها حتى إذا هي ذابت قال: ((أين السائل عن المهل ؟ هذا المهل))، ومهران والد ميمون لم يدرك ابن مسعود . .

قال الهيثمي في المجمع (٧/٢٣٢): ((رواه الطبراني ،وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف)) .

[٤١٨] قال هناد: حدثنا وكيع عن سفيان(١) عن السُدّي(٢) عن مُرّة(٣) عن عبدالله ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ﴾ (٤) قال الزّمهرير.

[٤١٨]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) إسماعيل بن عبد الرحمن ابن أبي كريمة السُدِّي، صدوق يهم ورمي بالتشيع، تقدم .

(3) مرة بن شراحيل الهمداني ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب أودية جهنم وشرابها (١٨٧/١ رقم ٢٩٤).

ورواه الطبري في تفسيره (١٧٨/٢٣) من طريق عبد الرحمن ويحيى ـــ فرقهما ـــ، والبيهقي في البعث (٢٩١ رقم ٥١٨) من طريق عبيد الله بن موسى، كلهم عن سفيان به.

ورواه الطبري في تفسيره (١٧٨/٢٣)من طريق معاوية، عن سفيان، عن السديّ، عمن أخبره عن عبد الله.

ورواه الطبري في تفسيره (١٧٨/٢٣)من طريق أسباط، عن السديّ، عن مرّة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود.

وعزاه في الدر المنثور (٢٠٠/٧) لعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم (٢٧٢٤/٨) .

(4) سورة ص آية (٥٧) .

[٤١٩] قال هناد: حدثنا قَبيصة (١)، عن سفيان(٢)، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص (٣)، عن عبدالله ﴿ وَهُمۡ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴾ (٤) قال : ((كلوح الرأس المشيط بالنار، وقد بدت أسناهم وتقلصت شفاههم)) .

---

[٤١٩]

رجال الأثر :-

(1) هو قبيصة بن عقبة السُوائي صدوق ربما خالف، و قال أبو بكر بن أبى خيثمة، عن يحيى بن معين : قبيصة ثقة فى كل شىء إلا فى حديث سفيان ليس بذاك القوى، فإنه سمع منه و هو صغير، تقدم . تهذيب التهذيب (٨/ ٣١٢) .

(2) هو الثوري ، وفي سماع قبيصة منه نظر .

(3) عوف بن مالك بن نضلة الأشجعى الجشمى، تقدم

الحكم على الأثر :- في إسناده قبيصة،وفي سماعه نظر، لكن تابعه ابن المبارك ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب أودية جهنم وشرابها (١/ ١٩٠ رقم٣٠٤).

ورواه ابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٢ رقم ١١٤) عن يوسف بن موسى، عن قبيصة به.

ورواه ابن المبارك في الزهد – زيادات نعيم- (٨٤ رقم ٢٩١) عن سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١١٨ رقم ٣٥١٨٧) عن يحيى بن يمان عن سفيان به ولفظه: قال ((كما يشيّط الرأس عند الرآس)) .

ورواه الطبري في تفسيره (١٨/ ٥٦) من طريق يحيى وعبد الرحمن، عن سفيان به، ولفظه: ((ألم تر إلى الرأس المشيط قد بدت أسنانه، وقَلَصت شفتاه)) .

ورواه هناد في الزهد باب خلق أهل النار وألواهم (١/ ١٩٠ رقم ٣٠٤)، وابن أبي الدنيا في صفة النار (٨٢ رقم ١١٣) عن وكيع، والطبري في تفسيره (١٨/ ٥٦) من طريق حجاج، والحاكم، كتاب التفسير، تفسير سورة المؤمنون (٢/ ٤٢٩ رقم ٣٤٩١) ــ ومن طريقه البيهقي في البعث (١/ ٢٨٨ رقم ٥٠٨) ــ من طريق عمرو بن طلحة، والبيهقي في البعث (٢٨٨ رقم ٥٠٨) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، كلهم عن إسرائيل، عن أبي إسحاق به مختصراً.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

ورواه الطبراني في الكبير (٩/ ٢٢٩) من طريق سعيد بن عامر ،ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله في قوله: ﴿ تَلۡفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمۡ فِيهَا كَـٰلِحُونَ ﴾ قال: ((ألم تنظر إلى الرؤوس متشيطة قد بدت أسناهم وقلصت شفاههم)) .

(4) سورة المؤمنون آية (١٠٤) .

[٤٢٠] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل بن مسلم (١)، عن قتادة، قال : قال عبدالله بن مسعود ((تجوزون الصراط بعفو الله تعالى، وتدخلون الجنة برحمة الله ،وتَقتسِمون المنازلَ بأعمالكم)) .

[٤٢٠]

رجال الأثر :-

(1) إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق كان من البصرة ثم سكن مكة ،وكان فقيهاً ،ضعيف الحديث من الخامسة (ت ق) . التقريب (١٤٤).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لضعف إسماعيل بن مسلم، ولعدم إدراك قتادة لابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب الصراط (١٩٨/١ رقم ٣٢٣) ، و لم أقف عليه عند غيره.

وعزاه في الدر المنثور (٣٩٤/٧) لعبد بن حميد في الزهد.

[٤٢١] قال هناد: حدثنا أبو الأحوص (١)، عن سعيد بن مسروق (٢)، عن المسيب بن رافع ،قال : قال عبد الله : ((إن الفجارَ ليلجمهم(٣) العرق يوم القيامة قبل الحساب، قال : فقيل : أين المؤمنون ؟ قال : على كراسي قد ظُلل عليهم بالغمام ما طول ذلك اليومِ عليهم إلا كأمر الساعة من نهار)).

---

[٤٢١]

رجال الأثر :-

(1) هو سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ،ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف المسيب لم يدرك ابن مسعود، وقد ورد من طريق عبد الله بن عمرو بن العاص .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب يوم القيامة وعظمه وما أعد فيه (١/١٩٩ رقم ٣٢٥).

ورواه ابن أبي الدنيا في الأهوال (١٦٦ رقم ١٣٢) من طريق جرير، وأبو نعيم في الحلية (٨/١٢٦) من طريق فُضيل بن عياض، كلاهما عن منصور، عن خيثمة، قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص فقلنا: إن عبد الله بن مسعود كان يقول: ((إن الرجل ليعرق يوم القيامة حتى يسبح في عرقه، ثم يرفعه العرق حتى يلجمه، وما بلغه الحساب))، قال: وما ذاك إلا مما يرى الناس يفعل بهم . فقال عبد الله بن عمرو: هذا الكافر، فما للمؤمن ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، أو ما ندري، قال: يرحم الله أبا عبد الرحمن، حدثكم أول الحديث و لم يحدثكم آخره، وإن للمؤمنين كراسي من نور يجلسون عليها، وتظل عليهم الغمام، ويكون يوم القيامة عليهم كساعة من النهار أو كأحد طرفيه)) .

غريب الأثر :-

(3) أي يَصل إلى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللِّجام يَمْنَعَهُم عن الكلام، يعني في المَحْشَر يومَ القيامة . النهاية (٤/٢٣٤).

[٤٢٢] قال هناد: حدثنا عثمان ابن أبي شيبة، ثنا جرير(١)، عن الأعمش، عن خيثمة (٢) قال: قال عبدالله:((الأرض يوم القيامة كلُّها نار، والجنة من ورائها ترون الذي كان فيكم فلا يهتدي لاسمه حتى يقال :محمد فيقول : ما أدري سمعت الناسَ قالوا قولاً فقلت كما قال الناسُ ،فيقال له : على ذلك جئتَ، وعلى ذلك متَّ، وعلى ذلك تبعثُ إن شاء الله، ثم يُفتح له باب من أبواب النار، فيقال له: ذلك مقعدك منها، وما

---

[٤٢٢]

رجال الأثر :-

(1) هو جرير بن عبد الحميد، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن عبد الرحمن، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده خيثمة لم يدرك ابن مسعود، ولكن يرتقي إلى الحسن لغيره برواية البيهقي.

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب يوم القيامة وعظمه وما أعد فيه (٢٠٤/١ رقم ٣٣٧).

ورواه البيهقي في إثبات عذاب القبر (٢٩ رقم٦) من طريق أبي عثمان عمرو بن عبد الله البصري، نا أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا عبد الرحمن بن عبد الله، عن عبد الله بن المخارق، عن المخارق بن سليم قال: قال عبد الله يعني ابن مسعود: ((إذا حدثناكم بحديث آتيناكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل، إن المسلم إذا دخل قبره أجلس فيه فقيل: من ربك ؟ وما دينك ؟ يعني ومن نبيك ؟ قال: فيثبته الله عز وجل، فيقول: ربي الله وديني الإسلام ونبيي محمد قال: فيوسع له قبره، ويروح له فيه، ثم قرأ ﴿ **يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا** ﴾ الآية، وإن الكافر إذا دخل قبره أجلس فيه، فقيل له: من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ فيقول: لا أدري فيضيق عليه قبره ويعذب فيه، ثم قرأ عبد الله ﴿**فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ**﴾.

قلت : وسماع جعفر بن عون قبل اختلاط المسعودي، ومخارق بن سليم أدرك ابن مسعود والله اعلم .

ورواه ابن جرير في تفسيره (٥٩٧/١٦-٥٩٨) من طريق أبي قطن، والطبراني في الكبير (٢٣٣/٩) من طريق عاصم بن علي، كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي، عن عبد الله بن مخارق بن سليم، عن أبيه قال عبد الله : ((إذا حدثتكم بحديث أنبأتكم بتصديق ذلك إن العبد المسلم إذا مات أجلس في قبره فيقال له: من ربك ؟ ما دينك ؟ من نبيك ؟ فيثبته الله فيقول: ربي الله وديني الإسلام ونبي محمد صلى الله عليه و سلم فيوسع له في قبره ويفرج له فيه ثم قرأ عبد الله ﴿ **يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّـٰلِمِينَ** ﴾)) اللفظ للطبراني .

قال الهيثمي في المجمع (١٧٨/٣): ((رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن)) .

أعد الله لك فيها فيزدادُ حسرة وثُبوراً، ثم يُفتح له باب إلى الجنة، فيقال له: ذلك مقعدك منها وما أعد الله لك فيها لو أطعته فيزدادُ حسرة وثبوراً، ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فتلك المعيشة التي قال الله عز وجل :﴿فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾.

[٤٢٣] قال هناد: حدثنا إسحاق الرازي(١)، عن أبي سنان(٢)، عن عبد الله بن السائب(٣) قال : مرت جنازة على عبد الله بن مسعود فقال لرجل : ((قم فانظر أمن أهل الجنة أو من أهل النار)) فقال الرجل : وما يُدريني أمن أهل الجنة هو ،أو من أهل النار، قال ((انظر في ثناء الناس عليه ،فإنهم شهداءُ الله في الأرض)) .

---

[٤٢٣]

رجال الأثر :-

(1) إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل قبلها (ع) . التقريب (١٢٩).

(2) سعيد بن سنان البُرُجمي بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي نزيل الري ،صدوق له أوهام من السادسة (ر م د ت س ق). التقريب (٣٨١)

(3) عبد الله بن السائب الكندي أو الشيباني الكوفى ثقة من السادسة (م س) . التقريب (٥٠٩).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عبد الله بن السائب لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد (٢٢٣/١ رقم٣٧٠) ،ولم أقف عليه عند غيره.

[٤٢٤] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة (١) عن (٢) أبي عمار(٣)، عن عمرو بن شرحبيل (٤)، عن عبد الله قال ((إن الوجَع (٥) لا يكتبُ به الأجرُ في العمل ولكن يُكَفر به خطاياه)) .

---

[٤٢٤]

رجال الأثر :-

(1) هو عمارة بن عمير التيمي ، ثقة، تقدم .

(2) جاء عمارة ابن أبي عمار وهو تصحيف ، والصواب ما أثبته .

(3) هو عبدُ خير بن يزيد الهمداني أبو عمارة الكوفي ، ثقة

(4) عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، ثقة عابد من الثانية مخضرم ،مات سنة ثلاث وستين (خ م د ت س) .التقريب (٧٣٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد (٢٤٢/١ رقم ٤١١).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧٧/٤ رقم١٠٩١٧) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي عمار، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله.

ورواه الطبراني في الكبير (١٨٨/٩) والبيهقي في الشعب، السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تترع إليه النفس من لذة و شهوة (١٦٢/٧ رقم ٩٨٤٨) من طريق محمد بن كثير، والطحاوي في مشكل الآثار (٢٠١/٥) من طريق يعقوب بن إسحاق الحضرمي، كلاهما عن سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله به.

ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٢٠٠/٥) من طريق وهب بن جرير حدثنا شعبة، عن جامع يعني ابن شداد، عن عمارة بن عمير، عن أبي معمر قال: قال: عبد الله : ((إن الوجع لا يكتب أجراً. فكان ذلك أشد، أو أشق علينا، وكان إذا حدثنا حديثاً لم نسأله عن تفسيره حتى يبينه. قال: ولكن الله يكفر به الخطايا)) .

غريب الأثر :-

(5) الوَجَع اسم جامِعٌ لكل مَرَضٍ مُؤْلِمٍ . لسان العرب (٣٧٩/٨) .

[٤٢٥] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم (١)، قال: قال عبد الله ((سلوا اللهَ العافيةَ، فلستم بعباد بلاء إن كان الرجلُ من قبلكم ليُسأل الكلمةَ فيأباها حتى يوضعَ المنشار على رأسه فيُشقُّ بنصفين وما يُعطيها)) .

---

[٤٢٥]

رجال الأثر :-

(1) هو النخعي .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، ومراسيل إبراهيم النخعي صحيحة .

تخريج الأثر :-رواه هناد في الزهد، باب ما جاء في العقوبة في الدنيا (٢٥٣/١ رقم ٤٤٠)،ولم أقف عليه عند غيره.

[٤٢٦] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن جامع بن شداد(١)، عن الأسود بن هلال(٢)، قال عبدالله : ((إن أحسن الهدى هدى محمد، وأحسنَ الكلام كلام الله، وإنكم ستُحدِثون ويُحدَث لكم ،وكل محدثة بدعة ،وكل بدعة ضلالة)) .

---

[٤٢٦]

رجال الأثر :-

(1) هو جامع بن شداد المُحاربي، ثقة، تقدم .

(2) هو الأسود بن هلال المُحاربي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، ورواية حفص بن غِياث هي أوثق رواية أصحاب الأعمش .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد (٢٨٧/١).

ورواه النسائي في جزء من إملائه (٥٩ رقم ٢٠) عن هناد به.

ورواه اللالكائي في أصول الاعتقاد (٧٧/١) عن طريق أيوب بن الوليد، عن أبي معاوية به.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٥٧/١) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن حبيب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: قال عبد الله: ((أيها الناس إنكم ستحدثون ويحدث لكم، فإذا رأيتم محدثا فعليكم بالأمر الأول)) .

ورواه الدارمي في سننه، المقدمة، باب الفتيا وما فيه من الشدة (٧٣/١ رقم ١٦٩) عن هارون بن معاوية، عن حفص بن غياث، حدثنا الأعمش قال : قال عبد الله ((أيها الناس إنكم ستحدثون ويحدث لكم فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالأمر الأول)) .

قال حفص: كنت أسند عن حبيب، عن أبي عبد الرحمن ثم دخلني منه شك.

ورواه المروزي في السنة (٢٩ رقم ٨٠)

قال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢٦٨): وقد صح عن ابن مسعود رضي الله عنهما أنه قال : ((إنكم قد أصبحتم اليوم على الفطرة، وإنكم ستحدثون ويحدث لكم، فإذا رأيتم محدثة فعليكم بالعهد الأول)) .

[٤٢٧] قال ابن المبارك أخبرنا موسى بن عبيدة(١)، عن أبي عمرو(٢)، قال: عن عبد الله بن مسعود قال : ((الحق ثقيل مريء، والباطلُ خفيف وبيء(٣)، ورب شهوة ساعة، تورث حزناً طويلاً)) .

---

[٤٢٧]

رجال الأثر :-

(1) موسى بن عُبيدة بن نَشيْط الرَبذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف لا سيما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً من صغار السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين (ت ق) . التقريب (٩٨٣) .

(2) لم أجده وجاء عند المعافى أنه مديني، وقد ذهب محققا الزهد لهناد، وابن المبارك أنه أبو عمرو سعد بن إياس الشيباني إلا أنه كوفي لا مدني، والله أعلم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، مداره على موسى بن عبيدة، ضعيف .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب الاعتبار والتفكر (٩٨ رقم ٢٩٠) .

ورواه المعافى في الزهد (٢٨٦ رقم ١٨٨) عن موسى بن عبيدة الربذي، قال: حدثني أبو عمرو المديني، قال: وكان شيخاً كبيراً قد أدرك علياً وابن مسعود، قال: ((الحق ثقيل مريء، والباطل خفيف وبي، ورب شهوة أورثت صاحبها حزناً طويلاً)) .

رواه هناد في الزهد، باب خطبة عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٢٨٧/١ رقم ٤٩٩) ، عن عبد الله بن نمير ، عن موسى بن عبيدة ، ومن طريق هناد رواه أبو نعيم في الحلية (١٣٤/١)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (٤٢٩/٢) .

غريب الأثر :-

(3) الوَبِيءُ العَلِيلُ . لسان العرب (١٨٩/١) .



[٤٢٨] قال هناد: حدثنا سفيان بن عيينة، عن موسى ابن أبي عيسى المدني(١)قال: قال عبد الله بن مسعود: ((من اليقين أن لا تُرضي الناسَ بسخط الله، ولا تحمدن أحداً

---

[٤٢٨]

رجال الأثر :-

(1) موسى ابن أبي عيسى الحناط بمهملة ونون، الغفاري أبو هارون المدني مشهور بكنيته، واسم أبيه ميسرة ،ثقة من السادسة (خت م د ق) . التقريب (٩٨٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، موسى ابن أبي عيسى لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب التوكل (٣٠٤/١ رقم ٥٣٥).

ورواه ابن أبي الدنيا في اليقين (٦٢ رقم ٣٢) عن الحسن بن الصباح، ثنا سفيان، عن أبي هارون المديني، عن ابن مسعود.

قلت وأبو هارون المدني هو موسى ابن أبي عيسى المتقدم .

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه البيهقي في الشعب، الخامس من شعب الإيمان ـــ و هو باب في أن القدر خيره و شره من الله عز و جل (٢٢٢/١ رقم ٢٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٥/٣٣) .

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (١٥٣/٢ رقم ١٤٩١) من طريق علي بن يزيد الصدائي، نا عثمان بن عطاء، عن أبيه عن عبد الله به.

قلت : وعطاء هو الخرساني لم يدرك ابن عمر .

ورواه ابن المبارك فى الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٥٠٣ رقم ١٤٣٨) عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن زبيد، قال: قال عبد الله بن مسعود ((إن الروح والفرَج في اليقين والرضى، وان الهم والحزن في الشك والسخط .))

قلت : وزُبيد من السادسة لم يدرك ابن مسعود .

وورد مرفوعاً:

فرواه الطبراني في الكبير (٢١٥/١٠)، وأبو نعيم في الحلية (١٢١/٤، ١٣٠/٧)، والبيهقي في الأربعين (١٠٠ رقم ٥١)، والقشيري في الرسالة القشيرية (٢٠٦) من طريق خالد بن يزيد العمري ثنا سفيان الثوري وشريك وسفيان بن عيينة، عن سليمان الأعمش، عن خيثمة، عن ابن مسعود: عن النبي ﷺقال : ((لا ترضين أحداً بسخط الله ولا تحمدن أحداً على فضل الله ولا تذمن أحداً على ما لم يؤتك الله، فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية كاره، وإن الله تعالى بقسطه وعدله جعل الروح والفرَح في الرضا واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط)) .

قال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش تفرد به خالد بن يزيد العمري .

وأشار المنذري إلى ضعفه في الترغيب، كتاب البيوع (٣٤٢/٢ رقم ٢٦٤٨).

وقال البوصيري في إتحاف الخيرة (٢٧٠/٣ رقم ٢٧٢٢): سنده ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع (١٢٤/٤): ((رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد العمري واتهم بالوضع)).

على رزق الله، ولا تلومن أحداً على ما لم يُؤتك الله، فإن رزقَ الله لا يسوقه حرصُ حريص، ولا يرده كراهة كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الروحَ والفرح في اليقين والرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط)) .

ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٩١/٢ رقم ٩٤٧) من طريق خالد بن نجيح، عن سفيان الثوري عن سليمان، عن خيثمة، عن بن مسعود مرفوعاً.

وقال: كذا في الأصل خالد بن نجيح وهذا إنما يروى عن خالد بن يزيد العمري عن سفيان الثوري.

ورواه البيهقي في الأربعين (٩٩ رقم ٥٠)، وفي الشعب، الخامس من شعب الإيمان ـــ و هو باب في أن القدر خيره و شره من الله عز و جل (٢٢١/١ رقم ٢٠٨) من طريق أَبِي قُرَّة، عن سُفيَان الثوري، عَن مَنصُور بن المعتمر، عن خيثمة، عن ابن مسعود مرفوعاً.

قال البيهقي في الأربعين: هكذا رواه خالد العمري عنهم، وإنما رواه الثقات عن سفيان بن عيينة، عن أبي هارون المدني، قال: قال ابن مسعود : ((اليقين أن لا ترضي النَّاس بسخط الله.. فذكره موقوفاً مرسلاً.

قلت : الموقوف والمرفوع لا يثبتان .

[٤٢٩] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة، عن أُبي بن كعب (١) قال : كنت جالساً مع عبد الله فمر به صبيان له عليهم قمص من حرير فأخذها فشقها ثم قال: ((اذهبوا إلى أمكم فلْتكسكم غيرَ هذا إن شاءت، والله لأنتم أهونُ علي من عددكم من الجعلان،ولوددِت أني قد نفضتُ يدي عنكم من التراب)) .

[٤٢٩]

رجال الأثر :-

(1) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً قيل سنة : تسع عشرة، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين، وقيل : غير ذلك (ع) . التقريب (١٢٠) ،الإصابة (١٩/١) .

الحكم على الأثر :- الذي يظهر لي عدم سماع عبد الله بن مرة، من أبي بن كعب، فوفاة عبد الله بن مرة عام تسع وتسعين، وأبي أختلف في وفاته فقيل سنة تسع عشرة، وقيل سنة اثنتين وثلاثين .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب من يستحب الموت وقلة المال والولد (٣٠٨/١ رقم ٥٤٦).

ورواه ابن أبي شيبة (٢٥٥/٨ رقم٢٥٠٢٥) من طريق ابن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن أبي كنف قال : انطلقت مع عبد الله حتى أتيت داره فأتاه بنون له عليهم قمص حرير فخرقها، وقال : ((انطلقوا إلى أمكم فلتكسكم غير هذا)) .

[٤٣٠] قال هناد: حدثنا يعلى (١)، عن بشير أبي إسماعيل(٢)، عن سيار(٣)، عن طارق(٤)، عن ابن مسعود، قال : ((من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تُسد فاقته، ومن أنزلها بالله أَوشك اللهُ له بالغنى غنى عاجلاً أو آجلاً)) .

---

[٤٣٠]

رجال الأثر :-

(1) يعلى بن عبيد ابن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين من كبار التاسعة مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة (ع) . التقريب (١٠٩١) .

(2) بشير بن سلمان الكندي الأسلمي أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم، ثقة يغرب من السادسة بخ (م ٤) ، التقريب (١٧٢) .

(3) سيار أبو حمزة الكوفي، مقبول من الخامسة، ووقع في الإسناد عن سيار أبي الحكم عن طارق، والصواب عن سيار أبي حمزة (بخ د ت ق).

(4) طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي، ي، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ و لم يسمع منه، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين ع . ورجّح ابن حجر أنه صحابي . الإصابة (٢/٢٢٠)، التقريب (٤٦١) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، فيه سيار أبو حمزة مقبول، و لم يتابع .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب ما جاء في الفقر (١/٣٢٨ رقم ٦٠٠).

وورد مرفوعاً:

فرواه ابن المبارك في الزهد (٣٤ رقم ١٣٢)، وابن أبي شيبة في مسنده (١/٣٤٧)، وأحمد في المسند (١/٤٠٧، ٤٤٢) ،وأبو داود في سننه، كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف (١/٥١٧ رقم ١٦٤٥)، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٤٢رقم ٢٥)، والبزار – البحر الزخار - (٤/٢٨٦ رقم ١٤٥٨)، وأبو يعلى في مسنده (٩/٢١٦ رقم ٥٣١٧، ٢٧٥ رقم ٥٣٩٩)، والطبري في تهذيب الآثار – مسند عمر بن الخطاب - (١/١١، ١٣)، والطحاوي في شرح المشكل (١٥/٣٢٥)، والطبراني في الكبير (١٠/١٣)، والشاشي في مسنده (٢/١٩٥ رقم ٧٦٤) والحاكم، كتاب الزكاة (١/٥٦٦ رقم ١٤٨٢)، والدولابي في الكنى (٢/٤٩٢ رقم ٨٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣١٤)، والبيهقي في الكبرى، كتاب الزكاة، باب فضل الاستعفاف والاستغناء بعمل يديه وبما آتاه الله عز وجل من غير سؤال (٤/١٩٦ رقم ٧٦٥٨)، وفي الشعب، الثاني عشر من شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى و فيه فصول (٢/٢٩ رقم ١٠٧٨)، وفي الثاني عشر من شعب الإيمان باب في الرجاء من الله تعالى و فيه فصول (١/ ١٢٠ رقم ١٣٥٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٢٢ رقم ٥٤٤) ،والبغوي في شرح السنة، كتاب الرقاق، باب التوكل على الله عزوجل (١٤/٣٠١ رقم ٤١٠٩) من طرق عن بشير، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله: ((من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به فاقة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل أو آجل)) .

قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبد الله، عن النبي إلا بهذا الإسناد

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وقال أبو نعيم: غريب لم يروه عن طارق إلا سيار ولا عنه إلا بشير.
قال البغوي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .
قلت وقد جاء في بعض الروايات السابقة أن سيار هو ابن الحكم، وبعضها الآخر أبو حمزة
ورواه الطبراني في الكبير (١٠/١٣) من طريق عمر بن علي المقدمي وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن بشير أبي إسماعيل، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ
ورواه الترمذي، كتاب الزهد، باب الهم في الدنيا وحبها (٥٦٣/٤ رقم ٢٣٢٦)، والطبري في تهذيب الآثار – مسند عمر بن الخطاب – (١٣/١)، والدولابي في الكنى (٢٩٦/١ رقم ٥١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا سفيان، حدثنا بشير بن سلمان أبو إسماعيل، عن سيار، عن طارق بن شهاب، عن ابن مسعود، عن رسول ﷺ.
قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب
قال الدارقطني في العلل (١١٦/٥): قولهم: سيار أبو الحكم وهم، وإنما هو سيار أبو حمزة الكُوفِي. كذلك رواه عبد الرزاق، عن الثوري، عن بشير، عن سيّارٍ أبي حمزة ، وهو الصواب. وسيّار أبو الحكم لم يسمع من طارق بن شهاب شيئًا و لم يرو عنه.
قلت : الموقوف ضعيف لعدم متابعة أبي الحكم، والمرفوع ثابت، وقد صححه الألباني .
وهو في السلسلة الصحيحة رقم (٢٧٨٧).

[٤٣١] قال هناد: حدثنا أبو الأحوص (١)، عن منصور(٢)، عن حسان بن القاسم ابن حسان (٣)، عن أبيه(٤)، قال: قال عبد الله : ((مثل هذه الأمة مثل أربعة رهط بَرٌ تقي موسع عليه في الدنيا وموسع عليه في الاخرة، وبرٌ تقي محظور عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة، وفاجرٌ شقي موسوع عليه في الدنيا ومحظور عليه في الآخرة، وفاجر شقي محظور عليه في الدنيا ومحظور عليه في الآخرة)) .

---

[٤٣١]

رجال الأثر :-

(1) هو سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) هو منصور بن المعتمر، ثقة، تقدم .

(3) قال ابن أبي حاتم : حسان بن القاسم بن حسان روى عن أبيه روى عنه منصور سمعت أبي يقول ذلك، وقد ذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٣١/٣)، الجرح والتعديل (٢٣٥/٣)، الثقات لابن حبان (٢٢٣/٦) .

(4) القاسم بن حسان العامري الكوفي مقبول من الثالثة (د س) . التقريب (٧٩٠).

الحكم على الأثر :- في إسناده القاسم بن حسان وهو مقبول، لكن تابعه أبو رزين ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب ما جاء في الفقر (٣٢٩/١ رقم ٦٠١).

ورواه الطبري في تهذيب الآثار – مسند ابن عباس – (٣٠٦/١) عن ابن حميد قال: حدثنا جرير، عن منصور به.

ورواه ابن أبي شيبة (٢١٤/١٢ رقم ٣٥٥٦٢) عن يحيى بن سعيد، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي رزين ،عن عبد الله بن مسعود قال : ((موسع عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، مقتور عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، موسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، مستريح ومستراح منه)) .

ورواه ابن المبارك في الزهد (١٨ رقم ٧٤)، والطبراني في الكبير (٩٤/٩) عاصم بن علي، عن المسعودي، عن عاصم ،عن أبي وائل، عن عبد الله قال من ((يرائي يرائي الله به، ومن يسمع يسمع الله به، ومن تطاول تعظماً يخفضه الله، ومن تواضع تخشعاً يرفعه الله، والناس موسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة و موسع عليه في الدنيا والآخرة، ومستريح ومستراح)) منه قلنا: يا أبا عبد الرحمن ما المستريح والمستراح منه ؟ قال: ((أما المستريح فالمؤمن إذا مات استراح وأما المستراح منه فهو الذي يظلم الناس ويغتابهم)) .

قال الهيثمي في المجمع (٤٠٦/١٠): ((رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط)) .

قلت : وسماع عاصم بن علي من المسعودي بعد الاختلاط .

[٤٣٢] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير(١)، عن عبد الرحمن بن يزيد (٢)، قال : كان عبد الله في بيت المال يعطي الناسَ أُعطياتهم فجاء رجل عطاؤه ألفان، فقال عبد الله : ((إنَّ عاداً أُهلكت بكذا وكذا، وإن ثموداً أُهلكت بكذا وكذا، إن هلاككم أنتم في هذا يعني المالَ ثم وزن له عطاءه)) .

---

[٤٣٢]

رجال الأثر :-

(1) هو التيمي، ثقة، تقدم .

(2) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب التفرغ للعبادة (٢/٣٥٨ رقم ٦٨٢)، و لم أقف عليه عند غيره.

[٤٣٣] قال هناد: حدثنا حفص (١)، عن ابن أبي ليلى(٢)، يرفعه إلى ابن مسعود :﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴾ (٣) قال : ((الأمن والصحة)) .

---

[٤٣٣]

رجال الأثر :-

(1) هو حفص بن غياث، ثقة، تقدم .

(2) هو عبد الرحمن ابن أبي ليلى، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ابن أبي ليلى لم يدرك ابن مسعود، وكذلك الشعبي لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الزهد في الطعام (٣٦٤/٢ رقم ٦٩٤).

ورواه الطبري في تفسيره (٢٨٥/٣٠) عن أبي كُرَيب، والبيهقي في الشعب، الثالث و الثلاثون من شعب الإيمان، و هوباب في تعديد نعم الله عز و جل و ما يجب من شكرها (١٤٩/٤ رقم ٤٦١٥) من طريق نعيم بن حماد، كلاهما عن حفص، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبيّ ،عن ابن مسعود.

ورواه الطبري في تفسيره (٢٨٦/٣٠)من طريق محمد بن سليمان وخالد الزيات ـــ فرقهما ـــ، عن ابن أبي ليلى به، عن الشعبيّ، عن ابن مسعود.

وعزاه في الدر المنثور (٦١٨/٨) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه.

وورد مرفوعاً:

فرواه عبد الله في زوائد الزهد (٣٩٠) عن أبي همام الوليد بن شجاع الكوني، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٤٦٢/١٠) من طريق إبراهيم بن موسى، كلاهما عن محمد بن سليمان الاصبهاني، عن ابن أبي ليلى، عن الشعبي، عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه و سلم في قوله: ﴿ **لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ** ﴾ قال: ((الأمن والصحة)).

ووقع عند ابن أبي حاتم في تفسيره بالشك: أظنه عن عامر الشعبي.

عزاه في الدر المنثور (٦١٨/٨) لابن مردويه.

قلت : الأثر لم يثبت موقوفاً ولا مرفوعاً .

(3) سورة التكاثر آية (٨) .



[٤٣٤] قال هناد: حدثنا أبو الأحوص (١)، عن أبي حمزة (٢)، عن إبراهيم (٣)، قال : قال عبد الله: ((كل نفقة ينفقها العبد فإنه يؤجر عليها، غيرَ نفقة البناء إلا بناء مسجد يراد به وجهَ الله))، قال : فقلت لإبراهيم : أرأيتَ إن كان بناء كفافاً فقال : إذا كان كفافاً فلا أجر ولا وزر .

[٤٣٤]

رجال الأثر :-

(1) هو سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) ميمون أبو حمزة الأعور، القصاب مشهور بكنيته، ضعيف من السادسة (ت ق) . التقريب (٩٩٠).

(3) هو النخعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، ميمون الأعور أبو حمزة، ضعيف .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد ، باب من كره البناء (٣٧٤/٢ رقم ٧٢١) ، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٤) .

ورواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٩١رقم ٣٠٢) ــ ومن طريقه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٩١/٧ رقم ١٠٧٠٩) ــ حدثنا إبراهيم بن راشد، حدثني أبو ربيعة، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن ابن مسعود قال: ((نفقة الرجل على نفسه وأهله وصديقه وبهيمته له منها أجر، إلا نفقته في بناء، إلا أن يكون مسجداً. فقيل له: فإن كان بناء كفافاً ؟ قال: فذلك لا له ولا عليه. فقيل له: فإن كان فوق الكفاف ؟ قال: عليه وزره، ولا أجر له فيه.

وورد مرفوعا مرسلاً:

فرواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٨٤رقم ٢٨٥) ــ ومن طريقه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٩١/٧ رقم ١٠٧٠٨) ــ عن علي بن الجعد أخبرنا قيس بن الربيع، أخبرنا أبو حمزة، عن إبراهيم، قال: قال رسول الله: ((كل نفقة ينفقها المسلم يؤجر فيها على نفسه، وعلى عياله، وعلى صديقه، وعلى بهيمته، إلا في بناء مسجد يبتغي به وجه الله . فقلت لإبراهيم: أرأيت إن كان بناء كفافاً ؟ قال: لا أجر ولا وزر.

قلت والمرفوع والموقوف لا يثبتان .

[٤٣٥] قال هناد: حدثنا قَبيصة (١)، عن المسعودي، عن عون بن عبد الله (٢)، قال: قال عبد الله : ((من كان في صورة حسنة، وموضع لا يشينه، ووسع عليه في الرزق، وتواضع لله كان من خالص الله)) .

---

[٤٣٥]

رجال الأثر :-

(1) قبيصة بن جابر الأسدي، ثقة، تقدم .

(2) عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود، وروايته عنه مرسلة .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب التواضع (٤٢٠/٢ رقم ٨٢٤).

ورواه الطبراني في الكبير (١٨١/٩) عن محمد بن النضر، عن معاوية بن عمرو، عن المسعودي به.

ورواه الدولابي في الكنى (٥٢/١ رقم ١٢٩) عن حدثنا يحيى بن عثمان، ثنا يحيى بن صالح، وثنا ابن عياش، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن عون بن عبد الله قال: ((كان يقال: من كان في صورة حسنة، وفي موضع لا يشينه، ووسع عليه في الرزق، وتواضع لله، كان من خالصي الله)) .

ورواه أبو نعيم (٢٥٠/٤) من طريق عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله قوله.

ورواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١١٢ رقم ٨٤) من طريق أبي النضر، عن عبد الرحمن المسعودي عن عون قوله.

ورواه أبو نعيم (٢٥٠/٤) من طريق محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن عون قوله.

وورد مرفوعا مرسلاً:

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب في الاستهانة بنعمة الله (٥١ رقم ١٨٤) عن عبد الرحمن المسعودي، قال: أنا عون بن عبد الله رفعه قال: ((من كان في صورة حسنة، في موضع لا يشينه، ووسع عليه من الرزق، ثم تواضع لله تبارك وتعالى كان من خالص الله)) .

والمعنى : والخالِصةُ الإخْلاصُ، وخَلَص إِليه الشيءُ وَصَلَ، وخَلَصَ الشيءُ بالفتح يَخْلُصُ خُلوصاً أَي صار خالِصاً وخَلَصَ الشيء خَلاصاً والخَلاصُ يكون مصدراً للشيء الخالِص . لسان العرب (٢٦،٧) .

قلت : والمرفوع والموقوف لا يثبتان .

[٤٣٦] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان(١)، قال : رأى ابن مسعود رجلاً عليه عباءتان قد اتزر بإحداهما وهو يجرها وارتدى بالأخرى فقال: ((من جر إزارَه لا يجره إلا من الخيلاء (١) فليس من الله في حِل ولا حرام)) .

---

[٤٣٦]

رجال الأثر :-

(1) هو النهدي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الكبر (٤٣٢/٢ رقم ٨٤٦).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٧٤/٩) من طريق حجاج، ثنا حماد، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن ابن مسعود: أنه رأى أعرابياً يصلي قد أسبل إزاره فقال: ((المسبل إزاره في الصلاة ليس من الله عز و جل في حل ولا حرام)) .

ورواه أبو داود الطيالسي (٤٧رقم ٣٥١) ـــ ومن طريقه البيهقي في الكبرى، باب كراهية إسبال الإزار في الصلاة (٢٤٢/٢ رقم ٣١٢٣) ـــ عن أبي عوانة وثابت أبي زيد، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان، عن ابن مسعود ـــ رفعه أبو عوانة و لم يرفعه ثابت ـــ أنه رأى أعرابياً عليه شملة نشر ذيلها وهو يصلي فقال له: ((إن الذي يجر ذيله من الخيلاء في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام)) .

وورد مرفوعاً:

فرواه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب الإسبال في الصلاة (٢٢٨/١ رقم ٦٣٧)، والنسائي في الكبرى، كتاب الزينة، التغليظ في جر الإزار (٤٨٣/٥ رقم ٩٦٨٠)، والبزار – البحر الزخار – (٢٦٩/٥ رقم ١٨٨٤) من طرق عن أبي عوانة، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن عبد الله قال: قال رسول الله: ((من جر ثوبه من الخيلاء لم يكن من الله في حل ولا حرام)) .

ولفظ أبي داود: ((من أسبل إزاره في صلاته خيلاء فليس من اللّه فى حل ولا حرام)) .

قال أبو داود: روى هذا جماعة عن عاصم موقوفًا على ابن مسعود منهم حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبو الأحوص وأبو معاوية.

وقال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن عبد الله، وقد رواه غير واحد، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن عبد الله موقوفاً، وأسنده أبو عوانة.

قال الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢٠٥/٣): وهذا ليس بعلة قادحة؛ فإن أبا عوانة ثقة ثبت- كما في التقريب -، وقد رفعه، فهي زيادة من ثقة واجب قبولُها، ولا سيما والوقوف لا يقال بالرأي - كما في الفتح (٢٥٧/١٠).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٣٠/١٠)، وفي الأوسط (٣٨٠/٣-٣٨١) من طريق عطاء بن مسلم الخفاف، عن إسماعيل الكوفي، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن عبد الله بن مسعود قال : مر به رجل مسبل عباءة أو كساءه فناداه : يا عبد الله ارفع ثوبك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ((من جر ثيابه خيلاء لم ينظر الله إليه في حلال ولا حرام)) .

قال الطبراني: إسماعيل الكوفي هو عندي إسماعيل ابن أبي خالد لم يروه عن إسماعيل إلا عطاء بن مسلم .

قلت : و المرفوع والموقوف ثابتان .

(1)الخُيَلاء والخِيَلاء بالضم والكسر – الكِبْرُ والعُجْبُ . يقال : اخْتال فهو مُخْتال . وفيه خُيَلاء ومَخِيلة : أي كِبْر . النهاية في غريب الحديث (٢/٩٣) .

[٤٣٧] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني (١)، عن عطاء البزاز(٢)، عن بشير الأودي(٣)، قال: قال عبدالله بن مسعود: ((أربع آيات في كتاب الله عز وجل أحبُّ إلي من حمر النعَم وسودها، قالوا وأين هن؟ قال : إذا مر بهن العلماء عرفوهن، قالوا له في أي سورة؟ قال : في سورة النساء قوله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ﴾**(٤) وقوله تعالى**﴿ إِن ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴾**(٥) وقوله تعالى** ﴿وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابًا

---

[٤٣٧]

رجال الأثر :-

(1) هو سليمان ابن أبي سليمان، ثقة، تقدم .

(2) قال ابن أبي حاتم : عطاء البزاز، والد يزيد بن عطاء ،روى عن أنس ،روى عنه عبد الله بن عون ،وأبو إسحاق الشيباني، سمعت أبي يقول ذلك، ثنا عبد الرحمن، قال : قرئ على العباس بن محمد الدوري، عن يحيى بن معين انه، قال : مولى أبي عوانة ليس بشيء، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٣٣٩/٦)، التاريخ الكبير (٤٦٧/٦) .

(3) قال ابن أبي حاتم بشير الأودي كوفي روى عن ابن مسعود روى الشيباني عن عطاء البزاز عنه سمعت أبي يقول ذلك، وذكره البخاري، وابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٢،٣٨٠)، التاريخ الكبير (٩٦/٢)، الثقات (٧١/٤) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عطاء البزاز ، ذكره البخاري ، وابن أبي حاتم ، ولم يوثقه سوى ابن حبان .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب التوبة والاستغفار (٤٥٤/٢ رقم ٩٠٣).

ورواه أسلم في تاريخ واسط (١٥١) عن سعيد بن يحيى، ثنا أبو معاوية، ثنا أبو إسحاق الشيباني، عن عطاء، عن بشير بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود به.

ورواه البيهقي في الشعب، السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب في معالجة كل ذنب بالتوبة (٤٢٥/٥ رقم ٧١٤١) من طريق أحمد بن عبد الجبار، نا أبو معاوية، عن أبي إسحاق، عن عطاء البزاز، عن بشير الأودي، عن ابن مسعود به.

وعطاء هذا هو: عطاء بن يزيد بن عطاء بن عبدالرحمن السلمي أبو يزيد.

(4) سورة النساء آية (٤٠) .

(5) سورة النساء آية (٤٨) .



رَّحِيمًا ﴾ (١) **وقوله تعالى** ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ **(٢)** .

(1) سورة النساء آية (٦٤) .

(2)سورة النساء آية (١١٠) .

[٤٣٨] قال هناد: حدثنا عبدة (١)، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس(٢)، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليُضحك بها جلساءَه تُرديه أبعد ما بين السماء والأرض)) .

---

[٤٣٨]

رجال الأثر :-

(1) عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال اسمه : عبد الرحمن، ثقة ثبت من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها (ع) . التقريب (٦٣٥) .

(2) هو ابن أبي حازم، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الرجل يتكلم بما يسخط الله وكراهية الضحك (٥٥٢/٢ رقم ١١٤٢).

ورواه المروزي في زوائد الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٣٥٢ رقم ٩٩٣)عن المعتمر قال: سمعت إسماعيل ابن أبي خالد به.

ورواه هناد في الزهد، باب الرجل يتكلم بما يسخط الله وكراهية الضحك (٥٥٢/٢ رقم ١١٤٢) عن المحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن أبيه وخيثمة قالا قال عبدالله بن مسعود: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها القوم ما يقطع شعرة يهوي بها في جهنم سبعين خريفاً)) .

قلت : المسيب بن علاء ، وخيثمة وهو ابن عبد الرحمن، لم يسمعا من ابن مسعود .

ورواه الطبراني في الكبير (٢٣٧/٩) عن عثمان بن عمر الضبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن يزيد، عن عبد الله قال: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه ما ينقلب إلى أهله منها بشيء نزل بها أبعد من السماء إلى الارض)) .

قال الهيثمي في المجمع (٥٣٣/١٠): ((رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن رجاء ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح)) .

قلت : ولم أقف على من اسمه عبد الوهاب بن رجاء ، والله أعلم .

وورد مرفوعاً:

فرواه ابن أبي عمر ــ كما في المطالب العالية (٥٠٠/١٣ رقم ٣٢٣٦) ــ وأبو مسهر في حديثه (٦٩ رقم ٨٩) عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة ليضحك بها من حوله، ولقد جاءت أكثر من عكاظ وما يشعر)) .

ورواه العقيلي في الضعفاء (٢٠٢/٣) من طريق عثمان بن رواد، حدثنا الحسن ابن أبي جعفر، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه يهوي بها سبعين خريفاً في جهنم.

قال العقيلي: لا يتابع عليه، وقد روي هذا المتن بغير هذا الإسناد من طريق يثبت عن غير ابن مسعود، فأما عن ابن مسعود فإنما يعرف عن إبراهيم الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله.
قال الذهبي في الميزان (٣٣/٣) : عثمان بن رواد المؤذن، عن الحسن ابن أبي جعفر قال العقيلي في حديثه وهم انتهى وتتمة كلامه واضطراب ثم ساقه من روايته عن الحسن المذكور عن عاصم ،عن أبي وائل، عن عبد الله رفعه ((إن الرجل ليتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه)) الحديث، قال : وهذا ليس بمحفوظ عن عاصم وإنما يعرف من حديث إبراهيم الهجري ،عن أبي الأحوص، عن عبد الله ولا يتابع عليه.
والمعنى : ترديه أي توقعه في مهلكة . النهاية في غريب الحديث (٢١٦/٢) .
قلت : الموقوف ثابت لا المرفوع .

[٤٣٩] قال هناد: حدثنا يعلى(١)، عن أبي حيان(٢)، عن إياس بن نُذير(٣)، عن شبرمة بن طفيل(٤)، عن عبد الله بن مسعود قال:((إن الرجل ليَدخل على ذي السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينُه، قال: فقال رجل : كيف ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال : يُرضيه بما يسخط الله فيه)) .

[٤٣٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبيد الطنافسي، ثقة، تقدم .

(2) يحيى بن سعيد بن حيان بمهملة وتحتانية، أبو حيان التيمي الكوفي، ثقة عابد من السادسة، مات سنة خمس وأربعين (ع) .التقريب (١٠٥٥).

(3) إياس بن نذير بضم النون الضبي الكوفي والد رفاعه مجهول من السادسة (عس)، وقد ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووصفه ابن حجر في لسان الميزان بأنه مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٤٤٣/١)، الجرح والتعديل (٢٨٢/٢)، الثقات (٦٥/٦)، لسان الميزان (١٨١/٧)، التقريب (١٥٧).

(4) قال ابن أبي حاتم : شبرمة بن طفيل روى عن علي وعبد الله بن مسعود، روى عنه إياس بن نذير سمعت أبي يقول ذلك، وذكره البخاري و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات . التاريخ الكبير (٢٦٩/٤)، الجرح والتعديل (٣٨٩/٤)، الثقات (٣٧/٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه إياس بن نذير، مجهول، وشبرمة بن طفيل لم يوثقه سوى ابن حبان .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب تشقيق الكلام (٥٥٥/٢ رقم١١٥٢).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٢٠٨/٦) عن يعلى بن عبيد الطنافسي به.

[٤٤٠] قال ابن المبارك: أخبرنا سفيان (١)، عن سليمان يعني الأعمش، عن أصحابه (٢)، قال: قال عبدالله بن مسعود: ((لو سَخِرت من كلب لخشيتُ أن أكون كلباً وإني أكره ان ارى الرجل فارغا ليس في عمل آخرة ولا دنيا)).

---

[٤٤٠]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) جاء في رواية هناد أنه النخعي، وهو ثقة، تقدم

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، ومراسيل إبراهيم النخعي صحيحة .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب اصلاح ذات البين (٢٥٦ رقم ٧٤١) ، ومن طريقه ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٠/٣٣)

ورواه هناد في الزهد، باب الحكاية (٥٧٠/٢ رقم ١١٩٤).

ورواه ابن أبي شيبة (٤١٥/٨ رقم ٢٥٩٣٨) عن أبي معاوية به.

[٤٤١] قال هناد: حدثنا أبو الأحوص (١)، عن الأعمش، عن إبراهيم (٢)، قال: قال عبدالله ((لن يزالَ العبدُ في فسحة من دينه ما كانت كفُّه نقية من الدم، فإذا أصاب دماً حراماً نُزع منه الحياء)) .

---

[٤٤١]

رجال الأثر :-

(1) سلام بن سليم الحنفي، ثقة، تقدم .

(2) هو النخعي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، ومراسيل إبراهيم النخعي صحيحة .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد (٦٢٩/٢ رقم ١٣٦٣).

أخرجه نعيم بن حماد في الفتن (١٦٩/١رقم ٤٣٩) عن أبي معاوية، والطبراني في الكبير (٢٢١/٩) من طريق جرير، كلاهما عن الأعمش به.

قال الهيثمي في المجمع (٥٨٣/٧): ((رجاله رجال الصحيح إلا أن إبراهيم لم يسمع من ابن مسعود)) .

[٤٤٢] قال هناد: حدثنا أبو بكر بن عياش، (١) عن عاصم، (٢) عن أبي وائل (٣) قال: قال عبد الله ((على كل يُطوى المؤمن إلا على الخيانة والكذبِ فلا تجد المؤمنَ خائناً ولا كاذباً)) .

---

[٤٤٢]

رجال الأثر :-

(1) هو أبو بكر بن عياش الحناط، صدوق، تقدم .

(2) هو عاصم بن بهدلة ابن أبي النجود، صدوق، تقدم

(3) هو شقيق بن سلمة ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، ولكن يرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعة .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الصدق والكذب (٦٣٣/٢ رقم ١٣٧٠).

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٢٥/٨ رقم٢٥٩٩٥) و(٢٩٥/١٠) و ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤٣ رقم ٤٩١)، والطبراني في الكبير (٩/ ١٨٤) من طريق سفيان، عن منصور، عن مالك بن الحارث، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: ((كل الخلال يطوى عليها المؤمن إلا الخيانة والكذب)) .

قال الهيثمي في المجمع (٢٧٤/١): ((رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات)) .

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٥٩ رقم ٥٤٨) عن أبي صالح المروزي، عن رافع بن أشرس، عن عبد الرحمن بن يزيد به.

قلت : ورد الأثر مرفوعاً من طريق سعد ابن أبي وقاص عن ابنه مصعب فقد روى عنه أبو يعلى في مسنده (٦٧/٢رقم ٧١١)، والبزار في مسنده (٣٤٠/٣ رقم ١١٣٩)، والبيهقي في شعبه، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠٧/٤ رقم ٤٨٠٨) وفي السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به لم تجز شهادته (١٩٧/١٠ رقم ٢٠٦١٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣٤٤/١ رقم ٥٨٩)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٥٣ رقم ١١٤)، وفي الصمت (٢٣٦ رقم ٤٧٢) .

وورد عن أبي أمامة كما ورواه أحمد في المسند (٢٥٢/٥) الأعمش قال : حدثت، عن أبي أمامة به، وإسناده ضعيف لانقطاعه .

وجاء عن سعد موقوفاً كما عند ابن المبارك في الزهد، باب في الخلال المذمومة (٢٨٥رقم ٨٢٨)، وابن أبي الدنيا في الصمت (٢٤٣رقم ٤٩٠)، كتاب الشهادات، باب من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به لم تجز شهادته (١٩٧/١٠ رقم ٢٠٦١٦) من طريق ابنه عنه به .

وقال البيهقي : هذا موقوف، وهو الصحيح، وقد روى مرفوعاً .

وورد عن ابن عمر مرفوعاً كما عند البيهقي في الشعب، الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في حفظ اللسان (٢٠٧/٤ رقم ٤٨١١)، والقضاعي كما في مسند الشهاب (٣٤٤/١ رقم ٥٩٠) من طريق عبيد الله بن الوليد، عن محارب بن دثار به . وعبيد الله بن الوليد قال عنه ابن حجر : ضعيف (٦٤٦) .

ورد عن ابن أبي أوفى كما عند البيهقي في الشعب الرابع و الثلاثون من شعب الإيمان، و هو باب في حفظ اللسان (٣٢٤/٤ رقم ٥٢٦٧) من طريق سعيد بن زربي، عن عبد الله ابن أوفى به . قال البيهقي : وسعيد بن زربي من الضعفاء .

[٤٤٣] قال هناد: حدثنا أبو أسامة، عن الأجلح (١)، عن عبدالله ابن أبي الهذيل العنزي(٢)، قال : دخل رجل مع ابن مسعود بيتَ رجل فجعل الرجل ينظر إلى امرأة في البيت، فقال له ابن مسعود : ((لأن تفقأ عيناك خير لك مما أراك تصنع)) .

---

[٤٤٣]

رجال الأثر :-

(1) أجلح بن عبد الله بن حجية بالمهملة والجيم، مصغر يكنى أبا حجية الكندي، يقال اسمه يحيى، صدوق شيعي، تقدم .

(2) الكوفي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد باب الستر (٢/٦٥٠ رقم ١٤٢١) ،ولم أقف عليه عند غيره.

[٤٤٤] قال المعافى: حدثنا سفيان(١)، عن سلمة بن كُهيل، عن أبي الزعراء(٢)، عن ابن مسعود، قال: ((يأتي زمانٌ يُغبَط فيه الرجل بخفة حاله، كما يُغبط اليومَ بالمال والولد)) فقيل له: فأي المال يومئذ خير؟ قال: ((فرَسٌ صالح، وسلاحٌ صالح، يزول عليه العبد أينما كان)) .

---

[٤٤٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) عمرو بن عمرو، أو بن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو الزعراء بفتح الزاي وسكون المهملة الكوفي، ثقة من السادسة (عخ د س ق) .التقريب (٧٤٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، أبو الزعراء لم يدرك ابن مسعود .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (١٨٦ رقم ١٤).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٦/٧ رقم١٩٦٥٩) عن مالك بن مغول، وسفيان، عن سلمة بن كهيل به.

ورواه الحاكم، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم (٥٣٢/٤ رقم ٨٤٩٥) من طريق الحسن بن الوليد، عن سفيان، عن أبي الزعراء به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

قال الألباني في السلسلة الضعيفة رقم (٣٥٨٠) وفيه نظر، بل هو إسناد ضعيف مظلم، وبيان ذلك من وجوه:

الأول: أن أبا الزعراء اثنان ؛ متقدم، واسمه عبد الله بن هاني الكندي الأسدي، أبو الزعراء الكبير، له رواية عند الترمذي وغيره، عن ابن مسعود وهو صدوق ؛ كما قال أبو حاتم.

وأما المتأخر فاسمه: عمرو بن عمرو، ويقال: ابن عامر بن مالك بن نضلة الجشمي أبو الزعراء الكوفي الأصغر، وهو مجهول لا يعرف، وإن ذكره ابن حبان في الثقات هو والذي قبله، على أنه قد ذكرهما في الطبقة الثالثة، مشيراً بذلك إلى انقطاعه، وقد ذكروا في ترجمته أنه لم يرو عنه غير ابن أخته سلمة ابن كهيل لكن الحديث هنا من رواية سفيان، عن أبي الزعراء، عن ابن مسعود، وهذا مما لا يعرف ؛ لأنه على ذلك يكون الراوي عنه إنما هو عمرو بن عمرو المتأخر طبقة ؛ فقد ذكروهما في الرواة عن أبي الزعراء المتأخر طبقة، وقد قال الحافظ المزي (١٦/ ٢٤٢): وأما أبو الزعراء الأكبر هذا ؛ فلا تعرف له رواية إلا عن ابن مسعود وعمر بن الخطاب، ولا يعرف له راو ؛ إلا سلمة بن كهيل، و لم يدركه سفيان بن عيينة، ولا أحد من أقرانه.

[٤٤٥] قال المعافى: عن المبارك بن فُضالة (١)، عن الحسن(٢)، عن أبي الأحوص(٣)، قال: دخلنا على ابن مسعود وعنده ثلاثة بنين له كأنهم الدنانير حسناً، فقال: كأنكم تغبطوني. فقلنا:يا أبا عبد الرحمن:وهل يُغبط المسلم إلا بمثل هؤلاء؟ فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير قد عش فيه خطاف(٤) وباض، فقال: ((لأن أكون قد نفضت يدي من تراب قبورهم،أحبُّ إلي من أن يقع علي عُشُّ هذا الخطاف فينكسر بيضه)) .

---

[٤٤٥]

رجال الأثر :-

(1) البصري يحتج به إذا قال :حدثنا وإلا فهو صدوق كما ذكر ذلك ابن حجر، وقد تقدم . والله أعلم

(2) هو الحسن البصري .

(3) هو عوف بن مالك الجشمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (١٨٨رقم ٢٠).

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب ما جاء في ذكر عامر بن عبد قيس وصلة بن أشيم رضى الله عنهما (٣٠٧ رقم ٨٨٠) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٧١/٣٣) ــ عن المبارك بن فضالة، قال سمعت الحسن يقول: أخبرني أبو الأحوص قال : دخلنا على عبد الله بن مسعود وعنده بنون له غلمان كأنهم الدنانير حسناً... وذكر القصة.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٣٣/١) من طريق أبي الوليد، عن مبارك بن فضالة به.

ورواه ابن الجوزي في الثبات عند الممات (٣٧) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه ،عن هاشم، عن المبارك بن فضالة به.

ورواه المعافي في الزهد (١٨٩) عن قرة بن خالد، عن الحسن، عن ابن مسعود بنحوه.

ورواه ابن أبي الدنيا في العيال (٦٢٦/٢ رقم ٤٤٢) من طريق أبي داود الطيالسي، حدثنا أبو حرة ،عن الحسن قال : كان أصحاب ابن مسعود عنده فمر عليه ابنان له كأنهما الديناران فقيل له : يا أبا عبد الرحمن لو قبلتهما أو ضممتهما إليك قال :لأن أكون قد نفضت يدي من تراب قبورهما أحب إلي من أن ينكسر بيض هذا الخطاف)) .

غريب الأثر :-

(4) قال ابن بري الخُطاف العُصفور الذي يسمى عصفور الجنة، وقد قال ذلك شَفَقةً ورحمةً. النهاية في غريب الحديث (٤٩/٢) لسان العرب (٤٣٢/٧) .

[٤٤٦] قال المعافى: عن سفيان (١)، عن أبي سنان (٢)، عن أبي العبيدين (٣)، عن ابن مسعود، قال: ((إذا ضنوا عليك بالمُطَلفَحة (٤)، فكل رغيفَك، ورِدِ النهرَ، وأمسك عليك دينَك)) .

---

[٤٤٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت من السادسة، مات سنة اثنتين وثلاثين (بخ م مد ت س) . التقريب (٤٥٩).

(3) معاوية بن سَبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة السُوائي بضم المهملة والمد، أبو العبيدين بتصغير وتثنية، ثقة من الثانية، مات سنة ثمان وتسعين (بخ) . التقريب (٩٥٤).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :-رواه المعافى في الزهد (٢١١ رقم ٤٦).

ورواه المعافى في الزهد (٢١١ رقم ٤٧) عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن أبي العبيدين، عن ابن مسعود، قال: ((إذا بخل عليك بنو أمية بذهبهم وفضتهم، فاجلسوا في بيوتكم، وكلوا من كسركم، واشربوا من فراتكم، وزايلوهم عن دينكم)).

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٩٣/٦) عن مؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان، حدثنا أبو سنان، عن ابن أبي الهذيل، قال أبو العبيدين، وهو من أصحاب عبد الله: يا عبد الله، ((إذا ضنوا عليك بالمفلطحة فكل رغيفك واشرب من ماء الفرات وأمسك عليك دينك)) .

ورواه ابن أبي شيبة (٤٦٠/١٢ رقم ٣٦٧١٢) عن أبي داود عن سفيان به، وجعله أيضا من قول أبي العبيدين.

قلت : وسفيان هو الثوري يروي عن أبي سنان الأكبر والأصغر، ولكن ابن أبي الهذيل روى عنه أبو سنان الأكبر ضرار بن مرة .

ورواه ابن أبي الدنيا في الجوع (١٣٦ رقم ٢١٥)عن سريج، حدثنا محمد بن حميد، عن سفيان، عن أبي سنان، قال: قال أبو العبيدين: ((يا عبد الله، إن ضنوا عنكم بالمطلحفة، فكل رغيفاً، ورد النهر، وأمسك عليك دينك)).

قال ابن سعد: أبو العبيدين واسمه معاوية بن سبرة بن حصين من بني سواءة بن عامر بن صعصعة وكان مكفوفاً وكان عبد الله بن مسعود يقربه ويدنيه وكان من أصحابه وروى عنه وكان قليل الحديث.

غريب الأثر :-

(4) أي إذا بَخِل الأُمَراءُ عليك بالرُّقَاقة التي هي من طعام الُمتْرَفين والأغْنياء فاقنَع برَغيفك .

يقال : طَلْفَح الخُبزُ وفَلْطَحَه إذا رَقَّقه وبَسَطه، وقال بعضُ الُمتَأخِّرين : أراد بالُمطَلفحَة الدَّرَاهمَ والأَول أشبه لأنه قابله بالرغيف ، النهاية في غريب الحديث (١٣٤/٣) .

[٤٤٧] قال المعافى: حدثنا عمارة بن حفص(١)، عن أبي طاهر(٢)، أن ابن مسعود نودي بالصلاة، فأجاب إليها، فأتى أصحاب الأطمار(٣)...، ولم ير من ذوي البزة(٤) أحداً، فقال: ((مالي لا أرى من ذوي البزة أحداً، ثم قال: خِلقان الثياب، جدد القلوب، ينابيع العلم، مصابيحُ الليل، خُرْس البيوت، مُستخفون في الأرض، معروفون في أهل السماء)) .

---

[٤٤٧]

رجال الأثر :-

(1) عمارة بن حفص بن عمر بن سعد بن عائذ القرظي مولى بني مخزوم أخو عمر سمع منه عبد الرحمن بن سعد وأما عبد الرحمن فلم يصح حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات قال ابن حجر : وذكره بن حبان في الثقات وقال يروي عن أبيه وقد قال المؤلف- الذهبي- في ترجمة عمار بن حديد ولا يفرح بذكر بن حبان له في الثقات فإن قاعدته معروفة في الاحتجاج عمن لا يعرف. التاريخ الكبير (٥٠٤/٦)، الثقات (٢٦١/٧)

(2)أبو طاهر مولى الحسن بن على الهاشمي،يروى عن أنس بن مالك . الثقات (٥٧٥/٥) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عمارة بن حفص و أبو طاهر ذكرهما ابن حبان في الثقات، و لم أقف على توثيق لهما سوى توثيق ابن حبان، وأبو طاهر لم أقف له على رواية لابن مسعود .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٢١٧ رقم ٥٤) ،لم أقف عليه بهذا السياق عند غيره.

غريب الأثر :-

(3) الطِمْرُ: الثوب الخلق، وجمعه اطمار . تهذيب اللغة (٣٤٤/١٣) .

(4) البِزَّة بالكسر الهيئة والشَّارةُ واللِّبْسَةُ . لسان العرب (٣١١/٥) .

كلام أبي الدرداء رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[٤٤٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن مُرّة [1]، قال : قال أبو الدرداء [2] : ((أُعبدوا الله كأنكم ترَونه، وعُدوا أنفسكم من الموتى،

---

[٤٤٨]

رجال الأثر :-

(1) الهمداني الكوفي، ثقة، تقدم .

(2) عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أبو الدرداء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل : اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان وقيل : عاش بعد ذلك (ع) . الإصابة (٣/٤٥) ، التقريب (٧٥٩) .

الحكم على الأثر :-في إسناده عبد الله بن مرة و لم أقف له على سماع من أبي الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢١٨ رقم ٣٥٥٨٣) ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١١-٢١٢) .

ورواه هناد في الزهد، باب الموعظة وقصر الأمل (١/٢٩٠ رقم ٥٠٨) عن أبي معاوية به، إلا أنه قال: عمرو بن مرة.

ورواه وكيع في الزهد، باب من قال : عد نفسك في الموتى (١/٢٣٤ رقم ١٣)، والبيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٧/٣٨١ رقم ١٠٦٦٤) من طريق القاسم بن معن، كلاهما عن الأعمش به.

ومن طريق وكيع رواه الحسين المروزي في زوائد الزهد ، باب فضل ذكر الله عز وجل (٤٠٥ رقم ١١٥٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/١٦٧).

ورواه أحمد في الزهد (١٣٦ رقم ٧١٥) عن وكيع وأبي معاوية عن الاعمش به.

ورواه أبو داود في الزهد (٢١٠ رقم٢٤) من طريق محمد بن قدامة عن جرير، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/١٦٧، ١٦٨) من طريق مسدد عن فُضيل بن عياض، وكذلك من طريق سليمان عن عبد العزيز بن مسلم، كلهم عن منصور عن عبد الله بن مرة قال: قال رجل لأبي الدرداء : أوصني يا أبا الدرداء، قال : ((اعبد الله كأنك تراه، واعدد نفسك من الموتى، وإياك ودعوة المظلوم، واعلم أن قليلاً يكفيك خير من كثير يلهيك، واعلم أن الإثم لا ينسى، وأن البر لا يبلى)) .

والأثر ورد من طرق منها :-

واعلموا أن قليلاً يُغنيكم خير من كثير يلهيكم، واعلموا أن البِر لا يبلى، وأن الإثم لا يُنسى)) .

- قوله ((اعبدوا الله كأنكم ترونه)) فقد صح عن النبي ﷺ كما في حديث أبي هريرة عند البخاري، كتاب التفسير، تفسير ألم غلبت الروم (١٧٩٣/٤ رقم ٤٤٩٩)، ومسلم، كتاب الإيمان (٣٩/١ رقم ٥) .
- وقوله ((وعدوا أنفسكم في الموتى)) من حديث ابن عمر كما عند وكيع، باب من قال : عد نفسك في الموتى (٢٣٠/١ رقم١١) .

[٤٤٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حَيوة [1] قال جمع أبو الدرداء أهلَ دمشق فقال : ((اسمعوا من أخ

---

[٤٤٩]

رجال الأثر :-

(1) رجاء بن حَيوَة الكندي أبو المقدام، ويقال أبو نصر الفلسطيني، ثقة فقيه من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة، قال ابن حجر : رواية رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء مرسلة (خت م ٤) . التهذيب (٢٢٩/٣)، التقريب (٣٢٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لأن حيوة لم يدرك أبا الدرداء، وعنعنة عبد الملك بن عمير، ولم يصرح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٨/١٢ رقم٣٥٥٨٤)، وأبو داود في الزهد (٢١٩ رقم٢٥٧) كلاهما من طريق عبد الملك بن عمير به .

وأحمد في الزهد (١٤٣ رقم ٧٦٥) من طريق معمر بن سليمان الرقي، حدثنا فرات بن سليمان، أن أبا الدرداء كان يقول : ((ويل لكل جماع فاغر فاه كأنه مجنون يرى ما عند الناس، ولا يرى ما عنده لو يستطيع لوصل الليل والنهار، ويله من حساب غليظ، وعذاب شديد، قال : وكان يقول : أحب الموت ويكرهونه، وأحب الفقر ويكرهونه، أملوا بعيداً، وجمعوا كثيراً وبنواً شديداً، فأصبح أملهم غروراً، وأصبح جميعهم بوراً، وأصبح بيوتهم قبوراً))، وفرات بن سليمان لم يدرك أبا الدرداء .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٧/١) من طريق يحيى بن أيوب، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال أن أبا الدرداء نحوه، وسعيد ابن أبي هلال لم يدرك أبي الدرداء فإن ولادته عام سبعين تقريباً، وكانت وفاة أبي الدرداء في إحدى وثلاثين تقريباً .

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (/٧ ٣٨٠ رقم ١٠٦٥٩) من طريق موسى بن داود، عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة قال : قال يزيد بن معاوية قال أبو الدرداء : نحوه، وقد رواه البيهقي كذلك في الشعب (٣٩٨/٧) من طريق ابن أبي شيبة مثله .

ورواه كذلك البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٩٨/٧ رقم ١٠٧٤٠) وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٧٠رقم ٢٦١) كلاهما من طريق حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن عجلان، عن أوس بن يزيد اللخمي أن أبا الدرداء فذكره نحوه، ولم أقف على أوس هذا .

وقد ورد الأثر مرفوعاً عند الطبراني في المعجم الكبير (١٧٢/٢٥)، والبيهقي في الشعب، الحادي و

لكم ناصح، أتَجمعون مالا تأكلون، وتؤمِّلون [1] مالا تدركون، وتبنون مالا تسكنون، أين الذين كانوا من قبلكم ؟ فجَمعوا كثيراً وأمَّلوا بعيداً، وبَنوْا شديداً، فأصبح جمعهم بوراً، وأصبح أملهم غروراً، وأصبحت ديارُهم قبوراً)).

السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٥٤/٧ رقم ١٠٥٦٢)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٨ رقم ٥، ٨٣رقم ١٠٧) ثلاثتهم من طريق الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم الوليد بنت عمر قالت اطلع رسول الله ﷺ ذات عشية فذكر نحوه

قال عبد الله بن أحمد في العلل ومعرفة الرجال (٢٣/٣) : سئل يحيى وأنا أسمع عن الوازع بن نافع فقال ليس بثقة وهو عقيلي من أهل الجزيرة وسألت أبي عنه فقال ليس حديثه بشيء .

قال ابن حبان في المجروحين عن الوازع بن نافع (٨٣/٣) كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات على قلة روايته ويشبه أنه لم يكن المتعمد لذلك بل وقع ذلك في روايته لكثرة وهمه فبطل الاحتجاج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . وقد حكم ابن حجر على هذا الطريق بالضعف لأجل أم الوليد بنت سالم . انظر الإصابة (٥٠٥/٤) .

وعند البيهقي وابن أبي الدنيا أم المنذر بدلاً من أم الوليد بنت عمر

وقد ورد الأثر عن أبي هريرة كما عند أحمد في الزهد (١٨٣رقم ٩٨٦) .

وانظر الضعيفة رقم (٤٩٧٦)

غريب الأثر :-

(1) الأمل : الرجاء . لسان العرب (٢٧/١١) .

[٤٥٠] قال ابن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير، عن سفيان (١) ،عن حبيب [2]، قال كان أبو الدرداء لا يمر على قرية إلا قال : ((أين أهلُكِ، ثم يقول ذهبوا، وبقيت الأعمالُ)) .

---

[٤٥٠]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، ثقة، تقدم .

(2) ثقة، وكان كثير الإرسال والتدليس، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه فإن حبيباً لم يسمع من أبي الدرداء قال ابن المديني في العلل (٦٦) : لقي ابن عباس وسمع من عائشة و لم يسمع من غيرهما من أصحاب رسول الله ﷺ .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٩/١٢ رقم ٣٥٥٨٥).

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب في طلب الحلال (٢٢٥ رقم ٦٣٨) من طريق سفيان به، وزاد ابن المبارك ((قرية خربة)) .

[٤٥١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن نمير، عن مالك بن مِغْوَل[1] ، عن عبد الملك بن عمير، قال : قال أبو الدرداء :((من أكثر من ذكر الموت، قلَّ حسدُه، وقل فرحُه)) .

[٤٥١]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، وعبد الملك بن عمير لم يدرك أبا الدرداء، فإن ولادته سنة ثلاث وثلاثين تقريباً، قريباً من سنة وفاة أبي الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٩/١٢ رقم٣٥٥٨٦)، وابن المبارك في الزهد، باب في ذكر الموت، (٣٧ رقم ١٤٩)، ومن طريقه رواه ابن عساكر (١٩٤/٤٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٠/١) كلهم من طريق مالك بن مِغْوَل به .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٠/١) من طريق إبراهيم الحربي، عن عبد الله بن عمر، عن ابن خراش، عن العوام، عن إبراهيم التيمي ،عن ابي الدرداء به، وابن خراش هو عبد الله قال عنه ابن حجر في التقريب (٥٠٢) ضعيف، وإبراهيم بن يزيد التيمي لم يدرك أبا الدرداء، فإن ولادته كانت سنة مائة واثنين وخمسين ووفاة أبي الدرداء في سنة ثلاثين تقريباً .

[٤٥٢] قال ابن أبي شيبة ، حدثنا عبد الوهاب الثقفي (١)، عن أيوب، (2) عن أبي قلابة (3)، عن أبي الدرداء قال: ((لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس في جنب الله ، ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتاً (4))) .

---

[٤٥٢]

رجال الأثر :-

(1) عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفي، أبو محمد البصري، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، من الثامنة، مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة (ع) . التقريب (٦٣٣) .

(2) هو السختياني، ثقة، تقدم .

(3) عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرمي، أبو قلابَة البصري، ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي : فيه نصب يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومائة وقيل : بعدها (ع)، وروى عن عائشة وابن عمر مرسل وأدرك عبد الله بن بسر ولم يرو عنه شيئا ولم يسمع من أبي زيد عمرو بن اخطب . الجرح والتعديل (٥/٥٧)، التقريب (٥٠٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه ، أبو قلابة لم يلق أبا الدرداء ، فقد ذكر ابن معين أنهم أرادوه للقضاء وهو ابن خمسين، فأبى فخرج إلى الشام فمات بالشام وقد كانت وفاته في حدود الخامسة بعد المائة، ووفاة أبي الدرداء في حدود اثنين وثلاثين . تهذيب التهذيب (٥/١٩٨) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢١٩ رقم ٣٥٥٨٧) .

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١/٣٥٥) .

وأحمد في الزهد (١٣٦ رقم ٧١١)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢١١) كلاهما من طريق إسماعيل بن علية، وأبو داود في زهده (٢١٢ رقم٢٤٢) من طريق وهيب، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/١٧٣) من طريق حماد بن زيد كلهم، عن أيوب به، إلا أن عند ابن أبي شيبة مختصراً .

غريب الأثر :-

(4) المَقْتُ في الأصل : أشدُّ البُغْضِ . النهاية (٤/٣٤٦) .

[٤٥٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن خالد بن دينار [1]، عن معاوية بن قُرة [2]، قال :قال أبو الدرداء:((ليس الخير أن يكثر مالُك وولدُك، ولكن الخير أن يعظُمَ حلمك، وأن يكثر عملك، وأن تباريَ [3] الناسَ في عبادة الله، فإن أحسنت حمدتَ الله، وإن أسأت استغفرت الله)) .

---

[٤٥٣]

رجال الأثر :-

(1) خالد بن دينار النيلي نسبة إلى النيل بلد بين واسط والكوفة، أبو الوليد الشيباني، صدوق من الخامسة أيضا (عخ ق) . التقريب (٢٨٥)

(2) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المزني، أبو إياس البصري، ثقة عالم، من الثالثة، مات سنة ثلاث عشرة، وهو ابن ست وسبعين سنة (ع) . التقريب (٩٥٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه معاوية بن قرة لم يسمع من أبي الدرداء، فإن ولادة معاوية سنة ست وثلاثين، ووفاة أبي الدرداء سنة اثنتين وثلاثين .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٩/١٢ رقم ٣٥٥٨٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٢/١)، وابن أبي الدنيا في الحلم (٥٣ رقم ٦٠)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٩/٤٧) ثلاثتهم من طريق أبي أسامة به .

ورواه أبو داود في الزهد (٢٣٥ رقم٢٧٣) من طريق سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال مطولاً وفيه انقطاع فإن حميداً يرسل عن أبي الدرداء .

والأثر ورد عن علي، وسلمان، فقد ورد عن علي كما عند البيهقي في الزهد الكبير (٢٧٦ رقم ٧٠٨) من طريق سعد بن طريف وهو ضعيف، ولم يدرك علي رضي الله عنه، وعند أبي نعيم في الحلية (٧٥/١-٣٨٨/١٠)، وابن عساكر في التوبة (٤٩ رقم ١٣) كلاهما من طريق عبد خير . وورد عن سلمان، فقد رواه سلمان كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٠/٢١-٤٤١) .

غريب الأثر :-

(3) المُباراة : المجاراةُ والمُسَابَقَة . النهاية (١٢٣/١) .

[٤٥٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة [1]، سالم ابن أبي الجعد [2]، عن أم الدرداء [3]، عن أبي الدرداء قال :((تفكُّر (١) ساعة

---

[٤٥٤]

رجال الأثر :-

(1) ثقة عابد، تقدم .

(2) سالم ابن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة (ع) .التقريب (٣٥٩).

(3) أم الدرداء زوج أبي الدرداء اسمها هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خيرة ولا رواية لها في هذه الكتب، والصغرى ثقة فقيهة من الثالثة، ماتت سنة إحدى وثمانين (ع) . التقريب (١٣٨٠) .

الحكم على الأثر :- في إسناده الأعمش، وقد عنعن، لكنه تابعه قيس الدهني ، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٩/١٢ رقم)، وأحمد في الزهد (١٤٠ رقم ٧٤٣)، وهناد في الزهد (٤٦٨/٢ رقم ٩٤٣)، وابن سعد في الطبقات (٣٩٢/٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، الأول من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان بالله عز و جل (١٣٥/١رقم ١١٨) كلهم من طريق الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء به مثله .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٥٠/٤٧) من طريق الأعمش ، عن مالك بن مِغْوَل، عن عون بن عبد الله بن عتبة، عن أم الدرداء به .

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا (٣٣٢ رقم ٩٤٩) من طريق النعمان، عن مكحول، أن أبا الدرداء كان يقول : ((من الناس مفاتيح للخير، ومغاليق للشر، ولهم بذلك أجر، ومن الناس مفاتيح للشر، ومغاليق للخير، وعليهم بذلك إصر، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة)) قال ابن صاعد : تفرد به ابن المبارك غريب الاسناد صحيح .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/١) من طريق قيس بن عمار الدهني ، عن سالم ابن أبي الجعد، عن معدان، عن أبي الدرداء به ومعدان هو ابن أبي طلحة ثقة .

ورواه أبو الشيخ في العظمة (٢٩٨/١ رقم ٤٢) من طريق ليث ابن أبي سليم، عن سعيد جبير، عن ابن عباس مثله .

خير من قيام ليلة)).

(1) التَّفَكُّر : التَّأَمُّل . تاج العروس (٣٣٥٨) .

[٤٥٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية (١)، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أم الدرداء، قال : قيل لها: ما كان أفضل عمل أبي الدرداء ،قالت: التفكر .

---

[٤٥٥]

رجال الأثر :-

(1) هو محد بن خازم ، ثقة ، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيج .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢١٩/١٢رقم ٣٥٥٨٩).

ورواه هناد في الزهد، باب التفكر لله جلت قدرته وحديث النفس (٤٦٨/٢ رقم٩٤٤)، وأبو داود في الزهد (١٩٦ رقم٢٠٨) والبيهقي في الشعب، الأول من شعب الإيمان و هو باب في الإيمان بالله عز و جل (١٣٦/١رقم ١١٩) كلهم من طريق الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أم الدرداء مختصراً على لفظ (التفكير)، وإسناده صحيح .

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب الاعتبار والتفكر (٩٧ رقم ٢٨٦) من طريق محمد بن عجلان، ووكيع في الزهد، باب التفكير (٤٧٤/٢ رقم ٢٢٤)، وأحمد في الزهد (١٣٥رقم ٧١٨) كلاهما من طريق مالك بن مِغْوَل، والمسعودي، وأبو داود في الزهد (١٩٦ رقم٢١٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٣/٤-٣٠٠/٧) كلاهما من طريق مالك بن مِغْوَل وعند أبي نعيم ((أفضل عبادة أبي الدرداء)) كلهم عن عون به.وهنا متابعة للمسعودي من قبل مالك بن مِغْوَل.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨/١) من طريق عمرو بن مرزوق، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٩/٤٧)من طريق عبد الله، كلاهما عن المسعودي مختصراً على (التفكير). ورواية عمرو بن مرزوق من المسعودي قبل الاختلاط .

[٤٥٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا زيد بن حباب [1]، عن معاوية بن صالح [2]، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير [3]، عن أبيه [4]، عن أبي الدرداء، قال : ((**إن الذين لا تزال ألسنتهم رطبةً من ذكر الله، يدخلون الجنة وهم يضحكون**)) .

---

[٤٥٦]

رجال الأثر :-

(1) زيد بن الحُباب، أبو الحسين العُكلي، أصله من خرسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومائتين (رم ٤). التقريب (٣٥١-٣٥٢) .

(2) معاوية بن صالح بن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي، الأندلس صدوق له أوهام، تقدم .

(3) عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر، مصغر الحضرمي، الحمصي، ثقة، من الرابعة، مات سنة ثماني عشرة (بخ م ٤) . التقريب (٥٧٣) .

(4) جبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، ثقة جليل، من الثانية، مخضرم، ولأبيه صحبة، فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر، مات سنة ثمانين وقيل بعدها (بخ م ٤). التقريب (١٩٥) .

الحكم على الأثر :- فيه زيد بن الحباب، صدوق، وقد توبع من عبد الرحمن بن مهدي، ويظل معاوية بن صالح لا متابع له وإسناده حسن، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في الزهد (٢٢٠/١٢رقم ٣٥٥٩١-٣٢٨ رقم ٣٦٠٦١)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٩/١-١٣٣/٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية، به وهنا متابعة ابن مهدي لزيد بن الحباب .

وعزاه الهندي في كتر العمال (٤٤٠/١) لابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي ذر.

وقد ذكر الشيخ الألباني رحمه الله الأثر وعزاه إلى أبي الشيخ في الثواب من رواية أبي الدرداء، وحكم عليه بالضعف، انظر ضعيف الجامع الصغير وزيادته رقم (٤٩٦٦) وقال : ضعيف .

[٤٥٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، عن يحيى بن سعيد (1)، عن أبي بكر بن محمد (2)، أن أبا عون (3) أخبره ،أن أبا الدرداء كان يقول: ((ما بِت من ليلة فأصبحت لم يَرمني الناسُ فيه بِداهية إلا رأيتُ أن عليَّ من الله فيه نعمة)) .

---

[٤٥٧]

رجال الأثر :-

(1) هو الأنصاري، تقدم .

(2) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، النجاري المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد، ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة عشرين ومائة وقيل غير ذلك (ع) . التقريب (١١١٨) .

(3) محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي، الكوفي، الأعور، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف للانقطاع فإن أبا عون لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٠/١٢ رقم ٣٥٥٩٢)، ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٠/١) من طريق ابن أبي شيبة به.

ورواه الشافعي كما في السنن المأثورة (٣٣٩ رقم ٤٠٤) عن عبد الوهاب، وهناد، باب الغيبة (٥٦٦/٢ رقم ١١٨٣) عن أبي معاوية، وابن عساكر (١٨١/٤٧) من طريق سليمان بن حرب عن حماد، ثلاثتهم عن يحيى بن سعيد به.

ومن طريق الشافعي رواه البيهقي في معرفة السنن والآثار (٥٨٤/٧ رقم ٦١٧٣) .

ورواه أبو داود في الزهد (٢١٣ رقم٢٤٤) من طريق يحيى بن سعيد به. (اسم الراوي عن يحيى غير مكتوب)،

ورواه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١٠١ رقم ١١٨) عن روح بن حاتم قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن بعض أصحابه عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول.. وذكره.

ورواه أبو نعيم (٢٢٠/١-٢٢١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن عمار قال: سمعت أبا بكر بن محمد يحدث يحيى بن سعيد عن خلاد بن السائب أو السائب بن خلاد قال : قال أبو الدرداء : ((ما بت ليلة سلمت فيها لم أرم فيها بداهية، ولا أصبحت يوماً سلمت فيه لم أرم فيه بداهية إلا عوفيت عافية عظيمة)) .

[٤٥٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن مهدي (1)، عن سفيان (2)، عن زياد بن فياض (3)، عن أبي حازم (4)، قال : قالت أم الدرداء : يجيء الشيخ فيصلي، ويجيء الشاب فلا يصلي ! فقال أبو الدرداء : ((كل في ثواب قد أُعد له)) .

---

[٤٥٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن مهدي، ثقة، تقدم .

(2) هو الثوري، تقدم .

(3) زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد من السادسة، مات سنة تسع وعشرين (م د س) . التقريب (٣٤٧) .

(4) أبو حازم هو : سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- لم أجده عند غير ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٠/١٢ رقم ٣٥٥٩٣) .

[٤٥٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن عبد الحميد بن جعفر (1)، قال حدثني صالح ابن أبي عَرِيب (2)، عن كثير بن مُرّة الحضرمي (3)، قال : سمعت أبا الدرداء يقول : ((ألا أخبركم بخير أعمالكم وأحبِّها إلى مليككم، وأنماها في درجاتكم،

---

[٤٥٩]

رجال الأثر :-

(1) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، صدوق رمي بالقدر وربما وهم، من السادسة، مات سنة ثلاث وخمسين (خت م ٤) . التقريب (٥٦٤) .

(2) صالح ابن أبي عريب بفتح المهملة وكسر الراء وآخره موحدة واسمه قليب بالقاف والموحدة مصغراً، مقبول من السادسة (د س ق) . التقريب (٤٤٧) .

(3)كثير بن مرة الحضرمي الحمصي، ثقة من الثانية، ووهم من عده في الصحابة (ر ع) . التقريب (٨١٠) .

الحكم على الأثر :- فيه صالح ابن أبي عريب وهو مقبول، لكن تابعه سفيان كما عند الحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد على ابن المبارك، ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٠/١٢ رقم ٣٥٥٩٤)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢١٩/١)، ورواه الطبري في تفسيره (١٥٧/٢٠)عن أبي هشام الرفاعي عن أبي أسامة به.

ورواه الحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٣٩٨ رقم١١٢٩) عن سفيان عن ليث عن أبي الدرداء.

ورواه مالك – رواية الليثي – (٢١١) عن زياد ابن أبي زياد أنه قال: قال أبو الدرداء.. وذكره.

قلت : وورد مرفوعاً كما عند أحمد في مسنده (١٩٥/٥)، والترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب فضل الذكر (٤٥٩/٥ رقم ٣٣٧٧)، وابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب فضل الذكر (١٢٤٥/٢ رقم ٣٧٩٠)، والحاكم في مستدركه وصححه، كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، كتاب الدعاء و التكبير و التهليل و التسبيح و الذكر (٦٧٣/١ رقم ١٨٢٥)، وأبي نعيم في الحلية (١٢/٢) والبيهقي في الدعوات (١٦رقم ٢٠)، وفي الشعب، العاشر من شعب الإيمان و هو باب في محبة الله عز وجل (٣٩٤/١ رقم ٥١٩) كلهم من طريق أبي بحرية، عن أبي الدرداء مرفوعاً بنحوه.

قال الترمذي: ورواه بعضهم فأرسله.

خير من أن تغزوا عدوّكم فيضربوا رقابكم وتضربوا رقابهم، خير من إعطاء الدنانير والدراهم، قالوا : وما هو يا أبا الدرداء قال : ذكرُ الله أكبر)) .

[٤٦٠]قال ابن أبي شيبة : حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور (1)، عن أبي وائل (2)، عن أبي الدرداء، قال :((إني لآمرُكم بالأمر وما أفعله، ولكني أرجو فيه الأجرَ، وإنَّ أبغض الناس إليَّ أن أظلمَه الذي لا يستعين علي إلا بالله)) .

---

[٤٦٠]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن المعتمر، ثقة، تقدم .

(2) شقيق بن سلمة، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٠/١٢ رقم ٣٥٥٩٥) ورواه أبو داود في الزهد (٢٠١ رقم٢٢٣) من طريق محمد بن قدامة، وابن عساكر (١٤٨/٤٧-١٤٩) من طريق علي بن حجر، كلاهما عن جرير به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٣/١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر الوركاني، عن شريك، عن منصور بالشطر الأول منه.

ورواه البيهقي في المدخل للسنن الكبرى (٤٤٥رقم ٨٣٨) عن أبي سعيد ابن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن عفان، ثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن منصور، عن شقيق، عن أبي الدرداء بالشطر الأول منه.

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (١٤١/٤٧) إلا أن عنده (الحسين بن علي بن عفان) وهو تصحيف والصواب الحسن بن علي بن عفان . انظر الجرح والتعديل (٢٢/٣) .

وفيه كذلك عن (أم الدرداء) وهو تصحيف . والصواب أبو الدرداء، والله أعلم .

[٤٦١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان، قال : حدثنا وهيب (1)، قال : حدثنا موسى بن عقبة (2)، قال : حدثني بلال بن سعد الكندي (3)، عن أبيه (4)، عن أبي

---

[٤٦١]

رجال الأثر :-

(1) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي، مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بآخره، من السابعة، مات سنة خمس وستين وقيل بعدها (ع) . التقريب (١٠٤٥) .

(2) موسى بن عقبة ابن أبي عياش بتحتانية ومعجمة الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي من الخامسة لم يصح أن بن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين وقيل بعد ذلك (ع) . التقريب (٩٨٣) .

(3) بلال بن سعد بن تميم الأشعري أو الكندي أبو عمرو أو أبو زرعة الدمشقي، ثقة عابد فاضل من الثالثة، مات في خلافة هشام (بخ قد س) . التقريب (١٧٩) .

(4) قال ابن أبي حاتم : سعد بن تميم الأشعري الشامي السكوني، أبو بلال والد بلال بن سعد، له صحبة روى عنه ابنه بلال بن سعد سمعت أبي يقول ذلك، وقال ابن حبان – في الثقات –يقال أن له صحبة، وأكد ذلك في مشاهير علماء الأمصار . الجرح والتعديل (٨١/٤)، الثقات (١٥٣/٣)، مشاهير علماء الأمصار (١١٥) كلاهما لابن حبان .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢١/١٢ قم ٣٥٥٩٦) .

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٥٠رقم ٣٥٥) من طريق عبد العزيز بن المختار عن موسى بن عقبة به، وزاد في آخره: ((إلا ما كان لله عز وجل وما ابتغي به وجهه)) .

ومن طريق ابن أبي الدنيا هذا أخرجه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٨١/٧ رقم ١٠٦٦١) .

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب هوان الدنيا على الله عز وجل (١٩١ رقم ٥٤٣)، ومن طريقه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٨٠/٣) ،، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٥/٤٧)، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٨ رقم ٧٢٩) و ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (٤٦ رقم ٦٨) والبيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٤٢/٧ رقم ١٠٥١٣) وفي المدخل للسنن الكبرى (٢٦٩ رقم٣٨٣) من طريق عبد الرزاق بن همام، كلهم عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال: قال أبو الدرداء ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أوى إليه)) . وزاد ابن المبارك وعبد الله بن أحمد في آخره: ((والعالم

الدرداء، أنه كان إذا ذكر الدنيا، قال : ((**إنها ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها**)) .

والمتعلم في الخير شريكان، وسائر الناس همج لا خير فيهم))، وزاد البيهقي في المدخل ((أو ما ذكر الله والعالم المتعلم في الأجر سواء وسائر الناس همج لا خير فيهم)) إلا أن عند عبد الله بن أحمد: ((والعالم والمتعلم في الأجر سواء)) .

ورواه أبو داود في الزهد (٢٠٠ رقم٢٢٢) من طريق عبد الله بن وهب، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال: ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان من ذكر الله، أو آوى إلى ذكر الله)) . قال معاوية: وحدثني سعيد بن سويد يرفعه إلى أبي بكر الصديق أنه قال ذلك على المنبر.

وورد من طريق أبي الدرداء مرفوعاً عند ابن أبي عاصم في الزهد (٥٨ رقم ١٢٧) والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٣/١ رقم ٦١٢)، قال المنذري في الترغيب (٢٤/١ رقم ١٠) عن إسناد الطبراني: لا بأس به، وتبعه السيوطي في الدر المنثور (٤٧٣/٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٨١/١٠): ((رواه الطبراني وفيه خداش بن المهاجر و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات))، وقال المناوي في الفيض (٥٥٠/٣): رمز المصنف ــ أي: السيوطي ــ لصحته، وهو غير جيد، فقد قال الهيثمي: فيه خداش بن المهاجر و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات، لكن قال المنذري: إسناده لا بأس به.

قلت : ذهب الغماري إلى صحته كما في المداوي (٦٣/٤ رقم ١٨٠٧) .

وفي سند ابن أبي عاصم خداش بن المهاجر قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال شيخ مجهول أرى حديثه مستقيماً الجرح والتعديل (٣٩١/٣) .

قلت : ثبت موقوفاً، وفي المرفوع نظر، لأن فيه خداش بن مهاجر، والله أعلم .

[٤٦٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن أبي هلال (1)، عن معاوية بن قُرة، قال : مرض أبو الدرداء فعادوه، فقالوا : أي شيء تشتكي، قال : ((ذنوبي))، قيل : أي شيء تشتهي، قال : ((الجنة)) قيل : ندعو لك الطبيبَ، قال : ((هو أضجعني)) .

---

[٤٦٢]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، البصري، قيل : كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات في آخر سنة سبع وستين، وقيل : قبل ذلك (خت ٤). التقريب (٨٤٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، معاوية بن قرة لم يدرك أبا الدرداء فولادته سنة ست وثلاثين، ووفاة أبي الدرداء سنة اثنين وثلاثين . .

تخريج الأثر : أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢١/١٢ رقم ٣٥٥٩٧) عن وكيع، ورواه ابن سعد (٣٩٢/٧) عن عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، ورواه وأبو بكر الدينوري في المجالسة (١٦ رقم ٥٠) من طريق عفان بن مسلم الصفار، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٦ رقم ٧١٤) عن سيار ابن أبي شيبة،، وأبو نعيم في الحلية (٢١٨/١) من طريق عاصم بن علي، وابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٧ رقم ١٧٢) وابن عساكر (١٩٥/٤٧) من طريق كامل بن طلحة، ستتهم عن أبي هلال به.

ومن طريق أبي نعيم رواه ابن الجوزي في الثبات عند الممات (١٢٨).

وورد مثله عن ابن مسعود أيضا، وفيه فضل سورة الواقعة، وورد أيضا مثله عن حذيفة.

[٤٦٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن بشر، قال : حدثنا شيخ منا يقال له الحكم بن الفضيل (1)، عن زيد بن أسلم، قال : قال أبو الدرداء : ((التمسوا الخيرَ دهرَكم كله، وتعرَّضوا لنفحات رحمة الله، فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده، وسألوا الله أن يستر عوراتكم، ويؤمِّن روعاتكم (٢))).

---

[٤٦٣]

رجال الأثر :-

(1) الحكم بن الفُضيل الواسطي عن يعلى بن عطاء وأبي هاشم الرماني، وخالد الحذاء سمع منه هاشم بن القاسم، وزيد بن حباب، قال عنه يحيى بن معين : ليس به بأس، وقال مرة : ثقة، وقد سئل أبو زرعة عن الحكم بن فُضيل فقال هو شيخ ليس بذاك، وقال : أبو عبيد محمد بن علي الآجري قال سألت أبا داود عن الحكم بن فُضيل فقال : ثقة .

. التاريخ الكبير (٣٣٩/٢)، الجرح والتعديل (١٢٦/٣) ،سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (١٨٤/١-٢٠٥) تاريخ بغداد (٢٢١/٨)، الثقات (١٩٣/٨).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، زيد بن أسلم لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢١/١٢ رقم ٣٥٥٩٨) ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢٢١/١) .

وورد عن أنس مرفوعاً كما عند الطبراني في المعجم الكبير (٢٥٠/١)، وفي الدعاء (٢٩ رقم ٢٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٦٢/٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٠٧/١ قم ٧٠١)، والبيهقي في الشعب، الثاني عشر من شعب الإيمان ـــ باب في الرجاء من الله تعالى (٤٢/٢ رقم ١١٢١) .

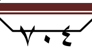
وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٩٩/١٠) : ((رواه الطبراني وإسناده رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن إياس بن البكير وهو ثقة)) .

وأبي هريرة كذلك مرفوعاً كما عند ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٤٤رقم ٢٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٣/٢٤) .

قلت : ومداره على عيسى بن موسى وهو ضعيف قاله أبو حاتم . الجرح والتعديل (٢٨٥/٦) .

غريب الأثر :-

(2) الفَزَع . النهاية (٢٧٧/٢).



[٤٦٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان (1)، عن ثور (2)، عن سليم بن عامر (3)، عن أبي الدرداء، قال : ((نعم صومعة (4) الرجل بيته، يحفظ فيها لسانه

---

[٤٦٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2)ثور بن يزيد بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر من السابعة، مات سنة خمسين وقيل ثلاث أو خمس وخمسين (خ٤) . التقريب (١٩٠) .

(3)سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة من الثالثة غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ، مات سنة ثلاثين ومائة (بخ م ٤) . قال ابن أبي حاتم : وروى عن عوف بن مالك مرسل لم يلقه، الجرح والتعديل (٢١١/٤)، التقريب (٤٠٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢١/١٢ رقم ٣٥٥٩٩) رواه وكيع في الزهد، باب من كان يحب الخلوة (٥١٦/٢ رقم ٢٥١)، ورواه أحمد في الزهد (١٣٧ رقم ٧١٩) وابن أبي عاصم في الزهد (٤٢ رقم ٨٠) عن وكيع به، وليس عند ابن أبي عاصم التحذير من الجلوس في السوق.

ورواه هناد في الزهد باب العزلة ولزوم الرجل بيته (٥٨٢/٢ رقم ٢١٣٥) عن قبيصة عن سفيان به.

ورواه ابن عساكر (١٧٨/٤٧) من طريق يحيى بن سعيد، وأبو داود في الزهد (٢٠٣ رقم٢٢٧) والبيهقي في الزهد الكبير (٩٥ رقم ١٢٨) وابن عبد البر في التمهيد (٤٤١/١٧-٤٤٢) من طريق عيسى بن يونس، كلاهما عن ثور بن يزيد به نحوه، إلا أنه وقع عند أبي داود: مسلم بن عامر.

ورواه ابن عساكر أيضا (١٧٧/٤٧) من طريق البيهقي.

ورواه ابن المبارك في الزهد – في زيادات نعيم بن حماد – (١ رقم ١٤) قال: بلغني عن ثور عن مسلم عن أبي الدرداء وذكره بنحوه.

ورواه الخطابي في العزلة (١٢) من طريق حفص عن ثوبان – هكذا – عن أبي يحيى الكلاعي عن أبي الدرداء نحوه، ولعله تصحف ثور، والله وأعلم .

غريب الأثر :-

(4) الصومعة مَنارُ الراهِبِ . تقدم [١٧٥]

وبصره، وإياك والسوق فإنها تلغي وتلهي (1))) .

(1) من اللغو واللهو واللَّهْو: اللَّعِب. يقال: لَهَوْت بالشيء أَلْهُو لَهْواً وتَلَهَّيْتُ به إذا لَعِبْتَ به وتَشاغَلْتَ وغَفَلْتَ به عن غيره . النهاية (٤/٢٨٢) .

[٤٦٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن بشر، قال : حدثنا مِسْعَر (1)، عن عون

---

[٤٦٥]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن كدام .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عون لم يدرك أبا الدرداء، قال المزي رحمه الله تهذيب الكمال (١٥٣/٨): روايته عن الصحابة مرسلة، لكن رواية أم الدرداء صحيحة، وبه يرتقي إلى الحسن لغيره كما عند أبي داود في الزهد .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢١/١٢ رقم ٣٥٦٠٠) ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢١٨/١) به.

ورواه ابن عساكر (١٧٨/٤٧) من طريق العباس بن محمد عن محمد بن بشر به وليس فيه جملة الصبر، ووقع فيه عوف بدل عون، وهو تصحيف .

ورواه ابن المبارك في الزهد (٤ رقم ٩) عن مِسْعَر بالشطر الأول منه.

ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٩٨/٧) من طريق أحمد بن الحسن عن عبد الجبار عن نعيم بن الهيضم عن أبي فضالة الحمصي فرج بن فضالة عن لقمان عن أبي الدرداء قال: ((إن نقرت الناس نقروك، وإن تقربت منهم أدركوك، وإن تركتهم لم يتركوك، قال: فكيف أصنع؟ قال: هب عرضك ليوم فقرك)).

قال الخطيب: قد رأيته في كتاب جعفر الخلال في موضعين، في موضع رفعه، وفي موضع موقوف وهو الصحيح.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٣٢/٢): هذا الحديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وغلط من رفعه، وإنما هو كلام أبي الدرداء. قال ابن حبان: كان الفرج بن فضالة يقلب الأسانيد ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج به.

ومن طريق الخطيب أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٨/٤٧).

ورواه أبو داود في الزهد (١٩٦ رقم٢١٦) من طريق عون بن عبد الله عن أم الدرداء أن أبا الدرداء كان يقول: ((من يتفقد يفقد، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز)) .

قلت : ثبت الأثر موقوفاً لا مرفوعاً .

قال ابن قتيبة في غريب الحديث (٢٧٠/٢-٢٧١): يرويه أبو أسامة عن مِسْعَر عن عون. قوله: ((من يتفقد يَفقِد)) يقول: من يتأمل أحوال الناس وأخلاقهم ويتعرفها يفقد أي: يعدم أن يجد فيهم أحدا يرتضيه، وإن كانت الرواية: ((من يتفقد يُفقَد)) فإنه يريد من يتفقد أمور الناس يفقد أي: ينقطع

بن عبد الله، عن أبي الدرداء، قال : ((**من يتفقد يفقد، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز**))**، قال : وقال أبو الدرداء :** ((**إن قارضت** (1) **الناس قارَضوك، وإن تركتَهم لم يتركوك**))**، قال فما تأمرني قال :** ((**اقرض من عرضك ليوم فقرك**)) .

عنهم وعن ملابستهم فلا يوجد معهم. وقوله: (وإن قارضت الناس قارضوك)) يريد: إن طعنت عليهم ونلت منهم بلسانك فعلوا مثل ذلك بك، وإن تركتهم لم يتركوك. وقد ذكر هذا الحرف أبو عبيد. وأما قوله للرجل: ((أقرض من عرضك ليوم فقرك)) فإنه أراد: من شتمك منهم فلا تشتمه، ومن ذكرك بسوء فلا تذكره، ودع ذلك قرضا لك عليه ليوم الجزاء والقصاص.

(1) قال ابن الأثير :ومنه حديث أبي الدَّرْداء ((إنْ قارَضْتَ النَاس قارَضُوك)) أي إنْ سابَبْتَهم ونِلْتَ منهم سَبُّوك ونالُوا منك . وهو فاعَلْت من القَرْض .النهاية (٤/ ٤١) .

[٤٦٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة (1)، عن أبي البختري (2)، قال : بينا أبو الدرداء يوقد تحت قدر له وسلمانُ عنده، إذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتاً، ثم ارتفع الصوت بتسبيح كهيئة صوت الصبي، قال : ثم ندرت (3) القدر فانكفأت (4)، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء، فجعل أبو الدرداء ينادي ((يا سلمانُ انظر إلى العجَب، انظر إلى ما لم تنظر إلى مثله أنتَ ولا أبوك، فقال سلمانُ : أما إنك لو سكتَّ لسمعت من آيات الله الكبرى)).

---

[٤٦٦]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

(2) هو سعيد بن فيروز، ثقة، تقدم، ولكنه كان كثير الإرسال .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، أبو البختري لم يدرك سلمان .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٢/١٢ رقم ٣٥٦٠١) ومن طريقه رواه أبو نعيم (٢٢٤/١) .

ورواه ابن أبي الدنيا في الهواتف (٨٢ رقم ١٠٩، ٩٤رقم ١٣٥)عن هارون بن عبد الله عن أبي أسامة به. وزاد في آخره: قال الأعمش: وكان النبي ﷺ آخى بين سلمان وأبي الدرداء رضي الله عنهما.

ورواه ابن عساكر (١٥٥/٤٧) من طريق ابن أبي الدنيا.

غريب الأثر : -

(3) أي سَقَطَ ووَقَع . النهاية (٣٤/٥) .

(4) كَفأت الإناء وأكْفأتُه إذا كَبَبْتَه وإذا أمَلْته . النهاية (١٨٢/٤) .

[٤٦٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن سليمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال (1)**، قال : قال أبو الدرداء ((إن أخوَف ما أخافُ إذا وقفتُ على الحساب أن**

---

[٤٦٧]

رجال الأثر :-

(1) حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- لم أقف على سماع حميد بن هلال من أبي الدرداء، لكن يشهد له ما ورد من طريق عبد الرزاق في المصنف، وابن أبي شيبة في المصنف وغيرهما من طريق قتادة وغيره، ولكنّ العلة قائمة وهي عدم إدراكهم جميعاً أبا الدرداء، انظر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٢/١٢ رقم ٣٥٦٠٢) من طريق أبي أسامة، و ابن المبارك في الزهد (١٣ رقم ٣٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣/٢)، وابن عساكر في تاريخه (١٤٨/٤٧)، ورواه أحمد في الزهد (١٣٨رقم ٧٢٩) عن عبد الرحمن، وأبو نعيم (٢١٣/١) من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، أربعتهم عن سليمان بن المغيرة به.

ورواه – نعيم بن حماد في زوائده –(٩٣) قال: أنا أيضا أنه سمع أباه يقول كان أبو الدرداء يقول: ((إني لست أخاف أن يقال لي: يا عويمر ماذا علمت؟ ولكني أخاف أن يقال: يا عويمر ماذا عملت فيما علمت؟ و لم يؤت الله امرءا علماً في الدنيا إلا سأله عملاً يوم القيامة)) .

ورواه أبو داود في الزهد (٢٠١ رقم٢٢٤) عن الربيع بن نافع، وأبو نعيم مختصراً (٢١٣/١-٢١٤) من طريق الوليد بن مسلم، وابن عساكر (٣٤٨/١٥) من طريق يحيى بن صالح، ثلاثتهم عن علي بن حوشب عن أبيه عن أبي الدرداء، ولفظه عند أبي داود: ((إني لخائف يوم ينادي مناد فيقول: يا عويمر، فأقول: لبيك رب لبيك، فيقول: أما علمت؟ فأقول: نعم، فيقال: كيف عملت فيما علمت؟ فتأتي كل آية في كتاب الله زاجرة وآمرة تسألني فريضتها، فتشهد علي الآمرة بأني لم أفعل، وتشهد علي الزاجرة بأني لم أنته أو أترك، فأعوذ بالله من قلب لا يخشع، ومن عمل لا ينفع، ومن صوت لا يسمع، وأعوذ بالله من دعاء لا يجاب)).

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٢٥٣/١١)، من طريق قتادة ، ورواه ابن أبي شيبة (٧٣/١٣) من طريق سعيد وهشام، ثلاثتهم عن قتادة عن أبي الدرداء نحوه.

ورواه ابن سعد (٣٥٧/٢) من طريق الحارث بن عبيد، وأبو داود في الزهد (٢٢١ رقم٢٦٠) من طريق أبي قدامة، كلاهما عن مالك بن دينار عن أبي الدرداء.

وأخرجه البيهقي في المدخل (٣١٦ رقم ٤٨٩) من طريق عبد الرزاق عن معمر به.

يقال لي : قد عَلِمتَ فما عَمِلتَ فيما عَلِمتَ ؟)).

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (١٤٨/٤٧) إلا أنه ليس فيه ذكر قتادة.
ورواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٤١/٢ رقم ٨٤٩) عن يحيى بن يحيى، والحسن بن علي الشاموخي في أحاديث الشاموخي عن شيوخه (٤١ رقم ٢١)، والبيهقي في الشعب، الثامن عشر من شعب الإيمان و هو باب في نشر العلم و ألا يمنعه أهله (٢٩٩/٢ رقم ١٨٥٢) من طريق الحكم بن موسى، كلاهما عن فرج بن فضالة عن لقمان بن عامر عن أبي الدرداء قال: ((إنما أخشى من ربي أن يدعوني يوم القيامة على رؤوس الخلائق فيقول: يا عويمر، فأقول: لبيك ربي، فيقول: ما عملت فيما علمت))؟
ورواه ابن عساكر (١٤٨/٤٧) من طريق البغوي عن أحمد بن إبراهيم الموصلي عن أبي فضالة عن لقمان عن أبي الدرداء بنحوه، وقد جاء عند ابن عساكر نعمان، وهو تصحيف .
ورواه البيهقي في الشعب (٢٨٤/٢ رقم ١٧٨٣) وفي المدخل للسنن الكبرى (٣١٧ رقم ٤٩٢) من طريق أبي صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن أبي الدرداء.
ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣/٢) من طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة عن أبي الدرداء.

[٤٦٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا معاوية بن هشام (1)، قال حدثنا سفيان (2)، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة، أو غيره (3)، عن سالم ابن أبي الجعد، قال : مر ثوران على أبي الدرداء وهما يعملان فقام أحدهما، فقام الآخر، فقال أبو الدرداء : ((إن في هذا لمعتبراً)) .

---

[٤٦٨]

رجال الأثر :-

(1) القصار، صدوق له أوهام، تقدم .

(2) هو الثوري، انظر التخريج.

(3) عمرو بن مرة، بدون شك .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن سالم ابن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء، قاله أبو حاتم، ذكره عنه العلائي في جامع التحصيل (١٧٩)، وابن حجر في التهذيب (٣/٣٧٣) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٢٢ رقم ٣٥٦٠٣)، ورواه أبو نعيم (١/٢٠٩) من طريق محمد بن شبل عن أبي بكر ابن أبي شيبة به، وسمى سفيان الثوري.

[٤٦٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن فُضيل، عن الأعمش، عن غيلان بن بشر (1)، عن يعلى بن الوليد (2)، قال : كنت أمشي مع أبي الدرداء، قال : قلت : يا أبا الدرداء : ما تحب لمن تحب ؟، قال : ((الموت)) قال : قلت له : فإن لم يمت، قال : ((يَقلُ ماله وولده)) .

---

[٤٦٩]

رجال الأثر :-

(1) غيلان بن بشر يروى عن يعلى بن الوليد، عن أبي الدرداء، روى عنه الأعمش . ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، و لم يذكرا فيه جرحاً و تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، التاريخ الكبير (١٠٤/٧)، الجرح والتعديل (٥٤/٧)، الثقات (٣١١/٧) .

(2) قال ابن أبي حاتم : يعلى بن الوليد، روى عن أبي الدرداء، وجندب بن عبد الله، روى عنه غيلان بن بشر وخال حميد بن هلال سمعت أبي يقول ذلك، وقد ذكره كذلك البخاري في تاريخه و لم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٣٠٢/٩)، التاريخ الكبير (٤١٥/٨)، الثقات (٥٥٦/٥) .

الحكم على الأثر:- في إسناده غيلان بن بشر، ويعلى بن الوليد لم يوثقهما سوى ابن حبان، وذكرهما البخاري، وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيهما جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٢/١٢رقم ٣٥٦٠٤)، ورواه ابن سعد (٣٩٢/٧) وأحمد في الزهد (١٤٠رقم ٧٤٥)، وهناد في الزهد، باب من يستحب الموت وقلة المال والولد (٣٠٧/١ رقم ٥٤٢)، ومسدد في مسنده كما في المطالب العالية (٦٠/١٣ رقم ٣١١٥)، وأبو داود في الزهد (٢٠٢ رقم٢٢٥) عن أبي معاوية، وهناد أيضا ، باب من يستحب الموت وقلة المال والولد (٣٠٧/١ رقم ٥٤٣) عن أبي أسامة، والحسين المروزي في زوائد الزهد (٩٧٧)، والطبري في تهذيب الآثار- مسند علي - (٢٩٥/١) عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان، والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٤/٧) من طريق جرير، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٦٦/٣) من طريق حفص، خمستهم عن الأعمش به. إلا أن الفسوي قال: عن الأعمش حدثني محدث عن غيلان بن بشر.

من طريق الحسين المروزي رواه ابن عساكر (١٦٢/٤٧) .

[٤٧٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن فُضيل، عن محمد بن سعد الأنصاري (1)، قال : حدثني عبد الله بن يزيد بن ربيعة الدمشقي (2)، قال : قال أبو الدرداء : أدلجت (3) ذات ليلة إلى المسجد، فلما دخلت مررت على رجل وهو ساجد وهو يقول : ((اللهم إني خائف مستجير فأجرني من عذابك، وسائل فقير فارزقني من فضلك، لا بريء من ذنب فأعتذر، ولا ذو قوة فأنتصر، ولكن مذنبٌ مستغفر، قال : فأصبح أبو الدرداء يعلمُهن أصحابه إعجاباً بهن)).

---

[٤٧٠]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن سعد الأنصاري الشامي، صدوق من السادسة (بخ ت فق) . التقريب (٨٤٧) .

(2) عبد الله بن ربيعة بن يزيد الدمشقي، وقيل بن يزيد بن ربيعة، مجهول من السادسة (ت) . التقريب (٥٠٥) .

الحكم على الأثر :- في إسناده عبد الله بن ربيعة بن يزيد مجهول، و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٣/١٢ رقم ٣٥٦٠٤-٣٠/١٠)، ورواه محمد بن فُضيل في الدعاء (٢١٢ رقم ٤٧). ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٤/١) من طريق محمد بن شبل عن أبي بكر ابن أبي شيبة.

غريب الأثر :-

(3) هو سَيْر الليل ، يُقال أدْلَج بالتَّخفيف إذا سَار من أوّل اللَّيْل وادَّلَج - بالتشديد - إذا سارَ من آخره . النهاية (١٢٩/٢) .

[٤٧١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى ابن أبي بكير (1)، قال حدثنا شعبة، قال أخبرنا يزيد بن خُمير الشامي (2)، قال : أخبرني سليمان بن مرثد (3) : قال سمعت ابنة أبي الدرداء (4)، عن أبي الدرداء، قال : ((لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً

---

[٤٧١]

رجال الأثر :-

(1) يحيى ابن أبي بكير واسمه نسر بفتح النون وسكون المهملة الكرماني، كوفي الأصل نزل بغداد، ثقة من التاسعة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين (ع) . التقريب (١٠٥٠) .

(2) يزيد بن خُمير بمعجمة مصغر الرحبي بمهملة ساكنة أبو عمر الحمصي، صدوق من الخامسة . بخ م ٤التقريب (١٠٧٤) .

(3) سليمان بن مرثد أبو مزيد الغنوي الشيباني، عن أبي الدرداء، وعن عائشة رضي الله عنهما وقيل : لم يعرف له سماع منهما، وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً سوى عدم سماعه من أبي الدرداء، وقد ذكره ابن حبان في الثقات التاريخ الكبير (٣٩/٤)، الجرح والتعديل (١٤٤/٤)، الضعفاء (١٤٢/٢)، الثقات (٣١١/٤)، تعجيل المنفعة (٦١٨/١) .

(4) درداء بنت أبي الدرداء عويمر بن قيس الأنصارية، سمعت أباها حدثت بنت أبي الدرداء عن أبي الدرداء قال : ((لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم .... لما هلكت درداء صلوا عليها)). تاريخ دمشق (١١٥/٦٩) .

الحكم على الأثر :- فيه سليمان بن مرثد لم يوثقه سوى ابن حبان، ودرداء ابنة أبي الدرداء لاتعرف قاله الهيثمي .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٣/١٢رقم ٣٥٦٠٦) .

ورواه العقيلي في الضعفاء (١٤٢/٢) عن محمد بن إسماعيل عن يحيى ابن أبي بكير به.

ورواه أبو حاتم كما في العلل لابنه (١٠٠/٢) وأبو داود في الزهد (١٩٤ رقم٢١٤) عن أبي عمر حفص بن عمر الحوضي عن شعبة به وفيه عن سليمان، عن ابن بنت أبي الدرداء به .

وورد مرفوعاً، فرواه عبد بن حميد كما في المطالب العالية (٥٠٠/١٣ رقم ٣٣١٥)أبو داو في الزهد (١٩٤) والعقيلي في الضعفاء (١٤٢/٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٣١٣/٢ رقم ١٤٣٣)، والبيهقي في الشعب، رقم ٧٩٣ (٤٨٧/١ رقم ٧٩٣)، وابن عساكر مختصراً (٢١٦/٥٢) من طريق مسلم بن إبراهيم عن شعبة عن يزيد بن خُمير عن سليمان عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ .

وصححه الحاكم (٣٥٦/٤) وأقره الذهبي.

ولبكيتم كثيراً، ولخرجتم تبكون لا تدرون تَنجون، أو لا تنجون)) .

ونقل العقيلي عن البخاري قوله: سليمان بن مرثد لا يعرف له سماع من عائشة، وروى عن أبي الدرداء ولا يتبين فيه السماع.

وابنة أبي الدرداء اسمها درداء، لها ترجمة في تاريخ دمشق (٦٩/١١٥).

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/٣٩٧): رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنة أبي الدرداء، عن أبيها ولم أعرفها وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح.

قال أبو حاتم: الموقوف أصح، وأصحاب شعبة لا يرفعون هذا الحديث.

قلت : والذي يظهر ضعف المرفوع كذلك، وذلك لعدم توثيق سليمان بن مرثد إلا من ابن حبان فقط، وجهالة حال درداء ابنة أبي الدرداء، والله أعلم .

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٧٣ رقم ٤٢٧) عن محمد بن جعفر الوركاني عن معمر بن سليمان، عن سعيد بن عوسجة، عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتم قليلاً ولهانت عليكم الدنيا ولآثرتم الآخرة. ثم قال أبو الدرداء من قبل نفسه: ((لو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات تبكون على أنفسكم ولتركتم أموالكم لا حارس لها...))وذكر كلاماً طويلاً.

[٤٧٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السكسكي (1)،

---

[٤٧٢]

رجال الأثر :-

(1) إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي أبو إسماعيل الكوفي، مولى صخير بالمهملة ثم المعجمة مصغراً، صدوق ضعيف الحفظ من الخامسة خ د س . التقريب (١١٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه إبهام من يروي عنهم إبراهيم السكسكي .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٣/١٢ رقم ٣٥٦٠٧).

ورواه ابن المبارك في الزهد (٤٦٠ رقم ١٣٠٣)، ووكيع في الزهد، باب من يحبب الرب إلى خلقه (٦٢٦/٢ رقم ٣٤٩) ثلاثتهم عن مِسْعَر به. ومن طريق ابن المبارك رواه ا لحاكم في المستدرك، كتاب العلم (١١٦/١ رقم ١٦٤) .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحيض، باب مراعاة أدلة المواقيت (٣٧٩/١ رقم ١٦٥٧) من طريق جعفر بن عون عن مِسْعَر به.

ورواه وكيع في الزهد، باب من يحبب الرب إلى خلقه (٦٢٠/٢ رقم ٣٤٥) عن المبارك بن فضالة، وأحمد في الزهد (١٤٣ رقم ٧٦٦) عن هاشم، عن المبارك، عن الحسن عن أبي الدرداء، ولفظ أحمد: ((إن شئتم لأحدثنكم من أحب عباد الله إلى الله الذين يحببون الله إلى عباده، ويعملون في الأرض نصحاً، وإن شئتم لأقسمن لكم إن أحب عباد الله إلى الله لرعاء الشمس والقمر)) .وقال أبو زرعة : الحسن عن أبي الدرداء مرسل . المراسيل لابن أبي حاتم (٤٤) التهذيب (٢٣٤/٢).

ورواه ابن أبي الدنيا في الأولياء (١٨ رقم ٢٨) عن هارون بن معروف، عن سفيان، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى قال: ((خيار عبد الله الذين يحبون الله، والذين يحببون الله إلى عباده الذين يراعون الشمس والقمر والأظله والنجوم لذكر الله)) .

ورواه الحاكم، كتاب الإيمان (١١٥/١ رقم ١٦٣) والبيهقي في الكبرى، كتاب الحيض، باب مراعاة أدلة المواقيت (٣٧٩/١ رقم ١٦٥٦) من طريق عبد الجبار بن العلاء العطار، عن سفيان بن عيينة، عن مِسْعَر، عن إبراهيم السكسكي، عن ابن أبي أوفى مرفوعاً.

قال الحاكم: هذا إسناد صحيح، وعبد الجبار العطار ثقة، وقد احتج مسلم والبخاري بإبراهيم السكسكي، وقال: هذا ــ أي: رواية ابن المبارك الموقوفة ــ لا يفسد الأول ــ أي: رواية ابن عيينة المرفوعة ــ ولا يعلله، فإن ابن عيينة حافظ ثقة وكذلك ابن المبارك، إلا أنه أتى بأسانيد أخر كمعنى الحديث الأول .

وقال البيهقي: تفرد به عبد الجبار بن العلاء بإسناده هكذا وهو ثقة .

قال : حدثنا أصحابنا، عن أبي الدرداء، قال : ((**إن شئتم لأُقسمن لكم إن أحبَّ العباد إلى الله الذين يحبون الله، ويحبِّبون الله إلى عباده، والذين يراعون الشمسَ والقمرَ والنجومَ والأظلةَ** (١) **لذكر الله**)).

ورواه ابن أبي الدنيا أيضا في الأولياء (٢٠ رقم ٣٦) عن خلف بن هشام عن حزم ابن أبي حزم عن الحسن أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ قال: ((والذي نفسي بيده لئن شئتم لأقسمن لكم بالله إن أحب عباد الله الذين يحببون الله إلى عباده ويسعون في الأرض بالنصيحة)).

ورواه ابن حيان في التوبيخ (٢٢رقم ١٥) عن جعفر بن شريك، عن لوين، عن حزم القطعي، عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((والذي نفس محمد بيده لئن شئتم لأقسمن لكم إن أحب عباد الله إلى الله الذين يحببون الله إلى عباده، ويحببون عباد الله إلى الله ويمشون في الأرض بالنصيحة)).

غريب الأثر :-

(1) الفَيْءُ الحاصِلُ من الحاجزِ بينك وبين الشمس أيَّ شيء كانَ. النهاية في غريب الحديث (١٥٩/٣).

[٤٧٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا غُندر (١)، عن شعبة، عن عمرو بن مُرّة، عن ابن أبي ليلى، قال: كتب أبو الدرداء إلى مسلمة بن مخلد (2) وهو أمير بمصر: ((أما بعد، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، وإذا أحبه الله حبَّبه إلى خلقه، وإذا أبغضه الله

---

[٤٧٣]

رجال الأثر :

(1) محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغُندر،ثقة، تقدم .

(2) مسلمة بن مُخلّد بتشديد اللام الأنصاري الزرقي صحابي صغير سكن مصر ووليها مرة مات سنة اثنتين وستين (د) . التقريب (٩٤٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٣/١٢ رقم ٣٥٦٠٨) ،ورواه ابن عبد البر في التمهيد (٢٤٠/٢١) من طريق ابن المغني عن غُندر به.

ورواه وكيع في الزهد، باب كتاب أهل الخير بعضهم إلى بعض (٨٤٧/٣ رقم ٥٢٤) ومن طريقه هناد ، باب في كتاب الموعظة (٢٩٩/١ رقم ٥٢٥)، وأحمد في الزهد (١٣٧رقم٧١٧) عن عبد الرحمن، وأبو داود في الزهد (٢١٠ رقم٢٣٨) عن مسلم بن إبراهيم وعمرو بن مرزوق، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٥٣/٦) من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك، وابن عساكر (١٢٦/٤٧) من طريق النضر، ومسدد، عن يحيى كما في المطالب العالية (٣١٢/١٣ رقم ٣١٨٠)، سبعتهم عن شعبة به، ولفظ وكيع ومسدد: أما بعد: ((فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله، فإذا أحبه الله، حببه إلى خلقه، وإن العبد إذا عمل بمعصية الله أبغضه الله، فإذا أبغضه الله بغضه إلى خلقه)).

ورواه عبد الرزاق (٤٥١/١٠) عن معمر، وابن عساكر (١٢٥/٤٧) من طريق الفُضيل بن عياض، كلاهما عن الأعمش عن عمرو بن مرة به.

ومن طريق عبد الرزاق رواه البيهقي في الزهد الكبير (٢٩٩ رقم ٧٩٧).

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (١٤١/٤٧).

قال ابن عبد البر في التمهيد: هذا كلام خرج على العموم ومعناه الخصوص أي حبب أهل الطاعة إلى أهل الإيمان وبغض إليهم أهل النفاق والعصيان ودليل ذلك قوله ﷺ ((القلوب أجناد مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)) .

بغَّضه إلى خلقه)) .

[٤٧٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن فُضيل، عن حصين (1)، عن سالم ابن أبي

---

[٤٧٤]

رجال الأثر :-

(1) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغيّر حفظه في الآخر، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين، وله ثلاث وتسعون (ع) . التقريب (٢٥٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن سالم ابن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء، قاله أبو حاتم، ذكره عنه العلائي في جامع التحصيل (١٧٩)، وابن حجر في التهذيب (٣/٣٧٣) .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٢٤ رقم ٣٥٦٠٩) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢١) من طريق محمد ابن أبي سهل، عن ابن أبي شيبة، به من قوله: (ما لي أراكم تحرصون على ما تكفل لكم به) إلى آخره.

وروى بعضه الخطابي في الغريب (٢/٣٤٢) من طريق الحسن بن سفيان، عن ابن أبي شيبة به.

ورواه البيهقي في الشعب، الثالث عشر من شعب الإيمان و هو باب التوكل بالله عز و جل و التسليم لأمره تعالى في كل شيء (٢/٧٣ رقم ١١٩٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن ابن فُضيل به.

ورواه أحمد في الزهد (١٤٦رقم ٧٧٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم، وابن عساكر (٤/١٣٢) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، كلاهما عن الحصين به.

ورواه أبو داود في الزهد (٢٠٧ رقم٢٣٤) عن هناد، وابن عساكر (٤٧/١٧٢) من طريق أبي هشام الرفاعي، كلاهما عن ابن فُضيل عن أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبي الدرداء، ولفظه عند أبي داود: ((يا أهل حمص ما لي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهالكم لا يتعلمون، وأراكم قد أقبلتم على ما تكفل لكم به، وضيعتم ما وكلتم به ؟ اعلموا قبل أن يرفع العلم، فإن رفع العلم ذهاب العلماء. لولا ثلاث صلح الناس: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه من يكثر قرع الباب يفتح له، ومن يكثر الدعاء في الرخاء يستجاب له عند الكرب، ومن رزق قلبا شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجة مؤمنة، فنعم الخيرات له، لم يترك من الخيرات شيئاً)) .

ورواه الدارمي في سننه، باب في ذهاب العلم (١/٩٠ رقم ٢٤٥) من طريق أبي الأسود، عن حصين بلفظ : ((مالي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون فتعلموا قبل أن يرفع العلم فإن رفع العلم ذهاب العلماء)).

ورواه ابن عساكر (٤/١٣٢، ١٤٦) من طريق أبي عبد الله محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي عن، الفُضيل بن عياض، عن منصور، عن سالم، عن أبي الدرداء ببعض معناه.

الجعد، عن أبي الدرداء أنه قال : ((ما لي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهَّالَكم لا يتعلمون، اعلموا قبل أن يُرفع العلمُ فإن رَفع العلمِ ذهاب العلماء، ما لي أراكم تحرِصون على ما تُكفِّل لكم به وتُضيعون ما وكِّلتم به، لأنا أعلم بشرارِكم من البيطار (1) بالخيل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبراً (2)، ولا يسمعون القرآن إلا هجراً (3)، ولا يعتق محَرَّرهم (4))).

غريب الأثر :-

(1) قال الفيروز آبادي: والبَطيرُ : المَشْقوقُ ومُعالِجُ الدوابِّ كالبَيْطَرِ والبَيْطارِ . القاموس المحيط (٤٤٩).

(2) هوآخرُ أوقاتِ الشَّيء كالإدْبار، والمراد أنه يأتي الصلاةَ حين أدْبَر وقتُها . النهاية (٢/٩٧) .

وقال ابن قتيبة : دَبُر الصلاة : آخرها ودُبُر البيت وكلّ شيء : مُؤَخّرة . يريد : انَّهم يتَثاقلون عن الصَّلاة فإذا كاد الأمام يفرغ أتوها .غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٢٧١)

(3) والهُجْر الخَنَا في القول والفُحْش . يقال : أَهْجَر في مَنْطقه اذا جاء بالخَنَا والقَبيح من القول . يقول : لا يستمعون من القول الا الهُجْر . غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٢٧١) .

(4) وأراد أبو الدرداء : انهم اذا اعتقوا عبداً لم يُطْلِقوه ولكنَّهم يستخدمونه كما يُسْتخدم العبد فمتى أراد فراقهم ادَّعوا رِقَّه . غريب الحديث لابن قتيبة (٢/٢٧٢) .

[٤٧٥] قال ابن أبي شيبة : حدثنا جرير (1)، عن منصور (2)، عن سالم قال : صعد

---

[٤٧٥]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبد الحميد، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن المعتمر ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه سالم ابن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء، لكن تابعه لقمان بن عامر ويرتقي إلى الحسن لغيره.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٤/١٢رقم ٣٥٦١٠) .

رواه وكيع في الزهد، باب الرفق (٧٨٢/٣ رقم ٤٦٥) وأحمد في الورع (١٣) والبيهقي في الشعب، الثاني والأربعون من شعب الإيمان وهو باب الاقتصاد في النفقة وتحريم أكل (٢٥٤/٥ رقم ٦٥٦٤) من طريق سفيان، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٦٤ رقم ١٦٦) من طريق معتمر بن سليمان، وابن عساكر (١٢٩/٤٧) من طريق الحسين بن الحسن، أنا ابن المبارك أنا المعتمر بن إبراهيم، ثلاثتهم، عن منصور بن المعتمر، به.

ورواه هناد في الزهد، باب الرفق في المعيشة (٦٥٤/٢ رقم ١٤٣٧) عن وكيع، وابن عساكر (١٣٠/٤٧) من طريق البيهقي.

ورواه ابن عساكر (١٢٩/٤٧) من طريق أبي بكر الخرائطي نا حماد بن الحسن بن عنبسة، نا أبو داود، نا قيس بن الربيع يعني، عن رجل، عن سالم ابن أبي الجعد به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١١/٢) من طريق من طريق فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء موقوفاً عليه . وهذا ما يشهد لرواية ابن أبي شيبة، ولقمان أدرك أبا الدرداء، فهو متابع له، والله أعلم .

ورفعه بعضهم، فرواه ابن عدي في الكامل (٢١١/٢) عن يحيى بن محمد ابن أبي الصفيراء ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبو اليمان، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ومن طريق ابن عدي رواه البيهقي في الشعب، الثاني والأربعون من شعب الإيمان وهو باب الاقتصاد في النفقة وتحريم أكل (٢٥٥/٥ رقم ٦٥٦٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٠/٤٧).

قال ابن عدي : والغالب على حديثه — أبو بكر ابن أبي مريم – الغرائب وقل ما يوافقه عليه الثقات وأحاديثه صالحة وهو ممن لا يحتج بحديثه ولكن يكتب حديثه . إضافة إلى الانقطاع بين ضمرة وأبي الدرداء فإن بين وفاتهما مائة سنة . انظر التهذيب (٤٠٢/٤) .

رجل إلى أبي الدرداء وهو جالس فوق بيت يلتقط حباً، قال : فكأن الرجلَ استحيا منه فرجع، فقال أبو الدرداء : ((تعال فإن من فقهك رفقَك بمعيشتك)) .

قلت : والذي يظهر ضعف الرواية المرفوعة، وحسن الرواية الموقوفة للمتابعة ، والله أعلم .

[٤٧٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا علي بن إسحاق (1)، عن ابن مبارك (2)، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (3)، قال أخبرني إسماعيل بن عبيد الله (4)، قال : حدثتني أم الدرداء أنه أُغمي على أبي الدرداء فأفاق، فإذا بلال (5) ابنه عنده، فقال : ((قم فاخرج عني، ثم قال من يعملْ لمثل مضجعي هذا، من يعملْ لمثل ساعتي هذه، ﴿وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَـٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِى طُغْيَـٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾)) (6) قالت:ثم يغمى عليه فيلبثُ لُبثاً ثم يفيق فيقول: مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قُبض .

---

[٤٧٦]

رجال الأثر :-

(1) علي بن إسحاق السلمي مولاهم المروزي أصله من ترمذ، ثقة من العاشرة، مات سنة ثلاث عشرة (ت) . التقريب (٦٩٠) .

(2) هو عبد الله بن المبارك، ثقة إمام، تقدم .

(3) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني ثقة من السابعة مات سنة بضع وخمسين (ع) . التقريب (٦٠٤) .

(4) إسماعيل بن عبيد الله ابن أبي المهاجر المخزومي. تقدم .

(5) بلال ابن أبي الدرداء الأنصاري قاضي دمشق ثقة من الثانية مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين (د). التقريب (١٧٩)

(6) سورة الأنعام آية (١١٠)

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد(١٢/٢٢٤ رقم ٣٥٦١١) .

ورواه ابن المبارك في الزهد (١١ رقم ٣٢)، ورواه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٠٩ رقم ١٢٦) من طريق ابن المبارك.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١٧) والبيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٧/٣٨٢ رقم ١٠٦٦٦) من طريق أحمد بن حنبل، وأبو داود في الزهد (١٩٤ رقم٢١٣) عن علي بن سهل الرملي، كلاهما عن الوليد عن ابن جابر به.

ورواه ابن عساكر (٤٧/١٩٧) من طريق ابن أبي الدنيا ومن طريق البيهقي.

ورواه ابن زبر في وصايا العلماء (ص٥٦) من طريق ابن المبارك و لم يذكر أم الدرداء في الإسناد.

ومن طريق ابن زبر رواه ابن عساكر (٤٧/١٩٧-١٩٨).

ورواه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٦رقم ١٧١) حدثني محمد قال: حدثنا داود بن المحبر قال: حدثنا محمد بن ثابت العبدي عن أبي عمران الجوني: أن أبا الدرداء لما نزل به الموت دعا أم الدرداء فضمها إليه وبكى وقال: ((يا أم الدرداء قد ترين ما قد نزل من الموت إنه والله قد نزل بي أمر لم يترل بي قط أمر أشد منه، وإن كان لي عند الله خير فهو أهون ما بعده، وإن تكن الأخرى فو الله ما هو فيما بعده إلا كحلاب ناقة قال: ثم بكى ثم قال: يا أم الدرداء اعملي لمثل مصرعي هذا، يا أم الدرداء اعملي لمثل ساعتي هذه ثم دعا ابنه بلالاً فقال: ويحك يا بلال ! اعمل لساعة الموت اعمل لمثل مصرع أبيك واذكر به صرعتك وساعتك فكأن قد ثم قبض)) .

[٤٧٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا غُندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء (١)، قال حدثني تميم بن غيلان بن سلمة (2)، قال : جاء رجل إلى أبي الدرداء وهو مريض، فقال : يا أبا الدرداء إنك قد أصبحت على جناح فراق الدنيا فمرني بأمر ينفعني الله به وأذكرك به، فقال : ((إنك من أُمة معافاة، فأقم الصلاة، وأد الزكاة إن كان لك مال، وصم رمضان، واجتنب الفواحش ثم أبشر)) فأعاد الرجل على أبي الدرداء، فقال له أبو الدرداء : مثل ذلك فنفض الرجل رداءه ثم قال ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ﴾ **إلى قوله** ﴿وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ﴾ (3) **فقال أبو الدرداء : علي بالرجل فجاء، فقال أبو الدرداء : ما قلتَ : قال : كنتُ رجلاً معلماً عندك من العلم ما ليس عندي فأردت أن تحدثني بما ينفعني الله به فلم ترُد علي إلا قولاً واحداً فقال له أبو الدرداء : اجلس ثم اعقل ما أقول لك، ((أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا عُرض ذراعين في طول أربع أذرع، أقبل بك أهلُك الذين كانوا لا يحبون فراقك، وجلساؤك وإخوانك فأتقنوا عليك البنيان، وأكثروا عليك التراب،**

---

[٤٧٧]

رجال الأثر :-

(1) يعلى بن عطاء بن العامري، ويقال : الليثي، ويقال :الطائفي، ثقة، من الرابعة، مات سنة عشرين أو بعدها (رم٤) . التقريب (١٠٩١) .

(2) تميم بن غيلان بن سلمة الثقفى طائفى روى عن أبي الدرداء روى عنه يعلى بن عطاء وعبد العزيز بن أبي رواد سمعت أبي يقول ذلك، وقال ابن حجر في روايته : مرسل، وقدذكره البخاري، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. الجرح والتعديل (٤٤١/٢)، التاريخ الكبير (١٥٣/٢)، الثقات لابن حبان (٨٦/٤)، جامع التحصيل (١٥١)، الإصابة (١٨٧/١) .

الحكم على الأثر :- فيه تميم بن غيلان، لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، وبقية رجاله ثقات، وروايته مرسلة .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٥/١٢رقم ٣٥٦١٢).
ورواه البيهقي في إثبات عذاب القبر (١٣٣رقم ٢٢٩) من طريق ابن أبي شيبة.

(3) سورة البقرة آية (١٥٩) .

وتركوك لمثلك ذلك، وجاءك ملكان أسودان أزرقان جعدان اسماهما منكر ونكير، فأجلساك ثم سألاك ما أنت، وعلى ماذا كنتَ، وما تقول في هذا الرجل فإن قلت : والله ما أدري سمعتُ الناسَ قالوا قولاً فقلتُ : قولَ الناس فقد والله رديت وهويت، وإن قلت : محمد رسول الله أنزل الله عليه كتابه فآمنتُ به وبما جاء به، فقد والله نجوت وهديت ولن تستطيع ذلك إلا بتثبيت من الله، مع ما ترى من الشدة والتخويف، ثم أين أنت من يوم ليس لك من الأرض إلا موضع قدميك، ويوم كان مقداره خمسين ألف سنة، الناس فيه قيام لرب العالمين، ولا ظلَّ إلا ظل عرش رب العالمين، وأُدنيَت الشمس، فإن كنت من أهل الظل فقد والله نجوت وهديت، وإن كنت من أهل الشمس فقد والله رديت وهويت، ثم أين أنت من يوم جيء بجهنم قد سَدَّت ما بين الخافقين، وقيل لن تدخل الجنة حتى تخوض النارَ، فإن كان معك نور استقام بك الصراط فقد والله نجوت وهديت، وإن لم يكن معك نور تشبَّثَت بك بعض خطاطيف (1) جهنم، أو كلاليبها (2)، أو شبابيثها (3) فقد والله رديت وهويت فورب أبي الدرداء إنما أقول حقَّ فأعقل ما أقول.

غريب الأثر :-

(1) وهو الحَديدة الْمُعْوجّة كالكَلُّوب يُختَطَفُ بها الشيءُ ويجمع على خَطاطِيفَ . النهاية (٢/٤٩) .

(2) الكَلُّوب بالتشديد : حَديدة مُعْوَجَّة الرأس . النهاية (٤/١٩٥) .

(3) الشَّبثُ بالشيء : المُتَعلِّقُ به . يقال شَبِثَ يشْبَثُ شَبَثا . ورجل شَبِثٌ إذا كان من طَبْعه ذلك . النهاية (٢/٤٣٩) .

[٤٧٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة (1)، قال :

---

[٤٧٨]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبد الرحمن، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، لعدم سماع خيثمة، من أبي الدرداء، وقد ذكر ابن حجر في التهذيب (١٥٤/٣) : وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : لم يسمع خيثمة من ابن مسعود وكذا قال أبو حاتم وقال أبو زرعة خيثمة عن عمر مرسل، وقال بن القطان : ينظر في سماعه من عائشة رضي الله عنها .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٦/١٢ رقم ٣٥٦١٣).

و رواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/١) من طريق ابن أبي شيبة.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٩١/٧)، وهناد في الزهد، باب التفرغ للعبادة (٣٥٣/٢ رقم ٦٦٠) عن أبي معاوية به.

ومن طريق ابن سعد رواه ابن الجوزي في المنتظم (١٧/٥) .

ورواه ابن عساكر (١٠٧/٤٧، ١٠٨) من طريق محمد بن هارون عن أبي موسى، ومن طريق أبي القاسم البغوي عن جده، ومن طريق أبي العباس بن الأصم عن أحمد بن عبد الجبار، ثلاثتهم عن أبي معاوية به.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١٨٥/٢) من طريق أبي العباس الأصم به.

ورواه ابن أبي شيبة في موضع آخر (٥٥٦/٧ رقم ٢٢٤٩٨) عن وكيع عن الأعمش به.

ورواه أبو بكر البغدادي في تكملة الإكمال (٥٠٢/٤) من طريق محمد بن إسماعيل الأحمسي، عن وكيع به.

ورواه أحمد في الزهد (١٤٠رقم٧٤٠) عن عبد الرحمن عن سفيان، عن الأعمش به.

وقد سأل عباس الدوري يحيى بن معين عن حديث خيثمة، عن أبي الدرداء قال: كنت تاجراً قبل أن يبعث النبي... فقال: هذا مرسل. تاريخ دمشق (١٠٨/٤٧).

قال الهيثمي في المجمع (٦١٣/٩): ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح)) .

ورواه ابن عساكر (١٠٨/٤٧) من طريق جعفر بن عبد الله، عن محمد بن هارون، عن أبي سعيد الأشج، عن المُحاربي، عن العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة قال: قال أبو الدرداء: ((بعث النبي ﷺ وأنا تاجر فأردت أن يجتمع مع العبادة فلم يجتمعا، فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة، والذي نفسي أبي الدرداء في يده ما أحب أن لي اليوم حانوتا على باب المسجد لا تخطئني فيه

قال أبو الدرداء : ((**كنتُ تاجراً قبل أن يبعث محمد صلى الله عليه وسلم، فلما بعث محمد زاولتُ التجارةَ، والعبادةَ فلم تجتمعا، فأخذتُ العبادةَ، وتركتُ التجارةَ**)).

صلاة أربح فيه كل يوم أربعين دينارا أتصدق في سبيل الله قيل له: لم يا أبا الدرداء وما تكره من ذاك؟ قال: شدة الحساب)).

قال ابن عساكر: هذا منقطع.

ورواه ابن عساكر (١٠٧/٤٧) من طريق أبي حامد أحمد بن سهل بن إبراهيم بن سهل البغدادي، عن أبي قريش محمد بن جمعة عن أبي الدرداء به.

ما جاء في لزوم المساجد

[٤٧٩] قال ابن ابي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن إسحاق (1)، قال حدثني عمي موسى بن يسار (2)، أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء ((إن في ظل

---

[٤٧٩]

رجال الأثر :-

(1) تقدمت ترجمته، وفيه قول الذهبي رحمه الله : ((فله ارتفاع بحسبه، ولاسيما في السيرة، وأما في أحاديث الأحكام، فينحط حديثه فيها عن رتبة الصحيح إلى رتبة الحسن، إلاّ فيما شذّ فيه، فإنه يعد منكراً هذا الذي عندي في حاله، والله أعلم. وقال –رحمه الله – فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة ؛ فإن في حفظه شيئاً . وقد احتج به أئمة . والله أعلم)) . وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات أهل التقديس .

(2) موسى بن يسار المطلبي مولاهم، المدني، ثقة، من الرابعة (خت م د س ق). التقريب (٩٨٧) .

الحكم على الأثر :- في إسناده موسى بن يسار، وفي سماعه من سلمان نظر، فإنه من الطبقة الرابعة ممن وفاقم بعد المائة، ووفاة سلمان في أربع وثلاثين تقريباً .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٧/١٢ رقم ٣٥٦١٨)، ورواه ابن أبي شيبة في موضع آخر بنفس السند بسياق أطول (٢٣٩/١٢ رقم ٣٥٦٧٣) ولفظه: أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء أن في ظل العرش إماماً مقسطاً، وذا مال تصدق أخفى يمينه عن شماله، ورجلاً دعته امرأة ذات حسب ومنصب إلى نفسها فقال: أخاف الله رب العالمين، ورجلا نشأ فكانت صحبته وشبابه وقوته فيما يحب الله ويرضاه من العمل، ورجلاً كان قلبه معلقاً في المساجد من حبها، ورجلاً ذكر الله ففاضت عيناه من الدمع من خشية الله، ورجلين التقيا فقال أحدهما لصاحبه: إني لأحبك في الله، وكتب إليه إنما العلم كالينابيع، فينفع به الله من شاء، ومثل حكمة لا يتكلم بها كجسد لا روح له، ومثل علم لا يعمل به كمثل كتر لا ينفق منه، ومثل العالم كمثل رجل أضاء له مصباح في طريق فجعل الناس يستضيئون به وكل يدعو له بالخير)) .

رواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٢٠١/١١)، عن قتادة عن سلمان قال: ((التاجر الصادق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة... ثم ذكر السبعة وفيهم: ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبه إياها)) . وفي سماع قتادة من سلمان انقطاع

العرش رجلاً قلبه معلق في المساجد من حبها)) .

ومن طريق عبد الرزاق، عن معمر أخرجه البيهقي في الشعب، الحادي و الستون من شعب الإيمان و هو باب في مقاربة أهل الدين و موادهم و إفشاء السلام بينهم (٤٩٢/٦ رقم ٩٠٢٩).

ورواه هناد في الزهد، باب المتحابين (٢٧٣/١ رقم ٤٧٦) عن محمد بن عبيد، وعبد الله في زوائد الزهد (١٥٥ رقم ٨١٥) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن سلمان قال ((سبعة في ظل الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله... وذكر: ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبها)) . وكذلك فيه انقطاع بين إبراهيم وسلمان .

ورواه أبو جعفر ابن أبي شيبة في كتاب العرش (٧٦ رقم ٥٦)، عن محمد بن عبيد المُحاربي، عن إسماعيل بن إبراهيم التيمي، عن إبراهيم، عن الوليد بن عتبة، عن سلمان. وإسماعيل بن إبراهيم إن كان أبو يحيى التيمي الكوفي فضعيف .

[٤٨٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا شبابة بن سوار، قال حدثنا حَريز (1)، عن عبد الرحمن ابن أبي عوف (2)، عن عبد الرحمن ابن أبي مسعود الفزاري (3)، عن أبي الدرداء، قال : ((ما من رجل يغدو إلى المسجد لخير يتعلمه، أو يُعلمُه إلا كُتب له أجر مجاهد لا ينقلب إلا مغانماً)) .

---

[٤٨٠]

رجال الأثر :-

(1) حَرِيز بن عثمان الرَحبي الحمصي، ثقة ثبت رمي بالنصب من الخامسة، مات سنة ثلاث وستين وله ثلاث وثمانون سنة (خ ٤) .التقريب (٢٣١) .

وقد جاء في المطبوع جرير بن عبد الرحمن وهو تصحيف، بل حريز، عن عبد الرحمن .

(2) عبد الرحمن ابن أبي عوف الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة الحمصي القاضي، ثقة من الثانية يقال أدرك النبي ﷺ (دس) . التقريب (٥٩٤) .

(3) قال ابن حبان : عبد الرحمن ابن أبي مسعود الفزاري يروى عن أبي الدرداء عداده في أهل الشام روى حريز بن عثمان عن عمران بن عوف عنه . الثقات لابن حبان (١٠٨/٥) . وقد جاء في المطبوع عبد الرحمن بن مسعود، والصواب عبد الرحمن ابن أبي مسعود، والله أعلم . انظر الثقات لابن حبان .

الحكم على الأثر :- فيه عبد الرحمن ابن أبي مسعود الفزاري لم يوثقه سوى ابن حبان، وبقية رجاله ثقات .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٨/١٢رقم ٣٥٦٢٠)، ورواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ (٣٨١/٣-٣٨٢) عن أبي اليمان وآدم، عن حريز بن عثمان الرحبي، عن عبد الرحمن ابن أبي عوف، عن عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء به.

ومن طريق الفسوي رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٣١/١-٣٢).

ورواه أحمد في الزهد (١٤١ رقم ٧٥٣) عن هاشم، عن حريز، عن عبد الرحمن ابن أبي عوف، عن عبد الرحمن ابن أبي مسعود الفزاري، عن أبي الدرداء به، وجاء عنده (نائماً) بدل (مغانماً)، وقد جاء عند أحمد في الزهد عبد الرحمن بن منصور الفزاري، والصواب ما أثبته، والله أعلم .

[زيادات مسند أبي الدرداء ﷺ على مصنف ابن أبي شيبة]

[٤٨١] قال ابن المبارك: أخبرنا رجل من الأنصار (1)، عن يونس بن سيف (2)، قال : حدثني أبو كبشة السَلولي (3)، قال : سمعت أبا الدرداء يقول : ((إن من شر الناس عند الله منزلةً يومَ القيامة عالم لا ينتفع بعلمه)) .

---

[٤٨١]

رجال الأثر :-

(1) رجل من الأنصار لا يعرف .

(2) يونس بن سيف الكلاعي الحمصي، مقبول من الرابعة ووهم من سماه يوسف (د س) . وأورده ابن أبي حاتم والبخاري في كتابيهما و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان .

التاريخ الكبير (٨/٥٠٤)، الجرح والتعديل (٩/٢٣٩)، الثقات (٥/٥٥٥)، التقريب (١٠٩٨).

(3) أبو كبشة السلولي بفتح المهملة وتخفيف اللام الشامي، ثقة من الثانية (خ د ت س) . التقريب (١١٩٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لإبهام الرجل الأنصاري، وورد أنه خلف الأنصاري، ولكنه لايعرف، ويونس مقبول، وقد توبع من ابن القاسم بن قيس لكنه ضعيف جداً ولا يرتقي .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد (١٤ رقم ٤٠) .

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢/١٦٢).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢٣) من طريق ابن المبارك، ثنا خلف الأنصاري، عن يونس بن سيف به. وخلف الأنصاري مجهول لا يعرف .

ورواه الدارمي في سننه، المقدمة، باب العمل بالعلم وحسن النية فيه (١/٩٣ رقم ٢٦٢) عن إسماعيل بن أبان، عن ابن القاسم بن قيس، حدثني يونس بن سيف الحمصي به . وابن القاسم هو عبد الغفار بن القاسم بن قيس، ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ونقل كلام أهل العلم في ضعفه (١/٨٢٤) .

قال في تخريج المشكاة (١/٥٧): ضعيف جداً .

[٤٨٢] قال ابن المبارك: أخبرنا سفيان [1]، عن أبي يحيى [2] أنه بلغه أن أبا الدرداء، أو أبا هريرة قال : ((تعوذوا بالله من خشوع النفاق))، قيل : وما هو ؟ قال : ((أن يُرى الجسدُ به خاشعاً، والقلبُ ليس بخاشع)) .

---

[٤٨٢]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، تقدم .

(2) أبو يحيى القتات بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضا الكوفي اسمه زاذان، وقيل : دينار، وقيل :مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبان، وقيل: عبد الرحمن. لين الحديث من السادسة (بخ د ت ق). التقريب (١٢٢٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف للانقطاع بين أبي يحيى وأبي الدرداء، أو أبي هريرة .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد (٤٦ رقم ١٤٣).

ورواه أحمد في الزهد (١٤٢رقم ٧٥٩) عن يحيى بن آدم، ثنا محمد بن خالد الضبي، عن محمد بن سعد الأنصاري، عن أبي الدرداء به.

ومن طريق أحمد رواه البيهقي في الشعب، الخامس و الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء (٣٦٤/٥ رقم ٦٩٦٦)، وابن عساكر (١٨٣/٤٧).

ورواه ابن أبي شيبة (٤٦٢/١٢ رقم ٣٦٧٢٢) ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، ثنا محمد بن خالد الضبي، عن شيخ عن أبي الدرداء به.

[٤٨٣] قال ابن المبارك: أخبرنا سفيان [1]، قال:قال أبو الدرداء:((وجدت الناس اخبُر تَقْلِهِ [1])) .

---

[٤٨٣]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، للانقطاع فإن سفيان لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد، باب الاجتهاد في العبادة (٦١رقم ١٨٥).

وورد مرفوعاً:

فرواه أبو نعيم في الحلية (١٥٤/٥) من طريق سويد بن سعيد وعمرو بن عثمان، والطبراني في مسند الشاميين (٣٥٨/٢ رقم ١٤٩٣) من طريق محمد بن مصفى وسلمان بن سلمة الخبائري، وابن حيان في الأمثال (١٥٥) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٦٩/١ رقم ٦٣٥) من طريق محمد بن مصفى، وابن عدي في الكامل (٣٨/٢) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٢٣/٢) ــ عن أبي يعلى عن إبراهيم بن الحسين الأنطاكي، كلهم عن بقية، ثنا أبو بكر ابن أبي مريم، عن عطية بن قيس المذبوح، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخبر تَقْلِهِ .

ووقع عند أبي نعيم والقضاعي: عن أبي عطية المذبوح.

وزاد الطبراني: قال بقية: يعني أنك إذا اختبرت الناس بدا لك من أكثرهم ما لا ترضى منهم حتى تقلاهم.

ورواه القضاعي في مسند الشهاب (٣٦٩/١رقم ٦٣٦) من طريق أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، ثنا ابن أبي الدق، ثنا محمد بن المنذر، ثنا أبو داود الحراني، ثنا عبد الله بن واقد، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن سعيد بن عبد الله، عن أبي الدرداء رفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: اخبر تَقْلِهِ وثق بالناس رويداً.

قال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٢٣/٢): هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يحيى: أبو بكر ابن أبي مريم ليس بشيء.

وقال الهيثمي في المجمع (١٧٠/٨): ((رواه الطبراني وفيه أبو بكر ابن أبي مريم وهو ضعيف)) .

وقال المناوي في فيض القدير (٢٠٧/١): قال الزركشي: سنده ضعيف.

قلت : وقول الزركشي في التذكرة في الأحاديث المشتهرة (١١٢) .

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٥٩): قال في المقاصد – أي السخاوي (٦٨) - : كل طرقه ضعيفة، ويشهد له ما في الصحيحين: الناس كإبل مائة لا تجد فيها راحلة، وقال الصغاني هو

موضوع.

وانظر: السلسلة الضعيفة رقم (٢١١٠).

قلت : الموقوف، والمرفوع لا يصحان .

غريب الأثر :-

(1) وفي حديث أبي الدَّرداء ((وجَدْتُ الناسَ اخبُرْ تَقلَهْ)) القِلَي : البُغْض . يقال : قَلاه يَقْلِيه قِلىً وقَلىً إذا أبْغَضَه . النهاية (٤/ ١٠٥) .

قال الزمخشري: اللفظ الأمر ومعناه الخبر، والهاء للسكت، أي: امتحن كل من تحبه يظهر لك ما يوجب بغضه، يضرب في قلة توقع الخير عند الناس. المستقصى (١/٩٣) .

[٤٨٤] قال ابن المبارك: أخبرنا زياد ابن أبي مسلم [1]، عن زياد بن مخراق [2]، قال : قال أبو الدرداء ((لودِدت أني كبش أهلي فمر بهم))، وقال ابن الوراق : ((فمر عليهم ضيفٌ فأمرُّوا على أوداجي فأكلوا وأطعموا)) .

---

[٤٨٤]

رجال الأثر :-

(1) زياد بن مسلم أو ابن أبي مسلم أبو عمر الفراء البصري الصفار صدوق فيه لين، تقدم .

(2) زياد بن مخراق المزني مولاهم أبو الحارث، تقدم .

الحكم على الأثر :- في إسناده زياد بن مخراق أشك في سماعه من أبي الدرداء، لا سيما وأنه من الطبقة الخامسة في وفاته .

تخريج الأثر :- رواه ابن المبارك في الزهد (٨٠ رقم ٢٣٨) ،ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر (١٩٣/٤٧).

[٤٨٥] قال البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن قتادة [1]، أنبأنا أبو الفضل بن خميرويه [2]، حدثنا أحمد بن نجدة [3]، حدثنا سعيد بن منصور [4]، حدثنا فرج بن فضالة [5]، عن لقمان بن عامر [6]، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: ((يا رب مكرمٍ لنفسه وهو لها مهين، ويا رب شهوةِ ساعة قد أورثت صاحبها حزناً طويلاً)) .

---

[٤٨٥]

رجال الأثر :-

(1) أورده صاحب كتاب إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي فقال : هو عمر بن عبد العزبز بن بن عمر بن قتادة أبو نصر النيسابوري الأنصاري النعماني البشيري، من أولاد النعمان بن بشير رضي الله عنه، وقد ترجم له بعض أله وأنه صالح، ثقة مشهور، بيتهم بيت الحديث والصلاح . إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي محمود عبد الفتاح النحال (٣٦٥-٣٦٩) .

(2) قال أبو الحسن علي ابن أبي الكرم الجزري أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه الخميرويي الهروي كان ثقة . اللباب في تهذيب الأنساب (٤٦٢/١) .

(3) لم أقف عليه .

(4) سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة ثقة مصنف وكان لا يرجع عما في كتابه لشدة وثوقه به مات سنة سبع وعشرين وقيل بعدها من العاشرة (ع) . التقريب (٣٨٩).

(5) فرج بن فضالة بن النعمان التنوخي الشامي ضعيف من الثامنة مات سنة سبع وسبعين (د ت ق) .التقريب (٧٨٠) .

(6) لقمان بن عامر الوصابي بتخفيف المهملة أبو عامر الحمصي صدوق من الثالثة (د س فق) . التقريب (٨١٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه فرج بن فضالة، وهو ضعيف، وأحمد بن نجدة لم أقف عليه .

تخريج الأثر :- رواه البيهقي في الزهد (١٥٧/١ رقم ٣٤٤) ،ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (١٧٣/٤٧).

[٤٨٦] قال ابن أبي الدنيا [1]، ثنا عمر بن سعيد بن سليمان القرشي [2]، ثنا سعيد بن بشير [3]، عن قتادة [4]، قال: قال أبو الدرداء: ((ابن آدم طأ [5] الأرض بقدمك، فإنها عن قليل تكون قبرَك، ابن آدم إنما أنت أيام، فكلما ذهب يوم ذهب بعضك، ابن آدم إنك لم تزلْ في هدْم عمرك منذ يوم ولدتك أمك)).

---

[٤٨٦]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم أبو بكر ابن أبي الدنيا البغدادي صدوق ، تقدم .

(2) عمر بن سعيد بن سليمان أبو حفص القرشي الدمشقي سكن بغداد، ووقال عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن عمر بن سعيد أبي حفص الدمشقي قال : كتبت عنه وقد تركت حديثه، وقال : إني ذهبت إليه أنا وأبو خيثمة فأخرج إلينا كتاباً عن سعيد بن بشير وإذا هي أحاديث سعيد ابن أبي عروبة فتركناه . توفي سنة خمس وعشرين ومائتين . تاريخ بغداد (٢٠٠/١١) .

(3) سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط، ضعيف من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين(٤) . التقريب (٣٧٤) .

(4) هو ابن دعامة السدوسي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه عمر بن سعيد، وسعيد بن بشير، ضعيفان، وضعيف أيضاً لانقطاعه، فإن قتادة لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي الدنيا في كلام الليالي والأيام (٢٥ رقم ٢٦)، ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه أيضا ابن عساكر (١٧٠/٤٧-١٧١).

ورواه البيهقي في الزهد (٢٠٤ رقم ٥١١).

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٨١/٧ رقم ١٠٦٦٣) عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي عبد الله الصفار، عن ابن أبي الدنيا به.

غريب الأثر :-

(5) الوَطْء في الأصل : الدَّوْس بالقَدَم . النهاية (١٩٩/٥) .

[٤٨٧] قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ [1]، ثنا أبو العباس هو الأصم [2]، ثنا الخضر [3]، ثنا سيار [4]، ثنا جعفر [5] قال: سمعت ثابتاً البناني يقول: بنى أبو الدرداء

---

[٤٨٧]

رجال الأثر :-

(1) هو محمد بن عبد الله الضبي، صدوق، تقدم .

(2) أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان الأموي مولاهم المعقلي النيسابوري، وكان يكره أن يقال له الأصم، ولد سنة سبع وأربعين ومائتي، قال عنه الذهبي : الإمام المفيد الثقة محدث المشرق . تذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠) .

(3) الخضر بن أبان الهاشمي عن أبي هدبة البصري، ضعفه الحاكم وغيره، وهو كوفي من موالي بني هاشم، وتكلم فيه الدارقطني وقال عنه : ضعيف . سؤالات الحاكم للدارقطني (١١٦)، لسان الميزان (٢/٣٩٩) .

(4) هو ابن حاتم، صدوق، تقدم.

(5) هو ابن سليمان الضبعي، صدوق، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه الخضر وهو ابن أبان وهو ضعيف، وفي سماع ثابت من أبي الدرداء نظر فهو من الطبقة الرابعة في وفاته .

تخريج الأثر :- أورده البيهقي في الزهد (٢٣٠ رقم ٦٠١).

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٩٧/٧ رقم ١٠٧٣٨) عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي محمد ابن أبي حامد المقري، عن أبي العباس بن يعقوب به.

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (١٣٨/٤٧، ٢١٠/٦٦).

ورواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٦٨رقم ٢٥٨) عن عبد الله ابن أبي زياد، عن سيار به مختصراً من غير البيت الشعري.

وعبد الله ابن أبي زياد هو ابن الحكم ابن أبي زياد القطواني وهو صدوق .

ورواه أحمد في الزهد (١٥٠رقم ٧٨٧) عن عبد الصمد عن عبد الله بن بجير، والبيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٧/ ٣٩٧ رقم ١٠٣٧٣) من طريق ضمرة عن ابن شوذب، كلاهما عن ثابت البناني أن أبا ذر مر بأبي الدرداء وهو يبني بناء له، فقال له: ((قد حملت الصخر على عواتق الرجال! فقال له: إنما هو بيت أبنيه، فقال له أبو ذر مثل ذلك، فقال: يا أخي لعلك وجدت علي من ذلك؟ فقال: لو مررت بك وأنت في عذرة أهلك كان

مسكناً قدر بَسطة ظلة فمر عليه أبو ذر فقال: ما هذا ؟ أتعمرُ داراً أمر الله بخرابها ! لأن أكون رأيتُك متمرغاً في عذرة أحبُّ إلي من أن أكون رأيتُك فيما رأيتك فيه))، فلما فرغ أبو الدرداء من بنائه قال: ((**إني قائل على بنائي هذا شيئاً:**

بنيتُ داراً ولستُ عامرَها ولقد علمتُ إذ بنيتُ أين داري

أحب إلي مما رأيتك فيه)) .

[٤٨٨] قال أحمد: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم [1]، عن[يونس بن عبيد](٢)،عن الحسن، قال: قال أبو الدرداء : ((يا بني لا تُتبع بصرك كل ما ترى في الناس، فإنه من

---

[٤٨٨]

رجال الأثر :-

(1) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم،المعروف بابن عُلَيّة، ثقة تقدم .

(2) جاء في المطبوع موسى، والصواب ما أثبته، انظر ما رواه أبو نعيم، عن يونس بن عبيد من طريق أحمد، والله أعلم .

ويونس بن عبيد ثقة ثبت، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن الحسن لم يسمع من أبي الدرداء، وقال أبو زرعة : الحسن عن أبي الدرداء مرسل . التهذيب (٢/٢٣٤).

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٥رقم ٧١٠).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١٠) عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به مختصراً، إلا أن فيه عن يونس بن عبيد عن الحسن...

ورواه أبو داود في الزهد (٢٠٤ رقم٢٢٨) عن محمد ابن أبي صفوان الثقفي، عن سالم بن نوح، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (١٠٢ رقم ١٢٠) عن روح بن حاتم، عن ابن علية، كلاهما عن يونس، عن الحسن قال : قال أبو الدرداء وذكره.

ورواه هناد في الزهد باب ما جاء في الفقر (١/٣٢٨ رقم ٥٩٩) عن أبي معاوية، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن عن أبي الدرداء، وإسماعيل بن مسلم ضعيف .

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٥٤٢ رقم ١٥٥١) ـــ ومن طريقه ورواه أبو حاتم في الزهد (٤٧ رقم ٢٠) عن الحوضي، وابن أبي الدنيا في الشكر (٣٣ رقم ٩٢) عن حمزة بن العباس، حدثنا عبدان، والبيهقي في الشعب، الثالث و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في تعديد نعم الله عز و جل (٤/١١٣ رقم ٤٤٦٧) عن حمزة بن العباس، نا عبدان بن عثمان، أنا عبد الله، كلهم عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: ((من لم يعرف نعمة الله عليك إلا في مطعمه، ومشربه فقد قل علمه وحضر عذابه)) .

ورواه ابن عساكر (٤٧/١٦٨) ـــ عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: ((من لم يعرف نعمة الله سبحانه وتعالى إلا في مطعمه، ومشربه فقد قل عمله)) . إلا أن عند ابن عساكر: عن يزيد بن هارون، ولعله صُحف إبراهيم إلى هارون، لأن يزيد بن هارون من الطبقة التاسعة، وابن المبارك من الثامنة، ويزيد بن إبراهيم من الطبقة السابعة، والله أعلم .

يُتبع بصره كل ما يرى في الناس يطل تحزنه، ولا يشف غيظه، ومن لا يعرف نعمة الله إلا في مطعمه، أو مشربه، فقد قلَّ عملُه، وحضر عذابُه، ومن لا يكن غنياً من الدنيا فلا دُنيا له)) .

ورواه ابن عساكر (٤٧/١٦٥-١٦٦) من طريق ابن المبارك، أخبرنا جعفر بن حيان، عن الحسن قال : قال أبو الدرداء : ((من أتبع نفسه كل ما يرى في الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه)) وقال: ((من لم يكن غنياً عن الدنيا فلا دنيا له)) .

ورواه أحمد في الزهد (١٤٣رقم ٧٦٨) عن عبد الصمد، وأبو نعيم في الحلية (٢١٩/١) من طريق شيبان بن فروخ، كلاهما عن أبي الأشهب، عن الحسن قال: كان أبو الدرداء يقول: ((إن مما أخشى عليكم زلة العالم، وجدال منافق بالقرآن، والقرآن حق، وعلى القرآن منار كمنار الطريق، ومن لم يكن غنياً من الدنيا فلا دنيا له)) .

ورواه أبو داود في الزهد (١٩٨ رقم٢١٩) عن عبد الوهاب، وأبو نعيم في الحلية (١٣٣/٥) من طريق عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، ثنا حسين بن محمد، وابن عساكر (١٨٣/٤٧) من طريق أبي زرعة نا علي بن عياش أبو الحسن، كلهم عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني، عن جبير بن نفير أن أبا الدرداء قال: ((من لم ير لله عليه نعمة إلا في مطعمه، ومشربه فقد قل فقهه وحضر عذابه)) .

ورواه المعافى في الزهد (٢٨٤ رقم ١٨١) عن إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الحجاج، عن حميد بن هاني، عن أبي الدرداء قال: ((من لم يكن له همة إلا الأجوفان فقد قل فهمه، وحضر عذابه، وإن الحمار والكلب والختزير يأكل ويشرب وينكح)) .

وورد مرفوعاً كما عند المعافى في الزهد (٢٨٤ رقم ١٨٣) من طريق يزيد ابن أبي حبيب، أن النبي ﷺ قال : ((من لم ير الله عليه نعمة إلا في مطعم، أو مشرب فقد قصُر علمه، وحضر عذابه)) ويزيد ابن أبي حبيب لم يدرك النبي ﷺ .

[٤٨٩] قال أحمد: حدثنا أبو العلاء الحسن بن سوار [1]، حدثنا الليث [2]، عن معاوية بن صالح [3]، عن أبي الزاهرية [4]، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك [5]، أنه رأى في المنام قُبَّة من أدم ومرجاً(٦) أخضرَ، وحول القبة غَنماً ربوضاً [7] تجتر [8] وتَبعر [9] العجوة، قال : قلت : ((لمن هذه القبة)) قيل : لعبد الرحمن بن عوف، قال :

---

[٤٨٩]

رجال الأثر :-

(1) الحسن بن سوار بفتح المهملة وبتثقيل الواو البغوي أبو العلاء المروذي، صدوق من التاسعة، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة (د ت س) . التقريب (٢٣٨).

(2) هو ابن سعد الفهمي، ثقة، تقدم .

(3) هو ابن حدير، صدوق، تقدم .

(4)حُدير بوزن الذي قبله لكن آخره راء الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق من الثالثة، مات على رأس المائة (ر م د س ق) . التقريب (٢٢٦) .

(5) عوف بن مالك الأشجعي، أبو حماد ويقال غير ذلك، صحابي مشهور من مسلمة الفتح وسكن دمشق، ومات سنة ثلاث وسبعين (ع) . التقريب (٧٥٨) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٦رقم ٧١٢).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/١) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه به.

ورواه ابن أبي الدنيا في المنامات (٢٥رقم ٢٤) عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن سوار به.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه ابن عساكر (١٥٨/٤٧).

ورواه ابن عساكر (١٥٨/٤٧) من طريق عمر بن الحسين المروزي، عن حجاج بن محمد ،عن الليث بن سعد به.

غريب الأثر :-

(6) المَرْجُ : الأرضُ الواسِعةُ ذاتُ نباتٍ كثير تَمْرُجُ فيه الدَّوابُّ . النهاية (٦٦٥/٤) .

(7) أي باركة . النهاية (٤٦٠/٢) .

(8) الجرَّة : ما يُخْرِجه البعير من بطْنِه ليَمضُغَه ثم يَبْلَعه، يقال : اجْتَر البعير يَجْترُّ. النهاية (٧٢٩/١) .

(9) البَعْرَة واحدة البَعْرِ والبَعْرُ والبَعَرُ رجيع الخُف والظِّلف من الإبل والشاء وبقر الوحش والظباء إلاّ البقر الأَهلية فإنها تَخْثي وهو خَثْيُها والجمع أَبْعَارٌ والأَرنب تَبْعَرُ أَيضاً وقد بَعَرَتِ الشاةُ والبعير يَبْعَرُ

فانتظرنا حتى خرج قال : فقال : ((يا عوفُ هذا الذي أعطانا الله بالقران، ولو أشرفتَ على هذا البناء لرأيتَ ما لم تر عينك، ولم تسمع أذنك، ولم يخطر على قلبك أعده الله لأبي الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحرِ)) .

بَعْراً والمِبْعَرُ والمَبْعَرُ مكانُ البَعَرِ من كل ذي أَربع .لسان العرب (٤/٧١) .

[٤٩٠] قال عبد الله: حدثني هارون بن عبد الله [1]، حدثنا سيار [2]، حدثنا جعفر [3]، حدثنا سعيد الجُريري [4]، عن بعض أشياخه [5] أن أبا الدرداء أبصر رجلاً في جنازة وهو يقول : من هذا فقال أبو الدرداء ((هذا أنتَ، هذا أنتَ، يقول الله عز وجل : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ (٦).

[٤٩٠]

رجال الأثر :-

(1) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمال بالمهملة البزاز ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين وقد ناهز الثمانين (م ٤) . التقريب (١٠١٤).

(2) هو ابن حاتم، صدوق له أوهام، تقدم .

(3) هو بن سليمان الضبعي، صدوق زاهد لكنه كان يتشيع .

(4) سعيد بن إياس الجُريري بضم الجيم، أبو مسعود البصري، ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين، تقدم .

(5) أشياخ لا يعرفون .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام من يروي الجريري عنهم، واختلاط سعيد ورواية جعفر الضبي لم تتميز، هل هي قبل أما بعد الاختلاط ؟

تخريج الأثر :- رواه عبد الله في زوائد الزهد (١٣٦ رقم ٧١٣).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٠١/٦) عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد به.

ورواه ابن عساكر (١٩٣/٤٧) من طريق ابن أبي الدنيا عن هارون به.

(6) سورة الزمر آية (٣٠) .

[٤٩١] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدي، حدثنا حماد بن زيد (١)، عن أيوب (2)، عن أبي قلابة (3)، عن أبي الدرداء رحمه الله، قال : ((أدع الله يوم سرَّائك لعله يستجيبُ لك يومَ ضرائك)) .

---

[٤٩١]

رجال الأثر :-

(1) حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه ؛لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين، وله إحدى وثمانون سنة(ع) . التقريب (٢٦٨).

(2) هو السختياني .

(3) هو عبد الله بن زيد، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٧رقم ٧١٦).

ورواه معمر في الجامع الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١/١٨٠) عن أيوب به، وزاد في أوله: مر أبو الدرداء على رجل قد أصاب ذنباً فكانوا يسبونه، فقال : ((أرأيتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه)) قالوا : بلى قال : ((فلا تسبوا أخاكم واحمدوا الله الذي عافاكم)) قالوا : أفلا تبغضه قال ((إنما أبغض عمله فإذا تركه فهو أخي)) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢٥) من طريق عبد الرزاق، عن معمر بالزيادة.

ورواه البيهقي في الشعب، الثاني عشر من شعب الإيمان ـــ باب في الرجاء من الله تعالى (٢/٥١ رقم ١١٤١) من طريق عبد الرزاق، عن معمر بدون الزيادة.

ورواه ابن عساكر (٤٧/١٢٥) من طريق عبيد الله بن عمر بن ميسرة، عن حماد بن زيد به.

وعزاه في الدر المنثور (٤/٣٤٧) لأبي الشيخ.

[٤٩٢] قال أحمد: حدثني الوليد بن مسلم [1]، عن ابن جابر [2]، أن أبا الدرداء كان يقول إذا سمع المتهجدين بالقرآن يقول : ((بأبي النوَّاحين على أنفسهم قبل يوم القيامة، وتندى قلوبهُم بذكر الله، أو لذكر الله عز وجل)) .

---

[٤٩٢]

رجال الأثر :-

(1) الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية من الثامنة، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين (٤) . التقريب (١٠٤١) .

(2) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني، ثقة من السابعة، مات سنة بضع وخمسين (ع) . التقريب (٦٠٤) .

الحكم على الأثر : إسناده ضعيف، فإن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر لم يدرك أبا الدرداء، .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٧رقم ٧٢١).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢١) عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به.

وقال أبو نعيم: رواه الهيثم بن خارجة، عن الوليد، عن ابن جابر، عن عطاء بن قرة، عن أبي الدرداء مثله.

قلت : وعطاء بن قرة لم يدرك أبا الدرداء .

ورواه أبو داود في الزهد (٢١٩ رقم٢٥٩) .... من طريق الوليد، نا ابن جابر، عن عطاء بن قرة السلولي أن أبا الدرداء كان إذا سمع أصوات المتهجدين من الليل قال : ((بأبي وأمي النواحين على أنفسهم، وتندى قلوبهم بذكر الله قبل يوم القيامة)) . (الإسناد في الكتاب المطبوع ناقص من أوله) .

[٤٩٣] قال أحمد: حدثنا الوليد (١)، حدثنا سعيد بن عبد العزيز (2)، حدثنا ربيعة بن يزيد (3)، أنا أبا الدرداء ،كان يقول :((أعمل عمل صالح قبل الغزو، فإنما تقاتلون الناس بأعمالكم)) .

---

[٤٩٣]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مسلم، ثقة، تقدم، لكنه مشهوربتدليس التسوية

(2) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، ثقة، تقدم .

(3) ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو شعيب الإيادي القصير، ثقة عابد من الرابعة، مات سنة إحدى أو ثلاث وعشرين (ع) . التقريب (٣٢٣).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف للانقطاع فإن ربيعة لم يدرك أبا الدرداء، وما ورد عند ابن المبارك في الجهاد عن ربيعة بن يزيد، أو ابن حلبس، عن أبي الدرداء، فقائمة على الشك بينهما، وابن حلبس توفي وله من العمر عشرون ومائة سنة، ووفاته كانت سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فسماعه من أبي الدرداء فيه نظر، إضافة إلى أن التنوخي اختلط و لم يتميز حديث الوليد عنه .والله أعلم .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٣٧رقم ٧٢٢).

ورواه ابن المبارك في الجهاد (٣٠ رقم ٥) عن سعيد بن عبد العزيز، ثني ربيعة بن يزيد أو ابن حلبس عن أبي الدرداء.

ورواه الدينوري في المجالسة (١٩٨رقم ١١٣٥) من طريق أبي إسحاق الفزاري، عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي الدرداء قال : ((أيها النَّاس عمل صالح قبل الغزو، فإنما تُقاتلون بأعمالكم)) .

وعلقه البخاري في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب عمل صالح قبل القتال (١٠٣٣/٣) قال: وقال أبو الدرداء : ((إنما تقاتلون بأعمالكم)) .

قال ابن حجر في الفتح (٢٤/٢٦): هذه الطريق منقطعة بين ربيعة وأبي الدرداء، وقد روى ابن المبارك في كتاب الجهاد عن سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن ابن حلبس ــ بفتح المهملة والموحدة بينهما لام ساكنة وآخره سين مهملة ــ عن أبي الدرداء.

[٤٩٤] قال أحمد: حدثنا الوليد [1]، قال، وقال الضحاك بن عبد الرحمن ابن أبي حوشب [2]: سمعت بلال بن سعد [3]، يقول : قال : أبو الدرداء ((والله لو كانت تزن عند الله جناح ذبابه ما سقى فرعونَ منها شربة ماء)) .

---

[٤٩٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الوليد بن مسلم، ثقة، يدلس تدليس التسوية .

(2) الضحاك بن عبد الرحمن ابن أبي حوشب النصري بالنون الدمشقي، ثقة من السادسة (س) . التقريب (٤٥٨) .

(3) بلال بن سعد بن تميم الأشعري أو الكندي، تقدم، روى عن أبي الدرداء و لم يسمع منه . التهذيب (١/٤٤١)، التقريب (١٧٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن بلال بن سعد لم يسمع من أبي الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٧رقم ٧٢٣).

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٩ رقم ١٥) عن سريج بن يونس، عن الوليد بن مسلم، عن الضحاك بن عثمان، عن بلال بن سعد به.و لم أقف على سماع الضحاك بن عثمان من بلال بن سعد، بل السماع الصحيح الضحاك بن عبد الرحمن .

[٤٩٥] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن [1] حدثنا معاوية [2]، عن أبي الزاهرية، عن

---

[٤٩٥]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مهدي، تقدم .

(2) هو معاوية بن صالح، صدوق، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، ولكن تابع معاوية بن صالح جمع من أصحاب الأعمش ويرتقي الإسناد إلى الصحيح لغيره .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٨رقم ٧٢٥)، ورواه ابن أبي شيبة (٥٢٠/٨ رقم٢٦٥٢٥) ـــ ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٢٨/١) ـــ عن ابن فضيل، وأبو خيثمة في العلم (١٥ رقم ٥١) عن جرير، والدارمي، في المقدمة، باب في ذهاب العلم (٩١/١ رقم ٢٤٧) وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (١٣٨ رقم ٧٢٥) من طريق عبثر، كلهم عن الأعمش، عن سالم، عن أبي الدرداء قال : ((معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء وليس لسائر الناس بعد خير)). لفظ الدارمي.

ورواه الدارمي، في المقدمة، باب في ذهاب العلم (٩٠/١ رقم ٢٤٦) عن أحمد بن أسد أبي عاصم، ثنا عبثر، عن برد، عن سليمان بن موسى، عن أبي الدرداء قال : ((الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما بعد ذلك)).

ورواه وكيع في الزهد، باب الإنصات (٨٣٦/٣ رقم ٥٢٠)، والدارمي، في المقدمة، باب في فضل العلم والعالم (١٠٧/١ رقم ٣٢٧) عن مسعر، وأبو نعيم في الحلية (٢١٢/١-٢١٣) والجرجاني في تاريخ جرجان (٣٨٦) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٢٣/١) من طريق شعبة، كلاهما عن عمرو بن مرة، عن سالم ابن أبي الجعد، قال : قال أبو الدرداء : ((تعلموا قبل أن يقبض العلم، فإن قبض العلم قبض العلماء، وإن العالم والمتعلم في الأجر سواء)) . لفظ الدارمي.

وعن وكيع رواه ابن أبي شيبة (٥١٩/٨ رقم٢٦٥٢٣).

ومن طريق ابن أبي شيبة رواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٢٥).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٢/١) من طريق زائدة، وابن عساكر (١٣٢/٤٧، ١٤٦) من طريق الفُضيل بن عياض، كلاهما عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: ((ما لي أرى علماءكم يذهبون وجهالكم لا يتعلمون؟! فإن معلم الخير والمتعلم في الأجر سواء ولا خير في سائر الناس بعدهما))، وعند ابن عساكر زيادة: ((ما لي أراكم تحرصون على ما كفل لكم به وتباطئون عما أمرتم به)) ؟!

ورواه ابن المبارك في الزهد، باب هوان الدنيا على الله عز وجل (١٩١ رقم ٥٤٣) ــ ومن طريقه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٢٧/١) وابن عساكر (١٤٥/٤٧) ــ عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان قال : قال أبو الدرداء ((الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله، وما أدى إليه، والعالم والمتعلم في الخير شريكان، وسائر الناس همج لا خير فيهم)) .

ورواه عبد الله في زوائد الزهد (١٣٦ رقم٧٢٩)، والآجري في أخلاق العلماء (٣٤)، والبيهقي في المدخل (٢٦٩ رقم ٣٨٣) من طريق عبد الرزاق، عن ثور بن يزيد به.

قال البيهقي: وقد روي معنى هذا من وجه آخر مرفوعاً، وهو ضعيف.

ورواه أبو نعيم (٢١٣/١) من طريق محمد بن ابراهيم بن يحيى، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا يزيد بن هارون، أخبرنا جُويبر، عن الضحاك، قال: قال أبو الدرداء ﷺ ((يا أهل دمشق أنتم الإخوان في الدين، والجيران في الدار، والأنصار على الأعداء ما يمنعكم من مودتي، وإنما مؤنتي على غيركم، مالي أرى علماءكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون، وأراكم قد أقبلتم على ما تكفل لكم به، وتركتم ما أمرتم به، ألا إن قوماً بنوا شديداً، وجمعوا كثيراً، وأملوا بعيداً فأصبح بنيانهم قبوراً، وأملهم غروراً، وجمعهم بوراً، ألا فتعلموا وعلموا فإن العالم والمتعلم في الأجر سواء، ولا خير في الناس بعدهما)).

ورواه أبو نعيم (٢١٣/١) من طريق إسحاق بن إبراهيم، ثنا سلم بن جنادة، ثنا عبد الله بن نمير، عن الحجاج بن دينار، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال: ((تعلموا قبل أن يرفع العلم، إن رفع العلم ذهاب العلماء، إن العالم والمتعلم في الأجر سواء، وإنما الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما بين ذلك)) .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (٢٠١/٢) من طريق يعقوب بن سفيان، نا عبد الرحمن بن إبراهيم، نا الوليد بن مسلم، نا مروان بن جناح، حدثنا يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء أنه كان يقول: ((تعلموا العلم قبل أن يقبض العلم، وقبضه أن يذهب بأصحابه، العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيهم، إن أغنى الناس رجل عالم افتقر إلى علمه فنفع من افتقر إليه وإن استغني عن علمه نفع نفسه بالعلم الذي وضع الله عز وجل عنده، فمالي أرى علماءكم يموتون وجهالكم لا يتعلمون، ولقد خشيت أن يذهب الأول ولا يتعلم الآخر، ولو أن العالم طلب العلم لازداد علماً وما نقص العلم شيئاً، ولو أن الجاهل طلب العلم لوجد العلم قائماً، فمالي أراكم شباعاً من الطعام جياعاً من العلم)) .

وورد مرفوعاً:

فرواه الطبراني في مسند الشاميين (٢٦٣/٣ رقم ٢٢١٨) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، عن معاوية بن يحيى، عن يونس بن ميسرة، عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي الدرداء قال :قال رسول الله

جبير بن نفير، عن أبي الدرداء قال : ((العالم والمتعلم في الاجر سواء ولا خير فيما سواهما)) .

صلى الله عليه وسلم: ((العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيه)) .

ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١٨٨/١ رقم ٢٧٩) من طريق إسحاق بن إدريس الرازي، عن معاوية بن يحيى به مرفوعاً.

وقد ورد عن بعض الصحابة كعبد الله بن مسعود كما عند الطبراني في الكبير (٢٠١/١٠) ومن طريقه أبي نعيم في الحلية (٣٧٦/١) .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٧) عن أبي سعيد الخدري .

ورواه ابن خير في فهرسته (١٠) عن أبي هريرة .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (٢٨) من طريق القاسم، عن أبي أمامة .

قلت وقد ذكره الغماري في المداوي (٥٠٧٥٠٩/٤ رقم ٢٣٢٨) وتوسع في تخريج هذا الأثر .

قال الهيثمي في المجمع (٣٢٨/١) ((رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي قال ابن معين : هالك ليس بشيء)) .

وقال المناوي في الفيض (٣٧١/٤): رمز المصنف لحسنه وليس ذا منه بحسن فقد أعله الهيثمي بأن فيه معاوية بن يحيى الصدفي قال ابن معين: هالك ليس بشيء.

وهو عند الدارمي في سؤالاته لابن معين حيث قال : ليس بشيء . (٢٠٣)

وهو مخرج في الإرواء (١٤١/٢).

وانظر: السلسلة الضعيفة رقم (٢٤٢٧، ٥٢٢٦).

قلت : ثبت الأثر موقوفاً، لا مرفوعاً، وفي رواية المرفوع معاوية بن يحيى الصدفي .

[٤٩٦] قال أحمد: حدثنا ابن مهدي، عن معاوية (١)، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن أبي الدرداء، قال : ((لولا ثلاث صَلُح الناسُ شح [2] مطاع، وهوى متبع،

---

[٤٩٦]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن معاوية، صدوق، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، ومعاوية بن صالح، وإن كان صدوقاً لكن تابعه ابن فضل ويرتقي إلى الصحيح لغيره .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٨رقم ٧٢٧) ،ورواه أبو داود في الزهد (١٩٩ رقم٢٢١) عن عبد الله بن نصر الأنطاكي، عن معن، عن معاوية بن صالح به.

ورواه ابن عساكر (٣٧٦/٦٥) من طريق عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا حيوة بن شريح، نا بقية، حدثني يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، نا يزيد بن مرثد أبو غفار الهمداني، عن أبي الدرداء به.

ورواه أبو داود في الزهد (٢٠٧ رقم٢٣٤) عن هناد، وابن عساكر (١٧٢/٤٧) من طريق أبي هشام الرفاعي، كلاهما عن ابن فضيل، نا أبو نصر عبد الله بن عبد الرحمن، عن سالم ابن أبي الجعد عن أبي الدرداء أنه قال: ((يا أهل حمص مالي أرى علماءكم يذهبون، وأرى جهالكم لا يتعلمون، وأراكم قد أقبلتم على ما تكفل لكم به، وضيعتم ما وكلتم به ؟ اعلموا قبل أن يرفع العلم، فإن رفع العلم ذهاب العلماء . لولا ثلاث صلح الناس : شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه . من يكثر قرع الباب يفتح له، ومن يكثر الدعاء في الرخاء يستجاب له عند الكرب، ومن رزق قلباً شاكراً، ولساناً ذاكراً، وزوجة مؤمنة، فنعم الخيرات له، لم يترك من الخيرات شيئاً)).

قلت: جاء في كتاب الزهد لابن المبارك (٣١ رقم ١٢٣):

أخبرني بقية بن الوليد قال : حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان قال : حدثني يزيد بن مرثد الهمداني، أن أبا الدرداء قال : ((ذروة الإيمان أربع خلال : الصبر للحكم، والرضا بالقدر، والإخلاص للتوكل، والاستسلام للرب، ولولا ثلاث خلال صلح الناس : شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه)) . قال نعيم : حدثني به بقية بن الوليد.

وقد ورد عن عمر بن الخطاب من رواية أبي داود: نا يوسف بن موسى، قال: نا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن سعيد بن المسيب، عن عمر، قال: ((إن أخوف ما أتخوف عليكم أن تهلكوا فيه ثلاث خلال: شح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه، وهوى متبع)) .

فقد رواه أبو داود في الزهد (١٩٩ رقم٢٢١).

وإعجاب كل ذي رأى برأيه)) .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٤٢/١) من طريق محمد بن حميد، نا جرير، عن منصور، عن سعيد بن المسيب عن عمر.

ورواه مسدد ــ كما في المطالب العالية (٥٥٩/١٢ رقم ٣٠٠٦) ــ عن عبد الله بن داود، وابن أبي شيبة (١٥٨/١٤ رقم٣٨٥٦٨) عن وكيع، كلاهما عن موسى بن عبيدة، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال قال عمر: ((إن أخوف ما أتخوف عليكم شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء برأيه وهي أشدهن)) . وفي لفظ مسدد: ومن قال ((أنا عالم، فهو جاهل، ومن قال: أنا في الجنة، فهو في النار)) .

ورواه ابن مردويه ــ كما في تفسير ابن كثير (٦٨٠/١) ــ من طريق موسى بن عبيدة.

غريب الأثر :-

(2) الشُّحُّ : أشدُّ البُخْل وهو أبلَغُ في المنع من البُخل . وقيل هو البخلُ مع الحِرْص . وقيل البُخل في أفْرَاد الأمور وآحادها والشحُّ عامٌّ : وقيل البُخل بالمالِ والشُّحُّ بالمالِ . النهاية (٤٤٨/٢) .

[٤٩٧] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن (١)، عن سفيان [2]، عن منصور [3]، عن سالم ابن أبي الجعد [4]، قال : قيل لأبي الدرداء : إن أبا سعد بن منبه اعتق مائة محرر، فقال : ((إن مائة محرر من مال رجل لكثير، وإن شئتُ أنبأتك بما هو أفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار، ولا يزال لسانُك رطباً من ذكر الله عز وجل)) .

---

[٤٩٧]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مهدي .

(2) هو الثوري .

(3) هو منصور بن المعتمر، ثقة، تقدم .

(4) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٨رقم).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٩/١) عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به.

ورواه البيهقي في الشعب، العاشر من شعب الإيمان و هو باب في محبة الله عز وجل (٤٣٥/١ رقم ٦٢٧) من طريق هارون بن سليمان، عن عبد الرحمن بن مهدي به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٩٢ رقم٢٩٩٥٥، ٣٢٩/١٢ رقم ٣٦٠٦٦) عن شريك، عن الأعمش، عن سالم به.

ورواه ابن فُضيل في الدعاء (٢٦٨ رقم ٩١) عن ضرار بن مرة، عن رجل من بني عبس، عن أبي الدرداء.

قال المنذري في الترغيب (٢٥٣/٢ رقم ٢٢٩١): رواه ابن أبي الدنيا موقوفاً بإسناد حسن.

وأورده الألباني في ضعيف الترغيب (٨٩٦).

[٤٩٨] قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن (١)، حدثنا شعبة، عن عمران القصير (2)، قال : سمعت أبا رجاء (3) يقول : قال أبو الدرداء : ((لأن أكبر مائة مرة أحبُّ إلى من أن أتصدق بمائة دينار)) .

[٤٩٨]

رجال الأثر :-

(1) هوابن عبد الرحمن .

(2) عمران بن مسلم المنقري بكسر الميم وسكون النون أبو بكر القصير البصري، صدوق ربما وهم قيل : هو الذي روى عن عبد الله بن دينار، وقيل بل هو غيره وهو مكي من السادسة (خ م د ت س). التقريب (٧٥٢).

(3) عمران بن ملحان بكسر الميم وسكون اللام بعدها مهملة ويقال بن تيم أبو رجاء العطاردي مشهور بكنيته، وقيل غير ذلك في اسم أبيه مخضرم، ثقة معمر، مات سنة خمس ومائة وله مائة وعشرون سنة (ع) .التقريب (٧٥٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر : أورده أحمد في الزهد (١٣٨ رقم ٧٣٠).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١٩، ٦/١٧٨) عن أحمد بن جعفر بن حمدان وأبي بكر بن مالك ـــ فرقهما ـــ، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٦/١٨٠) عن أبي محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي الخزاعي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة به.

[٤٩٩] قال أحمد: حدثنا عبد الصمد [1]، حدثنا شجاع [2] يعني صاحب السابري، قال : سمعت معاوية بن قرة [3] يقول : قال : أبو الدرداء ((اطلبوا العلم فإن لم تطلبوه فحبوا أهله، فإن لم تحبوهم فلا تُبغضوهم)) .

---

[٤٩٩]

رجال الأثر :-

(1) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري، ثقة، تقدم .

(2) شجاع ابن أبي شجاع صاحب السابري، من أهل البصرة يروى عن معاوية بن قرة، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث . الثقات لابن حبان (٤٥١/٦)

(3) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن معاوية بن قرة، لم يسمع من أبي الدرداء، وشجاع ابن أبي شجاع لم يوثقه سوى ابن حبان .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٨رقم ٧٣١).

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٥٧/٢) عن يعقوب بن إسحاق الحضرمي، أخبرنا شجاع ابن أبي شجاع به.

[٥٠٠] قال أحمد: حدثنا عبد الصمد (١)، حدثنا عبد الله بن بُجير [2]، حدثني أبو عبد رب [3]، قال : قال أبو الدرداء ((ما يسرُّني أن أقوم على الدَّرج من باب المسجد، فأشتريَ وأبيعَ فأصيب كل يوم ثلاثمائة ديناراً أشهد الصلاة كلها في المسجد، ما أقول: إن الله عز وجل لم يحلَّ البيع ويحرمِ الربا، ولكني أحب أن أكون من الذين لا تلهيهم تجارة، ولا بيع عن ذكر الله)) .

---

[٥٠٠]

رجال الأثر :-

(1) عبد الصمد بن عبد الوارث، ثقة، تقدم .

(2) عبد الله بن بجير بالموحدة والجيم مصغر بن حمران التيمي أو القيسي، أبو حمران البصري، ثقة من السادسة (مد) . التقريب (٤٩٢).

(3) أبو عبد رب الدمشقي الزاهد، ويقال : أبو عبد ربه، أو عبد رب العزة، قيل : اسمه عبد الجبار، وقيل عبد الرحمن، وقيل قسطنطين، وقيل فلسطين وهو غلط مقبول من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة (ق). التقريب (١١٧٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه أبو عبد رب، مقبول و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٨رقم ٧٣٢).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/١) عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به.

قال ابن أبي حاتم في الجرح (٢٦٠٧/٨) من طريق أبي سعيد مولى بن هاشم، عن عبد الله بن بجير به. إلا أنه قال: أبو عبد رب .

وعزاه في الدر المنثور (٢٠٨/٦) لعبد بن حميد.

[٥٠١] قال أبو داود: نا محمد بن كثير [1]، قال: أنا شعبة، عن عمرو بن مُرّة، عن شيخ [2]، عن أبي الدرداء، قال: ((أُحب الفقرَ تواضعاً لربي، وأحبُّ الموتَ اشتياقاً إلى ربي، وأحب المرض تكفيراً لخطاياي)) .

---

[٥٠١]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة، تقدم .

(2) شيخ مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام الشيخ الذي يروي عنه عمرو بن مرة .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢١٥ رقم٢٤٧).

ورواه أحمد في الزهد (١٣٩رقم ٧٣٣) عن محمد بن جعفر، وابن سعد في الطبقات (٣٩٢/٧) عن وهب بن جرير وهشام أبي الوليد، وأبو نعيم في الحلية (٢١٧/١) من طريق علي بن الجعد، وابن عساكر (١٦٣/٤٧) من طريق النضر بن شميل، كلهم عن شعبة به.

ورواه البيهقي في الشعب، السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تترع إليه (٢٢١/٧ رقم ١٠٠٨٢) من طريق محمد بن جعفر العدل، نا يحيى بن محمد، نا عبيد الله بن معاذ، نا أبي، نا شعبة، ثني شيخ، عن أبي الدرداء به. وليس فيه عمرو بن مرة.

[٥٠٢] قال أحمد: حدثنا يزيد [1]، أنبأنا المسعودي [2]، عن أبي حصين [3]، عن عبد الله بن باباه [4]، قال : قال أبو الدرداء : ((إن كسب المال من سبيل الحلال قليل، فمن كسب مالاً من غير حِلِّه فوضعه في حقه، ومن كسب مالاً من غير حِلِّه فوضعه في غير حقه فذلك الداءُ العضال، ومن كسب مالاً من حله فوضعه في حقه فذلك يَغسل الذنوبَ كما يغسل الماء الترابَ عن الصفا [5])) .

---

[٥٠٢]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن هارون، ثقة، تقدم .

(2) عبد الرحمن بن عبد الله، صدوق اختلط قبل موته، تقدم .

(3) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي، ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة، تقدم.

(4) عبد الله بن باباه، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه المسعودي، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٩رقم ٧٣٤).

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٢٤ رقم٢١) عن عبد الله بن خيران، قال المسعودي أخبرنا عن أبي حصين به، ولفظه: إن كسب المال من سبل الحلال قليل، فمن أصاب مالاً من غير حله فأثرى فهو شر من ذلك إلا سلب اليتيم، وكسو الأرملة، ومن أصاب مالاً من حله فأنفقه في حله فذلك يغسل الخطايا كما يغسل ماء السماء التراب عن الصفا، ومن أصاب مالاً من غير حله فأنفقه في غير حله فذلك الملك العضال.

قلت : وعبد الله بن خيران ذهب الخطيب، وابن حجر إلى أن أحاديثه مستقيمة، وأنه ثقة خلافاً للعقيلي . الضعفاء للعقيلي (٢٤٥/٢)، تاريخ بغداد (٩/ ٤٥٠)، لسان الميزان (٢٨٢/٣) . ولكن لا يدرى هل سمع من المسعودي قبل الاختلاط أم بعده، فيتوقف فيه .

غريب الأثر :-

(5) الصَّفا في الأصْل جمع صَفَاة وهي الصَّخرةُ والحجر الأمْلَس . النهاية (٤١/٣) .

[٥٠٣] قال أحمد: حدثنا يزيد (1) ،أنبأنا أبو سعيد الكندي (2)، عمن أخبره (3)، عن أبي الدرداء أنه قال : ((يا حبذا نوم الأكياس (٤) وإفطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى، وصيامَهم، ولَمثقال ذرة من صاحب تقوى، ويقين أعظمُ وأفضلُ وأرجح من أمثال الجبال عبادةً من المغترين)) .

---

[٥٠٣]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن هارون، ثقة، تقدم .

(2) لم أقف عليه .

(3) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لإبهام من يروي عنه أبو سعيد الكندي .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٩رقم ٧٣٥).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١١/١) عن أحمد بن جعفر، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به.

ورواه ابن أبي الدنيا في اليقين (٥٢ رقم ٨) عن عبد الله بن يعقوب بن عبيد، عن يزيد بن هارون به.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه ابن عساكر (١٧٥/٤٧).

قال العراقي في تخريج الإحياء (٢٥٢/٣): فيه انقطاع وفي بعض الروايات: أبي الورد موضع أبي الدرداء و لم أجده مرفوعاً.

وقال ابن القيم في الفوائد (١٤١): وهذا من جواهر الكلام وأدله على كمال فقه الصحابة وتقدمهم على من بعدهم في كل خير رضي الله عنهم.

غريب الأثر :-

(4) جمع كيس وهو العاقل . النهاية (٢١٧/٤) .

[٥٠٤] قال عبد الله: حدثني بيان بن الحكم [1]، حدثنا أبو جعفر محمد بن حاتم [2]، حدثني بشر بن الحارث [3]، أنبأنا عيسى بن يونس [4]، عن الأعمش، عمن أخبره [5] عن أم الدرداء، الها اشتكت إلى أبي الدرداء فناء الدقيق، فقال ((إن أمامنا عقبةً كؤود [6]، المُخِفُّ (٧) فيها خير من المثقل)) .

---

[٥٠٤]

رجال الأثر :-

(1) قال ابن حجر : لا يعرف . لسان الميزان (٦٩/٢) .

(2) محمد بن حاتم بن يونس الجرجرائي بجيمين بينهما راء ثم راء المصيصي أبو جعفر العابد لقبه حبي، ثقة من العاشرة، مات سنة خمس وعشرين (د س) . التقريب (٨٣٤) .

(3) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال المروزي نزيل بغداد أبو نصر الحافي الزاهد الجليل المشهور، ثقة قدوة، تقدم .

(4) ثقة، تقدم .

(5) مجهول لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه بيان بن الحكم، ومن أخبر عنه الأعمش، فإنه لا يعرف .

تخريج الأثر :- رواه عبد الله في زوائد الزهد (١٣٩ رقم ٧٣٦)، لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(6) العَقَبة الكَؤود : أي الشاقَّة . النهاية (١٣٧/٤) .

(7) والمُخِفّ يريد المخفَّ من الذنوب وأَسباب الدنيا . لسان العرب (٧٩/٩) .

[٥٠٥] قال عبد الله: حدثني داود بن عمرو (1) قال حدثنا عَبْثَر (2) أنبأنا بُرد (3) عن حِزام بن حكيم (4) قال : قال أبو الدرداء :((لو تعلمون ما رَاؤنَ بعد الموت ما أكلتم طعاماً بشهوة، ولا شربتم شراباً على شهوة، ولا دخلتم بيتاً تستظلون فيه، ولحرصتم على الصعيد تضربون صدوركم، وتبكون على أنفسكم، ولودِدت أني شجرة تعضد، ثم تؤكل)).

---

[٥٠٥]

رجال الأثر :-

(1) داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي أبو سليمان البغدادي، ثقة، تقدم .

(2) عبثر بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة بن القاسم الزبيدي بالضم أبو زبيد كذلك الكوفي، ثقة من الثامنة، مات سنة تسع وسبعين (ع) . التقريب (٤٨٩) .

(3) بُرد بن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة مولى قريش، صدوق رمي بالقدر من الخامسة (بخ) ٤ . التقريب (١٦٥).

(4) حِزام بكسر أوله ثم زاي بن حكيم بن حزام بن خويلد الأسدي بفتحتين القرشي حجازي، مقبول من الثالثة (س) . التقريب (٣٢١).

الحكم على الأثر :- فيه حزام، لم أقف له عن رواية لأبي الدرداء، ومن ترجم له يذكر أنه يروي عن أبيه فقط .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٣٩ رقم ٧٣٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٦/١) عن أحمد بن جعفر بن حمدان، عن عبد الله بن أحمد به.

ورواه ابن أبي الدنيا في المتمنين (٧٣ رقم ١٢٣) عن محمد بن عبد الله المديني، عن عبثر بن القاسم به.

ورواه أبو داود في الزهد (١٩٣ رقم٢١١) عن هشام بن عمار، أن صدقة بن خالد حدثهم قال: نا زيد بن واقد، عن زيد بن عبيد عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء نحوه.

ورواه ابن هبة الله في تعزية المسلم (٥٦ رقم ٧٢) ــ وعنه ابن عساكر (٢٦٨/٥٦) ــ من طريق علي بن إبراهيم العطار، أنا عبد الرحمن بن عثمان، أنا الحسن بن حبيب، نا يزيد بن عبد الصمد، نا أبو مسهر، نا صدقة بن خالد، نا محمد بن يزيد بن عفيف، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء نحوه.

[٥٠٦] قال أحمد: حدثنا جرير [1]، عن بُرد [2]، عن سليمان بن موسى [3] قال : قال أبو الدرداء ((كفى بك إثماً أن لا تزال مماريًا (٤)، وكفى بك ظالماً أن لا تزال مخاصماً،

---

[٥٠٦]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبد الحميد الضبي، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن سنان، صدوق، تقدم .

(3) سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق، صدوق فقيه في حديثه بعض لين، وخولط قبل موته بقليل من الخامسة (م٤). التقريب (٤١٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، وانظر متابعاته .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٩رقم ٧٣٨).

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (١٠١ رقم ١٣٠) عن إسحاق بن إسماعيل عن جرير به مختصراً.

ورواه الدارمي، المقدمة، باب من قال العلم الخشية وتقوى الله (١/١٠٠ رقم ٢٩٣) عن أحمد بن أسد عن عبثر، وأبو داود في الزهد (٢٠٩ رقم٢٣٧) عن محمد بن عبيد عن حماد، كلاهما عن برد بن سنان به، وزاد عند الدارمي في أوله ((لا تكون عالماً حتى تكون متعلماً ولا تكون بالعلم عالماً حتى تكون به عاملاً)).

ورواه أبو داود في الزهد (٢٠٩ رقم٢٣٦) عن موسى، نا حماد، عن برد أبي العلاء، عن مكحول، عن أبي الدرداء.

ورواه أبو داود في الزهد (٢٢١ رقم٢٥٩) عن هارون بن عباد، نا حجاج، عن حريز بن عثمان، عن سلمان بن سمير، عن أبي الدرداء.

ورواه ابن عساكر (٤٧/١٢٦-١٢٧) من طريق أبي علي بن منير، أنا أبو بكر بن خريم، نا هشام بن عمار، نا عمرو بن واقد، نا يونس بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

ومن طريق أحمد بن سليمان بن زبان، نا إبراهيم بن أيوب الحوراني، نا الوليد، نا ثور، عن عيسى بن المعمر، عن أبي الدرداء.

ومن طريق أبي سعيد محمد بن علي بن محمد، أنا أبو بكر الجوزقي، أنا أبو العباس الدغولي، قال: سمعت محمد بن المهلب يقول: حدثنا يعلى بن عبيد، نا سفيان يعني الثوري، عن أبي الدرداء.

غريب الأثر :-

(4) المِرَاءُ : الْجِدَالُ والتَّمارِي والمَارَاةُ : المُجَادَلَةُ على مذهب الشَّكِّ والرِّيبَة، ويقالُ لِلْمُناظَرَة مُمَاراة لأن كلَّ واحِدٍ منهما يَسْتَخْرِجُ ما عند صاحِبِه ويَمْتَرِيه كما يَمْتَرى الحالبُ اللَّبَنَ من الضَّرْعِ .

وكفى بك كاذباً أن لا تزال محدِّثاً إلا حديثاً في ذات الله عز وجل)) .

النهاية في غريب الحديث (٤/٣٢٢) .

[٥٠٧] قال أحمد: حدثنا فياض بن محمد اليربوعي [1]، عن جعفر يعني ابن بُرقان [2]، عن ميمون ابن أبي جرير [3]، عن ميمون بن مهران [4]، عن أم الدرداء، قالت : ((**لقد رأيت أبا الدرداء ينفخ النارَ تحت قِدرنا هذه حتى تسيلَ دموع عينيه**)) .

---

[٥٠٧]

رجال الأثر :-

(1) فياض بن محمد بن سنان الرقي أبو محمد عن جعفر بن برقان، وابن إسحاق، وعبيدة بن حسان، وأبي جناب الكلبي وجماعة، وعنه أحمد والوليد بن صالح وغيرها، محله الصدق قاله الحسيني، وقال في الإكمال ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : مات سنة مائتين في أول المحرم . تعجيل المنفعة (٢/١١٩)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال سوى ما ذكر في تهذيب الكمال (٣٤٤)، الثقات لابن حبان (٩/١١) .

(2) ثقة، تقدم .

(3) ميمون بن أبي جرير جزري روى عن بن عمر، وميمون بن مهران روى عنه جعفر بن برقان، و لم يذكر فيه البخاري، وأبو حاتم جرحاً ولا تعديلاً . التاريخ الكبير (٧/٣٤٣)، الجرح والتعديل (٦/٢٣٤)، الثقات لابن حبان (٥/٤١٨) .

(4) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه ميمون ابن أبي جرير لم يُذكر فيه جرح ولا تعديل .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٣٩ رقم ٧٣٩).

ورواه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (٩٥ رقم ٣١٨) عن أحمد به، إلا أن فيه: عن ميمون، حدثنا ابن مهران، بنحوه .

[٥٠٨] قال أحمد: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد [1]، عن أم الدرداء، قالت : دخل على أبو الدرداء يوماً مغضباً، قالت : فقلت : مالك فقال : ((والله ما أعرف فيهم شيئاً من أمر محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعاً)) .

---

[٥٠٨]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٤٠رقم ٧٤١) وفي المسند (١٩٥/٥).

ورواه البيهقي في الشعب، باب الحادي و العشرون من شعب الإيمان و هو باب في الصلوات (٥٧/٣ رقم ٢٨٥٨) من طريق أحمد بن عبد الجبار، عن أبي معاوية به.

ورواه البخاري، كتاب الجماعة والإمامة، باب فضل صلاة الفجر في جماعة (٢٣٢/١ رقم ٦٢٢) عن عمر بن حفص، عن أبيه، وأحمد في المسند (٤٤٣/٦) عن محمد بن عبيد، وعن عبد الرحمن عن سفيان، وابن عساكر (١٤٦/٥٢) من طريق وكيع، أربعتهم عن الأعمش به، وقد جاء تصريح الأعمش كما عند البخاري .

ورواه أبو داود في الزهد (١٩٢ رقم٢١٠) عن عثمان ابن أبي شيبة، ومحمد بن وضاح في البدع (٦٧) عن محمد بن قدامة الهاشمي، وابن عساكر (١٩١/٤٧) من طريق يوسف، كلهم عن جرير عن الأعمش به.

قال ابن حجر رحمه الله في تعليقه على هذا الحديث : قوله يصلون جميعا أي مجتمعين وحذف المفعول وتقديره الصلاة أو الصلوات ومراد أبي الدرداء أن أعمال المذكورين حصل في جميعها النقص والتغيير إلا التجميع في الصلاة وهو أمر نسبي لأن حال الناس في زمن النبوة كان أتم مما صار إليه بعدها ثم كان في زمن الشيخين أتم مما صار إليه بعدهما وكأن ذلك صدر من أبي الدرداء في أواخر عمره وكان ذلك في أواخر خلافة عثمان فيا ليت شعري إذا كان ذلك العصر الفاضل بالصفة المذكورة عند أبي الدرداء فكيف بمن جاء بعدهم من الطبقات إلى هذا الزمان .

ثم قال الحافظ : وفي هذا الحديث جواز الغضب عند تغير شيء من أمور الدين وإنكار المنكر بإظهار الغضب إذا لم يستطع أكثر منه والقسم على الخبر لتأكيده في نفس السامع . الفتح (١٣٨/٢).

[٥٠٩] قال أحمد: حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية، قال : حدثني من سمع الأعمش يذكر عن سالم (١) قال : قال رأى أبو الدرداء رحمه الله رجلاً فعجب من جَلَده [2] فقال : ((أما حُممت قط قال : لا))، فقال : ((أما صُدعت [3] قط)) فقال : أبو الدرداء ((بؤساً لهذا يموت بخطيئته)) .

---

[٥٠٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي الجعد .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٠رقم ٧٤٢).

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧٦/٤ رقم١٠٩١٤) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

ورواه هناد في الزهد، باب حط الخطايا (٢٤٦/١ رقم ٤٢٥) عن أبي معاوية وعمرو بن عثمان، عن الأعمش، عن سالم به.

غريب الأثر :-

(2) الجلد : الصلابة . لسان العرب (١٢٤/٣) .

(3) الصُّداع ضربانٌ في الصُّدغَين ضرب العرق ضرباناً وضرباً إذا تحرك بقوة . النهاية (٨٠/٣).

[٥١٠] قال عبد الله: حدثني أبو حفص عمرو بن علي [1]، قال : وحدثنا يحيى بن سعيد [2]،حدثنا ثور [3] ،حدثني أبو عون [4]، عن أبي إدريس [5]، قال : إن أبا الدرداء رأى امرأة بين عينيها مثل نقشة الشاة من السجود، فقال : ((لو لم يكن هذا بين عينيك لكان خير لك)) .

---

[٥١٠]

رجال الأثر :-

(1) عمرو بن علي بن بحر بن كَنيز، أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين (ع). التقريب (٧٤١) .

(2) القطان، ثقة، تقدم .

(3) ابن يزيد، ثقة، تقدم .

(4) أبو عون الأعور الأنصاري الشامي، اسمه عبد الله ابن أبي عبد الله، مقبول من الخامسة (س) . التقريب (١١٨٦).

(5) عائذ الله بتحتانية ومعجمة بن عبد الله أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ومات سنة ثمانين قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الشام بعد أبي الدرداء (ع)، وقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات . الجرح والتعديل (٤١٤/٩)، الثقات (٦٦٢/٧)، التقريب (٤٧٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، فيه أبو عون الشامي الأعور، مقبول و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده عبد الله في زوائد الزهد (١٤٠ رقم ٧٤٤).

ورواه ابن أبي شيبة (١٩١/٢ رقم٣١٥٢) عن وكيع عن ثور به.

ورواه عبد الله في زوائد الزهد (٢٢٢ رقم ١٢٢٦) قال: أخبرت عن سيار، ثنا بشر بن منصور، عن ثور بن يزيد قال: زعم أبو عون، عن أبي إدريس، أن أبا الدرداء أبصر امرأة بين عينيها مثل ركبة الشاة فقال: ((أما إن هذا لو لم يكن بين عينيك كان خيراً لك)) .

[٥١١] قال أحمد: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا مِسْعَر [1]، عن القاسم بن عبد الرحمن، قال : ((**كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم**)) .

---

[٥١١]

رجال الأثر :-

(1) جاء عند أحمد في المطبوع مستغفر، وهو تصحيف من مِسْعَر، والله أعلم .

الحكم على الأثر :- في إسناده القاسم بن عبد الرحمن لم يلق أحداً من الصحابة غير جابر بن سمرة. جامع التحصيل (٢٥٢) .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٠رقم ٧٤٦).

ورواه ابن أبي شيبة (١٩٦/١١ رقم٣٢٨٦٢) عن وكيع، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٦/٧-٢٧) من طريق أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن مِسْعَر، عن القاسم بن عبد الرحمن به.

ورواه ابن سعد في الطبقات (٣٥٧/٢) قال: أخبرت عن مِسْعَر بن كدام به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/١) ــ ومن طريقه ابن عساكر (١٢٣/٤٧) ــ من طريق محمد بن الصباح، عن سفيان عن مِسْعَر، عن القاسم بن محمد.

قال ابن عساكر: كذا قال وإنما هو القاسم بن عبد الرحمن.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٠/٧) من طريق عبد الله بن أحمد، وابن عساكر (١٢٤/٤٧) من طريق حنبل بن إسحاق، كلاهما عن أبي عبد الله، نا سفيان بن عيينة، قال: قال مسعر: ((كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم)) .

ورواه ابن عساكر (١٢٣/٤٧) من طريق يحيى بن معين، عن وكيع به.

[٥١٢] قال عبد الله: حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم الطائفي [1] من كتابه، حدثنا فرج يعني ابن فُضالة [2]، عن أسد بن وداعة [3]، عن أبي الدرداء، قال : ((ما في المؤمن مضغة [4] أحبُّ إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل الجنة، وما في الكافر مضغة أبغضُ إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل النار)) .

---

[٥١٢]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن مسلم الطائفي آخر متأخر، صدوق من الحادية عشرة تمييز. التقريب (٨٩٦) .

(2) ضعيف، تقدم .

(3) قال ابن أبي حاتم : أسد بن وداعة، روى عن أبي امامة وشداد بن أوس، روى عنه معاوية بن صالح والفرج بن فضالة وجابر بن غانم سمعت أبي يقول ذلك، وقد ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وكذا العقيلي في الضعفاء . قال ابن حجر : شامي من صغار التابعين، ناصبي يسب قال ابن معين :كان هو وأزهد الحراني وجماعة يسبون علياً، وقال النسائي : ثقة انتهى، وبقية كلام ابن معين من رواية الدوري عنه وكان ثور لا يسب علياً فإذا لم يسب جروا برجله، ونقله أبو العرب وقال بعده من سب الصحابة فليس بثقة ولا مأمون .

التاريخ الكبير (٤٩/٢)، الجرح والتعديل (٣٣٧/٢)، الثقات لابن حبان (٥٦/٤)، الضعفاء للعقيلي (٢٦/١)، لسان الميزان (٣٨٥/١) .

الحكم على الأثر :- فيه أسد بن وداعة لم يوثقه سوى ابن حبان، وقد ذكره البخاري، وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر :- رواه عبد الله في زوائد الزهد (١٤٠ رقم ٧٤٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٠/١) عن أبي بكر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد به.

وعزاه في الدر المنثور (٦٨٣/٢) للحكيم الترمذي في نوادر الأصول.

غريب الأثر :-

(4) المُضْغَةُ : القِطْعةُ من اللحمِ قَدْرَ ما يُمْضَغُ وجَمْعُها : مُضَغٌ . النهاية (٣٣٩/٤) .

[٥١٣] قال أحمد: حدثنا محمد بن بشر، وحدثنا مِسْعَر، حدثنا أبو حصين [1]، قال : قال أبو الدرداء : ((إذا جاءك أمر لا كفاء لك به فاصبر وانتظر الفرج من الله عز وجل)) .

---

[٥١٣]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن عاصم الأسدي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه أبو حصين فإنه لم يدرك أبا الدرداء

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٤١رقم ٧٤٨)، لم أقف عليه عند غيره.

[٥١٤] قال عبد الله: حدثني عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشي [1]، حدثنا أبو المليح [2]، عن ميمون [3]، قال : قالت أم الدرداء : أوصاني حبيبي أبو الدرداء، قال : ((**إذا لبس الناس الكُتَّانَ فالبسي القُطن، وإذا لبس الناس القطن فالبسي الصوفَ**)) .

---

[٥١٤]

رجال الأثر :-

(1) قال ابن حجر : عيسى بن سالم الشاشي ولقبه عويس روى عن عبيد الله بن عمرو الرقي وعنه عبد الله بن احمد وأبو زرعة فيه نظر قلت — ابن حجر – : قال ابن أبي حاتم : يكنى أبا سعيد وهو ثقة روى عنه أيضا أبو القاسم البغوي نسخة وأبو يعلى وغيرهما .

وذكره بن حبان في الثقات وقال من أهل الشاش حدث ببغداد، توفي سنة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. الثقات لابن حبان (٨/٤٩٤)، تعجيل المنفعة (٢/١٠٠)، تاريخ بغداد (١١/١٦١) .

(2) الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليح الرقي ثقة من الثامنة مات سنة إحدى وثمانين وقد جاوز التسعين (بخ د س ق) . التقريب (٢٤١) .

(3) هو ابن مهران، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه عبد الله في زوائد الزهد (١٤١ رقم ٧٤٩)، لم أقف عليه عند غيره.

[٥١٥] قال أحمد: وحدثنا عبد الملك بن عمرو [1]، وعبد الصمد [2] المعني واحد قالا : أخبرنا عبد الجليل [3]، عن شهر [4]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قالت : بات أبو الدرداء الليلة يصلي، فجعل يبكي، يقول : ((اللهم أحسنت خَلقي فأحسن خُلقي)) حتى أصبح فقلت : يا أبا الدراء ما كان دعاؤك منذ اللية إلا في حُسن الخلق، قال : ((أيا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يُدخلَه حُسن خلقه الجنةَ، ويسوء

---

[٥١٥]

رجال الأثر :-

(1) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي بفتح المهملة والقاف، ثقة من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس ومائتين (ع) . التقريب (٦٢٥).

(2) عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري، صدوق ثبت في شعبة، تقدم .

(3) عبد الجليل بن عطية القيسي أبو صالح البصري صدوق يهم من السابعة (بخ س) . التقريب (٥٦٣) .

(4) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة (بخ م٤) . التقريب (٤٤١).

قلت : وخَلَص أخي وزميلي سامي خياط حفظه الله في رسالته التي يعدها لنيل درجة الدكتوراه في شهر بن حوشب ومروياته في ميزان النقد أن شهراً في مرتبة الصدوق، ومن يُحَسِّن إسناده .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤١رقم ٧٥٠).

ورواه البيهقي في الشعب، السابع والخسمون من شعب الإيمان و هو باب في حسن الخلق (٣٦٥/٦ رقم ٨٥٤٥) من طريق أبي الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي، عن عبد الله بن أحمد، عن أحمد به.

ومن طريق البيهقي رواه ابن عساكر (١٥٦/٤٧).

ورواه البخاري في الأدب المفرد باب حسن الخلق إذا فقهوا (١٠٨ رقم ٢٩٠) عن عبد الله بن محمد، عن أبي عامر، والبرجلاني في الكرم والجود (٣٨ رقم ١٩) عن عبد الوهاب بن عطاء، كلاهما عن عبد الجليل بن عطية به.

قال الشيخ الألباني: ضعيف الإسناد لضعف شهر . ضعيف الأدب المفرد رقم (٤٢) .

خلُقه حتى يدخلَه سوء خلقه النار، وإن العبد المسلم ليُغفر له وهو نائم، قال : **قلت** : **وكيف ذاك يا أبا الدرداء، قال** : ((**يقوم أخوه من الليل فيجتهدُ فيدعو اللهَ فيستجيب له، ويدعو لاخيه فيستجيب له**)) .

[٥١٦] قال أحمد: وحدثنا عبد الملك بن عمرو، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدي [1]، عن أبي المتوكل الناجي [2]، أن أبا الدرداء كانت له وليدة [3] فلطمها ابنُه يوماً لطمة فأقعده لها، فقال : ((اقتصي))، فقالت : قد عفوت، فقال : ((إن كنت قد عفوت فأذهبي فأدعي من هاهنا من حرام فأشهديهم أنك قد عفوت))، فذهبت فدعتهم فأشهدتهم أنها قد عفت، فقال : ((أذهبي فأنت لله، وليت آل أبي الدرداء [ينقلبون] (٤) كَفافاً)) .

---

[٥١٦]

رجال الأثر :-

(1) إسماعيل بن مسلم العبدي أبو محمد البصري القاضي، ثقة من السادسة (م ت س) . التقريب (١٤٤).

(2) أبو المتوكل هو علي بن داود، ويقال ابن دُؤاد بضم الدال، أبو المتوكل الناجي البصري مشهور بكنيته ثقة من الثالثة، مات سنة ثمان ومائة وقيل قبل ذلك (ع). التقريب (٦٩٥) .

الحكم على الأثر :- فيه أبو المتوكل وهو ثقة، لكن لم يثبت لي سماعه من أبي الدرداء، والله أعلم .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٤١رقم ٧٥١)،ولم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(3) تطْلَق الوَلِيدة على الجارية والأمَةِ وإن كانت كبيرة . النهاية (٥/ ٢٢٤)

(4) جاء عند السيوطي في الدر المنثور (٥٣٥/٢) بلفظ (ينقلبون) بدلاً من (يقتلون) وهو أقرب إلى السياق، والله أعلم .

[٥١٧] قال أحمد: حدثنا هاشم [1] وأبو المنذر [2]، قالا : حدثنا حَريز [3]، عن راشد بن سعد [4]، أن أبا الدرداء كان يقول : ((ما أهدى إلي أخي هديةً أحب إلي من السلام، ولا بلغني عنه خبر أعجبَ إلي من موته)) .

---

[٥١٧]

رجال الأثر :-

(1) هاشم بن القاسم أبو النضر ثقة ثبت، تقدم .

(2) عمرو بن مجمع أبو المنذر السكوني الكوفي الكندي سمع هشام بن عروة، سمع منه عبد الله بن سعيد الأشج وزكريا بن عدي وأحمد ومحمد بن عتبة السدوسي، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال ضعيف الحديث .التاريخ الكبير (٣٧٣/٦)، الجرح والتعديل (٢٦٥/٦) .

(3) جاء في المطبوع جرير والصواب حريز وهو حريز بن عثمان، ثقة، تقدم .

(4) راشد بن سعد المقرئي الحمصي، ثقة كثير الإرسال، تقدم، وقال ابن حجر : وفي روايته عن أبي الدرداء نظر. تهذيب التهذيب (١٩٥/٣)، التقريب (٣١٥) .

الحكم على الأثر :- فيه أبو المنذر وأظنه عمرو بن مجمع وإن كان ضعيفاً فقد تابعه هاشم بن القاسم وهو ثقة، أما رواية راشد بن سعد، عن أبي الدرداء ففيها نظر كما نص ابن حجر على ذلك والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤١رقم ٧٥٢).

ورواه ابن عساكر (١٦٢/٤٧) من طريق ابن أبي الدنيا حدثني عمر بن الحارث، نا يحيى بن صالح، نا حريز بن عثمان، حدثني راشد بن سعد به.

[٥١٨] قال أحمد: حدثنا هاشم [1]، حدثنا حَريز [2]، عن عبد الرحمن ابن أبي عوف [3]، قال : قال أبو الدرداء : ((الريب من الكفر، والنَّوح [1] عمل الجاهلية، والشعرُ

---

[٥١٨]

رجال الأثر :-

(1) هاشم بن القاسم، ثقة ثبت، تقدم .

(2) جاء في المطبوع جرير والصواب حريز وهو ابن عثمان، ثقة، تقدم .

(3) عبد الرحمن ابن أبي عوف الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة الحمصي القاضي ثقة من الثانية يقال أدرك النبي ﷺ (د س) . التقريب (٥٩٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٤١رقم ٧٥٤)، و لم أقف عليه عند غيره.

وورد مرفوعاً:

فرواه أبو الشيخ في أمثال الحديث (١٨٠) عن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ثنا أحمد بن عبيد بن إسحاق، حدثني أبي، ثنا عمرو بن ثابت، حدثني أبي قال: أعطى ابن أبي الدرداء عبد الملك كتاباً ذكر أنه عن أبيه أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: ((إن أشرف الحديث كتاب الله، وأوثق العرى كلمة التقوى، وخير الملل ملة إبراهيم، وأحسن السنن سنة محمد ﷺ، وأحسن الحديث ذكر الله، وأحسن القصص هذا الكتاب، وخير الأمور عواقبها، وشر الأمور محدثاتها، وأحسن الهدي هدي الأنبياء، وأشرف القتل قتل الشهداء، وأعظم الضلالة الضلالة بعد الهدى، وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع، وشر العمى عمى القلب، واليد العليا خير من اليد السفلى، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، ونفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها، وشر العاذلة حين حضور الموت، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، ومن شرار الناس من لا يأتي الجمعة إلا دبراً، ولا يذكر الله إلا مهاجراً، وخير الغنى غنى النفس، ورأس الحكمة مخافة الله، وخير ما ألقي في القلب اليقين، والنوح من عمل الجاهلية، والغلول من جمر جهنم، والكتر كتر من النار، والشعر من مزامير إبليس، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الربا، وشر المآكل أكل مال اليتيم، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقي في بطن أمه، وملاك الأمر خواتمه، وشر الروايا روايا الكذب، وكل ما هو آت قريب، وسباب المؤمن فسوق، وقتاله كفر، وأكل لحمه من معصية الله، وحرمة ماله كحرمة دمه، ومن يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يكظم الغيظ يأجره الله، ومن يعرف البلاء يصبر عليه، ومن لا يعرفه ينكره، ومن يسمع يسمع الله به، ومن يستكبر يضعه الله، ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يعذبه الله)) .

مزامير إبليسَ، والغلول [2] جمر من جهنمَ، والخمر جماع كل إثم، والشباب شُعبة من الجنون، والنساء حبالة [3] الشيطان، والكبر شر من الشر، وشر المأكل مال اليتيم، وشر المكاسب الربا، والسعيد من وعظ بغيره، والشقي من شقيَ في بطن أمه)) .

وانظر : فيض القدير (٢/١٧٥).

قلت : قال الغماري : والحديث بطوله منكر وإن ورد بعض ألفاظه في أحاديث أخرى . المداوي (٢/٢٤٣رقم ٧٩١) .

قلت : وعبيد بن إسحاق إن كان هو العطار فهو ضعيف ذكره الذهبي في ميزان الاعتدال (٣/١٨)، وعمرو بن ثابت هو ابن أبي المقدم قال عنه ابن حجر : ضعيف .التقريب (٧٣١) .

والأثر صحيح موقوفاً، وضعيف مرفوعاً .

غريب الأثر :-

(1) مصدر ناحَ يَنُوحُ نَوْحاً ويقال نائحة ذات نِياحة ونَوَّاحةٌ ذات مَناحةٍ، والنَّوْحُ النساء يجتمعن للحُزْن . لسان العرب (٢/٦٢٧)

(2) هو الخيانة في المغْنَم والسَّرقَة من الغَنِيمة قبل القِسْمة . النهاية (٣/٣٨٠) .

(3) أي مَصايِدهُ . النهاية (١/٣٣٣) وتقدم المعنى في مسند ابن مسعود .

[٥١٩]قال أحمد: حدثنا مسكين بن بكير [1]،أنبأنا ثابت بن عجلان [2]، عن القاسم بن عبد الرحمن [3]،قال:كان لأبي الدرداء نوى من نوى العجوة،حسبت عشراً أو نحوها في كيس،وكان إذا صلى الغداةَ أقعى على فراشه،فأخذ الكيسَ فأخرجهن واحدة واحدة، يسبح بهن فإذا نفدن أعادهن واحدة واحدةكل ذلك يسبح بهن،قال:حتى تأتيَه أم الدرداء فتقول:يا أبا الدرداء إن غدائك قد حضر، فربما قال:((أرفعوه فإني صائم)).

---

[٥١٩]

رجال الأثر :-

(1) مسكين بن بكير الحراني أبو عبد الرحمن الحذاء، صدوق يخطيء وكان صاحب حديث من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين (خ م س)، وقال يحيى بن معين : لا بأس به، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن مسكين بن بكير فقال لا بأس به كان صحيح الحديث يحفظ الحديث، قال الحافظ في تهذيب التهذيب : و قال أبو أحمد الحاكم : له مناكير كثيرة، كذا نقلته من خط الذهبى.

و الذى فى الكنى لأبى أحمد : كان كثير الوهم و الخطأ.

و قال فى موضع آخر : و من أين كان مسكين يضبط عن سعيد.

الجرح والتعديل (٣٢٩/٨)، تهذيب التهذيب (١٠ / ١٢١)، التقريب (٩٣٧) .

(2) ثابت بن عجلان الأنصاري أبو عبد الله الحمصي نزل إرمينية، صدوق من الخامسة (خ د س ق) . التقريب (١٨٦).

(3) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة، صدوق يغرب كثيراً من الثالثة، مات سنة اثنتي عشرة (بخ ٤)، قال ابن حجر وقيل لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أبي أمامة، وقال الدوري عن ابن معين : ليس في الدنيا القاسم بن عبد الرحمن شامي غير هذا، وقال البخاري سمع علياً وابن مسعود وأبا أمامة روى عنه العلاء بن الحارث وابن جابر وكثير بن الحارث ويحيى بن الحارث وسليمان بن عبد الرحمن أحاديث مقاربة وأما من يتكلم فيه مثل جعفر بن الزبير وبشر بن نمير وعلي بن زيد وغيرهم ففي حديثهم عنه مناكير واضطراب، وقال أبو حاتم روايته عن علي وابن مسعود مرسلة . الجرح والتعديل (١١٣/٧)، التاريخ لابن معين رواية الدوري (٥١/٤) ،تهذيب التهذيب (٨/ ٢٨٩)، التقريب (٧٩٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٤٢رقم ٧٥٥)، و لم أقف عليه عند غيره.

[٥٢٠] قال أحمد: حدثنا مسكين [1]، حدثنا سعيد بن عبد العزيز [2]، عمن أخبره عن أبي الدرداء أنه قال لامرأة طليقة اللسان : ((لو كنتِ خرساء كان خيراً لك)) .

[٥٢٠]

رجال الأثر :-

(1) ابن بكير، تقدم .

(2) سعيد بن عبد العزيز التنوخي، الدمشقي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه سعيد بن عبد العزيز لم يدرك أبا الدرداء وولادة سعيد سنة ثلاث وثمانين، وقيل تسعين، ولإبهام من روى عنه سعيد بن عبد العزيز، ولاختلاطه كذلك .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٢رقم ٧٥٦).

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٨٩ رقم ١٠٠) عن الفضل بن يعقوب، ثنا سعيد بن مسلمة، ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: رأى أبو الدرداء ﷺامرأة سليطة اللسان فقال ((لو كانت هذه خرساء كان خيراً لها)) .

[٥٢١] قال أحمد: حدثنا أبو معاوية [1]، حدثنا عمرو بن ميمون [2]، عن أبيه [3]، عن أم الدرداء، قالت : قال لي أبو الدرداء : ((لا تسألي الناس شيئاً)) قالت : فقلت : فإن احتجتُ قال : ((فإن احتجتِ فتتبعي الحصَّادين فانظري ما سقط منهم فاخبطيه [4]، ثم اطحنيه، ثم كُليه، ولا تسألي الناسَ شيئاً)) .

---

[٥٢١]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن خازم، ثقة، تقدم .

(2) عمرو بن ميمون بن مهران الجزري، تقدم .

(3) ميمون بن مهران، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٢رقم ٧٥٧).

ورواه البيهقي في الكبرى، كتاب اللقطة، باب ما جاء في اتباع الحصادين وأخذ ما يسقط منهم (١٩٦/٦ رقم ١١٨٨٢) وابن عساكر (١٥٥/٧٠) من طريق سعدان بن نصر، عن أبي معاوية به.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٣٩/٤ رقم١٧٧٦٥) عن ابن نمير، عن عمرو بن ميمون قال: قالت أم الدرداء لأبي الدرداء: إذا احتجت بعدك آكل الصدقة؟ قال: ((لا اعملي وكلي)) قالت: إن ضعفت عن العمل؟ قال: ((التقطي السنبل ولا تأكلي الصدقة)) .

غريب الأثر :-

(4) والخَبَطُ والمصدر خَبَطَتْ الشجرة خَبْطاً والخَبَطُ اسمُ ما سقَط من الورَق من الخَبْطِ . اللسان (٣٩١/٤) .

[٥٢٢] قال أحمد: حدثنا سيار [1]، حدثنا جعفر [2] حدثنا ثابت [3] قال خطب يزيد بن معاوية (٤) إلى أبي الدرداء ابنتَه فرده، فقال رجل من جلساء يزيد : أصلحك الله تأذن لي أن اتزوجها قال : أعزب ؟ ويلك، قال : تأذن لي أصلحك الله ؟، قال : ((نعم)) فخطبها فانكحها أبو الدرداء الرجلَ، قال : فسار ذلك في الناس أن يزيد خطب إلى أبي الدرداء فرده، وخطب إليه رجل من ضعفاء المسلمين فأنكحه، قال : فقال : أبو الدرداء إني نظرت للدرداء، ما ظنكم بالدرداء إذا قامت على رأسها الخصيان، ونظَرت إلى بيوت يلتمع فيها بصرها، أين دينُها منها يومئذ؟!)) .

[٥٢٢]

رجال الأثر :-

(1) هو سيار بن حاتم العنزي، صدوق له أوهام، تقدم .

(2) هو ابن سليمان الضبي، صدوق، زاهد، تقدم .

(3) وثابت هو البناني، تقدم

(4) يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان الأموي، أبو خالد ولي الخلافة سنة ستين، ومات سنة أربع و لم يكمل الأربعين، ليس بأهل أن يروى عنه، من الثالثة (مد) .التقريب (١٠٨٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، فإن ثابت لم يدرك أبا الدرداء فقد مات ثابت سنة سبع و عشرين ومائة، و هو ابن ست و ثمانين سنة .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٢رقم ٧٥٨).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٥/١) عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد عن أبيه به.

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٨٠/٧ رقم ١٠٦٦٠) من طريق أبي العباس الأصم، نا الخضر بن أبان، نا سيار، نا جعفر، عن ثابت قال: خطب يزيد بن معاوية إلى أبي الدرداء ابنته الدرداء... وذكر القصة . جاء عند البيهقي في الشعب جعفر بن ثابت، والصواب جعفر، عن ثابت، وأعتقد أنها صحفت، والله أعلم .

[٥٢٣] قال أحمد: حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا صفوان بن عمرو (1)، حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، قال الوليد : وحدثني ثور (٢)، عن خالد بن معدان (٣)، عن جبير بن نفير، قال : لما فتحت قبرص (٤) وفُرِّق بين أهلها فبكى بعضهم إلى

---

[٥٢٣]

رجال الأثر :-

(1) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن يزيد ، ثقة، تقدم .

(3) خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد يرسل كثيراً، من الثالثة، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل بعد ذلك (ع) . التقريب (٢٩١).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٢رقم ٧٦٠).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٦/١-٢١٧) عن أحمد بن جعفر بن مالك، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه به.

ورواه ابن أبي الدنيا في العقوبات (١٩رقم ٢) عن مجاهد بن موسى، والطبري في تاريخه (٦٠٢/٢) عن علي بن سهل، كلاهما عن الوليد بن مسلم، عن ثور به.

ورواه أبو إسحاق الفزاري في السير (١٤٢) عن صفوان بن عمرو به.

ورواه سعيد بن منصور في سننه (٢٩٠/٢ رقم ٢٦٦٠) عن عبد الله بن المبارك، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: لما فتحت مدائن قبرص وقع الناس يقتسمون السبي ويفرقون بينهم ويبكي بعضهم على بعض فتنحى أبو الدرداء ثم إحتبى بحمائل سيفه فجعل يبكي فأتاه جبير بن نفير فقال : ما يبكيك يا أبا الدرداء ؟ أتبكي في يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله ؟ وأذل فيه الكفر وأهله فضرب على منكبيه ثم قال : ((ثكلتك أمك يا جبير بن نفير ما أهون الخلق على الله إذا تركوا أمره بينا هي أمة قاهرة ظاهرة على الناس لهم الملك حتى تركوا أمر الله فصاروا إلى ما ترى، وإنه إذا سلط السباء على قوم فقد خرجوا من عين الله ليس لله بهم حاجة)) .

غريب الأثر :-

(4) قبرس بضم أوله وسكون ثانيه ،ثم ضم الراء وسين مهملة، كلمة رومية وافقت من العربية القبرس النحاس الجيد عن أبي منصور، وهي جزيرة في بحر الروم وبأيديهم دورها مسيرة ستة عشر يوماً . معجم البلدان (٣٠٥/٤) .

قلت : وبها عدة مدن صغيرة مثل : فاماكوستا، ونيقوسية، وليماسول . أطلس الحديث النبوي من

بعض رأيت أبا الدرداء جالساً وحده يبكي، فقلت : يا أبا الدرداء ما يبكيك في يوم عز الله فيه الإسلاَم وأهلَه ؟ قال : ((ويحك يا جبير ما أهون الخلقَ على الله إذا هم تركوا أمره بَيْنا هي أمة قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا أمرَ الله عز وجل فصاروا إلى ما ترى)) .

الكتب الصحاح الستة للدكتور شوقي أبو خليل (٣٠١) .

[٥٢٤] قال وكيع حدثنا جعفر بن بُرقان [1]، عن ميمون بن مهران [2]، قال : قال أبو الدرداء : ((ويل للذي لا يعلمُ مرةً، وويل للذي يعلم ثم لا يعمل سبعَ مرات)) .

---

[٥٢٤]

رجال الأثر :-

(1) ثقة في غير الزهري، تقدم .

(2) الجزري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، ومداره على ميمون، وميمون بن مهران لم يدرك أبا الدرداء، فإن ولادته سنة أربعين، ووفاة أبي الدرداء في حدود الثلاثين .

تخريج الأثر :- وكيع في الزهد، باب التواضع (٤٦٧/٢ رقم ٢١٧).

ومن طريقه رواه أحمد في الزهد (١٤٣رقم ٧٦١) .

ورواه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (٤٧ رقم٦٧) من طريق حسين ابن أبي معشر، عن وكيع به.

ومن طريق الخطيب رواه ابن عساكر (١٤٨/٤٧).وحسين ابن أبي معشر ضعيف .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٤٤/١٢ رقم٣٦٦٣٤) عن الفضل بن دكين، وأبو نعيم في الحلية (٢١١/١) من طريق الحميدي عن سفيان، والآجري في أخلاق العلماء (٥٦) من طريق عبيد الله بن موسى، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (٤٧رقم ٦٦) من طريق إسماعيل بن زكريا، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (٤٦ رقم ٦٨) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (٤/٢) من طريق عبد الله بن داود الخريبي، كلهم عن جعفر بن برقان به، إلا أن رواية الخطيب وردة مرفوعة من طريق قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة بن اليمان فيما أعلم قال : قال رسول الله : ((ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ثم لا يعمل ثلاثاً)) . وإسناده ضعيف لضعف قيس بن الربيع .

وعزاه في الدر المنثور (١٥٨/١) لابن سعد.

قال الآجري في أخلاق العلماء : من تدبر هذا، أشفق من علمه أن يكون عليه لا له، فإذا أشفق، مقت نفسه، وبان بأخلاقه الشريفة التي تقدم ذكرنا لها، والله الموفق لنا ولكم إلى الرشاد من القول والعمل.

قلت : والرواية الموقوفة والمرفوعة لا تثبتان، والله أعلم .

[٥٢٥] قال أحمد: حدثنا عبد الرزاق [1]، أنبانا معمر [2]، عن أيوب [3]، عن أبي قلابة [4]، قال : قال أبو الدرداء : ((البِر لا يبلى، والإثم لا يُنسى، والديان لا ينام، فكن كما شئت كما تدين تدان)) .

---

[٥٢٥]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، ثقة، تقدم .

(2) هو معمر بن راشد الأزدي، ثقة، تقدم .

(3) هو السختياني، ثقة، تقدم .

(4) هو عبد الله بن زيد الجرمي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن أبا قلابة لم يسمع من أبي الدرداء .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٤٣رقم ٧٦٢).

قال المناوي في الفيض (٢١٨/٣): هو منقطع مع وقفه.

وورد مرفوعاً:

فهو عند معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١٧٨/١١) عن أيوب، عن أبي قلابة، قال : قال رسول الله ﷺ وذكره.

ومن طريق عبد الرزاق رواه البيهقي في الأسماء والصفات (١٩٧/١رقم ١٣٢)، وفي الزهد (٢٧٧ رقم ٧١٠).

قال ابن حجر في الفتح (٤٥٨/١٣): ورجاله ثقات.

والمرفوع والموقوف لا يصحان .

وانظر الأثر رقم (٤٤٨) من مسند أبي الدرداء .

[٥٢٦] قال أحمد: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني المثنى بن عوف [1]، حدثني أبو عبد الله يعني الجَسري [2]، أن رجلاً انطلق إلى أبي الدرداء فسلم عليه فقال

---

[٥٢٦]

رجال الأثر :-

(1) المثنى بن عوف العتري أبو منصور البصري، عن الغضبان بن حنظلة، وأبي عبد الله الجسري، وعنه أبو سعيد مولى بني هاشم، وعفان وغيرهما قال يحيى بن معين : ثقة، وقال أبو حاتم، وأبو زرعة : ليس به بأس . تعجيل المنفعة (٢/٢٣٨) .

(2) حميري اسم بلفظ النسبة بن بشير، أبو عبد الله الجَسري بالجيم المفتوحة بعدها مهملة، معروف بكنيته أيضا، وهو ثقة يرسل من الثالثة (بخ م ت س)، قال ابن حجر : وقال الحافظ أبو سعيد العلائي لم يسمع من أبي الدرداء. جامع التحصيل (١٦٨)، تهذيب التهذيب (٣/٤٨)، التقريب (٢٧٧) .

الحكم على الأثر :-إسناده ضعيف،لانقطاعه فإن حميري بن بشر أبو عبد الله الجسري لم يسمع من أبي الدرداء.

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٣رقم ٧٦٣).

ولعل هذا الغازي هو حبيب بن مسلمة، فقد روى ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/١٣٠ رقم ٨٤٤) عن ابن مصفى، نا بقية، نا رجل من قريش، عن ابن واقد يعني زيد، عن بشر بن عبيد الله، قال: خرج حبيب بن مسلمة من عند معاوية متأبطاً سيفه قد أمره على بعض المغازي، فمر بأبي الدرداء رضي الله عنهما فسلم عليه فقال له: يا عمّ أوصيني بشيء، فقال: ((إذن يا بن أخي اعبد الله تعالى يوماً بيوم، ولا تؤخر عبادة الله تعالى لغد، وأعدد نفسك مع الموتى، وإياك ودعوة المظلوم ،واذهب باسم الله تعالى)) .

وروى ابن أبي الدنيا في المحتضرين (٢٠٠ رقم ٢٧٧) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٤٧/١٩٥) ـــ عن الفضل بن إسحاق، ثنا أبو قتيبة، عن أبي معشر، عن محمد بن كعب قال: دخل حبيب بن مسلمة، عن أبي الدرداء هو في الموت فقال: ما أراه إلا الفراق فجزاك الله من معلم خيراً عظني بشيء ينفعني الله به، قال: ((يا حبيب بن مسلمة عد نفسك من أصحاب الأجداث يا حبيب بن مسلمة اتق دعوة المظلوم)) .

وروى أبو داود في الزهد (٢١٠ رقم٢٣٩) عن عبد الله بن مسلمة، نا فُضيل بن عياض، عن سليمان، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن، قال : قال حبيب بن مسلمة لأبي الدرداء: أوصني فقال: ((عليك بكتاب الله ثلاث مرات فلما ولى دعاه قال: اعبد الله كأنك تراه، واعدد لنفسك قبراً، واحذر

دعوة المظلوم)) .

وروى ابن عساكر (٦٨/١١٤-١١٥) من طريق صدقة بن عبد الله، عن إبراهيم ابن أبي بكرة، عن أبان ابن أبي عياش، عن شهر بن حوشب، عن مولى لأبي الدرداء قال سمعت أبا الدرداء وهو يوصي حبيب بن مسلمة فقال ((إياك ودعوة المظلوم فأني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن العبد إذا ظلم فلم ينتصر و لم يكن له من ينصره فرفع طرفه إلى السماء فدعا الله فلباه فقال: لبيك وإن الله يلبيه ويقول : يا عبدي أنا انتصر لك عاجلاً وآجلاً عورض)) .

وروى ابن المبارك في الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٥٤٢ رقم ١٥٥١)، وأبو حاتم في الزهد (٤٧رقم ٢٠)، والخطيب في اقتضاء العلم العمل (٢٧ رقم ١٨) عن يزيد بن إبراهيم، عن الحسن قال: قال أبو الدرداء: ((ابن آدم اعمل لله كأنك تراه ،واعدد نفسك في الموتى وإياك، ودعوة المظلوم)) .

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر (٤٧/١٦٨).

وروى ابن عساكر (٤٧/١٦٨) من طريق أبي يعلى الموصلي، نا عباس النرسي، نا يزيد، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن أن أبا الدرداء كان يقول: ((اعمل كأنك تراه عز وجل، واعدد نفسك من الموتى، وإياك ودعوة المظلوم))، وكنا نتحدث أن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٧٠ رقم٢٩٨٦٧) عن شريك، عن بيان أبي بشر، عن عبد الرحمن بن هلال، عن أبي الدرداء قال: ((إياك ودعوة المظلوم)) .

وروى ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/٧٩ رقم ٢٩٨٦١) عن شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن ابي الدرداء قال: ((إياك ودعوة المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كشرارات نار حتى يفتح لها أبواب السماء)) .

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/١٦٨) من طريق أبي العباس الدوري، نا عبيد الله بن موسى، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن عاصم، عن أبي وائل عن أبي الدرداء قال: ((اعمل لله كأنك تراه، واعدد نفسك مع الموتى، وأياك ودعوة المظلوم فإنهن يصعدن إلى الله عز وجل كأنهن شرارات من نار)) .

وروى أبو نعيم في الحلية (١/٢٢١) من طريق الربيع بن ثعلب، وابن أبي الدنيا في العيال (٢/٨١٤ رقم ٦١٣) من طريق أبي قتيبة، كلاهما عن فرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه أنه قال: ((اتقوا دمعة اليتيم، ودعوة المظلوم فإنهما يسيران بالليل والناس نيام)) .

وورد مرفوعاً:

فرواه مسدد ـــ كما في المطالب العالية (١٣/١٣٠ رقم ٣١٣٠) - والبيهقي في الشعب، الحادي و

: أوصني فإني غاز فقال له : ((اتق الله كأنك تراه حتى تلقاه، وعُد نفسك في الأموات ولا تعدها في الأحياء، وإياك دعوةَ المظلوم)) .

السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٤٩/٧ رقم ١٠٥٤٤) – ومن طريقه ابن عساكر (١١٣/٦٨) ــ عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن رجل، من النخع : شهدت أبا الدرداء حين حضره الموت، قال : إني محدثكم حديثا سمعته من رسول الله ﷺ يقول : ((اعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وعد نفسك في الموتى، واتق دعوة المظلوم فإنها تستجاب، ومن استطاع منكم أن يشهد العشاء الآخرة وصلاة الغداة في جماعة فليفعل ولو حبواً)) .

وقال المنذري في الترغيب (١٦٤/١ رقم ٦٠٥): رواه الطبراني في الكبير وسمى الرجل المبهم جابراً ولا يحضرني حاله .

وقال الهيثمي في المجمع (١٦٥/٢): ((رواه الطبراني في الكبير، والرجل الذي من النخع لم أجد من ذكره، وسماه جابراً)) .

قلت :ولا يعرف حال الرجل من النخع، وسبق قول المنذري، ولذا فالرواية الموقوفة والمرفوعة لا تثبتان، والله أعلم .

وقال الألباني في صحيح الترغيب حسن لغيره رقم (٤١٨، ٣٣٥١).

[٥٢٧] قال أبو داود: نا عثمان ابن أبي شيبة [1]، نا جرير [2]، عن الأعمش، عن عمرو بن مُرّة [3]، عن سالم ابن أبي الجعد، قال : قال أبو الدرداء : ((أُحَذِّرُ رجلاً أن تبغضَه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر)) .

---

[٥٢٧]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن عبد الحميد ثقة، تقدم .

(3) عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجملي بفتح الجيم والميم المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها (ع) . التقريب (٧٤٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن سالماً لم يسمع من أبي الدرداء ذكره العلائي في جامع التحصيل(١٧٩) .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٠٥ رقم٢٢٩) ،ورواه أحمد في الزهد (١٤٣رقم ٧٦٣) من طريق سفيان، قال : قال أبو الدرداء : ((ليحذر امرؤ إن يمقته قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم))، وإسناده ضعيف معضل.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٠/٧) عن أبي بكر عن عبد الله بن أحمد عن أبيه به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٥/١) من طريق داود بن مهران قال: وقفت على فُضيل بن عياض وأنا غلام، فسلمت عليه وعيناه مفتوحتان وأنا أظن أنه ينظر إلي، فمكث طويلاً ثم أطرق فقال: منذ كم أنت ههنا يا بني؟ قلت: منذ طويل قال: أنت في شيء ونحن في شيء، ثم قال: حدثنا سليمان بن مهران ـــ وكان لا يقول: الأعمش ـــ عن سالم ابن أبي الجعد عن أبي الدرداء ﷺ عنه أنه قال ((حذر امرؤ أن تبغضه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر)) . ثم قال: أتدري ما هذا؟ قلت: لا، قال: ((العبد يخلو بمعاصي الله عز وجل فيلقي الله بغضه في قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر)) .

وروى ابن وهب في الجامع (٤٨٤/٢ رقم ٣٦٩) عن الحارث بن نبهان، عن ابن سليمان، أن أبا الدرداء قال : ((كفى بالمرء من الشر أن يلعنه الناس بقلوبهم، قالوا: وكيف ذاك ؟ قال : يكرهون مجيئه إذا جاءهم)) .

قلت : والحارث بن نبهان متروك فالحديث ضعيف جداً .

[٥٢٨] قال أحمد: حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ [1]، حدثنا كهمس [2]، عن عون [3]، عن رجل [4]، قال : قال أبو الدرداء :((ثلاث من ملاك أمر ابن آدم أن لا تشكو مصيبتك، ولا تحدثْ بوجعك، ولا تزكي نفسَك بلسانك)) .

---

[٥٢٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرىء ،ثقة، تقدم .

(2)كهمس بن الحسن التميمي أبو الحسن البصري، ثقة من الخامسة، مات سنة تسع وأربعين (ع) . التقريب (٨١٤) .

(3) جاء عند أحمد، وأبي نعيم عوف، والذي يظهر أنه عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، ثقة، تقدم، والله أعلم .

(4) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لإبهام من يروي عن أبي الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده أحمد في الزهد (١٤٤رقم ٧٦٩).

ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٤/١)، والبيهقي في الشعب، السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الصبر على المصائب و عما تنزع إليه (٢١٣/٧ رقم ١٠٠٤٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦١/٤٧)، وجاء عند البيهقي و ابن عساكر (كهمس، عن عون بن عبد الله) .

[٥٢٩] قال أبو حاتم: حدثنا ابن طريف [1]، قال: حدثنا إسماعيل [2]، عن سليمان بن سليم الكناني [3]، عن يحيى بن جابر [4]، قال: خرج أبو الدرداء في جنازة، فرأى أهل الميت يبكون عليه، فقال: ((مساكينُ، موتى غداً يبكون على ميت اليوم ؟ !)) .

[٥٢٩]

رجال الأثر :-

(1) هو سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي الكوفي، متروك ورماه بن حبان بالوضع وكان رافضياً، وقد تقدم .

(2) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين، وله بضع وسبعون سنة (ي٤). التقريب (١٤٢) .

(3) سليمان بن سُليم الكلبي أبو سلمة الشامي القاضي بحمص، ثقة عابد من السابعة، مات سنة سبع وأربعين(٤) . التقريب (٤٠٨) .

(4) يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة من السادسة وأرسل كثيراً، مات سنة ست وعشرين (بخ م ٤). التقريب (١٠٥٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً، فيه سعد بن طريف متروك، ويحيى بن جابر لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده أبو حاتم في الزهد (٣٥ رقم٨).

ورواه أبو داود في الزهد (٢١٥ رقم٢٤٨) عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام، عن حجاج بن محمد، وابن عساكر في تاريخه (١٩٣/٤٧) من طريق ابن أبي الدنيا، عن أبيه عن الهيثم بن خارجة، كلاهما عن إسماعيل به. وقد جاء بيان إسماعيل وهو ابن عياش كما عند ابن عساكر في تاريخ دمشق .

[٥٣٠] قال ابن أبي عاصم: أخبرنا الحوطي [1]، أخبرنا يحي بن صالح [2]، عن عبد الملك بن مدرك الكلاعى [3]، عن أبيه [4]، عن أبي الدرداء، أنه يقول: ((**من فقه الرجل ممشاه ومدخلُه ومخرجُه مع أهل العلم**)) .

---

[٥٣٠]

رجال الأثر :-

(1) أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة يكنى أبا عبد الله، صدوق من الحادية عشرة ،مات سنة تسع وسبعين (س) . التقريب (٩٤).

(2) يحيى بن صالح الوحاظي بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة الحمصي، صدوق من أهل الرأي من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين وقد جاز التسعين (خ م د ت ق). التقريب (١٠٥٧) .

(3) قال ابن أبي حاتم : عبد الملك بن مدرك الكلاعي الحمصي روى عن أسد بن وداعة، وعن أبيه، روى عنه يحيى بن صالح الوحاظي . و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل (٥/٣٧٠) .

(4) لم أقف عليه .

الحكم على الأثر :- فيه مدرك الكلاعي لم أقف عليه، وابنه عبد الملك ذكره ابن أبي حاتم، و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي عاصم في الزهد (٤١ رقم ٧٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، ثنا داود بن عمرو، وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١/١٢٧) من طريق أحمد بن زهير، نا الحوطي، كلاهما، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن شريك بن نهيك ،عن أبي الدرداء به.

وورد عن الهيثم بن خارجة، عن إسماعيل بن عياش، عن شريك بن نهيك الخولاني، عن أبي الدرداء به، علقه البخاري في التاريخ الكبير (٤/٢٣٩)، وشريك ذكره البخاري، وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان. الجرح والتعديل (٤/٣٦٥)، الثقات لابن حبان (٤/٣٦١) .

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٤٢٣ رقم ٢٥٩٨٣)، والمروزي في زوائد الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٣٥١ رقم ٩٨٨) عن إسماعيل بن إبراهيم بن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الدرداء به، وزاد في زوائد الزهد: قال أبو الدرداء: ((قاتل الله الشاعر حين يقول: عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه)) .قلت والشاعر هو عدي بن زيد . انظر تاريخ دمشق(٢٥/٣٩١) .

ومن طريق الحسين المروزي رواه ابن عساكر في تاريخه (٤٧/١٢٨).

ورواه ابن عساكر في تاريخه (٤٧/١٢٩) من طريق أحمد بن موسى عن حماد بن زيد وابن علية، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الدرداء به، وزاد: قال ابن علية في حديثه: قال أبو قلابة: قاتل الله

الشاعر حيث يقول:

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن مقتدي

ورواه الخطابي في العزلة (٤٩) عن ابن الأعرابي، ثنا جعفر بن شاكر، ثنا عفان، ثنا أبو وهب، عن أبي قلابة، عن أبي الدرداء به، وزاد في آخره: قال أبو قلابة: ألا ترى إلى الشاعر:

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن يقتدي

[٥٣١] قال ابن أبي عاصم: أخبرنا الحوطي، أخبرنا ابن عياش [1]، عن صدقة بن عبد الله [2] ،عن المهاجر بن حبيب [3]، عن أبي الدرداء، قال: ((زريت [4] على أهل العلم أن يكونوا تبعاً لأهل السَّفَه، وكان ينبغي لأهل السفه أن يكونوا تبعاً لأهل العلم)) .

---

[٥٣١]

رجال الأثر :-

(1) هو إسماعيل بن عياش، صدوق في أهل بلده مخلط في غيرهم، تقدم .

(2)صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي، ضعيف من السابعة، مات سنة ست وستين (ت س ق) . التقريب (٤٥١) .

(3) لم أقف عليه، ولكنه أخو ضمرة بن حبيب بن صهيب الُزبيدي بضم الزاي أبو عتبة الحمصي ثقة من الرابعة مات سنة ثلاثين (٤) التقريب . (٤٦٠).

الحكم على الأثر :- فيه المهاجر بن حبيب لم أقف عليه .

تخريج الأثر :- رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٤٩ رقم ٩٨)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(4) الازْدِرَاء : الاحتِقَار والانْتِقاصُ والعيبُ وهو افْتعالٌ من زرَيْتُ عليه زِرَايةً إذا عِبتَه وأزريتُ به إزراءً إذا قصَّرتَ به وتهاونْت وأصل ازدَرَيت ازتَرَيت وهو افتعَلت منه فُقَلِبَت التاء دالا لأجل الزاي . النهاية (٢/٣٠٢) .

[٥٣٢] قال ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز [1] قال: قال أبو الدرداء : ((لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين: صموت ورع، أو ناطق عالم)) .

[٥٣٢]

رجال الأثر :-

(1) هو التنوخي، ثقة، تقدم، لكنه اختلط و لم يتميز حديث ابن المبارك عنه .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه، فإن سعيد بن عبد العزيز لم يدرك أبا الدرداء.

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٤٩١ رقم ١٣٩٧) .

رواه ابن أبي عاصم في الزهد (٥١ رقم ١٠٦) من طريق الحوطي، أخبرنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز، عن أبي الدرداء، قال :((لا خير في الحياة إلا لرجلين صامت وارع، أو متكلم ناطق غانم)) .

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر في تاريخه (١٤٥/٤٧) وقال: كذا قال والصواب: واع.

[٥٣٣] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن حكيم [1]، عن رجل [2]، عن أبي الدرداء، قال : ((**إذا منع الرجل حقَّ الله في ماله، سلط عليه التراب فأنفق ماله عليه**)) .

---

[٥٣٣]

رجال الأثر :-

(1) حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الأحمسي بمهملتين، ثقة من الثالثة، مات سنة اثنتين وثمانين وقيل خمس وتسعين وقيل غير ذلك (مد تم س ق) . التقريب (٢٦٥).

(2) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف للإبهام، فالراوي عن أبي الدرداء لا يعرف .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب من كره البناء (٣٧٤/٢ رقم ٧٢٣)،ولم أقف عليه عند غيره.

[٥٣٤] قال هناد: حدثنا حفص [1]، عن أبان [2]، عن عطاء [3]، عن أم الدرداء،

---

[٥٣٤]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن غياث، ثقة، تقدم .

(2) أبان ابن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك من الخامسة، مات في حدود الأربعين(د) . التقريب (١٠٣) .

(3) عطاء بن نافع الكيخاراني بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها معجمة، ثقة من الرابعة وقيل هو عطاء بن يعقوب الآتي (بخ د ت)، وقد أشار ابن حجر أن له حديثاً واحداً في حسن الخلق . تهذيب التهذيب (١٩٣/٧)، التقريب (٦٧٩).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً، لأجل أبان ابن أبي عياش .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب حسن الخلق (٥٩٤/٢ رقم ١٢٥٨).

وورد مرفوعاً:

فرواه أحمد في المسند (٤٤٢/٦)، والبيهقي في الشعب، السابع والخمسون من شعب الإيمان و هو باب في حسن الخلق (٢٣٩/٦ رقم ٨٠٠٥) من طريق الحسن بن مسلم، وابن أبي شيبة (٣٧٦/٨ رقم ٢٥٧١١)، وأحمد في المسند (٤٤٦/٦، ٤٤٨)، وعبد بن حميد في مسنده (٩٩ رقم ٢٠٤)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٢١ رقم ١٧٣)، والبخاري في الأدب المفرد، باب حسن الخلق (١٠٣ رقم ٢٧٠)، وأبو داود في سننه ، باب في حسن الخلق (٦٦٨/٢ رقم ٤٧٩٩) وابن حبان – الإحسان- ، كتاب البر والإحسان، باب حسن الخلق (٢٣٠/٢ رقم ٤٨١) والآجري في الشريعة (١٣٣١/٣ رقم ٨٩٧) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٢/٧، ١١٠/١٠) والبيهقي في الشعب، السابع والخمسون من شعب الإيمان و هو باب في حسن الخلق (٢٣٨/٦ رقم رقم ٨٠٠٣، ٢٣٩ رقم ٨٠٠٤) من طريق القاسم ابن أبي بزة، والترمذي في سننه، كتاب البر والصلة، ، باب ما جاء في حسن الخلق (٣٦٣/٤ رقم ٢٠٠٣) من طريق مطرف، كلهم عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ووقع نسبه من طريق الحسن بن مسلم: عطاء بن نافع.

قال أبو داود: وهو عطاء بن يعقوب وهو خال إبراهيم بن نافع يقال كيخاراني وكوخاراني.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

وقال ابن حبان: عطاء هذا هو عطاء بن عبد الله، وكيخاران: موضع باليمن، وأم الدرداء: هي الصغرى واسمها هجيمة بنت حيي الأوصابية والكبرى: خيرة بنت أبي حدرد الأنصارية لها صحبة.

وقد ساق الخطيب (٨/٢) بسنده إلى عامر بن المنتجع قال : سمعت أبا بكر المديني يقول : كنا يوماً بنيسابور عند إسحاق بن راهويه ومحمد بن إسماعيل حاضر في المجلس فمر إسحاق بحديث من أحاديث النبي ﷺوكان دون صاحب النبي ﷺ عطاء الكيخارانى، فقال له إسحاق : يا أبا عبد الله أيش كيخاران ؟ قال : قرية باليمن كان معاوية ابن أبى سفيان بعث هذا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه و سلم إلى اليمن فسمع منه عطاء حديثين، فقال له إسحاق : يا أبا عبد الله كأنك قد شهدت القوم .

وقد ساق هذه القصة جمع من أهل العلم كابن حجر كما في تغليق التعليق (٤٠٦/٥)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (٤١٥/١٢)، والسمعاني في الأنساب (١٢٢/٥) .

وقد ذكر ياقوت في معجم البلدان (٤٩٧/٤) أن كيخاران موضع بفارس، ولعله يكون كذلك ولكن ليست نسبة عطاء الكيخاراني لها، لأن قول البخاري صرح في ذلك ونسبة عطاء للقرية المعروفة في اليمن، ولعله الموضع الذي بفارس تشابه أسماء فقط، وإلاَّ النسبة فهي للقرية التي في اليمن، والله أعلم .

ورواه الطيالسي (١٣١رقم ٩٧٨) عن شعبة، أخبرني القاسم ابن أبي برزة، سمعت عطاء يحدث عن أبي الدرداء به مرفوعاً.

ورواه أحمد في المسند (٤٥١/٦)، والحميدي في مسنده (١٩٤/١ رقم ٣٩٤)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (٧٢ رقم ٧٨)، والبخاري في الأدب المفرد، باب الرفق (١٦٤ رقم ٤٦٤)، والترمذي في السنن، كتاب البر والصلة، ما جاء في حسن الخلق (٣٦٢/٣ رقم٢٠٠٢)، وابن حبان – الإحسان –، كتاب الحضر و الإباحة، باب الاستماع المكروه وسوء الظن والغضب والفحش (٥٠٦/١٢رقم ٥٦٩٣، ٥٠٧ رقم ٥٦٩٥)، والآجري في الشريعة (١٣٣١/٣ رقم ٨٩٩)، والبيهقي في الشعب السابع والخمسون من شعب الإيمان و هو باب في حسن الخلق (٢٣٨/٦ رقم ٨٠٠٢)، وفي الكبرى، كتاب الشهادات، باب بيان مكارم الأخلاق ومعاليها التي من كان متخلقا بها كان من أهل المروءة التي هي شرط في قبول الشهادة على طريق الاختصار (١٩٣/١٠ رقم ٢٠٥٨٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٧٤/١ رقم ٤٤٥) من طريق عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً. ويعلى هذا قال عنه ابن حجر مقبول، ولكن توبع كما مر .

وقال الترمذي: وفي الباب عن عائشة، وأبي هريرة، وأنس، وأسامة بن شريك وهذا حديث حسن صحيح.

رواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١٤٦/١١)، وابن أبي الدنيا في التواضع (٢٢٠ رقم

١٧٢) من طريق عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٣٤) من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن يزيد بن ميسرة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٢/١٠٣ رقم٩٩٣) من طريق إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن يزيد بن ميسرة، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٣/٢٤٥رقم ٢١٧٩) من طريق يزيد بن زريع، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة عن عبد الله بن محيريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ورواه الخطيب في تاريخه (٥/٤٧٦) من طريق جعفر بن سليمان، حدثنا عبد الله ابن أبي حسين المكي، عن الحارث بن جميلة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ورواه ابن عساكر في تاريخه (٤٩/٢٩٨) من طريق الحسين بن مصعب بن زريق، سمعت قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن سنبس الطائي، يحدث عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ورواه الجرجاني في تاريخه (٣٢١) من طريق محمد بن عيسى حدثنا أحمد ابن أبي طيبة، عن عمران، عن عطاء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ.

قال الدارقطني في العلل (٦/٢٢١-٢٢٢): يرويه ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء ،عن أبي الدرداء، حدث به ابن عيينة، عن عمرو بن دينار عنه، وكذلك روى عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء مختصراً: ((أثقل شيء في الميزان الخلق الحسن))، حدث به عن القاسم ابن أبي بزة رواه عنه شعبة ومسعر، ورواه مطرف، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، ومن قال: عن مطرف عن عامر عن أم الدرداء فقد وهم، وإنما هو عطاء الكيخاراني، ورواه أبان ابن أبي عياش، عن عطاء، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء موقوفاً، ورواه كثير أبو محمد، عن عطاء وقال: عن ابن باباه، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، ووهم في ذكر ابن باباه، وحدث به أبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي، عن يزيد بن زريع، عن خالد، عن أبي قلابة، عن ابن محيريز، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قيل: عنه موقوفاً، وقيل: عنه مرفوعاً، لم يتابع عليه، وأصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وحديث شعبة، عن القاسم ابن أبي بزة.

وقد جاء عند وكيع في الزهد، باب الخلق الحسن (٣/٧٣٢ رقم ٤٢١) من طريق طلحة، عن عطاء، قال : ((إن الرجل ليبلغ بحسن الخلق درجة الصائم القائم)) وهو موقوف على عطاء، وطلحة هذا هو ابن عمرو الحضرمي، المكي متروك .

قالت : قال أبو الدرداء : ((ما يوضع في الميزان يوم القيامة شيء أثقلُ من حُسن الخلق، وإن حُسنَ الخلق ليبلغ بصاحبه درجةَ الصائم القائم)) .

قلت : و لم يثبت الأثر موقوفاً، وقد ثبت مرفوعاً .

[٥٣٥] قال هناد: حدثنا وكيع، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حَيوة الكندي [(1)]، عن أبي الدرداء، قال : ((ثلاثٌ من فعلهن لم يسكن الدرجاتِ العلى، ولا أقول

---

[٥٣٥]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم، ولكن روايته عن أبي الدرداء مرسلة .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه رجاء بن حيوة لم يدرك أبا الدرداء، وعنعنة عبد الملك، ولم يصرح .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الحلم والعفو (٦٠٥/٢ رقم ١٢٩٤).

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان ، و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٩٨/٧ رقم ١٠٧٣٩)، وابن عساكر في تاريخه (٩٨/١٨، ١٣٤/٤٧) من طريق عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير به.

وزادا في آخره: وقال أبو الدرداء: ((يا أهل دمشق اسمعوا قول أخ لكم ناصح، ما لي أراكم تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تسكنون، و تأملون ما لا تدركون، وأن من كان قبلكم جمعوا كثيراً، وبنوا شديداً، و أملوا طويلاً فأصبح جمعهم بوراً، ومساكنهم و ما لهم غروراً)) .

وروى جزأه الأخير أبو خيثمة في العلم (٢٨ رقم ١١٤) ــ ومن طريقه ابن عساكر (١٧٦/٤٧) ــ عن جرير، وابن أبي الدنيا في الحلم (٤٣ رقم ٤٧) عن علي بن الجعد ذكر عكرمة بن إبراهيم، كلاهما، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة قال : قال أبو الدرداء: ((إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم، ومن يتحر الخير يعطه، ومن يتوق الشر يوقه)) .

وورد مرفوعاً:

فرواه الطبراني في الأوسط (١١٨/٣)، وفي مسند الشاميين (٢٠٩/٣ رقم ٢١٠٢)، والدارقطني في العلل (٢١٩/٦)، وأبو نعيم في الحلية (١٧٤/٥)، والخطيب في تاريخه (٢٠١/٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٧/١٨-٩٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧١١/٢) من طريق محمد بن الحسن ابن أبي يزيد الهمداني، عن سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير به مرفوعاً.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان إلا محمد بن الحسن.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الثوري، عن عبد الملك تفرد به محمد بن الحسن.

وقال الدارقطني: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه:

فرواه رقبة بن مصقلة عن عبد الملك بن عمير ورفعه. قاله يحيى بن داود الواسطي، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقبة.

وتابعه محمد بن الحسن الهمداني ،عن الثوري.

وغيرهما يرويه عن عبد الملك موقوفاً وهو المحفوظ.

وقيل: عن يحيى بن داود، عن إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقبة، عن رجاء بن حيوة، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء. قاله الحسن بن عياش عنه، ترك عبد الملك بن عمير وزاد أم الدرداء، والمشهور ما ذكرنا أولاً.

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ والمتهم به محمد بن الحسن قال احمد بن حنبل: ما أراه يساوي شيئاً وقال يحيى وأبو داود: كان يكذب، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الدارقطني: لا شيء.

وقال العراقي في تخريج الإحياء (١٤١/٣): أخرجه الطبراني والدارقطني في العلل من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف.

وقال الهيثمي في المجمع (٣٤٠/١): ((رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن ابن أبي يزيد وهو كذاب)) .

وروى جزأه الأول ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٨/١٨) من طريق أبي المحياة يحيى بن يعلى وعكرمة بن إبراهيم الأزدي ـــ فرقهما ـــ عن عبد الملك بن عمير به مرفوعاً.

قال ابن عساكر: كذا رواه أبو المحياة مرفوعاً، ورواه أبو وهب عبيد الله بن عمرو الأسدي الرقي، عن عبد الملك فوقفه على أبي الدرداء.

وروى جزأه الأخير الدارقطني في العلل (٣٢٦/١٠-٣٢٧)، وابن عساكر في تاريخه (٩/١٨)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٥/١) من طريق صالح بن زريق، عن مجالد بن سعيد، عن عبد الملك بن عمير، عن رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الدارقطني: يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه:

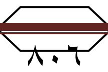
فرواه إسماعيل بن مجالد، عن عبد الملك، عن رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه محمد بن الحسن الهمداني، عن الثوري، عن عبد الملك، عن رجاء بن حيوة، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ.

وغيره يرويه عن عبد الملك، عن رجاء، عن أبي الدرداء موقوفاً وهو المحفوظ.

وقال ابن الجوزي: ابن مجالد اسمه اسماعيل، قال : السعدي ليس محموداً وقال الدارقطني: وقد روي من حديث أبي الدرداء موقوفاً وهو المحفوظ.

قلت : والأثر لم يثبت موقوفاً، وكذلك مرفوعاً، فمداره في المرفوع على محمد بن الحسن، ورواية



الجنةَ، من تكهن [1]، أو استقسم [2]، أو رجعه من سفر تطير [3]، إنما العلم بالتعلم، والحلم بالتحلم [4]، ومن يتحرَّ الخيرَ يعطَه، ومن يتقي الشرَّ يوقَه)) .

رجاء بن حيوة، عن أبي هريرة ليست محفوظة، وهو ما ذكره الدارقطني .

غريب الأثر :-

(1) الكاهن قال الكاهِنُ الذي يَتعاطي الخبرَ عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدَّعي معرفة الأَسرار . لسان العرب (٣٦٢/١٣) .

(2) الاستِقْسام :طَلَب القِسْم الذي قُسم له وقُدِّر مَّما لم يُقْسم و لم يُقَدَّر . النهاية (٦٣/٤) .

(3) الطِّيَرَة بكسر الطاء وفتح الياء وقد تُسَكَّن : هي التَّشاؤُم بالشَّيء . النهاية (١٥٢/٣) .

(4) هو إِظهار الحِلْم . لسان العرب (٥٤٤/٢) .

[٥٣٦] قال ابن المبارك : أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد، عن حكيم بن جابر (1)، قال : كان أبو الدرداء مضطجعاً بين أصحابه وثوبه على وجهه إذ مر بهم قس (2) فأعجبهم سِمنه، فقالوا : اللهم العنه ما أعظمه ! وما أسمنه ! فكشف الثوبَ عن وجهه فقال : من ذا الذي لعنتم آنفاً، قالوا : قِس مر بنا، قال : ((لا تلعنوا أحداً فإنه لا ينبغي للعَّان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقاً)) .

---

[٥٣٦]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، وحكيم بن جابر لم أقف على رواية له عن أبي الدرداء إلا أنه في طبقة أدرك فيها عمر بن الخطاب، وابن مسعود، بمعنى أنه في وقت يمكن فيه لقاء أبي الدرداء، و لم يثبت تدليسه، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد (٢٣٨ رقم٦٨٢) ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخه (١٨٧/٤٧) . عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ورواه هناد في الزهد (٦١٢/٢ رقم ١٣١٣) من طريق عبدة، عن إسماعيل ابن أبي خالد به .

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٢٠٥ رقم ٣٧٧) عن إسحاق بن إسماعيل، عن يعلى بن عبيد، عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

(2) والقَسُّ رَئيس من رُؤساء النصارى في الدِّين والعِلْم . لسان العرب (١٧٣/٦) .

قلت ذهب بعض الفضلاء إلى أن القس الوارد هو قس بن ساعده، ولكن سياق اللفظ يدل إلى غير ذلك، بل ورد عند هناد في الزهد ((لعن الله هذا القس ما أعظم رقبته))، والله أعلم .

[٥٣٧] قال المعافى: عن جعفر بن بُرقان، قال: حدثنا أبو عبد الله [1]، أن رجلين من أهل دمشق تنازعا، فعابا، فاستطال [2] أحدهما على الآخر، فعاب المستطالُ عليه، ثم قدم فلقيه أبو الدرداء، فقال: ((شعرت أنك قد تصوت على صاحبك))، قال: بم ذا يا أبا الدرداء؟ قال: ((كثر مالُه وولدُه، ومن يكثرْ ماله وولده تكثرْ شياطينُه)).

---

[٥٣٧]

رجال الأثر :-

(1) لعله أبو عبد الله الأشعري الشامي ثقة من الثانية (د ق) . التقريب (١١٧٠)، والله أعلم .

الحكم على الأثر :- إسناده ظاهره الصحة.

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (١٩١ رقم ٢٤).

ومن طريق المعافى رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١١/٦٨).

قلت : والمقصود من ذلك والله أعلم أن يحذر العبد من الفتنة التي ربما أتت من قبلهم .

غريب الأثر :-

(2) يقال : طَال عليه واسْتَطال وتَطَاوَل إذا عَلاَه وتَرَفَّعَ عليه ومنه الحديث ((أرْبَى الرِّبا الاْستطالَةُ في عِرْض النَّاس)) أي استِحْقارُهم التَّرَفُّع عليهم والوَقيعةُ فيهم . النهاية (١٤٥/٣)

[٥٣٨] قال المعافى: حدثنا عنبسة بن سعيد النهدي [1]، قال: حدثنا سلمان مولى سعد [2]، قال: سمعت أبا الدرداء، يقول: ((ثلاثٌ من فعلهن لم يكن في قلبه شيء من الكبر: من لبس عباء (٣)، أو تعلق علقة (٤) بيده، أو ارتدف (٥)، لم يكن في قلبه شيء من الكبر))، فقال له: يا أبا الدرداء، أرأيتَ إن كان الكساء عباء، والعباء كساء؟

---

[٥٣٨]

رجال الأثر :-

(1) عنبسة بن سعيد النهدي، لم أقف عليه .

(2) سلمان الأغر أبو عبد الله المدني مولى جهينة أصله من أصبهان، ثقة من كبار الثالثة (ع) . التقريب (٣٩٨) .

الحكم على الأثر :- فيه عنبسة بن سعيد النهدي، لم أهتدي إليه .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٢٣٧ رقم ٩٠)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(3) والعَبايةُ ضَرْبٌ من الأَكْسِيَة واسعٌ فيه خُطوطٌ سُودٌ كِبارٌ والجمع عَباء .لسان العرب(٢٦/١٥) .

(4) والعِلْقةُ قميص بلا كمين وقيل هو ثوب صغير يتخذ للصبي وقيل هو أَول ثوب يلبسه المولود . لسان العرب (٢٦١/١٠) .

(5) الرِّدْفُ ما تَبِعَ الشيءَ وكل شيء تَبِع شيئاً فهو رِدْفُه وإذا تَتابع شيء خلف شيء فهو التَّرادُف، والرِّدْفُ الراكب خَلْفَك . لسان العرب (١١٤/٩) .

[٥٣٩] قال ابن المبارك : أخبرنا إسماعيل بن عياش [1]، قال : أخبرني عقيل بن مدرك [2] عن لقمان بن عامر [3]، أن أبا الدرداء قال : ((أهل الأموال يأكلون ونأكل، ويشربون ونشرب، ويلبسون ونلبس، ويركبون ونركب، لهم فُضول أموال ينظرون إليها وننظر إليها، معهم عليهم حسابها، ونحن منها براء)) .

---

[٥٣٩]

رجال الأثر :-

(1) تقدم، قال عنه ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم .

(2)عقيل بن مدرك السلمي أو الخولاني أبو الأزهر الشامي، مقبول من السابعة (د) . التقريب (٦٨٦) .

(3) لقمان بن عامر الوصابي بتخفيف المهملة أبو عامر الحمصي، صدوق من الثالثة (د س فق)، قال ابن أبي حاتم : لقمان بن عامر الأوصابى روى عن أبي الدرداء مرسلاً . الجرح والتعديل (١٨٢/٧)، . التقريب (٨١٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عقيل بن مدرك، مقبول، و لم يتابع، لقمان بن عامر يروي عن أبي الدرداء مرسلاً .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب في طلب الحلال (٢١٠ رقم ٥٩٢) ، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٣/٤٧) ، عن إسماعيل بن عياش، أخبرني عقيل بن مدرك به.

ورواه المعافى في الزهد (٢٧٦ رقم ١٦٩) من طريق إسماعيل بن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن لقمان به.

[٥٤٠] قال المعافى: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم الخولاني [1]، عن أبي الدرداء، قال: ((.......**العون على الدين**......)) .

---

[٥٤٠]

رجال الأثر :-

(1) شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي صدوق فيه لين من الثالثة د ت ق .

تهذيب الكمال (١٢/٤٣٠) ، التقريب (٤٣٤) .

الحكم على الأثر:- إسناده ضعيف فإن رواية شرحبيل عن أبي الدرداء يقال أنها مرسلة، قاله المزي.

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٢٨٤ رقم ١٨٢). وهو ناقص من أوله وآخره.

ورواه سعيد بن منصور في سننه (١/١٦٦ رقم ٤٩٩) عن إسماعيل بن عياش، ثنا شرحبيل بن مسلم، أن أبا الدرداء كان يقول: ((بئس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب ونعظ شديد)) .

ورواه الخرائطي في اعتلال القلوب (١/١٠٥ رقم ٢٠٥) عن نصر بن داود، ثنا داود بن نوح، ثنا إسماعيل بن عياش به.

ومن طريق الخرائطي رواه ابن عساكر (٤٧/١٨٦-١٨٧) .

قلت : والنَّخِيبُ : الجبانُ الذي لا فُؤَادَ له وقيل هو الفاسدُ الفِعْل . لسان العرب (١/٧٥١)، والرغيب الرَّغِيبِ وهو الواسِعُ جَوْفٌ رَغِيبٌ وواد رَغِيبٌ وفي حديث حُذَيْفة ظَعَنَ بهم أَبو بكر ظَعْنَةً رَغِيبةً ثم ظَعَنَ بهم عمر كذلك أَي ظَعْنَةً واسعةً كثيرةً قال الحربي هو إِن شاء اللّه تَسْيِير أَبي بكر الناسَ إِلى الشام وفتحه إِيَّاها بهم وتَسْيِيرُ عمر إِيَّاهم إِلى العراق وفتْحُها بهم وفي حديث أَبي الدَّرْداءِ بئسَ العَوْنُ عَلى الدِّينِ قَلْبٌ نَخِيبٌ وبَطْنٌ رَغِيبٌ . لسان العرب (١/٤٢٢) .

[٥٤١] قال المعافى: حدثنا ابن لَهيعة [1]، عن بكر بن سوادة [2]، عن عبيدة بن عبد الرحمن [3]، أن حُدير الأسلمي [4]، دخل على أبي الدرداء، وتحته فراش جلد، وسبنية (٥) صوف، وهو وَجِعٌ وقد عَرَقَ، فقال له حدير: ما منعك أن تكتسب فراشاً بورق،

---

[٥٤١]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين وقد ناف على الثمانين (م د ت ق) . التقريب (٥٣٨).

(2) بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي أو ثمامة المصري، ثقة فقيه من الثالثة، مات سنة بضع وعشرين (خت م) . التقريب (١٧٥).

(3) قال ابن أبي حاتم : عبيدة بن عبد الرحمن مصرى، روى عن روح بن زنباع، روى عنه بكر بن سوادة، سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل . (٦/٩٤).

(4) قال ابن أبي حاتم : حدير السلمي أبو فوزة روى عن أبي الدرداء، روى عنه العلاء بن الحارث سمعت أبي يقول ذلك . الجرح والتعديل (٣/٢٩٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف فيه عبيدة بن عبد الرحمن، وحدير السلمي لم يذكر فيهما ابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً، وكذلك عبد الله بن لهيعة اختلط بعد حرق كتبه .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٠١ رقم ٢١٣).

ومن طريق المعافى رواه ابن عساكر (٤٧/١٥١-١٥٢).

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢٢٢) من طريق احمد بن سعيد ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن خالد بن حدير الأسلمي أنه دخل على أبي الدرداء... وذكره بنحوه.

ورواه ابن أبي الدنيا في المحتضرين (١٣٧رقم ١٧٣) من طريق موسى بن داود، عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: دخل حدير السلمي على أبي الدرداء يعوده... وذكره بنحوه.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه ابن عساكر (١٢/٢٤١).

غريب الأثر :-

(5) السَّبَنِيَّةُ : ضربٌ من الثِّياب تُتَّخذ من مُشاقَة الكَتَّان منسوبَةٌ إلى موضعٍ بناَحِية المَغْرب يقال له سَبَنٌ . النهاية (٢/٣٤٠) .

وكساء (١) خزّ (٢)، وقطيفة (٣) خزّ، مما يعطيك معاوية؟ قال أبو الدرداء: ((**إن لنا داراً لها نعملُ، وإليها نظعن، وإن المخَفِّفَ فيها أفضل من المُثَقِّل**)) .

(1) والكِساء معروف واحد الأَكْسِية اسم موضوع يقال كِساءٌ وكِساءَان وكِساوانِ النسبة إِليها كِسائيٌّ وكِساوِيٌّ وأَصله كِساوٌ لأَنه من كَسَوْتُ . لسان العرب (١٥/ ٢٣٣) .

(2) ثياب تُنْسَج من صُوف وإبْرَيَسم وهي مُبَاحة وقد لَبسها الصَّحابة والتَّابعون فيكون النَّهي عنها لأجل التَّشبُّه بالعجم وَزِي المُتْرَفِينَ . النهاية (٢/ ٢٨) .

(3) والقَطيفة دِثار مُخْمل وقيل كساء له خَمْل والجمع القَطائفُ . لسان العرب (٩/ ٢٨٥)

[٥٤٢] قال أبو داود: نا أحمد ابن أبي الحَوَارِي [1]، عن الوليد [2]، عن عبد الله بن العلاء [3]، قال: ني مسلم بن مِشْكَم أبو عبيد الله [4]، قال: قالت أم الدرداء: قال أبو الدرداء: ((طوبى لمن قل تُراثه)) . زاد زيد بن يحيى: وقلَّت بواكيه .

---

[٥٤٢]

رجال الأثر :-

(1) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام، يكنى أبا الحسن ابن أبي الحواري بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء، ، ثقة زاهد من العاشرة، مات سنة ست وأربعين (د ق) . التقريب (٩٣) .

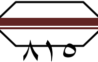
(2) الوليد بن مسلم، ثقة لكنه كثير التدليس ومشهور بتدليس التسوية، تقدم .

(3) عبد الله بن العلاء بن زبر بفتح الزاي وسكون الموحدة الدمشقي الربعي، ثقة من السابعة، مات سنة أربع وستين وله تسع وثمانون (خ ٤) . التقريب (٥٣٣).

(4) مسلم بن مشكم بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الكاف الخزاعي أبو عبد الله الدمشقي، كاتب أبي الدرداء، ثقة مقرئ من كبار الثالثة (د س ق) . التقريب (٩٤١).

الحكم على الأثر :- رجاله ثقات ولكن يعاب عليه تدليس الوليد بن مسلم، و لم يصرح في جميع طبقات السند، وزيد بن يحيى هو ابن عبيد الخزاعي الثقة، ولكن لا أدري ما مناسبة إيراده في هذا الأثر .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (١٩٣ رقم٢١٢) ،و لم أقف عليه عند غيره.



[٥٤٣] قال البخاري : قال لي محمد بن عبيد الله [1] : حدثنا ابن وهب [2]، سمع سعيد ابن أبي أيوب [3]، عن حميد بن مسلم [4]، سمع بلال ابن أبي الدرداء [5]، قال أبو الدرداء : ((حبك الشيءَ يعمي ويصم)) .

---

[٥٤٣]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن عبيد الله بن محمد بن زيد المدني، أبو ثابت مولى آل عثمان، ثقة من العاشرة (خ س) . التقريب (٨٧٤) .

(2) عبد الله بن وهب، ثقة، تقدم .

(3) سعيد ابن أبي أيوب الخزاعي مولاهم المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت من السابعة، مات سنة إحدى وستين، وقيل غير ذلك وكان مولده سنة مائة (ع) . التقريب (٣٧٤).

(4) قال ابن أبي حاتم : حميد بن مسلم القرشي الدمشقي، أبو عبد الله روى عن مكحول، وبلال بن سعد، روى عنه سعيد ابن أبي أيوب سمعت أبي يقول ذلك، وذكره البخاري، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ووثقه ابن حبان . الجرح والتعديل (١٢٩/٣)، التاريخ الكبير (٣٥٨/٢)، الثقات (١٩٠٩/٦) .

(5) بلال ابن أبي الدرداء الأنصاري قاضي دمشق، ثقة من الثانية، مات سنة اثنتين، وقيل ثلاث وتسعين (د) . التقريب (١٧٩) .

الحكم على الأثر :- في إسناده حميد بن مسلم القرشي لم يوثقه سوى ابن حبان، وقد ذكره ابن أبي حاتم، والبخاري، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، لكن تابعه حريز بن عثمان، ويرتقي إلى الحسن لغيره، والله أعلم .

تخريج الأثر :- أورده البخاري في التاريخ الكبير (١٠٧/٢) .

ورواه أبو داود في الزهد (١٩٧رقم٢١٧) من طريق أحمد بن عمرو بن السرح، قال أنا ابن وهب به.

ورواه ابن الأعرابي في معجمه (٥١/٢ رقم ١٢٤٧) عن بكر، نا يزيد بن هارون، نا حريز بن عثمان، عن بلال ابن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء.

ومن طريق ابن الأعرابي رواه ابن عساكر (٥٢٣/١٠) .

وورد مرفوعاً:

فرواه أحمد (١٩٤/٥) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (٥٢٣/١٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٨٧/٤) ـــ والبخاري في التاريخ الكبير (١٠٧/٢)، والدولابي في الكنى (٣٠٩/١ رقم ٥٤٦) عن عصام بن خالد،، وعبد بن حميد (٩٩ رقم ٢٠٥)، والبيهقي في الآداب (١٤٧رقم ٢٢٩) من طريق ابن

المبارك،، وأبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في الهوى (٧٥٥/٢ رقم ٥١٣٠)، والخرائطي في اعتلال القلوب (٣٨٩/٢ رقم ٨١٨)، والأصبهاني في رؤية الله تبارك وتعالى إملاء أبي عبد الله الدقاق (٢٢٨ رقم ٥٢٤)، وابن بشران في أماليه (٢٢٨رقم ٥٢٤) وابن عساكر (١٨٧/١٦) من طريق بقية، والطبراني في الأوسط (٣٣٤/٤-٣٣٥)، وفي مسند الشاميين (٣٤٠/٢ رقم ١٤٥٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٥٧/١ رقم ٢١٩) من طريق يحيى بن عبد الله البابلتي، وابن أبي شيبة في مسنده (٥٣/١)، والخرائطي في اعتلال القلوب (٣٩٠/٢رقم ٨١٩) ــ ومن طريقه ابن الجوزي في ذم الهوى (٢٠/١) وابن عدي في الكامل (٢١٢/٢) من طريق محمد بن مصعب، وابن عساكر (١٨٦/١٦) من طريق الحكم بن نافع، كلهم عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال ابن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

قال أحمد: وثناه أبو اليمان : لم يرفعه ورفعه القرقساني محمد بن محمد.

وقال البيهقي: هكذا روي بهذا الإسناد مرفوعاً، ورواه جرير بن عثمان، وغيره، عن بلال ابن أبي الدرداء، عن أبيه موقوفاً.

وقال ابن عدي (٢١٢/٢) : ولأبي بكر ابن أبي مريم غير ما ذكرت من الحديث والغالب على حديثه الغرائب، وقل ما يوافقه عليه الثقات، وأحاديثه صالحة، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولكن يكتب حديثه.

وضعفه العراقي في تخريج الإحياء (١٥/٣).

قال الزبيدي في اتحاف السادة المتقين (٢٧٦/٧) : وفائدته النهي عن حب ما لا ينبغي الإغراق في حبه .

وقال الفتّني في تذكرة الموضوعات (١٩٩) ذكره أبو الفرج، والصغاني في الموضوعات والقزويني ذكره في المصابيح في المفاخرة وهو موضوع، وفي المقاصد: فيه بقية وتوبع وفيه ابن أبي مريم ضعيف سيما وقد وقف البعض عليه، وقد بالغ الصغاني فحكم بوضعه، ولهذا تعقبه العراقي قال: وابن أبي مريم لم يتهم بكذب بل ولا شديد الضعف فهو حسن ومعناه إذا غلب الحب ولا يكون رادع من عقل ولا دين أصمه عن العدل وأعماه عن الرشاد.

وقال في المقاصد (٢٩٤) : رواه أبو داود والعسكري، عن أبي الدرداء مرفوعاً، وموقوفاً، والوقف أشبه، وفي سنده ابن أبي مريم ضعيف. ورواه أحمد عن ابن أبي مريم فوقفه، والرفع أكثر ولم يصب الصغاني حيث حكم عليه بالوضع، وكذا قال العراقي أن ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بكذب إنما سرق له حلي فأنكر عقله، وقال الحافظ ابن حجر تبعاً للعراقي : ويكفينا سكوت أبي داود عليه فليس بموضوع، ولا شديد الضعف فهو حسن.

وقال الشوكاني في الفوائد المجموعة (٢٥٥): ذكره ابن الجوزي، والصغاني في الموضوعات وهو في سنن أبي داود بإسناد ضعيف، فيه بقية وابن أبي مريم وهما ضعيفان وليسا ممن يضع وقد تعقب العراقي من زعم أنه موضوع، وقال : ليس بشديد الضعف وهو حسن.

ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٣٤٦/٢ رقم ١٤٦٨) من طريق إسحاق بن راهويه، ثنا بقية بن الوليد، عن أبي بكر ابن أبي مريم، عن حبيب بن عبيد، عن بلال ابن أبي الدراداء، عن أبيه مرفوعاً.

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (١٠٧/٢) عن إبراهيم بن المنذر حدثنا الوليد سمع أبا بكر ابن أبي مريم، عن بلال ابن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

ورواه أبو الشيخ في الأمثال (٩٠) من طريق بقية حدثنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه عن بلال ابن أبي الدرداء عن أبيه مرفوعاً. وهذه الرواية ثابتة .

ورواه ابن عساكر (٢٣٢/٦١) من طريق أبي موسى هارون بن محمد بن هارون بن أحمد الموصلي الطحان، نا أبو عمران موسى بن هشام الدينوري الوراق، نا عبد الله بن هانئ، نا أبي، نا إبراهيم ابن أبي عبلة، عن بلال ابن أبي الدرداء، عن أبي الدرداء مرفوعاً.

وانظر السلسلة الضعيفة رقم (١٨٦٨).

قلت : والأثر ثابت موقوف، ومرفوع .

[٥٤٤] قال أبو داود: نا موسى بن إسماعيل [1]، قال: نا ابن المبارك [2]، قال: أنا صفوان بن عمرو [3] [عن] [4] عبد الرحمن بن جبير بن نفير [5]، قال: قال أبو الدرداء: ((ألا إن أعمالكم تعرض على عشائركم، فَمُسَاؤون ومُسَرُّون، فأعوذ بالله أن أعمل عملاً يخزى به عبد الله بن رواحة)) . وهو أخوه من أمه.

---

[٥٤٤]

رجال الأثر :-

(1) هو المنقري، أبو سلمة التبوذكي، ثقة، تقدم .

(2) هو عبد الله بن المبارك، ثقة، تقدم .

(3) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ،ثقة، تقدم .

(4) جاء في الأصل صفوان بن عمرو بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، والصواب ما أثبته، ، وانظر المنامات لابن أبي الدنيا .

(5) عبد الرحمن بن جبير بن نُفَيْر، مصغر الحضرمي، الحمصي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- رجاله ثقات، وسماع عبد الرحمن بن جبير، من أبي الدرداء فيه نظر، ولعله سمعه من أبيه، والله أعلم

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (١٩٨ رقم٢٢٠).

وقد رواه ابن المبارك في زهده – زيادات نعيم بن حماد- باب في ارواح المؤمنين (٤٢ رقم ١٦٥)، ومن طريقه رواه ابن أبي الدنيا في المنامات (٩رقم ٤) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٣/٤٧) من طريق بقية، نا صفوان، عن شريح بن عبيد الحضرمي، عن أبي الدرداء أنه كان يقول : ((اللهم إني أعوذ بك أن تعرض على أخي عبد الله بن رواحة من عملي ما يستحي منه)) .

قلت : ورواية شريح بن عبيد عن أبي الدرداء منقطعة، قال ابن عساكر : وسئل محمد بن عوف فقيل له : هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء ؟ فقال : لا قيل له : هل سمع شريح بن عبيد من أبي الدرداء ؟ فقال : لا فقيل له : فسمع من أحد أصحاب النبي ﷺ ؟ فقال : ما أظن ذلك، وذلك أنه لا يقول في شئ سمعت وهو ثقة . تاريخ دمشق (٦٤/٢٣)

[٥٤٥] قال أبو داود: نا عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم [1]، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا حَريز بن عثمان الرحبي [2]، قال: أنا راشد بن سعد [3]، قال: جاء رجل إلى أبي الدرداء فقال: أوصني فقال أبو الدرداء: ((اذكر الله في السراء يذكرك في الضراء، وإذا ذكرتَ الموتى فاجعل نفسك كأحدهم، وإذا أشرفتْ نفسُك على شيء من أمور الدنيا فانظر إلى ما تصيرُ إليه)) .

---

[٥٤٥]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن محمد بن سلام بالتشديد بن ناصح البغدادي ثم الطرسوسي، أبو القاسم مولى بني هاشم، وقد ينسب إلى جده، لا بأس به من الحادية عشرة (د س) . التقريب (٥٩٨) .

(2) ثقة، تقدم .

(3) ثقة، كثير الإرسال، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه راشد بن سعد في رواية عن أبي الدرداء نظر، قاله ابن حجر (١٩٥/٣)، ومتابعة حبيب بن عبد الله له لا تقوى لجهالته كما ذكر ذلك ابن حجر .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٠٣ رقم٢٢٦).

ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (٧٢رقم ٧٣) عن يعقوب بن عبيد ومحمد بن عباد، عن يزيد بن هارون به.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه ابن عساكر (١٦٦/٤٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/١) من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، ثنا أبو المغيرة، ثنا جرير، حدثنا حبيب بن عبد الله، أن رجلاً أتى أبا الدرداء وهو يريد الغزو فقال : يا أبا الدرداء أوصني، فقال : ((أذكر الله في السراء يذكرك في الضراء، وإذا أشرفت على شيء من الدنيا فانظر إلى ما يصير)) .

[٥٤٦] قال أبو داود: نا عثمان ابن أبي شيبة [1]، قال: نا جرير [2]، عن الأعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، قال: قال أبو الدرداء ((لو أن رجلاً كان يعلم الإسلامَ وأهمه، ثم تفقده اليومَ ما عرف منه شيئاً)) .

---

[٥٤٦]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

(2) هو ابن عبد الحميد، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ابن أبي الجعد لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (٢٠٥ رقم٢٣٠)، ورواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الفتن(١٤/٢١٩ رقم٣٨٧٢١) .

[٥٤٧] قال أبو داود: نا محمود بن خالد [1]، قال: نا عمر [2]، قال: سمعت الأوزاعي يحدث عن بلال بن سعد [3]، عن أبي الدرداء، أنه قال ((ما أحب أن معاويةَ بعث إلي فأعطاني ألفَ دينار أتصدق بها، ثم قال: ثلاثةُ آلاف دينار. فقيل: يا أبا الدرداء ولم؟ قال: أخاف فذكر شيئاً وعواذل [4] قومي فيحبط بذلك قولي)) .

[٥٤٧]

رجال الأثر :-

(1) محمود بن خالد السلمي أبو علي الدمشقي، ثقة من صغار العاشرة، مات سنة سبع وأربعين وله ثلاث وسبعون (د س ق) . التقريب (٩٢٤) .

(2) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي، ثقة من التاسعة، مات سنة مائتين وقيل بعدها (د س ق) . التقريب (٧٢٤) .

(3) ثقة، تقدم، و لم يدرك أبا الدرداء .

الحكم على الأثر :- إسناد ضعيف، بلال بن سعد لم يسمع من أبي الدرداء .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (٢٠٦ رقم٢٣١)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(4) العَذْلُ اللَّومُ والعَذُل مثلُه عَذَلَهُ يَعْذِلُه والعواذِل من النساء جمع العاذِلة ويجوز العاذِلات . لسان العرب (٤٣٧/١١) .

[٥٤٨] قال ابن المبارك : أخبرنا الأوزاعي (١)، عن بلال بن سعد (2)، أن أبا الدرداء قال : ((أعوذ بالله من تفرقة القلب، قيل : وما تفرقةُ القلب؟ قال : ((أن يوضعَ لي في كل وادٍ مال)) .

[٥٤٨]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل من السابعة، مات سنة سبع وخمسين (ع) . التقريب (٥٩٣) .

(2) ثقة، تقدم، وبلال بن سعد لم يسمع من أبي الدرداء .

الحكم على الأثر :- إسناد ضعيف، وبلال بن سعد لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب في طلب الحلال (٢٢٤ رقم ٦٣٥) ومن طريقه ومن طريقه رواه ابن عساكر (١٥٦/٤٧).

ورواه أبو داود في الزهد (٢٠٦ رقم٢٣٢) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم، قال : نا الوليد، قال : أنا الأوزاعي به .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٥) من طريق عباس بن الوليد، وابن عساكر (١٥٦/٤٧) من طريق عبد الوهاب بن عبد الرحيم، كلاهما عن الوليد بن مسلم به.

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٨١/٧ رقم ١٠٦٦٤) ـــ ومن طريقه ابن عساكر (١٥٦/٤٧) ـــ من طريق عمرو ابن أبي سلمة، وأبو نعيم في الحلية (٢١٩/١، ٢٢٩/٥) من طريق عمر بن عبد الواحد، كلاهما عن الأوزاعي به.

[٥٤٩] قال أبو داود: نا عبد الرحمن بن محمد بن سلاّم، قال: نا أبو النضر [1]، عن أبي عقيل [2]، عن عبد الله بن يزيد [3]، عن مكحول [4]، قال: قال أبو الدرداء: ((ذكرُ الله شفاءٌ، وذكرُ الله دواءٌ)) .

---

[٥٤٩]

رجال الأثر :-

(1) هو هاشم بن القاسم، ثقة، تقدم .

(2) عبد الله بن عقيل أبو عقيل الثقفي، تقدم .

(3) عبد الله بن يزيد الدمشقي، ضعيف من السادسة، ومنهم من قال هو بن ربيعة بن يزيد الماضي (ت ق) . التقريب (٥٥٨) .

(4) مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال، مشهور من الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة (ر م ٤) . التقريب (٩٦٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن يزيد ضعيف، ، وقال الترمذي : سمع مكحول من واثلة، وأنس، وأبي هند الداري، ويقال : أنه لم يسمع من واحد من الصحابة إلا منهم . تهذيب التهذيب (٢٥٨/١٠) .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٠٨ رقم٢٣٥).

ورواه البيهقي في الشعب مرسلاً، العاشر من شعب الإيمان و هو باب في محبة الله عز وجل (٤٥٩/١ رقم ٧١٧) أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا الحسين بن صفوان، ثنا ابن أبي الدنيا، ثنا علي بن إشكاب، ثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، عن عبد الله بن يزيد، عن مكحول قال : قال رسول الله : ﷺ ((إن ذكر الله شفاء و إن ذكر الناس داء)) هذا مرسل و روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من قوله .

[٥٥٠] قال أبو داود: نا محمود بن خالد، قال: نا عمر (١)، عن الأوزاعي، قال: سمعت حسان بن عطية [2]، يقول: اشتكى رجل أخاه إلى أبي الدرداء، فوفد إلى معاوية، فأجازه معاويةُ بمائة دينار. فقال له أبو الدرداء: ((هل علمتَ أن الله قد نصرك على أخيك؟ وفد على معاوية فأجازه بمائة دينار، وولد له غلام)) .

---

[٥٥٠]

رجال الأثر :-

(1) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي، ثقة، تقدم .

(2) حسان بن عطية المُحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة ع، قال المزي : روى عن أبي الدرداء و لم يدركه . تهذيب الكمال (٣٥/٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن حسان بن عطية، لم يدرك أبا الدرداء

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢١٥ رقم٢٤٩).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٣/١) عن أحمد بن بندار عن أبي بكر ابن أبي داود عن محمود بن خالد، عنه به.

[٥٥١] قال أبو داود: نا أحمد بن حنبل، قال: نا أبو المغيرة [1]، قال: نا صفوان [2]، عن شريح بن عبيد [3]، أن أبا الدرداء، قال: ((كم من نعمة لله في عِرق ساكن)) .

---

[٥٥١]

رجال الأثر :-

(1) عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي، ثقة، تقدم .

(2) صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي، ثقة .

(3) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي، تقة، تقدم

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن شريح بن عبيد لم يدرك أباالدرداء .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢١٦ رقم٢٥٠).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٠/١) عن أبي محمد بن حيان، ثنا أحمد بن علي بن الجارود، ثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن بعض البصريين، عن الحسن عن أبي الدرداء به.

وهذا الإسناد ضعيف لأن فيه مبهمين .

وروي مرفوعاً:

فذكره أبو نعيم في الحلية (١١/٧) عن الثوري مرفوعاً.

وقال في كشف الخفاء (١٦٨/٢): رواه العسكري عن قتادة مرفوعاً مرسلاً.

قلت : فلم يثبت الأثر موقوفاً، ولا مرفوعاً .

[٥٥٢] قال أبو داود: نا أحمد بن عمرو بن السرح [1]، قال: نا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث [2]، أنّ أباه [3]، حدثه عن عبد الرحمن بن جبير: أن رجلاً قال لأبي الدرداء: علِّمني كلمةً ينفعني الله بها. قال: ((واثنين، وثلاثاً، وأربعاً، وخمساً، من عملَ بهن كان ثوابه على الله عز وجل الدرجاتِ العلا: لا تأكلْ إلا طيباً، ولا تكسبْ إلا طيباً، ولا تُدخلْ بيتك إلا طيباً، واسأل الله رزقك يوماً بيوم، وإذا أصبحت فاعدد نفسك مع الأموات فكأنك قد لحقتَ بهم، وهب عِرضك لله فمن سبك أو شتمك أو قاتلك فدعه لله، فإذا أسأتَ فاستغفر الله)).

---

[٥٥٢]

رجال الأثر :-

(1) أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح بمهملات، أبو الطاهر المصري، ثقة، تقدم .

(2) عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أمية، ثقة فقيه حافظ من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة (ع) . التقريب (٧٣٢).

(3) الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري والد عمرو، ثقة عابد من الخامسة، مات سنة ثلاثين ومائة (عخ م ت س) . التقريب (٢١٥).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، عبد الرحمن بن جبير لم يسمع من أبي الدرداء .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢١٧ رقم٢٥٢).

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨٠/٤٧) من طريق ابن أبي الدنيا عن أحمد بن عمرو بن السرح مختصراً.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٢٢/١) من طريق أحمد بن سعيد، عن ابن وهب به.

[٥٥٣] قال أبو داود: نا يزيد بن محمد الدمشقي [1]، قال: نا أبو مِسْهَر [2]، قال: ني صدقة [3]، قال: ني ابن جابر [4]، عن عمير بن هانئ [5]، قال: قال أبو الدرداء: ((ويل لذي القلب النخيب [6]، والجوفِ الرغيب [7]، ولا يبالي بقول الطبيب)). قال أبو مسهر: النخيب: القاسي الرديء.

---

[٥٥٣]

رجال الأثر :-

(1) يزيد بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الله الدمشقي، أبو القاسم القرشي مولاهم، صدوق من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين وله تسع وسبعون سنة (د س) . التقريب (١٠٨٢).

(2) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي، ثقة فاضل من كبار العاشرة، مات سنة ثماني عشرة وله ثمان وسبعون سنة (ع) . التقريب (٥٦٢) .

(3) صدقة بن خالد الأموي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين أو بعدها (خ د س ق) . التقريب (٤٥١).

(4) هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، ثقة، تقدم .

(5) عمير بن هانئ العنسي بسكون النون ومهملتين، أبو الوليد الدمشقي الداراني، ثقة من كبار الرابعة، قتل سنة سبع وعشرين وقيل قبل ذلك (ع) . التقريب (٧٥٤).

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (٢١٨ رقم٢٥٣)، لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(6) الجَبانُ الذي لا فؤاد له، وقيل : الفاسد الفعل. وهو قريب من كلام أبي مسهر النهاية (٥/٣٠) .

(7) وهو الواسعُ . النهاية (٢/ ٢٣٦) .

[٥٥٤] قال أبو داود: نا ابن السرح (١)، قال: نا ابن وهب، قال: ني يونس بن يزيد [2]، عن ابن شهاب [3]، قال: كان أبو الدرداء يقول : ((كفى به ذنباً لا يُستغفر منه: حُب الدنيا)) .

---

[٥٥٤]

رجال الأثر :-

(1) هو أحمد بن عمرو بن السرح، ثقة، تقدم .

(2) هو يونس بن يزيد الأيلي، ثقة، تقدم، روايته عن الزهري فيها وهماً قليلاً .

(3) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، ورواية ابن شهاب، عن أبي الدرداء مرسلة .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (٢١٨ رقم٢٥٤)، و لم أقف عليه عند غيره.

[٥٥٥] قال أبو داود: نا عثمان ابن أبي شيبة، قال: نا إسحاق بن يوسف(١)، قال: نا الأعمش، عن بعض أصحابه (٢)، عن أبي الدرداء، قال: ((**ما يسرني أن لي حانوتاً إلى جنب المسجد يَغلُّ لي كلَّ شهر عشرين ديناراً أتصدق بها كلِّها، لا تخطئني (٣) صلاة في المسجد، إني أخاف أن أُسأل: من أين أصبتها؟ وكيف صنعتَ فيها؟ وكيف كان نيتك فيها؟**))

---

[٥٥٥]

رجال الأثر :-

(1) إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، ثقة من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين وله ثمان وسبعون (ع) . التقريب (١٣٣) .

(2) مبهمون، لا يعرفون .

الحكم على الأثر :- ضعيف، لجهالة من يروي عنهم الأعمش .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢١٨ رقم٢٥٥).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٠٩/١) من طريق عمرو بن زرارة، وابن عساكر (١٠٨/٤٧) من طريق أبي سعيد الأشج، كلاهما عن المُحاربي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال قال أبو الدرداء بعث النبي ﷺ وأنا تاجر فأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة فلم يجتمعا فرفضت التجارة وأقبلت على العبادة والذي نفس أبي الدرداء بيده ما أحب أن لي اليوم حانوتاً على باب المسجد لا يخطئني فيه صلاة ربح فيه كل يوم أربعين دينارا وأتصدق بها كلها في سبيل الله قيل له يا أبا الدرداء وما تكره من ذلك قال شدة الحساب.

قال أبو نعيم: رواه محمد بن جنيد التمار عن المُحاربي فقال: عن عمرو بن مرة، عن أبيه.

غريب الأثر :-

(3) الخَطَأُ والخَطاء ضدُّ الصواب وجاء بمعنى أَخْطأ يُخْطِىء، إذا سَلَك سَبيلَ الخَطَأ عَمْدا أو سَهْوا. النهاية في غريب الحديث (٤٤/٢)، لسان العرب (٦٥/١) .

[٥٥٦] قال أبو داود: نا عبد الرحمن بن سلاّم (١)، قال: نا حجاج بن محمد (٢)، عن إسماعيل بن عياش (٣)، قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني (٤)،(وعبيد الله بن عبيد الكلاعي) (٥): أن أبا الدرداء كان إذا رأى الجنازة قال: ((اغدي فإنا رائحون، وروحي فإنا غادون،موعظةً بليغةً وغفلةً سريعةً، كفى بالموت واعظاً، يذهب الأوَّل فالأوَّل، ويبقى الآخِرُ لا حلم له)) .

---

[٥٥٦]

رجال الأثر :-

(1) عبد الرحمن بن سلام بالتشديد الجمحي مولاهم، أبو حرب البصري أخو محمد الأخباري، صدوق من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين ويقال بعدها (م) . التقريب (٥٨١) .

(2) ثقة ثبت، اختلط في آخر عمره، تقدم .

(3) صدوق في روايته عن أهل بلده، تقدم .

(4) صدوق فيه لين، تقدم

(5) جاء في الأصل عبد الله بن عبيد الكلاعي، والصواب ما أثبته، فإن من شيوخ إسماعيل بن عياش ما ذكرته . عبيد الله بن عبد الله الكلاعي من أهل الشام أبو سلمة الحمصي، يروى عن مكحول روى عنه الشاميون . الثقات لابن حبان (١٤٤/٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن رواية شرحبيل عن أبي الدرداء يقال أنها مرسلة، قاله المزي ، وكذلك رواية عبيد الله بن عبيد الكلاعي .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٢٢ رقم٢٦١).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢١٧/١) وابن عساكر (١٩٤/٤٧) من طريق الهيثم بن خارجة عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل عن أبي الدرداء.

[٥٥٧] قال أبو داود: نا ابن المصفى (١)، قال: نا عبيد الله بن موسى (٢) بمكة، عن إسماعيل بن عياش، عن شرحبيل بن مسلم، عن أبي الدرداء، قال:((معاتبة الأخ أهونُ من فقده، ومن بأخيك كله، فأعط أخاك وهب له، ولا تطع به كاشحاً (٣) فتكونَ مثلَه، غدا يأتيه الموت فيكفيك فقده، فكيف تبكيه في الممات وفي الحياة تركتَ وصله؟))

---

[٥٥٧]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن المصفى الحمصي روى عن بقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير والوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز وشريح بن يزيد ويحيى بن سعيد العطار كتب عنه أبى، قال سئل أبى عن محمد بن المصفى فقال صدوق . الجرح والتعديل (٨/١٠٤) .

(2) عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة قال أبو حاتم : كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح (ع) . التقريب (٦٤٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لانقطاعه فإن رواية شرحبيل عن أبي الدرداء يقال أنها مرسلة، قاله المزي .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٢٣ رقم٢٦٢).

ورواه والأصبهاني في رؤية الله تبارك وتعالى إملاء أبي عبد الله الدقاق (٣٥٦ رقم ٨٢٠) من طريق عبد الله بن عمرو الحراني، عن إسماعيل بن عياش به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٢١٥-٢١٦) من طريق قتيبة بن سعيد، والأصفهاني في مجلس في رؤية الله (٣٥٦ رقم ٨٢٠) من طريق عبد الله بن عمرو الحراني، كلاهما عن الفرج بن فضالة، عن لقمان بن عامر، عن أبي الدرداء.

قال أبو نعيم: رواه معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن أبي الدرداء نحوه.

ورواه ابن عساكر (٤٧/١٧٠) من طريق الهيثم بن خارجة، نا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء.

غريب الأثر :-

(3) العَدُوُّ الذي يُضْمِر عَداوَته ويَطْوِي عليها كَشْحَه أي باطِنَه . والكَشْح الخَصْر أو الذي يَطْوِي عنك كَشْحَه ولا يَألَفُك . النهاية في غريب الحديث (٤/١٧٥) .

[٥٥٨] قال أحمد: حدثنا الوليد (١)، حدثنا سعيد بن عبد العزيز (٢)، أن أبا الدرداء سمع رجلاً يقول لصاحبه في المسجد : أشتريتُ وسق (٣) حطب بكذا، فقال أبو الدرداء : ((إن المساجد لم تُعمرْ لهذا)) .

---

[٥٥٨]

رجال الأثر :-

(1) هو الوليد بن مسلم، مشهور بتدليس التسوية .

(2) هو التنوخي، ثقة، تقدم، لكنه اختلط و لم يتميز حديث الوليد عنه .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه فإن سعيد بن عبد العزيز بن سعيد لم يدرك أبا الدرداء .

تخريج الأثر :- رواه أحمد في الزهد (١٤٦رقم ٧٧٧)،و لم أقف عليه عند غيره.

غريب الأثر :-

(3) الوَسْق بالفِتْح : سِتُّون صاعاً وهو ثلاثُمائة وعِشْرون رِطْلا عند أهْل الحِجاز وأربَعمائة وثمانون رِطْلا عنْد أهْل العِراق على اخْتلافِهم في مِقْدار الصَّاع والمُدِّ

والأصْل في الْوَسْق : الحِمْل . وكُلُّ شيءٍ وَسَقْتَه فقد حَمَلْتَه . والوَسْق أيضا : ضَمُّ الشَّيء إلى الشَّيء . النهاية في غريب الحديث (١٨٤/٥) .

كلام أبي عبيدة بن الجراح [1] رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[٥٥٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن هشام [2]، عن أبيه [3]، قال دخل عمر بن الخطاب على أبي عبيدة بن الجراح فإذا هو مضطجع على طنفسة [1]

---

[٥٥٩]

رجال الأثر :-

(1) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي، الفهري، أمين هذه الأمة، أبو عبيدة ابن الجراح، أحد العشرة، أسلم قديماً، وشهد بدراً، مشهور، مات شهيداً بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة، وله ثمانون سنة (ع) . الإصابة (٢٥٢/٢) ،التقريب (٤٧٧) .

(2) هو بن عروة، ثقة، تقدم .

(3) هو عروة بن الزبير، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- فيه عروة بن الزبير لم يدرك عمر بن الخطاب، فقد ولد في أوائل خلافة عثمان رضي الله عنه، لكن تابعه ابن عمر، عن عمر، كما عند أبي داود في الزهد (١٢٧ رقم١٢٣) وبذلك يرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٩/١٢ رقم ٣٥٦٢٣)، ورواه معمر في الجامع (٣١١/١١) عن هشام بن عروة عن أبيه قال: ((قدم عمر الشام فتلقاه عظماء أهل الأرض وأمراء الأجناد، فقال عمر: أين أخي؟ قالوا: من؟ قال: أبو عبيدة، قالوا: أتاك الآن، قال: فجاء على ناقة مخطومة بحبل، فسلم عليه وساءله، ثم قال للناس: انصرفوا عنا، قال: فسار معه حتى أتى منزله، فنزل عليه فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورحله، فقال له عمر: لو اتخذت متاعا ـــ أو قال: شيئا ـــ فقال أبو عبيدة: يا أمير المؤمنين، إن هذا سيبلغنا المقيل)).

ومن طريق معمر رواه ابن المبارك في الزهد (٢٠٧ رقم ٥٨٦) ، وأحمد في الزهد (١٩٢رقم١٠٢٧) ، ومن طريق أبو نعيم في الحليو (١٠١/١) ، ورواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٧٢/٧ رقم ١٠٦٢٧) .

ورواه أبو داود في الزهد (١٢٧ رقم١٢٣) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨١/٢٥) عن أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، عن عبد الله يعني ابن عمر، عن نافع، عن عبد الله أن عمر بن الخطاب حين قدم الشام قال لأبي عبيدة ((اذهب بنا إلى منزلك. قال: وما تصنع بمنزلي؟

رحله، متوسد [2] الحقيبة [3]، قال : فقال له عمر : ((ألا تحدث ما تحدث أصحابك، فقال يا أمير المؤمنين : هذا يبلغني المقيل [4])) .

قال: اذهب بنا إليه. قال: ما تريد إلا أن تعصر عينيك علي، فدخل مترله فلم ير شيئا. فقال عمر: أين متاعك ؟ فإني لا أرى إلا لبدا وشنا وصحفة وأنت أمير، أعندك طعام؟ فقام أبو عبيدة إلى جونة فأخذ منها كسيرات، فبكى عمر. فقال له أبو عبيدة: قد قلت لك: إنك ستعصر عينيك علي يا أمير المؤمنين، يكفيك من الدنيا ما بلغك المقيل، قال عمر: غيرتنا الدنيا كلنا غيرَك يا أبا عبيدة)).

قلت : وعبد الله بن عمر وهو ابن حفص بن عاصم العمري، وهو ضعيف .

غريب الأثر :-

(1) الطِّنْفِسَة وهي بكسر الطاء والفاء وبضمها وبكسر الطاء وفتح الفاء : البساطُ الذي له خَمْل رَقيق وجمعُه طَنَافِس . النهاية في غريب الحديث (١٤٠/٣) .

(2) قال ابن منظور : قال الليث : يقال : وسَّدَ فلانٌ فلاناً وِسادة وتَوَسَّد وِسادة إِذا وضَع رأْسه عليها وجمع الوِسادةِ وسَائِدُ والوِسادُ كل ما يوضع تحت الرأْس وإِن كان مِن تراب أَو حجارة . لسان العرب (٤٥٩/٣) .

(3) الحقيبة : وهي الزياده التي تجعل في مؤخر القتب . النهاية في غريب الحديث (٤١٢/١) .

(4) والمَقِيل والقَيْلُولة : الاسْتِراحة نصف النهار وإن لم يكن معها نَوم . يقال : قال يَقِيل قَيْلُولة فهو قائل . النهاية في غريب الحديث (١٣٣/٤) .

[٥٦٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة، قال حدثنا ثابت البناني [(1)]، قال : كان أبو عبيدة بن الجراح أميراً على الشام، فخطب الناس، فقال : ((يا أيها الناس إني أمرؤ من قريش، وإني والله ما أعلم أحمرَ ولا أسودَ يفضُلني بتقوى الله إلا ودِدت أني في مِسْلاخه [(2)])).

---

[٥٦٠]

رجال الأثر :-

(1) ثابت البناني، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن ثابت البناني لم يدرك أبا عبيدة عامر بن الجرح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٩/١٢رقم ٣٥٦٢٤)، عن أبي أسامة، وابن سعد في الطبقات (٤١٢/٣-٤١٣) عن عمرو بن عاصم الكلابي، وابن أبي الدنيا في المتمنين (٣٧ رقم٣٨) عن سعدوية، كلهم عن سليمان بن المغيرة به.

قال ابن حجر في الإصابة (٢٥٤/٢) عن سند ابن أبي الدنيا: جيد.

ومن طريق ابن سعد وابن أبي الدنيا رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٢/٢٥).

ورواه عبد الله في زوائد الزهد (١٩٢ رقم ١٠٢٥) عن شيبان ابن أبي شيبة، عن أبي هلال، عن قتادة أن أبا عبيدة بن الجراح قال: ((ما من الناس من أحمر ولا أسود، ولا عبد عجمي ولا حرّ فصيح أعلم أنه أفضل مني بتقوى إلا أحببت أن أكون في مسلاخه)). وشيبان الذي سبق هو ابن فروخ الحبطي، صدوق يهم .

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٠١/١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبي بكر ابن أبي شيبة، عن أبي أسامة، عن أبي هلال، عن قتادة، عن أبي عبيدة بن الجراح.

ورواه أبو نعيم أيضا (٢٠٥/٤) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة، عن أبي عبيدة .

ورواية قتادة عن أبي عبيدة منقطعة، فإن قتادة كانت ولادته سنة ستين .

غريب الأثر :-

(2) هو بمعنى الهدي والطريقة، أي تمنى أن يكون على هديه وطريقته . انظر النهاية في غريب الحديث (٣٨٩/٢) .

[٥٦١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، قال حدثنا حَريز بن عثمان، عن نمران بن مخمر الرحبي [1]، قال : كان أبو عبيدة بن الجراح يسير في الجيش وهو يقول:((ألا رب مبيضٍ لثيابه، مدنسٍ لدينه، ألا رب مكرمٍ لنفسه وهو لها مهين، ألا بادروا السيئاتِ القديمات بالحسنات الحديثات،فإن أحدكم لو أساء ما بين السماء والأرض ثم عمل حسنةً لغلبت سيئاتِه حتى تقهرهن)) .

---

[٥٦١]

رجال الأثر :-

(1) نمران بن مخمر عن شرحبيل بن أوس أبو الحسن، عن النبي ﷺ قاله حريز بن عثمان، وقال الزبيدي سمع نمران أبا الحسن الرحبي سمع أوس بن شرحبيل، وقال ابن أبي حاتم : روى عن أبي عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن أوس، وأبي مليكة الذماري، روى عنه حريز بن عثمان، ومحمد بن الوليد الزبيدي غير أن الزبيدي قال عن نمران سمع أوس بن شرحبيل سمعت أبي يقول ذلك. التاريخ الكبير (١٢٠/٨)، الجرح والتعديل (٤٩٧/٨)، تعجيل المنفعة (٣١٤/٢) .

الحكم على الأثر :- فيه نمران بن مخمر، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم يوثقه سوى ابن حبان .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٢٩/١٢ رقم ٣٥٦٢٥) رواه ابن أبي شيبة في موضع آخر (٥٥/٧ رقم ١٩٧١٣) بنفس الإسناد مختصراً.

ورواه أبو داود في الزهد (١٢٧ رقم١٢٤) عن الحسن بن علي، عن يزيد بن هارون به .

ورواه أحمد في الزهد (١٩٢رقم ١٠٢٤) عن هاشم بن القاسم، حدثنا حريز، عن أبي الحسن بن خالد، عن أبي عبيدة بن الجراح به. وقد جاء في المطبوع (جرير).

ومن طريق أحمد وابن أبي شيبة رواه أبو نعيم في الحلية (١٠٢/١) إلا أنه سمى شيخ أحمد هشام بن الوليد.

ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٤٢٧/٢) عن أبي اليمان عن حريز عن أبي الحسن عمران بن نمران عن أبي عبيدة بن الجراح . والذي يظهر أنه تصحف الاسم من ((نمران بن مخمر)) إلى ((عمران بن نمران)) والله أعلم .

قال ابن حجر في الإصابة (٢٥٣/٢): سنده مرسل.

ومن طريق الفسوي رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨١/٢٥).



[٥٦٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان [1]، قال : حدثنا حماد بن سلمة، قال : حدثنا ثابت، عن أنس قال : قدمت على أبي عبيدة بن الجراح فأنزلني في ناحية بيته وامرأته في ناحية، وبيننا ستر فكان يحلب الناقة فيجيء بالإناء فيضعه في يدي، فقال له رجل من الطلقاء : أتُنزل هذا في ناحية بيتك مع امرأتك، فقال : ((أراقب به عير من لو لقيته سليباً [2] لا ستَأْنى على كل مركب)).

---

[٥٦٢]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مسلم الباهلي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- لم أجده عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (٢٣٠/١٢ رقم ٣٥٦٢٦) .

غريب الأثر :-

(2) السَّلَب : هو ما يأخذه أحدُ القِرْنَين في الحرب من قِرْنِه مما يكون عليه ومعه مِنْ سِلاح وثِياب ودَابَّة وغيرها. النهاية (٣٨٧/٢) .

الذي يظهر منه — والله أعلم — أنه أراد من كلامه الرجل النزيه العفيف، لا سيما وأن بينهم ستر كما في الأثر . وقد جاء في المطبوع (أراقب به قبر)، والتصويب من طبعة عوامة (١٩١/١٩) كما في المتن .

[٥٦٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن ثور [2]، عن خالد بن مَعْدان [3]، عن أبي عبيدة بن الجراح، قال:((مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كذا مرة، وكذا مرة)) .

---

[٥٦٣]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، والله أعلم .

(2) هو ثور بن يزيد، ثقة، تقدم .

(3)خالد بن مَعْدان الكَلاعي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فإن خالد بن معدان لم يسمع من أبي عبيدة .انظر جامع التحصيل (١٧١).

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الزهد (٢٣٠/١٢ رقم ٣٥٦٢٧)

ورواه أبو نعيم في الحلية (١٠٢/١) من طريق ابن أبي شيبة .

ورواه البيهقي في الشعب، الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (٤٧٤/١ رقم ٧٥٤) من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به، وفيه أنه يتقلب سبع مرات.

وورد مرفوعاً، فرواه ابن راهويه في مسنده ــ كما في المطالب العالية (٢٢٤/١٢ رقم ٢٨٤٢) ــ، ورواه ابن أبي الدنيا في الإخلاص ــ كما في الدر المنثور (١٥٥/٢) و لم أجده ــ عن سويد بن سعيد، والطبراني في مسند الشاميين (١٧٧/٢) عن أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن أبيه، كلاهما عن بقية بن الوليد عن بجير بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة به مرفوعاً، وفيه أنه ((يتقلب في اليوم سبع مرات)) .

ومن طريق ابن راهويه رواه أبو نعيم في الحلية (٢١٦/٥) والبيهقي في الشعب الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (٤٧٤/١ رقم ٧٥٤) وقال أبو نعيم: قال موسى بن هارون: حدثناه إسحاق في مسنده عن أبي عبيدة بن الجراح، وخالد لم يلق أبا عبيدة .

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه الحاكم، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، كتاب الرقاق (٣٤٢/٤ رقم ٨٠٥٠) وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي بأن فيه انقطاعاً، وقال ابن حجر في الإصابة(١٤٨/٤): وهو منقطع السند لأن خالد بن معدان لم يلحق أبا عبيدة بن الجراح.

ووقع في معجم الصحابة وهم في راوي هذا الحديث، حيث أخرجه من طريق بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن أبي عبيد رفعه، قال ابن حجر في الإصابة (٣٠٧/٧): والصواب في هذا السند أبو عبيدة بزيادة هاء، وهو ابن الجراح.

رواه الحاكم في موضع آخر، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، كتاب الرقاق (٣٦٥/٤ رقم ٧٩٣٥) من طريق ابن أبي الدنيا عن سويد بن سعيد عن خالد بن معدان عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله مرفوعاً.

قلت : المرفوع والموقوف فيهما انقطاع .

[زيادات مسند أبي عبيدة بن عامر بن الجراح ﷺ على مصنف ابن أبي شيبة]

[٥٦٤] قال ابن المبارك: أخبرنا معمر، عن قتادة (1)، قال: قال أبو عبيدة بن الجراح: ((لوددت أني كبش فذبحني أهلي يأكلون لحمي ويحسون مرقي)) .

قال:وقال عمران بن حصين (٢) ((لوددت أني كنت رماداً تسفيني (٣) الريح في يوم عاصف خبيث)) .

---

[٥٦٤]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن دعامة السدوسي .

(2) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نجيد بنون وجيم مصغر، أسلم عام خيبر وصحب، وكان فاضلاً وقضى بالكوفة، مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة ع، الإصابة (٢٦/٣)،التقريب (٧٥٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه، قتادة لم يدرك أبا عبيدة .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد باب تعظيم ذكر الله عز وجل (٨١ رقم ٢٤١).

ومن طريق ابن المبارك رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٢/٢٥).

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (٣٠٧/١١) عن قتادة .

ومن طريق معمر رواه البيهقي في الشعب، الحادي عشر من شعب الإيمان و هو باب في الخوف من الله تعالى (٤٨٦/١ رقم ٧٩٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨٢/٢٥-٤٨٣).

ورواه أحمد في الزهد (١٩٢رقم ١٠٢٦)، وابن سعد في الطبقات (٤١٣/٣) عن روح بن عبادة قال: حدثنا هشام ابن أبي عبد الله عن قتادة به، و لم يذكرا فيه قول عمران.

غريب الأثر :-

(3) وسَفَت الريحُ التُّرابَ تَسْفيه سَفْياً ذَرَتْه وقيل حَمَلَتْه . لسان العرب (٣٨٨/١٤) .

قلت : وجاء عند ابن عسكر ((حثيث)) بدل ((خبيث)) .

[٥٦٥] قال هناد: حدثنا شريك [1]**، عن أبي إسحاق، عن البراء (٢) أو عن أبي عبيدة في قوله:** ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ **قال:** ((**عذاب القبر**)) .

---

[٥٦٥]

رجال الأثر :-

(1) هو شريك بن عبد الله وهوصدوق يخطئ كثيراً، وقد تغير حفظه منذ ولي القضاء

(2) البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي، صحابي بن صحابي، نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة مات سنة اثنتين وسبعين (ع) . التقريب (١٦٤).

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لأجل شريك فإنه يخطئ كثيراً .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب عذاب القبر (٢١١/١ رقم ٣٤٥) ومن طريقه رواه الآجري في الشريعة (١٢٨٣/٣ رقم ٨٥٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٦/٤) إلا أن في الحلية قال: عن البراء، عن أبي عبيدة.

كلام أبي واقد الليثي رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[٥٦٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبدة بن سليمان [1]، عن محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب [2]، قال : قال أبو واقد الليثي [3] : ((تابعنا [4] الأعمالَ أيها أفضلُ، فلم نجد شيئاً أعون على طلب الآخرة من الزهد في الدنيا)) .

---

[٥٦٦]

رجال الأثر :-

(1) عبدة بن سليمان الكِلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة، تقدم .

(2) يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ابن أبي بلتعة، تقدم .

(3) أبو واقد الليثي صحابي قيل اسمه الحارث بن مالك وقيل بن عوف وقيل اسمه عوف بن الحارث، مات سنة ثمان وستين، وهو ابن خمس وثمانين على الصحيح (ع) . الإصابة (٢١٥/٤) ،التقريب (١٢٢٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح، فلم يثبت تدليس يحيى بن عبد الرحمن، وولادته في خلافة عثمان، ووفاة أبي واقد في حدود الثمانية والستين .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٠/١٢ رقم ٣٥٦٢٨)، ورواه ابن بشر الأعرابي في الزهد (٤٢ رقم ٥٧) من طريق محمد بن عمرو به .

وجاء عند وكيع، أول الكتاب (٢١٩/١ رقم ٢)، وأحمد في الزهد (١٧٧رقم ٩٥٥)، وأبي داود في الزهد (٣٢٢ رقم٣٨٥)، من طريق محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن أبي واقد بلفظ ((تابعنا الأعمال فلم نجد شيئا أبلغ في طلب الآخرة من الزهد في الدنيا))، وعند بعضهم ((الزهادة)) بدل ((الزهد)) .

غريب الأثر :-

(4) أي عَرَفْناها وأحكمْناها . يقال للرجُل إذا أتْقَن الشيء وأحكمه : قد تابع عملَه . النهاية في غريب الحديث (١٨٠/١) .

كلام الزبير بن العوام رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[٥٦٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، ووكيع، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن قيس [1]، قال : قال الزبير بن العوام [2] : ((من استطاع منكم أن يكون له خبأ [1] من عمل صالح فليفعل)).

---

[٥٦٧]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

(2) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو عبد الله القرشي الأسدي، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ست وثلاثين بعد منصرفه من وقعة الجمل (ع) .الإصابة (٥٤٥/١)،التقريب (٣٣٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٠/١٢ رقم ٣٥٦٢٩) من طريق يزيد بن هارون ، ووكيع .

ورواه وكيع في الزهد، باب من كان يحب الخلوة (٥١٧/٢ رقم ٢٥٢).

ومن طريق وكيع رواه الضياء في المختارة (٧٧/٣).

ورواه أحمد في الزهد(١٤٦رقم ٧٧٤) وجاء في المطبوع مصحف بلفظ (خبيئة من عمل صالح)، وأبو داود في الزهد (١٢٢ رقم١١٩) وجاء بلفظ (خبيئة) والدارقطني في العلل (٢٤٤/٢) عن يحيى بن سعيد، وعلي بن الجعد في مسنده (٦٨٢)، وأبو داود في الزهد (١٢٢ رقم١٢٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٧٩/٨) عن شعبة، وهناد في الزهد، باب إخفاء العمل (٤٤٤/٢ رقم ٨٧٨) عن أبي معاوية، وعبدة،، والحسين المروزي في زوائد الزهد (٣٩١ رقم ١١٠٩) عن المعتمر بن سليمان، خمستهم عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ومن طريق الحسين المروزي رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٩/١٨).

وورد مرفوعاً، فرواه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٢/١١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (١٣٧٦)، والضياء في المختارة (٧٧/٣) من طريق إسحاق بن إسماعيل، عن ابن فُضيل، عن إسماعيل، عن قيس، عن الزبير بن العوام، عن النبي ﷺ مرفوعاً.

قال الدارقطني في العلل (٢٤٤/٤): يرويه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، عن ابن فُضيل، عن إسماعيل، عن قيس، عن الزبير مرفوعاً إلى النبي ﷺ، ولم يتابع على رفعه، ورواه شعبة وزهير ويحيى القطان وهشيم وعلي بن مسهر وابن عيينة وأبو معاوية وعبدة ومحمد بن يزيد عن إسماعيل عن قيس عن الزبير موقوفاً وهو الصحيح .

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٢٢/٢):هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ.

وجاء من حديث ابن عمر مرفوعاً، فأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٦٧/١ رقم ٤٣٤) من طريق عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر عن النبي ﷺ وذكر حديث الغار، وقال في آخره، فقال رسول الله: ((من استطاع منكم أن تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل)) .

قلت : والأثر ثابت موقوف، لا مرفوع .

غريب الأثر :-

(1) قال ابن الأثير : يقال خَبَأْتُ الشيء أَخْبَؤُه خبْأً إذا أخْفَيْته والخبْءُ والخَبِيءُ والخبيئةُ : الشيء الْمَخْبُوءُ . النهاية في غريب الحديث (٣/٢) .

[٥٦٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أسود بن عامر [1]، عن حماد بن سلمة، عن هشام [2]، عن أبيه [3] أن الزبير بُعث إلى مصر فقيل له : إن بها الطاعون، فقال : ((إنما جئناها للطعن [4] والطاعون)) [5] .

---

[٥٦٨]

رجال الأثر :-

(1) الأسود بن عامر الشامي، ثقة، تقدم .

(2) هشام بن عروة، تقدم .

(3) عروة بن الزبير، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر:- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣١/١٢رقم ٣٥٦٣٠) ،وأخرجه عبد الله في زوائد الزهد (١٤٥ رقم ٧٧٢) عن أبي عامر العدوي به.

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٠٧/٣) والبلاذري في فتوح البلدان (٢١٥) عن عفان بن مسلم، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، أن الزبير بعث إلى مصر فقيل له: إن بها الطاعون فقال: ((إنما جئنا للطعن والطاعون)) قال: فوضعوا السلاليم فصعدوا عليها.

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٨/١٨).

وعزاه ابن حجر في الفتح (١٨٧/١٠) لابن خزيمة، وصحح إسناده، وذكر لفظه: أن الزبير بن العوام خرج غازياً نحو مصر فكتب إليه أمراء مصر أن الطاعون قد وقع فقال: ((إنما خرجنا للطعن والطاعون فدخلها فلقي طعناً في جبهته ثم سلم)) .

ومن طريق ابن خزيمة رواه ابن عساكر (٣٩٨/١٨).

غريب الأثر :-

(4) الطَّعنْ : القتلُ بالرِّماح وقيل : بالطعن أن تصيب الإنسان نظرة من الجن فربما مات منه . وقيل الطعن أن يُقتل بالحديد .النهاية (١٢٧/٣) .

(5) والطاعُونُ : المرضُ العامُّ والوَباء الذي يَفْسد له الهَواءُ فتفسُدُ به الأمْزِجَة والأبْدَان .

وجاء في الموسوعة الحرة ، الطاعون : مرض بكتيري معد حاد ، وهو من الأمراض المشتركة بين الإنسان والحيوان ، ويصنف كأحد الأمراض المحجرية الخطيرة التي تسبب أوبئة في حالة عدم السيطرة عليها . النهايةفي غريب الحديث (١٢٧/٣) ، الشبكة العنكبوتية .

[زيادات مسند الزبير بن العوام ﷺ على مصنف ابن أبي شيبة]

[٥٦٩] قال عبد الله بن أحمد: حدثني من سمع الوليد بن مسلم قال: سمعت سعيد بن عبد العزيز[1] يقول: ((كان للزبير بن العوام رحمه الله ألف مملوك يؤَدون إليه الخراج

---

[٥٦٩]

رجال الأثر :-

(1) سعيد بن عبد العزيز التنوخي ، ثقة ، تقدم ، لم يدرك الزبير .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لانقطاعه سعيد التنوخي لم يدرك الزبير بن العوام، لكن توبع كما عند ابن عبد البر ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- رواه عبد الله في زوائد الزهد (١٤٥ رقم ٧٧١).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٩٠/١) من طريق عبد الله.

ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٤١/٢) ـــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٩/١٨) ـــ عن أبي سعيد، نا الوليد به.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى، النفقات، باب مخارجة العبد برضاه إذا كان له كسب (٩/٨ رقم ١٥٥٦٥) ـــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٩/١٨، ٣٢٧/٦٢) ـــ من طريق الوليد بن مزيد، عن أبيه ، ورواه أبو نعيم في الحلية (٩٠/١) من طريق الحارث بن عطية، كلاهما عن الأوزاعي، حدثني رجل منا يقال له: نهيك بن يريم، قال: حدثني مغيث بن سمي قال: ((كان للزبير بن العوام ألف مملوك يؤدي إليه الخراج فلا يدخل بيته من خراجهم شيئاً)) . وإسناده صحيح نهيك، ومغيث ثقتان .

ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٣/٢) من طريق عمرو ابن أبي سلمة، قال: سمعت الأوزاعي يحدث قال: حدثني رجل منا يقل له نهيك بن يريم، عن مغيث، عن كعب قال: ((كان للزبير ألف مملوك يؤدون الخراج لم يكن يدخل بيته منها درهماً)) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٩٩/١٨-٤٠٠) من طريق أبي طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار قال: وحدثني إبراهيم بن حمزة، حدثني إسحاق بن إدريس الأسواري، عن من حدثه عن الأوزاعي، عن نهيك هو ابن يريم قال: كان للزبير ألف مملوك...

وكان يَقسمه كلَّ ليلة ثم يقوم إلى منزله ليس معه منه شيء)) .

[٥٧٠] قال ابن أبي شيبة: حدثنا وكيع، عن إسماعيل(١)، عن البهي [2]، عن عروة،

---

[٥٧٠]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن أبي خالد، ثقة، تقدم .

(2) عبد الله البَهِيّ بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية مولى مصعب بن الزبير، يقال اسم أبيه يسار، صدوق يخطىء، من الثالثة (بخ م ٤). التقريب (٥٦٠) .

الحكم على الأثر:- في إسناده عبد الله بن البهي لكن تابعه هشام بن عروة، ويرتقي إلى الحسن لغيره.

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (١٦١/١١ رقم٣٢٧٠٥).

ورواه مسلم، كتاب، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما (١٨٨٠/٤ رقم ٢٤١٨) عن أبي كريب محمد بن العلاء، وابن عساكر (٣٥٩/١٨) من طريق عبد الله بن هاشم، كلاهما عن وكيع به.

ورواه أحمد في الزهد (١٤٦رقم ٧٧٥) عن ابن أبي خالد به.

ورواه الحاكم، كتاب كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ذكر مناقب حواري رسول الله ﷺوابن عمته الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي (٤٠٩/٣ رقم ٥٥٦١) ــ ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٣٦٨/٦) وابن عساكر (٣٥٩/١٨) ــ من طريق جعفر بن عون، عن إسماعيل ابن أبي خالد به.

ورواه ابن جرير في تفسيره (٥١٨/٣) والحاكم في المستدرك (٣٢٦/٢، ٣١/٣) من طريق هاشم بن القاسم، ثنا أبو سعيد المؤدب، ورواه ابن جرير في تفسيره (٥١٨/٣) أيضا عن سعيد بن الربيع، ثنا سفيان، كلاهما عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت لعبد الله بن الزبير: يا ابن أختي، أما والله إن أباك وجدَّك ــ تعني أبا بكر والزبير ــ لممّن قال الله تعالى فيهم: ﴿ **ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ** ﴾.

ورواه البخاري في الصحيح ،كتاب المغازي، باب قوله تعالى ﴿ **ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ** ﴾. (١٤٩٧/٤ رقم ٣٨٤٩) عن محمد، والبيهقي في الكبرى، كتاب قسم الفيء والغنيمة، باب إعطاء الفيء على الديوان ومن يقع به البداية (٣٦٨/٦ رقم ١٢٨٦٦)، وابن عساكر (٣٥٦/١٨، ٣٥٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي، كلاهما عن أبي معاوية، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها ﴿ **ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ**

عن عائشة قال: قالت لي: كان الزبير من ﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُ ﴾.

عَظِيمٌ ﴾ قالت لعروة: يا ابن أختي، كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر، لما أصاب رسول الله ﷺ ما أصاب يوم أحد وانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا قال: (من يذهب في إثرهم)، فانتدب منهم سبعون رجلا قال: كان فيهم أبو بكر والزبير. لفظ البخاري.

ورواه ابن عساكر مرة (٣٥٧/١٨) بهذا الإسناد و لم يذكر فيه أبا معاوية.

ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٠٤/٣) عن عبد الله بن نمير، والحميدي في مسنده (١٢٨/١رقم ٢٦٣) عن سفيان، ومسلم، كتاب، فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم باب من فضائل طلحة والزبير رضي الله عنهما (١٨٨٠/٤ رقم ٢٤١٨) من طريق ابن نمير وعبدة ومن طريق أبي أسامة، وابن عساكر (٣٥٧/١٨-٣٥٨) من طريق أبي مروان يحيى ابن أبي زكريا الغساني ومن طريق عبيد بن نمير، وابن جرير في تفسيره (٥١٨/٣)، والحاكم في المستدرك (٣٢٦/٢، ٣١/٣) من طريق أبي سعيد المؤدّب، سبعتهم عن هشام عن أبيه به. ولفظ مسلم قال: قالت لي عائشة: أبواك والله من ﴿ **ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُ** ﴾، تعني أبا بكر والزبير.

ومن طريق الحميدي رواه خيثمة في حديثه (١٣٤).

ورواه ابن ماجه، الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، فضل الزبير رضي الله عنه (٤٦/١ رقم ١٢٤) عن هشام بن عمار وهدية بن عبد الوهاب، وابن أبي داود في مسند عائشة (٥٥ رقم ١٦) عن المسيب بن واضح، وابن عساكر (٣٥٨/١٨-٣٥٩) من طريق محمود بن آدم ومحمد ابن أبي عبد الرحمن المقرئ وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي ـــ فرقهم ـــ، خمستهم عن سفيان بن عيينة عن هشام به.

ومن طريق ابن أبي داود رواه ابن عساكر (٣٥٨/١٨).

كلام ابن عمر رضي الله عنه

[الآثار الواردة في المصنف]

[٥٧١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عباد بن العوام، عن حصين [1]، عن سالم ابن أبي الجعد، عن جابر (٢)، قال : ((ما منا أحدٌ أدرك الدنيا إلا مال بها ومالت به، غير عبد الله بن عمر [3])).

---

[٥٧١]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عبد الرحمن، ثقة تقدم .

(2) جابر بن عبد الله بن عمرو، صحابي، تقدم .

(3) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي،تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف ،كتاب الزهد (٢٣١/١٢رقم٣٥٦٣١) ،و ابن عساكر في تاريخه (١٠٩/٣١) من طريق عباد بن العوام به، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٨٩٤/٢) والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٦٤/١) وابن عساكر في تاريخه (١٠٩/٣١) عن عبد الله بن إدريس، والحاكم في المستدرك، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم، ذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (٦٥٤/٣ رقم ٩٣٩٦) من طريق سعيد بن عمرو الأشعثي عن عبثر، وابن عساكر في تاريخه (١٠٨/٣١، ١٠٩) من طريق أبي داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث ــ فرقهما ــ عن شعبة، ومن طريق معاوية ابن عمرو، عن زائدة،، ومن طريق محمد بن سعيد بن سابق، عن أبي جعفر الرازي، ستتهم عن حصين به.

ومن طريق الإمام أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (٢٩٤/١).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٦٥/١)، وابن عساكر (١٠٧/٣١) عن عمرو بن عاصم، وابن عساكر أيضا (١٠٨/٣١) عن سعيد بن سعدويه، كلاهما عن سليمان بن المغيرة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران قال: كنا عند جابر بن عبد الله الأنصاري في الحجر، فمر عليه عبد الله بن عمر يطوف بالبيت، قال: فقال جابر بن عبد الله: ((من سره أن ينظر إلى أصحاب رسول الله ﷺ الذين مضوا قبله وبعده لم يغيروا و لم يبدلوا أو كلمة شبيهة بهذه فلينظر إلى هذا، يعني ابن عمر. قال جابر: ما منهم أحد إلا وقد، وأومى جابر بيده، أي: تناول)) . هذا لفظ عمرو بن عاصم .

قال ابن حجر في الإصابة (٢/٣٤٧): أخرجه أبو سعيد بن الأعرابي بسند صحيح، وهو في الغيلانيات والمحامليات .

[٥٧٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد [1]، عن ابن عمر قال : ((لا يصيب أحد من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريماً)).

---

[٥٧٢]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن جبر تابعي ثقة .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣١/١٢رقم٣٥٦٣٢)، وأخرجه هناد في الزهد (٣١٣/١) وسعيد بن منصور ــ كما في عدة الصابرين (١٧٨) ــ عن أبي معاوية به.

ومن طريق هناد رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١)، وقال: رواه إسرائيل، عن ثور، عن مجاهد مثله.

ومن طريق سعيد بن منصور رواه البيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٨٤/٧ رقم ١٠٦٧٦) .

ورواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (١٣٨رقم ٣١١) عن محمد بن عبد الله المدائني، عن أبي معاوية به.

قال المنذري في الترغيب (٧٧/٤ رقم ٤٨٦٩): رواه ابن أبي الدنيا وإسناده جيد، وروي عن عائشة مرفوعاً، والموقوف أصح.

وقال ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٢٩٣): خرجه ابن أبي الدنيا بإسناد جيد، وروي مرفوعاً من حديث عائشة بإسناد فيه نظر.

قلت : والأثر ثابت موقوف، لامرفوع .

[٥٧٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن يمان (١)، عن سفيان [2]، عن ليث [3]، عن رجل [4]، عن ابن عمر قال : ((لا يكون رجل من أهل العلم حتى لا يحسد من فوقه، ولا يحقر من دونه، لا يبتغي بعمله ثمناً)) .

---

[٥٧٣]

رجال الأثر :-

(1) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً، وقد تغير، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة (بخ م) . التقريب (٧٦٠١) .

(2) هو الثوري .

(3) هو ابن أبي سليم، ضعيف، تقدم .

(4) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لضعف ليث ابن أبي سليم، و لإبهام من يروي عن ابن عمر .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢٣١ رقم ٣٥٦٣٤)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/٣٠٦)، ورواه الدارمي في سننه، المقدمة، باب من قال العلم الخشية وتقوى الله (١/١٠٠ رقم ٢٩٠) عن أحمد بن أسد أبي عاصم، عن يحيى بن يمان به.

[٥٧٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، عن سفيان [1]، عن منصور [2]، عن سالم ابن أبي الجعد، عن ابن عمر، قال : ((لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعدَّ الناسَ حمقى في دينه)).

---

[٥٧٤]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) هو ابن المعتمر

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٢/١٢ رقم ٣٥٦٣٥) .

ورواه وكيع في الزهد، باب قلة الذنوب (٥٤٠/٢ رقم ٢٧٦) وجاء بلفظ ((يعده بعض الناس حمقى في دينهم))، ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١) من طريق ابن أبي شيبة.

ورواه ابن المبارك في الزهد (١٠٠ رقم ٢٩٦) عن سفيان به بلفظ ((لن يصيب الرجل حقيقة الإيمان حتى يرى الناس كأنهم حمقى في دينهم)).

ورواه أبو داود في الزهد (٢٧٥ رقم٣٢٦) عن ابن الصباح العطار، واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (٩٣٧/٥) من طريق زياد بن أيوب، كلاهما عن المعتمر عن منصور به.

قال محقق كتاب الزهد لوكيع : يستقيم معنى الأثر على أحد وجهين :-

١- أن يضاف إلى الصيغة الموجودة من قبل ((من)) و ((الألف واللام)) قبل حمقى أي ((من الحمقى)) ويكون المعنى أنه لغضبه لأجل الله قد يظن من الحمقى .

٢- أن تكون الهاء في ((يعده)) زائدة – كما في رواية المصنف – ويكون المعنى أنه يعد بعض الناس حمقى لتقصيرهم، وعدم انشغالهم بما خلقوا له .

[٥٧٥] قال ابن أبي شيبة :حدثنا عبد الله بن نمير، عن عبد الملك ابن أبي سليمان (1)، **عن سعيد بن جبير** (٢)، **قال:((دخلت على ابن عمر فإذا هو مفترش ذراعيه متوسِّد وسادةً حشوها ليف)).**

---

[٥٧٥]

رجال الأثر :-

(1) عبد الملك ابن أبي سليمان ميسرة العرزمي بفتح المهملة وسكون الراء وبالزاي المفتوحة ،صدوق له أوهام، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين (خت م) . التقريب (٦٢٣) .

(2) سعيد بن جبير الأسدي، مولاهم الكوفي، ثقة ثبت فقيه من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين ولم يكمل الخمسين (ع) . التقريب (٣٧٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٣٢رقم ٣٥٦٣٦) .

ورواه معمر في جامعه الملحق بمصنف عبد الرزاق (١١/٣٢) قال:أخبرني رجل عن سعيد قال: دخلت على ابن عمر وهو جالس أو مضجع على طنفسة رحلِه .

[٥٧٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس [1]، عن عطية [2]، عن ابن عمر، قال: ((يستقبل المؤمنَ عند خروجه من قبره أحسنَ صورة رآها قط، فيقول لها : من أنت ؟ فتقول له : أنا التي كنت معك في الدنيا لا أفارقك حتى أُدخلَك الجنة)).

---

[٥٧٦]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم

(2) عطية بن سعد بن جنادة العوفي الجدلي الكوفي أبو الحسن صدوق يخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلساً، من الثالثة مات سنة إحدى عشرة (بخ د ت ق) . الجرح (٣٨٢/٦) التهذيب (٢٠٠/٧)، التقريب (٦٨٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، فيه عطية العوفي، وقد كان كثير الخطأ، ومدلساً من التدليس القبيح بل وصفه ابن حجر، بقوله كما في التلخيص الحبير : ضعيف . (٢٥/٣) .

تخريج الأثر :- لم أجده عند غير ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد، (٢٣٢/١٢رقم ٣٥٦٣٧) .

[٥٧٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الله بن نمير، عن عاصم [1]، عمن حدثه [2] قال : ((كان ابن عمر إذا رآه أحد ظن أن به شيئاً من تتبُّعه آثار النبي ﷺ)) .

---

[٥٧٧]

رجال الأثر :-

(1) عاصم الأحول، ثقة، تقدم .

(2) مبهم، لايعرف .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، لابهم من يروي عنه عاصم الأحول .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢٣٢ رقم ٣٥٦٣٩)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (١/٣١٠) .

[٥٧٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عيينة، عن عمرو(1) ، أن بن عمر، قال: ((ما **وضعت لَبِنةً ، ولا غرستُ نخلةً منذ قُبض رسول الله ﷺ)).**

---

[٥٧٨]

رجاله :-

(1) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وعشرين ومائة (ع) . التقريب (٧٣٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٢/١٢ رقم ٣٥٦٤٠) .

ورواه يحيى بن آدم في الخراج (٨٨ رقم ٢٥٨) ،ومن طريق يحيى رواه البيهقي في دلائل النبوة باب كيف كان الخروج إلى أُحد والقتال بين المسلمين والمشركين يومئذ (٢٢٨/٣) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٨/٣١).

ورواه البخاري في صحيحه، كتاب الاستئذان (٢٣٢١/٥ رقم ٥٩٤٤) من طريق علي بن عبد الله ، عن ابن عيينة .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٧٠/٤) عن سعيد بن منصور، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٣/١) من طريق أبي معمر، والبيهقي في الشعب، فصل ـــ في ذم بناء ما لا يحتاج إليه من القصور و الدور (٣٩٤/٧ رقم ١٠٧٢٣) من طريق ابن خزيمة عن عبد الجبار بن العلاء العطار، وابن عساكر (١١٨/٣١) من طريق سعيد بن منصور وأبي عباد ـــ فرقهما ـــ، أربعتهم عن سفيان به.

[٥٧٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عيينة، عن أيوب(1)، عن نافع(٢)، عن ابن عمر، كان يكره أن يصلي إلى أميال(٣) صنعها مروان من حجارة .

---

[٥٧٩]

(1) هو السختياني، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده وابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٣/١٢ رقم ٣٥٦٤١) ورواه عبد الرزاق في المصنف كتاب الصلاة، (١٠/٢) بلفظ كان ابن عمر لا يصلي إلى هذه الأميال التي بين مكة والمدينة وكانت من الحجارة فقيل له لم كرهت ذلك قال شبَّهتها بالأنصاب

(2) هو مولى ابن عمر، ثقة، تقدم .

غريب الأثر :-

(3) الميل شاخص من حجارة ونحوها، ينصب على جوانب الطريق القديمة دليلاً لسالكيها ، وكانوا ينصبون الأميال بمسافة معلومة تعادل كيلين اثنين ثم شملت دلالة اسم الميل المسافة المقدرة بين الميلين نفسها . أعلام الطرق القديمة الأستاذ عبد الله الشايع (٢٦-٢٧) ، ورواية عبد الرزاق تبين ذلك ، والله أعلم .

[٥٨٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا جرير [1]، عن داود بن السليك [2]، عن أبي سهل [3]، قال : سمعت ابن عمر قال في هذه الآية : ﴿ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ۝٣٨ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ [4] **قال : أطفال المسلمين .**

---

[٥٨٠]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الحميد، ثقة، تقدم .

(2) داود ابن أبي سليك السعدي، ويقال الحماني بكسر المهملة وتشديد الميم، مقبول من السابعة (قد).التقريب(٣٠٥).

(3) أبو سهل، شيخ لداود بن سليك، مجهول، من الرابعة . التقريب (١١٥٧) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه داود، وهو مقبول و لم يتابع، وشيخه مجهول لا يعرف .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٣/١٢رقم ٣٥٦٤٢)، وعزاه في الدر المنثور (٣٣٦/٨) لسعيد بن منصور وابن المنذر.

(4) سورة المدثر آية (٣٧) .

[٥٨١] قال ابن أبي شيبة: حدثنا هُشيم [1]، قال: حدثنا يعلى بن عطاء،عن الوليد بن عبد الرحمن [2]، عن ابن عمر أنه قال لحمران [3] : ((لا تلقين الله بذمةٍ لا وفاء بها، فإنه ليس يومَ القيامة دينارٌ ولا درهمٌ، إنما يجازى الناسُ بأعمالهم)) .

---

[٥٨١]

رجال الأثر :-

(1) هُشيم بن بشر ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، تقدم .

(2) الوليد بن عبد الرحمن الجرشي بضم الجيم وبالشين المعجمة الحمصي الزجاج ثقة من الرابعة (عخ م) . التقريب (١٠٣٩) .

(3) حمران مولى العبَلات، مقبول، من الثالثة (سي) . التقريب (٢٧٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه حمران مولى العبلات مقبول، و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٣/١٢ رقم ٣٥٦٤٣)، و لم أجده عند غيره .

[٥٨٢] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن عُلَيَّة [1]، عن أيوب [2]، عن محمد [3]، قال : نُبئت عن ابن عمر أنه كان يقول: ((**إني ألفيتُ أصحابي على أمرٍ وإني إن خالفتُهم خشيت أن لا ألحق بهم**)) .

[٥٨٢]

(1) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم المعروف بابن عُلَيّة، ثقة، تقدم .

(2) هو السختياني، ثقة، تقدم .

(3) محمد بن سيرين الأنصاري، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٣/١٢رقم ٣٥٦٤٤)، ورواه سعيد بن منصور في سننه (٣٩٩/٢ رقم ٢٩٧٦) وابن سعد (١٤٤/٤) عن إسماعيل بن إبراهيم به.وقد جاء محمد بن سيرين مصرحاً به في رواية سعيد بن منصور .

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٢/٣١).

[٥٨٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن إدريس [1]، عن أبيه [2]، عن عطية [3]، عن ابن عمر، ﴿ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴾ [4] قال : ((الموت لو كنتم الموتى لأحييتكم)) .

---

[٥٨٣]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن إدريس، ثقة، تقدم .

(2) إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأوْدي، ثقة، من السابعة (ع) . التقريب (١٢٢) .

(3) عطية بن سعد العوفي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عطية العوفي .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف كتاب الزهد (١٢/ ٢٣٣ رقم ٣٥٦٤٥)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٩٨/١٥) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس به .

وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣٠٠/٥) وقال : أخرج ابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما .

(4) سورة الإسراء آية (٥١) .

[٥٨٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا ابن إدريس، عن أبيه، عن عطية، عن ابن عمر، قال : ﴿فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴾ [1] قال : ((جبل زلال في جهنم)) .

---

[٥٨٤]

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عطية العوفي .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٣/١٢رقم ٣٥٦٤٦).

ورواه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٠١/٣٠) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس به وعند أبن جرير بلفظ ((جبل في جهنم)) . وقال السيوطي في الدر المنثور (٥٢٢/٨) :أخرج ابن أبي حاتم (٣٤٣٤/١٠) عن ابن عمر رضي الله عنه ﴿ فَلَا ٱقْتَحَمَ ٱلْعَقَبَةَ﴾ قال : ((جبل في جهنم)) .

(1) سورة البلد آية (١١) .

[٥٨٥]قال ابن أبي شيبة :حدثنا ابن فُضيل [1]، عن البراء بن سليم [2]، عن نافع [3]، عن ابن عمر، قال : ((**ما تلا هذه الآية قط إلا بكى،** ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۗ﴾ [4]

[٥٨٥]

رجال الأثر :-

(1) هو محمد بن فُضيل، ثقة، تقدم .

(2) قال ابن أبي حاتم : البراء بن سليم الضبي، روى عن الشعبي، ونافع، وعطاء، والحكم، روى عنه ابن المبارك سمعت أبي يقول ذلك، وقال عنه ابن معين : ما أرى به بأساً . الجرح والتعديل (٤٠٠/٢) .

(3) نافع أبو عبد الله المدني، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدم .

الحكم على الأثر : - إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في لمصنف، كتاب الزهد(٢٣٣/١٢رقم ٣٥٦٤٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/١) من طريق إسماعيل بن عمر ، عن البراء بن سليم به، وزاد أبو نعيم (إن هذا إلا إحصاء شديد) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٥٧٤/٢)، والإمام أحمد في الزهد (٢٠١رقم ١٠٧) كلاهما من طريق البراء بن سليمان الضبي، قال سمعت نافعاً يعني مولى عبد الله يذكر عن ابن عمر انه كان اذا مر بهذه الاية ﴿ **وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۗ**﴾ قال إن هذا إلا إحصاء شديد .ورد (البراء بن سليمان)، والصواب (البراء بن سليم) .

قال السيوطي في الدر (١٢٨/٢) : أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد، وعبد بن حميد .

(4) سورة البقرة آية (٢٨٤) .



[٥٨٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا عفان بن مسلم ،قال حدثنا خالد ابن أبي عثمان [1]، قال حدثنا سليط بن عبد الله [2]، قال : قال ابن عمر : ((راؤوا(٣) بالخير ولا تراؤوا بالشر)) .

---

[٥٨٦]

رجال الأثر :-

(1) خالد بن أبي عثمان القرشي الأموي مولده ومولد عمر بن عبد العزيز في شهر يروى عن سعيد بن جبير روى عنه أهل العراق وكان على قضاء البصرة . الثقات لابن حبان (٢٦٦/٦) .

(2) سليط بن عبد الله بن يسار أخو أيوب مجهول، من الثالثة (ق) . التقريب (٤٠٣) .

الحكم على الأثر :- ضعيف فيه سليط بن عبد الله، مجهول، وخالد ابن أبي عثمان الأموي، لم يوثقه سوى ابن حبان .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٤/١٢ رقم ٣٥٦٤٨).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١) من طريق خالد ابن أبي عثمان به .

غريب الأثر :-

(3) وفلان يتراءَى برَأْيِ فلان إِذا كان يَرَى رَأْيَه ويَمِيلُ إِليه ويَقْتَدي به. لسان العرب (٢٩١/١٤).

[٥٨٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يحيى بن يمان [1]، عن سفيان [2]، عن جبلة بن سُحيم [3]، عن ابن عمر ﴿وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ﴾ **قال : ((يصلون)).**

---

[٥٨٧]

رجال الأثر : -

(1) يحيى بن يمان العجلي، الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيراً، تقدم .

(2) هو الثوري .

(3) جبلة بن سحيم بمهملتين مصغر كوفي ثقة من الثالثة مات سنة خمس وعشرين (ع) . التقريب (١٩٤) .

الحكم على الأثر :- فيه يحيى بن اليمان، صدوق كثير الخطأ، لكن تابعه مهران ابن أبي عمر العطار ،ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٤/١٢ رقم٣٥٦٤٩).

ورواه ابن أبي الدنيا في التهجد وقيام الليل (٤٩٨ رقم ٤٨٧)من طريق يحيى بن اليمان، به، وأخرجه أبو جرير الطبري في تفسيره (٢٠٠/٢٦)، من طريق مهران، عن سفيان به، وقال السيوطي في الدر المنثور: أخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣١١/١٠) وابن مردويه عن ابن عمر رضي الله عنهما في قوله ﴿**وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ**﴾ قال : ((يصلون)) . وهو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣١١/١٠) عن ابن عمر .

ومهران قال عنه ابن حجر : صدوق له أوهام سيء الحفظ . التقريب (٩٧٦) .

[٥٨٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع، قال حدثنا هشام بن سعد [1]، عن نافع، قال : ((كان ابن عمر يعمل في خاصة نفسه بالشيء لا يعمل به في الناس)) .

---

[٥٨٨]

رجال الأثر :-

(1) هو المدني، حسن الحديث، تقدم .

الحكم على الأثر : - إسناده حسن .

تخريج الأثر :- لم أجده عند غير ابن أبي شيبة في المصنف (١٢/ ٢٣٤ رقم ٣٥٦٥٠) .

[٥٨٩] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، عن ابن عون [1]، عن محمد [2]، قال : ((كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى)) .

---

[٥٨٩]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن سيرين .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في موضعين من المصنف، (١٩٦/٣ رقم٦٦٧٨- ٢٣٤/١٢رقم ٣٥٦٥١) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٤/١) من طريق ابن أبي عدي، عن ابن عون به .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٩/٣١) من طريق عمر بن محمد، عن أبيه، عن جده عبد الله بن عمر، ((أنه كان إذا غلبه النوم في قيام الليل، أتى فراشه فاضطجع فرقد رقاد الطير، ثم يثب فيتوضأ ويعاود الصلاة)) .

[٥٩٠] قال ابن أبي شيبة : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا عمرو بن ميمون [1]، عن أبيه [2]، قال : قيل لابن عمر : توفي زيد بن حارثة (٣)، وترك مائة ألف، قال : ((لكن لا تتركه)).

---

[٥٩٠]

رجال الأثر :-

(1) عمرو بن ميمون بن مهران الجزري أبو عبد الله ثقة، تقدم .

(2) ثقة، تقدم .

(3) زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحابي جليل مشهور من أول الناس إسلاماً، استشهد يوم مؤتة في حياة النبي ﷺ سنة ثمان، وهو بن خمس وخمسين (س ق) . التقريب (٥٩٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٤/١٢ رقم ٣٥٦٥٢).

ورواه ابن الأعرابي في الزهد وصفة الزاهدين (٦٥ رقم ١١٨)، والبيهقي في شعب الإيمان، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٨٤/٧ رقم ١٠٦٧٨) كلاهما من طريق يزيد بن هارون به وزاد البيهقي ((هي)) .

ورواه هناد في الزهد، باب من كره جمع المال (٣٣٥/١ رقم ٦١٣)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٦/١) والطبراني في الكبير (٢٢٤/٥) ثلاثتهم من طريق عبد الرحمن بن محمد المُحاربي، عن عمرو به، وزاد أبو نعيم، وهناد ((هي)) . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٠٥/٣) : ((رجاله رجال الصحيح)) .

ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق(١٧٢/٣١) من طريق الثوري، عن عمرو بن ميمون، عن أبيه، قال: قيل لابن عمر : مات فلان، قال((سبيل مأتي بي، قال: ترك مائة ألف، قال: لكنها لا تتركه)).

[٥٩١] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن عثمان بن واقد (1)**، [عن نافع]** (٢)، **قال : كان عبد الله بن عمر إذا قرأ هذه الآية** ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ (3) **[بكى حتى يغلبه البكاء]** (4).

---

[٥٩١]

رجال الأثر :-

(1) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر العُمري المدني، نزيل البصرة صدوق ربما وهم، من السابعة د ت .

قلت : والذي يظهر لي من حاله أنه حسن الحديث، وهذا ما مال إليه ابن حجر بقوله صدوق، وقد قال الشيخ الألباني في تعليقه على الطحاوية (٢٩٩) : فيه كلام لايترل حديثه عن رتبة الحسن .

التقريب (٦٧٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر : - أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٤/١٢ رقم ٣٥٦٥٣)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٧/٣١) من طريق أبي أسامة به .

(2) قلت جاء في المطبوع من المصنف (عن عثمان بن واقد، قال : كان عبد الله بن عمر) وقد أسقط ذكر نافع، وعند أبي نعيم، وابن عساكر بإثبات (نافع) وهو الصواب فأثبتها لوجودها في المصدرين السابقين، والله أعلم .

(3) سورة الحديد آية (١٦) .

(4) ليست عند ابن أبي شيبة لكنها عند أبي نعيم في الحلية، وابن عساكر في تاريخه، ويقتضيها السياق، والله أعلم .

[٥٩٢] قال ابن أبي شيبة : وكيع، عن أبي مودود [1]، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان في طريق مكة يقول برأس راحلته يثنيها، ويقول : ((لعل خُفاً يقع على خفٍ)) .

[٥٩٢]

رجال الأثر :-

(1) عبد العزيز ابن أبي سليمان الهذلي مولاهم أبو مودود المدني القاص مقبول من السادسة د ت س، وقد ورد أنه يروي عن نافع، وروى عنه وكيع . تهذيب الكمال (١٣٤/١٨)، التقريب (٦١٢) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه أبو مودود عبد العزيز ابن أبي سليمان مقبول، ولم يتابع .

تخريج الأثر :- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٥/١٢ رقم ٣٥٦٥٤)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣١٠/١) من طريق وكيع به . يعني بذلك خف راحلة النبي ﷺ . كما في الأثر الذي بعده في المصنف (٢٣٥/١٢) .

[٥٩٣] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو الأحوص (١)، عن آدم بن علي (2)، قال : سمعت ابن عمر يقول : ((خالفوا سَنن المشركين)) .

---

[٥٩٣]

رجال الأثر :-

(1) سلاّم بن سليم، تقدم .

(2) آدم بن علي العجلي الشيباني صدوق من الثالثة (خ س) . التقريب (١٠٣) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- لم أقف عليه عند غير ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٥/١٢رقم ٣٥٦٥٦) .

[٥٩٤] قال ابن أبي شيبة : حدثنا حسين بن علي [1]، عن فُضيل بن مرزوق [2]، عن عطية [3]، عن ابن عمر ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْـَٔلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ [4] قال :((عن لا إله إلا الله)) .

---

[٥٩٤]

رجال الأثر :-

(1) هوالجعفي ثقة، تقدم .

(2) فُضيل بن مرزوق الأغر بالمعجمة والراء الرقاشي، الكوفي أبو عبد الرحمن، صدوق يهم ورمي بالتشيع من السابعة، مات في حدود سنة ستين (ي م ٤) . التقريب (٧٨٦) .

(3) هو العوفي، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عطية العوفي، ضعيف تقدم .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة، في المصنف كتاب الزهد (٢٣٥/١٢ رقم ٣٥٦٥٧)، ومن طريقه رواه الطبراني في الدعاء (٤٣٨ رقم ١٤٩٥) .

ورواه تمام في الفوائد (٣٢٧/١ رقم ٨٣٣) من طريق ليث، عن داود المدني، وبشر المزني كلاهما عن أنس مرفوعاً بلفظ ((عن لا إله إلا الله صادقين بها أم كاذبين)) .

وورد من طريق أنس مرفوعاً فقد رواه ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢٦٣رقم ٣٥٧٦٥)، ومن طريقه رواه الطبراني في الدعاء (٤٣٨ رقم ١٤٩٢) وابن جرير الطبري في تفسيره (٦٧/١٤)، وأبي يعلى في مسنده (١١١/٧ رقم ٤٠٥٨)، وابن بشران في أماليه (١١٦رقم ٢٤٧)، والأصبهاني في رؤية الله تبارك وتعالى إملاء أبي عبد الله الدقاق (١١٦ رقم ٢٤٧) من طريق ليث ابن أبي سليم، عن بشر، عن أنس مرفوعاً . وجاء عند الطبراني (بشر أو بشير) .

و بشر قال عنه ابن حجر: هو بن دينار مجهول من الخامسة . التقريب (١٧١)، التهذيب (٤٠٥/١).

ورواه الطبراني في الدعاء (٤٣٨ رقم ١٤٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٩٥/٣) من طريق ليث، عن داود، عن أنس مرفوعاً .

قلت : والمرفوع يقوى بمتابعاته ، والله أعلم .

(4) سورة الحجر آية (٩٢) .



[٥٩٥] قال ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة، عن إدريس (١)، عن عطية، عن ابن عمر، ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ (2) **قال : ((حين لا يأمرون بالمعروف، ولا ينهون عن المنكر)) .**

---

[٥٩٥]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن يزيد الأودي، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، فيه عطية العوفي، ضعيف، تقدم .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/ ٢٣٥ رقم ٣٥٦٥٨).

ورواه ابن جرير في تفسيره (١٣/١٠)، ونعيم بن حماد في الفتن (٦٦٢/٢ رقم ١٨٥٤)، والحاكم في في المستدرك (٥٣٢/٤) كلهم من طريق عطية به .

(2) سورة النمل آية (٨٢) .

[٥٩٦] قال ابن أبي شيبة : حدثنا أبو أسامة، عن ابن عون [1]، عن نافع، أن ابن عمر كان إذا قرأ القرآن كره أن يتكلم، أو لم يتكلمْ حتى يَفرُغَ مما يريد، أو لم يتكلم حتى يَفرُغَ إلا يوماً كنت قد أخذت عليه المصحف وهو يقرأ، فأتى على الآية، فقال : ((أتدري فيما أُنزلت)) .

---

[٥٩٦]

رجال الأثر :-

(1) هو عبد الله بن عون، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٥/١٢ رقم ٣٥٦٥٩). ورواه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، سورة البقرة (١٦٤٥/٤ رقم ٤٢٥٣) كلاهما من طريق ابن عون به وعند البخاري بلفظ ((إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوماً فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيم أنزلت ؟ قلت : لا، قال : أنزلت في كذا وكذا ثم مضى)).

[٥٩٧] قال ابن أبي شيبة : حدثنا حفص بن غِياث [1]، عن عمرو بن ميمون [2]، عن أبيه (٣)، قال : دخل ابن عمر، في أناس من أصحابه على عبد الله بن عامر بن كريز [4] وهو مريض يرون أنه يموت، فقالوا له : أبشر فإنك قد حفرت الحياض [5] بعرفات يشرع فيها حاج بيت الله، وحفرت الآبار بالفلوات [6]، قال :وذكروا خصالاً من خصال الخير، قال : فقالوا : إنا لنرجو لك خيراً إن شاء الله، وابن عمر جالس لا

---

[٥٩٧]

رجال الأثر :-

(1) حفص بن غياث ثقة، تقدم .

(2) عمرو بن ميمون بن مهران، ثقة، تقدم .

(3) ميمون بن مهران الجزري ثقة، تقدم .

(4) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي، ابن خال عثمان بن عفان لأن أم عثمان هي أروى بنت كريز المذكور، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم، واسم أم عبد الله هذه دجاجة بنت أسماء بنت الصلت السلمية، ولد على عهد النبي ﷺ وأتى به وإليه وهو صغير، فقال : هذا شبيهنا، وجعل يتفل عليه ويعوذه فجعل يتلع ريق النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي ﷺ : إنه لمسقى، وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له الماء حكاه ابن عبد البر . الاصابة في تمييز الصحابة (٣/٦٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (١٢/٢٣٥ رقم ٣٥٦٦٠). ورواه الإمام أحمد (١٩٩)، وابن أبي الدنيا في إصلاح المال (١٧ رقم ٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/٢٧٠) من طريق عمرو بن ميمون بن مهران به، وعند ابن أبي الدنيا، وابن عساكر بلفظ ((وسترد فترى))، وعند أحمد كما عند ابن أبي شيبة . وقد ورد عند ابن سعد بغير هذا السياق (٥/٣٣) .

غريب الأثر :-

(5) حاضَ الماءَ وغيرَه حَوْضاً وحَوَّضَه حاطَه وجَمَعَه وحُضْتُ أَحُوضُ اتخذْتُ حَوْضاً واسْتَحْوَض الماءُ اجتمع والحَوْضُ مُجْتَمَعُ الماء معروف والجمع أَحْواض وحِياض . لسان العرب (٧/١٤١) .

(6) قال ابن منظور الفلوات الأرض اليَهْماء التي لا يهتدى فيها لطَريق . لسان العرب (٦/٣٢٤) .

يتكلم، فلما أبطأ عليه الكلام، قال : يا أبا عبد الرحمن ما تقول ؟ فقال : ((**إذا طابت المكسبة زكت النفقة، وسترد فتعلم**)) .

[٥٩٨] قال ابن أبي شيبة : حدثنا حسين بن علي(١) ، عن ابن أبجر(٢)، عن ثُوير(٣)، قال: مر ابن عمر في خربة ومعه رجل، فقال: اهتف، فهتف فلم يجبه ابن عمر، ثم قال له: اهتف فأجابه ابن عمر ((ذهبوا، وبقيت أعمالهم)) .

---

[٥٩٨]

رجال الأثر : -

(1) هو الجعفي ، ثقة ، تقدم .

(2) عبد الملك بن سعيد بن حيان بالتحتانية ابن أبجر بموحدة وجيم، الكوفي ثقة عابد، من السادسة (م د ت س) . التقريب (٦٣٢) .

(3) ثوير مصغر ابن أبي فاختة، بمعجمة مكسورة ومثناة، سعيد بن عِلاقة بكسر المهملة، الكوفي أبو الجهم، ضعيف رمي بالرفض، من الرابعة (ت) . التقريب (١٩٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، ويرتقي إلى الحسن لغيرة بالمتابعة .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف، كتاب الزهد (٢٣٦/١٢ رقم ٣٥٦٦١) ورواه ابن المبارك في كتاب الزهد (٢٢٥ رقم ٦٣٨)، ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٢٨٦/٣-٣١٢/١) من طريق مالك بن مِغْوَل، عن أبي حصين، عن مجاهد به . وإسناده صحيح .

وقد ورد الأثر من قول أبي الدرداء فقد رواه ابن المبارك في الزهد (٢٢٥ رقم ٦٣٨) ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٣/٣١) ،ورواه كذلك البيهقي في شعب الإيمان، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٨٥/٧ رقم ١٠٦٧٩) من طريق سفيان، عن حبيب ابن أبي ثابت، عن أبي الدرداء . وفيه عنعنة حبيب .

[زيادات مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ على مصنف ابن أبي شيبة]

[٥٩٩] قال ابن المبارك: عن سفيان (١)**، عن ليث** (٢)**، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال:((إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء، وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح،**

---

[٥٩٩]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري، تقدم .

(2) هو ليث ابن أبي سليم صدوق اختلط جداً ،و لم يتميز حديثه فترك .

الحكم على الأثر :- في إسناده ليث ابن أبي سليم، لكن تابعه الأعمش ويرتقي إلى الحسن لغيره .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد (٥ رقم ١٣).

ومن طريق ابن المبارك رواه الآجري في الغرباء (٣٦ رقم ١٦)، والبغوي في شرح السنة (١٩٨/٧ رقم ٤٠٢٩).

ورواه وكيع في الزهد، باب من قال : عد نفسك في الموتى (٢٣٣/١ رقم ١٢) عن سفيان به.

ورواه الترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب قصر الأمل (٥٦٧/٤ رقم ٢٣٣٣) من طريق أَبي أَحمد، ورواه الطبراني في الكبير (٤١٧/١٢) من طريق أبي نعيم الفضل ، و أبو نعيم في الحلية (٣١٢/١) — من طريق علي بن عبد العزيز وأبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهم عن سفيان به.

ورواه ابن أبي شيبة (١٥٣/١٢ رقم ٣٥٣٠٧)، وأحمد في الزهد (١٩ رقم ٣٤) عن أبي معاوية، وهناد في الزهد، باب الموعظة وقصر الأمل (٢٨٨/١ رقم ٥٠٠)، والروياني (٤١٢/٢ رقم ١٤١٧) عن محمد بن فضيل، والترمذي في سننه، كتاب الزهد، باب قصر الأمل (٥٦٧/٤ رقم ٢٣٣٣)، وأبو نعيم في الحلية (٣١٢/١)، والبيهقي في الشعب، الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٢٦٢/٧ رقم ١٠٢٤٥) من طريق زائدة، ، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٦رقم ١)، وأبو نعيم في الحلية (٣١٢/١)، والبيهقي في الشعب (٣٤٩/٧ رقم ١٠٥٤٣) وابن عساكر في تاريخه (١٤٥/٣٦) من طريق حماد بن زيد، والبيهقي في الزهد الكبير (١٩٣ رقم ٤٦٥)، وابن عساكر في تاريخه (٢٠٠/٣٤، ٢٣٣- ١٢١/٦٣) من طريق الحسن بن الحر، وابن عساكر في تاريخه (٣٩٨/٣٤) من طريق أبي الجون، كلهم عن الليث به.

قال أبو نعيم: ورواه الحسن بن الحر، وفُضيل بن عياض، وجرير، وأبو معاوية في آخرين عن ليث، ورواه الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر.

وخذ من صحتك قبل سقمك، ومن حياتك قبل موتك، فإنك لا تدري يا عبدَ الله ما اسمك غدا ؟ (١))).

ورواه البخاري في صحيحه، كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل (٢٣٥٨/٥ رقم ٦٠٥٣)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (٢٦رقم ٢)، وابن حبان – الإحسان – ، كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد والقناعة (٤٧١/٢ رقم ٦٩٨)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠١/٣)، والآجري في الغرباء (٣٨ رقم ١٧)، والبيهقي في الكبرى، كتاب الجنائز، باب ما ينبغي لكل مسلم أن يستعمله من قصر الأمل والاستعداد للموت (٣٦٩/٣ رقم ٦٣٠٤)، وفي الشعب (٢٦١/٧، ٢٦٢)، وفي الأربعين الصغرى للبيهقي (٧٣ رقم ٣٢)، وفي الآداب للبيهقي (٤٩٧ رقم ١١٢٥) من طريق الأعمش حدثني مجاهد به.

قال أبو نعيم: هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش، ورواه ليث بن سليم، عن مجاهد وممن رواه عن ليث الحسن بن الحر، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، وزائدة، وزهير، ويزيد، وفُضيل بن عياض، وأبو معاوية، وخالد الواسطي .

وقال البغوي: هذا حديث صحيح.

(1) قال ابن حجر : أي هل يقال له شقي أو سعيد، ولم يرد اسمه الخاص به فإنه لا يتغير، وقيل المراد هل هو حي أو ميت . فتح الباري (٢٣٥/١١) .

[٦٠٠] قال ابن المبارك: أخبرنا حيوة بن شريح، قال حدثني عقبة بن مسلم (١)، أن ابن عمر سُئل عن شئ، فقال : لا أدري، ثم أتبعها فقال :((أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جهنم أن تقولوا أفتانا بهذا ابن عمر)) .

---

[٦٠٠]

رجال الأثر :-

(1) عقبة بن مسلم التُجِيبي بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة، أبو محمد المصري، إمام الجامع، ثقة من الرابعة مات قريبا من سنة عشرين (بخ د ت س) .التقريب (٦٨٥).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن المبارك في الزهد، باب من طلب العلم لعرض في الدنيا (١٨ رقم ٥٢).

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٦٥/٢)، وابن عساكر في تاريخه (١٦٨/٣١) من طريق ابن المبارك عن حيوة به.

رواه ابن المبارك في الزهد، باب من طلب العلم لعرض في الدنيا (١٧ رقم ٥١) عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر أنه سئل عن أمر فقال: لا أعلمه.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٦٤/٢) من طريق ابن المبارك، عن ابن عجلان نحوه.

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢٦٤/٢) من طريق يعقوب بن سفيان، نا عبد الله بن مسلمة، نا عبد الله العمري، عن نافع، قال: جاء رجل إلى ابن عمر يسأله عن شيء، فقال: ((لا علم لي بها))، ثم التفت بعد أن قفى الرجل فقال: ((نعم ما قال ابن عمر سئل عما لا يعلم، فقال: لا أعلم)).

قلت : أي أعطاه قَفاه وظَهْره . النهاية (١٤٧/٤) .

ورواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٣٦٥/٢) من طريق هارون بن سليمان الأصبهاني، نا عبد الرحمن بن مهدي، قال: نا أبو هلال، عن مروان الأصفر، قال: كنت عند ابن عمر فسئل عن شيء، فقال: ((لا أدري))، فلما ذهب الرجل، أقبل على نفسه، وقال: ((سئل ابن عمر عما لا يعلم، فقال: لا أدري، ونعم ما قال ابن عمر لما لا يدري: لا أدري)).

[٦٠١] قال أسد بن موسى: ثنا أبو الأحوص (١)، عن آدم بن علي (٢)، قال: سمعت ابن عمر، يقول:((إن الناس يصيرون جثى يوم القيامة، كل أمة تتبع نبيها، يقولون: يا فلان اشفع لنا، يا فلان اشفع لنا، حتى تنتهي الشفاعة إلى محمد صلى الله عليه وسلم، فذلك المقام المحمود)).

---

[٦٠١]

رجال الأثر :-

(1) هو سلام بن سليم، ثقة، تقدم .

(2) هو العجلي الشيباني، صدوق، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أسد بن موسى في الزهد (٥٠ رقم ٦٣).

ورواه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب سورة بني إسرائيل (١٧٤٨/٤ رقم ٤٤٤١) عن إسماعيل بن أبان، وابن أبي الدنيا في الأهوال (٢٠٢ رقم ١٩٥) عن خلف، ومحمد بن سليمان، واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة والجماعة (١١١٢/٦) من طريق منصور ابن أبي مزاحم ومحمد بن سليمان، كلهم عن أبي الأحوص به.

وعزاه في الدر المنثور (٣٢٤/٥) لسعيد بن منصور وابن مردويه.

وورد مرفوعاً:

فرواه النسائي في الكبرى، كتاب التفسير، سورة بني إسرائيل (٣٨٢/٦ رقم ١١٢٩٥) من طريق سعيد بن منصور، عن أبي الأحوص به مرفوعاً.

ورواه الطحاوي ــ كما في الأحكام الكبرى (١٤٩/٤) ــ من طريق عبد الله بن صالح، وابن جرير (٥٢٩/١٧) من طريق شعيب بن الليث، كلاهما عن الليث بن سعد، حدثني عبيد الله ابن أبي جعفر، سمعت حمزة بن عبد الله يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((الشمس تدنو حتى يبلغ العرق نصف الأذن، فبينما هم كذلك استغاثوا بآدم - عليه السلام - فيقول: لست صاحب ذلك، ثم موسى فيقول كذلك، ثم محمد فيشفع ليقضى بين الخلق، فيمشي حتى يأخذ بحلقة الجنة، فيومئذ يبعثه الله مقاماً محموداً يحمده أهل الجمع كلهم)) . اللفظ للنسائي.

قلت : والأثر ثابت موقوف، وكذلك مرفوع .

[٦٠٢] قال البيهقي: حدثنا الشريف أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي إملاء (١)، أنبأنا عبد الله بن محمد بن الحسن النصرآباذي(٢)، حدثنا عبد الله بن هاشم (٣)، حدثنا وكيع، حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه قال: قال ابن عمر رضي الله عنه: ((من استغنى بالله اكتفى، ومن انقطع إلى غير الله يعمى، ومن كان قليل الدنيا لا يشبع، لم ينفعه كثير ما يجمع، فاكتف منه بالكفاف، وألزم نفسك بالعفاف، ودع الغُلول فإن حسابها غدا يطول)) .

---

[٦٠٢]

رجال الأثر :-

(1) محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب أبو الحسن العلوي، نقيب الطالبيين ببغداد، كان يلقب بالرضى ذا الحسبين، وهو أخو أبي القاسم المعروف بالمرتضى، وكان من أهل الفضل والأدب والعلم، قال الخطيب : سمعت جماعة من أهل العلم بالأدب يقولون الرضى أشعر قريش فقال :ابن محفوظ هذا صحيح وقد كان من قريش من يجيد القول إلا أن شعره قليل فأما مجيد مكثر فليس إلا الرضى، ولد الرضى ببغداد سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وكانت وفاته يوم الأحد السادس من المحرم سنة ست وأربعمائة ودفن في داره بمسجد الأنباريين . تاريخ بغداد (٢٤٧/٢) .

(2) لم أهتدي إليه .

(3) عبد الله بن هاشم بن حيان بتحتانية العبدي، أبو عبد الرحمن الطوسي سكن نيسابور، ثقة صاحب حديث من صغار العاشرة، مات سنة بضع وخمسين (م) . التقريب (٥٥٣).

الحكم على الأثر :- فيه عبد الله بن محمد النصر آباذي، لم أعثر عليه .

تخريج الأثر :- رواه البيهقي في الزهد الكبير (٨٨ رقم ١٠٣)،ولم قف عليه عند غيره.

[٦٠٣] قال وكيع : حدثنا مِسْعَر، عن عمرو بن مُرّة (١)، عن رجل(٢)، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر، قال: ((من يسمع الناس بعمله سمَّع الله به سامع خلقه وحقره وصغره))، قال: فبكى ابن عمر رضي الله عنه .

---

[٦٠٣]

رجال الأثر :-

(1) المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمي، ثقة، تقدم .

(2) هو خيثمة بن عبد الرحمن كما عند الطبراني، وهو ثقة، تقدم، وورد أبو يزيد ولا أعرفه .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد، باب السمعة (٥٨٣/٢ رقم ٣٠٨).

ومن طريقه رواه أحمد في الزهد (٥٣ رقم ٢٤٣).

وورد مرفوعاً:

فرواه ابن الجعد في مسنده (٣٧ رقم ١٣٥)، وابن المبارك في الزهد، باب العمل والذكر الخفي (٤٦ رقم ١٤١) ـــ ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٦٢/٧ رقم ٣٢٦/١٤) ـــ عن شعبة عن عمرو بن مرة، حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره قال: فذرفت عينا ابن عمر رضي الله عنه .

ورواه أحمد في المسند (١٦٢/٢، ١٩٥) عن يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر، وابن منيع ـــ كما في إتحاف الخيرة (٢٥٩/١ رقم ٣٩٨) ـــ عن أبي النَّضر، كلهم عن شعبة به.

ورواه بو يعلى ـــ كما في إتحاف الخيرة (٢٥٩/١ رقم ٣٩٨) ـــ عن بندار، عن محمد، عن شعبة به.

ورواه البيهقي في الشعب، الخامس و الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء (٣٣١/٥ رقم ٦٨٢١) من طريق معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق الفزاري ،عن الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: كنت عند أبي عبيدة بن عبد الله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو كذا، قال: كنت جالساً مع عبد الله بن عمرو و عبد الله بن عمر وهما يتحدثان... وذكر القصة.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٧٩/١٢ رقم ٣٦٣٠٩)، وأحمد في المسند (٢١٢/٢)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٩٣/١ رقم ٤٨٢) عن أبي نُعيم الفضل بن دكين، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة قال: كنا جلوسًا عند أبي عُبيدة فذكروا الرِّياء ،فقال رجل يكنى بأبي يزيد: سمعت عبد اللَّه بن عمرو وذكره مرفوعاً، و لم يذكر بكاء ابن عمر.

ورواه أحمد في المسند (٢٢٣/٢)، وهناد في الزهد، باب السمعة (٤٤١/٢ رقم ٨٧٢) عن محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي يزيد، عن عبد اللّه بن عمرو مرفوعاً، و لم يذكر بكاء ابن عمر.

قال البيهقي: ورواه جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، وقال: أبو يزيد. ورواه شعبة عن عمرو بن مرة قال: سمعت رجلاً في بيت أبي عبيدة.

ورواه الطبراني في الأوسط (١٧٢/٥)، وأبو نعيم في الحلية (١٢٣/٤، ٩٩/٥) عن القاسم بن زكريا، قال : أعطاني عبد الرحيم بن محمد السكري كتاباً فكتبت منه حدثنا عباد بن العوام، قال: ثنا أبان بن تغلب، عن عمرو بن مرة، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺقال : ((من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة وحقره وصغره)) .

قال أبو نعيم: غريب من حديث أبان بن تغلب، عن عمرو، عن خيثمة لم يروه إلا عبد الرحيم.

ورواه الطبراني في الأوسط (٤٥/٦-٤٦) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: نا إسحاق بن زيد الخطابي، قال : ثنا محمد بن سليمان ابن أبي داود، قال : نا أبي، عن عبد الكريم بن مالك، عن سعيد بن المسيب، قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول يوماً في ملأ من المسلمين فيهم ابن عمر سمعت رسول الله ﷺيقول : ((من يسمع الناس بعمله يسمع الله به يوم القيامة خلقه وصغره وحقره))، فرأيت عيني بن عمر تذرفان.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سعيد إلا عبد الكريم بن مالك تفرد به سليمان ابن أبي داود.

قال الهيثمي في المجمع (٣٨١/١٠): ((رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والأوسط بنحوه، ورواه أحمد باختصار)) قول ابن عمر وقال فيه: فذرفت عينا عبد الله بن عمر. وسمى الطبراني الرجل وهو خيثمة بن عبد الرحمن فبهذا الاعتبار رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح.

قلت: و لم أقف عليه عند الطبراني في الكبير، ولعله في القسم المفقود، والله أعلم، ولكن عزاه للطبراني.

وانظر السلسلة الصحيحة برقم (٢٥٦٦).

قال ابن الأثير : ((منْ سَمَّع الناسَ بعَمَله سَمَّع اللّهُ به سامِعُ خَلْقه)) وفي رواية ((أسامِعَ خلقه)) يقال : سَمَّعْت بالرّجُل تسميعا وتسمعة إذا شهرته وندَّدت به . وسامع : اسم فاعل من سمع وأسامع : جمع أسمع جمع قلّة لسمع . وسَمَّع فلان بعمله إذا أظهَرَه ليُسْمَع . فمن رواه سامع خلقه بالرفع جعله من صفة اللّه تعالى : أي سَمَّع اللّه سامع خلقه به الناس ومن رواه أسامع أراد أن اللّه يسمّع به أسماع خلقه يوم القيامة .

وقيلَ : أرادَ من سَمَّع الناس بعَمَله سمَّعه اللّه وأرَاه ثوابَه من غير أن يُعْطِيَه . وقيل من أرادَ بِعَمَله الناس أسْمَعه اللّهُ الناسِ وكان ذلك ثَوابه . وقيل أرادَ أن من يَفْعل فِعْلا صالحا في السِّر ثم يُظْهره لِيَسْمَعه

النَّاس ويُحمَد عليه فإن اللّهَ يُسَمّع به ويُظْهر إلى الناس غَرَضه وأن عَمَله لم يكُن خالصاً . وقيل يُريد من نسَب إلى نَفْسه عملا صَالحا لم يَفْعَله وأدَّعى خيراً لم يصْنَعه فإن اللّه يفضَحُه ويُظْهِر كَذِبه . النهاية في غريب الحديث (٢/٩٩٨) .

قلت : والأثر ثابت موقوف ومرفوع .

[٦٠٤] قال عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن محمد المُحاربي(١)، عن عاصم (٢)، عن الشعبي (٣)، **عن مسروق** (٤) ، **في قول السائل اين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الاخرة ؟قال: ما كنت لأعطي فيها شيئاً قال عاصم : وبلغني أن ابن عمر سمع رجلاً يقولها فاخذ بيده فقامه على قبر النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما** ((**فقال هؤلاء تسأل**)) .

---

[٦٠٤]

رجال الأثر :-

(1) لابأس به وكان يدلس ، قاله أحمد ، وقد عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين .

(2) هو الأحول ، ثقة ، تقدم .

(3) هو عامر الشعبي ، ثقة ، تقدم .

(4) هو ابن الأجدع ، ثقة ، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن ، وقد صرح المُحاربي كما عند ابن الأعرابي .

تخريج الأثر :- ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (٣٩٦) .

ورواه هناد في الزهد ، باب الزهد وما يكفي من الدنيا (٣١٤/١ رقم ٥٦٣) عن المحاربي، عن عاصم الأحول، عمن حدثه، عن ابن عمر به.

رواه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا (٩٢ رقم ١٨١) من طريق أبي كريب ، عن المُحاربي.

ومن طريق ابن أبي الدنيا رواه ابن الأعرابي في الزهد (٤١ رقم ٥٤) .

ورواه البيهقي في الشعب الحادي و السبعون من شعب الإيمان و هو باب في الزهد و قصر الأمل (٣٤٣/٧ رقم ١٠٥١٩) من طريق الحسين بن صفوان، عن ابن أبي الدنيا به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٧/١) من طريق هناد.

ورواه ابن عساكر في تاريخه (٢٨٧/٤٤) من طريق خيثمة بن سليمان، نا أبو قلابة الرقاشي ،نا علي بن الجعد، أنا قيس بن الربيع، عن أبان بن تغلب، عن رجل حدثه، عن أبيه سمع ابن عمر سائلاً يقول : أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة ؟ فأخذ بيده فانطلق به إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ،فقال : ((سألت عن هؤلاء فهم هؤلاء)) .

[٦٠٥] قال ابن أبي شيبة: أخبرنا وكيع، عن سفيان (١)، عن عبد الله بن دينار(٢)، عن ابن عمر قال ((أحقُّ ما طهر العبد لسانَه)).

[٦٠٥]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) عبد الله بن دينار العدوي مولاهم، أبو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر ،ثقة من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين (ع) . التقريب (٥٠٤).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده ابن أبي شيبة في المصنف (٥٨٩/٨ رقم ٢٦٩١٢) .

وعن ابن أبي شيبة رواه أبو داود في الزهد (٢٧٢ رقم٣٢٢).

ورواه ابن معين في الجزء الثاني من حديثه (١٨٧ رقم ١٠٩)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٢ رقم ٢٦) عن وكيع به.

ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت (٨٩ رقم ٩٩) من طريق أبي أسامة، والبيهقي في الشعب (٢٥٩/٤ رقم ٥٠٠٢) من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما عن سفيان الثوري به.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٧/١) من طريق إبراهيم، عن حماد القاضي، ثنا محمد بن جوان ،ثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا يحيى، عن نافع، عن ابن عمر به.

قال أبو نعيم: رواه الفريابي وقبيصة ،عن سفيان، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

[٦٠٦] قال هناد: حدثنا أبو الأحوص(١)، عن عطاء بن السائب، عن مُحارِب بن دثار(٢)، عن عبد الله بن عمر، قال : ((الكوثر نهر في الجنة، حافتاه الذهب، ومجراه على الدر والياقوت، وماؤه أشد بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل)) .

---

[٦٠٦]

رجال الأثر :-

(1) هو سلام بن سليم، ثقة، تقدم .

(2) مُحارِب بضم أوله وكسر الراء بن دِثار بكسر المهملة وتخفيف المثلثة السدوسي، الكوفي القاضي، ثقة إمام زاهد من الرابعة، مات سنة ست عشرة (ع) . التقريب (٩٢٢) .

الحكم على الأثر:- في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط، ورواية أبي الأحوص عنه لم تتميز .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب ما جاء في الكوثر (١٠٨/١ رقم ١٣١).

ورواه الحسين المروزي في زوائد الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل، (٥٦٢ رقم ١٦١٣)، وابن جرير في تفسيره (٦٤٥/٢٤) عن هشيم عن عطاء بن السائب به.

ورواه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (٢١١رقم ٦٦)، وابن جرير في تفسيره (٦٤٥/٢٤) من طريق جرير عن عطاء بن السائب به، وزاد في آخره: وتربته أطيب من ريح المسك.

وورد مرفوعاً:

فرواه ابن أبي شيبة في المصنف (١١/١١ رقم ٣٢١٩٤، ٩٥/١٢ رقم ٣٥٠٩٥) ــ ومن طريقه أبو نعيم في صفة الجنة (١٧٥ رقم ٣٢٦) ــ ، وهناد في الزهد، باب ما جاء في الكوثر (١٠٨/١ رقم١٣٢) ــ وعنه الترمذي في سننه ، كتاب التفسير، سورة الكوثر (٤٤٩/٥ رقم ٣٣٦١) ــ ،وابن ماجه، كتاب الزهد، صفة الجن (١٤٥٠/٢ رقم ٤٣٣٦)، وأحمد في المسند (١١٢/٢)، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧٥ رقم ٣٢٦) من طريق حماد بن زيد، والدارمي في سننه، كتاب الرقاق، باب في الكوثر (٤٣٥/٢ رقم ٢٨٣٧)، والطيالسي في مسنده (٢٦١ رقم ١٩٣٣) ــ ومن طريقه البيهقي في البعث (١٢٩) ــ من طريق أبي عوانة، وابن جرير في تفسيره (٦٥٠/٢٤، ٦٥١) من طريق ابن فُضيل وابن علية ــ فرقهما ــ، وأبو نعيم في صفة الجنة (١٧٥ رقم ٣٢٦) من طريق محمد بن الفضل عارم، عن سعيد بن زيد، كلهم عن عطاء بن السائب قال : قال لي محارب بن دثار: ما سمعت سعيد بن جبير يذكر عن ابن عباس في الكوثر؟ فقلت: سمعته يقول: قال بن عباس ((هذا الخير الكثير)) فقال : محارب وسبحان الله ! ما أقل ما يسقط لابن عباس قول سمعت ابن عمر يقول : لما أنزلت ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ قال رسول الله ﷺ : ((هو نهر في الجنة حافتاه من ذهب يجري على

جنادل الدر والياقوت ،شرابه أحلى من العسل، وأشد بياضا من اللبن، وأبرد من الثلج، وأطيب من ريح المسك. قال: صدق ابن عباس هذا والله الخير الكثير. لفظ أحمد.

وعزاه في الدر المنثور (٦٤٨/٨) لابن المنذر وابن مردويه.

قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

سئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال في العلل (٤٢٧/١٢-٤٢٨): يرويه عطاء بن السائب، واختُلِفَ عنه: فرواه محمد بن فضيل، وعمار بن محمد، وحماد بن زيد، وأخوه سعيد بن زيد عن عطاء بن السائب، عن محارب، عن ابن عمر، عنِ النبي صلى الله عليه وسلم. ووقفه أبو الأحوص، وهشيم، روياه عن عطاء، عن محارب، عن ابن عمر. من قوله. وهذا من عطاء ؛ لأنه كان تغير.

قلت : والأثر لم يثبت موقوفاً لتغير عطاء، ولم تتميز رواية أبي الأحوص عنه، وأما الرواية المرفوعة ومن طريق حماد بن زيد عنه فذكر أن سمع حماد بن زيد قديم، وكذلك سماع أبي عوانة عنه في الحالتين في التخليط، والصحة، والذي يظهر أن الرواية المرفوعة من طريق حماد بن زيد عنه ثابتة، والله أعلم .

[٦٠٧] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن إسحاق بن عبد الله (١)، عن سعيد ابن أبي سعيد(٢)، عن ابن عمر قال: ((لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى إن الله عز وجل ليقول للملائكة : أخرجوا برحمتي من كان في قلبه مثقالُ حبة من خردل من إيمان، قال : ثم يخرجهم حفنات بيده بعد ذلك)) .

---

[٦٠٧]

رجال الأثر :-

(1) إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة الأموي مولاهم، المدني، متروك من الرابعة ،مات سنة أربع وأربعين (د ت ق) . التقريب (١٣٠) .

(2) سعيد ابن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين وقيل قبلها وقيل بعدها (ع) . التقريب (٣٧٩) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف جداً، فيه إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة متروك .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب الشفاعة، (١٤٤/١ رقم ١٩٢).

ومن طريق هناد رواه الآجري في الشريعة، (١٢٣٦/٣ رقم ٨٠٦).

[٦٠٨] قال وكيع، حدثنا هشام الدستوائي (١)، عن القاسم ابن أبي بزة(٢)، قال: حدثني(٣) من سمع ابن عمر قرأ هذه الآية : ﴿ وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ﴾ **فلما بلغ** ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ **بكى حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده .**

---

[٦٠٨]

رجال الأثر :-

(1) هو هشام الدستوائي، ثقة، تقدم .

(2) القاسم ابن أبي بَزّة بفتح الموحدة وتشديد الزاي المكي، مولى بني مخزوم القارىء، ثقة من الخامسة، مات سنة خمس عشرة وقيل قبلها (ع) . التقريب (٧٩٠).

(3) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- فيه من روى عنه القاسم ابن أبي بزة ولا يعرف .

تخريج الأثر :- أورده وكيع في الزهد باب في البكاء (٢٥٢/١ رقم ٢٧).

ومن طريقه رواه هناد في الزهد (٢٠١/١ رقم ٣٣٠).

ورواه أحمد في الزهد (٢٠٠ رقم ١٠٦٩) عن وكيع به.

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٥/١).

[٦٠٩] قال هناد: حدثنا قبيصة (١)، ثنا قيس بن سليم العنبري(٢)، عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد(٣)، قال : اشتكى ابن عمر فاشتهى حوتاً فصُنع له فلما وضع بين يديه جاء سائل، فقال : أعطوه الحوتَ، فقالت امرأته: نعطيه درهماً فهو أنفعُ له من هذا واقض أنت شهوتك منه، فقال : ((شهوتي ما أريد)) .

---

[٦٠٩]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عقبة السوائي، صدوق ربما خالف .

(2) قيس بن سليم العنبري الكوفي، ثقة من السابعة (ي م س) . التقريب (٨٠٤).

(3) عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد ابن أبي وقاص الزهري، أبو بكر المدني، مشهور بكنيته، ثقة من الخامسة (ع) .التقريب (٥٠٠) .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره بالمتابعة، انظر التخريج .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد باب الطعام في الله (٣٤٣/١ رقم ٦٣٥).

ومن طريق هناد رواه أبو نعيم في الحلية (٢٩٨/١).

ورواه أبو نعيم في الحلية (٢٩٧/١) من طريق محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد ابن أبي هلال أن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه نزل الجحفة وهو شاك، فقال : إني لأشتهي حيتاناً فالتمسوا له فلم يجدوا له إلا حوتاً واحداً فأخذته امرأته صفية بنت أبي عبيد فصنعته ثم قربته إليه فأتى مسكين حتى وقف عليه فقال له ابن عمر :خذه فقال أهله : سبحان الله ! قد عنيتنا ومعنا زاد نعطيه فقال إن عبدالله يحبه.

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٥٨/٤) عن عارم بن الفضل، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب ،عن نافع، أن بن عمر قال : ((إني أشتهي حوتاً)) قال: فشووها ووضعوها بين يديه فجاء سائل ،قال : فأمر بها فدفعت إليه .

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٤٣/٣١) من طريق أحمد بن هشام، نا بكر بن بكار، نا قيس بن مسلم، نا علقمة بن مرثد، قال : أتي ابن عمر بحوت اشتهاه، فجاء سائل فقال : من يتصدق ؟ فإن الله يجزي المتصدقين، فقال ابن عمر: ((احملوا هذا الحوت إليه)) فقالت زوجته :نعطيه درهماً مكان هذا الحوت واقض شهوتك قال: ((شهوتي أريد)) .

[٦١٠] قال هناد : حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شِمْر، عن يحي بن وثاب (١)، قال : قال ابن عمر: ((ياغلام انضج العصيدة(٢) تذهب حرارة الزيت، فإن أقواماً تعجلوا طيباقم في حياقم الدنيا)) .

---

[٦١٠]

رجال الأثر :-

(1) ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الأعمش لم يسمع من شمر بن عطية، ذكره الإمام أحمد . انظر تهذيب التهذيب (١٩٦/٤) .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الزهد في الطعام (٣٦٣/٢ رقم ٦٩١).

ورواه أحمد في الزهد (٢٠٠رقم ١٠٦١) عن أبي معاوية به.

وفي إسناده اختلاف:

فرواه ابن أبي الدنيا في الجوع (١٢٢رقم ١٨٧) من طريق محمد بن جابر، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن يحي بن وثاب، قال: أمر عمر غلاماً له يعمل له عصيدة بزيت، وقال: ((أنضج حتى تذهب حرارة الزيت، فإن ناساً تعجلوا طيباقم في حياقم الدنيا)) .

ورواه الدوري في تاريخ ابن معين (١٩٣/٤) عن شريح بن النعمان، ثنا أبو عوانة، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن يحي بن وثاب، عن ابن عمر، عن عمر بن الخطاب أنه قال : ((يا غلام أنضج العصيدة تذهب عنا حرارة الزيت)) .

ومن طريق العباس بن محمد الدوري رواه البيهقي في الشعب، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه (٦٥/٥ رقم ٥٧٩٢).

قال الدارقطني في العلل (٧٣/٢): رواه أبو عوانة عن الأَعمش واختُلِفَ عنه: فقيل: عن يحي بن حماد، عن أبي عوانة، عن الأَعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحي بن وثاب، عن ابن عُمَر، عَن عمر.

وقال سعيد بن منصور عن أبي عوانة عن الأعمش عن المُسيَّب بن رافع عن عمر.

غريب الأثر :-

(2)هو دَقيق يُلَتُّ بالسَّمن ويُطْبَخ يقالُ : عَصَدْت العَصِيدة . النهاية (٢٤٦/٣) .

[٦١١] قال هناد: حدثنا وكيع، عن جعفر بن بُرقان(١)، عن رجل(٢)، عن ابن عمر أنه قال لابن له : ((أنكس إزارك، ولا تكن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم)) .

---

[٦١١]

رجال الأثر :-

(1) هو جعفر بن برقان الكلابي ثقة، وفي الزهري ليس بذاك، والله أعلم.

(2) جاء في رواية أن الرجل هو ميمون بن مهران، وهو ثقة، تقدم، وفي أخرى أنه ميمون ابن أبي جرير وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٤١٨/٥)، والبخاري في التاريخ الكبير (٣٤٣/٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٤/٨) .

الحكم على الأثر :- في إسناده ميمون ، ولم يتحرر لدي أيهما هل هو ميمون بن مهران ، الثقة ، أم ميمون ابن أبي جرير الذي لم يوثقه سوى ابن حبان .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد (٣٦٨/٢).

ورواه المروزي في زوائد الزهد، باب فضل ذكر الله عز وجل (٣٥٥ رقم ١٠٠٢) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن جعفر بن برقان به.

ورواه أحمد في الزهد (٢٠١رقم ١٠٧٦) عن مؤمل، حدثنا سفيان، عن جعفر بن برقان، قال أخبرني من رأى ابن عمر، وجاء ابن له فقال : يا أبة اكسني إزاراً، قال : ((يا بني نكس إزارك، وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله عز و جل في بطونهم وعلى ظهورهم)) .

ورواه ابن أبي شيبة (٤٤٤/١٢ رقم ٣٦٦٣٣) عن الفضل بن دكين، عن جعفر بن برقان، حدثني ميمون بن مهران قال: بلغني أن رجلاً من بني ابن عمر استكساه إزاراً قال: قد تخرق إزاري، قال : ((اقطعه ثم أنكسه، قال : فتكره ذلك الفتى، فقال له ابن عمر : انظر لا تكون من القوم الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم)) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠١/١) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥١/٣١-١٥٢) ــ من طريق محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا كثير، ثنا جعفر، ثنا ميمون أن رجلاً من بني عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنه استكساه إزاراً، وقال : قد تخرق إزاري.. وذكر القصة.

ورواه ابن المبارك في الزهد (٢٦٠ رقم ٧٥٣) ــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٥٢/٣١) ــ عن سفيان، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن جرير، أو ابن أبي جرير، أن ابن عمر أتاه ابن له فقال تخرق إزاري فقال اقطعه...

[٦١٢] قال هناد: حدثنا أبو معاوية، عن ليث(١)، عن مهاجر بن عمرو(٢)، عن ابن عمر قال : ((من لبس شهرة (١) من الثياب ألبسه الله مذلة)) .

---

[٦١٢]

رجال الأثر :-

(1) هو ليث ابن أبي سليم صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك، تقدم .

(2) مهاجر بن عمرو النبال بنون وموحدة ثقيلة، شامي مقبول، من الرابعة أيضا (د س ق) . التقريب (٩٧٥) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف لأجل ليث، ومهاجر، و لم يتابع .

تخريج الأثر :- أورده هناد في الزهد، باب الكبر (٤٢٨/٢ رقم ٨٤٠).

ورواه أبو داود في سننه، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة (٤٤١/٢ رقم ٤٠٢٩) عن محمد بن عيسى ومسدد، عن أبي عوانة، عن عثمان ابن أبي زرعة، عن المهاجر الشاميِّ، عن ابن عمر قال ((من لبس ثوب شُهرة ألبسه اللَّه يوم القيامة ثوباً مِثله)). زاد عن أبي عوانة: ((ثُمَّ تُلَهَّب فيه النَّار))، لفظ مسَدَّد عن أبي أبو عوانة: ثوب مَذَلَّة.

وورد مرفوعاً:

فرواه أحمد في المسند (٩٢/٢، ١٣٩)، وابن الجعد في مسنده (٣١٥ رقم ٢١٤٣) — ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٤٦/١٢ رقم ٣١١٦) — وأبو داود قي سننه كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة (٤٤١/٢ رقم ٤٠٢٩)، والنسائي في الكبرى، كتاب الزينة، ذكر ما يستحب من الثياب وما يكره (٤٦٠/٥ رقم ٦٥٩٠) ،وابن ماجة في سننه، كتاب اللباس باب من لبس شهرة من الثياب (١١٩٢/٢ رقم ٦٣٠٦)، وأبو يعلى في مسنده (٦٢/١٠ رقم ٥٦٩٨)، والقزويني في أخبار قزوين (٨١/٤-٨٢)، والبيهقي في الشعب، الأربعون من شعب الإيمان وهو باب في الملابس والزي والأواني وما يكره منها (١٦٨/٥ رقم ٦٢٢٧)، وفي الآداب (٣٤٥ رقم ٧٢٥) من طريق شريك، وابن ماجة في سننه، كتاب اللباس باب من لبس شهرة من الثياب (١١٩٢/٢ رقم ٦٣٠٧) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن عثمان ابن أبي زرعة عن مهاجر الشامي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من لبس ثوب شهرة في الدنيا ألبسه الله ثوب مذلة في الآخرة)) .

قال البيهقي في الآداب: ورواه ليث ابن أبي سليم، عن رجل، عن ابن عمر موقوفا، ووقفه أيضا أبو عوانة، عن عثمان ابن أبي زرعة، وزاد: « ثم تلهب فيه النار » وروي من أوجه أخرى ضعيفة.

قال أبو حاتم في العلل لابنه (٤٩٠/١): هذا الحديث موقوفاً أصح.

وحسنه الألباني في صحيح الترغيب رقم (٢٠٨٩)، جلباب المرأة المسلمة (٢١٣).

قلت : فلم تثبت الرواية الموقوفة، ولا المرفوعة فمدار المرفوعة والموقوفة على مهاجر وهو الشامي، وهو مقبول، و لم يتابع، ولكن هناك بعض الشواهد للرواية المرفوعة كما ورد عن أبي ذر عند ابن ماجة في سننه (١١٩٢/٢)، و البيهقي في شعبه (١٦٩/٥)، وكذلك عن أنس عند الحارث في مسنده (٩٨٣/٢)، وبها لعلها ترتقي إلى الحسن لغيرها، والله أعلم .

غريب الأثر :-

(1) أي يَشْمله بالذُّل كما يَشْمل الثَّوبُ البَدَن بأن يُصَغِّره في العيون ويُحَقِّره في القلوب. النهاية في غريب الحديث (٢٢٨/١) .

وقال ابن منظور والشهرة ظُهور الشيء في شُنْعة حتى يُشْهِره الناسُ . لسان العرب (٢٤٣/١) .

[٦١٣] قال هناد: حدثنا مروان بن معاوية(١)، عن عنبسة بن عمار(٢)، قال : سمعت ابن عمر يقول : ((إن الوالد مسئول عن الولد، وإن الولد مسئول عن الوالد))، يعني في الأدب والبر .

---

[٦١٣]

رجال الأثر :-

(1) مروان بن معاوية الفزاري، ثقة، تقدم .

(2) عنبسة بن عمار الدوسي، ويقال : القرشي، حجازي قدم الكوفة، ثقة من الرابعة (بخ) . التقريب (٧٥٦) .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :-رواه هناد في الزهد، باب حق الوالدين (٤٨٦/٢ رقم ٩٩٤)،ولم أقف عليه عند غيره.

[٦١٤] قال وكيع حدثنا يونس ابن أبي إسحاق(١)، عن مَغْراء أبي المخارق(٢)، قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : ((إن صلة الرحم منسأة (٣) في الأجل، محبة في الأهل، مثراة (٤) في المال)) .

---

[٦١٤]

رجال الأثر :-

(1) السبيعي، صدوق يهم قليلاً، تقدم .

(2) مَغراء بفتح أوله وسكون ثانيه والمد، العبدي، أبو المخارق الكوفي، مقبول من الرابعة (بخ د) . التقريب (٩٦٤) .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف ، فيه مغراء أبو المخارق، مقبول ، و لم يتابع.

تخريج الأثر :- رواه وكيع في الزهد، باب صلة الرحم (٧١٤/٣ رقم ٤٠٨) .

ومن طريق وكيع رواه هناد في الزهد، باب صلة الرحم (٤٩١/٢ رقم ١٠٠٨) .

ورواه البخاري في الأدب المفرد، باب فضل صلة الرحم (٣٤ رقم ٥٩) عن أبي نعيم، عن يونس ابن أبي إسحاق به،ورواه البيهقي في الشعب، الخامس و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في بر الوالدين (٢٢٦/٦رقم ٧٩٧٠) من طريق العباس الدوري، عن ابن معين، نا أبو قطن، نا يونس، عن أبي البختري، عن ابن عمر به. قال: قلت له: سمعته منه أو سمعت من أبي البختري؟ قال: نعم قال يحيى: اسم أبي البختري هذا مغراء و ليس هو صاحب علي رضي الله عنه.

ورواه ابن أبي شيبة (٣٨٩/٨ رقم ٢٥٧٧٩) عن جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد، باب الإحسان إلى البر والفاجر (٣٤ رقم ٥٨) عن محمد بن كثير، والمروزي في البر (١٠٣ رقم١٩٨، ١٠٤ رقم ٢٠٠) عن مؤمل وعبد الرحمن بن مهدي ـــ فرقهما ـــ، كلهم عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن مغراء عن ابن عمر قال: ((من اتقى ربه، ووصل رحمه، ثري ماله، وأنسئ له في أجله، وأحبه أهله)) .

وهو في صحيح الأدب المفرد (٥١) وقال عنه الشيخ الألباني : حسن.

غريب الأثر :-

(3) النَّسءْ : التأخير . يقال : نَسَأْتُ الشيءَ نَسْأً وأنْسَأْتُه إنْساءً إذا أخَّرْتَه . والنَّساء الاسمُ ويكون في العُمْر والدّين وهي مَفْعَلة منه : أي مَظِنَّةٌ له وموضعٌ . النهاية في غريب الحديث (٤٣/٥) .

(4) مثراة مفعلة من الثَّراء : الكَثْرَة . النهاية في غريب الحديث (٢١٠/١) .

[٦١٥] قال هناد: حدثنا قَبيصة (١)، عن سفيان (٢)، عن ابن عمر، قال : ((كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة، يقول : يا رب منعني معروفَه وأغلق دوني بابَه)) .

---

[٦١٥]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن عقبة السوائي، ثقة، تقدم .

(2) هو الثوري، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده ضعيف، الثوري لم يدرك ابن عمر .

تخريج الأثر :- رواه هناد في الزهد، باب حق الجار (٢/٥٠٨ رقم ١٠٤٥).

وورد مرفوعاً:

فرواه البخاري في الأدب المفرد، باب من أغلق الباب على الجار (٥٢ رقم ١١١) عن مالك بن إسماعيل، حدثنا عبد السلام، عن ليث ،عن نافع، عن ابن عمر قال: ((لقد أتى علينا زمان، أو قال حين وما أحد أحق بديناره ودرهمه من أخيه المسلم، ثم الآن الدينار والدرهم أحب إلى أحدنا من أخيه المسلم سمعت النبي صلى الله عليه و سلم يقول : كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة ؟ يقول : يا رب هذا أغلق بابه دونى فمنع معروفة)) .

وقال عنه الألباني في صحيح الأدب المفرد (٦٧) : حسن لغيره .

ورواه الحسين المروزي في البر (١٢٨ رقم ٢٥١)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٠٧ رقم ٣٤٦) .

ورواه ابن المبارك في البر (١١٤ رقم ٢١٩) عن سفيان يرفعه قال: كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة ؟ يقول : يا رب أغلق بابه دوني ومنعني معروفه)) .

وهو في السلسلة الصحيحة برقم (٢٦٤٦).

قلت : ثبت الأثر مرفوعاً لا موقوفاً .

[٦١٦] قال المعافى: حدثنا أبو إبراهيم الأودي (١)**، عن شيخ** (٢) **كان يخدم ابن عمر: أنه بَرَّدَ، أو دَفَنَ لابن عمر ماء بالبطحاء بعسل، فكان صائماً، فقال:** ((**ويحك، أي شيء هذا الذي سقيتني ؟ لا تعودن**)) .

---

[٦١٦]

رجال الأثر :-

(1) هو أبو إبراهيم الحسن بن يزيد الأودي الموصلي، لم أقف له على ترجمة .

(2) مبهم لا يعرف .

الحكم على الأثر :- فيه الشيخ الذي يحدث عن ابن عمر، ولا يدرى ما بين أبي إبراهيم الأودي والشيخ من واسطة .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٢٩٩ رقم ٢١٠)،ولم أقف عليه عند غيره.

[٦١٧] قال المعافى: حدثنا مالك بن مِغْوَل، عن نافع، عن ابن عمر، أنه أتي بجوارش (١) تأكل بعد الطعام، فقال:((إنه ليأتي علي الشهر فما أشبع من الطعام، فما أصنع به)).

---

[٦١٧]

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده المعافى في الزهد (٣٠٩ رقم ٢٢٨).

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٥٠/٤) عن عمرو بن الهيثم، عن مالك بن مِغْوَل به.

ورواه أبو داود في الزهد(٢٦٣ رقم٣٠٨) من طريق محمد بن سابق، عن مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر: أنه أتي بجوارش، فقال: ((ما هذا ؟ قالوا: هذا يهضم الطعام قال: إنه ليأتي علي الشهر ما أشبع فيه، فما أصنع بهذا ؟))

ورواه أحمد في الزهد (٢٠٠رقم ١٠٦٠) ـــ ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٣٠٠/١) ـــ عن أبي معاوية، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر قال: أتي بشيء يقال له : الكبل فقال : ما نصنع بهذا قال : إنه يمر بك، قال : ((إنه يمر بي الشهر ما أشبع إلا الشبعة والشبعتين)) .

قلت : و الكَبَل : فَرْوٌ كبير . النهاية في غريب الحديث (٢٤٨/٤) .

ورواه وكيع في الزهد، باب رد النفس وقلة الأكل (٣٠٥/١ رقم ٧٧) عن مالك بن مغول، عن نافع أن ابن عمر أتي بجوارش، فكرهه، وقال: ما شبعت منذ كذا وكذا.

ومن طريق وكيع رواه ابن عساكر في تاريخه (١٥٠/٣١).

ورواه المعافى في الزهد (٣٠٩ رقم ٢٢٩) عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أنه أتي بجوارش من طعام، فقال: ((ما شبعت منذ ستة أشهر)).

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٥٠/٣١) من طريق ابن وهب، عن عبد الله بن عمر، عن نافع أن رجلاً من أهل العراق أهدى لابن عمر جوارش ،فقال ابن عمر : ما هذا فقال : يهضم عليك طعامك ،فقال : ((والله ما شبعت منذ ستة أشهر ورده)) .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٤٩/٤-١٥٠) عن المعلى بن أسد، حدثنا محمد بن حمران ،حدثنا أبو كعب، عن أنس بن سيرين، قال : أتى رجل ابن عمر بصرة ،فقال : ما هذه ؟ قال : هذا شيء إذا أكلت طعامك فكربك أكلت من هذا شيئاً فهضمه عنك، قال : فقال ابن عمر : ما ملأت بطني من طعام منذ أربعة أشهر)) .

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٥٠/٣١) من طريق أحمد بن مروان، نا محمد بن غالب، نا أبو حذيفة قال : سمعت سفيان يقول : قيل لعبدالله بن عمر : في الجوارش شيئاً فقال : وما أصنع بالجوارش وإنه لم أشبع منذ كذا وكذا))، يريد أنه كان يدع الطعام وبه إليه حاجة.

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٠/١) من طريق أحمد بن سعيد، ثنا ابن وهب، أخبرني أبن لهيعة، عن عبيد الله بن المغيرة، عن عبيد الله بن عدي وكان مولى لعبد الله بن عمر قدم من العراق فجاءه يسلم عليه فقال : أهديت إليك هدية، قال : وما هي ؟ قال : جوارش قال وما جوارش ؟ قال : تهضم الطعام، فقال : فما ملأت بطني طعاماً منذ أربعين سنة فما أصنع به)) .

ورواه أبو نعيم في الحلية (٣٠٠/١) من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، عن هشيم، عن منصور، عن ابن سيرين أن رجلاً قال لابن عمر : أجعل لك جوارش، قال : وأي شيء الجوارش ؟ قال : شيء إذا كظك الطعام أصبت منه سهل عليك، قال : فقال ابن عمر : ما شبعت من الطعام منذ أربعة أشهر، وما ذاك أن لا أكون له واجداً ولكني عهدت قوماً يشبعون مرة ويجوعون مرة)) .

غريب الأثر :-

(1) هو نَوْعٌ من الأدْوية المُرَكَّبَة يُقَوِّي المَعِدة، ويَهْضِم الطعام . ولَيْسَت اللفظة عربية . النهاية في غريب الحديث (٣١٩/١) .

[٦١٨] قال المعافى: حدثنا سفيان (١)**، عن فرات** (٢)**، عن أبي حازم** (٣)**، عن ابن عمر، قال:** ((**لا تَشُموا الطعامَ كما تشمه السباع**)) .

---

[٦١٨]

رجال الأثر :-

(1) هو الثوري .

(2) فرات ابن أبي عبد الرحمن القزاز، الكوفي، ثقة من الخامسة (ع) .التقريب (٧٧٩).

(3) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، ثقة من الثالثة، مات على رأس المائة (ع) . التقريب (٣٩٨).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه المعافى في الزهد (٣٢٩ رقم ٢٦٧).

ورواه أبو الفضل الزهري في حديثه (٢/٤٥٧رقم ٤٦٥) من طريق صالح بن بيان أبي أحمد، عن المعافى بن عمران به.

ورواه الدارقطني في العلل (١٣/٢٤٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري به.

وورد مرفوعاً:

فرواه الدارقطني في العلل (١٣/٢٤٤)، وابن عدي في الكامل (٨/١٢٤) من طريق المُسيَّب بن واضح، عن ابن المبارك، عن سفيان عن فرات، عن أبي حازم، عن ابن عمر عن النبي ﷺ كره شم الطعام وقال : ((إنما تشم السباع)) .

سُئِل الدارقطني في العلل (١٣/٢٤٤) عن حديث أبي حازم عن ابن عمر: كره رسول الله ﷺ شم الطعام وقال : ((إنما تشم السباع. فقال : يرويه الثوري، واختُلفَ عنه: فرواه ابن المبارك ، عن سفيان، عن فرات، عن أبي حازم، عن ابن عمر، مرفوعًا. قاله المُسيَّب بن واضح عنه. ورواه عبد الرحمن بن مهدي، عن الثوري بهذا الإسناد مَوقوفًا عن ابن عُمَر. وهو الصواب.

وكذلك رواه الطبراني في الكبير (٢٣/٢٨٥) من طريق عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺقال : (لا تشموا الطعام كما تشمه السباع) .

ورواه البيهقي في الشعب، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها (٥/ ١١٤ رقم ٦٠٠٦) من طريق سفيان بن عيينة قال : أخبرت عن فرات بهذا الحديث فسألته عنه ولا أدري أثبته لي أم لا ؟ عن أبي حازم، عن ابن عمر : أنه كره أن يشم الطعام كما يشمه السباع .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد عن رواية الطبراني (٣٢/٥) ((فيه عباد بن كثير الثقفي، كان كاذباً متعبداً))، وقد ضعفه الألباني كما في ضعيف الجامع برقم (٦٢٣٦) .
قلت : والأثر ثابت موقوفاً، لا مرفوعاً وهو ما ذكره الدارقطني .

[٦١٩] قال أبو داود: نا محمود بن خالد السلمي (١)، **قال: نا عمر يعني ابن عبد الواحد** (٢) **عن عمر بن محمد** (٣)، **عن نافع: أن عبد الله بن عمر لقي راعياً بطريق**

---

[٦١٩]

رجال الأثر :-

(1) محمود بن خالد السلمي، أبو علي الدمشقي، ثقة، تقدم .

(2) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي، ثقة، تقدم .

(3) عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني، نزيل عسقلان، ثقة من السادسة، مات قبل سنة خمسين ومائة (خ م د س ق) . التقريب (٧٢٧).

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- رواه أبو داود في الزهد (٢٦٢ رقم٣٠٦).

ورواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١٢٧رقم ١٨٧)، وأبو نعيم في الأربعين على مذهب المتحققين (٤٠ رقم ١٤)، والبيهقي في الشعب الخامس و الثلاثون من شعب الإيمان و هو باب في الأمانات و ما يجب من أدائها إلى أهلها (٣٢٩/٤ رقم ٥٢٩١)، وابن عساكر في تاريخه (١٣١/٣١) من طريقين عن محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي، حدثني عبد العزيز ابن أبي رواد، عن نافع قال : خرجت مع ابن عمر في بعض أسفاره إذ نزل مترلاً فبسط سفرته، فمر به راعي فقال : ((يا راعي هلم، فقال : إني صائم، قال : وفي مثل هذا اليوم، وذلك يوم قائظ، شديد الحر قال : إني أبادر الأيام الخالية، قال : فأراد ابن عمر أن يبلو عقله، فقال : يا راعي بعنا شاة، قال : ليست لي، قال : نطعمك من لحمها، ونعطيك ثمنها، وتخبر صاحبها أن الذئب أكلها، قال : يا عبد الله فأين الله، قال ابن عمر : يا نافع ارفع سفرتك، ثم رجع فلم يزل يقول : قال الراعي : فأين الله حتى دخل المدينة، فسأل عن مولى الراعي، فاشتراه، واشترى الغنم منه، فكتب ابن عمر إليه بعتقه، ووهب له الغنم، قال نافع : وكان ابن عمر إذا أعجبه من ماله قدمه، ولقد رأيته عشية في حج أو عمرة وهو على نجيب له قد أعجبه سيرته، وروحته فترل عنه فقال يا نافع : حط عنه، وقلده، وأشعره، وأدخله في البدن، قال نافع : فعرفه غلمانه بذلك، فجعلوا يشمرون ثيابهم، ويلزمون الصف الأول، فلما رآهم أعجب بهم فأعتقهم، فقيل له : يا أبا عبد الرحمن إنهم والله يخدعونك، فقال : من خدعنا بالله انخدعنا)) . هذا لفظ ابن عساكر.

ورواه ابن عساكر في تاريخه (١٣٤/٣١) من طريق ابن المبارك، عن محمد بن مطرف، عن أبي حازم، عن عبد الله بن دينار، قال : خرجت مع ابن عمر إلى مكة فعرسنا في بعض الطرق، فخرج ابن عمر لحاجة، وخرجت معه فانحدر عليه راع من الجبل، فقال له ابن عمر : أراعي، قال : نعم، قال : بعني

مكة قال له: ((بعني شاةً ؟ قال: ليست لي. قال له: فتقول لأهلك : أكلها الذئب ؟ قال: فأين الله. قال: اسمع، وافني هاهنا إذا رجعتُ من مكة، ومر مولاك يوافيني هاهنا، فلما رجع لقيَ ربَّ الغنم واشترى منه الغنم، واشترى منه الغلامَ، فأعتقه ووهب له الغنم)) .

شاة من الغنم، قال : إني مملوك، قال : قل لسيدك أكلها الذئب، قال : فأين الله عز وجل، قال عبد الله : فأين الله، ثم بكى، ثم قال للراعي : أقريب سيدك، قال : لا قال : فاذهب معنا إلى المترل، قال : فذهب فأعطاه في ثوبه طعاماً، ثم قال : ائتني أنت وسيدك غداً على الماء، ثم ذهب، ثم غدا هو وسيده على عبد الله، فقال : بعني غلامك، فقال : نعم فاشتراه منه فأعتقه)) .

ورواه الطبراني في الكبير (٢٦٣/١٢)، والبيهقي في الشعب، لتاسع و الخمسون من شعب الإيمان و هو باب في حق السادة على المماليك (٣٨٦/٦ رقم ٨٦١٤) ـــ ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٣١/٣١) ـــ من طريق أبي مصعب ثنا عبد الله بن الحارث الجمحي، ثنا زيد بن أسلم : قال : مر ابن عمر.. وذكر نحو القصة.

قال الهيثمي في المجمع (٥٧٧/٩): ((رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحارث الحاطبي وهو ثقة)) .

وحسنه الألباني في مختصر العلو للذهبي (١٢٧)، وصححه في الصحيحة (٤٦٩/٦-٤٧٠).

[٦٢٠] قال أبو داود: نا محمود بن خالد، عن عمر يعني ابن عبد الواحد، عن عمر بن محمد، عن نافع أن عبد الله بن عمر كان إذا خلا بالجارية فأعجبته، كان قَمِناً (١)

---

[٦٢٠]

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٦٣ رقم٣٠٧).

وأخرج ابن سعد في الطبقات (٤ / ١٦٧) عن محمد بن يزيد بن خنيس، سمعت عبد العزيز ابن أبي رواد قال : أخبرني نافع أن عبد الله بن عمر كانت له جارية فلما اشتد عجبه بها أعتقها و زوجها مولى له . قال محمد بن يزيد قال بعض الناس هو نافع فولدت غلاماً قال نافع فلقد رأيت عبد الله بن عمر يأخذ ذلك الصبي فيقبله ثم يقول واها لريح فلانة يعني الجارية التي أعتق .

وروى أحمد في الزهد (٢٠٢ رقم ١٠٧٨)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٧٠٤/٣)، وأبو نعيم في الحلية (١ / ٢٩٥) من طريق مالك بن مِغْوَل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال كان ابن عمر قائماً يصلي فأتى على هذه الآية : ﴿**لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾ فاعتق جارية له وهو يصلي قد أراد أن يتزوجها. هذا لفظ أحمد.

قلت : قد تكون إشارة يفهم منها العتق، والله أعلم .

وعزاه في الدر المنثور (٢٦٢/٢) لابن المنذر.

وروى الحاكم في مستدركه كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، باب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (٦٤٧/٣ رقم ٦٣٧٥) من طريق يزيد بن هارون، أنبأ محمد بن عمرو، عن أبي عمرو بن حماس، عن حمزة بن عبد الله بن عمر، قال : قال عبد الله : حضرتني هذه الآية ﴿ **لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ** ﴾ فذكرت ما أعطاني الله عز وجل، فلم أجد شيئاً أحب إليّ من مرجانة - جارية رومية - فقال : هي حرة لوجه الله، فلو أني أعود في شيء جعلته لله، لنكحتها، فأنكحها نافع فهي أم ولده.

وعزاه في الدر المنثور (٢٦٠/٢): لعبد بن حميد.

وروى أبو نعيم في الحلية (٢٩٥/١) من طريق محمد بن إسحاق السراج، ثنا عمرو بن زرارة، ثنا أبو عبيدة الحداد، عن عبد الله ابن أبي عثمان، قال : كان عبد الله بن عمر أعتق جاريته التي يقال لها رميثة وقال إني سمعت الله عز و جل يقول في كتابه ﴿**لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ**﴾ وإني والله إن كنت لأحبك في الدنيا اذهبي فأنت حرة لوجه الله عز و جل.

غريب الأثر :-

أن يصفها، كان يقول إذا أعجبته الجارية: ((**إن الله تعالى قال:** ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾)) **فإذا أعتق الجارية قالت صبابة** (١)**: لا أصبرك.**

---

(1) قَمَنٌ وقَمِنٌ وقَمينٌ : أي خَليق وجَدير . النهاية في غريب الحديث (٤/١١١) .

(1) والصَّبابة الشَّوْقُ وقيل رقته وحرارته وقيل رقة الهوى صَبِبْتُ إِليه صَبَابة . لسان العرب (١/٥١٥) .

[٦٢١] قال أبو داود: نا محمود بن خالد، قال: نا عبد الله بن جعفر (١)، قال: نا أبو المليح (٢)، عن ميمون (٣)، قال: سألت نافعاً: هل كان ابن عمر يجمع على المأدبة ؟ قال: ما فعل ذلك إلا أنه انكسرت ناقة له فنحرها، ثم قال لي: ((احشر علي أهلَ المدينة، قلت: سبحان الله على أي شيء تحشرهم وليس عندك خبز ؟ قال: اللهم غفراً، نقول: هذا لحمٌ، وهذا مرقٌ، فمن شاء أكل، ومن شاء ترك)) .

---

[٦٢١]

رجال الأثر :-

(1) عبد الله بن جعفر بن غيلان بالمعجمة الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، ثقة لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه، من العاشرة، مات سنة عشرين (ع) . التقريب (٤٩٦) .

(2) الحسن بن عمر، أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم أبو المليح الرقي، ثقة من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين، وقد جاوز التسعين (بخ د س ق) . التقريب (٢٤١).

(3) ميمون بن مهران الجزري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٦٤ رقم٣١٠).

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٦٥/٤) عن عبد الله بن جعفر به.

ورواه البخاري في الأدب المفرد، باب القائلة (٤٢٥ رقم ١٢٤٣) عن عمر بن خالد، عن أبي المليح به.

وقال عنه الألباني في الأدب المفرد (٤٨١) : صحيح .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٦٤/٤-١٦٥) عن كثير بن هشام، قال : حدثنا الفرات بن سلمان، عن ميمون بن مهران به.

[٦٢٢] قال أبو داود: نا محمود (١)، قال: نا عبد الله بن جعفر، قال: نا أبو المليح، عن ميمون، عن نافع، عن ابن عمر:أنه كان يجمع أهلَ بيته على جفنته (٢) كلَّ ليلة قال: فربما سمع بكاء المسكين فأخذ نصيبه من اللحم والخبز فيدفعه إلى المسكين، ويرجع إلى مكانه وقد فرغوا مما في الجفنة ثم يُصبح صائماً.

---

[٦٢٢]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن خالد، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٦٥ رقم٣١١).

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٦٥/٤) عن عبد الله بن جعفر به.

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٧/٣١).

غريب الأثر :-

(2) والجَفْنة معروفة أَعظمُ ما يكونُ من القِصاع والجمع جِفانٌ لسان العرب (٨٩/١٣) .

[٦٢٣] قال أبو داود: نا هشام بن عمار (١)، قال: نا يحيى بن حمزة (٢)، قال: نا برد بن سنان (٣)، أنه سمع نافعاً يحدث قال: إن كان ابن عمر لَيَقسم في المجلس الواحد ثلاثين ألف درهم، ثم يأتي عليه الشهرُ ما يأكل مزعة (٤) من لحم .

---

[٦٢٣]

رجال الأثر :-

(1) هشام بن عمار بن نصير بنون مصغر السلمي الدمشقي الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، من كبار العاشرة، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة، مات سنة خمس وأربعين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة (خ ٤). التقريب (١٠٢٢).

(2) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي، ثقة رمي بالقدر من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح وله ثمانون سنة (ع) . التقريب (١٠٥٢).

(3) هو الشامي، ، صدوق رمي بالقدر، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر : أورده أبو داود في الزهد (٢٦٦ رقم٣١٤).

ورواه الطبراني في الكبير (٢٦٠/١٢) ـــ وعنه أبو نعيم في الحلية (٢٩٥/١)، وابن عساكر في تاريخه (١٤١/٣١) ـــ من طريق الحكم بن موسى، عن يحيى بن حمزة به.

قال الهيثمي في المجمع (٩ / ٥٧٧): ((رجاله رجال الصحيح غير برد بن سنان وهو ثقة)) .

ورواه أحمد في الزهد (٢٠٠رقم ١٠٦٨) عن عبد الأعلى، والبيهقي في الشعب، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان وهو باب في المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها (٣٨/٥ رقم ٥٦٨٧) مختصراً من طريق مطعم بن المقدام، كلاهما عن برد عن نافع عن ابن عمر انه كان لا يعجبه شيء عن ماله إلا خرج منه لله عز وجل قال : وكان ربما تصدق في المجلس بثلاثين الفاً قال وأعطاه ابن عامر مرتين ثلاثين الفاً قال: يا نافع إني أخاف أن تفتنني دراهم ابن عامر اذهب فأنت حر، قال : وكان لا يدمن اللحم شهراً إلا مسافراً أو في رمضان، قال : وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم .

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (٢٩٥/١) .

ومن طريق البيهقي وأبي نعيم رواه ابن عساكر في تاريخه (١٤١/٣١).

غريب الأثر : -

(4) أي قطْعَةٌ يَسيرةٌ . النهاية (٣٢٥/٤) .

قال: قلت: فهل كان يأكل اللحمَ شهراً ؟ قال: إذا صام أو سافر، فإنه كان أكثرَ طعامه.

[٦٢٤] قال أبو داود: نا هارون بن زيد (١)، قال: نا أبي (٢) قال: نا جعفر (٣)، قال: أبي ميمون بن مهران (٤)، عن نافع مولى ابن عمر قال: أتي ابن عمر بعشرين ألفاً، فما قام من مجلسه حتى أعطاها وزاد عليها.

قال: وكيف زاد ؟ قال: جاءه من كان يحب أن يعطيَه، فيستقرض من بعض من كان أعطاه، كانوا يزعمون أنه بخيل ! ! كذبوا والله، ما كان يبخَل فيما ينفعه .

---

[٦٢٤]

رجال الأثر :-

(1) هارون بن زيد ابن أبي الزرقاء التغلبي، أبو محمد الموصلي، نزيل الرملة، صدوق من العاشرة، مات بعد سنة خمسين (د س) . التقريب (١٠١٣).

(2) زيد ابن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي، أبو محمد نزيل الرملة، ثقة من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين ومائة (د س) . التقريب (٣٥٣) .

(3) جعفر هو ابن برقان، صدوق يهم فى حديث الزهرى ،تقدم .

(4) هو الجزري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن، ويرتقي إلى الصحيح لغيره لوجود المتابعة له .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٦٧ رقم٢١٦).

وروى أحمد في الزهد (٢٠٠رقم ١٠٦٢) قال : حدثنا خالد بن حيان، حدثنا عيسى بن كثير، عن ميمون بن مهران، قال : أتت ابن عمر اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها .

قلت : واختلاف العدد في ما يفرقه، قد يكون لتعدد الوقائع والمرات، والله أعلم .

ومن طريق أحمد رواه أبو نعيم في الحلية (٢٩٦/١) .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٤٧/٤-١٤٨) عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان به، وقال: قال ميمون وكان يقول له القائل: بخيل وكذبوا والله ما كان بخيلا فيما ينفعه.

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣٩/٣١).

[٦٢٥] قال أبو داود: نا هارون بن زيد، قال: نا أبي قال: نا جعفر يعني ابن بُرقان قال: نا ميمون (١)، قال: مر أصحاب نجدة الحروري (٢) على إبل لابن عمر فاستاقوها، فجاء راعيها فقال: يا أبا عبد الرحمن، احتسِب الإبلَ. قال: ويحك وما لها ؟ قال: مر بها أصحاب نجدة فذهبوا بها. قال: كيف ذهبوا بالإبل وتركوك ؟ قال: قد كانوا ذهبوا بي معها، ولكن انفلت. قال: وما حملك على أن تركتَهم وجئتني ؟ قال: كنتَ أحبَّ إلي منهم. قال: آلله الذي لا إله إلا هو، لأنا أحب إليك ؟ قال: فحلف له. قال: فإني أحتسبك معها قال: فأعتقه. قال: فمكث ما مكث، فأتاه آتٍ، فقال: هل لك في ناقتك الفلانية، وسماها، ها هي ذي تباع في السوق ؟ قال: أرني ردائي، فلما وضعه عليه وقام، جلس ووضع ردائه، فقال: دعها قد كنت احتسبتها.

---

[٦٢٥]

رجال الأثر :-

(1) هو ابن مهران الجزري، ثقة، تقدم .

الحكم على الأثر :- إسناده حسن .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٦٨ رقم٣١٧).

ورواه أبو نعيم في الحلية(١/٣٠٠)من طريق قتيبة بن سعيد عن كثير بن هشم عن جعفر بن برقان به.

ومن طريق أبي نعيم رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/١٣٤).

قال ابن حجر في الإصابة (٢/٣٤٨): أخرجه السراج في تاريخه وأبو نعيم من طريقه بسند صحيح.

(2) قال ابن حجر نجدة بن عامر الحروري، من رؤوس الخوارج، زائغ عن الحق ذكر في الضعفاء للجوزجاني انتهى وهو ابن عمير اليمامي خرج باليمامة عقب موت يزيد بن معاوية، وقدم مكة وله مقالات معروفة . لسان الميزان (٦/١٤٨)، الفَرقُ بين الفِرَق (١/٦٦) .

[٦٢٦] قال أبو داود: محمود بن خالد، قال: نا عبد الله بن جعفر، قال: نا أبو المليح (١)، عن ميمون (٢)، قال: دخلت على ابن عمر، فقوَّمت كلَّ شيء في بيته من فِراش أو لحاف أو بساط، فما وجدته يسوى مائة درهم قال: ودخلت عليه مرة أخرى، فما وجدته يسوى ثمن طيلساني (٣) هذا. قال أبو المليح: فبيع طيلسانُ ميمون في ميراثه بمائة درهم

---

[٦٢٦]

رجال الأثر :-

(1) هو الحسن بن عمر، ثقة، تقدم .

(2) هو ابن مهران الجزري .

الحكم على الأثر :- إسناده صحيح .

تخريج الأثر :- أورده أبو داود في الزهد (٢٧٤ رقم٣٢٤).

ورواه عبد الله في زوائده (١٩٨رقم ١٠٥٣) عبد الله حدثنا حسين بن عبد العزيز، عن ضمرة، عن رجاء، عن ابن أبي سلمة، عن ميمون بن مهران، قال : دخلت مترل ابن عمر فما كان فيه ما يساوي طيلساني هذا .

ومن طريقه رواه أبو نعيم في الحلية (٣٠١/١) .

ورواه ابن سعد في الطبقات (١٦٥/٤) عن عبد الله بن جعفر به.

ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في تاريخه (١٥١/٣١).

ورواه ابن عساكر في تاريخه (٥٦/٢٠) من طريق عيسى بن سالم، نا أبو المليح، عن ميمون بن مهران، قال : دخلت على ابن عمر فقومت كل شيء في بيته فما وجدته يسوى مائة درهم، قال : ثم دخلت مرة أخرى فما وجدت ما سوى ثمن طيلسان، قال : ودخلت على سالم من بعده فوجدته على مثل حاله .

غريب الأثر :-

(3) قال الأزهري وحُكي عن الأصمعي أنه قال: الطيلسان ليس بعربيّ. قال: وأصله فارسي إنما هو تالشان فأُعرب.

قال ابن منظور : هو ضروب من الأكيسة .

قال ابن حجر هو الثوب الذي له علم وقد يكون كساء

تهذيب اللغة للأزهري (٣٣٣/١٢)، لسان العرب (١٢٤/٦) ، فتح الباري (٢٨٧/١٠).

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث المبارك يرى الباحث أن العمل في مشروع الآثار يحتاج إلى جهد ليس بالسهل ، لاسيما وأن آثار الصحابة ﷺ متفرقة في كتب السنة الكثيرة ، منها الصحيح والحسن والضعيف ، وقد حوى البحث هذه الأحكام ، وقد بلغت الآثار ستة وعشرين وستمائة أثر موزعة على تسعة من الصحابة ، وقد راعيت ترتيب ابن أبي شيبة في مصنفة العظيم حيث بدأ في كتاب الزهد بزهد الأنبياء وختم بزهد جملة من التابعين ومن بعدهم .

وقد وردت بعض الآثار للصحابة في زهد نبينا محمد ﷺ ثم شرع في زهد أبي بكر ، ثم عمر ، ثم علي ﷺ إلا أنه لم يذكر زهد عثمان بن عفان ﷺ وقد وقفت على عدة آثار له ولكنها متفرقة في كتاب الزهد ، ثم بعض الصحابة .

وقد رتبت آثار الصحابة وفق ترتيب ابن أبي شيبة ، وجعلت زوائد كل صحابي بعد كلامه مباشرة ، وجعلتهما بين معقوفتين .

وإن الناظر في هذا العمل بدايةً يشعر بسهولته إلا أنه عند الخوض في غماره يجد أنه يحتاج إلى عناية وتدقيق وتأني، وعدم استعجال وكذلك مما يصعب حد الزهد بمعنى واحد وهذا متعذر جداً ، لا سيما وأن أئمة السلف أدرجوا كثيراً من الآثار في كتبهم لتدل على زهد أصحابها ، ولا شك أن ما ذهبوا إليه صحيح ، ولكن يحتاج كل أثر إلى تدبر وتمعن لتصنف ضمن اطلاقات الزهد التي سبقت .

وأخير أرى أن يهتم بهذه الرسائل التي جمعت آثار الصحابة ﷺ لتنفع الناس وذلك من خلال طباعتها ، والتأكيد على السير وفق الخطة حتى يخرج الكتاب بشكل جيد ، وكما أُريد له .

هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم لآثر
إِنَّهُمْ كَانُواْ يُسَارِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا	٩٠	المؤمنون	١
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ﴾	٣	الحجرات	٥
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾	٣٠	فصلت	١٩
﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ﴾	٨٢	الأنعام	١٩-٢٠
﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمَوْتِ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾	١٩	ق	٢١
﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا ﴾	٢٠	الأحقاف	٧٣
﴿ وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾	٢٣	الفجر	٨٩
﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾	٧	التكوير	٩٢
﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾	١	الإنسان	١٠٠
﴿ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ﴾	٤٠	هود	١٠٧
﴿وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾	١٣	سبأ	١٠٧
﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾	١٤	آل عمران	١١١
﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾	٢٣	الحديد	١١١
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾	٣٠	فصلت	١١٤
﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾	٢٠١	البقرة	١١٩
﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا ﴾	٢٠	الأحقاف	٢٠٤
﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ ﴾	٢٠	الأحقاف	٢٠٦

﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾	١٣٢	طه	٢٠٧
﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾	٢٦٦	البقرة	٢٠٩
﴿ إِلا أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴾	٣٩	المدثر	٢٣٢
﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾	٨٢	الكهف	٢٣٧
﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾	٨٥	مريم	٢٥١
﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ﴾	٢٩	الواقعة	٢٥٢
﴿فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾	٢٥	الإسراء	٢٥٨
﴿فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ﴾	٢٩	الدخان	٢٦٦
﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾	١٠٢	آل عمران	٣٠٥
﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ ﴾	٤٥	العنكبوت	٣٠٦
﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴾	١	الإنسان	٣٠٨
﴿ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾	١٢	الحديد	٣١٠
﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾	١٦	السجدة	٣١٨
﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾	١٨	السجدة	٣١٨
﴿ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾	١٨٧	آل عمران	٣٢٢
﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْمًا ۚ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾	١٩٨	آل عمران	٣٢٢
﴿ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ﴾	٢٤	النور	٣٢٥
﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾	٥٩	مريم	٣٥٥
﴿ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ ﴾	٨٤	النحل	٣٥٦
﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾	٥٩	مريم	٣٥٧

﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾	١	الأعلى	٣٧٠
﴿ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا﴾	١٦	الأعلى	٣٧٠
﴿ حُورٌ مَّقۡصُورَٰتٌ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾	٧٢	الرحمن	٤٠٦
﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾	٥٨	الرحمن	٤١٠
﴿ جَنَّٰتُ عَدۡنٍ﴾	٧٢	التوبة	٤١١
﴿ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ﴾	١٤	النجم	٤١٢
﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ﴾	٢٧	المطففين	٤١٣
﴿يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ﴾	٢٨	المطففين	٤١٣
﴿ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾	١٠٨	المؤمنون	٣١٤
﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُۖ﴾	٢٤	البقرة	٤١٦
﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ﴾	٥٧	ص	٤١٨
﴿ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ﴾	١٠٤	المؤمنون	٤١٩
﴿ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾	٨	التكوير	٤٣٣
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا﴾	٤٠	النساء	٤٣٧
﴿ إِن ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا﴾	٤٨	النساء	٤٣٧
﴿ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا﴾	٦٤	النساء	٤٣٧
﴿ وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا﴾	١١٠	النساء	٤٣٧
﴿إِن ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ﴾	٥٩	البقرة	٤٧٧

﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ﴾	٢١	السجدة	٥٦٥
﴿ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلۡقَرۡحُ ﴾	١٧٢	آل عمران	٥٧٠
﴿ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴾	٣٧	المدثر	٥٨٠
﴿ أَوۡ خَلۡقًا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡ ﴾	٥١	الإسراء	٥٨٣
﴿فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴾	١١	البلد	٥٨٤
﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾	٢٨٤	البقرة	٥٨٥
﴿وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾	١٨	الذاريات	٥٨٧
﴿ أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ ﴾	١٦	الحديد	٥٩١
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ﴾	٩٢	الحجر	٥٩٤
﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةً مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾	٨٢	النمل	٥٩٥
﴿ وَيۡلٌ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾	١	المطففين	٦٠٨
﴿لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾	٩٢	آل عمران	٦٢٠

فهرس الأثار على الأطراف

طرف الأثر	الصحابي	رقم الأثر
﴿ وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾حتى بلغ ﴿ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾ قال: فبكى ابن عمر حتى خر وامتنع من قراءة ما بعده .	عبد الله بن عمر	٦٠٨
﴿ إِلا أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ قال : هم أطفالُ المسلمين	علي ابن أبي طالب	٢٣٢
﴿ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡيَمِينِ ﴾ قال : أطفال المسلمين	عبد الله بن عمر	٥٨٠
﴿ أَوۡ خَلۡقٗا مِّمَّا يَكۡبُرُ فِي صُدُورِكُمۡ ﴾ قال : ((الموت لو كنتم الموتَ لأحييتكم	عبد الله بن عمر	٥٨٣
﴿ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ قال : ((الأمن والصحة))	عبد الله بن مسعود	٤٣٣
﴿ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال: ((الصراط)) .	عبد الله بن مسعود	٣٥٧
﴿ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾ ، قال : دُر مجوَّف	عبد الله بن مسعود	٤٠٦
﴿ وَهُمۡ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾ قال :((كلوح الرأس المشيط بالنار، وقد بدت أسنانهم وتقلصت شفاههم	عبد الله بن مسعود	٤١٩
﴿ يَوۡمَ نَحۡشُرُ ٱلۡمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ وَفۡدٗا ﴾ ثم قال : ((هل تدرون على أي شيء يُحشرون ؟	علي ابن أبي طالب	٢٥١
﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلۡقَوۡلُ عَلَيۡهِمۡ أَخۡرَجۡنَا لَهُمۡ دَآبَّةٗ مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ﴾ قال : ((حين لا يأمرون بالمعروف ، ولا ينهون عن المنكر))	عبد الله بن عمر	٥٩٥
﴿ وَطَلۡحٖ مَّنضُودٖ ﴾ قال: هو الموزُ.	علي ابن أبي طالب	٢٥٢

﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ﴾ قال الزَّمهرير	عبد الله بن مسعود	٤١٨
﴿ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ وحقُّ تقاته أن يطاعَ فلا يعصى	عبد الله بن مسعود	٣٠٥
﴿ وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ۖ ﴾	عبد الله بن مسعود	٤١٦
﴿ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ قال جيء بها تقاد بسبعين ألفَ زمام	عبد الله بن مسعود	٣٨٩
﴿ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ﴾ قال يُمزج لأصحاب اليمين .	عبد الله بن مسعود	٤١٣
﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ﴾ فقال عبد الله : ألا ليتَ ذلك تم	عبد الله بن مسعود	٣٠٨
﴿إِن ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ ﴾ فلم يلتفتوا إلى إله غيره.	أبو بكر الصديق	١٩
﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ ﴾قال :استقاموا.	عمربن الخطاب	١١٤
﴿فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ﴾ قال : ((جبل زلال في جهنم))	عبد الله بن عمر	٥٨٤
﴿جَنَّٰتُ عَدۡنٍ ﴾ قال : ((بطنان الجنة يعني وسطها	عبد الله بن مسعود	٤١١
﴿وَكَانَ تَحۡتَهُۥ كَنزٞ لَّهُمَا ﴾ قال: ((كان ذلك الكتر لوح من ذهب	علي ابن أبي طالب	٢٣٧
﴿يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ ﴾ قال : يُؤتَون نورَهم على قدر أعمالهم	عبد الله بن مسعود	٣١٠
﴿فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا ﴾ قال: ((واد في جهنم))	عبد الله بن مسعود	٣٥٥
﴿سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴾ قال: صبر الجنة يعني وسطها عليها فضول السندس والإستبرق)	عبد الله بن مسعود	٤١٢

﴿زِدۡنَٰهُمۡ عَذَابٗا فَوۡقَ ٱلۡعَذَابِ ﴾ قال :((عقاربٌ أنيابها كالنخل الطوال)).	عبد الله بن مسعود	٣٥٦
﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴾ قال :((عن لا إله إلا الله))	عبد الله بن عمر	٥٩٤
﴿وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾ قال : يصلون	عبد الله بن عمر	٥٨٧
الا أنبئكم بالفقيه حقَّ الفقه ؟	علي ابن أبي طالب	٢٦٤
أبشروا فإني أرجو أن يتم الله هذا الأمر .	أبو بكر الصديق	٩
أبغض الناس إلى الله ثلاثة	علي ابن أبي طالب	٢٦٢
أبكوا فإن لم تبكوا فتباكوا.	أبو بكر الصديق	٧
ابن آدم طأ الأرض بقدمك	أبو الدرداء	٤٨٦
أتدرون كيف أبوابُ جهنمَ ؟	علي ابن أبي طالب	٢٤٣
أتدري فيما أُنزلت	عبد الله بن عمر	٥٩٦
أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسوراً في جهنم أن تقولوا أفتانا بهذا ابن عمر	عبد الله بن عمر	٦٠٠
اتَّزروا، وارتدُوا، وانتعلوا، وقابلوا النعَال.	عمربن الخطاب	١٨٨
أتعمد إلى ما ستره الله فتبديِه.	عمربن الخطاب	١٨٣
اتق الله كأنك تراه حتى تلقاه	أبو الدرداء	٥٢٦
اتقوا فضولَ الكلام بحسب امرئ ما بلغ حاجتَه	عبد الله بن مسعود	٤٠٧
أتي ابن عمر بعشرين ألفاً، فما قام من مجلسه حتى أعطاها وزاد عليها	عبد الله بن عمر	٦٢٤
أُتي علي بطست خوان فالوذج فلم يأكلْ منه	علي ابن أبي طالب	٢٢٦
أجلدة كافر ؟	عمربن الخطاب	٢١٤
اجلسوا إلى التوابين ؛ فإنهم أرق شيء أفئدة.	عمربن الخطاب	٦٧
أُحب الفقرَ تواضعاً لربي	أبو الدرداء	٥٠١
أُحَذِّرُ رجلاً أن تبغضَه قلوب المؤمنين من حيث لا يشعر	أبو الدرداء	٥٢٧
احشر علي أهلَ المدينة،	عبد الله بن عمر	٦٢١

إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليُضحك بها جلساءَه	عبد الله بن مسعود	٤٣٨
إن الرجل ليَدخل على ذي السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينُه	عبد الله بن مسعود	٤٣٩
إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الإمارة حتى يرى	عبد الله بن مسعود	٣٧٧
إن الرجل ليصدقُ حتى يكتبَ عند الله صديقاً	عبد الله بن مسعود	٣٤٨
إن الشيطان أطاف بأهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطعْ أن يفرِّق بينهم	عبد الله بن مسعود	٣٨٨
إن العبد إذا تواضع لله رفع الله حكمته.	عمربن الخطاب	٦٣
إن الفجارَ ليلجمهم العرق يوم القيامة	عبد الله بن مسعود	٤٢١
إن الفجور هكذا.	عمربن الخطاب	٨٣
إن الله عز وجل فاتح عليكم الدنيا فلا تأخذوا منها إلا بلاغكم.	أبو بكر الصديق	١٧
إن الله يعطي الدنيا من يحب ، ومن لا يحب	عبد الله بن مسعود	٢٩٧
إن المرأة من أهل الجنة ليكون عليها سبعون حلة	عبد الله بن مسعود	٤١٠
إن المساجد لم تُعمرْ لهذا	أبو الدرداء	٥٥٨
إن المؤمنَ ليعمل السيئةَ فيشدد عليه بها عند موته ليكون بها	عبد الله بن مسعود	٣٣١
إن الناس قد أحسنوا القولَ كلَّهم	عبد الله بن مسعود	٣٣٩
إن الناس يصيرون جثى يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٦٠١
إن الوالد مسئول عن الولد	عبد الله بن عمر	٦١٣
إن الوجَع لا يكتبُ به الأجرُ في العمل ولكن يُكَفر به خطاياه	عبد الله بن مسعود	٤٢٤
إن أمامنا عقبةً كؤود، المُخِفُّ فيها خير من المثقل	أبو الدرداء	٥٠٤
أن حاسب نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة.	عمربن الخطاب	١٠٤
إن دعوة الأخ في الله عز وجل مستجابة.	أبو بكر الصديق	٢٧
إن شئتم لأُقسمن لكم إن أحبَّ العباد إلى الله الذين يحبون الله	أبو الدرداء	٤٧٢
إن صلة الرحم منسأة في الأجل ، محبة في الأهل ، مثراة في المال	عبد الله بن عمر	٦١٤
إنَّ عاداً أُهلكت بكذا وكذا	عبد الله بن مسعود	٤٣٢
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى على عُتبة بن فرقد قميصاً.	عمربن الخطاب	١٤٩
إن في المعارض غني عن كذب.	عمربن الخطاب	١٨٠

إن في ظل العرش رجلاً قلبه معلق في المساجد من حبها	أبو الدرداء	٤٧٩
إن في هذا لمعتبراً	أبو الدرداء	٤٦٨
إن كان ابن عمر لَيَقسم في المجلس الواحد ثلاثين ألف درهم	عبد الله بن عمر	٦٢٣
إن كسب المال من سبيل الحلال قليل	أبو الدرداء	٥٠٢
إن كل مؤدب يُحب أن يؤتى أدبُه	عبد الله بن مسعود	٤٠٣
إن لنا داراً لها نعملُ، وإليها نظعن	أبو الدرداء	٥٤١
إن مائة محرر من مال رجل لكثير	أبو الدرداء	٤٩٧
إن مِن أحبِّ الكلامِ إلى الله أن يقولَ العبدُ	عبد الله بن مسعود	٣٤٣
إن من أكثر الناس خطأً يومَ القيامة أكثرُهم خوضاً في الباطل	عبد الله بن مسعود	٢٧٨
إن من أهون أهل النار عذاباً رجلاً له نعلان وشراكان من نارٍ	عبد الله بن مسعود	٣٥٤
إن من رأس التواضع إن تبدأ من لقيتَ بالسلام	عبد الله بن مسعود	٣٠١
إن من شر الناس عند الله منزلةً يومَ القيامة عالم لا ينتفع بعلمه	أبو الدرداء	٤٨١
إن نارَكم هذه ضُرب بها البحر مرتين	عبد الله بن مسعود	٤١٥
إن هذا القران كلام الله عز وجل فضعوه على مواضعه.	عمربن الخطاب	١٢٠
أنا دعوتك على طعامي.	عمربن الخطاب	١٣٨
إنا لله وإنا إليه راجعون.	أبو بكر الصديق	٣٧
إنا وجدنا خير عيشنا بالصبر.	عمربن الخطاب	١٢١
أنتم أكثرُ صياماً ، وأكثر صلاة ، وأكثر اجتهاداً	عبد الله بن مسعود	٣٠٢
انظروا الناس عند مضاجعهم	عبد الله بن مسعود	٣٢٠
إنك قد كذَبتني	علي ابن أبي طالب	٢٤٥
إنك لن تنال الآخرة بشيء أفضل من الزهد في الدنيا.	عمربن الخطاب	٧٢
إنك من أُمة معافاة	أبو الدرداء	٤٧٧
أنكس إزارك ، ولا تكن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم	عبد الله بن عمر	٦١١
إنكم في زمانٍ الهوى فيه تابعٌ للعمل	عبد الله بن مسعود	٣٧٩

إنما أخاف عليكم اثنتين	علي ابن أبي طالب	٢١٧
إنما أخاف عليكم اثنتين.	عمربن الخطاب	٢١٥
إنما الدنيا بلاغ.	أبو بكر الصديق	٢٦
إنما جئناها للطعن والطاعون	الزبير بن العوام	٥٦٨
إنما حبسني غَسل ثوبي هذا كان يُغسل ولم يكن لي ثوب غيره.	عمربن الخطاب	١٤٧
إنما عهدنا بالشعير حديثاً.	عمربن الخطاب	١٩٣
إنما مثلُ ابنُ آدمَ كالشيء الملقى بين يدي الله عز وجل وبين الشيطان	عبد الله بن مسعود	٣٨٧
إنما هذه القلوبُ أوعيةٌ ، فاشغلوها بالقرآن ، ولا تشغلوها بغيره	عبد الله بن مسعود	٣٠٣
إنه أحرى وأقربُ بي من الغفلة	عبد الله بن مسعود	٢٨١
أنه دُعي إلى طعام فكانوا إذا جاؤا بلونٍ خلطه بصاحبه.	عمربن الخطاب	٨٠
إنه ستفتح لكم الشام فتأتون أرضاً رفيعة.	أبو بكر الصديق	٣٨
أنه كان إذا قام إلى الصلاة يغُض بصرَه وصوتَه ويدَه	عبد الله بن مسعود	٣٨٥
أنه كان يجمع أهلَ بيته على جفنته	عبد الله بن عمر	٦٢٢
إنه لا أجده يَحل لي أكلُ مالكم إلا .	عمربن الخطاب	١٦٥
إنه لا حلم أحبُّ إلي من حلم إمام ورفقه.	عمربن الخطاب	١٧٧
إنه لمكتوب في التوراة	عبد الله بن مسعود	٣١٨
إنه ليأتي علي الشهر فما أشبع من الطعام، فما أصنع به	عبد الله بن عمر	٦١٧
إنها فتنه للمتبوع ، ومذله للتابع.	عمربن الخطاب	١٠٣
إنها ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها	أبو الدرداء	٤٦١
إني أجدهم جيران صدق ؛ يكفون السيئة ، ويذكِّرون الآخرة	علي ابن أبي طالب	٢٣٥
إني أخاف أن أعجز عن شكر هذا.	عمربن الخطاب	١٨٦
إني ألفيتُ أصحابي على أمرٍ وإني إن خالفتُهم خشيت أن لا ألحق بهم	عبد الله بن عمر	٥٨٢
إني لا أخاف عليكم في الخطأ	عبد الله بن مسعود	٢٨٨
إني لأحسب الرجلَ ينسى العلمَ كان يعلمه للخطيئة يعملها	عبد الله بن مسعود	٣٤٠
إني لأرجو لكم أن يتم الله لكم هذا الأمر.	أبو بكر الصديق	١٦

إني لأكرهُ أن يكون القارئ سميناً	عبد الله بن مسعود	٣٢٣
إني لآمرُكم بالأمر وما أفعله	أبو الدرداء	٤٦٠
أني لأَمقُتُ الرجلَ أن أراه فارغاً	عبد الله بن مسعود	٣١٢
إني موصيك بوصية إن حفظتها.	أبو بكر الصديق	٣
أُهديتْ فاطمةُ ليلة أُهديتْ إليَّ ، وما تحتَنا إلا جلد كبش	علي ابن أبي طالب	٢٢٤
أهل الأموال يأكلون ونأكل	أبو الدرداء	٥٣٩
أوصيك بتقوى الله .	أبو بكر الصديق	٢٢
أوصيك بتقوى الله ، وليسَعك بيتك واملك عليك لسائك ، وابك على خطيئتك	عبد الله بن مسعود	٢٧٦
أوصيك بتقوى الله لا بد لك من لقائه	علي ابن أبي طالب	٢٢٠
أولا يسكتُ أحدكم فإن ابتلىَ صبر ، وإن عوفيَ شكر.	عمربن الخطاب	١٦١
أوما وجدتِ أسمن من هذا؟	عمربن الخطاب	١٩٨
أوه يمد بها صوته ، لو غيرك يقول هذا يا أبا عبيدة .	عمربن الخطاب	٤٧
إياكم والكذب ، فإن الكذب مجانب الإيمان.	أبو بكر الصديق	١٤
إياكم واللحمَ، فإن له ضراوةً كضراوة الخمرِ.	عمربن الخطاب	١٩٧
إياكم والمعاذيرَ فإن كثيراً منها كذب.	عمربن الخطاب	١٨١
إياكم وحزائز القلوب	عبد الله بن مسعود	٣٥٩
ائتوا الأمر من تدبُّر	عبد الله بن مسعود	٣٦٤
ائتوني بلون واحد.	عمربن الخطاب	١٦٤
أين أهلُكِ ، ثم يقول ذهبوا ، وبقيت الأعمالُ	أبو الدرداء	٤٥٠
أيها الناس إنما كنا نعرفُكم إذ بين أظهرنا.	عمربن الخطاب	١٧٢
بأبي النوَّاحين على أنفسهم قبل يوم القيامة	أبو الدرداء	٤٩٢
بحسب المرء من العلم أن يخافَ اللهَ	عبد الله بن مسعود	٢٦٩
بحسب المرء من الكذب إن يحدِّث بكل ما سمع	عبد الله بن مسعود	٤٠١
بحسب المؤمن من الشر أن يحقر أخاه المسلم.	عمربن الخطاب	١٣٥

البِر لا يبلى ، والإثم لا يُنسى	أبو الدرداء	٥٢٥
بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عمرَ بن الخطاب.	عمربن الخطاب	٢٠١
بعني شاةً	عبد الله بن عمر	٦١٩
بل ﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴾.	أبو بكر الصديق	٢١
البلاء موكل بالقول	عبد الله بن مسعود	٣٤٤
بنى أبو الدرداء مسكناً قدر بَسطة ظلة	أبو الدرداء	٤٨٧
تابعنا الأعمالُ أيها أفضلُ	أبو واقد الليثي	٥٦٦
تجوزون الصراط بعفو الله تعالى	عبد الله بن مسعود	٤٢٠
تضحك في جنازة، لا أكلمكَ بكلمة أبداً	عبد الله بن مسعود	٣٣٦
تطمح أعينهم إلى مراكب من لا خلاق له.	عمربن الخطاب	٤٥
تعال فإن من فقهك رفقَك بمعيشتك	أبو الدرداء	٤٧٥
تعلمن أن الطمع فقر ، وإن الأياس غنى.	عمربن الخطاب	١٢٢
تعلموا العلمَ فإذا علمتم فاكظموا عليه	علي ابن أبي طالب	٢٢٧
تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم.	عمربن الخطاب	١٣٢
تعلموا أنسابَكم لتصِلوا أرحامكم.	عمربن الخطاب	١٧٣
تعلَّموا تعْلموا فإذا علِمتم فاعملوا	عبد الله بن مسعود	٢٩٩
تعلموا من النجوم ما تهتدون بها.	عمربن الخطاب	١٧٤
تعودوا الخيرَ ، فإنما الخيرُ في العادة	عبد الله بن مسعود	٣٢١
تعوذوا بالله من خشوع النفاق	أبو الدرداء	٤٨٢
تفكُّر ساعة خير من قيام ليلة	أبو الدرداء	٤٥٤
التفكُّر والاعتبار	أبو الدرداء	٤٥٥
تمرة وتمرة حتى تجتمع.	عمربن الخطاب	٨٥
التمسوا الخيرَ دهرَكم كله	أبو الدرداء	٤٦٣
التوبة النصوح أن يتوب العبد من العمل السيئ ، ثم لا يعود إليه أبداً.	عمربن الخطاب	٩١

التؤدة في كل شيء خير إلا ما كان من أمر الآخرة.	عمربن الخطاب	١٣٠
ثلاث حقاً على الله أن يفعلهن بالعبد	عبد الله بن مسعود	٣٦١
ثلاثٌ من فعلهن لم يسكن الدرجاتِ العلى	أبو الدرداء	٥٣٥
ثلاثٌ من فعلهن لم يكن في قلبه شيء من الكبر	أبو الدرداء	٥٣٨
ثلاث من ملاك أمر ابن آدم أن لا تشكو مصيبتك	أبو الدرداء	٥٢٨
حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا .	عمربن الخطاب	٦١
حبك الشيءَ يعمي ويصم	أبو الدرداء	٥٤٣
الحق ثقيل مريء ، والباطلُ خفيف وبيء	عبد الله بن مسعود	٤٢٧
الحمد لله الذي كساني ما أُواري به عورتي.	عمربن الخطاب	١٦٣
خالطوا الناسَ وزايلوهم بما يشتهون، ودينك لا تَكْلُمَنَهُ	عبد الله بن مسعود	٣٥٢
خالفوا سَنن المشركين	عبد الله بن عمر	٥٩٣
خائفاً مستجيراً تائباً مستغفراً راغباً راهباً	عبد الله بن مسعود	٣٤١
خذوا بحظكم من العزلة.	عمربن الخطاب	١٠١
خفِّف فإن الناس يوشك أن يكونوا أهل يعني يرجعون إلى الإبل	عبد الله بن مسعود	٣٩٦
خلق الإنسان من مجرى البول من نتن .	أبو بكر الصديق	٦
خوفَّنا يا كعب.	عمربن الخطاب	٩٩
خياركم كلُ مفتن تواب	علي ابن أبي طالب	٢٥٩
خير الناس هذا النمطُ الأوسط	علي ابن أبي طالب	٢١٩
دخلت على ابن عمر فإذا هو مفترش ذراعيه متوسِّد وسادةً حشوها ليف	عبد الله بن عمر	٥٧٥
دخلت على ابن عمر، فقوَّمت كلَّ شيء في بيته	عبد الله بن عمر	٦٢٦
دعوا الحكّاكات فإنها الإثم	عبد الله بن مسعود	٢٨٩
الدنيا دارُ من لا دار له	عبد الله بن مسعود	٣٩٩
ذكرُ الله شفاءٌ، وذكرُ الله دواءٌ	أبو الدرداء	٥٤٩
ذكر لي إن أبا بكر كان يصوم الصيف ، ويفطر الشتاء.	أبو بكر الصديق	٣٤
ذَنْب بذنب،والبادي أظلمُ.	عمربن الخطاب	١٦٠

ذنوبي ، قيل : أي شيء تشتهي ، قال : ((الجنة))	أبو الدرداء	٤٦٢
ذهَب صفْوُ الدنيا ، وبقي كدرها	عبد الله بن مسعود	٢٦٨
ذهبوا وبقيت أعمالهم	عبد الله بن عمر	٥٩٨
رافقت أبا بكر وكان له كساء فدكي ، يُخَلَّه عليه إذا ركب.	أبو بكر الصديق	٤
راؤوا بالخير ولا تراؤوا بالشر	عبد الله بن عمر	٥٨٦
رأيت ابن مسعود بكى حتى رأيتُ دموعَه في الحصى	عبد الله بن مسعود	٣٢٨
رأيت على علي ثوبين قطريين	علي ابن أبي طالب	٢٥٦
رأيت على علي قميصَ كرابيس غير غسيل	علي ابن أبي طالب	٢٥٥
رأيت على علي قميصاً كمه إذا أرسله بلغ نصفَ ساعده	علي ابن أبي طالب	٢٢٨
رأيت على عمر ثوبين قطنيين.	عمربن الخطاب	١٦٧
رأيت علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يمشي إلى العيد	علي ابن أبي طالب	٢٤٦
رأيت عمر بن الخطاب يأكل الصاع من التمر بحشَفِه.	عمربن الخطاب	٨٩
رحمك الله ودعا له بخير .	عمربن الخطاب	١٠٩
الرعية مؤدية إلى الإمام ما أدى الإمام إلى الله.	عمربن الخطاب	٥٢
ركض عمر فرساً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.	عمربن الخطاب	١٤٤
الريب من الكفر ، والنَّوح عمل الجاهلية	أبو الدرداء	٥١٨
زريت على أهل العلم أن يكونوا تبعاً لأهل السَّفَه	أبو الدرداء	٥٣١
الزهادةُ في الدنيا راحة للقلب ، والجسد.	عمربن الخطاب	١٥٦
سأخصمك إلى نفسك.	عمربن الخطاب	٤٤
السكِينةُ مَغنم وتركها مَغرم	عبد الله بن مسعود	٣٦٨
سلام عليكما أما بعد.	عمربن الخطاب	٥٤
سلوا اللهَ العافيةَ ، فلستم بعباد بلاء	عبد الله بن مسعود	٤٢٥
سمع عبدُ الله بن مسعود صيحةً فاضطجع مستقبلَ القبلة	عبد الله بن مسعود	٢٧٥
سمعت أن ابن مسعود مر على هؤلاء الذين يَنفُخون في الكير فوقع	عبد الله بن مسعود	٣٩٧
الشتاء غنيمة العابد.	عمربن الخطاب	٧٠

الشِّرك أخفى من دبيب النمل	عبد الله بن مسعود	٣٤٧
شعرت أنك قد تصوت على صاحبك	أبو الدرداء	٥٣٧
شغلتني ثمغ شغلتني، لا تكونُ لي في مال أبداً.	عمربن الخطاب	٢٠٥
شوقنا إلى ربنا.	عمربن الخطاب	١٢٩
الصبر نصف الإيمان، واليقينُ الإيمان كله	عبد الله بن مسعود	٣٣٥
صل بهم ، ولا تقصَّ عليهم.	عمربن الخطاب	١٤١
الصلاةَ الصلاةَ.	عمربن الخطاب	٢٠٧
ضرس الكافر مثل أحد.	أبو بكر الصديق	٤٢
ضعه لا أم لك ، ثم قال : ويلي ويل أم عمر إن لم يغفر لي ربي.	عمربن الخطاب	٨٢
طوبى لك يا طير .	أبو بكر الصديق	٢
طوبى لكل عبد نؤمة عرف الناسَ ولم يعرفه الناسُ	علي ابن أبي طالب	٢١٨
طوبى لمن قل تُراثه	أبو الدرداء	٥٤٢
العالم والمتعلم في الاجر سواء ولا خير فيما سواهما	أبو الدرداء	٤٩٥
عجبت للمؤمن أنه يؤجر في كل شيء.	أبو بكر الصديق	١٢
عذاب القبر	أبو عبيد بن الجراح	٥٦٥
على كل يطوى المؤمن إلا على الخيانة والكذبِ	عبد الله بن مسعود	٤٤٢
عليك بالعلانية وإياك السِّرَّ، وإياك وكلَّ شيء يُستحيا منه.	عمربن الخطاب	٢١٣
عليكم بالسَّمت الأولِ، فإنا اليوم على الفطرة	عبد الله بن مسعود	٣٤٥
عليكم بذكر الله فإنه شفاء.	عمربن الخطاب	١٤٠
عمر بن الخطاب أمير المؤمنين بخ بخ ، والله لتتقين الله أو ليعذبنك.	عمربن الخطاب	١١٣
عمر بن الخطاب يطوف ما له قول إلا ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾.	عمربن الخطاب	١١٩
العون على الدين	أبو الدرداء	٥٤٠
غسلت ثيابي ، فلم جفت خرجت إليكم.	عمربن الخطاب	٧١

فأراه قبر النبي وأبي بكر وعمر ثم قال ((عن هؤلاء تسأل)).	أبو بكر الصديق	٤١
فأنت والله بالناس أقلُّ رحمة.	عمربن الخطاب	١٧٩
فرَسٌ صالح، وسلاحٌ صالح، يزول عليه العبد أينما كان	عبد الله بن مسعود	٤٤٤
فقهاء ما لم يعملوا	عبد الله بن مسعود	٣٨٣
فكيف لو رأيتَ أمير المؤمنين ؟ وأتي بأترنج	علي ابن أبي طالب	٢٢٢
فنظرت إلى قميص عمر ،فرأيت بين كتفيه أربعَ رقاع ما يشبه بعضُها بعضاً.	عمربن الخطاب	٥٠
فوجده في المسجد وهو راكع قال: فصليتُ خلفه فقرأتُ الغرفَ وهو راكع	عبد الله بن مسعود	٣٧٣
في العزلة راحة من خلطاء السوء.	عمربن الخطاب	٧٨
في قميص بثلاثة دراهمَ	علي ابن أبي طالب	٢٣٩
فيما ترون هذه الآية نزلت.	عمربن الخطاب	٢٠٩
قال :لا أبو العيالِ أحقُ أن يحملَ	علي ابن أبي طالب	٢٤٧
قد أرى ما تقرمون.	عمربن الخطاب	٧٩
قد ترى مقامي وتعلم حاجتي.	عمربن الخطاب	٩٣
قد نظر إلي.	أبو بكر الصديق	١٠
قرص أصحاب ابن مسعود البرد	عبد الله بن مسعود	٢٨٧
قم فاخرج عني	أبو الدرداء	٤٧٦
قم فانظر أمن أهل الجنة أو من أهل النار	عبد الله بن مسعود	٤٢٣
قولوا خيراً تعرفوا به	عبد الله بن مسعود	٢٩٢
كاد الجُعل أن يُعذَّب في جحره بذنب بن آدم	عبد الله بن مسعود	٣١٥
كاد الجُعل أن يُعذَّب في جحره بذنب بن آدم	عبد الله بن مسعود	٣١٦
كان ابن عمر إذا رآه أحد ظن أن به شيئاً من تتبُّعه آثار النبي صلى الله عليه وسلم	عبد الله بن عمر	٥٧٧
كان ابن عمر كلما استيقظ من الليل صلى	عبد الله بن عمر	٥٨٩
كان ابن عمر لا يصلي إلى هذه الأميال التي بين مكة والمدينة وكانت من الحجارة فقيل له لم كرهت ذلك قال شبَّهتها بالأنصاب	عبد الله بن عمر	٥٧٩

كان ابن عمر يعمل في خاصة نفسه بالشيء لا يعمل به في الناس	عبد الله بن عمر	٥٨٨
كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم	أبو الدرداء	٥١١
كان إذا خلا بالجارية فأعجبته ، كان قَمِناً أن يصفها	عبد الله بن عمر	٦٢٠
كان الزبير من﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ﴾	الزبير بن العوام	٥٧٠
كان عبد الله إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوبٌ ملقى	عبد الله بن مسعود	٣٨٤
كان عبد الله إذا هدأت العيونُ قام	عبد الله بن مسعود	٣٣٣
كان عبد الله بن عمر إذا قرأ هذه الآية ﴿ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [بكى حتى يغلبه البكاء]	عبد الله بن عمر	٥٩١
كان عبد الله بن مسعود إذا قعد يقول: إنكم في ممر الليل والنهار	عبد الله بن مسعود	٣٦٩
كان عمر إذا خطب الناس يقول في خطبته((أفلح منكم من .	عمربن الخطاب	١٢٣
كان عمر بن الخطاب يمر بالآية في وِرْده فتخنُقه العَبرَة.	عمربن الخطاب	٥٩
كان عمر قد اتخذ درة.	عمربن الخطاب	١١٢
كان عمرُ ينهى عن الحلف بالأمانة أشد النهيِ.	عمربن الخطاب	٩٨
كان في وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطان أسودان من البكاء .	عمربن الخطاب	١٣٦
كان لا يُعرف البرُّ في عمرَ وابنِه حتى يقولا أو يعملا..	عمربن الخطاب	٢١٢
كان للزبير بن العوام رحمه الله ألف مملوك يؤَدون إليه الخراج	الزبير بن العوام	٥٦٩
كان له امرأتان ، كان إذا كان يومُ هذه اشترى لحماً	علي ابن أبي طالب	٢٤٢
كان يأمر ببيت المال فيُكنسُ	علي ابن أبي طالب	٢٤١
كان يصلي صلاة العشاء ، ثم يأمرنا.	عمربن الخطاب	١٢٧
كأنك مقفر.	عمربن الخطاب	٦٦
كذبتَ والله، ما كان الله ليسلِم عبداً عند أول ذنب.	عمربن الخطاب	٢٠٢
كرمُكم تقواكم.	عمربن الخطاب	١٨٤

لا أم لك وما تصنعون بمعرفة عمر؟	عمربن الخطاب	١٠٢
لا تأكلْ نقياً.	عمربن الخطاب	١٩٥
لا تزال تنعى ميتاً حتى تكونه.	أبو بكر الصديق	٣٩
لا تسألي الناس شيئاً	أبو الدرداء	٥٢١
لا تَشُموا الطعامَ كما تشمه السباع	عبد الله بن عمر	٦١٨
لا تعترض فيما لا يعنيك.	عمربن الخطاب	٥٣
لا تَعجلوا بحمد الناس ، وبذمهم	عبد الله بن مسعود	٢٨٢
لا تَعلموا رطانة الأعاجم.	عمربن الخطاب	١٨٩
لا تفتروا فتهلكوا	عبد الله بن مسعود	٢٩٤
لا تفقهُ كلَّ الفقه	أبو الدرداء	٤٥٢
لا تلعنوا أحداً فإنه لا ينبغي للعَّان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقاً	أبو الدرداء	٥٣٦
لا تلقين الله بذمة لا وفاء بها	عبد الله بن عمر	٥٨١
لا تنخُلوا الدقيق، فإنه كله طعام.	عمربن الخطاب	١٩٤
لا تنفعُ الصلاةُ إلا من أطاعها	عبد الله بن مسعود	٣٠٦
لا خير في الحياة إلا لأحد رجلين: صموت ورع، أو ناطق عالم	أبو الدرداء	٥٣٢
لا راحةَ للمؤمن دون لقاءِ الله	عبد الله بن مسعود	٣٣٠
لا عليك أن تصحبَ إلا من أعانك على ذكر الله	عبد الله بن مسعود	٣٦٦
لا يبلغُ عبد حقيقة الإيمان حتى يَحل بذروته	عبد الله بن مسعود	٣٩٠
لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يعدَّ الناسَ حمقى في دينه	عبد الله بن عمر	٥٧٤
لا يشبه الزيُّ الزيَّ حتى تُشبهَ القلوبَ القلوبُ	عبد الله بن مسعود	٣٠٠
لا يصيب أحد من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريماً	عبد الله بن عمر	٥٧٢
لا يظلها سقف حتى أمضيها.	عمربن الخطاب	٤٩
لا يكون رجل من أهل العلم حتى لا يحسد من فوقه	عبد الله بن عمر	٥٧٣
لاألفين أحدَكم جيفة ليلة قطرب نهاره	عبد الله بن مسعود	٣٧٥
لأن أتوضأ من كلمة خبيثة أحبُّ إلى من أن أتوضأ من طعام طيِّب	عبد الله بن مسعود	٤٠٨

لأن أدعوَ عشرة من أصحابي ، فأطعمَهم طعاماً	علي ابن أبي طالب	٢٥٣
لأن أكبر مائة مرة أحبُّ إلى من أن أتصدق بمائة دينار	أبو الدرداء	٤٩٨
لأن أكون قد نفضت يدي من تراب قبورهم	عبد الله بن مسعود	٤٤٥
لأن تفقأ عيناك خير لك مما أراك تصنع	عبد الله بن مسعود	٤٤٣
لعل خُفاً يقع على خفٍ	عبد الله بن عمر	٥٩٢
لقد بلغت الشفاعة يوم القيامة حتى إن الله عز وجل ليقول للملائكة	عبد الله بن عمر	٦٠٧
لقد رأيت أبا الدرداء ينفخ النارَ تحت قِدرنا هذه حتى تسيلَ دموع عينيه	أبو الدرداء	٥٠٧
لقد رأيتُني بهذه الشعاب في أجمال للخطاب.	عمربن الخطاب	٢٠٨
لقد رأيتُني مع رسول الله ﷺ وإني لأربِط الحجرَ على بطني من الجوع	علي ابن أبي طالب	٢٤٩
لقد شهدت طعاماً ، وددت أني لم أشهده.	عمربن الخطاب	٩٦
لقد فارقكم رجلٌ أمسِ ما سبقه الأوَّلون بعلم	علي ابن أبي طالب	٢٤٨
لقد كان لك يا عويمرُ في بنيان فارسَ والرومِ.	عمربن الخطاب	١٦٨
لكن لا تتركه	عبد الله بن عمر	٥٩٠
لكن ها هنا رجلٌ ودَّ أنه إذا مات لم يبعث	عبد الله بن مسعود	٣٩٢
لمن هذه القبة	أبو الدرداء	٤٨٩
لن يزالَ العبدُ في فسحة من دينه ما كانت كفُّه نقية من الدم	عبد الله بن مسعود	٤٤١
الله الذي لا إله إلا هو لو رأيتم مني أمراً تنكرونه لقومتموه.	عمربن الخطاب	٨٨
اللهم اجعل عملي صالحاً ، واجعله لك خالصاً.	عمربن الخطاب	١٢٦
اللهم أحسنت خَلقي فأحسن خُلقي	أبو الدرداء	٥١٥
اللهم إني أسألك الذي هو خير لي في عافية الخير.	أبو بكر الصديق	٣٣
اللهم إني أعوذ بك أن تأخذني على غرة.	عمربن الخطاب	٥٥
اللهم إني أعوذ بك من غنى يُطغي	عبد الله بن مسعود	٣٣٤
اللهم إني خائف مستجير فأجرني من عذابك	أبو الدرداء	٤٧٠
اللهم عافنا ، واعف عنا.	عمربن الخطاب	١١٠
اللهم كبرت سني ، وضعفت قوتي.	عمربن الخطاب	٦٤

اللهم لا أرى شيئاً من الدنيا يستقيمُ.	عمربن الخطاب	١٨٥
لو أن أهلَ العلم صانوا علمَهم ، ووضعوه عند أهله ، لسادوا	عبد الله بن مسعود	٢٦٧
لو أن رجلاً كان يعلم الإسلامَ وأهمه	أبو الدرداء	٥٤٦
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً	أبو الدرداء	٤٧١
لو تعلمون ما رَاؤنَ بعد الموت ما أكلتم طعاماً بشهوة	أبو الدرداء	٥٠٥
لو سَخِرت من كلب خشيتُ أن أحوَّل كلباً	عبد الله بن مسعود	٤٤٠
لو صرفناه إلى بيت من المسلمين .	عمربن الخطاب	١١٥
لو كان المعك رجلاً لكان رجلَ سوء	عبد الله بن مسعود	٤٠٥
لو كان خيراً لم يُحجب عن نبيِّ الله.	عمربن الخطاب	١٧٨
لو كنتِ خرساء كان خيراً لك	أبو الدرداء	٥٢٠
لو لم يكن هذا بين عينيك لكان خير لك	أبو الدرداء	٥١٠
لو هلك حمل من ولد الضأن ضياعاً بشاطئ الفرات.	عمربن الخطاب	٨٧
لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي :	عبد الله بن مسعود	٢٩٣
لوددِت أن روثةً انفلقت عني	عبد الله بن مسعود	٢٧٣
لوددت أني أعلمُ أن الله غفر لي ذنباً من ذنوبي	عبد الله بن مسعود	٢٧٧
لوددت أني بحيثُ صيدَ هذا الطيرُ	عبد الله بن مسعود	٣١٩
لوددِت أني طير في منكبي ريش	عبد الله بن مسعود	٢٧١
لوددت أني كبش فذبحني أهلي يأكلون لحمي ويحسون مرقي	أبو عبيد بن الجراح	٥٦٤
لولا ثلاث صَلُح الناسُ شح مطاع	أبو الدرداء	٤٩٦
لولا ثلاث لولا أن أسير في سبيل الله عز وجل.	عمربن الخطاب	٦٨
ليتني شجرةٌ تعضد	عبد الله بن مسعود	٢٧٢
ليتني هذه التبنة، ليتني لم أك شيئاً.	عمربن الخطاب	٨١
ليس الخير أن يكثر مالُك وولدُك	أبو الدرداء	٤٥٣
ليس الخيُر أن يكثر مالُك وولدُك	علي ابن أبي طالب	٢٣٨
ليس العلمُ من كثرة العلمِ	عبد الله بن مسعود	٣٧١

ليس بعد الآية خروج ﴿ ٱخۡسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾	عبد الله بن مسعود	٤١٤
ما أحب أن معاويةَ بعث إلي فأعطاني ألفَ دينار أتصدق بها	أبو الدرداء	٥٤٧
ما أحدٌ من الناس يومَ القيامة إلا يتمنى أنه كان يأكلُ في الدنيا قوتاً	عبد الله بن مسعود	٣١٧
ما ادَّهن عمرُ حتى قتلَ ؛ إلا بسمنٍ ، أو إِهَالة ، أو زيت مُقَتَّتٍ.	عمربن الخطاب	٥٨
ما أصبح اليومَ أحد من الناس إلا وهو ضَيف	عبد الله بن مسعود	٣٠٩
ما أصبح بالكوفة أحدٌ إلا ناعماً	علي ابن أبي طالب	٢٣٠
ما أصبحتُ على واحد من النَّوعين إلا انتظرت الآخرَ	عبد الله بن مسعود	٣٧٦
ما أطولَهَا من ليلة.	عمربن الخطاب	١٤٣
ما أطيبَ هذا من رزق الله عز وجل؟	عمربن الخطاب	١٤٦
ما أعطيَ عبدٌ مؤمن شيئاً بعد الإيمان بالله.	عمربن الخطاب	١٧٦
ما أكثر أشباه الدنيا منها	عبد الله بن مسعود	٣٨١
ما الدنيا كلها في الآخرة إلا كنفجة أرنب.	عمربن الخطاب	٧٧
ما أهدى إلي أخي هديةً أحب إلي من السلام	أبو الدرداء	٥١٧
ما بِت من ليلة فأصبحت لم يَرمني الناسُ فيه بداهية	أبو الدرداء	٤٥٧
ما بقي من شرك.	عمربن الخطاب	٢١١
ما ترك أبو بكر ديناراً ، ولا درهماً ضرب الله سكته.	أبو بكر الصديق	٢٤
ما تلا هذه الآية قط إلا بكى ، ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾	عبد الله بن عمر	٥٨٥
ما حال أحب إلى الله يرى العبدَ عليها منه وهو ساجد	عبد الله بن مسعود	٣٢٦
ما رأيت كاليوم إناءً أحسنَ، ولا شراباً أحسن.	عمربن الخطاب	١٩١
ما صِيد من صَيدٌ، ولا عضد من شجر.	أبو بكر الصديق	١١
ما في المؤمن مضغة أحبُّ إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل الجنة	أبو الدرداء	٥١٢
ما كان منزلة أبي بكر ، وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم.	أبو بكر الصديق	٢٩

من يتفقد يفقد ، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز	أبو الدرداء	٤٦٥
من يدخلْ مدخل السوء يُتهم.	عمربن الخطاب	١٥٨
من يُرد الله به خيراً يفقه في الدين	عبد الله بن مسعود	٣٩٣
من يصحبْ صاحبَ السُوء لا يَسْلَم.	عمربن الخطاب	١٥٧
الموت قال : قلت له : فإن لم يمت ، قال : ((يَقلُ ماله وولده))	أبو الدرداء	٤٦٩
موسَّع عليه في الدنيا ، موسَّع عليه في الآخرة	عبد الله بن مسعود	٣١١
المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يَألف ولا يؤلف	عبد الله بن مسعود	٢٩٦
المؤمن وقاف يمضي عند الخير ، ويقف عند الشر.	عمربن الخطاب	١٠٦
المؤمن يرى ذنبه كأنه صخرةٌ يخاف أن تقع عليه	عبد الله بن مسعود	٢٩٠
النجاةُ في اثنتين، والهلكةُ في اثنتين	عبد الله بن مسعود	٣٤٦
نظرت في هذا الأمر ، فجعلت إذا أردت الدنيا أضرَرتُ بالآخرة.	عمربن الخطاب	١٥٤
نعم صومعة الرجل بيته	أبو الدرداء	٤٦٤
نعم ولاحَظ في الإسلام لمن ترك الصلاة.	عمربن الخطاب	١٤٨
هابؤس لهذه هاه ، من يعرف تياه.	عمربن الخطاب	٦٠
هذا أنتَ ، هذا أنتَ	أبو الدرداء	٤٩٠
هذا أوردني الموارد.	أبو بكر الصديق	١٣
هذا لين ! فرمى به إليه وقال ألق إلي قميصي فإنه أنشفّهما للعرق.	عمربن الخطاب	٧٤
هذه دنياكم التي تحرصون عليها.	عمربن الخطاب	١٢٥
هكذا فيمسح يديه بيديه ، ويقول : هذه مناديل آل عمر.	عمربن الخطاب	٧٦
هكذا ونقر بيديه ، أرِني درهماً جيداً فإنما هذا مالُ المسلمين	علي ابن أبي طالب	٢٣٣
هل علمتَ أن الله قد نصرك على أخيك؟	أبو الدرداء	٥٥٠
هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً.	أبو بكر الصديق	٢٠
هو طعامٌ، فنتغدا ثريداً بلبن.	عمربن الخطاب	٢٠٦
واتزِروا، وانتعِلوا، وألقوا الخفافَ.	عمربن الخطاب	١٩٠
واثنين، وثلاثاً، وأربعاً، وخمساً، من عملَ بهن كان ثوابه على الله عز وجل	أبو الدرداء	٥٥٢

والذي لا إله غيره ما أصبح عند آل عبد الله شيء يرجون أن يعطيَهم الله به خيراً	عبد الله بن مسعود	٢٨٥
والذي لا إله غيره ما أعطي عبد مؤمن من شيء أفضلَ من أن يُحسن بالله ظنه	عبد الله بن مسعود	٣١٤
والذي لا إله غيره ما يضره عبداً يصبح على الإسلام	عبد الله بن مسعود	٢٨٦
والذي نفس عبدِ الله بيده، لأن يموت آل عبد الله ثم أتبعُهم	عبد الله بن مسعود	٣٦٧
والله الذي لا إله غيرُه	عبد الله بن مسعود	٣٤٢
والله إن منكم من أحد إلا سيخلو اللهُ عز وجل به	عبد الله بن مسعود	٣٥٨
والله لتمررن أيها البطن على الخبز والزيت	عمربن الخطاب	٢٠٣
والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً لافتديتُ به من عذاب الله.	عمربن الخطاب	١٩٩
والله لو كانت تزن عند الله جناح ذبابه ما سقى فرعونَ منها شربة ماء	أبو الدرداء	٤٩٤
والله لوددت أني وجدت امرأة حسنة الوزن.	عمربن الخطاب	١٢٨
والله ما أعرف فيهم شيئاً من أمر محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعاً	أبو الدرداء	٥٠٨
والله ما أنا بأحق به من رجل من بني غفار.	عمربن الخطاب	٦٥
والله ما كان بأولهم إسلاماً ، ولا بأفضلهم نفقةً في سبيل الله ، ولكنه غلب .	عمربن الخطاب	٥٧
والله ما هو إلا ما ترى حتى يوسع الله على المسلمين.	عمربن الخطاب	٨٤
والله ما وضعت لَبِنةً على لبنة	عبد الله بن عمر	٥٧٨
وإن الجنة حُفت بالمكاره	عبد الله بن مسعود	٢٧٩
وإن المحروب من حرب دينه	عبد الله بن مسعود	٤٠٠
وإن للأحباء نصيباً من القلب.	عمربن الخطاب	٢٠٠
وجدت الناس اخبُر تَقْلِه	أبو الدرداء	٤٨٣
وجده متَّزراً بعباءة محتجزًا العقالَ وهو يهنأ بعيراً له	علي ابن أبي طالب	٢٤٤
ودِدت أني إذا مت لم أُبعث	عبد الله بن مسعود	٢٩١
ودِدت أني أنجو لا أجرٌ ولا وزرٌ.	عمربن الخطاب	١٥٠
وددت أني خضرة يأكلني الدواب.	أبو بكر الصديق	٣٢

وددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن .	أبو بكر الصديق	٢٣
ودِدت أني صولحتُ على تسعِ سيئات وحسنةٍ	عبد الله بن مسعود	٢٩٥
ودِدت أني كبش أهلي فمر بهم	أبو الدرداء	٤٨٤
وددت أني من الدنيا فرْد ، كالغادي الراكبِ الرائحِ	عبد الله بن مسعود	٢٨٣
وقضى على علي بما كان خارجاً من البيت	علي ابن أبي طالب	٢٢٩
ولِيّتُ أمركم ولستُ بخيركم .	أبو بكر الصديق	١٥
وما تعجبون ؟ تلقون المؤمن أصح شيئاً قلباً وأمرض شيئاً جسماً	عبد الله بن مسعود	٤٠٤
وما هو؟	أبو بكر الصديق	٢٥
ويحك أتبعها أختَها فاغفر لي ، وتب علي.	عمربن الخطاب	١٣٩
ويحك وما لها ؟	عبد الله بن عمر	٦٢٥
ويحك يا جبير ما أهون الخلقَ على الله إذا هم تركوا أمره	أبو الدرداء	٥٢٣
ويحك، أي شيء هذا الذي سقيتني ؟ لا تعودن	عبد الله بن عمر	٦١٦
ويل لديَّان الأرض من ديَّان السماء.	عمربن الخطاب	١٥٢
ويل لذي القلب النخيب	أبو الدرداء	٥٥٣
ويل للذي لا يعلمُ مرةً	أبو الدرداء	٥٢٤
ويل لمن لا يعلمْ ولو شاء الله لعلَّمه	عبد الله بن مسعود	٣٩١
ويلك، ما هذا.	عمربن الخطاب	١٨٧
يا أسلم حت عني قشره فاحسفه فيأكله.	عمربن الخطاب	٩٠
يا أمير المؤمنين، إن سرك أن تلحقَ بصاحبيك فأقصِرِ الأملَ	علي ابن أبي طالب	٢٣٦
يا أيها الناس إنكم في أرضٍ الشرابُ فيها فاشٍ.	عمربن الخطاب	١٨٢
يا أيها الناس إني أمرؤ من قريش	أبو عبيد بن الجراح	٥٦٠
يا بنته حق أقربائي في مالي.	عمربن الخطاب	١١٧
يا بني لا تُتبع بصرك كل ما ترى في الناس	أبو الدرداء	٤٨٨
يا جاريةُ :هل من طعام ؟	عمربن الخطاب	١٤٢
يا جريرُ مُسمَّعاً إنه من يُسمِّع يُسمِّع الله به.	عمربن الخطاب	١٧١

فهرس ما تعارض فيه الرفع والوقف

طرف الأثر	الصحابي	رقم الأثر
﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ﴾ قال : ((الأمن والصحة))	عبد الله بن مسعود	٤٣٣
﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال: ((الصراط)) .	عبد الله بن مسعود	٣٥٧
﴿ حُورٌ مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ ، قال : دُر مجوَّف	عبد الله بن مسعود	٤٠٦
﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴾ ثم قال : ((هل تدرون على أي شيء يُحشرون ؟	علي ابن أبي طالب	٢٥١
﴿ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ وحقُّ تقاته أن يطاعَ فلا يعصى	عبد الله بن مسعود	٣٠٥
﴿ وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ﴾ قال جيء بها تقاد بسبعين ألفَ زمام	عبد الله بن مسعود	٣٨٩
﴿وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ قال: ((كان ذلك الكتر لوح من ذهب	علي ابن أبي طالب	٢٣٧
يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال : يُؤتَون نورَهم على قدر أعمالهم	عبد الله بن مسعود	٣١٠
الا أنبئكم بالفقيه حقَّ الفقه ؟	علي ابن أبي طالب	٢٦٤
أبغض الناس إلى الله ثلاثة	علي ابن أبي طالب	٢٦٢
اتق الله كأنك تراه حتى تلقاه	أبو الدرداء	٥٢٦
إذا مالت الأفياءُ وراحت الأرواحُ	علي ابن أبي طالب	٢٥٨
أرحمْ من في الأرض، يرحمْك من في السماء	عبد الله بن مسعود	٣٩٥
أرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس	عبد الله بن مسعود	٣٦٢
الاقتصاد في السُّنة خير من الاجتهاد في البدعة	عبد الله بن مسعود	٣٩٤
ألا أخبركم بخير أعمالكم وأحبِّها إلى مليككم	أبو الدرداء	٤٥٩
إن الأمر يؤولُ إلى آخره	عبد الله بن مسعود	٣٦٣

إن الرجل ليتكلم بالكلمة في الرفاهية ليُضحك بها جلساءَه	عبد الله بن مسعود	٤٣٨
إن الرجل ليصدقُ حتى يكتبَ عند الله صديقاً	عبد الله بن مسعود	٣٤٨
إن الله يعطي الدنيا من يحب ، ومن لا يحب	عبد الله بن مسعود	٢٩٧
إن المرأة من أهل الجنة ليكون عليها سبعون حلة	عبد الله بن مسعود	٤١٠
إن المؤمنَ ليعمل السيئةَ فيشدد عليه بها عند موته ليكون بها	عبد الله بن مسعود	٣٣١
إن الناس يصيرون جثى يوم القيامة	عبد الله بن عمر	٦٠١
إن نارَكم هذه ضُرب بها البحر مرتين	عبد الله بن مسعود	٤١٥
إنما أخاف عليكم اثنتين	علي ابن أبي طالب	٢١٧
إنها ملعونةٌ ملعونٌ ما فيها	أبو الدرداء	٤٦١
إياكم والكذب ، فإن الكذب مجانب الإيمان.	أبو بكر الصديق	١٤
إياكم وحزائز القلوب	عبد الله بن مسعود	٣٥٩
بحسب المرء من الكذب إن يحدِّث بكل ما سمع	عبد الله بن مسعود	٤٠١
البلاء موكل بالقول	عبد الله بن مسعود	٣٤٤
تعال فإن من فقهك رفقَك بمعيشتك	أبو الدرداء	٤٧٥
تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم.	عمر بن الخطاب	١٣٢
التؤدة في كل شيء خير إلا ما كان من أمر الآخرة.	عمر بن الخطاب	١٣٠
ثلاث حقاً على الله أن يفعلهن بالعبد	عبد الله بن مسعود	٣٦١
ثلاثٌ من فعلهن لم يسكن الدرجاتِ العلى	أبو الدرداء	٥٣٥
حبك الشيءَ يعمي ويصم	أبو الدرداء	٥٤٣
خياركم كلُ مفتن تواب	علي ابن أبي طالب	٢٥٩
ذهَب صفْوُ الدنيا ، وبقي كدرها	عبد الله بن مسعود	٢٦٨
الصبر نصف الإيمان، واليقينُ الإيمان كله	عبد الله بن مسعود	٣٣٥
العالم والمتعلم في الاجر سواء ولا خير فيما سواهما	أبو الدرداء	٤٩٥
عجبت للمؤمن أنه يؤجر في كل شيء.	أبو بكر الصديق	١٢
عليك بالعلانية وإياك السِّرَّ، وإياك وكلَّ شيء يُستحيا منه.	عمر بن الخطاب	٢١٣

كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق.	أبو بكر الصديق	٤٣
كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة، يقول : يا رب منعني معروفَه وأغلق دوني بابَه	عبد الله بن عمر	٦١٥
كم من نعمة لله في عِرق ساكن	أبو الدرداء	٥٥١
الكوثر نهر في الجنة، حافتاه الذهب، ومجراه على الدر والياقوت	عبد الله بن عمر	٦٠٦
لا تَشُموا الطعامَ كما تشمه السباع	عبد الله بن عمر	٦١٨
لا راحةَ للمؤمن دون لقاءِ الله	عبد الله بن مسعود	٣٣٠
لا يصيب أحد من الدنيا إلا نقص من درجاته عند الله وإن كان عليه كريماً	عبد الله بن عمر	٥٧٢
لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً	أبو الدرداء	٤٧١
مَثَلُ الذي جمع الإيمان والقرآن مَثَل الأترنجة الطيبةِ	علي ابن أبي طالب	٢٣٤
مَثَل المحقرات من الأعمال مَثَلُ قوم نزلوا منزلاً ليس به حطب	عبد الله بن مسعود	٢٨٠
مثل قلب المؤمن مثل العصفور يتقلب كذا مرة ، وكذا مرة	أبو عبيد عامر بن الجراح	٥٦٣
المساجد بيوت الله في الأرض ، وحق على المزور أن يكرم زائره.	عمر بن الخطاب	٩٥
مع كل فرحة ترحة	عبد الله بن مسعود	٣٢٤
من استطاع منكم أن يكون له خبأ	الزبير بن العوام	٥٦٧
من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تُسد فاقته	عبد الله بن مسعود	٤٣٠
من اليقين أن لا تُرضى الناسَ بسخط الله	عبد الله بن مسعود	٤٢٨
من جر إزارَه لا يجره إلا من الخيلاء	عبد الله بن مسعود	٤٣٦
من سمَّع الناس بعمله سمَّع الله به سامع خلقه وحقره وصغره	عبد الله بن عمر	٦٠٣
من كان في صورة حسنة	عبد الله بن مسعود	٤٣٥
من لبس شهرة من الثياب ألبسه الله مذلة	عبد الله بن عمر	٦١٢
من يتفقد يفقد ، ومن لا يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز	أبو الدرداء	٤٦٥
من يُرد الله به خيراً يفقه في الدين	عبد الله بن مسعود	٣٩٣
المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يَألف ولا يؤلف	عبد الله بن مسعود	٢٩٦

والله إن منكم من أحد إلا سيخلو اللهُ عز وجل به	عبد الله بن مسعود	٣٥٨
وجدت الناس اخبُر تَقْلِه	أبو الدرداء	٤٨٣

فهرس آثار الصحابة رضي الله عنهم مرتبة حسب مسانيد الصحابة

فهرس آثار أبي بكر الصديق رضي الله عنه

ذكر لي إن أبا بكر كان يصوم الصيف ، ويفطر الشتاء.	٣٤
رافقت أبا بكر وكان له كساء فدكي ، يُخَلَّه عليه إذا ركب.	٤
ضرس الكافر مثل أحد.	٤٢
طوبى لك يا طير .	٢
عجبت للمؤمن أنه يؤجر في كل شيء.	١٢
فأراه قبر النبي وأبي بكر وعمر ثم قال ((عن هؤلاء تسأل)).	٤١
قد نظر إلي.	١٠
كفر بالله تبرؤ من نسب وإن دق.	٤٣
كنت أتجر فيه وألتمس به.	٣٦
لا تزال تنعى ميتاً حتى تكونه.	٣٩
اللهم إني أسألك الذي هو خير لي في عافية الخير.	٣٣
ما ترك أبو بكر ديناراً ، ولا درهماً ضرب الله سكته.	٢٤
ما صِيد من صَيدٌ، ولا عضد من شجر.	١١
ما كان منزلة أبي بكر ، وعمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم.	٢٩
هذا أوردني الموارد.	١٣
هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً.	٢٠
وددت أني خضرة يأكلني الدواب.	٣٢
وددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن .	٢٣
ولِيِّتُ أمركم ولستُ بخيركم .	١٥
وما هو؟	٢٥
يا رسول الله ﷺ لا أكلمك إلا كأخي السرار.	٥
يا معشر المسلمين استحيوا من الله.	٤٠

فهرس آثار عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فهرس آثار علي ابن أبي طالب رضي الله عنه

فهرس آثار عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

فهرس آثار أبي الدرداء رضي الله عنه

فهرس آثار أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه

فهرس آثار أبي واقد الليثي رضي الله عنه

فهرس آثار الزبير بن العوام رضي الله عنه

فهرس آثار عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فهرس ماله حكم الرفع

ويل لديَّان الأرض من ديَّان السماء.	عمر بن الخطاب	١٥٢
يا جريرُ مُسمَّعاً إنه من يُسمِّع يُسمِّع الله به.	عمر بن الخطاب	١٧١
يا حبذا نوم الأكياس وإفطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى	أبو الدرداء	٥٠٣
يأتي على الناس	عبد الله بن مسعود	٣٧٨
يستقبل المؤمنَ عند خروجه من قبره أحسنَ صورة رآها قط	عبد الله بن عمر	٥٧٦
يُعرض الناس يوم القيامة على ثلاثة دواوين	عبد الله بن مسعود	٢٩٨
يقرن بين الرجل الصالح مع الرجل الصالح في الجنة.	عمر بن الخطاب	٩٢

فهرس الأعلام

فهرس الكنى

أبو مسهر	عبد الأعلى بن مسهر الغساني
أبو معاوية	محمد بن خازم الضرير
أبو معمر	إسماعيل بن إبراهيم بن معمر
أبو مودود	عبد العزيز ابن أبي سليمان
أبو موسى الأشعري	عبد الله بن قيس بن سليم
أبو نصر بن قتادة	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة
أبو نظرة	المنذر بن مالك بن قُطعة
أبو نعامة	عمرو بن عيسى بن سويد
أبو هارون الغنوي	إبراهيم بن العلاء
أبو هبيرة الأنصاري	يحيى بن عباد الأنصاري
أبو هريرة	عبد الرحمن بن صخر الدوسي
أبو هلال الراسبي	محمد بن سليم الراسبي
أبو واقد الليثي	٥٦٦
أبو وائل	شقيق بن سلمة
أبو يحيى	زكرياء ابن أبي زائدة
أبو يحيى القتات	٤٨٢
أبو يعفور	٣٧٢

فهرس المنسوبين إلى آبائهم وغير ذلك

ابن أبي الدنيا	عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا
ابن أبي الهذيل	عبد الله ابن أبي الهذيل
ابن أبي خلدة	خالد ابن أبي خلدة
ابن أبي شيبة	محمد بن عبد الله ابن أبي شيبة
ابن أبي عاصم	عمرو ابن أبي عاصم
ابن أبي مليكة	عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة
ابن أخي ابن شهاب	محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري
ابن المصفى	محمد بن المصفى الحمصي
ابن جريج	عبد الملك بن عبد العزيز
ابن حي	الحسن بن صالح بن صالح
ابن سابط	عبد الرحمن بن سابط
ابن عجلان	محمد بن عجلان
ابن عُلية	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم
ابن عون	عبد الله بن عون
ابن نمران البجلي	سعيد بن نمران البجلي
الأعمش	سليمان بن مهران الأعمش
الأوزاعي	عبد الرحمن بن عمرو
البخاري	محمد بن إسماعيل البخاري
البهي	عبد الله بن البهي
البيهقي	أحمد بن الحسين بن علي البيهقي

التيمي	سليمان بن طرخان
الجُريري	سعيد بن إياس الجريري
الحوطي	حفص بن عمر الحوطي
الزهري	محمد بن مسلم الزهري
الشيباني	سليمان ابن أبي سليمان الشيباني
الصنابحي	عبد الرحمن بن عُسيلة الصنابحي
المسعودي	عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

فهرس النساء

فهرس المبهمين

فهرس الغريب

اللفظة الغريبة	رقم الأثر
اتخذ درة	١١٢
الأتنان	٣٧٨
اختبط	٢٠٨
أدلجت	٤٧٠
ارتدف	٥٣٨
ارموا الأغراض	١٩٠
ازدردني	٢
استسقم	٥٣٥
الأطمار	٤٤٧
الأظلة	٤٧٢
أعداء السريرة	٥٤
الأفياء	٢٥٨
أقص	١٤١
أكمامها	٢٠٠
الأكياس	٥٠٣
ألقوا الخفاف	١٩٠
الأميال	٥٧٩
انتعش	٦٣
انزوا نزواً	١٩٠

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس المصادر والمراجع

- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي، دار الراية للنشر – السعودية – ١٤١٨هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عثمان عبد الله آدم الأثيوبي .
- إبطال الحيل، عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري العقبلي، المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: زهير الشاويش .
- إتحاف الخيرة المهرة ، بزوائد المسانيد العشرة ، لأحمد ابن أبي بكر البوصيري ، دار الوطن ، ١٤٢٠ ، ١٩٩٩م .
- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للسيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي ، مؤسسة التأريخ العربي بيروت ، ١٤١٤هـ .
- إتحاف المرتقي بتراجم شيوخ البيهقي ، لمحمود بن عبد الفتاح النحّال ، دار الميمان ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ .
- الإتقان في علوم القرآن، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر – لبنان – ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعيد المندوب .
- إثبات عذاب القبر ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الفرقان – عمان الأردن ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ ، تحقيق : د. شرف محمود القضاة .
- إجمال الإصابة ، في أقوال الصحابة ، للحافظ العلائي ، منشورات مركز المخطوطات والتراث ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ تحقيق محمد سليمان الأشقير .
- الآحاد والمثاني ، لابن أبي عاصم ، تحقيق د. باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، ط١ ، ١٤١١هـ .
- الأحاديث التي خولت فيها مالك بن أنس رضي الله عنه، لأبي الحسن الدارقطني، مكتبة الرشد الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م، تحقيق: أبو عبد الباري رضا بن خالد الجزائري .
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة – ١٤١٠هـ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش .

- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين علي بن بلبان ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ط١، ١٤٠٨هـ .
- إحياء علوم الدين ، لأبي حامد محمد الغزالي ، دار االمعرفة – بيروت .
- أخبار أبي حنيفة وأصحابه، لأبي عبد الله حسين بن علي الصيمري، عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م، الطبعة: الثانية .
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ، دار خضر – بيروت – ١٤١٤هـ ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش.
- أخلاق العلماء لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي ،دار الكتاب العربي ،بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ ، تحقيق أبو عبد الله الداني بن منير الزهوي .
- أخلاق حملة القرآن لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، تحقيق فواز أحمد زمرلي .
- الإخوان ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩ هـ– ١٩٨٨م ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
- الآداب لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا .
- الأدب المفرد ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م ، تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي .
- الأربعون الصغرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، دار الكتاب العربي ، بيروت – ١٤٠٨هـ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري .
- إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول ، لمحمد بن علي الشوكاني ، دار المعرفة ، بيروت .
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، لأبي يعلى الخليل بن أحمد الخليلي ، تحقيق د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ .
- إرواء العليل في تخريج أحاديث منار السبيل ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، ، المكتب الإسلامي ، ط٢، ١٤٠٥هـ .
- الأسامي والكنى ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ، مكتبة دار الأقصى – الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥م ، تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع .

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، دار الجيل – بيروت – ١٤١٢هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي .
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، دار إحياء التراث العربي ، بيروت / لبنان – ١٤١٧ هـ الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي .
- الأسماء والصفات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، مكتبة السوادي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، تحقيق عبد بن محمد الحاشدي .
- الإصابة في تمييز الصحابة ، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد العسقلاني ، المعروف بابن حجر ، دار الفكر ، بيروت ١٣٩٨هـ .
- إصلاح المال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان – ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا .
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ ، للإمام الدارقطني ، تصنيف أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، تحقيق محمود محمد نصار ، السيد يوسف .
- الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان،لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار البشير – عمان – ١٤١٣ – ١٩٩٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف .
- الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث ، أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الآفاق الجديدة – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ ، تحقيق : أحمد عصام الكاتب .
- اعتلال القلوب ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، مكتب نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة ، الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٢٠هـ ، تحقيق حمدي الدمرداش .
- الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية، لأبي حفص عمر بن علي بن موسى البزار ، المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٠هـ ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: زهير الشاويش .
- إعلام الموقعين عن رب العالمين، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي الدمشقي المعروف بابن القين الجوزية ، دار الجيل – بيروت – ١٩٧٣، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد .

- الأغاني ، لأبي الفرج الأصفهاني ، دار الفكر – بيروت ،الطبعة الثانية ، تحقيق : سمير جابر.
- اقتضاء العلم العمل، لأبي أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٧، الطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني .
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، للأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١١هـ .
- الأمالي في لغة العرب، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .
- الأمالي لعبد الملك بن محمد ابن بشران ، دار الوطن ،الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، تحقيق أبو عبد الرحمن عادل العزازي .
- الأمثال ، لأبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، الدار السلفية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٢هـ ، تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد .
- الأهوال لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، تحقيق رضاء الله محمد إدريس المباركفوري .
- الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، دار طيبة – الرياض – ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف .
- الأولياء، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – ١٤١٣هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول .
- الإيمان للعدني، تأليف: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمد بن حمدي الجابري الحربي .
- الباعث الحثيث شرح مختصر علوم الحديث للحافظ ابن كثير ، دار الفكر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ ، تأليف أحمد محمد شاكر .
- الباعث على إنكار البدع والحوادث، لأبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، دار الهدى – القاهرة – ١٣٩٨ هـ– ١٩٧٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عثمان أحمد عنبر .

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام احمد بمدح أو ذم ، يوسف بن حسن بن عبد لهادي ، تحقيق د. وصي الله بن محمد بن عباس ، دار الراية ، الرياض ، ط١، ١٤٠٩هـ .
- البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم – بيروت ، المدينة – ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله .
- البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة – ١٤٢٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل بن سعد .
- البحر المحيط في أصول الفقه ، لبدر الدين محمد بن بهادر الشافعي الزركشي ، قام بتحريره الشيخ عبد القادر العاني ، وراجعه الدكتور سليمان الأشقر .
- البداية والنهاية ، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ، مكتبة المعارف – بيروت .
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المغرف بابن الملقن ، تحقيق مصطفى أبو الغيط ، و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال ، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية ، الطبعة : الاولى ، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٤م .
- البدع والنهي عنها لمحمد بن وضاح القرطبي ، دار البصائر ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠، تحقيق محمد أحمد دهمان .
- البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره) لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، دار الوطن – الرياض – ١٤١٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ، الحارث ابن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ ، تحقيق : د.حسين أحمد صالح الباكري .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المكتبة العصرية – لبنان ، صيدا، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم .
- بلدان الخلافة الشرقية ، كي لسترنج ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط الثانية ، ١٤٠٥هـ .
- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، دار طيبة ، الرياض ، ١٤١٨هـ ، تحقيق د. الحسين آيت سعيد .

- التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة ، من حرف الألف إلى حرف الزاي مكتبة ابن القيم ، الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ ، دراسة مبارك بن سيف الهاجري .
- التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية عنهم في الكتب الستة ، من حرف السين إلى حرف العين مكتبة ابن القيم ، الكويت الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ ، دراسة مبارك بن سيف الهاجري .
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، دار الهداية، تحقيق مجموعة من المحققين .
- التاريخ ، يحيى بن معين ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى مكة المكرمة ، ط١، ١٣٩٩هـ .
- التاريخ ، يحيى بن معين ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى مكة المكرمة ، ط١، ١٣٩٩هـ .
- تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان) ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن .
- تاريخ الطبري، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية – بيروت .
- التاريخ الكبير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي ، الطبعة الهندية ، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت .
- تاريخ المدينة المنورة ، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، تحقيق: علي محمد دندل ، وياسين سعد الدين بيان.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام ، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- تاريخ جرجان ، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠١ هـ- ١٩٨١م ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان .
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين ، ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .

- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ابن عساكر ، تحقيق محيي الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر ، بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ .
- تاريخ واسط ، لأسلم بن سهل الزاز الواسطي ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، كوركيس عواد .
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي ، تحقيق عبد الله نوّارة ، مكتبة الرشد ، الرياض ط١، ١٤١٩هـ .
- التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، مكتبة دار البيان – دمشق – ١٣٩٩م، الطبعة: الأولى .
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر السيوطي ، دار الكتب الحديثة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٥هـ ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف .
- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٨٧م، تحقيق: عزيز الله العطاري .
- تذكرة الحفاظ ، لأبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، توزيع دار الباز ، مكة المكرمة .
- تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر الهندي الفتني ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٤٣هـ .
- ترتيب القاموس المحيط على طريق المصباح المنير وأساس البلاغة ، الدار العربية للكتاب ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٠م ، تحقيق الطاهر أحمد الزاوي .
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك ، للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، دار ابن الجوزي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٥هـ ، تحقيق صالح الوعيل .
- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ،دار الكتب العلمية بيروت – ١٤١٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين .
- تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عالياً ، تصنيف أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، دار العاصمة ، الرياض ، النشرة الأولى ، ١٤٠هـ ، تحقيق عبد الله الجديع .
- تصحيفات المحدثين ، الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبو أحمد، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة – ١٤٠٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود أحمد ميرة .

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق ، ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، ط١، ١٤١٦هـ .
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق د. عبد الغفار البنداري ، والأستاذ محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .
- تعزية المسلم عن أخيه ، القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ، الناشر : مكتبة الصحابة – جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١١هـ ، تحقيق : مجدي فتحي السيد .
- تعظيم قدر الصلاة ، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ تحقيق : د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي .
- تغليق التعليق على صحيح البخاري ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي ، الأردن عمان ، ط١، ١٤٠٥هـ .
- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي دار الفكر – بيروت – ١٤٠١هـ .
- تفسير القرآن، لعبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي، المكتبة العصرية – صيدا، تحقيق: أسعد محمد الطيب .
- تقريب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١، ١٤١٦هـ .
- تقييد العلم
- تكملة الإكمال ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى مكة المكرمة ، ط ١١٤٠٨هـ .
- تكملة الإكمال ، لأبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، بجامعة أم القرى مكة المكرمة ، ط ١١٤٠٨هـ .
- تلبيس إبليس ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م ، تحقيق : د. السيد الجميلي.
- تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ،لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، المدينة المنورة ، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤م ، تحقيق : السيد عبدالله هاشم اليماني المدني .

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر الأندلسي ، تحقيق الأستاذ مصطفى بن أحمد العلوي ، والأستاذ محمد عبد الكبير البكري ، ١٣٨هـ .
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧ م ، دار النشر : أضواء السلف – الرياض تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني .
- التنكيل لما في تأنيب الكوثري من الأباطيل ، للشيخ عبد الرحمن المعلمي ، دار الكتب السلفية ، تحقيق الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، ومحمد عبد الرزاق حمزة .
- تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبري، دار النشر: مطبعة المدني – القاهرة، تحقيق: محمود محمد شاكر .
- تهذيب التهذيب ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار الفكر ، بيروت ، ط١، ١٤٠٤هـ .
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، لأبي الحجاج يوسف المزي ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط ٢، ١٤٠٣هـ .
- تهذيب اللغة ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، حققه وقدم له عبد السلام هارون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر ، ١٣٨٤هـ .
- التواضع والخمول ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ ، تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا .
- التوبة لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، مكتبة القرآن ، القاهرة ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم .
- التوبة لأبي علي الحسن بن هبة الله ابن عساكر ، ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ ، تحقيق مشعل المطيري .
- التوبيخ والتنبيه، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، مكتبة الفرقان – القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم .
- الثبات عند الممات ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، تحقيق : عبد الله الليثي الأنصاري .

- الثقات ، محمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي ، الطبعة الهندية ، مصورة مؤسسة الكتب الثقافية ، ١٣٩٣هـ .
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، لأبي سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ، عالم الكتب، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٧ – ١٩٨٦ ،تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي .
- جامع العلوم والحكم ، أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، دار المعرفة – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ .
- جامع بيان العلم وفضله، تأليف: يوسف بن عبد البر النمري، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٨ هـ .
- الجامع في الحديث، لأبي محمد المصري عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د . مصطفى حسن حسين أبو الخير .
- الجامع لأحكام القرآن، تأليف: لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الشعب – القاهرة .
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٣هـ ، تحقيق: د. محمود الطحان .
- الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم ، الطبعة الهندية، مصورة دار إحياء التراث العربي ،١٢٧١هـ .
- جزء الألف دينار ، لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، تحقيق بدر البدر ، دار النفائس ، الكويت ، ط١، ١٤١٤هـ.
- الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد، يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الاولى، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت .
- جزء فيه حديث سفيان بن عيينة ، سفيان بن عيينة بن أبي عمران الكوفي ، مكتبة المنار – الخرج ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، تحقيق : أحمد بن عبد الرحمن الصويان.
- جزء فيه مجلسان من إملاء النسائي، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن، دار ابن الجوزي الدمام – ١٤١٥هـ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري .

- الجزء من فوائد حديث : أبي ذر عبد بن أحمد الهروي، عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفير بن محمد الهروي، مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الحسن سمير بن حسين ولد سعدي القرشي الهاشمي الحسني .
- جلباب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة ، للشيخ ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، عمان – الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ .
- الجهاد ، لعبد الله بن المبارك ، التونسية للنشر – تونس ، ١٩٧٢م ، تحقيق : نزيه حماد .
- الجوع لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار ابن جزم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف .
- حديث الزهري ، لأبي الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ، رواية أبي محمد الحسن بن علي الجوهري ، تحقيق د . حسن محمد البلوط ، أضواء السلف ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ، الرياض .
- حديث مصعب بن عبد الله الزبيري، لأبي القاسم البغوي، الدار العثمانية – الأردن ، عمان – ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صالح عثمان اللحام .
- حديث هشام بن عمار، هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي، دار اشبيليا – السعودية – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله بن وكيل الشيخ .
- حسن الظن بالله ، عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي البغدادي ، دار طيبة – الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ– ١٩٨٨م ، تحقيق : مخلص محمد .
- الحلم ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن ابن أبي الدنيا ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، تحقيق : محمد عبد القادر أحمد عطا .
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ، مطبعة السعادة ، مصر ط١، ١٤١٢هـ .
- الدر المنثور، لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار الفكر – بيروت – ١٩٩٣م.
- الدعاء لابن فضيل، لأبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي، مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي .

- **الدعاء للطبراني، تأليف: لأبي سليمان بن أحمد الطبراني ، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا .**
- **دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ .**
- **الذرية الطاهرة النبوية، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: سعد المبارك الحسن .**
- **ذم الدنيا ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا .**
- **ذم الهوى، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي – ١٩٦٢م، تحقيق مصطفى عبد الواحد .**
- **الرسالة القشيرية في علم التصوف ، لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري النيسابوري ، دار الخير ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، تحقيق معروف زريق ، علي عبد الحميد بلطه جي .**
- **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة ،لمحمد بن جعفر الكتاني ، دار البشائر الإسلامية – بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م ، تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني .**
- **الرقة والبكاء ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف .**
- **الروض الداني إلى معجم الطبراني ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .**
- **رؤية الله ، علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ، مكتبة القرآن – القاهرة ، تحقيق : مبروك إسماعيل مبروك .**
- **الزهد ، لأبي عبد الله عبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .**
- **الزهد ، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري .**
- **الزهد ، لهناد بن السري الكوفي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، تحقيق : عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي .**

- الزهد لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم النبيل الضحاك ، الدار السلفية ، ١٤٠٣هـ ، تحقيق الدكتور عبد العلى عبد الحميد .
- الزهد لأبي حاتم الرازي ، دار أطلس الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ، تحقيق منذر سليم الدومي .
- الزهد لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، دار المشكاة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ ، تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد ، وغنيم بن عباس بن غنيم .
- الزهد للإمام أحمد بن حنبل ، المكتب الثقافي ، الأزهر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ ، تحقيق أيمن صالح شعبان .
- الزهد للحافظ أسد بن موسى ، الملقب أسد السنة ، المكتب الإسلامي ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ ، عناية بسام عبد الوهاب الجابي .
- الزهد لوكيع بن الجراح ، مكتبة الدار المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي .
- الزهد وصفة الزاهدين ، لأحمد بن محمد المعروف بابن الأعرابي ، مكتبة الصحابة ، مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، تحقيق مجدي فتحي السيد .
- زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد بن حنبل المكتب الثقافي ، الأزهر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٣هـ ، تحقيق أيمن صالح شعبان .
- السلسلة الصحيحة ، محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف – الرياض .
- السلسلة الضعيفة ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف – الرياض .
- السنة ، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، تحقيق : سالم أحمد السلفي .
- السنة، عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، دار ابن القيم – الدمام – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني .
- السنة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، دار الراية – الرياض – ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.عطية الزهراني .
- سنن ابن ماجه ، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، دار الفكر – بيروت ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .
- سنن أبي داود ، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، دار الفكر ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .

- سنن البيهقي الكبرى ، لأبي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، مكتبة دار الباز – مكة المكرمة ، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤م ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا .
- سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون .
- سنن الدارقطني ، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ، دار المعرفة – بيروت ، ١٣٨٦ هـ – ١٩٦٦م ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني .
- سنن الدارمي ، لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي ، دار الكتاب العربي – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي .
- السنن المأثورة، لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي .
- سنن النسائي ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة .
- سنن النسائي الكبرى ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ – ١٩٩١م ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن .
- سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور الخراساني، الدار السلفية – الهند – ١٤٠٣هـ –١٩٨٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي .
- سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور، دار النشر: دار العصيمي – الرياض – ١٤١٤هـ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد .
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، تحقيق د . عبد العليم البستوي ، مؤسسة الريان ، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ .
- سؤالات البرذعي لأبي زرعة ، لأبي حاتم عبيد الله بن عبد الكريم الرازي ، تحقيق د. سعدي الهاشمي ، دار الوفاء ، المنصورة ، ط١، ١٤٠٩هـ .
- سؤالات البرقاني للدارقطني ، رواية الكرجي ، تحقيق د. عبد الرحيم القشقري ، الناشر احمد ميان تهانوي .
- سؤالات مسعود بن علي السجزي مع اسئلة البغداديين عن احوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ،

دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ١٤٠٨هـ الطبعة الأولى ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، دار النشر : دار الغرب الإسلامي .

- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وجماعة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٤، ١٤٠٦هـ .
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم ، دار طيبة الرياض ، تحقيق الدكتور أحمد سعد حمدان .
- شرح السنة ، الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٣هـ .
- شرح السيوطي لسنن النسائي ، جلال الدين عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي ، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦ هـ– ١٩٨٦م ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة .
- شرح العقيدة الطحاوية ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٣٩١هـ .
- شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة ، للشيخ زكرياء بن محمد الأنصاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- شرح مشكل الآثار ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤١٥هـ .
- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الطحاوي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٣٩٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد زهري النجار .
- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، دار الوطن – الرياض – السعودية – ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م، الطبعة: الثانية، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي .
- شعب الإيمان ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول .
- الشكر ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا القرشي، المكتب الإسلامي – الكويت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٠ هـ– ١٩٨٠م ، تحقيق : بدر البدر.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لإسماعيل بن حماد الجوهري ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، ١٩٨٧م ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار .

- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، دار الصديق ، الجبيل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ .
- صحيح البخاري ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، اعتنى به د. مصطفى أديب البغا ، دار ابن كثير بيروت –دمشق ، ط٤، ١٤١٠هـ .
- صحيح الترغيب والترهيب ، للشيخ الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٤٠٦هـ .
- صحيح مسلم ، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري ، اعتنى به محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي .
- صفة الجنة لأبي نعيم أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني ، دار المأمون للتراث ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٧هـ ، تحقيق علي رضا عبد الله .
- صفة الجنة وما أعده الله لأهلها من النعيم ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا مع جزء آخر لابن القيم ضمن مجموع ، دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ ، تحقيق الشيخ علي أحمد الطهطاوي .
- صفة النار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، دار ابن حزم – لبنان / بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف .
- الصمت وآداب اللسان، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو إسحاق الحويني .
- الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، لأبي العباس أحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي، مؤسسة الرسالة – لبنان – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الله التركي – كامل محمد الخراط .
- الضعفاء الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، دار المعرفة ، بيروت ، تحقيق محمود إبراهيم زايد .
- الضعفاء الكبير ، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤٠٤هـ .
- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري ، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، دار الصديق ، الجبيل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ .

- ضعيف الترغيب والترهيب ،للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، مكتبة المعارف – الرياض.
- الطبعة الأولى ، ١٣٩٧هـ ، تحقيق : د. عبد الله الجبوري.
- الطبعة الثانية ، ١٤٠٣هـ ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي .
- الطبقات ، لخليفة بن خياط ، دار طيبة – الرياض ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢ – ١٩٨٢ ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري،
- طبقات الحنابلة، لأبي الحسين ابن أبي يعلى، دار المعرفة، بيروت، تحقيق محمد حامد الفقي .
- الطبقات الكبرى لابن سعد ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٥هـ .
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٢ هـ– ١٩٩٢م ،تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي .
- طريق الهجرتين وباب السعادتين ، لأبي عبد الله محمد ابن أبي بكر أيوب الزرعي المشهور بابن القيم الجوزية ، دار ابن القيم – الدمام ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤ هـ– ١٩٩٤م ،تحقيق : عمر بن محمود أبو عمر .
- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المشهر بإبن القيم الجوزية ، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: زكريا علي يوسف .
- العرش وما روي فيه ، لأبي جعفر ، محمد بن عثمان ابن أبي شيبة العبسي ،مكتبة المعلا – الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، تحقيق : محمد بن حمد الحمود .
- العزلة، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي، دار النشر: المطبعة السلفية – القاهرة – ١٣٩٩هـ، الطبعة: الثانية .
- العظمة ، لأبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد بن عبد الله بن جعفر بن حيان ، تحقيق رضا الله ابن محمد إدريس المباركفوري ، دار العاصمة ، الرياض ، ط١، ١٤٠٨هـ .
- العقوبات ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف .
- العلل ، لعلي بن المديني ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٢، ١٩٨٠م .
- علل الترمذي الكبير ، ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق حمزة ديب مصطفى ، مكتبة الأقصى عمان ، ط١، ١٤٠٦هـ .

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ ،تحقيق : خليل الميس .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، ط١، ١٤٠٥هـ .
- العلل ومعرفة الرجال ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني – بيروت ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس .
- العلم، لأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي، المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣ – ١٩٨٣، الطبعة: الثانية، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني .
- العلو للعلي الغفار ،لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، مكتبة أضواء السلف – الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٥م ، تحقيق : أبو محمد أشرف بن عبدالمقصود.
- علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ، دار الفكر ، تحقيق نور الدين عنتر .
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، تأليف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي – بيروت .
- عمل اليوم والليلة، تأليف: أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. فاروق حمادة .
- العيال لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار ابن القيم – السعودية – الدمام – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د نجم عبد الرحمن خلف .
- الغرباء من المؤمنين لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، مكتبة ابن القيم ، المدينة النبوية ، الطبعة الثانية ، ١٤١٤هـ ، تحقيق رمضان أيوب .
- غريب الحديث ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، جامعة أم القرى – مكة المكرمة ، ١٤٠٢هـ ، تحقيق : عبد الكريم إبراهيم العزباوي.
- غريب الحديث ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، مطبعة العاني – بغداد
- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٣٩٦هـ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان .

- الفائق في غريب الحديث، لمحمود بن عمر الزمخشري، دار المعرفة – لبنان، الطبعة: الثانية، تحقيق: علي محمد البجاوي –محمد أبو الفضل إبراهيم .
- فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية، تأليف: أحمد عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس، مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية، تحقيق، عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي .
- فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي دار المعرفة – بيروت ، ١٣٧٩هـ .
- فتح المغيث شرح ألفية الحديث لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣هـ .
- الفتن ، نعيم بن حماد المروزي ، مكتبة التوحيد – القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، تحقيق : سمير أمين الزهيري .
- فتوح البلدان، تأليف: أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣هـ، تحقيق: رضوان محمد رضوان .
- فتوح مصر وأخبارها، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله عبد الحكم بن أعين القرشي المصري،دار الفكر – بيروت ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى،تحقيق: محمد الحجيري .
- الفرج بعد الشدة ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار الريان ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، تحقيق أبو حذيفة ، عبيد الله بن عالية .
- الفرق بين الفرق ، وبيان الفرقة الناجية ، لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي ، دار الآفاق الجديدة – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٧م .
- الفصل في الملل والأهواء والنحل، علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد، مكتبة الخانجي – القاهرة .
- فضائل الصحابة ، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل ، تحقيق د. وصي الله بن محمد عبا س ، دار العلم ، ط١، ١٤٠٣هـ .
- فضائل الصحابة ومناقبهم وقول بعضم في بعض صلوات الله عليهم ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ،محمد خليفة الرباح .
- فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة ، لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن الضريس ، تحقيق د. مسفر الغامدي ، دار حافظ ، ط١، ١٤٠٨هـ .

- فضائل القرآن ومعالمه وآدابه ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ، مطبعة فضالة ، المغرب ، ١٤١٥هـ ، تحقيق الأستاذ أحمد بن عبد الواحد الخياطي .
- فضيلة الشكر لله على نعمته، تأليف: محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري الخرائطي لأبي بكر، دار الفكر – دمشق – ١٤٠٢هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد مطيع الحافظ ، د. عبد الكريم اليافي .
- الفقيه و المتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار ابن الجوزي – السعودية – ١٤٢١هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي .
- الفهرست ، لمحمد بن إسحاق أبو الفرج النديم ، دار المعرفة – بيروت ، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م .
- الفوائد ، لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي .
- الفوائد ، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المشهور بإبن القيم الجوزية ، دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٣ هـ– ١٩٧٣م .
- فوائد ابن أخي ميمي الدقاق محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي ، أضواء السلف ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ ، تحقيق نبيل سعد الدين جرار .
- فوائد العراقيين ، لأبي سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش ، مكتبة القرآن – القاهرة ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم .
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٧هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي .
- فيض القدير شرح الجامع الصغير ، عبد الرؤوف المناوي، دار النشر: المكتبة التجارية الكبرى مصر – ١٣٥٦هـ، الطبعة: الأولى .
- القاموس المحيط ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، إشراف محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة الخامسة ، ١٤١٦هـ .
- قصر الأمل لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى ، ١٤١٦هـ ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف .

- القضاء والقدر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، مكتبة العبيكان – الرياض / السعودية – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر .
- القو ل في علم النجوم لأبي بكر علي بن أحمد الخطيب البغدادي ، دار أطلس ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ، تحقيق الدكتور يوسف محمد آل السعيد .
- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي ابن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق عبد الله القاضي .
- الكامل في ضعفاء الرجال ، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود ، الشيخ علي محمد معوض ، د. عبد الفتاح أبو سنة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١، ١٤١٨هـ .
- كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم أحمد ب عبد الله الأصبهاني ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ تحقيق بدر البدر .
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، دار الفكر. – بيروت. – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م. ، تحقيق: خليل محمد هراس.
- كتاب البعث ، لأبي بكر عبد الله بن سليمان ابن الأشعث السجستاني ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، تحقيق أبو إسحاق الحويني .
- كتاب البعث والنشور لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ ، تحقيق الشيخ عامر أحمد حيدر .
- كتاب التهجد وقيام الليل ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي ، مكتبة الرشيد – الرياض ،الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م ، تحقيق : مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي .
- كتاب الخراج، يحيى بن آدم القرشي، دار النشر: المكتبة العلمية – لاهور – باكستان – ١٩٧٤، الطبعة: الأولى .
- كتاب الدعوات الكبير، تأليف: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق – الكويت – ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر .
- كتاب الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله البيهقي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – ١٩٩٦م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: عامر أحمد حيدر .

- كتاب السير لأبي إسحاق الفزاري ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ ، تحقيق الدكتور فاروق حمادة .
- كتاب المتمنين ، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان ابن أبي الدنيا ، دار إبن حزم ، بيروت ،الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف .
- كتاب ذم المسكر، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار الراية – الرياض، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف .
- كرامات أولياء الله عز وجل لأبي القاسم هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي ، دار طيبة الرياض ،الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ، تحقيق أحمد سعد حمدان .
- الكرم والجود وسخاء النفوس، لأبي الشيخ محمد بن الحسين البرجلاني دار ابن حزم – بيروت – ١٤١٢هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عامر حسن صبري .
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة، تحقيق: أحمد القلاش .
- الكفاية ، لأبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي ، دار الكتب الحديثة ، الطبعة الثانية ، تقديم محمد الحافظ التيجاني .
- كلام الليالي والأيام لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار ابن حزم ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف .
- كتر العمال في سنن الأقوال والأفعال ، لعلاء الدين علي المتقي الهندي ، ضبطه الشيخ بكري حياني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط٥، ١٤٠١هـ .
- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، دار ابن حزم – بيروت/ لبنان – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي .
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط١، ١٤٠١هـ .
- اللباب في تهذيب الأنساب ، لأبي الحسن علي ابن أبي المكارم الشيباني الجزري ، دار صادر ، ١٤٠٠، بيروت ،
- لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور ، دار صادر ، بيروت ، مصورة دار الفكر ، ط١، ١٤١٠هـ .

- لسان الميزان ، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، الطبعة الهندية ، مصورة دار الفكر ، الهند ، ١٣٢٩هـ .
- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب الحنبلي ، دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ، تحقيق ياسين السواس .
- لمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٥٨ .
- المتفق والمفترق لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ، دار القادري ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤١٧هـ ، تحقيق د . محمد صالح الحامدي .
- مجابو الدعوة لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ ، الشيخ زياد حمدان .
- المجالسة وجواهر العلم، تأليف: لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، دار ابن حزم – لبنان/ بيروت – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، محمد بن حبان بن أحمد ابن أبي حاتم البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت .
- مجلس إملاء لأبي عبدالله محمد بن عبدالواحد بن محمد الدقاق في رؤية الله تبارك وتعالى ، لأبي عبد الله محمد بن عبدالواحد بن محمد الأصبهاني ، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧م ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الفكر، بيروت – ١٤١٢ هـ .
- محاسبة النفس والإزدراء عليها ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ تحقيق المستعصم بالله أبي هريرة ، مصطفى بن علي بن عوض .
- المحتضرين ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، دار ابن حزم ، بيروت ، ١٤١٧هـ الطبعة الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف .
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب .

- المحكم والمحيط الأعظم، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، دار الكتب العلمية – بيروت – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الحميد هنداوي .
- مختصر العلو للعلي الغفار ، الحافظ الذهبي ، المكتب الإسلامي – بيروت ، الطبعة : الثانية – ١٤١٢هـ ، تحقيق : اختصره وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني.
- مداراة الناس ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، دار إبن حزم – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٨م ، تحقيق : محمد خير الدين رمضان يوسف .
- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، لأبي عبد الله محمد ابن أبي بكر أيوب الزرعي ، المعروف بابن القيم الجوزية ، دار الكتاب العربي – بيروت ،الطبعة الثانية ، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م ، تحقيق : محمد حامد الفقي .
- المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – ١٤٠٤هـ، تحقيق: د. محمد ضياء االرحمن الأعظمي .
- المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم الرازي ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله قوجاني .
- مساوئ الأخلاق ومذمومها لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، مكتبة السوادي جدة ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ ، تحقيق مصطفى بن أبو النصر الشلبي .
- المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري ، دار الكتب العلمية، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١١ هـ تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
- المستصفى في علم الأصول، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي ، دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي .
- مستقصى في أمثال العرب، لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري،دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٨٧م، الطبعة: الثانية .
- مسند إبراهيم بن أدهم الزاهد، محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى، دار النشر: مكتبة القرآن – القاهرة، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم .
- مسند ابن أبي شيبة ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ، دار الوطن ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، تحقيق عادل العزازي ، أحمد المزيدي .
- مسند ابن الجعد ، لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، مؤسسة نادر – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠م ، تحقيق : عامر أحمد حيدر .

- مسند أبي بكر الصديق ، لأبي بكر أحمد بن علي المروزي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، تحقيق شعيب الأرناؤوط .
- مسند أبي داود الطيالسي ، للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسي الشهير بالطيالسي ، دار المعرفة ، بيروت .
- مسند أبي عوانة، تأليف: لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار المعرفة – بيروت.
- مسند أبي يعلى الموصلي ، لأحمد بن علي بن المثنى التميمي ، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، ط١، ١٤٠٤هـ .
- مسند إسحاق بن راهويه ، لإسحاق بن إبراهيم الحنظلي المروزي ، تحقيق د. عبد الغفور البلوشي ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٢هـ .
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، مؤسسة قرطبة – القاهرة .
- مسند الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي ، دار الكتب العلمية – بيروت .
- مسند الشاميين ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٩هـ .
- مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط١، ١٤٠٥هـ .
- مسند سعد بن أبي وقاص، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤٠٧هـ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر حسن صبري .
- المسند لعبد الله بن الزبير الحميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب، بيروت .
- المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله .
- المسودة في أصول الفقه، تأليف: عبد السلام + عبد الحليم + أحمد بن عبد الحليم آل تيمية، المدني – القاهرة، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد .
- مشاهير علماء الأمصار، تأليف: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٩٥٩م، تحقيق: م. فلايشهمر .
- مشكاة المصابيح ، محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ، تحقيق الألباني ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٥هـ .

- مصنف عبد الرزاق ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، المكتب الإسلامي – بيروت
- المصنف لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي شيبة ، مكتبة الرشد الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٥هـ ، تحقيق حمد بن عبد الله الجمعة ، محمد بن إبراهيم اللحيدان .
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار العاصمة/ دار الغيث – السعودية – ١٤١٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري .
- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة ، محمد محمد حسن شُرَّاب ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .
- المعجم الأوسط ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق طارق بن عوض الله ابن محمد ، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، مصر والسودان ، ١٤١٥هـ .
- معجم البلدان ، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار الفكر ، بيروت .
- معجم الصحابة ، لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ، كتبة نزار مصطفى الباز ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ ، تحقيق خليل إبراهيم قوتلاي .
- المعجم الكبير ، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، مطبعة الزهراء الحديثة ، ط٢، الموصل .
- معجم شيوخ ابن الأعرابي للحافظ أبي سعيد أحمد بن محمد ابن الأعرابي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، تحقيق محمود محمد نصار ، السيد يوسف أحمد .
- المعجم لابن المقرئ ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، لأبي عبي عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، عالم الكتب – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ تحقيق : مصطفى السقا .
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار الجيل – بيروت – لبنان – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد السلام محمد هارون .

- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله العجلي الكوفي ، بترتيب الإمامين الهيثمي والسبكي ، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤٠٥هـ .
- معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني ، وأبي بكر ابن أبي شيبة ، ومحمد ابن عبد الله بن نمير وغيرهم ، رواية ابن محرز ، تحقيق محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، ١٤٠٥هـ .
- معرفة السنن والآثار عن الامام أبي عبد الله محمد بن أدريس الشافعي ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو أحمد. البيهقي. الخسروجردي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – لبنان/ بيروت ، تحقيق: سيد كسروي حسن .
- المعرفة والتاريخ ، لأبي يعقوب يوسف بن جعفر البسوي ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٠هـ .
- المعرفة والتاريخ ، لأبي يعقوب يوسف بن جعفر البسوي ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط١، ١٤١٠هـ .
- معرفو علوم الحديث لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري الحاكم ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧هـ
- المغني عن حمل الأسفار، أبو الفضل العراقي، مكتبة طبرية – الرياض – ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أشرف عبد المقصود .
- المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد ، دار النشر: دار المعرفة – لبنان، تحقيق: محمد سيد كيلاني .
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عثمان الخشت .
- مكارم الأخلاق ، عبد الله بن محمد أبو بكر القرشي ابن أبي الدنيا ، مكتبة القرآن – القاهرة ، ١٤١١ – ١٩٩٠م ، تحقيق : مجدي السيد إبراهيم .
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ، لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧هـ ، تحقيق الدكتور عبد الله بن بجاش الحميري ..

- من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي ، خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن الأطرابلسي، دار الكتاب العربي – بيروت ، ١٤٠٠هـ تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري .
- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، رواية الدقاق ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق .
- مناقب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، تحقيق الدكتورة زينب إبراهيم القاروط .
- المنامات ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي ، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣م ، تحقيق : عبد القادر أحمد عطا .
- المنتخب من مسند عبد بن حميد ، عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، : مكتبة السنة – القاهرة ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي .
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن، دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: محمد عبد الرزاق حمزة .
- الموافقات في أصول الفقه ، المؤلف : إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي المالكي ، دار المعرفة – بيروت ، تحقيق : عبد الله دراز .
- موضح أوهام الجمع والتفريق، تأليف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي .
- موطأ الإمام مالك ، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ، دار القلم دمشق ، الطبعة : الأولى ١٤١٣ هـ ، تحقيق : د. تقي الدين الندوي أستاذ الحديث الشريف بجامعة الإمارات العربية المتحدة .
- موطأ الإمام مالك ، مالك بن أنس أبو عبدالله الأصبحي ، دار إحياء التراث العربي ، مصر ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي .
- المؤلف : لأبي أحمد بن علي بن ثابت لأبي بكر الخطيب البغدادي ، دار إحياء السنة النبوية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٤م ، تحقيق : يوسف العش .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق علي بن محمد البجاوي ، دار الفكر .

- الناسخ والمنسوخ لأبي عبيد القاسم بن سلام ، مكتبة الرشد ، الطبعة الثانية ، ١٤١٨هـ ، الرياض ، تحقيق محمد بن صالح المديفر .
- الناسخ والمنسوخ، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس ، مكتبة الفلاح – الكويت – ١٤٠٨هـ ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محمد عبد السلام محمد .
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، مكتبة منارة العلماء ، مصر ، ١٤٠٩هـ ، تعليقات إسحاق عزوز .
- نسخة أبي مسهر ، لأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى ،دار الصحابة ،التراث ، طنطا ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ ، تحقيق : مجدي فتحي السيد .
- نصب الراية لأحاديث الهداية ، لأبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي ، دار الحديث – مصر ، ١٣٥٧هـ ، تحقيق : محمد يوسف البنوري .
- نقض الإمام عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي الجهمي العنيد، لأبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، مكتبة الرشد – السعودية – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي .
- النكت على ابن الصلاح ، للحافظ ابن حجر العسقلاني ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المجلس العلمي ، البغة الأولى ، ١٤٠٤هـ ، تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير .
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي .
- نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، تأليف: محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الحكيم الترمذي، دار الجيل، بيروت ١٩٩٢م، تحقيق: عبد الرحمن عميرة .
- هدي الساري مقدمة فتح الباري ، لابن حجر العسقلاني ، قام بإخراجه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت .
- الهواتف ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ،مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ،الطبعة الأولى ، ١٤١٣هـ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا .
- الورع ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، : الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٨ – ١٩٨٨، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبي عبد الله محمد بن حمد الحمود .
- الورع ، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣م ، تحقيق : د. زينب إبراهيم القاروط .

- وصايا العلماء عند حضور الموت ، لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي ، دار ابن كثير – بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٦هـ، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط ، صلاح محمد الخيمي .
- اليقين ، لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا ، الطبعة الأولى ،١٤٠٧هـ ، دار الكتب العلمية ، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول .
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي الطبعة : الأولى ، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧ م ، دار النشر : أضواء السلف – الرياض تحقيق : سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني .